









تراثنا

# هَذَا يَبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة  
الأستاذ علي محمد الجاوي

تجقيق  
الأستاذ أحمد عبد الكريم البردوني

الدار المصنعية للناليف والرحمة



## باب السين والنون

حتى يثبت<sup>(١)</sup> قال : وأسنتُ البعيرَ : إذا

جعلتَ له سِنًا ، وذلك إذا خُصَّ بطنُه

وأضطربَ تصديرُه ، وهو الحزام ، وهي إبلٌ

مُسْنَفَاتٌ : إذا جعل لها أَسِنَّةً تُجَمَلُ وراءَ

كراكرها ، وأما المُسْنَفَاتُ - بكسر النون -

فهي المُتَقَدِّمَاتُ في سَيْرِها ، وقد أسنفتَ البعيرُ

إذا تقدّم أو قدّم عُنُقُه للسَّير ، وقال كثيرٌ في

تقديم البعير زمامه :

ومُسْنَفَةٌ فَضْلُ الزَّمامِ إذا اتَّحَى

بِهَزَّةٍ هَادِيَةٍ<sup>(٢)</sup> على السَّوْمِ بَازِلِ

وفرس مُسْنَفَةٌ : إذا كانت تَقْدُمُ الخليلَ ،

ومنه قولُ ابنِ كلثومٍ :

إذا ماعىَّ بالإسنانِ حَيٌّ

على الأمرِ المشيُّ أن يَكُونَا

أى عَيَا بالتقدُّمِ .

قلتُ : وليس قولُ من قال : إذا ماعىَّ

من ن ف .

سَنَف . سَفَن . نَفَس . نَف .

نَفَس .

[ سَنَف ]

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : السَّنَفُ : الوَرْقَةُ ،

قال ابنُ مقبِلٍ :

تُثْقَلُ عن فأسِ اللَّجَامِ لِسانُه<sup>(٣)</sup>

تُثْقَلُ سَنَفُ اللَّرْخِ فِي جَمْعِهِ صِفَرٍ

وقال شمر : يقال لأَكَمَةَ الباقِلَاءِ واللُّوِيَاءِ

والمدس وما أشبهها : سَنُوفٌ ، واحدا

سِنَفٍ .

ثعلب عن ابنِ الأعرابي : السَّنَفُ : العُودُ

المجرد من الوَرْقِ ، والسَّنَفُ الوَرْقَةُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأعمشى : السَّنَفُ : حَبِلٌ

يُشَدُّ من التَّصْدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَةِ<sup>(٤)</sup>

(١) رواية اللسان :

« تَثْقُلُ من ضخمِ الجَامِ لسانُها »

(٢) في الأصل : « الكِرْكِرَةِ » .

(٣) البيت في مخطوطة من ١٤٢ .

(٤) في اللسان : « بهزة هادِيَةٍ » .

قلتُ : والأصل فيه الفلّس ، أسمٌ من  
الإفلاس ، فأبدلت اللام نونا [ كما ترى ]<sup>(٢)</sup>.

[ سفن ]

قال ابن السكيت فيما روى عنه الخزازي :  
السّفنُ : القشَرُ ، يقال : سَفَنَه يَسْفِنُه سَفْنًا ؛  
إذا قَشَرَه .

وقال عمرو القيس :

فجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنَه

تَرَى التُّرْبَ منه لَصِيقًا كُلِّ مَلْصَقٍ<sup>(١)</sup>  
قال : والسّفنُ جِلْدٌ أَحْشَنُ يَكُونُ عَلَى  
قَائِمِ السَّيْفِ .

وأخبرني المنذرى عن الخزازي عن ابن  
السكيت أنه قال : السّفنُ والسّفَرُ<sup>(٥)</sup> والشّفَرُ ؛  
شِبْهُ قَدُومٍ يُقْشَرُ به الأَجْذَاعُ .

وقال ابن مقبل يصف ناقه أنضأها السيرُ :  
تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَائِمًا قَرْدًا

كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السّفنُ<sup>(٦)</sup>

بالإنسان أن يدهش فلا يدري أين يكدُ  
السّفنُ بشيء هو باطل إنما قاله الليث .  
وقال أيضًا : أسَفَفَ القومُ أمرهم إذا  
أَحْكَمُوهُ .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو حمزو : السّفُفُ : ثِيَابٌ تُوضَعُ عَلَى  
اكتاف الإبلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ عَلَى مَآخِرِهَا  
والواحدُ سَفِينٌ .

الليث : بعيرٌ مِسْنَفٌ : إذا كان يُوَخَّرُ  
الرَّحْلُ<sup>(١)</sup> ، والجَمِيعُ مَسَايِفُ .

وقال ابن كميل : المِسْنَفُ من الإبلِ التي  
تُقَدَّمُ الحِمْلُ . قال : والحِمْلاءُ<sup>(٢)</sup> : التي تُؤَخَّرُ  
الحِمْلُ ، وعُرِضَ عَلَيْهِ قولُ الليثِ فَأَنْكَرَهُ .

أبو عبيد عن القراء : سَفَفْتُ البعيرَ  
وَأَسَفَفْتُهُ مِنَ السّفافِ .

[ فس ]

أَهْمَلَهُ الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الفلّسُ : الفقرُ الدُّقِيعُ .

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في عمراء البشراية ص ٥٤

(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن  
والسفن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزيمر ولا لابن  
مقبل إنما هو لبد الله التهمي كجاء في الفحالة ( سفن [س] )

(١) في الأصل : « الرحل » بالميم .  
(٢) في اللسان والتاج « الحِمْلاء » بالميم .



قال : وزادني عنه غيره أنه قال : السفن :  
جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي يُحْكَبُ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ  
السَّهَامُ وَالصَّخَّافُ ، وَيَكُونُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ ،  
وقال عدِي بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قَيْدًا :

رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ

غَمَزُ كَفِّهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفَنِ

وقال الأعشى :

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

يَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ<sup>(١)</sup>

أَيُ<sup>(٢)</sup> تَأْكُلُ الْحَجَارَةَ دَوَابِرَهَا مِنْ  
بَعْدِ الْغَزْوِ .

وقال الليث : وقد يُجْعَلُ مِنَ الْحَدِيدِ مَا  
يُسْفَنُ بِهِ الْخَشَبُ : أَيْ يُحْكَبُ بِهِ حَتَّى  
يَلِينُ .

قال : وَالرَّيْحُ تَسْفِنُ التُّرَابَ . تَجْمَعُهُ  
دُفَاقًا ، وَأَنْشَدَ :

• إِذَا سَاحَجِجُ الرِّيَّاحِ السَّفَنِ •

قال أبو حُبَيْدٍ : السَّوْفَنُ : الرِّيَّاحُ الَّتِي  
تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُا تَمْسَحُهُ .  
وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، وَالسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ  
[سَفِينَةً]<sup>(٣)</sup> لِسَفْنِهَا وَجْهَ اللَّاءِ كَأَنَّهُا تَكْشِفُهُ ،  
وَهِيَ قَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قِيلَ لَهَا سَفِينَةٌ  
لَأَنَّهَا تَسْفِنُ بِالرَّمْلِ إِذَا قَلَّ لِلَّهِ فَهِيَ قَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ . قال : وَتَكُونُ مَأْخُذَةً مِنْ  
السَّفَنِ وَهُوَ النَّفْسُ الَّتِي يَنْجُرُ بِهِ النَّجَّارُ ،  
فَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ قَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ .

قال : وَالسَّفَنُ : جِلْدُ الْأُطْرُمِ ، وَهِيَ  
سَكَّةٌ بَحْرِيَّةٌ يُسَوَّى قَوَائِمُ السُّيُوفِ مِنْ  
جِلْدِهَا .

[ وقال الفراء : رِيحٌ سَفَوَةٌ : إِذَا كَانَتْ  
أَبْدَأَ هَابَةً وَقَدْ سَفَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ سَفْنًا :  
هَبَّتْ بِهَا .

وقيل : سُمِّيَتْ السَّفِينَةُ ، سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفِنُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ تَلْزِقُ بِهَا<sup>(٤)</sup> .

(١) في ديوان الأعشى ص ١٩

• يَحْكُ الدَّوَابِرَ حَتَّى السَّفَنِ •

(٢) في م : « أَيْ لَا تَأْكُلُ » وَلَفْظُ « لَا »

مِنَ النَّاسِخِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرِيَيْنِ سَائِقٌ مِنْ م .

[ نِف ]

قال اللَّيْثُ : النَّسْفُ أَنْ انْتَسَفَ الرِّيحُ  
الشَّيْءَ يَسْكِبُهُ .

قال : وربما انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ  
وَجْهِ الْأَرْضِ يَمُخِّلُهُ .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ انْطِطَافَ  
يَنْتَسِفُ [ الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تسمى النَّسَائِفُ  
الوَاحِدُ نُسَافٌ <sup>(١)</sup> ] وَالتَّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ  
تَكُونُ نَحْزَةً ذَاتَ تَحَارِيْبٍ يُنْسَفُ بِهَا  
الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى  
النَّسَافُ .

ثمَّ سَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْفُ  
الْقَلْعُ <sup>(٢)</sup> ، وَالنَّسْفُ تَنْقِيَةُ الْحِيدِ مِنَ الرَّدَى .  
وَيَقَالُ لِمَنْخَلٍ مَطْوُولٍ : لِنَسْفٍ . وَيَقَالُ لِنَمٍّ  
الْحَارِ يُنْسَفُ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ،  
يَقُولُ : مِنْسَفٌ .

وقال ابن الأعرابي : ويقال للرجل : إنه  
لِكَثِيرِ النَّسْفِ ، وَهُوَ السَّرَارُ ، يَقَالُ : أَطَالَ  
نَسْفَهُ أَيْ مَرَّكَهُ .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) لى ج : « الفع » .

أبو نصر عن الأصمعي : يقال للغرس إنه  
لنُسُوفِ الشُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
دَنَا <sup>(١)</sup> طَرَفُ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

ويقال للحمار : به نَيْسِفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا  
أَخَذَ النُّعْلُ ثُلُمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَنَسَفَ  
الطَّمَسَامُ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ <sup>(٢)</sup> قال :  
وَالنَّيْسَفُ : هُوَ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتِفِعٌ ، وَهُوَ  
مَتَصَوِّبٌ الصَّدْرُ يَكُونُ عِنْدَ الْفَامِيَيْنِ <sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ  
يَقَالُ أَنَا نَا [ فُلَانٌ ] كَانَ لِحْيَتُهُ مِنْسَفٌ .  
ويقال : أَخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسْفًا : إِذَا  
أَجْرَدَ وَبَرَّ مَرَكْضِيَهُ بِرَجْلَيْهِ .  
وَأُنْشِدَ :

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي لِيَرَى جَنْبَ غَرَزِهَا <sup>(٤)</sup>  
نَسْفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَرْقُوقِ  
وَيَقُولُ يَعْزِلُ الشُّافَةَ وَكُلَّ مِنَ الْخَالِصِ .  
وقال أبو زيد : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،  
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِنْسَفَةً . وَنَسَفَ

(١) لى اللسان : « إذا أدنى » .

(٢) لى الأصل : « غصه بالناقت والمعاد » وهو  
تصنيف من التامع .

(٣) كذا لى الأصل . وعارة اللسان : « عند  
الناشر » .

(٤) البيت للفرز العبدي كالى الأصمعي - ٨

[س]

[مس]

قال الله جل وعز (اللَّهُ يَخَوِّفُ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ كُنَتْ فِي مَنَاسِكِهَا) (١).

رَوَى عن ابن عباس أنه قال : لكل إنسانِ نفسان : أحدهما نفسُ القَل إلى يكون بها التمييز ، والأخرى نفسُ الرُّوح التي بها الحياة .

وقال أبو بكر ابن الأنباري : من النفوس . من سَوَى بين النفس والرُّوح . وقال : هاشمي واحد ، إلا أن النفس مؤنثة والرُّوح مذكرة .

قال : وقال غيره الرُّوح هو الذي به الحياة ، والنفس هي التي بها القتل ، فإذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض رُوحه ، ولا يقبض الرُّوح إلا عند الموت .

قال : وسميت النفس نفساً لتوَلد النفس منها ، واتصاله بها ، كما سُموا الرُّوح رُوحاً ، لأن الرُّوح موجود به .

[وقال ابن الأنباري في قوله « تعلم ما في

البعير السكلاً نَسفاً إذا أكلته بمقدّم فيه . ونَسف البعير برجله : إذا ضرب بمقدّم رجله ، وكذلك الإنسان .

(ويقال : بيننا عقبة نسوف ، وعقبة باسطة ، أى طويلة شاقة) (٢) .

وقال اللحياني : يقال : انسَفَ لونه ، (واششف) (٣) والتَّجَّجَ لونه بمعنى واحد .

وقال بشر بن أبي خازم يصف فرساً (في حضرها) .

نَسَفَ للجزام برقعها  
يسدُّ خولها طينيتها النُّبار

يقول : إذا استفرغت جرياً نسفت جزامها برققي يديها ، وإذا ملأت قرونها عدواً سدَّ القُبَّار ما بين طينيتها وهو خواؤه .

وقال أبو زيد نَسَفَ البعير حملَه نَسفاً : إذا مرطَ حملَه (٤) وبرَّ صفتي جنبيه .

(١) ما بين اليمين ساقط من م .

(٢) في اللسان : « يصف فرساً في حضرها » .

(٣) عبارة ج : « الربر عن صفتي » .

(٤) آية ٤٧ الزمر .

قال : وهذا الفرق بين تَوَقَّى نَفْسُ النَّاسِ  
في النَّوْمِ وَتَوَقَّى نَفْسُ الْحَيِّ .

قال : ونَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ  
الْإِنْسَانِ وَنُفُوهُ يَكُونُ بِهِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
النَّفْسُ : الْعَظْمَةُ وَالْكَبِيرُ . وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ .  
وَالنَّفْسُ الْحَيَّةُ . وَالنَّفْسُ : الْأَنْفَةُ . وَالنَّفْسُ :  
عَيْنُ الشَّيْءِ وَكُنْهُهُ وَسَوْرُهُ . وَالنَّفْسُ :  
الْمَيِّتُ الَّتِي تُصِيبُ الْمَيِّتَ . وَالنَّفْسُ : أَلَمٌ .  
وَالنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْنَةٍ ( وَالنَّفْسُ : الْمَاءُ <sup>(٢)</sup> ) .  
وقال الرازي :

أَتَجَمَّلُ النَّفْسُ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدٍ شَائٍ نَمَّ لَا تُبِيرُ

وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ ، وَمَعَهُ قَوْلُهُ جِلَّ وَعِزٌّ :  
( تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ) <sup>(٣)</sup>  
قال : وَالنَّفْسُ : الرُّوحُ . وَالنَّفْسُ : الْقَرَجُ مِنْ  
السَّكَرَبِ .

الْحَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : أَنْتَ  
فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ فِي سَمَةِ .

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ <sup>(٤)</sup> ) أَيْ تَعَلَّمَ مَا  
فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي غَيْبِكَ .  
وقال غيره : تَعَلَّمَ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ  
مَا عِنْدَكَ .

وقال أهل اللغة : النفس في كلام العرب  
على وجهين :  
أحدهما — قولك : خرجت نفس فلان ،  
أَيْ رُوحَهُ .

ويقال : في نفس فلان أبي يفعل كذا  
وكذا ، أَيْ فِي رُوحِهِ .  
وَالضَّرْبُ الْآخَرُ — مَعْنَى النَّفْسِ حَقِيقَةُ  
الشَّيْءِ وَجِهَتُهُ .

يقال : قتل فلان نفسه ، وللمنى : أَنَّهُ أَوْقَعَ  
الْهَلَاكَ بِذَاتِهِ كَلِمًا <sup>(٥)</sup> ] .

وقال الزجاج : لكل إنسان نفسان :  
إحداهما نَفْسٌ التَّمْيِيزُ ، وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا  
نَامَ فَلَا يَمِيزُ بِهَا جَوْفًا مَا اللَّهُ ، كَمَا قَالَ جِلَّ وَعِزٌّ  
وَالْأُخْرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا  
النَّفْسُ ، وَالتَّائِبُ يَنْفَسُ .

(١) آيَةُ ١١٦ الْمَائِدَةِ .

(٢) مَا يَنْزِلُ مِنَ الرِّيحِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(٤) آيَةُ ١١٦ الْمَائِدَةِ .

وقال : اكسرخ في الإناة نفساً أو نفسين .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أجدُ نفسَ ربِّكم من قبلِ اليَينِ » . يقال : إنه على تلك الأنصار ، لأن الله جلَّ وعزَّ نفسَ الكرب عن المؤمنين بهم .

وقال : أنت <sup>(١)</sup> في نفس من أمرك أي في سعة <sup>(٢)</sup> . واعتلَّ وأنت في نفس ، أي في فُسحة قبل الهرم والأمراض والحوادث والأفات .

ومحذو ذلك الحديث الآخر : « لا تسبوا الرِّيحَ فإنها من نفس الرحمن » يريد أنه بها يُفرج الكرب ، وينشر الغيث : ويذهب الجذب .

وقال : اللهم نفس عني ، أي فرِّج عني .

قلت : النفس في هذين الحديثين اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر الحقيقي ، من نفس يُفَسِّس نفساً ونفساً ، كما يقال : فرِّج الممَّ عنه فريجاً وفريجاً

فالفرِّج مصدرٌ حقيقي ، والفرِّج اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر ، كأنه قال : أجدُ تنفيسَ ربِّكم عنكم من جهة اليَينِ ، لأن الله جلَّ وعزَّ نصرهم بهم وأيدهم برجالهم .

وكذلك قوله : « الرِّيحُ من نفس الرحمن » أي من تنفيسِ الله بهاعن الكروبين وتفرُّجِهِ عن المؤمنين .

الحراني عن ابن السكيت قال : النفس قَدَرٌ دَبْنَةٌ أو دَبْنَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> من الدَّبَاغِ .

قال : وقال الأمامي : يفت امرأة من العرب يئنة لها إلى جارتها فقالت : تقول لك أمي أعطيني نفساً أو نفسين أمعنُ بها مئيشي ، فإنني أفدة ، أرادت قَدَرٌ دَبْنَةٌ أو دَبْنَتَيْنِ من القَرَطِ الذي يدبغ به .

وللنينة : الدَّبْنَةُ ، وهي الجلود التي تُجَمَّلُ في الدَّبَاغِ .

قال : ويقال نفست عليه الشيء أنفس نفاسة : إذا فُتِنَتْ به ولم تحب أن يصير <sup>(٤)</sup> إليه .

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت ،

قوله .

(٢) في ج : « في سعة » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٤) في اللسان : « أن يحلَّ إليه » .

ورجل نفوس: أى حسود.

وقال الله جل وعز (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (١) أى وفى ذلك فليتراعب المتراغبون.

وقال التراء فى قوله جل وعز: (وَالصَّبِيحُ إِذَا تَنَفَّسَ) (٢).

قال: إذا ارتفع النهار [حتى] (٣) يصير نهاراً يئناً [فهو تنفس الصبح].

وقال مجاهد: إذا تنفس: إذا طلع.  
وقال الأخفش: إذا أضاء.

وقال الزجاج: إذا امتدَّ يصير نهاراً يئناً.

وقال غيره: إذا تنفس: إذا انشقَّ الفجرُ وانفلق حتى يبين، ومنه يقال: تَنَفَّستِ القوسُ: إذا تصدَّعت.

وقال الأحياني: النفس: الشق في التذخ والقوس.

قال: ويقال: هذا المنزل أنفسُ المنزلين:

(١) آية ٢٦ المطففين.

(٢) آية ١٨ التكاوير.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

أى أبديهما. وهذا التوب أنفسُ التوبين أى أطولهما وأعرضهما وأمثلها.

ويقال: نفس الله كُربتك: أى فرجها الله.

ويقال: نفس عسى: أى فرج عسى ووسَّع حل.

وقال ابن شميل: يقال نفس فلان قوسه: إذا حطَّ وترها.

وقال أبو زيد: كعبتُ كتاباً نفساً: أى طويلاً، وتنفس النهار: إذا طال (١).

(وفى الحديث: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة).  
معناه من فرج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة.

فى الحديث: «نهى عن التنفس فى الإناء»  
وفى حديث آخر: «كان ينفس فى الإناء ثلاثاً».

قال بعضهم: الحديثان صحيحان،  
والتنفس له معنيان: أحدهما أن يشرب وهو

(٢) ما بين المربعين ساقط من م.

ينفُس في الإِناء من غير أن يُبينه عن فيه ، وهو مكروه . والنفس الآخر - أن يشرب الماء وغيره بثلاث أنفاس ، يبين فاه عن الإِناء في كل نفس ) .

وقال ابن الإعرابي : تنفست وجلة : إذا زاد ماؤها .

ويقال : مال<sup>(١)</sup> نفيس ومُنَفِّس : وهو الذي له خطر وقدر .

قال : وكل شيء له خطر وقدر قيل له نفيس ومُنَفِّس وقد أَمَسَ المالُ إِنْفَاساً ، أو نفَسَ نفوساً ونَفَاسَةً .

ويقال : ( إن الذي ذكرت كنتنفس فيه : أي مرغوب فيه .

ويقال<sup>(٢)</sup> : ما رأيتُ قَساً . أي ما رأيتُ أحداً .

ويقال : زد في أجلى قَساً : أي طول الأجل .

ويقال : بين الفريقين نفس : أي متسع .

(١) في الأصل « حاء » بالهمزة . والتصويب عن اللسان .

(٢) ما بين الفريقين ساقط من ج .

ويقال : نفَسَ عليك فلانٌ ينفَسُ نفساً ونَفَاسَةً : أي حصدك .

ويقال : نفست المرأة وهي تنفس نفاساً .  
ويقال أيضاً : نفست نفس نفاسة ونفاساً ونفَساً ، وهي امرأة نفَساء ونفَساء ونفَساء ، والجميع نفَساوات ونفَس<sup>(٣)</sup> ونفَس ونفَاس .

ويقال : ورث فلانٌ هذا المالَ في بطن أمه قبل أن ينفَس : أي يؤلِّد . وإن فلاناً لنفوس : أي عيون .

أبو عبيد عن الأصمعي : نفست المرأة ونفست . والنفوس : الولود .

وقال الصياني : النفس : الخالص من قِطاع الخبث ، وفيه خمسة فُروض وله عُثم خمسة أنصباء إن فاز ، وعليه عُثم خمسة أنصباء إن لم يُفَاز .

وقال أبو سعيد : يقال لك في هذا الأمر نُفْسَةٌ : أي مهلة .

ويقال : شرب غير ذئ نفس : إذا كان كره الطعم أجباً ، إذا ذاقه ذائق لم ينفَس ،

(٣) كلمة « ونفَس » ساقطة من ج .

إِنَّمَا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرًا مَا يُسِيكُ رَمَقَهُ، ثُمَّ لَا يَبُودُهُ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ أَبُو وَجِيزَةَ السَّمْدِيُّ :

وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي قَسٍّ  
فِي صَرَّةٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ

تَلْعَبُ عَنْ أَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ ذُو  
قَسٍّ : أَيْ فِيهِ سَمَةٌ وَرِيٌّ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ  
الشَّاعِرِ :

وَنَفْسِي فِيهِ الْجَاهُ الْمَجْلُ<sup>(٢)</sup>

أَيْ رَقَبَتِي فِيهِ .

وَرَوَى عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ  
لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَاتٌ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يَنْجِسُهُ ،  
أَرَادَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ . وَيَقَالُ : نَفْسَتْ  
الرَّأَةُ : إِذَا حَاضَتْ . وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كُنْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَّاشِ  
لَحِضْتُ فَنَفَجْتُ<sup>(٣)</sup> وَشَدَوْتُ عَلَى نِيَابِي  
ثُمَّ رَجَعْتُ ، قَالُ : أَتَمَسَّتْ ، أَرَادَ  
أَحِضْتُ .

(١) عبارة م م : « ثُمَّ لَا يَبُودُهُ إِلَّا جُودَةٌ » ،  
وَلَمْ أَكفِ عَلَيْهَا فِي الْمَاجِمِ .

(٢) عِزُّ بَيْتِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، يَرَى ابْنَهُ ،  
وَمُسَدَّرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

\* بِأَسَمْنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَدَايَا \*

م س ن ب .

سَبَبٌ . سَبَنَ . نَسَبَ . نَيْسَ . بَنَسَ

بَسَنَ .

[ بَسَنَ ]

قَالَ اللَّيْثُ وَاللَّحْيَانِيُّ : هُوَ حَسَنٌ بَسَنَ ،  
وَالْبَاسِئَةُ : جَوَالِقُ غُلِيظٌ يُتَخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ  
الْكُتَّانِ أَغْلَظُ مَا يَكُونُ . قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَهْزِئُهَا .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْبَاسِئَةُ : كَسَالٌ يَحِيطُ  
يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ ، وَالْجَمْعُ الْبَاسِئِينَ .

أَبُو الْعِيَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ابْنُ  
الرَّجُلِ : إِذَا حَصَلَتْ سَخَنَتُهُ .

[ بَسَنَ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : [ بَسَنَ<sup>(١)</sup> ]  
تَأَخَّرَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

\* وَبَسَنَ عَنْهَا فَرَقَدَ خَيْرُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ شُعْر : لَمْ أَسْمَعْ بَسَنَ إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا  
لِابْنِ الْأَحْمَرِ :

(١) زِيَادَةُ عَنْ ب .

(٢) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

مَآوِيَةُ لِلْوَلَوَانِ الْوَلَوَانِ أَوْدَمَا

طَلَّ وَبَسَنَ عَنْهَا فَرَقَدَ حَصَرُ



وقال الصبيان : بَسَّ : إذا قَسَدَ ،  
وَأَشَدَّ<sup>(١)</sup> :

\* إن كنت غير صائدا فليس \*

ثملب عن ابن الأعرابي : أَنَبَسَ الرجلُ :  
إذا هَرَبَ من سلطان . قال : والْبَسُّ : الفرارُ  
من الشرِّ .

[ سين ]

قال الليث : السَّيْبِيَّةُ : ضربٌ من الثَّيَابِ  
يُتَّخَذُ من مُشَاةِ الْكُفَّانِ أَغْلَظُ ما يكون .  
ثملب عن ابن الأعرابي قال : الْأَسْبَانُ :  
القناع الرِّقَاقُ .

قال : وَأَسْبَنَ إذا نام على السَّيْبِيَّاتِ<sup>(٢)</sup> ،  
ضربٌ من الثَّيَابِ .

[ نبس ]

ثملب عن ابن الأعرابي : الثُّبُسُ :  
السُّرْعُونُ في حوائجهم : والثُّبُسُ : الناطقون ،  
يقال : ما نَبَسَ ولا رَنَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فلم يَنْبِسْ رُؤْبُهُ

(١) ما بين الرمين ساطع من م .

(٢) كذا في ح . وعبارة م : « إذا داوم على  
شرب السبيات » وهو خطأ .

وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبيات » .

حين أَشَدَّتْ السَّريُّ بن عبد الله أي لم يَطِيقَ .  
وقال ابن الأعرابي : السَّيْسُ : السريع .  
وسَيَّسَ : إذا أَمْرَعَ ، يَسَيِّسُ سَيَّسَةً .

قال ورأت أُمَّ سَيْنِسٍ في النوم قبل  
أن تَلِدَهُ قاتلاً يقول لها :

\* إذا وَلَدَتْ سَيْنِساءَ فَأَيُّسِي \*

أَيُّسِي : أي أَمْرَعِي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنُ في أول  
سَيْنِسَ زائلة ، يقال : بَسَّ إذا أَمْرَعَ . قال  
والسَّيْنُ من زوائد الكلام .

قالونيس (الرجل)<sup>(٣)</sup> إذا تَنَكَّلَ فَأَمْرَعَ .  
وقال ابن الأعرابي : أَنَبَسَ : إذا سَكَتَ  
ذُلًّا .

[ سب ]

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ  
سَبُوبٌ : أي مَتَضَبٌّ .

قال : والسَّبَابُ : الرجلُ الكثير  
الشرِّ .

(٣) كلمة « الرجل » ساطعة من م .

قال : والسَّنَابُ والسَّنَبَةُ : سُوهُ أُلْخَلْقِ  
وسُرْعَةُ الْقَضَبِ ، وَأُنْشَدَ :

قَدْ شَيْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي<sup>(١)</sup>

وَذَلِكَ مَا أَلْسَنِي مِنَ الْإِذَاةِ  
مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِ

قال : السَّنُوبُ : الرَّجُلُ الْكَذَّابُ الْمُتَنَابِ .

وقال عمر عن أبيه : لَلسَّنَبَةُ : الشَّرَّةُ .

أبو عبيد عن الكسائي : سَبَّهَ مِنَ التَّحَرُّ ،  
وَسَبَّهَ مِنَ التَّحَرُّ ، وَأُنْشَدَ كَيْفَرُ :

• مَا الشَّيَابِ عَفْوَانُ سَبَّهَتْ •

كَيْفَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ  
وَالسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظُّهْرُ وَالْبَطْنُ ، وَالصَّنَابُ  
بِالصَّادِ مِثْلُهُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَبَاءُ  
الْأَمْتُ .

[ نَب ]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،  
يَقَالُ : فَلَانُ نَسَبِي ، وَهِيَ أَنْسَبَانِي . وَرَجُلٌ  
نَسِيبٌ حَسِيبٌ<sup>(٢)</sup> : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قَالَ :

وَالنَّسَبَةُ مَصْدَرُ الْإِنْسَابِ ، وَالنَّسَبَةُ الْأَسَمُ .  
وقال غيره : النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ : لَفْتَانِ  
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

أبو عبيد عن الفراء : هُوَ يَنْسِبُ بِالنِّسَاءِ  
وَيَنْكُسِبُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وقال شمر : التَّيْسِبُ : رَفِيقُ الشَّعْرِ فِي  
النِّسَاءِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ بِهَا مَنَسِبَةً .

وقال الليث : شِعْرٌ مَنَسُوبٌ ، وَجَمْعُهُ  
لِلنَّاسِبِ<sup>(٣)</sup> ، وَأُنْشَدَ :

هَلْ فِي التَّمَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ

أَمْ فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ لِلنَّاصِبِ<sup>(٤)</sup>  
وَالنَّسَابَةِ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ .  
وَنَسَبْتُ فَلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَهُ  
فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيْسِبُ :  
الطَّرِيقُ السَّجِيمُ .

وقال الليث : هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاصِعُ  
كَطَرِيقِ الثَّمَلِ وَالْحَيَّةِ ، وَطَرِيقُ هَرَمِ الْوَحْشِ  
إِلَى مَوَارِدِهَا ، وَأُنْشَدَ الْفَرَزْدَاءُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ : « النَّاسِب » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) لِإِسْلَامِ بْنِ جَنْدَلٍ وَابْنِ الْقُضَيْلَةِ - ٢٧ -

[س]

(١) فِي الْهَاجِ : « مِنْ لِدَائِي » .

(٢) فِي ج : « نَسِيبٌ مَنَسُوبٌ ذُو » .

غَيْثًا<sup>(١)</sup> تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ تَنْسِبُ

من صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا  
قلتُ: وبعضهم يقول التَّنْسِيمُ بالميم،  
وهي لغة.

أبو زيد: يقال للرجل إذا سئل عن  
نَسَبِهِ: اسْتَنْسَبَ لَنَا، بمعنى انْتَسَبَ لَنَا حَقَّ  
نَعْرِفَكَ.

في النواذر: تَنْسِبَ فلانٌ بَيْنَ فلانٍ  
وفلانٍ تَنْسِبَةً: إذا اقْبَلَ وأدْبَرَ بينهما  
بالنِّسْبَةِ وغيرِها. والتَّنْسِبُ يكون بالألف،  
ويكون إلى البلاد، ويكون بالصَّعَاةِ.

س ن م

سنم . سمن . نسف . نمس . مسن . منس.  
[سنم]

قال الليث: السَّمُّ: جِجَاعٌ. الواحدة  
سَمَةٌ، وهي رأسُ شجرةٍ من دِقِّ الشجر  
يكون على رأسها كهيمة ما يكون على رأس  
القَصَبِ، إلا أنه لَيْسَ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ كَلَّاخَضًا.

(١) في اللسان: «عينا ترى» واليهت لذكر  
ابن رجب القتيبي: [ابن رجب يروي الرجز:  
«ملكاً ترى الناس إليه تنسباً»  
من داخل ومن خارج أي سباً]  
[س]

قال: وأفضلُ السَّمِّ شجرةٌ تسمى  
الاسنامة، وهي أعظمها سَمَةً.

قلت: السَّمَةُ تكون للنَّمَى والمُكَيَّانِ  
وَالْمَضُورِ وَالسَّنَطِ وما أشبهها.

وقال الليث: جَلَّ سَنِمٌ، وناقَةٌ سَمِيعة:  
ضَخْمَةُ السَّامِ. وأسَمَّتِ النارُ: إذا عَظُمَ  
لَهَبُهَا.

وقال ليبد:

• كدُخانٍ لئِ ساطعِ إسناهُم<sup>(٢)</sup> •

ويروى «أسناها» فن رَوَاهُ بالفتح  
أراد أحوالها، ومن رَوَاهُ بالكسر فهو مصدر  
أَسَمَت: إذا ارتفع لَهَبُهَا إسناهاً.

وقال الليث: سنام: اسم جبلٍ بالبصرة  
يقال إنه يسير مع الدَّجَالِ.

قال: وأسْفَةُ الرَّمْلِ: ظهورُها للرَّمِيَّةِ  
من أثْبَاجِها، يقال: أسْفِيَةٌ وأسْفَةٌ، فن قال:  
أسْفَةُ جَعَلَهُ اسماً لِمَا لَمْ يَلَمْ بِسَفِيهاً، ومن قال:  
أسْفِيَّة جعلها جمع سنام. ويقال: نَسَمْتُ  
الحائطَ: إذا علَوْتَهُ من عُرْفِيهِ.

(٢) صدره كالقالبان:

• مصفولة غلقت بنابت عرْفِيهِ •

وفي الحديث: «خيرُ الماءِ السَّم». وكلُّ شيءٍ علا شَيْئاً فقد تَسَمَّه.

أبو زيد: سَمَّتُ الإيمانَ تَسْمِيًا: إذا مَلَأْتَهُ ثُمَّ سَمَّيْتَهُ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّامِ مِنَ الطَّامِ أو غيرِهِ. وتَسَمَّ الفحلُ الناقَةُ: إذا رَكِبَ ظَهْرَهَا، وكذلك كُلُّ ما رَكَبْتَهُ مُقْبِلًا أو مَدِيرًا قد تَسَمَّته. [وكان في بنى أسد رجل ضمن لم رزق كل بنت تولد فيهم، وكان يقال له: التَّسَمَّ عَمِّي التَّسَمَات، ومنه قول الكهيت:

ومنا ابن كور والتَّسَمُّ قَبْلَهُ  
وفارس يوم الفيلق المضْبُ ذوالنَّصَبِ<sup>(١)</sup>

[سَم]

روى شمر بإسناد له عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ أَحَقَّ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً وَفَى الله عز وجل بكلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ». قال شمر: قال خالد: النَّسَمَةُ النَّفْسُ. قال: وكلُّ دابةٍ في حَوْثِها رُوحٌ فهي نَسَمَةٌ.

تَلَبَّ عن ابن الأعرابي: تَسَمَّيه الشَّيْبُ، وتَسَمَّه وأَوْشَمَ فيه بِمَعْنَى واحد.

وقولُ الله جلَّ وعزَّ: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْلِيمٍ عَيْنًا)<sup>(٢)</sup> أى من ماء<sup>(٣)</sup> يَنْزَلُ عليهم من مَعالٍ، وتُلَصَّبُ عَيْنًا على جَهَنِّين: إحداهما أن تَنْوِي من تسليم عينٍ فلما نَوَّتْ نُصِبت. والجهة الأخرى أن تَنْوِي من ماء سَمِّ عَيْنًا، كقولك: رُفِعَ عَيْنًا، وإن لم يكن التَّسْلِيمُ إما للماء فالْمِينُ تَكْرَةً، والتَّسْلِيمُ مَعْرِفَةٌ؛ وإن كان الماء فالْمِينُ مَعْرِفَةٌ نَفَرَجَتْ نَصَبًا، وهذا قولُ الفراء.

وقال الزَّجَّاجُ قولاً يَقْرُبُ مِنْهُ ما قاله الفراء.

وقبرُ مُسَمٍّ: إذا كان مَرْفُوعًا عن الأرض، يقال: تَسَمَّ السَّحَابُ الأرضَ: إذا جَادَها. وتَسَمَّ الجملُ الناقَةَ: إذا قَاعَها. والماء السَّمُّ: الظاهرُ على وَجْهِ الأرض.

(١) آية ٧٧ الطهنيين.

(٢) جبرلة ج: «أى ما يَنْزَلُ».

(٣) ما بين الربيعين أضعه. تاسع ج في هذه المائدة. [موضعه المائدة الآية وذكر فيها فلا] [س]

والتَّسَمُّ : الرُّوحُ <sup>(١)</sup> [ وكذلك التَّسَمُّ . قال الأغلب :

صَرَبَ التَّدَارِ نَيْمَةَ الْقَدِيمِ  
يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالتَّسَمِّ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جسم الانسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالتَّسَمُّ : الروح ] <sup>(٢)</sup> .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً » أى من أعتق ذائِئَةً .

وقال ابن شميل : التَّسَمَةُ غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا سويد عن ابن المبارك عن عيسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثني طلحة البائي عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : عَلِمْتُ مَحَلًّا لَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتَ أَفْصَرْتَ أَنْطَلَبُ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَالَ » ، أَعْتِقْ النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ الرِّقْبَةُ . قال : أَوْلَيْتَا وَاحِدًا ؟

قال : « لَأَعْتِقُ النَّسَمَةَ أَنْ تَقْرَدَ يَبْقِيَهَا وَفُكَّ الرِّقْبَةُ أَنْ تُعَيَّنَ فِي مَتْنِهَا وَلِلنَّحَةِ الْوَكُوفُ وَالْقِيَمَةُ <sup>(٣)</sup> عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطْلَقْ ذَلِكَ فَأَطْلِمِ الْجَانِحَ وَأَسْقِ الظَّمْآنَ وَمُرِّ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمَكْرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطْلَقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : التَّاسِمُ : المريض الذي قد أشتى على الموت ، يقال : فلان يَتَّسِمُ كَتَسَمَ الرِّيحُ الضَّعِيفُ ، وقال الزَّرار : يَتَّشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ تَسَمٍ .  
ومن حياء غَضِيزِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٌ  
ويقال : تَسَتُّ نَسَمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا

أو أَعْتَقَهَا ، قال الكيت :

وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ وَلِلنَّسَمِ قَبْلَةٌ  
وَقَارِسُ يَوْمِ التَّقْيَلِقِ التَّضْبُ ذُو التَّضْبِ <sup>(٤)</sup>  
وَالنَّسَمُ : مِحْيَى النَّفْسَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسَمَةُ أَمَّا لِقَى يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّمِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْوَابِ وَغَيْرِهَا ،

(١) حكنا وردت هذه الجملة في الأملين والسان . واستترك عليها مصحح اللسان في الماشي فقال : « كذا بالأسل ، وله : وأعطى النحاة الوركوف وأبقى النح . »  
(٢) عجز البيت ساقط من ج .

ولكل من كان في جنونه روح حتى ظفوا للطنير .

وأنشد شمر :

يَا زُفَرَ الْقَيْسِيَّ ذَا الْأَنْفِ الْأَقْنَمِ

هَيَّجَتْ مِنْ نَحْلَةٍ أَمْثَالَ النَّسَمِ

قال : النَّسَمُ ههنا طيرٌ يبراع خفافٌ

لَا يَسْلُبِينَهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خِفَتِهَا وَسِرْعَتِهَا .

قال : وهى فوق الخطاطيف ، غيرَ تلوهن خُضْرَة .

قال : وَالنَّسَمُ كَالنَّفْسِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :

نَاسَمْتُ فُلَانًا أَيْ وَجَدْتُ رِيحَهُ وَوَجَدَ رِيحِي ؛ وَأَنْشَدَ :

\* لَا يَأْتِنُنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ذُو نَسَمٍ \*

أَيْ ذُو نَفْسٍ .

وقال الليث : النَّسَمُ نَفْسُ الرُّوحِ ،

وَيُقَالُ مَا بِهِ ذُو نَسَمٍ ، أَيْ ذُو رُوحٍ . قال :

وَنَسَمُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا .

وقال ابن شميل النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ : أَيْ

الرُّوَيْدُ .

قال : وَتَنَسَّيْتُ رِيحًا بِشَىْءٍ مِنْ نَفْسِي : أَيْ

هَبْتُ هُبُوبًا رُوَيْدًا ذَاتَ نَسِيمٍ ، وَهُوَ الرُّوَيْدُ .

قال أبو عبيد : النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي

تَحْمِي « بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ ، وَفِي اخْتِدَافٍ : « تَتَكَبَّرُوا

النَّبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ » قيل : النَّسَمَةُ

ههنا الرِّبْوُ ، وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْمَلَةِ

بِنَفْسٍ كَفَسًا ضَعِيفًا ، فَسَمِيَتْ الْمَلَةُ <sup>(١)</sup> نَسَمَةً

لِاسْتِرَاحَتِهِ إِلَى تَنْفُسِهِ .

ويقال تَنَسَّيْتُ الرِّيحَ وَتَنَسَّيْتُهَا أَنَا ،

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ الصَّبَارِيحَ إِذَا مَا تَنَسَّيْتُ

عَلَى كَيْدٍ تَحْزُونُ بِحُكْمَتِ مُهْمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ اللَّيْلُ أَوْ الْحَزُونُ هُبُوبَ

الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا خَفًّا وَفَرَحًا .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : بُشِئْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ ،

وفى تفسيره قولان : أَحَدُهُمَا : بُشِئْتُ فِي ضَنْفِ

هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ النَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ .

وقال غيره : معنى قوله [ بُشِئْتُ فِي نَسَمِ

السَّاعَةِ ، أَيْ فِي ذَوِي أَرْوَاحٍ خَلَقَهُمُ اللَّهُ

(١) كلمة « الملة » ساقطة من ج .

وقت اقتراب الساعة<sup>(١)</sup>، كأنه قال : في آخر  
النَّسَم من بني آدم .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيم ؟ العرق ،  
والنَّسْمَةُ : الرِّقَّة في الحمام وغيره ، ويجمع  
النَّسِيم بمعنى الخلق أناسيم ، يقال : ما في الأناسيم<sup>(٢)</sup>  
مثله . كأنه جمع النَّسَم أناسما ، ثم أناسيم جمع  
الجمع . .

وفي حديث عمرو بن العاص وإسلامه  
أنه قال : قد استقام النَّسِيم وإن الرجل لنبي  
فأسلم ؛ يقال : قد استقام النَّسِيم : أي تبيَّن  
الطريق . ويقال : رأيت مناسيما من الأسر  
أحرف به وجهه ؛ وقال أوس بن حبر :  
لعمري قد يفتت يوم سؤفة

إن كان ذا رأي بوجهه منسيم  
أي بوجهه ببيان . والأصل فيه مناسيما  
خف البهر ، وما كالظفر في مقدمه ، بها  
يستبان أثر البهر الضال ؛ لكل خف  
منيمان ، وخلف الفيل<sup>(٣)</sup> منسيم ، وللنميمة  
منسيم<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو مالك : النَّسِيم : الطريق ،  
وأشد للأحوص :

وإن أغلقت يوما على الناس غسمة  
أضاء بك يا آل سمران منسيم  
بمن الطريق . والنسمة : الظلمة .

[نسم]

قال الليث : النَّسَمُ : فساد السم وفساد  
النالية ، وكذلك كل طيب ودُهْن إذا تغيَّر  
وفسد فسادا تراجا ؛ والفعل نَمَسَ يَنَمِسُ  
نَمَسًا فهو نَمَس .

وقال غيره : نَمَسَ الودك ونَمَسَ : إذا  
أَنَمَس . ونَمَسَ الأقط فهو منمَس :

إذا أَنَمَس ، قال الطرماتج :  
منمَسُ فهران الكرِيم الضَّوَّارِ<sup>(٥)</sup>  
والكرِيم<sup>(٦)</sup> الأقط .

وقال الليث : النَّسَمُ سَبْعُ ، من أَخِثَ  
السباع .

وقال غيره : النَّسَم : ذؤبئة يتخذها

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) لى ج : « الأناسيم » .

(٣) لى ج : « وخلف البهر » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) سدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

\* وخامس البهر حق كأنه \*

(٦) لى ج : « الكرِيم » بالضاد المجهدة في

الموضن ؛ وما معنى .

الناظر إذا اشتد خوفه من الثمانيين ، لأن هذه الدابة تعرض للثعبان [ وتضال ]<sup>(١)</sup> .  
وتستدق حتى كأنها قطعه حبلى ، فإذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها ، فانتفخ جوفها فيقطع الثعبان وقد تطوى عليه النفس قطعا<sup>(٢)</sup> من شدة الزفرة .

وفي حديث البعث : أن خديجة وصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل ، وكان قد قرأ الكتب ، قال : إن كان ما تقولين حقا فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام .

قال أبو عبيد : الناموس : صاحب مير<sup>٣</sup> الرجل الذي يطليح<sup>(٤)</sup> على مير<sup>٣</sup> وباطن أمره ، ويخضه بما يسره عن غيره ، قال منه : قد نمس يئيس نمسا ، وقد نامسته منامسة : إذا ساررته .

وقال الكيت :

فأبلغ يريد أن عرضت ومندرا  
عجبها والمستير للنمسا

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في الأصلين « قطعا » والتصويب عن اللسان .

(٣) في ج . « قطعه » .

قال : ويقال أنمس فلان أنمسا إذا أنفل في سترية .

قال : والناموس أيضا : فترة الصائد التي يكمن فيها للصيّد ، ومنه قول أوس بن حجر .

فلاقي<sup>(١)</sup> عليها من ضباح مذمرا

لناموسه من الصغير سقايف  
[ المذمر : الذي يدخل بأبواب الإبل في قترته لئلا يجد الوحش ربحه فينفر<sup>(٢)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الناموس بيت الراهب .

وقال غيره : الناموس : النمام ، وهو النمام أيضا .

ويقال للشرك : ناموس ، لأنه يوارى تحت التراب ، وقال الرازي يصف الرقاب  
[ يعني الإبل ] .

يخرجن عن مئيس مئيس  
تميس ناموس القما المنس

(١) البيت في ديوان ص ١٦ ، وليه : فلاقي عليه ،

بدل : عليها .

(٢) ما بين المربيعين ساقط من م .



وقال الأبيث : السَّمنُ قَيْضُ المُرَّالِ ،  
والقمل يَمِينُ يَمِينُ سَمْنًا . ورجل مُسَمِّنٌ :  
سَمِينٌ . وأسَمَنَ الرجلُ : إذا أَشْتَرَى سَمِينًا<sup>(١)</sup> .  
والسَّمْنَةُ : دَوَاهُ تُسَمَّنُ بِهِ المرأةُ .

وفي الحديث : « وِلْدُ السَّمْنَاتِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مِنْ فَكْرَةٍ فِي الْعِظَامِ » . وَأَسْمَنْتُ  
الْعَصَمَ : أَيْ وَجَدْتُهُ سَمِينًا .

والسَّمنُ : سِلَاحُ اللَّيْنِ ، وَقَالَ : سَمَّيْتُ  
الطَّامَ فَهُوَ مَسْمُونٌ : إِذَا جَلَّتْ فِيهِ السَّمْنُ .  
وَالسَّامِيُّ طَائِرٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِيَّاهُ السَّلَوى .  
وَسَمْنَانٌ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد  
سَمَانِيٌّ وَلِلْجَمِيعِ سَمَانِيٌّ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْوَحْدَةِ  
سَمَانَاةٌ .

وفي الحديث : أَنْ فَلَانَا أَتَى بِسَمَكٍ مَشْوًى  
فَقَالَ سَمْنَةٌ .

قال أبو عبيد : مَعْنَى سَمْنَةٍ : بَرْدُهُ .  
وَرَوَى أَبُو الثَّبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : التَّسْمِينُ : التَّبْرِيدُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

يقول : يَخْرُجْنَ مِنْ بِلَادٍ مُشْتَبِهَةِ الْأَعْلَامِ  
يَشْتَبِهَ عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا  
أَمْرُ الشَّرْكَ الْأَدْنَى يُنْصَبُ لَهُ .

[وقال ابن الأعرابي سَمَسَ بينهم ، وأَسَمَسَ ،  
وَأَرْشَ بينهم وَأَكَلَ بينهم .

وأنشد :

وما كنت ذا تَرْبٍ فِيهِمْ

ولا مُنْصَا بِبَيْنِهِمْ أَعْمَلُ

أَوْرَشَ فِيهِمْ دَائِبًا

أَدَبٌ وَذُو النِّسْلَةِ لِلدَّغَلِ

ولكنني رَأَيْتُ حَيْدَ عَنَّهُمْ

رَقَوَهُ لَمَّا فِيهِمْ مُسِيلُ

رَقَوَهُ : مُصْلَحٌ . رَقَاتٌ : أَصْلَحَتْ .

رواه ثعلب عنه<sup>(١)</sup> .

[ سمن ]

ابن السكيت : سَمَّيْتُ لَهُ : إِذَا أَدَمَّتْ  
لَهُ بِالسَّمنِ . وَقَدْ سَمَّيْتُهُ : إِذَا زَوَّدَتْهُ السَّمْنُ .  
وَجَاءُوا يَسْتَسْمِنُونَ : أَيْ يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ  
لَهُمُ السَّمْنُ .

أنه قال : « يكون في آخر الزمان قومٌ  
يَسْتَمْتُونَ » قيل : معنى قوله « يستمتون <sup>(١)</sup> »  
أى يَتَكَبَّرُونَ بما ليس فيهم من الخير  
ويَدْعُونَ ما ليس لهم من الشرف .  
وقيل : معناه جَمْعُهُم لَللَّالِ لِيَلْحَقُوا بِذَوِي  
الشرف .

ويقال : اسْمَنَ القومُ : إِذَا سَمِيَتْ تَمَمُهُمْ ،  
فهم مُسْمِنُونَ . ورجلٌ سامين : أى ذو سَمَن ،  
كما يقال : رجلٌ تامر ولاين : أى ذو تمر  
ولعين . والسَّمْنَةُ : قومٌ من الهِنْدِ دُهِريون .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَمْتَالُ  
والأَمْتَانُ : الأَزْرُ الخَلْقَانُ .

قال : ويقال : سَمَنَهُ وَأَسَمَنَهُ : إِذَا  
أَطْعَمَهُ السَّمَنَ . ورجلٌ سَمِينٌ مُسِينٌ بمعنى ،  
الجميع السَّمان والسَّمِينُونَ .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يحى ،  
قوم يستمتون ( فى باب كثرة الأكل وما  
يذم منه ) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن  
عبد الله بن شقيق العقيلي .  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتي القرن الذي  
أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون  
التبانة يشهدون قبل أن يُسْتَشْهَدُوا » .

وفى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه يقول  
لرجل سمين - ويومئى بأصبمه إلى بطنه - « لو  
كان هذا فى غير هذا لكان خيراً لك <sup>(٢)</sup> » .

[ منس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :  
لِللَّسَنِ : النَّشَاطُ . وَلِللَّسَةِ : اللَّسَنُ من كل شيء .

[ من ]

عمرو عن أبيه : لِللَّسَنِ : اللَّجُونُ ، يَالُ :  
مَسَنَ فُلَانٌ وَتَجَنَ بِمَعْنَى واحد .

وفى كتاب الليث : التَّسَنُ : الضَّرْبُ  
بِالسَّوْطِ .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه اللَّسَنُ :  
الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ بِالشَّيْنِ <sup>(٣)</sup> ، واحتج الليث  
بقول رؤبة :

(٢) ما بين المربين ساطع من م .

(٣) لى ج . « وصوابه « اللسن بالشين » :

(١) ما بين المربين ساطع من م

\* وفي أخايد الساطر السن<sup>(١)</sup> \*

فرّواه بالسین والرواة رَوَوْهُ بالشین ،  
وهو الصواب .

وقال أبو عمرو : للشّن : اتخذش .

س ب م

استعمل من وجوهه ( بسم ) .

قال البيت : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا : إذا فتح  
شَفَعْتِه كَالْكَائِرِ . ورجل بَسَامٌ وامرأة  
بَسَامَةٌ . وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أن  
كان جُلَّ<sup>(٢)</sup> صَحْحَكَ التَّبَسُّمُ ، يقال : بَسَمَ  
وابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بمعنى واحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

## هذه أبواب الثلاثة المعن من حرف السين

أهملت السين مع الزاي فلم تأتلفا .

## باب السين مع الطاء

س ط و ای

سطا . ساط . طاس . طسى . وسط .

وطس . طیس .

[ ساط ]

يقال : ساط دابته : إذا ضربته بالسوط  
يَسُوطُهُ .

وقال الشاعر يصف فرسًا :

نصوبته كأنه صوب غيبة

على الأمتز الضاحي إذا سيط أخضرًا

[ قاله الشياخ يصف فرسه ]<sup>(٣)</sup> . ونصوبته :

أى حلفه على الخضرفى صَبَبٍ من الأرض .

والصوب : الطَّر .

[ والغبية اللفظة منه ]<sup>(٤)</sup> .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ :

(١) بنده كما فى أرابيزه من ١٦٥ :

\* شاف لبى الكلب للفيطن \*

(٢) كلمة « جل » ساقطة من س .

(٣) ساقطة من ساقط من م .

[ سطا ]

قال ابن مُثَمِّل : الأيدي السَّوْاطِي ، التي  
تَنَاقُلُ الشيء . وأنشد :

• تَلَقَّ بِأَخْذِهَا الْيَدِي السَّوْاطِي <sup>(٣)</sup> •

وقال الفراء في قوله تعالى : ( يَكَادُونَ  
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَالِيَهُمْ أَتَانًا <sup>(٤)</sup> ) يعني  
مُتَمَرِّكِ أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ  
من المسلمين يتلو القرآن كَادُوا يَبْطِشُونَ به ،  
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن مُثَمِّل : فلان يَسْطُو عَلَى فلان :  
أى يَطْلُو عليه . وأميرٌ ذو سَطْوَةٍ : ذو شَمِ  
وعَظْمٍ وَحَرْبٍ .

أبو عبيد عن الأصمى : الساطى من التحليل :  
الجميد الشَّحْوَةُ وهى انططوة ، وقد سَطَا يَسْطُو  
سَطْوًا ، وقال رؤبة :

عَمَرَ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِي <sup>(٥)</sup>

وقال الأبيث : السَطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْنِ ،

(٣) البيت المنقول في اليونان ج ٢ ص ٢١  
ومصدره : ركود في الأناهما سيا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للججاج ، ونسجه لرؤية خطأ . ولا  
يوجد في أراجيزه وهو كما في أراجيز الججاج ص ٣٧ :  
عمر الجراء لو سطلون ساط  
على الأقدام بسلا اخلاط

(فصب عليهم ربك سوط عذاب) <sup>(٦)</sup> هذه  
كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّبُّ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ  
تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطَ ، جَرَى به الكلامُ  
والمثل ، وزى <sup>(٧)</sup> أن السَّوْطَ من عذابهم  
الذى يَمْدُونَ به ؛ فَجَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا  
كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ .

وقال الأبيث وغيره : السَّوْطُ : خَلْطُ  
الشيء بعضه ببعض . والسَّوْطُ الَّذِي يُسَاطُ  
به ، وَإِذَا خَلْطَ إِنْسَانٌ فِي أَمْرِهِ قِيلَ : سَوَّطَ  
أَمْرَهُ تَسْوِيَةً ، وأنشد :

فُسْطَهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوْفِي  
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيَتِهَا بِمَعْنَى

وقال غيره : سَمِيَ السَّوْطُ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا  
سَيطَ به إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خَلِطَ الدَّمُ بِالْحَمِّ .  
وسَاطَهُ : أَى خَلَطَهُ .

الحارثي عن ابن السكيت : يقال : أموالهم  
سَوِيطةٌ بينهم : أَى غَضَبَةٌ .

وقال الأبيث : السَّوِيطَةُ مَرَّةٌ كَثِيرٌ  
مَأْوَاهُ وَتَمَرُّهَا .

(١) آية ١٣ التبر .

(٢) كلما في م . وعبرة ج . وروى .

وَسَطًا: إِذَا وَطَّئَهَا، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .  
ابن الأعرابي: سَطَا عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطٌ ،  
مَقْلُوبٌ: إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا .

[ طلس ]

تَلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الطُّلُوسُ :  
التَّعْمُرُ ، وَالطُّلُوسُ: دَوَاءُ الثَّيْسِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ  
لَطُطُوسٌ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

• أَزْمَانَ ذَاتِ التَّيْنَبِ لِلطُّلُوسِ •

قَالَ: وَالطُّلُوسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، وَوَجْهٌ  
مُطْلُوسٌ حَسَنٌ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَذَلِيُّ:

إِذَا تَسَنَّى قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ  
ضَافِرٍ يَمْجُجُ السَّيْلَ كَالْكَزْمِ

وَمُطْلُوسٍ . مَنَهَلٍ مَطَامِهِ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا يَتَمَرِّ

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: الطُّلُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ

الشَّامِ: الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ كُنْتُ طَاهِرًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا

رَعِينٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمْ هَبْنَقُ

وَأَمَّا مُتَمِّي الْفَرْسُ سَاطِيًا لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى  
سَائِرِ الْجَمَلِ، وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَسْطُو  
بِيَدَيْهِ. قَالَ: وَالْفَعْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ .

أَبُو عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: السَّطْوَانُ يُدْخِلُ  
الرَّجُلَ الْيَدِيَّ الرَّحِمَ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ. وَالسَّطْوُ:  
أَنْ يُدْخِلَ الْيَدَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ،  
وَهُوَ مَاذُ الْفَعْلِ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَنَامٍ

فَاسْطُ عَلَى أَمْكِ سَطْوُ الْمَاسِي<sup>(١)</sup>

قَالَ اللَّيْثُ: وَقَدْ يُسْطِي عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا  
نَسَبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا مِثْقًا فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهَا .  
وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْأَقْبَامِ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ  
بَأَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا،  
وَلَمْ تَوْجَدْ إِسْرَاءَ تَمُوتَى ذَلِكَ. وَيُقَالُ: اتَّقَى  
سَطْوَتَهُ: أَيَّ أَخَذَتْهُ .

تَلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَاطِيٌ فَلَانٌ

فَلَانًا: إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ، وَسَاطَاهُ: إِذَا  
رَفَّقَ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَطَا الرَّجُلُ [لِلْمَرْأَةِ]<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَرَابِيِّزِ ص ١٧٥

(٢) زِيَادَةُ عَنْ ج .

قال : وَاللَّامُ : الَّتِي . وَرَعَيْنَ اسْمَ رَجُلٍ .  
قال : وَالطَّائِبُ : الْأَرْضُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي  
عَلَيْهَا كُلُّ شَرِبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيْلَمَ الرَّبِيعِ .

وقال أبو عمرو : طاسَ يَطُوسُ طَوْسًا :  
إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ وَنَصَرَ بِمَدْعَاةٍ ، وَهُوَ مَا خُذَ  
مِنَ الطَّوْسِ وَهُوَ الْقَمَرُ . وَطاسَ الشَّيْءُ يَطِيسُ  
مَطِيسًا : إِذَا سَكَنَ .

أبو تراب عن الأشجعي : يَقَالُ مَا أَذْرِي  
أَبْنَ طَمَسَ وَأَبْنَ طَوْسَ : أَيُّ ابْنٍ ذَهَبَ .

[ وسط ]

قال الله جل وعز : ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا )<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق في قوله : ( أُمَّةً وَسَطًا )  
قولان : قال بعضهم : وَسَطًا عَدْلًا . وقال  
بعضهم : خِيَارًا ، وَاللَّفْظَانِ غُفْلَانِ وَالْمَعْنَى  
وَاحِدٌ ، لِأَنَّ الْمَثَلَ خَيْرٌ وَالْخَيْرُ عَدْلٌ .

وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم :  
أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ : أَيُّ مِنْ خِيَارِهِمْ .  
وَالرَّبُّ تَصِفُ الْفَاضِلَ لِلنَّسَبِ بِأَنَّهُ مِنْ أَوْسَطِ

قَوْمِهِ ، وَهَذَا يَصِفُ حَقِيقَتَهُ أَهْلُ الْلَفَةِ ، لِأَنَّ  
الرَّبَّ تَسْتَعْمَلُ التَّمَثِيلَ كَثِيرًا ، فَتُمَثِّلُ الْقَبِيلَةَ  
بِالْوَادِي ، وَالْقَاعِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَخَيْرُ الْوَادِي  
وَسَطُهُ ، فَيَقَالُ : هَذَا مِنْ وَسَطِ قَوْمِهِ ، وَمِنْ  
وَسَطِ الْوَادِي ، وَسَرَرُ الْوَادِي ، وَسَرَارِيهِ ،  
وَسِرَّةً ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ فِيهِ ،  
فَكَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ  
مَكَانٍ فِي نَسَبِ الْعَرَبِ ، وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ أُمَّتُهُ  
أُمَّةً وَسَطًا ، أَيُّ خِيَارًا .

وقال أحمد بن يحيى : الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَسْطِ  
وَالْوَسْطِ : أَنَّ مَا كَانَ بَيْنَهُنَّ جُزْءٌ مِنْ جُزْءٍ  
فَهُوَ وَسْطٌ ، مِثْلُ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ ، وَالسُّبْحَةِ  
وَالْعَقْدِ .

قال : وَمَا كَانَ مُصَنَّفًا لِابْيَينِ حَزَبٍ مِنْ  
جُزْءٍ فَهُوَ وَسْطٌ ، مِثْلُ وَسْطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ  
وَالْأَيْقَةِ [ وَقَدْ<sup>(٢)</sup> جَاءَ فِي «وَسْطِ» التَّسْكِينِ ] .

وقال الليث : الْوَسْطُ - غُفْلًا - يَكُونُ  
مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ ، كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ وَسْطُ الدَّارِ .  
وَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ  
كُلِّ شَيْءٍ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ ج .

(١) آيَةُ ١٤٣ الْبَقَرَةِ .

وقال الليرد : تقول وَسَطَ رَأْسِكَ دُهْنٌ  
يَأْتِي، لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع  
فَأَسْكَنْتَ السَّيْنَ ونصبت لأنه ظرف. وتقول:  
وَسَطَ رَأْسِكَ صُلبٌ لأنه اسمٌ غيرُ ظرفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لأنه المفعول به  
بمعينه، وتقول : حَفَرْتُ وَسَطَ الْبَارِ بَرًّا : إذا  
جعلتَ الوَسَطَ كله بَرًّا ، كقولك : حَفَرْتُ  
وَسَطَ الدَّارِ ، وكلُّ ما كان مَمْرُوفٌ خَفَضَ  
فقد خرج عن معنى الظرف وصار اسمًا، كقولك  
سِرْتُ من وَسَطِ الدَّارِ ، لأن الضمير « من »  
وتقول : قَتُّ في وَسَطِ الدَّارِ ، كما تقول في  
حَاجِزٍ زَيْدٌ ، فتصرك السَّيْنَ من وَسَطٍ ، لأنه  
ههنا ليس بظرف .

مَلَّةٌ عن الفَرَاءِ : أَوْسَطْتُ الْقَوْمَ  
وَوَسَطْتَهُمْ ، وتوسطهم بمعنى واحد إذا دخلت  
وَسَطْتَهُمْ .

قال الله تعالى : ( فَوَسَّطْنَا بِهِ جَعْمًا )<sup>(١)</sup> .  
وقال المايث : يقال وَسَطَ فلانٌ جماعةً من  
الناس وهو يَسِطُهُمْ : إذا صار وَسَطَهُمْ . قال :

وإنما يُسمَّى وَسَطُ الرَّجُلِ واسطًا لأنه وَسَطٌ بين  
الْأَخْرَةِ والقَادِمَةِ ، وكذلك واسطة القِلادة ،  
وهي الجوهرة التي تكون في وَسَطِ الكِرْسِ  
للنظوم .

قلتُ : أخطأ الليث في تفسير واسطِ  
الرَّجُلِ ولم يُنبِئْهُ ، وإنما يعرف هذا من شاهد  
العرب ومارس شدَّ الرِّجَالِ على الرِّوَاخِلِ<sup>(٢)</sup>  
فأما من يفسر كلامَ العرب على قياساتِ  
خواطير<sup>(٣)</sup> الوهم فإنَّ خطأه يكثر .

قلتُ : ولِلرَّجُلِ قَرْنَانِ : وهما طَرَفَاهُ  
مِثْلُ قَرَبُوسِ السَّرِجِ ، فالطَّرَفُ الذي يلي  
ذَنبَ البَهِيرِ آخِرَةُ الرَّجُلِ ومُؤَخَّرَتُهُ ، والطَّرَفُ  
الذي يلي رَأْسَ البَهِيرِ واسطُ الرَّجُلِ بلاهاء ،  
ولم يُسمَّ واسطًا لأنه وَسَطٌ بين الْآخِرَةِ والقَادِمَةِ  
كما قال الليث ، ولا قَادِمَةً لِلرَّجُلِ بَنَةً ، إنما  
القَادِمَةُ الواحِدَةُ من قَوَادِمِ الرِّيشِ ، ويَضَرَعُ  
النَّاقَةُ قَادِمًا من آخِرَانِ بغير هاء ، وكلامُ العرب  
يَدُوْنُ في الصَّحْفِ من حيث يصح ، إيمانُ  
يؤخذ عن إمامهم ثقةٍ عَرَفَ كلامَ العرب

(١) في ج : « على الإبل » .

(٢) عبارة ج : « على قياسات الأوام » .

(١) آية ه المائدة .

وشاهداهم ، أو يُتَلَّقَى <sup>(١)</sup> عن مؤدّة قه يروى  
عن الثقات القبولين ، فأما عبارات من لا معرفة  
له ولا مُشاهدة فإنه يفسد الكلام ويُزيله عن  
صيفته .

وقال <sup>(٢)</sup> ابن شميل في باب الرّحال : وفي  
الرّحل واسطه وآخرته وموَرِّكه ، فواسطه  
مقدّمه الطويل الذى على صدر الرّاكب ، وأما  
آخرته فؤخرته وهى خشبته المربّعة الطويلة  
التي تُحمّذى برأس الرّاكب .

قال : والآخرة والواسط : الشرخان ،  
يقال : رَكِبَ بين شَرَحَيْ رَحْلِهِ .

قلت : فهذا الذى وصفه النضر صحيح  
كلّه (لا شك فيه <sup>(٣)</sup>) وأما واسطه القِلادة :  
فهى الجوهرة الفاخرة التي تُجَمَّلُ فى وَسَطِهَا .

وقال الليث : فلان وَسِيطُ الدّارِ والحَسَبِ  
فى قومهِ ، وقد وَسَطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً ووسَطَهُ  
توسيطا .

(١) لى ج . « أو يجبل من مؤد » .

(٢) عبارة ج : « وقرأت فى كتاب ابن شميل  
لى باب » .

(٣) زيادة من ج .

وأشدّ :

• وَسَطْتُ من حَنَظَلَةِ الْأَصْطَمَةِ <sup>(١)</sup> .

[ طيس ]

قال الليث : الطّيس : العدّد الكثير .

وقال رؤبة :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطّيسِ

إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْبِكِرَامُ لَيْسِي

أراد ( بقره لى ) ، أى غيّر .

قال : واختلفوا فى تفسير الطّيس ، فقال

بعضهم : كل من على ظهر الأرض من الأنام

فهو من الطّيس . وقال بعض : بل كل

خاق كثير النسل ، نحو النمل والذباب

والموأم .

وقال أبو عمرو : طاسَ طَيْسٌ طَيْسًا :

إذا كثر . وحِنَظَةُ طَيْسٌ كثيرة .

[ طيس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلب الدّسم

على قلب الآكل فأنعم قيل : طَيْسِيءٌ يَطِيسُنَا

(١) لى أرابيز رؤبة ص ١٨٣ :

وصلت من حنظلة الأصمطا

والعدد النظم الطل



طَسًا وَطَسِخَ (يطنخ<sup>(١)</sup>) طَنَخًا.

وقال الليث : يقال طَسِخْتُ نَفْسِي فِي طَاسَةٍ : إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِنَفْسِكَ ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسِخْتُ طَسِخًا : إِذَا اخْتَفَتْ عَنْ دَسَمٍ .

[ ولس ]

أبو عبيد : الوطيسُ : شَيْءٌ مِثْلُ التَّنُورِ يُخْتَبِزُ فِيهِ ، يُشَبَّهُ حَرْبَ الْحَرْبِ بِهِ .

وقال الأحمسي : الوطيسُ : حِجَارَةٌ مَدْقُورَةٌ ، فَإِذَا حُمِيَتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطْءَ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَثَرِ إِذَا اشْتَدَّ ، فَيَقَالُ : حُمِيَ الْوُطِيسُ .

وقال البائي : يقال طَسَ الشَّيْءُ : أَي أَحْمَرُ الْحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الوطيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حُمِيَ الْوُطِيسُ : أَي حُمِيَ الضَّرَابُ وَجَدَتْ أَلْحَرْبُ قَالَ وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوُطِيسُ التَّنُورُ ، بَاطِلٌ .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

(وَأَخِيرُنِي لِلنَّذْرِ عَنْ ثَلْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ : « حَى الْوَطِيسِ » هُوَ الْوُطْءُ الَّذِي يَطَسُ النَّاسُ ، أَي يَدْقُمُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ . وَأَصْلُ الْوُطِيسِ : الْوُطْءُ مِنَ الْخِيلِ وَالْإِبِلِ .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ رَفِضَتْ لَهُ يَوْمَ مُؤْتَةِ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ قَالَ : « حَى الْوَطِيسِ » (٢) .

وقال أبو عبيد : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَهَمْتُهُ وَوَقَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وَأَنشَدَ :

طَسِيسُ الْأَكَامِ بَذَاتُ خُفٍّ مِثْمَرِ (٣)

وقال زيد بن كَثُوفَ : الْوُطِيسُ يَحْضَرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْفَرُّ رَأْسُهُ ، وَيُخْرَقُ فِيهِ خَرَقٌ لِلسَّحَابِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يَوْضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْبَدَنِ وَاللَّحْمُ غَلَبَ (٤) لَمْ يَخْتَرِقْ .

وَرَوَى ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ الْأَخْفَشِ نَحْوَهُ (٥) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) حجر بيت لفترة وهو بتمامه كما في مخطوطة

ص ١٦٠ :

خطارة غيب السرى زينة

طس الأكام بوخذ خف ميم

(٤) ورد في اللسان : واللحم فات عرقا .

(٥) ساقط من م .

## باب السِّينِ والدَّالِ

### من المعتل

سَوَادٌ<sup>(١)</sup>.

قال أبو عُبَيْدٍ : ويموزُ الرَّفْعُ ، وهو بمنزلةِ جَوَارٍ وَجُورٍ ، فالجَوَارُ لِلصُّدْرِ ، والجَوَارُ الاسمُ .

قال : وقال الأحرارُ : هو من إِيذَاءِ سَوَادِكِ من سَوَادِهِ ، وهو الشخصُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : فهذا من السَّرَارِ ، لأن السَّرَارَ لا يكون إلا من إِيذَاءِ السَّوَادِ من السَّوَادِ ، وأنشدنا الأحرارُ :  
مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَاللَّدِ

والإغرامُ<sup>(٢)</sup> زبراً فلتني غيرُ زَبِيرٍ  
[ قال ابن الأنباري : في قولهم لا يزِيل ]

سَوَادِي بِياضِكَ .

قال الأصمعي : معناه لا يزِيل شخصي شخصك : السَّوَادُ عند المرءِ : الشخصُ وكذلك البِياضُ<sup>(٣)</sup> .

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .  
وسد أسد .

( ساد )

قال الليث : السَّوَدُ : سَفَحٌ مستوٍ بالأرض كثير الحجارة خشبها ، والغالب عليها لونُ السَّوَادِ ، والقطعة منها سَوْدَةٌ وَقَلْبًا يكون إلا عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ ، والجميع الأسوَادُ .

قال : والسَّوَادُ : قَبِيضُ البِياضِ : والسَّوَادُ : السَّرَارُ .

وفي حديث ابن مسعودٍ : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أَذْنُكَ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الحِجَابُ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْلِكَ .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأصمعي : السَّوَادُ السَّرَارُ ، يقال منه : سَاوَدْتُهُ مَسَاوَدَةً وَسَوَادًا : إِذَا سَاوَرْتَهُ . قال : ولم يعرفها بَرَقَةُ السَّهْمِ

(١) ق م : « سوداً » .

(٢) ق م : « الإغرام » بالفتح المعجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن عُيَيْنَةَ: قال الزُّهْرِيُّ: وهو رَوَى  
الحديث: الْأَسْوَدُ الْحَيَاتِ، يقول: يَنْصَبُ  
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَقَعْلُ الْحَيَّةُ إِذَا  
ارْتَفَعَتْ فَلَسَتْ مِنْ فَوْقُ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ  
الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ  
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَأَمَّا  
الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَفَوَا  
الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

وقال شَمِرُ الْأَسْوَدِ: أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ  
وَأَعْظَمُهَا وَأَسْكَرُهَا، وَبِئْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّاتِ  
أَجْرًا مِنْهُ، وَبِمَا عَارِضَ الرُّفْقَةِ وَتَبِيعَ  
الصَّوْتِ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِاللَّحْلِ وَلَا  
يَنْجُو سَلِيمُهُ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْوَدُ. يُقَالُ: هَذَا  
أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجَرَّمٍ.

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «لَتَعْدُونَ»  
أَسْوَدَ صَبَاً بِغَيِّ جَمَاعَتٍ، وَهِيَ جَمْعُ  
سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ  
أَسْوَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقِيلَ: رَأَيْتُ سَوَادَ  
الْقَوْمِ: أَيْ مُعْظَمَهُمْ، وَسَوَادُ الْمَسْكَرِ: مَا  
يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْأَلَاتِ

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ الْقَارِمِيِّ حِينَ دَخَلَ  
عَلَيْهِ سَعْدُ يَعُودُهُ فَصَلَّ بِيكِي، قِيلَ لَهُ:  
مَا بِيكِيكَ؟ قَالَ: عَهْدٌ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْتَفِيَ أَحَدُكُمْ مِثْلُ زَادِ  
الرَّاكِبِ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدُ حَوْلِي. قَالَ:  
وَمَا حَوْلُهُ إِلَّا مِطْلَبَةٌ وَإِجْلَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ.

قال أبو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِالْأَسْوَدِ الشَّخْصَ  
مِنَ اللَّطَاعِ، وَكُلَّ شَخْصٍ<sup>(١)</sup> مَتَاعٍ مِنْ  
سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَحْكُنْ  
أَجَبِينَ السَّوَادِينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ»، قَالَ:  
وَيَجْمَعُ السَّوَادُ أَسْوَدَةً ثُمَّ الْأَسْوَدُ<sup>(٢)</sup> جَمْعُ الْجَمْعِ،  
وَأُنْشِدَ:

تَفَاهَيْتُمْ مَنَا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ  
أَسْوَدٌ صَرَعَنِي لَمْ يَوْسَدَ قَتِيلُهُ<sup>(٣)</sup>

وقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
ذَكَرَ الْفِتَنَ: «لَتَعْدُونَ فِيهَا أَسْوَدَ صَبَاً  
يَضْرِبُ بِمَضْئِكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

(١) عبارة ج: «وكل شخص سواد من متاع  
أو...».

(٢) عبارة م: «أسودة ثم أساود، وأنشد»

(٣) البيت للأعشى كما في الأعين ص ١٧٤

السيد. قال: والسودد بضم الدال الأولى :  
لغة طيء .

قال : والسودانية : طائر من الطير التي  
تأكل النيب والجراد ، وبعضهم يسميها  
السوداية : وسودت الشيء : إذا غيَّرت  
ببياضه سواداً . وسودت فلاناً فسده : أي  
غلبته <sup>(٣)</sup> بالسواد . [أو السودد <sup>(٤)</sup>] وسودت  
أنا : [إذا اسودد <sup>(٥)</sup>] وأناشد :

سودت فلم أملك سوادى وتحتة  
قيس من القوي يبيض بئانه <sup>(٦)</sup>  
قلت : وأناشدي أرباباً لمفسدة  
[ يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان  
أسوداً ] : جلد :

على قيس من سواد وتحتة  
قيس بياض لم تحيط بئانه

والدواب وغيرها . أو يقال : مرمت بنا  
أسودات من الناس وأسود : أي جماعات .  
والسواد الأعظم من الناس : هم الجمهور الأعظم ،  
والعدد الأكبر من المسلمين .

[ التي تجتمع على طاعة الإمام وهو  
السلطان . قال ثمر : وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسودين في الصلاة .  
أراد بالأسودين : الحية والقرب . والأسودان  
أيضا : الثمر والماء ] <sup>(٧)</sup>

وقال أبو مالك : السواد المال . والسواد  
الحديث . والسواد حُفْرَة في القون ،  
وحُفْرَة في الظفر تُصيب القوم من الماء الملح ؛  
وأُنشد :

فلن أنعمو لم تثاروا وتُودوا  
فكونوا بئاناً في الأكف عياها  
[ <sup>(٨)</sup> يعنى عيبة الثياب ] قال تُسودوا :  
تَمَتَّلوا .

وقال الأبيث : السودد مسروق .  
وأسود : ألقى ساد <sup>(٩)</sup> غيره . والسودد :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ألقى ساد غيره .

(٣) في م : « غالبة » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .

(٦) البيت تصيب : كما في اللسان ، وفيه :

« قيس من القوي .. وكذا في التاج . والقوي :

ضرب من الثياب ، منبذة إلى فوهستان . والقوي :

ثياب تتخذ من صوف ، وربما خالطها حرير .

مَا دُقْتُ عَنْدَهُ مِنْ سَوْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ  
- زَعَمُوا - الْمَاءَ قُضِيَ ، وَأُنْشِدَ بَيْتَ طَرْفَةٍ  
أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْدَاءُ : حَبَّةُ الشُّونِيزِ .

(قَالَ<sup>(٧)</sup> ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّوَابُ الشَّيْئِينَ ،  
كَذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنَى بِهِ  
الْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ لِأَنَّ الرَّبَّ تَسْمَى الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ  
وَالْأَخْضَرَ أَسْوَدَ ، قَالَ يُوْقَالُ : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَحْتُ  
سَوَادَ قَلْبِهِ ، وَإِذَا صَفَرُوهُ رُدَّ إِلَى سَوْدَاءِهِ ،  
وَلَا يَقُولُونَ : سَوْدَاءَ قَلْبِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ : خَلَقَ  
الطَّاغُوتُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَفِي كَيْدِهَا السَّمَاءُ .

قَالَ : وَالسَّوَادُ مَا حَوَالَى الْكُوفَةِ مِنْ  
الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ ، وَقَدْ قَالَ : كُوفَةٌ كَذَا  
وَكَذَا وَسَوَادُهَا : أَيْ مَا حَوَالَى قَصَبَتِهَا  
وَفُسْطَاطِهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَائِقِهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ رَبِّي فُلَانٌ بِتَسْمِيَةِ  
الْأَسْوَدِ وَسَمِيهِ لِلدُّمِيِّ ، وَهُوَ سَمِيهِ الَّذِي  
رَبَّى بِهِ فَأَصَابَ الرِّيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ ،  
وَهُمْ يَجْعَلُونَ كَوْنَهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَالَ : أَرَادَ بِقِيصِ بَيَاضِ قَلْبِهِ ، وَكَانَ  
عَنْقَرَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَدْ رَأَيْتُنَا  
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ :  
الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالنَّارُ ، وَإِنَّمَا السَّوَادُ لِلتَّمَرِ دُونَ  
الْمَاءِ فَتَمَتَّتَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالرَّبُّ  
تَفَعَّلَ ذَلِكَ فِي الشَّيْئِينَ بِمَصْطَحِبَانِ يَسْمَانِ مَعًا  
بِالاسْمِ الْأَشْهُرُ مِنْهُمَا ، كَمَا قَالُوا : الْعَمْرَأَتُ  
لِأَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَسْوَدَانِ : التَّمَرُ  
وَالْمَاءُ .

قَالَ طَرْفَةُ :

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا  
أَلَا يَجِيئُ مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا يَحْتَلُ<sup>(٨)</sup>  
قَالَ : أَرَادَ الْمَاءَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ سَقَيْتُ سُمَّ  
أَسْوَدَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّبُّ يَقُولُ :

(٧) مَا بَيْنَ الرِّمَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ م .

(٨) لِي دِيْوَانُهُ ص ٧٠ : أَلَا إِنِّي شَرِبْتُ .

قالت خُلَيْدَةُ<sup>(١)</sup> لَمَّا جِئْتُ زَاوِيَهَا

هَلَّازِمَتِ بَيْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قال بعضهم : أرادَ بالأسهم السود ههنا

النَّشَابُ<sup>(٢)</sup> ، وقيل : هي سهام القنا .

وقال أبو سعيد : الَّذِي صَحَّ عِنْدِي فِي هَذَا

أَنَّ الْجَوْشَنَ أَتَانِي ظَفَرُ بَيْتِ بَنِي لِحْيَانَ فَهَزِمَ

أَحْمَاهُ بِهِ فِي كِنَانِهِ نَبْلٌ مُعَمَّ بِسَوَادٍ ، قَالَتْ

لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ النَّبْلِ الَّذِي كُنْتَ تَرَاهِي بِهِ ؟

قَالَ هَذَا الْبَيْتُ : قَالَتْ خُلَيْدَةُ :

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ

السَّوَادُ ، يَتَعَوَّنُ بِالْبَيَاضِ اللَّيْنُ ، وَبِالسَّوَادِ الْقَتَرُ ،

وَكُلُّهُ عَامٌ يَكْثُرُ فِيهِ الرَّمْلُ يَقِلُّ فِيهِ الْقَتَرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا أَبِي زَيْدٍ : اسْتَأْذَنَ

الْقَوْمَ اسْتِئْذَانًا<sup>(٣)</sup> : إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ

خَطَبُوا إِلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٤)</sup> : اسْتَأْذَنَ فُلَانٌ فِي بَنِي

فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدَةٌ مِنْ عَقَائِلِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَادَ ابْنُ كُوزٍ مِنْ سَفَاهَةٍ رَأَيْدٍ

لَيْسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا كِيَالِيَا<sup>(٥)</sup>

أَيُّ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَّا سَيِّدَةٌ لِأَنَّ

أَصَابَتْنَا سَنَةً .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا)<sup>(٦)</sup>

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : السَّيِّدُ الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ

قَوْمَهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : (وَالْقِيَا سَيِّدَهَا

لَدَى الْبَابِ<sup>(٧)</sup>) كُنْهَاءُ الْقِيَا زَوْجِيَا ، يُقَالُ :

هِيَ سَيِّدُهَا وَبَيْتُهَا : أَيُّ زَوْجِيَا .

وَقَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ : نَفَقُوا مِنْ قَبْلِ

أَنْ تَسُوَّحُوا . قَالَ شُعْرَبُ : مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا الْفِقَّةَ قَبْلَ

أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَبْزَابَ بُيُوتٍ . قَالَ :

وَيُقَالُ اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَ

فِيهِمْ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

فَبِتُّ الْخُلَيْفَةَ مِنْ بَعْلِي

وَسَيِّدٌ نُمِرٌ وَمُسْتَأْذَنًا<sup>(٨)</sup>

(٥) رواية الحسن والنجاح :

[البيت لجزء التفسير كما في الخامسة ١٠ ص ٦١

برواية بني ابن كوز . . . [س]

\* نَحْنُ ابْنُ كُوزٍ وَالْعَامَّةُ كَسَمَهَا \*

(٦) آية ٣٩ آل عمران .

(٧) آية ٢٥ يوسف .

(٨) في ديوان الأعشى ص ١٠ .

(١) ل م : « جليلة » بالميم ، وهو تحريف .

[في الحسن في (عذر) لفيجوس الظفرى والرواية فيه

قالت أمامة . . .]

وقال ابن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) في الأصلين : « النشاب » .

(٣) عبارة م : « استأذنى مني فلان إذا قتلوا

سيدهم استيذاناً . . . »

(٤) في ج : وروى صلب بن ابن الأعرابي .

وهو سيّد الرأى: أى زَوْجها، والمير<sup>(١)</sup>  
سيّد عاتته .

وقال ابن عُثَيْمِيل : السَّيِّدُ : الَّذِي هَاقَ  
غَيْرُهُ ، ذُو الْعَقْلِ وَالْمَالِ وَالِدَفْعِ وَالنَّفْعِ<sup>(٢)</sup> ،  
الْمُعْطَى مَا لَهُ فِي حَقِّهِ ، الْمَعْنَى بِنَفْسِهِ ، فَذَلِكَ  
السَّيِّدُ .

وقال عِكْرِمَةُ : السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَنْقِلِبُهُ  
غَضَبُهُ . وقال قُتَادَةُ : هُوَ الْمَايِدُ الْوَرَعَ الْحَلِيمُ .  
وقال أَبُو خَيْرَةَ : مَعْنَى سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ  
سِوَادَ النَّاسِ أَيْ مَغْطَلَمَهُمْ .

ثعلب عن أبي نصر عن الأحمسي . العرب  
تقول : السيد كلٌّ مَقْهُورٌ مَقْهُورٌ بِهِ .

( وقال ابنُ الأَثيرِ : إِنْ قَالَ قَاتِلٌ :  
كَيْفَ مَتَى اللَّهُ يَجْعِي سَيِّدًا وَخَصُورًا ، وَالسَّيِّدُ  
هُوَ اللَّهُ ، إِذْ كَانَ مَالِكُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَلَا  
مَالِكَ لَهُمْ سِوَاهُ ؟ قِيلَ : لَمْ يَرِدْ بِالسَّيِّدِ هُنَا  
الْمَالِكُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الرَّئِيسَ وَالْإِمَامَ<sup>(٣)</sup> .

قال ثعلب : وقال ابن الأعرابي : السَّوَدُ :

أَنْ تُتَّخَذَ الْمَضْرَانُ فَتُفَضَّ فِيهَا النَّاقَةُ وَيُشَدُّ  
رَأْسُهَا وَتُدَوَّى وَتُؤَكَّلَ . وَأَسْوَدُ : اسْمُ  
جَبَلٍ . وَأَسْوَدَةُ اسْمُ جَبَلٍ آخَرٍ . وَيَقَالُ :  
أَنَا فِي النَّاسِ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْرَمُهُمْ : أَيْ عَرَبُهُمْ  
وَعَجَمُهُمْ . وَيَقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَأَرَدْتُ عَلَى سَوْدَاءَ  
وَلَا بَيِّنَاءَ : أَيْ مَارَدٌ عَلَى شَيْئًا .

أبو عُبَيْدٍ عن القراء : سَوَدْتُ الْإِبِلَ  
تَسْوِيدًا : وَهُوَ أَنْ يَذُقَّ الْمِسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ  
شَعْرِ فَيْدَاوِي بِهِ أَدَارَهَا ، وَهُوَ جَعْلُ الْفَرْسِ .  
سَلَّمَ عَنِ الْقِرَاءِ قَالَ : السَّيِّدُ : لِلَّذِ  
وَالسَّيِّدُ : الرَّئِيسُ . وَالسَّيِّدُ : الْحَلِيمُ . وَالسَّيِّدُ :  
السَّخِيُّ . وَالسَّيِّدُ : الزَّوْجُ .

ومن أمثالهم : قَالَ لِي الشَّرُّ أَفْقَمُ سَوَادَكَ :  
أَيْ أَصِيرُ . وَأَمْ سُبُودٌ : هِيَ الطَّبِيعَةُ<sup>(٤)</sup> .

وفي الحديث : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ  
فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » . فَمَنْ : السَّوَادُ  
الْأَعْظَمُ جُلَّةُ النَّاسِ الَّتِي أَجْمَعَتْ عَلَى طَاعَةِ  
الْسلطان ، وَتَخَصَّصَتْ لَهُ ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا ،  
مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ .

(٤) في الأصلين : « الطَّبِيعَةُ » بالخاء ، وهو  
تحريف .

(١) عبارة ج : « والجار الرحيم سيّد عاتته »  
(٢) في ج : « والدفع والنفع »  
(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[ سَادَ بِالْمَعْنَى ]

يُقَالُ : أَسَادَ الرَّجُلُ السَّرِيَّ : إِذَا أَدَّأَهَا .

قَالَ لَبِيدُ :

يُسْتَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَاطِبُ الْجَأَشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : لِلسَّادِ مِنَ الرِّقَاقِ :

أَصْفَرُ مِنَ الْحَمِيَّةِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الَّذِي سَمِعْنَاهُ لِلنَّاسِ

بِالْبَاءِ - لَلزَّقِ الْعَظِيمِ ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ : سَتَيْتُ

مِنَ الشَّرَابِ أَسَابُ ، وَيُقَالُ لِلزَّقِ السَّابِ

أَيْضًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّادُ بِالْمَعْنَى : انْتِقَاضُ

الْجُرْحِ ، يُقَالُ : سَتَدَ جُرْحُهُ يَتَّادُ سَادًا فَهُوَ

سَتِيدٌ .

وَأُنْشِدَ :

فَيْتُ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرِقًا

أَلْتَقَى لِقَاءَ الْآلِافِ مِنَ السَّادِ

وَقَالَ غَيْرُهُ : « بَيَّرَ بِهِ سُزَادٌ جَوْهَرًا »

يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالذَّمَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ ،

وَقَدْ سَتَدَ فَهُوَ مَسْتُودٌ .

[س]

(٤) ديوانه ص ١٧٦

رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : مَعَ أَمْرَانِكُمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَتَى بَكَيْشَ يَطْلُو فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي

سَوَادٍ [ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ<sup>(١)</sup> ] لِيَضْحَى بِهِ .

قَوْلُهُ « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » أَرَادَ أَنْ حَدَّثَهُ

سَوْدَاءَ ؛ لِأَنَّ إِنْسَانَ الْمِيزِ فِيهَا .

وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ بَجَلَاءَ تَلَمَعَ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

قَوْلُهُ : « تَلَمَعَ فِي بَيَاضٍ » أَرَادَ أَنْ

دَمَعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّ أَبِيضٍ وَهِيَ<sup>(٢)</sup> تَنْظُرُ

مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءَ .

وَقَوْلُهُ « يَطْلُو فِي سَوَادٍ » يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ

الْقِسْوَامِ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ « يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي

الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

[ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ

بِفَتْحَةِ سَوْدِ الْبَطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حَرُ الْكَلْبِ ،

مَنْبَاحًا مَهَازِيلَ<sup>(٣)</sup> ] .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج .

(٢) لِي ج : « وَتَنْظُرُهَا مِنْ . . »

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ م



[ وسد ]

حدثنا الحسين عن سويد عن ابن المبارك  
عن يونس عن الزهري قال :  
أخبرني السائب بن يزيد : أن شريح  
ابن الحضرى ذكره عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال : « ذلك رجل لا يتوسد  
القرآن .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
قوله « لا يتوسد القرآن » وجهان : أحدهما  
مدح ، والآخر ذم ؛ فالتى هو مدح أنه لا  
ينام عن القرآن ، ولكن يتعهد به . والتى  
هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ، فإذا نام  
لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حجه  
قالعى هو الأول ، وإن كان ذمه قالعى هو  
الآخر .

قلت أنا : والأقرب أنه أثبت عليه  
وحده .

وقال الليث : يقال وسد فلان فلانا  
إسادة ، وتوسد وسادة : إذا وضع رأسه  
عليها ، وجعل الإسادة وسائد . والوساد . كل

ما يؤضع تحت الرأس وإن كان من تراب  
أو حجارة .  
وقال عبد بن الحساس :  
فبقنا وسادنا إلى عليتنا  
وحف تهاده الرياح هادي (١)  
وقال للرسادة : إسادة ، كما يقال وشاح  
وإشاح .

[ سدا ]

قال الليث : السدو : مد اليد نحو الشيء  
كما تسدو الإبل في سسرها بأيديها ، وكما  
يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها  
في الحفرة . والزدة صبيانية ، كما قالوا  
للأسد أزد ، وللسرد زرد . قال : ويقال :  
فلان يسدو (سدو) كذا وكذا ، أى  
ينحو نحوه .

أبو عبيد عن الأعمش : السدو :  
ركوب الرأس في السرير ، ومنه زدو الصبيان  
بالجوز .

وأشد ابن الأعرابي (فيا أخيرنى للننرى  
من ثلث عنه) .

[س]

(١) ديوانه ١٩

(٢) كلمة « سدو » حاصلة من م .

(٣) ما بين اليمين ساقط من م .

\* مَا رَمَهُ الرَّجُلُ سَدُوًّا بِالْيَدِ \*

قال : ويقال سَدَى الثَّوبُ يَسْدِيهِ ،  
وسَدَاهُ يَسْدِيهِ .

وَأَشْدُّ أَيْضًا :

عَلَى عِلَاقَةِ لَامَةٍ لِقَطُورِ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ لِلْمَصُورِ <sup>(١)</sup>

كَلَدَاهُ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَنْفُورِ

يَقُولُ قَطْرَاهَا الْقَطْرِ يَسِيرِي

وَيَذُّهَا الرَّجُلُ مِنْهَا مَوْرِي <sup>(٢)</sup>

بِهِنَّ اسْتَقَى وَبِهْنِي يَبْرِي

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَسِيُّ أَيْدِي الْإِبِلِ

السَّوَادِي اسْدُوْهَا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ أَمَّا لَهَا .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّا عَلَى حُفْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيْهَا بِالْوَأْخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ : إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِيَهَا وَأَرْجُلَيْهَا .

وَيَقَالُ : مَا أَنْتَ بَلْصَمَةٌ وَلَا سَدَاهُ . وَيَقَالُ :

(١) الرجز لميان (اللسان - فطر) .

(٢) في اللسان : « سوري » .

(٣) البيت في الرمة ، وهذا إحدى رواياته .

وروايته كما في ديوانه ص ٤٩٨ :

كأننا على حطب خاس إذا حطب

سواديهما بالواخضات الزواجل

وَلَا سَدَاهُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

وَأَشْدُّ شَمْرُ :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَيْلًا

وَمَا تَسْدُو لِكُرْمَةٍ تُنِيرُوا <sup>(٤)</sup>

يقول : إِذَا فَلَمَّ أَنْرَا أَبْرَثْنَاهُ .

الْأَحْمَرُ : الْأَسَدِيُّ وَالْأَسْنَى : سَدَى

التَّوْبُ .

وَقَالَ ابْنُ شِمِيلَ : أَسَدَيْتُ التَّوْبَ (بَسْتَاهُ) <sup>(٥)</sup>

وَأَسَدَيْتُهُ . وَقَالَ الْحَظِيَّةُ .

مُتَهَلِّكُ الْوَرْدِ كَالْأَسَدِيِّ قَدْ جَبَلَتْ

أَيْسِدَى الْمَلْيَى بِهِ عَادِيَّةٌ رُكْبَانِي <sup>(٦)</sup>

يَصِفُ طَرِيقًا يُورِدُ فِيهِ الْمَاءَ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا أَنَا أَسَدَيْتُ السَّدَاهُ فَالْحَمَا

وَنِيرٌ فَلَايَ سَرَفٌ أَكْفَيْكُمَا الدَّمَ

وَقَالَ الشَّيْخُ :

عَلَى أَنْ لَلْشَّلَا أَطْلَالَ دِثْمَةً

بَأَمَقِّفَ تُسْلِسِيهَا الصَّبَا وَتُنِيرُهَا <sup>(٧)</sup>

(٤) البيت للسكيت كما في اللسان [س]

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه ص ٤ : عادية رغياً . وأورده

اللسان في مادة (سقى) .

(٧) في ديوانه ص ٣٧ وأورده اللسان في (سقى)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :  
الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأُنْشَدَ :

\* يَنْبَغُ مَدَّو رَمَلَةٍ تَبْدَحُ \*  
أَي تَمُدُّ ضَبْعَهَا .

قال : والسَّادَى : السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

الليث : مَدَّيْتُ كَيْلَتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ،  
وَأُنْشَدَ :

\* يَمْسُدُهَا التَّفَرُّ وَكَيْلٌ مَدَى \*

قال : والسَّادَى ، هُوَ النَّدَى الْقَائِمُ ، قَالَ :  
وَقُلْنَا يُقَالُ : يَوْمٌ مَدَى لَمَّا يَوْصَفُ بِهِ الْإِيلُ .  
قال : والسَّادَى الْمَعْرُوفُ أَيْضًا ، قَالَ أَسَدَى  
يُسَدَى ، وَسَدَى يُسَدَى .

قال : وَالسَّادَى خِلَافُ حُلْمَةِ التَّوْبِ ،  
الْوَحْدَةُ سَدَةٌ ، وَإِذَا تَنَجَّجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ  
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَاثِكُ  
يُسَدَى التَّوْبَ وَيَسَدَى لَفْظِهِ ، وَأَمَّا  
التَّسَدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلَمْ يَرَهُ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ  
هَذَا ، وَقَالَ رُوَيْتٌ :

كَفَلَكِ الْعَلَاوِي أَدَارَ الشَّهْرِ قَا  
أُرْمَلَ غَزَلًا وَتَسَدَى خَشْتَقًا<sup>(١)</sup>  
يَصِفُ السَّرَّابَ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَزْدَى إِذَا أَصْلَحَ  
مَعْرُوفًا ، وَأَمْدَى إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،  
وَأَمْدَى إِذَا مَاتَ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّادَى وَالسَّادَى  
الْبَلَحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَشِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ  
وَقَدْ اسْتَرَحَتْ تَحَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحُ  
سَدَ ، مِثْلَ عَمَ ، وَالْوَحْدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ  
أَسَدَى النُّخْلُ . وَالْفُرُوقُ : قِيعُ الْهَيْسَةِ .

قال وقال [ أَبُو عَمْرٍو : السَّادَى الَّتِي يَبِيتُ  
حَيْثُ أَمْسَى ؛ وَأُنْشَدَ :

\* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُهُدَى \*

وقال :

وَيَأْمَنُ سَادِيْنَا وَيَسْلُحُ مَرَحُنَا  
إِذَا أَزَلَّ السَّادَى وَهَيْتَ لِلطَّلَعِ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَسْلِ :

أَحْرُ الْهَيْسَةِ . . .

. . . وَلَسَدَى جَسْتَقَا

وَالزَّيْجُ فِي أَرَاغِيزٍ رُوِيَتْ عَنْ ١١٠ وَفِيهَا : أُرْمَلَ  
طَلْعًا أَوْ تَمْسَى جَسْتَقَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَائِلًا مِنْ م

قال : وقال أبو عمرو : هو السدى  
والواحدة سداة .

وقال شعر : هو السدى والسداء ممدود  
الْبَلَحُ بِلُحَّةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

( وأنشد المازني روية :

ناج يُسَنِّينَ بِالْإِسْبَاطِ

ولله نَضَاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

إذا استدى نَوْحُنَ بِالسَّيَاطِ<sup>(١)</sup>

قال : الإِسْبَاطُ والإِفْرَاطُ واحد . إذا

استدى : إذا عرق ، وهو من السدى وهو

الندى . نَوْحُنَ : كأنهم يدعون به ليضربن .

والمعنى : أنهم يكلفن من أصحابن ذلك ،

لأن هذا الفرس يسبقن فيضرب أصحاب الخيل

خيالهم لتلصقه<sup>(٢)</sup> .

وقول الله تعالى : ( أَيْعَسِبَ الْإِنْسَانُ أَنْ

يُتْرَكَ سُدىً<sup>(٣)</sup> ) قال المفسرون أن يُتْرَكَ غَيْرَ

مأمور ولا منتهى .

قلت : السدى للمُهْمَلِ .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : أسديت  
إِلَى إِسْدَاءٍ : إذا أهملتها ، والاسم السدى .

ويقال : تسدى / فلان الأمر : إذا علاه

وقهره . وتسدى فلان فلانا : أخذَه من

قوته وتسدى الرجل جاريته : إذا علاها ، وقال

أبن مَيْبِل :

\* أَنَّى تَسْدِيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا \*<sup>(٤)</sup>

يصفُ جارية طرقة خيالها من بُهْد ،

فقال لها : كيف عَوْتُتِ بعد وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ

ذلك البلد .

( وفي الحديث : أنه كتب ليهود ثِيَمَاءَ

أَنْ لَهِمُ التَّمَةِ ، وعليهم الجزية بلا عَدَاءِ ، النهارُ

قَرَمَدَى ، واللَّيْلُ سُدَى . والسدى : التخليُّ .

وللدى : القاية أراد أن لم ذلك أبداً ما كان

الليل والنهار<sup>(٥)</sup> .

[ سدا ]

قال الليث : يقال : سدا فلان يدسوه

(١) في الأصل : « البيت » بإثاء ، وهو تحريف .

وهنا عجز البيت ، وصدره :

\* بسرو حير أبوال البخال به \*

وقبله : لم تسر ليلى ، ولم تطرق لحاجتها

من أهل رمان إلا حاجية فينا

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في الأرابيز ٧٨ : إذا استدنا من .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٣٦ القليابة .

دسوة ، وهو شَيْضُ زَكَا يَزَكُو زَكَاةً ،  
وهو داس لآزَاك ، ودَسَى نفسه . قال :  
ودَسَى يَدَسِي لَفَةً ، وَيَدَسُو أَصُوب .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : دسا : إذا أَسْتَحْفَى .

قلت : وهذا يَقْرُبُ مَا قاله الليث ،  
وَأَحْسَبُهَا ذَهَاباً إِلَى قَلْبِ حَرْفِ التَّضْمِيفِ يَأْءُ ،  
واعتبر الليث ما قال في دَسَا من قول الله جلَّ  
وعزَّ : ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ  
مَنْ دَسَّاهَا )<sup>(١)</sup> . وقد يَنْتُ في مُضَاعَفٍ  
السَّيْنِ أَنْ دَسَّاهَا في الْأَصْلِ دَسَّاهَا ، وَأَنْ  
السَّيْنَاتِ تَوَالَتْ فَتُكَلِّبُ إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، وَأَمَا  
دَسَا غَيْرُ مُحوَّلٍ عن الضَّعْفِ من باب الدَّسِّ<sup>(٢)</sup>  
فَلَا عَرَفَهُ وَلَمْ أَمْسَمَهُ<sup>(٣)</sup> ، وهو مع ذلك غَيْرُ بعيدٍ  
من الصواب .

[واللحق : خاب من دَسَّ نفسه ، أَى أَخْلَاهَا  
وَحَسَّنَ حَظَّهَا . وقيل : خَابَتْ غَسَّ دَسَّاهَا  
الله . وكلُّ شَيْءٍ أَخْطِيئَهُ وَقَلَّتْهُ قَدْ دَسَمْتَهُ .  
أخبرني للنفري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشدته :

نَزَرُوا امْرَأً أَمَا إِلَهَ فَيْتَقَى

وَأَمَا يَقْعِلُ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قال : أراد فَيَأْتِي .

وقال أبو الميثم : دَسَّ فلان نفسه : إذا  
أَخْلَاهَا وَأَحْلَاهَا لَوْمًا ، مَخَافَةً أَنْ يُنْتَبَهَ لَهُ  
فَيُسْتَضَافَ .

أخبرني للنفري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طيء :  
وَأَنْتَ الَّذِي دَسَيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحْتَ

نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلَ ضِيَمًا

قال : دَسَيْتَ : أَغْوَيْتَ وَأَهْلَسْتَ<sup>(٤)</sup> .

[داس]

قال الليث : دَوَسَ قَبِيلَةٌ .

قلت : منها أبو هريرة - النَّوْمِيُّ .

والدَّوَسُ : الدَّيَّاسُ ، وَالْبَقَرُ الَّذِي تَدَوَسُ  
الْكُدْسُ هِيَ الدَّوَّاسُ .

يقال : قد أَهْوَا الدَّوَّاسَ في بَيْدَرِمَ ،

(١) آية ١٠ الشمس .

(٢) مبرلة ج : ولم أَمْسَمَهُ ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

والمِدُّوسُ : الذى يَدُوسُ به الكُدْسُ يُمِزُّ عليه جَرًّا .

والمِدُّوسُ أَيْضًا : خَشْبَةٌ يَشُدُّ عَلَيْهَا مِسْنٌ يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ حَتَّى يَمْلَأَهُ ، وَجْهَهُ مَدْلُوسٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ (١) ابْنِ دُؤَيْبٍ : وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدُّوسٌ مُتَقَلِّبٌ

فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (٢)

وَالدُّوسُ : شِدَّةُ وَطْئِهِ الشَّيْءَ بِالْأَقْدَامِ وَقَوَائِمِ الدُّوَابِّ حَتَّى يَفْتَقَ كَمَا يَفْتَقُ (٣) قَسَبُ السَّابِلِ فَيَصِيرُ تَبْنًا ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : طَرِيقٌ مَدُّوسٌ . وَالتَّحْلِيلُ تَدُّوسُ الْقَتْلِ بِجَوَافِرِهَا : إِذَا وَطَّئْتَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

« فَدَلَسُوهُمْ دُؤُسَ الْحَصِيدِ فَأَهْمِدُوا »

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَلَانَ دَرَسَ مِنَ الدَّيْسَةِ : أَيْ شَجَاعَ شَدِيدَ يَدُوسُ كُلَّ مَنْ تَازَلَهُ ، وَأَصْلُهُ دُؤُسٌ عَلَى فَيْلٍ ، فَحَلَّيْتُ الْوَاوَ يَاءَ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : رِيحٌ وَأَصْلُهُ رِيحٌ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ الْمَدُّوسُ يَدِيَّ فَلَانَ فِي حَنْيَلِهِ (٤) فَطَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَحَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاشَ فِيهِمْ . وَدَاسَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ دُؤُسًا : إِذَا عَلَاَهَا وَبَالَعَ فِي جِمَاعِهَا ، وَدَرَسَ الْكُدْسُ وَدَرَسَهُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي قَوْلِهِمْ قَدْ أَخَذْنَا بِالْدُّوسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدُّوسُ نَسَبُ الْحَدِيدَةِ وَتَزِينُهَا ؛ مَا خُذَ مِنْ دِيَاسِ السَّيْفِ ، وَهُوَ صَعْلُهُ وَجِلَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ :

صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضْرَ بِصَعْلِهِ

طَوْلُ الدَّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَانِعُ  
وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُحْمَلُ بِهِ السَّيْفُ  
مِدُّوسٌ (٥) .

تَمَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّوسُ : الذَّلْ ،  
وَالدُّوسُ : الصَّعْلَةُ الْوَاحِدَةُ : دَاسٍ .

[ ودس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدْ

(١) فِي ج : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) أَشْعَارُ الْمُتَنَائِلِينَ ج ١ ص ٦ .

(٣) قَوْلُهُ : « كَمَا يَفْتَقُ » سَائِلَةٌ مِنْ ج

(٤) فِي ج : « فِي الْحَيْلِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الرَّجْعَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ م

وقال رؤبة:

\* ترى بنا خندق يوم الإساد \*

وأسدت بين الناس . والمؤسد :

الكلاب التي يسل كلبه ، يدعو ويغريه بالصيد .

أبو عبيد : أسدت الكلب إسداً :

إذا هبجته وأغريته وأشليته . دعوته .

وأسد الرجل بأسد أسداً : إذا تحدر ؛ كأنه لي الأسد .

قال الليث : واستأسد فلان : أي صار

في جرأته كالأسد .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بلغ النبات

والف قيل : قد استأسد ، وأنشد قول

أبي النجم :

مُستأسد ذبانه <sup>(١)</sup> في غيظ <sup>(٢)</sup>

بقول الرازي <sup>(٣)</sup> أعشبت أنزل

(٣) يهده في أراجيزه ص ٤٠ :

\* طحمة لبليس ومرادة الراد \*

(٤) في اللسان والتاج : « أذناه » .

(٥) في ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ، وهو تحريف . والتعطيل - بالمجبة - الشجر الكثير الخلق وكذا الشعب .

(٦) في م : « الرابك » .

غطى وجه الأرض ولما يتشعب شعبه بعد ، إلا أنه في ذلك كثير ملف ، وقد أودست الأرض ، ومكان مؤدس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أودست الأرض والدست : إذا كثرت نباتها .

وقال الليث : التوديس : رعى الواديس

من النبات .

أبو عبيد عن أبي عمرو : تودست الأرض وأودست ، وما أحسن ودسها : إذا خرج نباتها .

ابن السكيت : ما أدرى أين ودس من بلاد الله : أي أين ذهب .

[أسد]

قال الليث : الأسد معروف ، [وجهه

أسد وأساود . وللأسدة له معنيان . يقال موضع الأسد مأسدة ، ويقال للأسد مأسدة ،

كما يقال : مسينة للسيوف ، ومجنحة للجن ، ومصببة للضباب <sup>(١)</sup> . وقال : أسدت بين

[القوم . وأسدت بين <sup>(٢)</sup> الكلاب :

إذا هازشت بينها .

(١) ما بين المربين ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

[ ويجمع الأسدُ أساداً وأسدً .  
والمأسدة له موصمان ، يقال لوضع الأسد :  
مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومشيقة  
السيوف ، ومجسة للجن ، ومضبة  
للضباب<sup>(١)</sup> .

## باب السنين والسن

مس ت واى

سقى . سلت . توس . تيس . تامى .  
سالى .

[ توس ]

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال :  
الكرّم من توسه وسوسه : إذا طبع  
عليه .

وقال أبو زيد : هى التليقة . قال : وهو  
الأصل أيضاً ، وأنشد :  
• إذا للليّات اعتصرن التوسا •  
أى أخرجن طبايع الناس .

وقال الليث : التيس الذّكر من الميزى .  
وعنّ تيساء : إذا كان قرّناها طويلين كقرن  
التيس ، وهى بيئة التيس .

أبو حنيد عن أبي زيد قال : إذا أتى على

ولّد الميزى سنةً فالذّكر تيس ، والأنثى  
عنز .

وقال ابن شميل : التيساء من الميزى :  
التي يُشبه قرّناها قرّنى الودع الجبلية فى  
طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أحق  
وتيسى » يضرب للرجل إذا تكلم بجمّ ،  
وربما<sup>(٢)</sup> لا يسبه سباً .

ومن أمثالهم فى الرجل الذليل<sup>(٣)</sup> يتمزّز :  
كانت عنزاً فاستنقست . ويقال : يوسا له  
وتوساً وجوساً

[ قاله : ابن الأعرابي . وقال القتيبي : فى  
حديث أبي أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين الرّبعين ساقط من م

(٢) فى الأصلين : « أو بما لا يهيه شيئا » .

(٣) فى م : « فى الذليل إذا بهز .



لها تسمى جَمَار. قال وقوله تسمى، كلمة تعال  
في معنى الإبطال للشيء والتكذيب؛ فكأنه  
قال لها كذبت يا جارية. قال: والامة تغير  
هذا اللفظ، تبدل من التاء طاء، ومن السين  
زايا، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج  
قال: وجمار: معدولة عن جاعة؛ كقولهم:  
قطام ورقاش على قفال: وقال ابن السكيت:  
تشتم المرأة فيقال لها: قومي جمار، وتشبه  
بالضبع. ويقال للضبع تيس جمار. ويقال:  
اذهي لسكاع، وذفار وطار. وتياس: موضع  
بالبادية، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث  
ابن كعب، فسقى الأعرج.

وفي بعض الشعر:

وقتل تياس عن صلاح تمرث<sup>(١)</sup>

[ سقى ]

أبو المباس عن ابن الأعرابي، يقال:  
سدى التيمر وسقى: إذا أسرع وأنشد:  
\* بهذه استقى وبهذي نيري<sup>(٢)</sup>  
ابن شميل: استقى وأسدى خيلاً ألحسم.

وقال أبو الميثم: الاستقى: الثوب  
الأسدى.

وقال غيره: الاستقى: الذي يسميه  
النساجون السقى، وهو الذي يُرْفَع ثم تُدْخَل  
الخيوط بين الخيوط؛ فذلك الاستقى والير،  
وهو قول الخطيب:

\* مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ<sup>(٣)</sup>  
وهذا: مثل قول الراعي.

\* كَأَنَّهُ مُسْتَهْلِكٌ بِالْبَيْرِ مَشْهُورٌ \*

(وقد مضى تفسير الاست في كتاب الهاء  
وبينت فيه عللها)<sup>(٤)</sup>.

أبو المباس عن ابن الأعرابي قال:  
وساتاه: إذا لبب معه الشفلة، وتأساه:  
إذا آذاه واستغف به.

(وقال أبو زيد: يقال مالك است مع  
استك: إذا لم يكن له، ثروة من مال،  
ولا عدد من رجال، يقال: فاسته لا تقارقه  
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال.

(٣) تقدم البيت بتمامه في مادة (سدا).

(٤) ق م: « وقال »

(٥) ما بين المرحلين ساقط من م

(١) ساقط من م.

(٢) تقدم هذا الرجز في مادة (سدا)

وقال أبو مالك : استُ الدَّهْرُ : أَوَّلُ  
الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ :

• ما زل مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ •  
( وباقى الباب فى الهاء )<sup>(١)</sup> .

[ سات ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا خَنَقَ الرَّجُلُ

الرَّجُلَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَقْتَلَهُ قِيلَ : سَأَتُهُ وَسَأَبَهُ سَأَتُهُ  
وَسَأَبَهُ ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وقال الفراء : السَّاتَنُ : جَانِبُ الْخَلْقَوْمِ  
حَيْثُ يَقَعُ فِيهَا إِصْبَعُ الْخَنَاقِ ، وَالوَاحِدُ سَأَتٌ  
بِفَتْحِ الْهَيْزَةِ .

## بَابُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ

س ظ . س ذ . س ث .

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

س ر و ا ي .

سار . سرى . سار . رأس . ورس .

أرس . أسر . يسر .

[ سار ]

أبو عبيد عن أبي زيد : سَارَ الْبَعِيرُ  
وَسِرَّتْهُ ، وَقَالَ خَالِدٌ :

فَلَا تَنْصَبَنَّ<sup>(٣)</sup> مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا

وَأَوَّلُ رَامٍ سُنَّةٌ مَنِ يَسِيرُهَا

وقال ابن بزرج : سِرَّتُ الذَّابَّةَ : إِذَا  
رَكِبْتُهَا ، فَلِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْمَرْحَى قُلْتَ :  
أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَا . [ وَأَسَارَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ  
وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى الْكَلَا ]<sup>(٤)</sup> وَهُوَ أَنْ يُرْسِلُوا  
فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . وَالذَّابَّةُ مَسِيرَةٌ  
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبَهَا وَالرَّجُلُ سَائِرٌ لَهَا ،  
وَاللَّاشِيَةُ سَائِرَةٌ ، وَالْقَوْمُ مَسِيرُونَ . وَالسَّيْرُ  
عَدَمٌ بِالْتِهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَأَمَّا الشَّرَى فَلَا يَكُونُ  
إِلَّا لَيْلًا .

وَالسَّيْرُ : مَا قُدَّ مِنَ الْأَدِيمِ طَوْلًا ، وَجَعْدُهُ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما فى أحكام المذللين ج ١

س ١٥٧ :  
فلا تجزع من . .

(٣) هذه الكتابة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

سُور وسُيُورَة . وَرُؤْدُ مُسِيرٍ : إِذَا كَانَ مَخْطُطًا .

وَيَقَالُ : هَذَا مَثَلُ سَائِرٍ ، وَقَدْ سَيرَ فُلَانٌ أَمَثَالًا سَائِرَةً فِي النَّاسِ . وَسَيَّارٌ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَسَائِظُهُ بِشَعْلَبَةٍ بَنَ سَيَّيرٍ

وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةِ الْمَلُوقِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ شَعْلَبَةَ بَنِ سَيَّارٍ ، لِحَالِهِ سَيْرًا لِلضَّرُورَةِ .

وَيَقَالُ : سَارَ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا

وَسَيَّيرًا ؛ إِذَا امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ فِي جِهَةٍ تَوَجَّهُوا إِلَيْهَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ •

فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ [ فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْضِعِ ]<sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى الْبَاقِي .

يَقَالُ : أَسَارَتْ سُورًا وَسُورَةً ؛ إِذَا أَبْقَيْتَهَا وَأَفْضَلْتَهَا ، وَالسَّائِرُ الْبَاقِي ؛ وَكَأَنَّهُ مِنْ سَرَّ يَسَارُ فَهُوَ سَائِرٌ ، [ أَيْ فَضَّلَ ]<sup>(٣)</sup> .

(١) البيت للفنضل التكري في الأسمية - ١٩ برواية :

• وَقَدْ أَدَتْ . . . [س]

(٢) مَا يَتَّبِعُ الْمَرْبِيعَ سَائِطٌ مِنْ م

(٣) سَائِطٌ مِنْ ج .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [ فِيهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَيْسَرِ : يُقَالُ ]<sup>(٤)</sup> سَارَ وَأَسَارَ : إِذَا أَفْضَلَ ، فَهُوَ سَائِرٌ ، كَمَثَلِ سَارَ وَأَسَارَ وَاقْعَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ سَائِرٌ فَلَا أُدْرِي أَرَادَ بِالسَّائِرِ السَّيْرَ أَوِ الْبَاقِيَ الْفَاضِلَ ، وَمِنْ هَمْزِ السُّورَةِ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ جَمَلُهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ ؛ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهَا ، وَيُرْوَى يَتُّ الْأَخْطَلُ [ عَلَى وَجْهِينِ ] .

وَشَارِبٌ مَرَجِعٌ بِالْكَاسِ نَادِمٌ

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَّارٌ<sup>(٥)</sup>

بِوزْنِ سَمَارٍ بِالْهَمْزِ ، وَمِمَّنْهُ أَنَّهُ لَا يُشِيرُ فِي الْإِنَاءِ سُورًا وَلَكِنَّهُ يَشْفَقُهُ كُلُّهُ . وَرُوِيَ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ أَيْ بِمَعْرُودٍ ، مِنْ سَارٍ يَسُورُ<sup>(٦)</sup> إِذَا وَثَبَ الْمَعْرُودُ كُلِّيًّا مِنْ يَسَارِيهِ . وَجَائِزَانُ يَكُونُ سَارٌ مِنْ سَارَتْ ، ( وَهُوَ الْوَجْهَ )<sup>(٧)</sup> وَجَائِزَانُ يَكُونُ مِنْ أَسَارَتْ كَأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَى الثَّلَاثِ ، كَمَا ظَلَمُوا وَرَادُّهُ مِنْ أَدْرَكَتُ ، وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ .

(٤) سَائِطَةٌ مِنْ م

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ م ١١٦

(٦) كَلِمَةُ « يَسُور » سَائِطَةٌ مِنْ ج

(٧) سَائِطٌ مِنْ ج .

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup> :

صَدَرَنَ بِمَا أَسَارَتْ مِنْ مَاءٍ مُقْفِرٍ

صَرَى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أسأره ذو الرمة  
في حوض سقى فيه راحلته فشربت منه .

وقال الليث : يقال أسار فلان من طعامه

وشربه سُورًا : وذلك إذا أبقى منه بقية .

قال : وبقيته كل شيء سورة .

ويقال للمرأة التي قد خلقت<sup>(٢)</sup> عُنُقُوان

شبابها وفيها بقية : إن فيها سُورَة ، ومنه  
قول محمد بن نور يصف امرأة :

إِذَا تَمَاشَى مَا يُحِلُّ إِذَا رَاها

من الكيس فيها سُورَة وهي قاعد

أراد بقوله « فهي قاعد » قعودها عن

الحيض لأنها استنت :

وقال ابن الأنباري : والسورة من المال :

خياره ، وجمعه سُور . والسورة من القرآن

يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جلس على السورة .

قال أبو العباس : إنما سميت السورة

بسورة لمولها وارتفاعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يسور سورًا : إذا ارتفع وأشد :

سرت إليه في أعلى السور

أراد : ارتفعت إليه<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد : السرياء : بُرود يُخالطها

حريز .

سلمه عن القراء : السرياء : ضرب من

البرود . والسرياء : الذهب الصافي أيضًا .

وقال الليث : السورة : مُتَكَا من آدم

وجمعها الساور .

قال والسورة<sup>(٤)</sup> : تناول الشراب للرأس ؛

وقد سار سورًا .

وقال غيره : سَوْرَة الخمر<sup>(٥)</sup> : مُخَيَّا ديبها

في شاربها .

(١) في ديوانه ص ٤٩٧ :

\* صدرن بما أسارت من ماء كجن \*

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « والسورة في القرباب » .

(٥) في ج : « سار سُورًا » .

وقال الليث : سَاورَ فلان فلانا يساوره :  
إذا تناولَ رأسه وفلانٌ ذو سورةٍ في الحرب :  
أى ذو بطش شديد .

وقال : السَّوارُ من الكلاب : الذى  
يأخذُ بالرأس ، ( والسواز من القوم الذى  
يسور الشَّراب فى رأسه سريماً ) والسَّوار  
من الشَّرب : الذى يسور الشراب فى رأسه  
سريماً .

وقال غيره : السَّوار : الذى يواثبُ  
نديه إذا شَرِبَ . والسورةُ : الوثبة ، وقد  
سُرْتُ إليه : أى وثَّبتُ . وسُرْتُ الحائطُ  
سُوراً ، وتسورته : إذا علَّوته .

وأما السُّورة من القرآن فإن أبا عبيدة  
زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسُّورة : عِرْقٌ من أعراف الحائط  
ويجمع سُوراً ، وكذلك الصُّورة يُجْمَعُ  
صُوراً ، واحتج أبو عبيدة بقول المجاج :  
\* سُرْتُ إليه فى أعلى السُّور \* (١)

وأخبرنى اللغزى عن أبى الميم أنه ردَّ  
على أبى عبيدة قوله وقال : إنما يُجمع قُطعةٌ على  
فعل بسكون الميم إذا سبق الجمع الواحد ،  
مثل صُوفة وصُوف . وسورة البناء وسورٌ ،  
فالسور جمع سبق وُحدانته فى هذا اللوح جمعاً (٢)  
قال الله تعالى : ( فَضْرِبَ بينهم يسوره باب  
باطنه فيه الرحمة (٣) .

قال : والسور عند العرب : حائطُ المدينة  
وهو أشرف الحيطان ، وشبه الله جل وعزَّ  
الحائط الذى حَبَزَ بين أهل النار وأهل  
الجنة بأشرف حائط عرفناه فى الدنيا ، وهو  
اسمٌ واحدٌ لشيء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن  
نعرف الفرق منه قلنا سور . كما هول التمر  
وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف  
الواحدة من التمر قلنا تمرة ، وكل منزلة رفيعة  
فى سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال  
الناجى (٤) :

ألم تر أن الله أعطاك سورةً  
ترى كلَّ ملكٍ دونها يتدبَّدبُ

(٢) كلمة « جه » ساقطة من جـ

(٣) آية ١٣ المائدة

(٤) فى جـ : وأند .

(١) بقله كما فى أراجيز المجاج جـ ٢ ص ٢٧ :

\* وسوس عن سفرة المنير \*

قال أبو الميثم : والشُّورَة من سُور القرآن  
عندنا : قِطْعَةٌ من القرآن سَبَقَ وَخَدَلْنَاهَا جَمْعًا  
كما أَنَّ النَّزْفَةَ سابقٌ لِلشُّرْفِ . وَأَنْزَلَ اللهُ جَلَّ  
وَعَزَّ القرآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
شَيْئًا يَدُ شَيْءٍ ، وَجَعَلَهُ مَفْضَلًا ، وَبَيَّنَّ كُلَّ  
سُورَةٍ مِنْهَا <sup>(٣)</sup> بِخَاتِمَتِهَا وَإِدْنِهَا ، وَمَيَّزَهَا مِنْ  
الَّتِي تَلِيهَا .

قلتُ : وَكَانَ أَبُو الْمَيْثَمِ جَمَلَ الشُّورَةِ مِنْ  
سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسَاوَرَتْ سُورًا : أَيْ أَفْصَلَتْ  
فَضْلًا ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الْكَلَامِ وَفِي  
كِتَابِ اللهِ تَرْكٌ فِيهَا الْمِيزَ كَمَا تَرَكُ فِي الْمَلَكِ  
( وَأَصْلُهُ مَلَكٌ ، وَفِي النَّهْيِ وَأَصْلُهُ الْمِيزُ : وَكَانَ  
أَبُو الْمَيْثَمِ طَوَّلَ الْكَلَامَ فِيهَا <sup>(٤)</sup> ) رَدَّ عَلَى أَبِي  
عَبِيدَةَ ، فَاخْتَصَرَتْ مِنْهُ <sup>(٥)</sup> بِجَامِعِ مَقَاصِدِهِ ،  
وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضُ أَتَاظِلِهِ وَالْمَنَى مَعْنَاهُ .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّزْرِئُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : [ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ :  
حَذَاهُ . وَسُورَةُ الْمَجْدِ لِعَلَامَتِهِ وَأَمْرُهُ وَارْتِفَاعُهُ .

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رِضَةً وَمَنْزِلَةً ، وَجَمْعُهَا  
سُورَ أَيْ رَفَعَ .

فَأَتَانَا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَلَيْلَ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ  
جَمْعُهَا سُورًا ؛ مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَرُتْبَةٍ  
وَرُتَبٍ ، وَزُفْلَةٍ وَزُفْلٍ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ  
لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ  
سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ : فَأَتَانَا بِعَشْرِ سُورٍ ، وَلَمْ يَقُلْ  
« بِعَشْرِ سُورٍ » وَالْقُرَّاءُ يَجْعَلُونَ عَلَى سُورٍ ،  
وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِمْ :  
( فَفُصِّرْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ <sup>(١)</sup> ) [ وَلَمْ يَقْرَأْ بِسُورٍ <sup>(٢)</sup> ]  
فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَمَيُّزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ  
عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ ، وَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ  
أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ ،  
فَأَخْطَأَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ ، وَحَرَّفَ كَلَامَ  
الْعَرَبِ عَنْ صِفَتِهِ ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ؛  
خِذْلَانَا مِنْ أَنَّ اللهَ لَتُسَكَّنِيهِ بِأَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ  
خَلَقَهُ اللهُ لِلنَّعْنَعِ فِيهِ حَتَّى يُمَيِّتَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ  
بِالنَّفْعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ يُحْيِيهِمْ بِالنَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ ،  
وَاللهُ حَسْبِيهِ .

(٣) كلمة « مِنْهَا » ساقطة من ج .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) كلمة « مِنْهُ » ساقطة من ج .

(١) آية ١٣ المائدة

(٢) زيادة عن ج .

حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : حدثنا سعيد ابن مينا قال : حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه : « قوموا لقد صنع جابر سوراً » قال أبو العباس وإنا نريد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكلم بالفارسية « صنع سوراً » أى طامأدعا الناس إليه .

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الاعرابي أنه قال <sup>(١)</sup> : [

الشورة الرقعة : وبها تُمَيِّتُ الشورة من القرآن ! أى رِقْمَةً وَخَيْرٌ ، قَرَأَتْهُ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو عبيدة .

قلتُ : والبَحْرِيُّونَ جَمَعُوا الشورة والصورة وما شَبَّهَهَا عَلَى سَوْرٍ وَصُورٍ ، وَسُورٍ وَسُورٍ ، وَلَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ وَخُدَّاهُ الْجَمْعُ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُخْدَانُ <sup>(٢)</sup> ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ [ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ ] <sup>(٣)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ ( أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(١)</sup> ) وقال تعالى في موضع آخر : ( وَخُلُوعَا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ <sup>(٢)</sup> ) وقال أيضاً : ( فَلَوْلَا أَلْقِيَا عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(٣)</sup> ) فَإِنْ أَبَى إسحاق النحوي قال : الْأَسَاوِرُ جَمْعُ أُسْوِرَةٍ ، قَالَ : وَأُسْوِرَةٌ جَمْعُ سُورٍ ، وَالْأَسْوَارُ : مِنْ أَسَاوِرَةٍ الْفُرْسُ ، وَهُوَ الْحَذَائِثُ بِالرَّيِّحِ يَجْتَمِعُ عَلَى أَسَاوِرَ أَيْضًا ؛ وَأَنْشَدَ :

وَوَثُرَ الْأَسَاوِرُ الْفِيَّاسَا

صُنْدِيَّةٍ <sup>(٤)</sup> تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا .

وَالثُّلُبُ مِنَ الْفِضَّةِ يُسَمَّى سُورًا ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا سِوَارٌ ، وَكَلَامُهَا لِيَأْسُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَلَّنَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا بِرَحْمَتِهِ ( أَبُو عبيد عن الكسائي : هُوَ سِوَارُ الرَّأَةِ وَسُورَاهَا : وَرَجُلٌ أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةٍ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْفَارَسُ مِنْ فَرَسَانِهِمُ الْقَاتِلِ ) <sup>(٥)</sup> .

(١) آية ٣٦ الكهف .

(٢) آية ٢١ الإنسان .

(٣) آية ٥٣ الزخرف وقراءة « أسورة » .

(٤) في الأصل : سَفْدِيَّةٌ بِالسِّينِ ، وَالصُّوْبُ عَنْ التَّاجِ وَاللَّسَانِ مَادَّةُ ( سَفْدُ ) .

(٥) ما بين الرميين ساقط من م

(١) ما بين الرميين ساقط من ج .

(٢) عبارة ج : « وَلَمْ يُمَيِّزُوا مَا سَبَقَ جَمْعُ وَخُدَّاهُ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ وَخُدَّاهُ جَمْعُ » .

(٣) عبارة م : كَأَنَّهُ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ لِإِنْ شَاءَ اللَّهُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للرجل  
سُرِّيَتْ: إذا أَمَرَتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ .

قال: والشورة من القرآن: معناها الرقعة  
لإجلال القرآن، وقد قال ذلك جماعة من أهل  
اللغة، والله تعالى أعلم بما أراد:

[ سرى ]

قال الله جل وعز: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى  
بِمَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ) <sup>(١)</sup> وقال في موضع  
آخر: (وَالْقَبِيلُ إِذَا يَسِرُّ) <sup>(٢)</sup> فقول القرآن  
بِاللَّيْلِ .

وروى أبو حنيفة عن أصحابه: سَرِيَتْ  
بالليل، وأَسْرَيْتُ، وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ:  
«أَسْرَيْتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِى» <sup>(٣)</sup>  
فجاء بالفتن .

وقال أبو إسحاق في قوله: (سبحان الذي  
أَسْرَى بِمَبْدِهِ) قال: معناه سَرَّ عِبْدَهُ، يقال:  
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ: إِذَا يَسْرَتْ <sup>(٤)</sup> لَيْلًا .

(١) أول سورة الإسراء .

(٢) آية ٤ القدر .

(٣) عجز بيت لحسان، وصدده كما في اللسان:

« حتى التفتية رية المنور »

(٤) ل: ج: « سريت » .

وقال في قوله: (وَالْقَبِيلُ إِذَا يَسِرُّ)  
معنى « يَسْرِى » يَمِضُ، يقال: سَرَى  
يَسْرِى: إِذَا مَضَى .

قال: وحُذِفَت الْيَاءُ مِنْ يَسْرِى لِأَنَّهَا  
رَأْسُ آيَةٍ .

وقال غيره في قوله: (وَالْقَبِيلُ إِذَا يَسْرِى)  
إِذَا يَسْرِى فِيهِ: كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ نَائِمٌ: أَيْ يُنَامُ  
فِيهِ؛ وَقَالَ: (إِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) <sup>(٥)</sup> . أَيْ  
عَزَمَ عَلَيْهِ .

وقال الليث: السرى: سَرِيُّ اللَّيْلِ .

[ والسارية من السحاب: الذي يحمي  
ليلاً ] <sup>(٦)</sup> . والمغرب تَوَنَّتْ السَّرى  
وتدكره .

والسارية: سحابة تَسْرِى لَيْلًا، وَجَمْعُهَا  
السَّوَارِي، وَقَالَ النابغة:  
سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ  
تُرْجَى الشَّالُ عَلَيْهِ جَامِدُ الْبَرْدِ <sup>(٧)</sup>

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين المرحى زيادة من ج

(٧) الليث في خمراء الصمرانية من ٦٦٠

[ ويزوى في مختار الشعر أسرت ] [س]



والسارية : أسطوانة من حجارة أو آجر  
وجمعها التواري .

قال : ويرقى الشجر يسرى في الأرض  
سرياً .

ثلب عن ابن الأعرابي : السرى :  
السراة من الناس .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سرؤ  
الرجل يسرؤ ، وسرا ، يسرو ، وسري  
يسري : إذا شرف ؛ وأنشد :  
تلقي السرى من الرجال بنفسه

وأبن السرى إذا سرا أسراهما  
أى أشرفهما . وقولهم : قوم سراة جمع  
سرى ، جاء على غير قياس .

وسراة القرس : أعلى مثله ، وتجمع  
سروات<sup>(١)</sup> والسرو : الشرف : والسرو  
من الجبل : ما ارتفع عن بحري السيل  
واعتد عن غلط الجبل ، ومنه سرو حير ،  
وهو الثقف والخصيف .

وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس في

السماء ، يقال : أتيت سراة الضحى وسراة  
النهار .

[ وقال أبو العباس : السرى : الرفع في  
كلام العرب ، ومعنى سرؤ الرجل يسرو ،  
أى ارتفع يرتفع فهو رافع ، مأخوذ من سراة  
كل شيء : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف  
على عرفة ينقاد إلى صنماء ، يقال له : السراة ،  
فأوله سراة خفيف ، ثم سراة فهم وعدوان ،  
ثم الأزدي ، ثم الحرثية آخر ذلك<sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في الحساء : « إنه يرتو فؤاد الحزين  
ويسرو عن فؤاد السقيم » .

قال أبو عبيد : قال الأسيدي : « يرتو »  
يعنى يشده ويقويه ، وأما « يسرو » فمعناه  
يكشف عن فؤاده [ الألم ويُرِيه<sup>(٣)</sup> ] .

ولمذا قيل سرؤت الثوب عنه<sup>(٤)</sup> ، وسريته  
وسريته : إذا نصوته :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية ينضجها اليق .

(٤) في ج : ( الثوب وغيره ) .

(١) في م : ( سروات ) .

وقال ابن هرمة :

\* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا لَلتَّضَايِلِ <sup>(١)</sup> \*

وأما السَّريَّة من سرايا الجيوش : فإِذَا  
فَصِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ ، سُمِّيَتْ سَرِيَّةً لِأَنَّهَا تَسْرَى  
لَيْلًا فِي خَفِيَّةٍ لِّئَلَّا يَنْذَرُ بِهِمُ الْعَدُوُّ ،  
فَيَحْذَرُوا أَوْ يَمْتَنِعُوا .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ في قصة مريمَ :  
( قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مَتْرَبًا ) <sup>(٢)</sup> .

فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : السَّرِيَّةُ  
الْجَدُولُ ، وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعٍ <sup>(٣)</sup> أَهْلِ اللُّغَةِ ،  
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ كَبِيدٍ <sup>(٤)</sup> :  
سُحْقٌ يَمْتَنِعُهَا الصَّمَا وَسَرِيَّةُ  
عُمٍّ نَوَلِمُ يَنْهَنُ كَرُومُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجرة ،  
الواحدة سرة ، وهي من كبار الشجر تنبت في  
في الجبال ، وربما اخذ منها القسي الرمية <sup>(٥)</sup> [

(١) عجزه كالإسان :

\* وودع لبن الخيط الزايل \*

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج .

(٤) في ج : يصف نخلا ناجا على ماء التهر .

والبيت في ديوانه من ٩٢

(٥) ما بين المربيعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأحمسي : السَّريَّةُ  
وَالشَّرْوَةُ مِنَ النَّصَالِ ، وَهُوَ لِلدَّوْرِ لِلدَّمَكَ  
الَّذِي لَا غَرَضَ لَهُ .

تُحْمَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرَى :  
يَصَالُ رِقَابًا .  
ويقال : قِصَارٌ يُرَى بِهَا الْمَدْفَنُ .

قال : وقال الأسدَى : الشَّرْوَةُ تُدْعَى  
الدَّرْعِيَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْخُلُ الدَّرْعَ ، وَيَصَالُهَا  
مُسْلَكَةٌ كَالْيَخِيطِ .

وقال ابنُ أَبِي الْحَقِّيقِ يَصِفُ الدَّرْعَ :  
تَنْفِي السَّرَى وَجِيَادُ النَّبْلِ تَنْزُكُهُ  
مِنْ بَيْنِ مُنْقَصِفٍ كَسْرًا وَمُتَوَلُّو  
[ وفي الحديث : أَنَّهُ طَمَنَ بِالشَّرْوَةِ فِي  
صُحْبِهَا ؛ يَعْنِي فِي ضَبْعِ النَّاقَةِ هِيَ السَّرِيَّةُ وَالسَّرْوَةُ ،  
هِيَ النَّصَالُ الصَّارِ ] <sup>(٦)</sup> .

أبو عمرو : يقال : هُوَ يُسَرَّى التَّمَرُّقُ  
عَنْ قَسَمِهِ : إِذَا كَانَ يَنْتَضِعُهُ ، وَأَنشَدَ :  
\* يَنْصَعْنُ مَاءَ الْبَدَنِ السَّرَّى \*

وسرأة الطريق : مَتْنُهُ وَمُتَعَطِّهِ ، وَيُقَالُ :

(٦) ما بين المربيعين ساقط من م

استَكْبَتْ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَرَتْهُ ، وَأَخَذَتْ سِرَاتَهُ :  
أَي خِيَارَهُ .

وقال الأعشى :

فَقَدْ أَخْرَجَ الْكَاعِبَ لَلْشَّرَا  
عَمَّ مِنْ خِذْرِهَا وَأَشْيَعُ الْفِيلَارَا<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : أَرْضُ مَسْرُوءَةٍ مِنْ  
السَّرَوَةِ ، وَهِيَ دُوْدَةٌ .

ويقال : فُلَانٌ يُسَارِي لِأَبْلِ جَارِهِ إِذَا  
طَرَفَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قَالَ أَبُو جَرَّةَ :  
فَأَنَّى لَا وَأَمَّا لَا أُسَارِي

لِقِتَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السَّيْرُ<sup>(٢)</sup>  
وَالتَّارِيَّاتُ : حُمُرُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرعى  
لَيْلًا وَتَنْفَسُ<sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ : سَرَى فَاثِدُ الْجَيْشِ  
سَرِيَّةً إِلَى التَّدْوِ : إِذْ جَرَتْهَا وَبَشَهَا لَيْلًا ؛  
وَهُوَ التَّنْصَرِيَّةُ ، وَرَجُلٌ سَرَاءٌ : كَثِيرُ<sup>(٤)</sup>  
السَّرَى بِاللَّيْلِ .

[ رسا ]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ رَسَوْتُ لَهُ رَسَوًّا مِنْ  
الْحَدِيثِ : أَي ذَكَرْتُ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ وَالرَّسْوُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وَالرَّسْوَةُ الدَّنَسِيَّةُ ، وَالْجَمِيعُ  
رَسَوَاتٌ ؛ وَقَدْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقال غيرهما : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ  
فَهُوَ رَسْوَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَسَوْتُ عَنْهُ  
حَدِيثًا أَرْضُوهُ رَسَوًّا : أَي مَحْدَثْتُ عَنْهُ .

قال : وَرَسَوْتُ الْحَدِيثَ أَرْضُهُ فِي نَفْسِي ؛  
أَي حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الرَّسِيُّ :  
الثَّابِتُ فِي التَّلْهِيزِ وَالشَّرِّ ، قَالَ : وَرَسَا الصُّومُ  
إِذَا نَوَاهُ قَالَ : وَرَاسَى فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا سَابَحَهُ ؛  
وَسَارَاهُ إِذَا فَأَخَرَهُ .

قال : وَالرَّسِيُّ : الصُّوْدُ الثَّابِتُ فِي وَسْطِ  
الْجَنْبَاءِ .

وقال اللَّيْثُ : رَسَا الْجَبَلُ يُرْسُو : إِذَا  
ثَبَّتَ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَرَسَتِ السَّفِينَةُ رَسَوًّا :  
إِذَا انْتَهَى أَصْلُهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَبَقِيَ لَا تَسِيرُ ،  
وَالْمَرْسَاةُ : الْمَجْرُ صَحْمٌ يَسْتَدُّ بِالْجِبَالِ وَيُرْسَلُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٣٥

(٢) الرواية في النكتة (سرى) ما بدلا [س]

(٣) في م واللسان : (وتنفس) بالسين المهملة .

(٤) في ج : (والسراء : الكثير) .

في الماء فيمسيك بالسفينة ورُسيها حتى لا تسير ،  
وإذا انتهت السحابة بمكان يُعطل قيل : قد  
ألقت مراسيها : والفعل من الإبل إذا تفرق  
فيه شوكه فهدر بها وراعت إليه وسكنت  
قلى : رسا بها ، قال رؤبة :

إذا ائتممت سنا رسا بها

بذات خرقين إذا حجابها<sup>(١)</sup>

ائتممت : انتشرت .

وقوله بذات خرقين ، يعني شقيقة الفحل

إذا هدّر فيها : ويقال : رست قدامه : أى  
تبعته ، وقال الله جل وعز : ( وقُدُورِ  
رَاسِيَاتٍ<sup>(٢)</sup> ) قال القراء : لا تُنزل عن مكانها  
لِعظمتها ، والرَاسِيَةُ : التى ترسو وهي القائمة .

والجبالُ الرَوايى والرَاسِيَات : هى

الثوابت ، وقال الله جل وعز في قصة نوح  
وسفينته : ( بسم الله بُجَراها ومُرساها<sup>(٣)</sup> )  
القراء كلهم اجتمعوا على ضم اللهم من مُرساها ،

(١) ورد هذا البيت في التاج واللسان ، ولم  
يذكر في أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبأ .

(٣) آية ٤١ هود .

واختلفوا في « بُجَراها » قرأ الكوفيون  
« بُجَراها » وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو  
وابن عامر « بُجَراها » .

وقال أبو إسحاق : من قرأ « بُجَراها  
ومُرساها » فليسحق باسم الله إجرأها  
وإرساؤها .

وقد رست السفينة وأرساها الله ،  
ولو قرئت « بُجَريها ومُرسياها » فعناه أن الله  
تعالى يُجَريها ورُسيها .

ومن قرأ : « بُجَراها ومُرساها » فعناه  
جَريها وثباتها غير جارية ، وجائز أن يكونا  
بمعنى بُجَراها ومُرساها .

[ درس ]

قال الليث : الورسُ : صيغٌ ؛ والتوريس  
فعله<sup>(١)</sup> . والورسُ : أصفر كأنه لطف  
يخرج على الرمث بين آخر القَيْظِ وأوّل  
الشتاء إذا أصاب الثوب لونه . وقد أورد  
الرمثُ فهو مُورِسٌ .

(١) في اللسان : ( مثله ) في الأسلين :

(الوارس) . وعجالة اللسان . ( والورس شئ أصفر  
مثل اللطخ ) .

وقال شمر : يقال أَحْنَطَ الرَّثْتُ فهو حَانِظٌ [وَحَنِظٌ<sup>(١)</sup>] : إِذَا أَيْضُ [وَأَذْرَكَ ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَيْلٌ أَوْزَسَ فهو وارس ، ولا يقال مورس ، وإنه لَحَسَنُ الحَانِظِ والوارس<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الورسيُّ من التذاح الثضار من أجودها .

[ يسر ]

قال الليث : يقال إنه لَيْسَرٌ<sup>(٣)</sup> خفيفٌ وَيَسَرٌ : إِذَا كَانَ لَيْنَ الْأَقْيَادِ ، يوصَفُ به الإنسان والفرس ، وأنشد :

إِنِّي عَلَى تَحْفُظِي وَتَزْيِرِي

أَعَسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بِسُرِّ

• وَيَسَرُّ لِمَنْ أَرَادَ يُسَرِّي •

ويقال : إِنْ قَوَّاهُ هَذَا الْفَرَسُ لَيْسَرَاتٌ خَفَافٌ : إِذَا كُنَّ طَوْعَهُ ، وَالْوَاخِلَةُ يَسْرَةً وَعَسْرَةً<sup>(٤)</sup> .

وروى عن عمر أنه كان أعسرَ أيسرَ .

قال أبو عبيد : هكذا روى في الحديث ، وأما كلام العرب فإنه : أعسرُ يسرٌ ، وهو الذي يعمل بيديه جميعا ، وهو الأضيظ . ويقال : فلانٌ يسرةٌ<sup>(٥)</sup> من هذا .

وقال شمر : قال الأصمعي : اليسر الذي يساره في القوة مثلُ يمينه قال فإذا كان أعسر وليس بيسرٍ كانت يمينه أخضع من . يساره .

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يسرٌ ، وأعسرُ أيسر . قال : وأحسبه مأخوذاً من اليسرة في اليد ، وليس لهذا أصل ، واليسرة تكون في اليمنى واليسرى ، وهو خط يكون في الراحة يُقَطَّعُ الخلوطة التي تكون في الراحة كأنها الصليب .

قال شمر : ويقال : في فلان يسر ، وأنشد :

« فَمَتَّى التَّرْعَ مِنْ يَسْرَةٍ »<sup>(٦)</sup>

(٥) عبارة اللسان : « ويقال ذميفلان يسرة »

(٦) عجز بيت لأمرئ القيس ، والبيت كالي

ديوانه ص ١٦٠ :

قد آتاه الوحش ولردة فتحنى الترع لى يسره

وروى : فتحنى .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) ما بين الرميح ساقط من ج .

(٣) عبارة ج : ( وقال الليث : أيسر خفيف )

(٤) ج : ( يسر ) .

هكذا رُوي عن الأصمعي قال : وفسره  
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الشُّزُّ :  
ما طمنت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :  
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشُّزُّ : القتل إلى فوق ،  
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :  
فتنى النزح من يسره .

( جمع يسرى . ورواه أبو عبيدة  
في يسره <sup>(١)</sup> ) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأة  
عسها يسرة : تعمل يديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ  
يسرُ : إذا كان يعمل بكلمتا يديه . وكان عمرُ  
أعسرَ يسرا ، ولا تقل أعسر أيسر .

وقال الليث : اليسرة مُزجة ما بين  
الأمرتين من أسرار الراحة يُتَمَيَّن بها ، وهي  
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .  
والياسر كاليامين ، ولليصرة كاليمنة . واليسر

واليسار . اليد اليسرى .

والياسر من النوى والسعة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو  
ميسور مصنوع سمين ، وإنه لحسن التيسور  
إذا كان حسن السن .

قال المرار يصف فرسا :

قد بَوَّاه على عِلالته

وعلى التيسور منه والضمير <sup>(٢)</sup>

ويقال : خُذ ما تيسر وما استيسر ؛ وهو

خُذ ما تيسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهار تيسرا :

إذا برد . ويقال : أيسر أخاك : أى فُس

عليه في الطلب ولا تفسره ، أى لا تشدد عليه  
ولا تضيق .

( سلمة عن الفراء في قول الله عز وجل  
« فَتَسِيرُهُ لَيْسَرِي » <sup>(١)</sup> ) قال سنهته للعودة  
إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قد سرت  
الغم : إذا ولدت وتهيبات الولادة . قال .  
وقال (فسيصرة للعسرى ) يقول القائل : كيف

(٢) الرواية في المفضلة ١٦ :

• وعلى التيسير [س]

(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين الرميح ساقط من م .

(٢) في م : « واليسار » .

شعر عن ابن الأعرابي: الياسر: الذي  
له قدح وهو اليسر واليسور؛ وأنشد:  
بما قطعن من قُربى قريب  
وما أتلقن من يسر يسور<sup>(١)</sup>  
قال: وقد يسر يسر: إذا جاء بقدحه  
للقيصار.

وقال ابن شميل الياسر: الجزار. وقد  
يسروا: أى تحروا. ويسرت الناقة:  
جزأت لحمها.

وقال أبو عبيد: الأيسار واحد يسر:  
وم الذين يُعامرون، قال: واليسارون:  
الذين يكون قيسة الجزور.

وقال في قول الأعشى:

• والجاعل القوت على الياسر •

يعنى الجزار.

قال: وقال أبو عبيدة في قول الشاعر<sup>(٢)</sup>.

(٤) عجز بيت للأعشى، وصوره كما في الأعشى

ص ١٠٧.

• للطمسون لهم إذا ما شتوا •

(٥) هو سقيم بن وثيل اليربوعي.

رواية البيت كما في اللسان:

أقول لهم بالصعب إذ يسرون

ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

كان تيسره للمسر؟ وهل في المسر تيسير؟  
قال الفراء: وهذا كقول الله عز وجل:  
« وَيَسِّرْ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَلَمٌ »<sup>(١)</sup>  
فالبشارة في الأصل المفرح. فإذا جمعت في  
كلامين أحدهما خير، والآخر شر، جاز التبشير  
فيهما جميعا.

أبو عدنان عن الأصمعي قال: اليسر: الذي  
يساره في القوة مثل يمينه.

قال ومثله الأضبط. قال: وإذا كان  
أعسر، وليس يسر، كانت يمينه أضعف من  
يساره<sup>(٢)</sup>:

وقال الله جل وعز (يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْأَنْفَرِ وَالْأَنْفَرِ) قال مجاهد: كل شيء فيه  
قرار فهو من الأنفَر حتى لمب الصبيان  
بالجوز.

وروي عن علي أنه قال: الشطر نج  
ميسر التحم؛ ونحو ذلك قال عطاء في اليسر  
أنه التمار بالقداح في كل شيء.

(١) آية ٣ التوبة.

(٢) ما بين اليمين ساطع من م.

(٣) آية ٢١٩ البقرة.

أقول لأهل الشعب إذ ييسرونني

الم تباؤوا أني ابن فارس زهدم  
إنه من اليسر أي يجتزرونني وهتسوتني  
وجعل كبيد الجزور ميسراً فقال :

وأعفت عن الجارات وأه

نخهن ميسرك السمين  
وقال القتيبي : اليسر : الجزور نفسه ؛  
سمى ميسراً لأنه يمزأ أجزاءه ؛ فكأنه موضع  
التجزئة ، وكل شيء جزأته قد يسرته ،  
واليسر : الجازر . لأنه يمزأه لم الجزور .  
[ وهذا الأصل في اليسر .

ثم يقال للضارين بالقداح والفاشرين على  
الجزور : ياسرون لأنهم جازرون : إذ كانوا  
سبياً لذلك (١) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اليسرة : وسيم  
في الفخذين . وجسمها أيسر .  
(ومنه قول ابن مقبل :

على ذات أيسار كأن ضلوعها

وأحنامها العليا التحيف للشبح

يعني الوسم في الفخذين . ويقال : أراد

(١) زيادة عن ج .

قوائم ابنه (٢) .

وقال غيره : يسرات البعير قوائمه ،  
وقال ابن فسوة :

لها يسرات للنجاح كأنها

مواقع قين ذي علاة وميرد  
قال : شبه قوائمها بمطارق الخداد .

أبو عبيد : يسرت النعم : إذا كثرت  
وكثر ألبانها ونسلها ، وأنشد :

هنا سيدانا يزعمان وإنما

يسودنا أن يسرت غنماها (٣)  
حكى ذلك عن الكسائي . ويقال :

ميسرة وميسرة : ليسار النقي .

[ أسر ]

(في كتاب الدين) شمر : الأمرة :  
البرج الحصينة ؛ وأنشد :

والأمرة الحصيلة والتبنيض

الكليل والرماح (٤)

(٢) حكنا أوردت هذه الكلمة في الأصل .  
ومر في اللسان والتاج : « لينة » .  
(٣) ما بين الرهين زيادة عن ج .  
(٤) البيت لأبي أسيدة البصري ؛ وقبله كافي  
السان :

أن لنا شيعتين لا ينضانا غنيين لا يمدى علينا غناهما  
(٥) البيت لمد بن مالك جد طرفة في الحماة  
ج ١ ص ١٣٩ برواية والثرثرة . . . [س]



وقال القراء أسره الله أحسن الأسر ،  
وأطره الله أحسن الأطر ، ورجلٌ مأسورٌ  
ومأسور : شديدٌ .

وقال الأحمسي : يقال ما أحسن ما أسر  
قبيته : أى ما أحسن ما شده . بالقيد ، والقيد  
الذى يؤسر به القتب يسمى الإسار ، وجمعه  
أسرٌ . وكتب مأسور ، وأفتاب مأسيرٌ .

وقيل للأسير من العدو : أسير ، لأن  
أخذه يستوثق منه بالإسار . وهو القيد لثلاث  
يُقلت .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى .  
قال : وقتل جمعٌ لكل ما أسيبوا به في  
أبدانهم أو عقولهم ، مثل : مريض ومريض .  
وأحق وحق ، وسكران وسكرى .

قال : ومن قرأ « أسارى وأسارى »  
فهو جمع الجمع <sup>(١)</sup> .

وقال الله جل وعز (وشدنا أسرهم) <sup>(٢)</sup>  
أى شدنا خلقهم ، وجاء في التفسير :  
مفاصليهم .

وقال ابن الأعرابي : شددنا أسرهم (ب)  
بمعنى تصرفى التبول . والفائض إذا خرج  
الأذى تقيضتاً .

ويقال : فلان شديد أسر الخلق :  
إذا كان مصوب الخلق غير مستترخ .

وقال الزجاج يذكر رجلين كانا مأسورين  
فأطلقا .

فأصبعا بنجوة بعد ضرر  
مسكين في إسار وأسره <sup>(٣)</sup>  
بمعنى شر فابعد ضيق كانا فيه .

وقوله : « في إسار وأسره » أراد :  
وأسره ، نفرك لاحتياجه إليه ، وهو مصدر .

أبو عبيد عن الأحر : إذا احتبس على  
الرجل يؤله قيل : أخذته الأسر ، وكذلك  
قال الأحمسي واليزيدى : وإذا احتبس الفاعل  
ففى الحصر .

شمر عن ابن الأعرابي : هذا عودُ أسر  
ويُسر : وهو الذى يمالج به الإنسان إذا  
احتبس يؤله . قال : والأسر : قطيع التبول

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٢٨ آل عمران .

(٣) في الأراجيز ص ٢٠ .

وَحَرَّ فِي لَثَانِهِ ، وَخَاضَ مِثْلَ خَاضِ الْمَاءِ خِضً ، يُقَالُ : أَنَا لَهُ <sup>(١)</sup> أَقْتُ أَسْرًا .  
وقال القراء : قيل هو عُوْدُ الْأَمْرِ <sup>(٢)</sup> ،  
وَلَا تَقُلْ عُوْدَ الْبُشْرِ .

وقال الليث : يُقَالُ أَمِيرُ فُلَانٍ إِسْرَارٌ ،  
وَأَمِيرُ الْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ،  
وَالْإِسَارُ : لِلصَّدْرِ كَالْأَمْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر :  
ممناء جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمرى كلام  
العرب : الخلق .

قال القراء : أَمِيرُ فُلَانٍ أَحْسَنُ الْأَمْرِ ،  
أَيُّ أَحْسَنِ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup> .

قال : وَتَأْسِيرُ السَّرَجِ : السُّيُورُ الَّتِي  
يُؤَسِّرُهَا .

وقال أبو عبيد : أَمْرَةُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ  
الْأَذَنُونَ .

أبو زيد : تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ : إِذَا  
اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

قلت : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو هَانِي . عَنْهُ . وَأَمَّا  
أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالنُّونِ : تَأَسَّرَ وَهُوَ عِنْدِي  
وَهُمْ ، وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ،  
وَيَكُونُ كَيْلًا <sup>(٤)</sup> الْكِتَابِ .

[ س ر ]

أبو عبيد عن الثَّغَنَانِ : إِذَا أَلْقَى الْجِرَادُ  
بَيْضَهُ قِيلَ : قَدْ سَرَأَ بَيْضُهُ بِسَرٍّ بِهِ .

قال : وَقَالَ الْأَحْمَرُ : سَرَأَتِ الْجِرَادَةُ :  
إِذَا أَهَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ  
مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَأَتِ الْجِرَادَةُ : إِذَا أَهَتْ  
بَيْضَهَا وَرَزَتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ تُدْخَلَ  
ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقَى سَرًّا ، وَسَرُّوْهَا :  
بَيْضُهَا .

وقال الليث : وَكَذَلِكَ سَرَّهُ السَّمَكَةُ وَمَا  
أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرٌّ . قَالَ : وَرَبَّمَا قِيلَ  
سَرَأَتِ الْمَرَأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ ضَبَّةٌ سَرُّوْا عَلَى فَعُولٍ ،

(٤) ق م : « جبل » . والكيل : قيد ضم .

(١) ق م : « أباه » بإلواء .

(٢) ق الأصل : « عود اليسر » وهو تريف .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

وَضِبَابٌ سُرُوٌّ عَلَى فُسْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْيَضُّهَا  
فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرًا حَتَّى  
تُلْقِيَهُ . وَسَرَّاتِ الصَّنْبَةِ : إِذَا بَاضَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجِرَادُ يَكُونُ سَرًا وَهُوَ  
بَيْضٌ ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبَّا . قَالَ :  
وَالسَّرَاهُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِ ، وَالْوَّاحِدَةُ  
سَرَاءَةٌ .

[رأس]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسُ يَرْمُسَ  
رَوْمًا ؛ إِذَا أَكَلَ وَجُودَ . وَرَأْسُ يَرِيسَ  
رَيْسًا ؛ إِذَا تَبَخَّرَ فِي مِشْبَعِهِ .

قَالَ : وَالرَّؤْسُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،  
وَأَمَّا الرَّأْسُ بِالْمَعْرِفَةِ فَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
رَأْسُ الرَّجُلِ يَرَأْسُ رَأْسَةً ؛ إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا  
وَأَرَادَهَا .

قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ لِمَنْ الرِّيَاسَةُ تَنْزِلُ مِنْ  
السَّمَاءِ فَيُعَصَّبُ بِهَا رَأْسُهُ مِنْ لَا يُطْلَبُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِقَوْمٍ إِذَا  
كَثُرُوا وَعَزَّوْا : هُمْ رَأْسٌ .

قَالَ حَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

رَأْسٌ مِنْ بَيْنِ جُثَمٍ بِنِ بَكْرٍ

نَدُّهُ بِهِ السَّهْوَلَةُ وَالْخَزُونَةُ (١)

وَقَالَ الْاَلِيْثُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ،

وَعَلَاةُ أَرْوُسَ ، وَالْجَمْعُ الرُّعُوسُ . وَخَلَّ  
أَرَأْسُ : وَهُوَ الضَّخْمُ أَلْرَأْسُ ، وَقَدْ رَتَّسَ  
رَأْسًا .

قَالَ : وَرَأْسَتُ الْقَوْمِ أَرَأْسُهُمْ ، وَقُلَانُ

رَأْسُ الْقَوْمِ [ وَرَتَّسَ الْقَوْمَ (٢) ] وَقَدْ رَأْسَ  
عَلَيْهِمْ ، وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَفْسِهِمْ .

قُلْتُ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْاَلِيْثِ ،  
وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ لَا رَوَّسُوهُ . وَالرَّوَّاسِيُ :

النَّظْمُ الرُّأْسُ . وَرَجُلٌ أَرِيسُ (٣) وَرَمَرْمُوسُ :  
وَهُوَ الَّذِي رَأَسَ السَّرَّاسِمَ فَأَصَابَ رَأْسَهُ .  
وَكَلْبَةٌ رَعُوسُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ  
الصَّيْدِ .

وَقَالَ : وَمِصْبَاةُ رَأْسَةٍ : وَهِيَ الَّتِي تَقْدُمُ  
السَّحَابَ وَهِيَ الرُّوَّاسُ .

(١) البيت في مخطوطة من ١٤٣ .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في ج : « وَرَجُلٌ رَتَّسَ » .

قال ذو الرمة :

• نَفَتَ عَنْهَا النَّفَاةَ الرَّوَّاسُ<sup>(١)</sup> .

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السيل  
برأس النفاة ، وهو جمعه إياه ثم يحمله .

(وقال الطرماح :

كوى أجسدت رأسه

قرع بني رياح وحمام

القرى : النصب الذى دُمى من النسك .

والحامي : الذى حذى ظهره . والرَّيَّاسُ تُشَقُّ  
أنوفها عند القرى فيكون لبها للرجال دون  
النساء<sup>(٢)</sup> .

وقال : أعطى رأساً من ثوم والضبُّ

ربما رأس الأفعى وربما ذئبها ، وذلك أن  
الأفعى تأتى جحر الضب فتخرجه فيخرج  
أحياناً برأسه فيستقبلها .

فيقال خرج مُرْسَاً ، وربما أحرشَه الرجلُ  
فيجعل عوداً في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج

مُرْسَاً أومُدَنْبَاً ، ورأسُ<sup>(٣)</sup> فلانا : إذا  
ضربت رأسه .

وقال لبيد :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ

يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالٍ

يقال الرئيس هنا الذى شج رأسه .

الحزانى عن ابن السكيت : يقال قد

ترأست على القوم ، وقد رأستك عليهم ،  
وهو رئيسهم ، وم الرؤساء ، والعامية تقول :  
رُيساء .

ويقال شاة رئيس : إذا أصيبَ رأسها

في غنم رآسى ، بوزن دغاسى .

ويقال : هو رائسُ الكلابِ مثل

راعى : أى هو فى الكلاب . بمنزلة الرئيس

فى القوم ، ورجل رؤاسى وأزأس : للعظيم

الرأس ، وشاة أَرأس : ولا تقل رؤاسى .

ويقال : رجل رآس - بوزن رَعاس للذى

يبيع الرعوس .

(١) البيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٣٧٧ :

خناطيل يظفرون كل قرارة

ومرت نعت عنها الرواس

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة ج : «رأس فلان فلانا : إذا أصابه

ضرب رأسه » .

والرؤوس من الإبل التي لم يَبْقَ له طِرْق  
إِلَّا فِي رَأْسِهِ .

وفي نوادر الأعراب: قَالَ ارْتَأْسِي فَلَانْ  
وَارْتَأْسِي شَفَلْتِي، وَأَجْلَهُ أَخَذَ بِالرَّقِيَّةِ وَخَفَضَهَا  
إِلَى الْأَرْضِ، وَمِثْلُهُ ارْتَكْسِي وَأَعْتَكْسِي .

[أرس]

وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَتَبَ إِلَى هِرَقْلٍ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى  
الْإِسْلَامِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَإِنْ أَبَيْتَ فَاَنْ  
عَلَيْكَ مِثْلُ لَيْثٍ<sup>(١)</sup> الْإِرْسِيِّينَ .

فَعَلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَسُ يَأْرِسُ  
أَرْسًا: إِذَا صَارَ أَرِسًا، وَالْأَرِسُ: الْأَكْبَارُ .  
قَالَ: وَأَرَسُ يَوْزُنُ تَأْرِسًا: إِذَا صَارَ أَكْبَارًا،  
وَجَمْعُ الْأَرِسِ أَرِسُونُ، وَجَمْعُ الْإَرْسِيِّ  
إِرْسُونُ وَأَرَارِسَةٌ، وَأَرَارِسُ قَالَ: وَأَرَارِسَةٌ  
يَنْصَرَفُ، وَأَرَارِسُ لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ:  
وَالْأَرَسُ: الْأَكْلُ الطَّيِّبُ . وَالْإَرَسُ: الْأَصْلُ  
الطَّيِّبُ .

قُلْتُ: أَحْسِبُ الْأَرِسَ وَالْأَرِسَ بِمَعْنَى

( وَبَنُو رُؤَاسٍ : حَتَّى مِنْ بَنِي عَامِرٍ ،  
( بِنْ صَمْعَمَةٍ ) مِنْهُمْ أَبُو جَنْفَرٍ الرُّؤَاسِيُّ  
( وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ  
يَصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ . هَذَا كِتَابَةٌ  
عَنِ الْقَبِيلَةِ<sup>(١)</sup> ) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا أَسَوَدَ رَأْسُ  
الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءٌ ، فَإِنْ أَيْبَسَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ  
جَسَدِهَا فَهِيَ رِخَاءٌ وَنَحْمُورَةٌ .

( قَالَ : وَرَأْسُ النِّهْرِ وَالْوَادِي أَعْلَاهُ ؛  
مِثْلُ رَأْسِ الْكَلَابِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَأْسُ السَّيْفِ قَوَائِمُهُ .  
وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

ثُمَّ اضْطَفَنَتْ سِلَاحِي عِنْدَ مَقَرِّهَا

وَمَرَفَقِي كَرَأْسِ السَّيْفِ لِيَنْشَفَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ شُعْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ رَأْسًا إِلَّا هَهُنَا ) .

وَقَالَ ابْنُ كَيْمَيْلٍ : رَوَائِسُ الْوَادِي  
أَعَالِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ : لِكُرَّاسٍ

(١) ق م : « مِثْلُ الْقِي لَيْثٍ » وَلَفْظُ « الْقِي »  
مِنْجَعَةٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرِيَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ م .  
(٢) فِي مَتْنِهِ الطَّلَبُ ص ٦٧ : ثُمَّ اضْطَفَنَتْ .

أَثَرُ عَلَيْهِ مِثْلُ إِمَامِ الْحُجُوسِ وَالْفَلَاحِينَ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ . [ وَلِلَّهِ أَعْلَمُ . وَمَنِ الْحُجُوسِ قَوْمٌ لَا يَمْسُدُونَ النَّارَ وَبِزَعُونِ أَنْهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَنْهُمْ يَمْسُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَبِحَرَمُونَ الزَّيْ . وَصَنَاعَتُهُمُ الْحَرَامَةُ ، وَبِحَرَجُونَ الْعُشْرَ بِمَا يَزْعُونَ . غَيْرَ أَنْهُمْ يَأْكُلُونَ لِلْقُوَّةِ . وَأَحْسِبُهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ ، وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الْأَرِيسِينَ ] (٣) .

الْأَكْثَرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ وَمَا (١) صَاقِبًا أَهْلَ فَلَاحَةٍ وَإِثَارَةٍ لِلْأَرْضِينَ ، وَهُمْ رَجِيئَةٌ كَسْرَى ، وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلَ أَثْلَاصٍ وَصَنَعَةٍ ، وَيَقُولُونَ لِلْحُجُوسِ : أَرِيسَى ، يُنْسَبُ إِلَى الْأَرِيسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيَهُمُ الْفَلَاحِينَ ، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِثْمِ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِمَا (٢)

## بَابُ السِّينِ وَاللَّامِ

كَالْشُّخْلِ (١) الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنِهَا  
هَظْلُ نِجَاهِ الْخَسْلِ الْأَسْوَدِ  
أَرَادَ بِالْحَسْلِ : السَّحَابَ الْأَسْوَدَ ،  
وَالْأَسْوَدَ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَسْتِرْخَاءٌ  
وَقَدْ بَدَأَ إِسْبَاهُ ، وَقَدْ سَوِيَ يَسْوَلُ سَوَلًا ، وَقَوْلُ  
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( قَالَ بَيْنَ سَوَاتِلَ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ) (٢) هَذَا قَوْلُ  
يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَكْلِ

س ل و ا ي

سَال . سُول . وَسَل . وَلَس . أَلَس .  
لَا س . سَلَا . لَسَا . لَيْس .

[ سُول ]

أَبُو النَّبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
أَسْوَلٌ ، وَامْرَأَةٌ سَوَلَاءٌ : إِذَا كَانَ فِيهَا  
أَسْتِرْخَاءٌ . قَالَ : وَالْخَا مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَسُولُ سَوَلًا ،  
وَقَالَ لِلتَّنَخُلِ :

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « كَالْجَلِّ الْبَيْضَ » : بِالْجِيمِ ،  
وَالْتَصَوُّبُ عَنْ أَشْعَارِ الْفَنَلِيِّينَ ج ٢ ص ١٠ ، وَفِيهَا :  
سَحْ بِجَاهٍ . . .  
(٥) آيَةُ ١٨ يُونُسَ .

(١) عِبَارَةٌ ج : « مَنْ هُوَ عَلَى دِينِ كَسْرَى أَهْلُ  
فَلَاحَةٍ . . . »  
(٢) عِبَارَةٌ ج : « بَيْتُهُ مِثْلُ إِمَامِ الْحُجُوسِ  
وَفَلَاحِي السُّودِ الَّذِينَ . . . »

فإذا وصلت: بالقاء والواو هزئت كقولك :  
فاسأل، واسأل: وجمع المسألة مسائل، فإذا  
حذفوا الهزة قالوا: مسألة، والفقير يسئ  
سائلاً .

وقرأ نافع وابن عامر « سأل » غير مهموز  
« سائل » [ وقيل معناه : بغير همز . ساليوا  
ببذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير  
وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموزاً <sup>(٤)</sup>  
بالمهمز على معنى دما داعر . وجمع السائل السائلين :  
سؤال . وجمع مسيل اللاء : مسائل بغير همز .  
وجمع للمسألة : مسائل بالمهمز .

[ ونبيل ]

قال الليث : وسئل فلان إلى ربِّه وسيلة :  
إذا عمل حسلاً تقرب به إليه ، وقال لبيد :  
\* بلى كل ذي رأي إلى الله وإسئل <sup>(٥)</sup> \*  
والوسيلة : الوسلة والقربي ، وجمعها  
الوسائل ، قال الله ( أولئك الذين يدعون  
يبتغون إلى ربِّهم الوسيلة أيهم أقرب <sup>(٦)</sup> )

(٤) ما بين الرمين ساقط من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \*

[ ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذي لب . ٠ ] [ سن ]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

الذئب يوسف ، قال لم : ما أكله الذئب ،  
بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً في شأته : أي  
زئنت لكم أنفسكم أمراً غير ما تصفون ،  
وكان التسويل تعييل من سول الإنسان وهو  
أمنيته التي يمتناها فنزغن لطلابها الباطل  
والثبور <sup>(١)</sup> . وأصل السؤال مهموز غير أن  
العرب استقلوا صيغة الهزة فيه فحذفوا الهزة  
قال الراعي في <sup>(٢)</sup> تخفيف همزه :

اخترتُك الناس إذ رئت خلاصهم

واعتل من كان يُرجى عنده السؤل

والدليل على أن الأصل فيه الهمز قراءة  
القراء ( قد أوتيت سؤلك يا موسى <sup>(٣)</sup> ) أي  
أعطيت أمنيته التي سألتها .

وقال الزجاج : يقال : سألت أسأل  
وسئت أسئل ، والرجلان يتسألان  
ويتسائلان .

وقال الليث : يقال سأل يسأل سؤالا  
ومسألة . قال : والعرب طلبة يحذف همز سل

(١) في ج : « الباطل وبقعه من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يجره » .

(٣) آية ٣٦ طه .

منك هؤلاء ، إنما السُّلوان مصدرٌ قولك :  
سَلَوْتُ أَسْلُوْـ سُلُوْنا ؛ قال ؛ لو أنسرب  
السُّلوان ، أى السُّلُوْ شرباً ما سَلَوْتُ .

وقال اللحياني في نوادره : السُّلوانة :  
والسُّلوان : والسُّلوان شيء يسقى العاشقُ  
ليساوٍ عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السُّلوانة حصاةٌ  
يسقى عليها العاشقُ فيسَلُو ؛ وأنشد :

شَرِبْتُ عَلَى سُلُوَانَةٍ مَاءَ مَرْثَةٍ  
فَلَا وَجَدَ الْمَيْشَ يَأْتِي مَا أَسْلُوْ

وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السَّعْدِيُّ :  
السُّلوانة : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَازُهَا  
فَيَسْلُوْـ شاربُ ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلى  
بِحُبِّهِ . قال : وقال بعضهم : بل يؤخذ مُرَابٌ  
قَبْرِ مَيِّتٍ فيجعلُ في ماءٍ قِيَمُوتٍ حُبِّهِ ؛ وأنشدَ  
يَالَيْتَ أَنْ لَقْنِي مِنْ يَمَلُهُ

أو ساقياً فسَقَانِي عَنْكَ سُلُوَانَا  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
السُّلوانة : خَرَزَةٌ لِلْبَيْضِ بِمَدِّ الْحَبَّةِ ؛ قال :  
والسُّلُوْ : طائرٌ ؛ وهو في غير القرآن الْمَسَلْ ،

ويقال : توَسَّلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِوَسِيلَةٍ : أى  
تَسَبَّبَ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ <sup>(١)</sup> ، وَتَهَرَّبَ إِلَيْهِ بِمُجَرَّمَةٍ  
أَصِرَّةٍ تَعَطَّفَهُ عَلَيْهِ .

[ سلا ]

الأممى : سَلَوْتُ فَأَنَا أَسْلُوْ سُلُوْا ، وَسَلَيْتُ  
عَنْهُ أَسَلَى سُلَيْيَا بِمَعْنَى سَلَوْتُ [ وقال أبو زيد :  
معنى سلوت ؛ إذا نسى ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سليت فلاناً أى أبغضته  
وتركته . وأخبرني للسندي عن أبي الهيثم :  
يقال سلوتُ عَنْهُ أَسْلُوْ <sup>(٢)</sup> [ سُلُوْا وَسُلُوْانَا ،  
وَسَلَيْتُ أَسَلَى سُلَيْيَا ، وقال رؤبة :

لَوْ أَشْرَبَ السُّلُوَانُ مَا سَلَيْتُ  
مَا بِي غَيَّ عَنْكَ وَإِنْ غَيَّيْتُ <sup>(٣)</sup>

قال : وصحبتُ مُحَمَّدَ بْنَ حِيَّانَ يَمْكِي أَنَّهُ  
حَضَرَ الْأُمَمِيَّ وَنُصَيْرَ بْنَ أَبِي نُصَيْرٍ يَدْرِشُ  
عَلَيْهِ بِالرَّيِّ ، فَأَجَزَنِي هَذَا الْبَيْتَ فَمَا عَرَضَ  
عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِنُصَيْرٍ : مَا السُّلُوَانُ ، فَقَالَ : يَقَالُ  
إِنَّمَا خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَازُهَا فَهَوْرُثُ  
شَارِبَةٌ سَلُوْةٌ ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، لَا يَسْخَرُ

(١) كلمة « سبب » ساقطة من ج .

(٢) ما بين الميمين ساقط من م .

(٣) في أراجيز روية من ٢٥ .



رخاء العيش<sup>(٥)</sup> .

وقال : أسلاني عنك كذا وسلاني .  
وبنو مسلية<sup>(٦)</sup> حتى من بني الحارث بن كعب .  
وقال أبو زيد : يقال ما سليت<sup>(٧)</sup> أن أقول  
ذلك : أي لم أنس [ أن أقول ذلك<sup>(٨)</sup> ] ولكن  
تركته عمدا ، ولا يقال : سليت<sup>(٩)</sup> أن أقوله إلا  
في معنى ما سليت<sup>(١٠)</sup> أن أقوله .

أبو عبيد عن أبي زيد : السلي لثافة الولد  
من الثواب والإيل ، وهو من الناس  
مشيمة .

[ وسليت<sup>(١١)</sup> الثافة : أي أخذت<sup>(١٢)</sup> سلاها .

الحراني عن ابن السكيت : السلي سلى  
الشاة ، يكتب بالياء ؛ وإذا وصفت قلت :  
شاة سلياء . وسليت<sup>(١٣)</sup> الشاة : تدلى ذلك منها .  
ويقال للأمر إذا فات : قد اضطر السلي ،  
يُضرب مثلا للأمر يفوت ويقطع . وسليت<sup>(١٤)</sup>  
الثافة : أخذت<sup>(١٥)</sup> سلاها وأخرجته<sup>(١٦)</sup> .

وحاء في التفسير في قوله : وأنزّلنا عليكم  
المن والسلوى<sup>(١٧)</sup> أنه طائر كالسمائي .

وقال اللّيث : الواحدة سلوة وأنشد :

كما انتفض السلوة من بلل القطر

أبو عبد : السلوى : السئل ؛ وقال خالد  
المذلي :

وقاسمها بالله جهدا لأنتم

ألكم من السلوى إذا ما تنورها<sup>(١٨)</sup>

أي تأخذها من خليتها ؛ يعني السئل  
وقال أبو بكر : قال المفسرون : لأن الترنجيبين ،  
والسلوى السمائي .

قال : والسلوى عبد العرب السئل ، وأنشد :

لو أعلموا المن والسلوى مكانهم

ما أبصر الناس طعاما فيهم<sup>(١٩)</sup> جميعا<sup>(٢٠)</sup>  
ويقال : هو في سلوة من العيش أي

في رخاء وغفلة ، قال الراعي :

\* أخو سلوة مسي به الليل أنلح<sup>(٢١)</sup> \*

[ ابن السكيت : السلوة السلو . والسلوة :

(١) آية ٧ البقرة .

(٢) في أشعار المذليين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين المرييين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح اللطخ ص ١٨٢ :

\* أفايت به حد الربيع وجأرها \* [س]

(٥) ما بين المرييين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو سيلة » والتصويب عن

اللسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين المرييين ساقط من م .

وقال ابن السكيت: السَّلْوَةُ السَّلْوُ،  
والسَّلْوَةُ: رَخَاءُ الْعَيْشِ.

[ سَلَا ]

الْإِسْمِيُّ: سَلَّاتُ السَّمْنِ وَأَنَا سَلَّاهُ  
سَلًّا. قال: والسَّلَاءُ الاسم، وهو السَّمْنُ.  
ويقال: سَلَّاهُ مَاءَهُ سَلًّا: أَي ضَرَبَهُ. وسَلَّاهُ  
مَاءَهُ دَرَمًا: أَي قَدَحَهُ.

وقال غيره: السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّعْلِ،  
والسَّلَاءُ الْجَمِيعُ.

وقال علقمة بن عبدة يصف قَرَسًا:

سَلَّاهُ كَمَصَا النَّهْدِي غُلًّا لَهَا  
دُو قَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَمْجُومٍ<sup>(١)</sup>

[ أَس ]

رَوَى فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ دُعِيَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصُودُ بِكَ مِنْ  
الْأَسْرِ وَالْكِبَرِ».

قال أبو عبيد: الْأَسْرُ: أَخْطَاطُ الْعَقْلِ،  
يُقَالُ مِنْهُ: أَسْرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوسٌ. قال:

(١) البيت في ديوانه ص ٨.

وقال الأُمَوِيُّ: يُقَالُ ضَرَبَهُ<sup>(٢)</sup> فَمَا تَأَلَّسَ: أَي  
مَا تَوَجَّعَ.

وقال غيره: فَمَا تَحَاسَّ بِمَعْنَاهُ.

وقال ابن الأعرابي: الْأَلْسُ: الْحَيَاةُ.  
وَالْأَلْسُ: الْأَصْلُ السَّوِيُّ<sup>(٣)</sup>.

وقال الهولاني: الْأَلْسُ: الرِّيَّةُ،  
وتَنِيرُ الْخَلْقَ مِنْ رِيَّةٍ. أو تَنِيرُ الْخَلْقَ مِنْ  
مَرَضٍ، يُقَالُ: مَا أَلَسَكَ.

وَأَنشَدَ:

\* إِنْ بَنَّا أَوْ بَكَّمَا<sup>(٤)</sup> لَأَنَّا \*

وقال أبو عمرو: يُقَالُ لِلْفَرَسِ: لِمَنَ  
لَيْتَأَلَّسُ فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ، وَالتَّأَلَّسُ: أَنْ  
يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ، يُقَالُ: لِمَنَ  
لَمَّا لُوسُ الْمَطِيَّةِ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ: إِذَا  
مُنِعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا.

وَأَنشَدَ:

\* وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِأَتَأَلَّسِ \*

(٢) في اللسان: «ضربه مائة».

(٣) ساقط من ج.

(٤) في اللسان: «أوبكم».

وقيل هذا البيت - كما في اللسان -:

\* يَا جَرِيئَتَا بِالْجَبَابِ حُلْمَا \*

( قال القتيبي : الألس : الحيانة والفس ، ومنه قولهم : فلان لا يدلس ولا يؤالس . فالمدالسة من الدلس وهو الظلم ، يراد أنه لا يعنى عليك الشيء فيفضيه ويستر ما فيه من عيب . والمؤالسة الخيانة ، وأنشد :  
 هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم

وهم ينعون جارهم أن يُقرّدا<sup>(١)</sup> )

[ ولس ]

قال الأبيث : الوَلُس : الناقة التي تَلِسُ في سَيْرِها وَلَسَاتَا ؛ والإِبِلُ يُوَالِسُ بعضها بعضاً<sup>(٢)</sup> وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمُتَقِّ . وَلِلْوَالَسَةِ : شِبْهُ اللَّدَاهِنَةِ في الأمر .

ويقال : فلانٌ ما يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ . ومالٍ في هذا الأمرِ وَلَسٌ ولا دَكَسٌ : أى مالٍ فيه خِيَانَةٌ ولا<sup>(٣)</sup> ذَنْبٌ .

وقال ابن شَيْمِل : لِلْوَالَسَةِ : الْإِغْلَاعُ ، يقال : قَدْ تَوَالَسُوا عَلَيْهِ ( وترافدوا عليه ) أى

(١) ما بين المربين ساقط من م .  
 [ والبيت للصين بن الطعاع ونسجه إلى الأعشى وم ]  
 [ س ]

(٢) في اللسان : « بضاً في السم . »

(٣) في ج : « ولا خديعة . »

تَنَاصَرُوا عَلَيْهِ في خَيْبٍ وَخُدَيْمَةٍ . وَالْوَلُسُ : السَّرِيعة من الإبل .

[ لاس ]

قال الأبيث : اللَّوْسُ : أن يَتَنَبَّعَ الإنسان<sup>(١)</sup> الحَلَاوَاتِ وغيرها فَيَأْكُلُ .

يقال : لَاسَ يَلُوسُ لَوَساً وهو لَاسٌ وَلُثُوسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّوْسُ : الْأَكْلُ القليل . وَاللُّوسُ : الْأَشِدَاءُ ، واحلهم أَلْبَسَ .

[ ساد ]

قال الأبيث : السَّيْلُ معروف ، وجهه سَيْوَلٌ . وسَيْلٌ للماء وجهه أَسِيلَةٌ ، وهي مِيَاهُ الأمطار إذا سالت .

قلت : القتياسُ في سَيْلِ الماءِ مَسَائِلٌ غيرُ مَهْمُوزٍ ، وَمَنْ جَمَعَهُ أَسِيلَةً وَمُسَلًّا وَمُسَلَّاتًا فهو على توهم أن الميم في السَّيْلِ أصلية ، وأنه على وزن قَمِيلٍ ولم يَرُدُّ به تَمِيلًا ، كما جمعوا مَكَاكًا أَمَكَنَةً ، ولها نظائر . وللسَّيْلِ مُقِيلٌ

(١) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج .

من سألَ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَمَسِيلًا  
وَمَسِيلَانًا. ويكون للَسِيلِ أيضا : المكانُ الذي  
يَسِيلُ فيه ماءُ السَّيلِ .

وقال الليث : السَّيَالُ : شَجَرٌ سَبَطَ  
الأَغصَانُ عليه شَوْكٌ أبيضٌ . أصولُه أمثال  
ثَمَانِيَا التَّدَارِي .

قال الأعشى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ<sup>(١)</sup> فِي سَيْتَةِ الْقَوْمِ

فَتَجَرَى خِلَالِ شَوْكِ السَّيَالِ  
( يصف الخمر<sup>(٢)</sup> ) وَالسَّيْلَانُ : سَيْخٌ قَائِمٌ  
السَّيْفِ وَالسَّكِينِ ، ونحو ذلك .

[ ليس ]

قال الليث : ليسَ : كلمةٌ جُحودٌ ، قال :  
وقال الخليل : معناه لا أَيْسَ ، فَطَرَحَتْ الْحِمَزَةَ  
وَأَثَرَتْ اللَّامَ بِالْيَاءِ ، ومنه<sup>(٣)</sup> قولهم : ائْتِنِي  
مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ومعناه : مِنْ حَيْثُ  
هُوَ وَلَا هُوَ .

وقال الكسائي : ليسَ يكون جَعْدًا ،  
ويكون استثناءً ، يُصَبِّ به ، كقولك : ذهب  
القومُ لَيْسَ زَيْدًا بمعنى ما عَدَا زَيْدًا ( ولا  
يكون أبدًا<sup>(٤)</sup> ) ويكون بمعنى إِلَّا زَيْدًا .  
قال : وربما جاءت ليسَ بمعنى لَا الَّتِي يُنْسَقُ  
بها . قال لييد :

إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(٥)</sup> .

إذا أُعْرِبَ قيل : ليسَ الجملُ ، لأنَّ ليسَ  
ههنا بمعنى لَا النَّسَبِيَّةُ ، وقال سيبويه : أراد  
ليسَ يَجْزِي الحَمَلُ وَلَيْسَ أَتْلُ يَجْزِي ،  
وربما جاءت ليسَ بمعنى لَا التَّبَرُّثُ .

( قال ابن كيسان : « ليس » من الْجَحْدِ ،  
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،  
ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليس  
زيد قائما ، وليس قائما زيد ، ولا يجوز أن  
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون  
ليس استثناء تنصب الاسم بعدها كما تنصبه

(٤) صدره كما في خزنة الأدب ج ٤ ص ٦٨  
الشامد ٧٤٤ :

وإذا أُرْضِعتَ فرحاً فأَجْزِه  
وقد ورد هذا الشامد في اللسان معرفة حكنا :  
إنما يجري الفتي ليس الجمل

(١) في الأصل : « الأغراب » والتصويب عن  
ديوان الأعشى ص . .  
(٢) زيادة من ج .  
(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب . »

بعد إلا ، تقول : جادني القوم ليس زيدا ،  
وفيهما مضمر لا يظهر . وتكون نسقا بمنزلة  
« لا » تقول : جادني عمرو ليس زيد .  
وقال لييد :

• إنما يجزى الفتى ليس الجبل •

قال (١) أبو منصور : وقد صرفوا (٢) .

وقد صرفوا ليس تصرف الفعل للماضي  
فثنوا وجمعوا وأثنا ، فقالوا : لَيْسَ وَلَيْسَا  
وَكَيْسُوا ، وَلَيْسَتِ الْمَرْأَةُ وَلَسْنَ ، ولم يصرفوها  
في المستقبل ، وقالوا : لَسْتُ أَقْصَلُ ، وَلَسْنَا  
فَعَل .

وقال أبو حاتم : من أسيح خطأ : أنا  
ليس مثلك ، قال والصواب لست مثلك ،  
لأنَّ ليس فعل واجب فأنما يجاء به للفائب  
الترائي ، تقول : عبد الله ليس مثلك .

قال : ويقال جادني القوم لَيْسَ أَبَاكَ  
وَلَيْسَتِ أَيُّ غَيْرِ أَيْبِكَ وَغَيْرِكَ . وحامك  
القومُ لَيْسَ لِي أَبَاكَ (٣) وَلَيْسَنِي بِالتَّوْنِ بِمَعْنَى

واحد . وبضمهم يقول : لَيْسَنِي بِمَعْنَى  
وغيري .

وقال أقيث : مصدرُ الأليس ، وهو  
الشجاع الذي لا (٤) يروعه الحرب .  
وأنشد :

• أليسُ عن حوْبائه سَخِي (٥) •

[ بقوله المجاج (٦) ] وجمعه ليس •

وقال آخر :

تَحَالُ لَدَيْهِمْ مَرَضَى حَيَاهُ

وتلقاهم غداة الرُّوع لَيْسَا

أبو عبيد عن الأحمسي : الأليس :  
الذي لا يبرح يمينه .

وقال غيره : لَيْلٍ لَيْسٌ عَلَى الْخَوْضِ :  
إذا أقامت عليه فلم تدرحه ، ويقال للرجل  
الشجاع : أَيْتَسُ أَلَيْسُ ، وكان في الأصل  
أَهْوَسُ أَلَيْسُ ، فلما أزدوج الكلام قلبوا الواو  
ياء فقالوا : أَيْتَسُ . والأهوس : الذي يَدُؤُ

(٤) في ج : « لا يبال الحرب ولا يروعه » .

(٥) الرجز للحياج ، ويحده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

عكس إذا لا يمينه ليلى

(٦) زيادة من ج .

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في الصان : « ليس أباك » .

كلّ شيء وبما سألته . والأليس : الذى لا يُبارح قبرته ، وربما ذموا يقولم : أليس ، فإذا أراحوا الدّم عتوا بالأهيس : الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس الذى لا يَبْرَح يَبْتَه ، وهذا ذم .

وقال بعضُ الأعراب : الأليس الذى يؤى الذى لا يَفار ويُهزأ به ؛ فيقال : هو أليسُ بُورك فيه . فالليس يدخلُ فى اللعينين : فى اللع والذّم . وكلّ لا يَنفَع على التّفوّ به ويقال : تَلايسَ الرجلُ : إذا كان حَوَلاً حَسَنَ الخُلُق ، وتَلايسَتْ عن كذا وكذا : أى تَحَصَّصَتْ عنه : وفلانٌ أليسٌ دَهَمٌ<sup>(١)</sup> : أى حَسَنَ الخُلُق .

[ وفى الحديث : « كلُّ ما أنهرَ الدّم فكلُّ ليس السّن والنظَر » والعرب تستثنى بليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس أخوك ، وقام التسوة ليس هنذا . وقام القوم ليسى وليستى وليس إياى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « للتقور به » وهو خطأ من النسخ .  
(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

\* قد ذهب القوم الكرام ليسى \*  
وقال الآخر :  
وأصبح ما فى الأرض منى تقيّة  
لناظره ليس العظام المواليا<sup>(٢)</sup>

[ سا ]

تعلب عن ابن الأعرابي : اللسا : الكثير الأكل من الحيوان .  
وقال : لسا : إذا أكلَ أَكْلاً يسيراً ، وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[ أسل ]

قال الليث : الأسْلُ : نبات له أغصان كثيرة دقاق ، لا ورق له ، وسدّيته للساء الرائد ؛ يُتخذ منه الفرائيل بالوراق ، الواحدة أسلة ؛ وإنما سُمّي القنأ أسلاً تشبيهاً بطوله وأستوانه ، وقال الشاعر :

تعدّو للنايلا<sup>(٣)</sup> على أسامة فى الخلد  
سِ عليه الطرافه والأسلُ  
وأَسَلَةُ اللسان : طَرَفُ شَبَابِهِ لى مُسْتَدَقّه .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٤) فى م : « تعدّو المنايا » بالنتين المجبة .

[ ومنه قيل للصاد والزاي والسين : أسلية ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو مستلق طرفه <sup>(١)</sup> .

وأسلة الذراع : مستدق الساعد مما على الكف .  
وكف أسيلة الأصابع : وهي اللطيفة ، السبطة الأصابع .

وخذا أسيل : وهو السهل اللين ، وقد أسل أسالة .

أبو زيد : من انحذود الأسيل ، وهو [ السهل اللين ] الدقيق للسوى ، والمسنون اللطيف ، الدقيق الأنف .

وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال : لا قود إلا بالأسل ، فالأسل عند علي عليه السلام كل ما أرق من الحديد وخدد من سيف أو سكين أو سنان ، وأسلت الحديد : إذا رققته ، وقال مزاحم الثميلي : يباري <sup>(٢)</sup> سديساها إذا ما تلججت

شبا ومسل لإزيم السلاح للوسل

وقال عمر رضي الله عنه : إياكم وحذف الأرنب بالعضا ، وليذلك لكم الأسل : الرماح والنبل .

قال أبو عبيدة : لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي رقق وخدد .

قال : وقوله : الرماح والنبل <sup>(٣)</sup> يرد قول من قال : الأسل : الرماح خاصة ، لأنه قد جعل النبل مع الرماح أسلا . وجمع <sup>(٤)</sup> الفرزدق الأسل الرماح أسلات قال <sup>(٥)</sup> .

قدمت في أسلاتنا أو عصته  
عصب برؤيته للوك قتل  
أى في رماحنا . وأسلى : اسم جبل بئيه <sup>(٦)</sup> .

شمر عن ابن الأعرابي قال : الأسلة طرف اللسان : وقيل لقنا أسل لما ركب فيها من أطراف الآسنة .

(٣) في ج : « يريد » .

(٤) في م : « وقال الفرزدق » وذكر البيت .

(٥) البيت في ديوانه ص ٧١

(٦) في ج : « جبل في بلاد العرب معروف » .

(١) ما بين اللينين ساقط من م .

(٢) في اللسان والتاج : « يباري » .

## بَابُ السِّنِّ وَالنَّوْنِ

يَسْنُو، وجمع الساني سناة، قال لبيد :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ <sup>(١)</sup> غَرَبًا سَنَاتُهُ

يُحْمِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جمل السناة الرجال الذين يَلُون <sup>(٢)</sup>

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبَلُونَ بِالزُّرُوبِ  
فِيَحْمِلُونَهَا : أَي يَذْكُرُونَ مَا هِيَ فِي الْحَوْضِ .

وَيَقَالُ رَكْبَةٌ مَسْنُوءَةٌ <sup>(٣)</sup> : إِذَا كَانَتْ

بِمِلَّةِ الرِّشَاءِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ

الْإِبِلِ ، وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ وَالنَّاقَةِ ، بِأَمَاءٍ

وَالسَّانِي <sup>(٤)</sup> يَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،

وَرَبَّمَا جَمَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى قَاعِهِ بِمَعْنَى

الْإِسْقَاءِ ، [ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ <sup>(٥)</sup> ] وَأَشْدُّ

الْقَرَاءُ :

يَا مَرْحَبًا بِمَجَارٍ نَاهِيَةٍ

إِذَا دَنَا قَرْبَتُهُ لِلْسَّانِيَةِ

(٢) ق م : « دُمُوعُهُ » وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ص ٨١

وَفِيهِ « دُمُوعُهُ » .

(٣) مِيزَانُ ج : « الَّذِينَ يَسْتَنْوُونَ وَيَجْرُونَ الدَّلَامَ

جَرَأًا . وَيَقَالُ : . . . »

(٤) ق م ج : « مَسْنُوءَةٌ » .

(٥) ق م ج : « وَالسَّانِيُ يَمِيرُ بِمَا يَقَعُ عَلَى الرَّجْلِ ،

وَرَبَّمَا جَمَلُوا . . . »

(٦) مَا بَيْنَ الرَّمْيَيْنِ سَاطِعٌ م م .

س ن و ا ي

سنا . وسن . ناس . نسي . أسن . أنس

نسا . سان .

[ سنا ]

قال الليث : السَّانِيَةُ جَمْعُهَا السَّوَانِي :

مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الزُّرُوعُ وَالْجَيَوانُ مِنْ كَبِيرٍ  
وَعَظِيمٍ .

وَقَدْ سَنَّتِ السَّانِيَةُ تَسْنُو سُنُوءًا إِذَا اسْتَقَّتْ

وَسِنَاةً وَسِنَاوَةً .

قال . وَالسَّاحِبُ يَسْنُو الْمَطَرُ وَالْقَوْمُ

يَسْتَنْوُونَ : إِذَا اسْتَوُوا لِنَفْسِهِمْ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* بَأَى غَرَبٍ إِذْ عَرَفْنَا نَسْنِي <sup>(١)</sup> \*

ابن هانئ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : سَنَّتِ السَّامَةُ

تَسْنُو سُنُوءًا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَتَسْنُوْتُ الدَّوِيُّ

سِنَاوَةً : إِذَا جَرَّتْهَا مِنَ الْبَثْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : السَّانِيُ لِلْمَسْقَى ، وَقَدْ سَنَا

(١) فِي أَرْبَاجِزِ رُوَيْبَةَ ص ١٦٠ :

\* بَأَى ظُلْمًا لِيَنْ غَرَفِي تَسْنِي \*

وَقَبْلَهُ : \* مَرَقَ عَلَى غَرَفِي أَوْطَيْنِ \*



أراد: قَرَبَتْهُ لِسَانِيَّة. [وهذا كله مسموع من العرب] <sup>(١)</sup>.

ويقال سَكَيْتُ البابَ وَسَوَّيْتُه : إذا فُتِحَتْه .

وقال ابن السكيت : قال القراء : يقال سَنَاهَا المِيثُ يَسْنُوها فهي مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، يعني سَقَاهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سَانَيْتُ الرجلَ : رَاضَيْتُهُ وَأَحْسَنْتُ مَعَاشِرَتَهُ ، ومنه قول لبيد : وسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهَجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

عليه السُّمُوطُ . عَابَسَ مَتَفَضَّبٌ <sup>(٢)</sup> اللبث : قال والمُسَانَاةُ : لِلْمَلَانَةِ فِي الْمَطَالِبَةِ . والمُسَانَاةُ : لِلْمُسَانَةِ ، وهي الأَجَلُ إِلَى سَنَةٍ . وقال : لِلْمُسَانَةِ : الْمَصَانَةِ ، وهي الْمُدَارَاةُ ، وكذلك لِلْمَصَادَةِ وَالْمُدَايَاةُ .

قال : ويقال إن فلاناً لَسَنِيَّ الحِسْبِ ، وقد سَوَّوْا يَسْنُو سُنُوًا <sup>(٣)</sup> وسَاءَ مَمْدُودٌ .

قال : والسَّنَا - مقصور - : حَدٌّ مِنْهُي

ضوء (البدر و) <sup>(٤)</sup> البرق ، وقد أَسْنَى البرقُ : إذا دخل سَنَاهُ عَلَيْكَ تَيْتُكَ ، ووقع على الأرض أو طار في السحاب .

وقال أبو زيد : سَنَا البرقُ : ضَوْؤُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى البرقَ أَوْ تَرَى خُرْجَهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وإنما يكون السَّنَا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ، وربما كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ .

وقال ابن السكيت : السَّاءُ مِنَ الشَّرَفِ وَالْجَدِّ مَمْدُودٌ : وَالسَّنَا : سَنَا الْبَرْقُ وَهُوَ ضَوْؤُهُ ، يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَيُثْنَى سَنَوَانٌ ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ الْأَصْحَمِيُّ فِعْلًا .

وقال اللبث : السَّنَا : نَبَاتٌ لَهُ حَقْلٌ ، إذا يَسَّ غُرُوكَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا ، والواحدة سَنَاءَةٌ .

وقال حُمَيْدٌ <sup>(٥)</sup> .

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ لَهُ عُلُوِيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيهِ بِسَهْبٍ مُقْفِرٍ <sup>(٦)</sup>

وقال ابن السكيت : السَّنَا نَبْتُ ، وفي

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « جليل » .

(٦) في ديوانه ص ٩٦ برواية به بدل له [س]

(١) ما بين الرمين ساقط من م .

(٢) في الأصل من : « متضعب » فتلين المجعزة ، وهو تحريف من الناسخ ، والبيت في ديوانه ص ٣١ (٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

الحديث «عليكم بالسنا والسنوت» وهو مقصور.  
وقال غيره : تُجمع السنة سنوات وسنين.  
قال : وللسنة : ضغيرة تُبنى للسيل لترُد  
الماء ، تُسمى مُسناة لأن فيها مفاتيح الماء  
بقدر ما يحتاج إليه مما لا يفلب ، مأخوذ من  
قولك : سَنَيْت الأمر<sup>(١)</sup> : إذا فُصحت وجهه ،  
ومنه قوله :

• إذا الله سنى عند<sup>(٢)</sup> أمر<sup>(٣)</sup> تيسرا

ثعلب عن ابن الأعرابي : ونسئ الرجل :  
إذا تسهل في أموره ، وأنشد :

وقد تسنيت له كل التسنى

ويقال : تسنيت فلانا : إذا ترحيته .  
ونسئ البعير الناقة : إذا تسد لها<sup>(٤)</sup> وقفا  
عليها ليضربها .

[وسن]

قال الأئمة<sup>(٥)</sup> : الوسن : ثقل النوم .

(١) في اللسان والتاج : حبت به « ولب التاج  
الجليل

(٢) في ج : « صليت الله » .

(٣) في اللسان : عقد شيء . وسنوه :

• وأعلم علما ليس بالظن أنه •

[والصواب أن صدره :

فلا تياسا واستغفر الله له

وهو لسان البرير كما في السط ٨٨٩ [س]

(٤) في ج : وأشد غيره .

(٥) في ج : « إذا تسد لها ليضربها » .

ووسن فلان : إذا أخذته سنة الثعاس .  
ورجل وسن وسنان ، وامرأة وسنى : إذا  
كانت قاترة الطرف .

وقال الله عز وجل ( لا تأخذهُ سنة ولا  
نوم<sup>(٦)</sup> ) أى لا يأخذهُ ناس ولا نوم ، وتأويله :  
أنه لا يفتل عن تدبير أمر الخلق ، قال ابن  
الرقاع :

وسنان أقصده الثعاس فرقت

في عينه سنة وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كما ترى .

قلت : إذا قالت العرب امرأة وسنى :  
فالتنى أنها كسلى من التهمة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تيسكان<sup>(٧)</sup> :  
كوكب : يكون بين المقرّة والخجرة .

وروى عن عمرو بن أبيه قال : المياسين :  
النجوم الزاهرة .

قال : ولليسون من الفلجان : الحسن  
القَد الطيرير الوجه<sup>(٨)</sup> .

(٦) آية ٢٥٥ البقرة .

(٧) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٨) في ج : « الحسن الوجه » .

وقال ابن الأعرابي: التَّسْوَنُ: استرخاه  
البطن .

قلت: كأنه ذهب به إلى التسوّل، من  
سَوَلَ يسوّل [إذا استرخى] (١)، فأبدلَ  
من اللام نوناً .

[نسى]

قال الأبيث: نسي فلان شيئاً كان يذكّره  
وله للنسي: أى كثير النسيان: والنسي:  
الشيء للنسي الذى لا يذكّر .

وقال الله جل وعز: (ما نَسَخْ مِنْ آيَةٍ  
أَوْ نُنسِهَا) (٢) .

قال الفراء: طامة القراء يحملونها من  
النسيان .

قال: والنسيان هاهنا على وجهين:  
أحدهما على الترك، نَرَكُهَا فلا نَسَحَها،  
كما قال الله جل وعز (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) (٣)  
يريد تركوه فتركهم .

والوجه الآخر من النسيان الذى يُنسى،

قلتُ أما تيسانُ اسمُ الكوكب فهو  
قَمَلانُ من ماس يمس: إذا تيفخر، وأما  
تيسون فهو قِيمُول من مَسَّ أو قَمَلُون  
من ماس .

وقال ابن الأعرابي: امرأة مَوْسُونَة:  
وهى الكسلى .

[سان]

وقال الأبيث: طُورُ سينا: جَبَل . قال:  
وسينين: اسم جَبَل بالشام .

وقال الزجاج: قيل إن سينا جارة،  
وهو والله أعلم اسم للكان (١) فمن قرأ سينا  
على وزن صَحراء، فإنها لا تنصرف، ومن  
قرأ سينا، فهى هاهنا اسم للبقعة، فلا  
ينصرف، وليس فى كلام العرب فِشلاء  
بالكسر مملودة .

قال الأبيث: السين حرف هجاء يذكّر  
ويؤنث، هذه سين، وهذا سين، فمن أثث  
فعل توئم الكلمة، ومن ذكّر فعل توئم  
الحرف .

(٢) زيادة من ج .  
(٣) آية ١٠٦ البقرة .  
(٤) آية ٦٧ التوبة .

(١) ق م: « اسم مكان فين » .

كما قال جل شأنه : (وَإِذْ كُنَّا نَبِيًّا إِذَا  
نَسِيتَ) (١).

وقال الزَّجَّاجُ : قرئ « أو نُسِيها » ،  
وقرئ « نَسِيها » وقرئ [٢] « نَسَاها » .  
قال : وقال أهل اللغة في قوله : أو نُسِيها .

قال بعضهم (٣) : « أو نُسِيها » من النسيان  
وقال : دليلنا على ذلك قولُ الله تعالى :  
(سَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) (الله)  
أنه يشاء أن ينسى .

قال أبو إسحاق : وهذا القولُ عندي  
ليس بجائز ؛ لأن الله قد أنبأ النبي عليه السلام  
في قوله تعالى : (وَلَمَّا سَأَلْنَا كَذَّابِينَ بِالَّذِي  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) (٤) أنه لا يشاء أن ينسب بما  
أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : وفي قوله تعالى : (فلا تنسى . إِلَّا  
مَا شَاءَ اللَّهُ) قولان يُبْطِلَانِ هذا القول الذي  
حكَّيْنَاهُ عن بعض أهل اللغة : أحدهما ( فلا

تَنسَى ) أى فليست تترك إِلَّا ما شاء الله أن  
تترك .

قال : ويجوز أن يكون (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ)  
عَمَّا يَلْحَقُ بِالْبَشَرِيَّةِ ، ثم تَذَكَّرُ بعدُ ليس أنه  
على طريق السُّبْبِ للنبي عليه السلام شيئاً  
أوتيته من الحكمة .

قال : وقيل في « أو نُسِيها » قول آخر ؛  
وهو خطأ أيضاً .

قالوا : أو تَرَكَها ، وهذا إما يقال فيه : نَسِيتَ  
إِذَا تَرَكَتْ ، لا يقال : أنْسِيتَ تَرَكَتْ ، وإما  
مَعْنَى (أو نُسِيها) «أو تَرَكَها» (٥) أى تأمركم  
بِتَرْكِهَا .

قلتُ : وما يَوْرَى قوله . ما أخبرني  
اللفرئى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

إِنَّ عَلَى حَقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا (٦)

قال بناسيها : تاركها ، ولا مُنْسِيها :  
ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابي

(١) الكهف .

(٢) زائدة في ج .

(٣) آية ٦ الأمل .

(٤) في ج قال : فقال بعضهم معنى به التراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة « أو تَرَكَها »

(٧) ساقطة من م .

أردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا ،  
والترب قول : نسيته نسيانا ونسيا .

وأخبرني للندري عن ابن قهم ، عن  
عمد بن سلام ، عن يونس أنه قال : الترب  
إذا ارتحلوا من الدار قالوا : انظروا أنساءكم :  
أي الشيء اليسير نحو الصا والقدهم والشظاظ .  
وقال الأخفش النسي : ما أغفل من شيء  
حقير ونسي .

وأخبرني الإلهدي عن شمر عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده .

سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكْتَفُونِي

عُدَّةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(١)</sup>

بنير همز ، وهو كل ما نسي القتل ،

قال : وهو اللبن الحليب يُصَبُّ عليه ملا .

قال شمر . وقال غيره : هو النسي بضم

الثون بنير همز ، وأنشد :

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وَرُودِ حَازِرَا

وَلَا نَسِيَا<sup>(٢)</sup> قَصِيءَ قَازِرَا

(١) البيت لمروة بن الرديكا في شعراء الصرانية

ص ٨٩٠

(٢) في م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ .

قوله<sup>(٣)</sup> في النامي أنه التارك [ لا للنسي ]<sup>(٤)</sup> ؛  
واختلاف [ قولها ] في للنسي<sup>(٥)</sup> ، وكان ابن  
الأعرابي ذهب في قوله « وَلَا نَسِيَهَا » إلى  
ترك الهمز ، من أنسأت الذين أي أخرته على  
لغة من يخفف الهمزة :

وأما قول الله جلّ وعزّ حكاية عن  
مريم : ( وَكَفَتْ نَسِيًا مَنِيًّا<sup>(٦)</sup> ) فإنه قرئ  
نسيا ونسيا ، فمن قرأ بالكسر فمعناه خيضة  
منقاة ، ومن قرأ نسيا فمعناه شيئا منسيا  
لا أعرف ، وقال الزبجج : النسي في كلام  
الترب : الشيء للروح لا يؤبه له ، وقال  
الشنفرى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ مُحَاطَبُكَ تَبَلَّتْ<sup>(٧)</sup>

وقال التراء : النسي والنسي لنتان فيا

نلتقيه المرأة من خرق اعتلاها . قال : ولو

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكان قول الزبجج أقربها إلى  
الصواب ، وأما قول الله جلّ وعزّ حكاية .. .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣

أبو عبيد : يقال للذي يشتكي نساءه :  
نسي ، وقد نسيَ نَيْسَى ، إذا اشغاك نساءه .

وقال ابن عميل : رجلٌ أنسى ، وإسراةٌ  
نَسِيَا ، إذا اشغاكيا عرق النسا .

[وقال <sup>(١)</sup> ابن السكيت : هو النسا لهذا العرق ،  
ولا تهل عرق النسا] <sup>(٢)</sup> وأنشد غيره قول لبيد :

مِنْ نَسَا القَاشِطِ إِذْ تَوَزَّعَتْ  
أَوْ رَئِيسِ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأَوَّلِ

يقال : نَسِيَتْهُ أَنْسِيَهُ نَسِيًا : إذا  
أَصْبَحَتْ نَسَاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النِّسْوَةُ :  
الْجُرْمَةُ مِنَ الْإِنِّ ، وَالنِّسْوَةُ : التَّرْكُ لِلتَّعَمُّلِ .  
وَالنِّسْوَةُ - بكسر النون - لجماعة المرأة من غير  
لغظها والنساء : إذا كَثُرْنَ .

[ نأ ]

أبو عبيط عن الأحموي : النَّسِيَةُ بِالْهَمْزِ :  
الْبَيْنُ لِلْمَحْدُوقِ بِالْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ : [ بيت عروة  
ابن الورد : ] <sup>(٣)</sup>

[س]

(١) حيواته ص ١٨٩ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) ساقط من م .

سَقَوْنِي النَّسَاءُ ثُمَّ تَكْفُفُونِي  
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ <sup>(١)</sup>  
وقرئ ( تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا <sup>(٢)</sup> )  
للحق : ما تَنْسَخُ لك من اللوح المحفوظ . أو  
نَسَاهَا : نَوَّخَهَا . فلا تَنْزِلْهَا <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو العباس : التأويل أنه نسخها  
بنهرها وأقرَّ خطبها ، وهذا عندهم الأكثر  
والأجود .

وقول الله جل وعز ( إِنَّمَا النَّسِيَةُ زِيَادَةٌ  
فِي الْكُفْرِ <sup>(٤)</sup> ) قال الفراء : النَّسِيَةُ الطُّغْرُ ،  
ويكون النَّسْوَةُ : مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قَالَ :  
وَإِذَا أَخَّرْتَ الرَّجُلَ يَدَيْتَهُ : قُلْتَ أُنْسَأْتُهُ ،  
فَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَجْلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ  
قُلْتَ : قَدْ نَسَأْتُ فِي أَيَّامِكَ ، وَنَسَأْتُ فِي  
أَجْلِكَ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَسَأَ اللَّهُ فِي  
أَجْلِكَ ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ ، وَلِلَّامِ قِيلَ لِلْبَيْنِ :  
النَّسِيَةُ ، لِزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ قِيلَ :

(٤) البيت لمروة بن الورد كما في شعراء  
التصانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .  
(٥) آية ١٠٦ البقرة .  
(٦) ج : « وَاقْرَأْ أَبُو عَمْرٍو » .  
(٧) آية ٣٧ التوبة .

أَجَلَهُ ، وَنَسَأَ فِي أَجَلِهِ .

قال : وقال الكسائي مثله .

قال : وأَنَسَأَهُ الدِّينَ . قال ويقال :

مَالَهُ نَسَاءُ اللَّهِ : أَي أَخْزَاهُ اللَّهُ . ويقال :

أَخْرَهُ اللَّهُ ، وَإِذَا أَخْرَهُ قَدْ أَخْرَاهُ . قال :

وَقَدْ نَسَيْتُ لِلرَّأَةِ : إِذَا بَدَأَ تَحْمِلُهَا فِيهِ نَسْوَهُ .

وَقَدْ بَجَرَى النِّسَاءَ فِي الدُّوَابِّ : بِمَعْنَى السَّكَنِ .

وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَأُهَا : إِذَا سَفَّيْتُهَا ؛ قَالَ :

وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَرُوبٍ الْعَلَاءُ :

وَمَا أَمْ خُشِفَ بِالسَّلَاقَةِ شَاوِينَ

تُلْسِيهِ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِمَا (١)

قال : وَأَنْسَأَ الْقَوْمُ : إِذَا تَبَاعَدُوا .

وفي الحديث : « إِذَا تَبَاعَضْتُمْ فَانْقَسَبُوا »

عن البيهقي « أَي تَبَاعَدُوا ؛ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُغَيْرٍ :

إِذَا انْتَسَبُوا قَوَتْ الرِّمَاحُ أَنْتَهُمْ

عَوَارِئُ نَبْلِ كَالْجُرَادِ تَطِيرُهَا

وقال أبو زيد : نَسَأْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ :

إِذَا أَخْرَجْتُهَا . وَنَسَأْتُ الْمَاشِيَةَ تَنَسَّأَ : إِذَا

نُسِيتُ الرَّأَةَ : إِذَا حَمَلَتْ ، جَعَلَ زِيَادَةَ الْوَلَدِ (٢)

فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّيْنِ . يُقَالُ وَالنَّاقَةُ :

نَسَائِمًا ، أَي زَجَرْتُهَا لِيَزْدَادَ سَيْرُهَا .

وقال الفراء : كانت العربُ إِذَا أَرَادَتْ

الصَّدَرَ عَنْ مَنَى قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَثَّانَةَ -

وَسَمَاءَ - فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا أُعَابُ وَلَا أُجَابُ ،

وَلَا يَرُدُّ لِي قَضَاءَ ، فَيَقُولُونَ : صَدَقْتَ :

أَنْسَيْنَا شَهْرًا ، يَرِيدُونَ أَخْرَجْنَا حُرْمَةَ

الْحَرَمِ وَاجْعَلْنَاهَا فِي صَفَرٍ ، وَأَجَلَ الْحَرَمِ ،

فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ، لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

حُرُمٌ ، فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ .

قلتُ : والنسء في قول الله معناه

الْإِنْسَاءُ ، اسمٌ وَضِعَ مَوْضِعٌ لِلصَّدْرِ الْحَقِيقِ

مِنْ أَنْسَأْتُ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : نَسَأْتُ فِي هَذَا

لِلْمَوْضِعِ بِمَعْنَى أَنْسَأْتُ (٣) ؛ قَالَ مُخَيْرُ بْنُ قَيْسٍ

ابْنُ جَذَلِ السُّلَمَانِ :

أَكُنَّا النَّاسِيَيْنِ عَلَى مَعْدٍ

شُهُورَ الْجَلِّ نَحْمَلُكُمْ حَرَامًا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنْسَأَ اللَّهُ فَلَانًا

(١) في م : « زيادة الماء » .

(٢) في ج : « ومنه قوله » .

(٣) حكنا رواية البيت في الأصل والسان ، وهو للأصمعي ، والرواية فيه كما في ديوان الأصمعي ص ٧٧٢ :

وما أم خفف جأبه الفرق فقد

على جاني ثلثت بني غزالما

وعلى منه الرواية لا يجاهد فيه .

أَجْنَا وَأُسُونَا : وهو الذى لا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ  
نَدَنِهِ . قَالَ : وَأَجْنٌ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ  
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وفى حديث عمر : أَن قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ  
أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ<sup>(١)</sup> ظَبْيًا وَأَنَا مُحْرَمٌ  
فَأَصَبْتُ خَشْشَاءَهُ فَأَسْنَفَاتُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ « أَسْن » يَعْنِي اذْيِرْ  
بِهِ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا فَاشْتَدَّتْ  
عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يَصِيبَهُ دُورٌ [وَمِنْهُ] <sup>(٢)</sup> فَيَسْقُطُ :  
قَدْ أَسْنَ يَأْسِنُ أَسْنًا ، قَالَ زُهَيْرٌ :  
يُنَادِرُ التَّرْنَ مَصْفَرًا أَنَامِلَهُ

يَمِيدُ فِي الرَّمْثِ مَيْدَ اللَّامِخِ الْأَسْنِ<sup>(٣)</sup>

قُلْتُ : هُوَ الْأَيْسَنُ وَالْيَسَنُ أَسْمَعُهُ مِنْ  
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رَمْعٌ بَرَزَى وَأَزَى ،  
وَمَا أَشَبَّهُهُ<sup>(٤)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : إِذَا سَقَيْتَ مِنْ  
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْيَيْهَا بَقِيَّةً فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْمَسْنُ ،

تَمَيَّنَتْ ؛ وَكُلُّ تَمَيَّنٍ نَامِي . وَنُسِبَتْ لِلرَّاءِ  
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأَنَسَاةُ الَّذِينَ : إِذَا أَحَزَّتْهُ ؛  
وَاسْمُ ذَلِكَ الَّذِينَ النَّسِيَّةُ . قَالَ : وَنَسَأْتُ  
الْإِبِلَ فِي ظِلْمِهَا [ فَأَنَا أَنَسُوها نَسًا : إِذَا زَدْنَهَا  
فِي ظِلْمِهَا ]<sup>(٥)</sup> يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
( تَأْتِكُلُ مِنْسَأَتَهُ )<sup>(٦)</sup> هِيَ الْمَصَا الضَّخْمَةُ الَّتِي  
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا لِلنَّسَاءِ ، أُشِيدَتْ  
مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ ، أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ .  
تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَاسَاءَهُ : إِذَا  
أَبْعَدَهُ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَتَهْمُوزٍ ، وَأَصْلُهُ الْمَعْمُورُ .

[ أَسْن ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( مِنْ مَاءٍ غَيْرِ  
أَسْنٍ )<sup>(٧)</sup> .

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ وَلَا آجِنٍ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : أَسْنٌ لِلَّاهِ يَأْسِنُ

(٤) السان : « دميت » بالجل .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه زهير ص ١٢١ :

\* يَجِلُّ فِي الرَّمْعِ مِثْلَ الْمَسَاجِ الْأَسْنِ \*

(٧) ما بين المربعين ساقطة من ج .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) آية ١٤ سبأ .

(٣) آية ١٥ عجم .



ثلب عن ابن الأعرابي : **أَسِنَ** الرجلُ  
**يَأْسَنُ** : إذا غَشِيَ عليه من رِيحِ البئر <sup>(١)</sup> .  
 قال : **وَأَسَنَ** الرجلُ لأخيه **يَأْسِنُهُ** و**يَأْسِنُهُ** :  
 إذا كَسَمَهُ بِرَجُلِهِ .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :  
**الْأَسْنُ** : لُثْبَةٌ لَمْ يَسْمُوهَا الضُّبْطَةَ وَاللَّسَّةَ .

وقال غيره **أَسَانُ** الرجلُ : مَذَاهِبُهُ  
 وأخلاقه ، وقال ضابطُ **الْبُرْجِيِّ** :  
 وقائِلُهُ لَا يُبْعِدُ اللَّهَ ضَابِئًا  
 وَلَا يُبْعِدُنْ أَصَانُهُ وَشَمَائِلُهُ

[ وسن ]

وقال أبو زيد : **رَكْبِيَّةٌ** مُوسِنَةٌ **يُوسِنُ**  
 فيها الإنسانُ **وَسَنًا** <sup>(٢)</sup> : وهو غَشِيَ يأخذه ،  
 وبعضهم يهين فيقول : **أَسِنَ** .

[ قلت : ومعمت غير واحد من العرب  
 يقول : **تَرَجَّلَ** فلان في البئر فأصابه ال**يَسْنُ**  
 فطاح منها ، بمعنى **الأسن** . وقليسن يسن  
 لفات معروفة عند العرب كلها <sup>(٣)</sup> .

وجمعه **آسان** و**أعسان** . ويقال **تَأْسَنَ** فلان  
 أباه : إذا تَقَتَّلَهُ . وهو على **آسانٍ** من أبيه  
 وآسالٍ .  
 وقال الأبيث : **تَأْسَنَ** عهدُ فلان ووُدَّهُ :

إذا تَغَيَّرَ ، وقال رؤبة :

\* راجِعَهُ عَهْدًا عَنِ التَّأْسَنِ <sup>(٤)</sup> \*

قال : و**الْأَمِينَةُ** سُرٌّ واحد من سُيور  
 تُصَفَّرُ جميعًا فتُجْعَلُ نسًا أو عِنَانًا ، وكلُّ  
 قُوَّةٍ من كُوى الوتر **أَمِينَةٌ** ، والجميع **آسان** ،  
 و**الأسون** و**الآسان** أيضا .

وقال الشاعر :

لقد كدتُ أهوى النافِيةَ حَقِيبةً

قد جعلتُ **آسانُ** بَيْنَ تَقَطُّعِ <sup>(٥)</sup>

قال ذلك القراء .

أبو عبيد عن أبي زيد : **تَأْسَنَ** فلانُ على  
 تأسَنًا : أى اعتَلَّ وأَبْطَأَ <sup>(٦)</sup> .

[ ورواه ابن هاني عنه : **تَأْسَرَ** بالراء ،  
 وهو الصواب ] <sup>(٧)</sup> .

(١) يسمه كافي أراجيز رؤبة ص ١٦١ :

\* أونا جزا بالذين إن لم ترهن \*

(٢) في اللسان : « آسان وصل » والبيت لسد  
 بن زيد مناة ( اللسان ) .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من ج :

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ريع البئر » .

(٥) في م : « صاحبه » .

(٦) ما بين الربيعين ساقط من م .

وقال : تَوَسَّتُ فُلَانًا تَوَسَّنَا : إِذَا أُنْبِتَهُ  
عِنْدَ النَّوْمِ ، قَالَ الطَّرِيقَاحُ :

أَذَاكَ أَمْ نَاشِطٌ تَوَسَّنَهُ  
جَارِيٌّ رَذَاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجِرِدُهُ<sup>(١)</sup>

وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : إِذَا أَتَاهَا بِأَرْكَ  
فَضَرَبَهَا ، قَالَ أَبُو دَوَادَ :

وَحَيْثُ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيَا  
حُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا هَالَا

جَمَلَ الرِّيحُ تُلْقِحُ السَّحَابَ ، فَضَرَبَ  
الْجَوْنَ وَالْعُونُ لَمَا مَثَلَا .

وَالْجَوْنَ : جَمْعُ الْجَوْنَةِ ، وَالثَّوْنُ : جَمْعُ الثَّوَلَانِ .  
وَرُئِيَ عَنْ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِهِ  
لِلْيَسُوشِ<sup>(٢)</sup> قَالَ : أَخْرَجُوهُ فَإِنَّهُ رَجَسٌ ، قَالَ  
شَمْرٌ : قَالَ الْبَكْرَاوِيُّ : لِلْيَسُوشِ : شَيْءٌ  
يَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي النِّسْلَةِ لِرُجُوسِهِنَّ .

[ أنس ]

أَبُو زَيْدٍ : قَوْلُ الْعَرَبِ لِلرَّجُلِ<sup>(٣)</sup> :

كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ : إِذَا خَاطَبْتَ الرَّجُلَ  
عَنْ نَفْسِهِ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : فَلَانُ ابْنِ أَنْسٍ  
فَلَانٌ : أَيُّ صَفِيَّةٍ وَأَيْنِسِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَمَلٍ عَنْ سُلَيْمَةَ  
عَنِ الْقُرَاءِ : قُلْتُ لِلدَّيْمِزِيِّ : إِيَّشَ قَوْلُهُمْ :  
كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ - بِكَسْرِ الْأَلْفِ - ؟  
قَالَ عَزَاهُ إِلَى الْإِنْسِ ، فَأَمَّا الْأَنْسُ عَنْهُمْ  
فَهُوَ الْقَزَلُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنْتُسْتُ بِهِ إِنْسًا بِالسَّكْسَرِ  
وَلَا يُقَالُ أَنْسًا ، إِنَّمَا الْأَنْسُ : حَدِيثُ النِّسَاءِ  
وَمُؤَانِسَتُهُنَّ ، رَوَاهُ [ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٤)</sup> ] عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَنْتُسْتُ بِهِ أَنْسٌ ،  
وَأَنْتُسْتُ بِهِ أَنْسٌ أَنْسًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْسِيٌّ وَإِنْسٌ ، وَجِيٌّ  
وَجِينٌ ، وَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ .

وَقَالَ : آئِنِسٌ وَأَنْكَسٌ كَثِيرٌ وَإِنْسَانٌ  
وَأَنْسِيَّةٌ وَأَنْكَسِيَّةٌ مِثْلُ إِنْسِيٍّ وَأَنْكَسِيٍّ .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من م .

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « يس » .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من ج .

وقال ابنُ الأَعرابي: أَنَسْتُ بفلان :  
أى فَرَحْتُ به .

وقال اللّيت : الإنس : جماعةُ الناس ،  
وهم الأنس ، تقول : رأيتُ بَمكانٍ كذا وكذا  
أنسا كثيرا : أى ناسا ، وأنشد :

• وقد نرى بالدار يوماً أنسا •

قال : والأنسُ والامتناس هو التأنُس ،  
وقد أَنَسْتُ بفلان . وفى كلام العرب <sup>(١)</sup> ، إذا  
جاء الليلُ استأنَسَ كلُّ وحشٍ ، واستَوَحَّشَ  
كلُّ إنسى . قال : أَنَسْتُ فَرَعًا وَأَنَسْتُهُ :  
إذا أَحَسَسْتُ ذلكَ أو وجدته فى نفسك قال  
والبازى يتأنَس إذا ما جَلَى ونظر رافعا رأسه  
وطرفه . كَلَبَ أنوسٌ : وهو شَيْضُ التَّقَوْر ،  
وكلابُ أنس . وقوله جلَّ وغز : ( أنس من  
جانب الطور ناراً ) <sup>(٢)</sup> يعنى موسى أبصر ناراً ،  
وهو الإيناس .

وقال القراء فى قوله :

« لَا تَذْخُلُوا بُيُوتَنَا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْذِنُوا » <sup>(٣)</sup> معناه حتى تستأذِنوا .

وقال هذا مقدّم ومؤخّر ، إنما هو : حتى  
تَسَلُّوا وتستأنسوا : السلامُ عليكم أَدخل ؟  
قال : والاستئناسُ فى كلام العرب : النظر ،  
يقال انهبَ فاستأنَسَ هل ترى أحد ، فيكون  
معناه : انظرُ مَنْ ترى فى الدار ، وقال  
الناطقة :

• بنى الجليل على مستأنسٍ وحِدٍ <sup>(٤)</sup> •

أراد على ثَوْرٍ وحشٍ أحسَّ بما رآه ،  
فهو يستأنس : أى يَنظُرُ ويَنبَصِّرُ ، هل يرى  
أحدًا . أراد : أَنَّهُ مَذْغُورٌ فهو أَجْدٌ <sup>(٥)</sup> لعدوه  
وفراره وسرعته .

وقال الفراء <sup>(٦)</sup> [ فيما روى عنه سلمة ] فى  
قول الله جلَّ وعزَّ ( وأناسٍ كثيرًا )  
الأناسُ : جِماعٌ ، الواحدُ إنسى ، وإن  
شئتَ جعلته إنساناً ثم جمعته أناسى ، فتكون  
الياه عِيَضًا من النون .

(١) عجز بيت من مطلقته ، وسدده :

• كأن رجلي وقد زال النهار بنا •

(٢) فى م : « فهو أحد لعدوه مسرعاً » .

(٣) زيادة فى ج .

(٤) آية ٤٩ الفرقان .

(١) وفى ج : « وبضالكلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .

قال : والإنسان أصله ؛ لأنَّ العرب  
تصغره أنيسياً .

وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين ، مثل  
مُسْتَنَيْنَ وبَسَاتَيْنِ .

وإذا قالوا<sup>(١)</sup> ( أناسيَ كثيراً ) تخففوا  
الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عَيْنِ  
الفعل ولايه ؛ مثل قرأَ قَرَأَ قَرَأَ ، وُبَيَّنَ  
جَوَازَ أناسي بالتخفيف قولُ العرب :

أناسية كثيرة ، والواحد أنسي وإنسان<sup>(٢)</sup>  
إن شئت .

وأخبرني المنذرى عن أبي الميمم أنه سأله  
عن الناس ما أصله ؟ فقال : أصله الأناس ،  
لأنَّ أصله أناسٌ ، فالألف فيه أصلية ، ثم  
زبدت عليها اللام التي تُراد مع الألف للتعريف ،  
وأصل تلك اللام سكونٌ ابتداءً لآ في أحرفٍ  
قليلةٍ ، مثل الاسم والابن وما أشبهها من  
الألفات الوصلية ، فلما زادوها على أناس  
صار الاسم الأناسُ ، ثم كثرت في الكلام

فكانت الممرزة واسطةً ، فاستغنى عنها فحذفوها ،  
وصارَ باقي الاسم<sup>(٣)</sup> أنناس بتعريك اللام في  
الضمة ، فلما تحركت اللام والتون أدغموا  
اللَّام في التون فقالوا : الناس ، فلما طرَحوا  
الألف واللَّام ابتدعوا الاسم فقالوا : قال ناسٌ  
من الناس .

قلت : وهذا الذي قاله أبو الميمم تمثيل<sup>(٤)</sup>  
للتصويين ، وإنسان في الأصل : إنسيان وهو  
فعلان من الإنس ، والألف فيه فاء الفعل ،  
وعلى مثاله<sup>(٥)</sup> حرميان : وهو الجلد الذي يلي  
الجلد الأعلى من الحيوان ، ثمَّي حرمياناً لأنه  
يُحرَص<sup>(٦)</sup> : أي يُقَشَّر ، ومنه أخذت الحارصةُ  
من الشَّجَاج ، ويقال : رجلٌ حَذَرِيان إذا  
كان حذراً .

ولمَّا قيلَ في الإنسان : أصله إنسيان  
لأنَّ العرب<sup>(٧)</sup> قاطبةً قالوا في تصغيره

(٣) في ج : « الكلام » .

(٤) في ج : « قول حذوق التصويين » .

(٥) في ج : « ومثله في الكلام » .

(٦) عبارة عن ج : « لأنه يُقَشَّر ، والتصير يقال

له : الحرس ، ومنه الحارص » .

(٧) عبارة ج : لأنَّ العرب لم يخلقوا في صغيره  
أنيسيان ؛ علَّ الباء في الباء في الوحشان ، وأنها محذوفة .

وقال أبو الميمم .

(١) في ج : « وإذا قرءوا » .

(٢) في اللسان : « إنسي وأناس » .

أَنْشِيَانُ ، فَذَلَّتْ الْيَاءُ الْآخِرَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي تَكْثِيرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوهَا كَثُرَ الْإِنْسَانُ<sup>(١)</sup> فِي كَلَامِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْإِنْسَانُ أَيْضًا : إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، وَجَمُّهُ أَنْأَيْ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا اسْتَجَرْتِ أَذْلَهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنْأَيْ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَالْإِنْسَانُ : الْأُنْمَلَةُ .

وَأَشَدَّ :

تَمَرَى بِأَسْلَانِهَا إِنْسَانٌ مُقْلِبًا

إِنْسَانَةً فِي سَوَادِ الْقِيلِ عَطْبُول

وَقَالَ آخَرُ :

أَشَارَتْ لَانْسَانٍ بَانْسَانٍ كَفْهًا

لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بَانْسَانٍ عَيْنِيَا

قُلْتُ : وَأَوَّاهُ<sup>(٣)</sup> الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « النَّاسِ » .

(٢) فِي الْأَمَلِ : « إِذَا اسْتَجَرْتَ بَالِيمِ . وَالتَّصَوُّبُ عَنْ دِيَوَانِ ذِي الرِّمَةِ س ٦٣ وَذَكَرَ فِيهِ : إِذَا اسْتَوْجَسَتْ ، وَاسْتَوْجَفَتْ . وَاسْتَجَرْتَ » .

(٣) مِثَارَةٌ ج : « وَأَوَّاهُ الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ وَالنَّاسُ مِنْ أَنْ يُولَى إِذَا أَهْرَسَ .

مِنْ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْإِبْصَارُ ، يُقَالُ : أَنْسَتْهُ وَأَنْسَتْهُ : أَيَّ أَبْصَرْتَهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

لَا يَسْمَعُ الرَّءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُهُ

بِالْقَيْلِ إِلَّا تَقِيَمَ الْبُؤْمُ وَالضُّوْعَا<sup>(٤)</sup>

[ وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ « مَا يُؤْنَسُهُ » أَيَّ

يَجْمَلُهُ ذَا أَنْسَ<sup>(٥)</sup> ] .

وَقِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِنْسٌ لَأَنَّهُمْ يُؤْنَسُونَ :

أَيَّ يُبْصَرُونَ ، كَمَا قِيلَ لِلْحَيَّةِ جِنَّ لَأَنَّهُمْ لَا يُؤْنَسُونَ : أَيَّ لَا يُرَوْنَ<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ [ الْمَلَقَبُ بِفَطْوِيهِ وَكَانَ

حَالِيًا<sup>(٧)</sup> ] سَمَّى الْإِنْسِيُونَ [ نَسِيئِينَ لَأَنَّهُمْ

يُؤْنَسُونَ : أَيَّ يُرَوْنَ ، وَسَمَّى الْجِنَّ جِنًّا

لَأَنَّهُمْ يُجْتَنُونَ عَنْ رُؤْيَةِ النَّاسِ ، أَيَّ

مُتَوَارُونَ .

وَالْإِنْسِيَةُ مِنَ الدَّوَابِّ (كَلِمَاتُ) : هُوَ

الْجَانِبُ الْأَيْسَرَ الَّذِي مِنْهُ يَرْكَبُ وَيُخْتَلَبُ ،

(٤) فِي دِيَوَانِهِ س ٨٣

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) لِي ج : « وَلَا يَبْصُرُونَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وقال المحياني : لغة طيء ما رأيت  
ثم إيساناً .

قال : ويجمعونه إيسين .

قال : وفي كتاب الله ( ياسين والقرآن  
الحكيم ) بلغة طيء .

قلت : وقول أكثر أهل العلم بالقرآن  
إن ( يسن ) من الحروف المقطعة<sup>(٧)</sup> .

وقال القراء : العرب جميعاً يقولون :  
الإنسان ، إلا طيءاً فإنهم يعملون مكان النون  
ياء فيقولون : إيسان<sup>(٨)</sup> ويجمعونه إيسين .

قلت : وقد حدث إسحاق عن رَوْح عن  
ثبيل عن قيس بن سعد أن ابن عباس قرأ  
( ياسين والقرآن الحكيم ) يريد يا إنسان .

[ أنس ]

يقال ناس الشيء ينوس نوساً ونوساً<sup>(٩)</sup>  
إذا تحرك متدلياً .

وقيل لبعض ملوك حمير : ذو نواس ،  
لضعفين كاتباً تنوسان على عاتقيه .

(٧) ما بين اليمين ساطع من .

(٨) في الأصل : « إيسان » وهو تحريف .

(٩) في م : « ونوساً » .

وهو من الإنسان<sup>(١)</sup> : الجانب الذي يلي  
الرجل الأخرى . والوحشي من الإنسان<sup>(٢)</sup> :  
الجانب الذي يلي الأرض ، وقدم<sup>(٣)</sup> تفسيرهما  
في كتاب الحاء .

وقال الليث : جارية آريسة : إذا كانت  
طيبة النفس ، تحب قوتك وحديثك ، وجمعها  
الآريسات<sup>(٤)</sup> والأوائس .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأريسة  
والمأنوسة : النار ؛ ويقال لها السكّن ، لأن  
الإنسان إذا أنساها كثيراً أنس بها وسكن إليها ،  
وزالت<sup>(٥)</sup> عنه الوحشة ، وإن كان بالبلد القفر .

عُمرُو عن أبيه : يقال للديك : الشقرُّ  
والأئيسُ والبرزي<sup>(٦)</sup> .

سلمة عن القراء : يقال للسلح كله من  
الدرع والمغفر والتجفاف والتشيفة والترس  
وغيرها للؤنسات .

(١) عبارة ج : « وهو من الأدي الذي » .

(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .

(٣) في ج : « وقد أصبحت غير الإنسي » .

والرُحش » .

(٤) في م : « آلاث » وهو تحريف .

(٥) في ج : « وزالت عن روحه » .

(٦) في النسخ : « التزي » وهو تحريف .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :  
 أناس من حُلِّي أذق ، أرادت : أنه حَلَّى  
 أذنبها قرطة تنوس فيها .  
 ويقال للفنن الدقيق تهب به الريح

فهذه : هو ينوس وينود وينوع نوسا .  
 وقد تنوس وتنوع بمعنى واحد .  
 [ وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي  
 أنه قال : للوسنة : للراءة السكسلانة <sup>(٢)</sup> .

## باب السين والفاء

س ف و ا ي  
 ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا  
 [ ساف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساف  
 يسوف سوافاً : إذا شم .  
 قال : وأنشدنا الفضل الضبي :

• قالت وقد سافت مجذَّ للروث •

قال : للروث : الليل ، ومجذَّه : طرفه ،  
 ومعناه : أن الحساء إذا كحلت <sup>(١)</sup> عينيها  
 مسحت طرف الليل بشفتيها ليزداد حمة :  
 أي سوادا .

قال : والسوف : الصبر ، وأنه لسوف :  
 أي صبور ، وأنشد الفضل :

هذا ورُبَّ مسوفين صَبَّحَهُم <sup>(٣)</sup>

من خمرٍ بابل لذة للشارب

أبو عبيد عن أبي زيد : سوفت الرجل  
 أمرى تسويفاً : أي ملكته أمرى ، وكذلك  
 سومت .

وقال أبو زيد : يقال ساف من البناء  
 وسافت وثلاثة أسف ، وهي الشوف <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الساف . ما بين سافات  
 البناء ، ألقه وأرق في الأصل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان « صبحهم » بفتح الباء على الماء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) في ج : « إذا اكسبت مسحت » .

وقال : رماءُ الله بالسَّوَّاف ، هكذا  
أرواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعتُ هشامًا يقول لأبي عمرو :  
إنَّ الأسمعى يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأدواء  
كلُّها جاءت بالضم . قال أبو عمرو : لا ،  
هُوَ السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفه سَوَفًا : إذا  
كَيَّمَهُ .

وقال الليث : السافه : بُعِدَ المفازة  
والطريق .

وقال غيره : مُتَمَيَّ مَسَافَةٌ لأنَّ الدَّليلَ  
يَسْتَدِلُّ على الطريق في القالة البعيدة الطرفين  
يسوفه ترسبها ، ومنه قول رؤبة :

\* إنَّ الدَّليلَ أَسَافَ أَخْلَاقِي الطَّرِيقَ <sup>(١)</sup> \*

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحبٍ لا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ

إذا سافَهَ المَوَدَّ الدَّيَّانِي جَرَجَرًا <sup>(٢)</sup>

وقال غيره : كلُّ سَطَرٍ <sup>(٣)</sup> من اللَّيْنِ أو  
الطُّيْنِ في الجدارِ سَافٌ ومِذْمَاكٌ .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من  
قولك : سَوِّفْ أَفْضَلُ .

وفي الحديث : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمَنِ السَّوْفَةُ مِنَ النَّسَاءِ : وهى التى <sup>(٤)</sup> تدافع  
زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى  
حاجته .

[ وقال الليث : السواف فتا يقع في الإبل ،  
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال <sup>(٥)</sup> ] .

والأسواف : موضع <sup>(٦)</sup> بالمدينة  
معروف .

الحرثاني عن ابن السكيت : أساف فخرج  
فهو هُسيْف : إذا هلك ماله ، وقد سافَ للئالُ  
نفسه يسوفُ : إذا هلك .

(١) في ج : « كل صب » .

(٢) كلمة و في الجدار « سافطة من ج » .

(٣) عبارة ج : أى لا يجيب الزوج إذا أَرَادَ

غشيائها ، ودافعه في فضائه حاجته » .

(٤) ما بين المربعين سافط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » سافطة من ج .

(٦) هذه كما في أراجيزة ص ١٠٤

\* كأنها حياء بقاء الزلق \*

(٧) البيت في شعراء الصمرانية ص ٤٧



قوله: « لا يُهْدَى بَعَارُهُ » يقول ليس له متار يُهْدَى بها ، وإذا ساف<sup>(١)</sup> الجمل تربته جَرَجَرَجَعا مِنْ بَدِهِ وَقَلَّة مائه :  
أبو عبيد أساف الخارِزُ يُسِفُ إسافة :  
أى أنشأ فأنخرمت خُرَزَان ، ومنه قول  
الراعى :

مَزَائِدُ خُرَفَاءِ التِّدَيْنِ مُسِيفَةٌ  
أَخْبَ بَهْنُ الْخُلَفَانِ وَأَحَدًا

[وسد]

قال الليث : الوَسْفُ : شَقُّقٌ فِي الْبُهِدِ ،  
وَفِي نَفْذِ الْبُهِدِ : عَجَزُهُ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّيْنِ  
وَالْاِكْتِنَازِ ، ثُمَّ يَمُومُ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَفُ جِلْدُهُ :  
أى يتقشر وربما توسف الجلود دله أو قوباء.  
أبو عبيد عن أبى عمرو : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ  
أَوِ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَفَ .

وقال اللحياني : تَحَسَفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ  
وَتَوَسَفَتْ : أَيْ طَارَتْ عَنْهَا .

سلمة عن القراء : وَسَمَتُهُ وَكَتَمَتُهُ : إِذَا قَشَرَتْهُ ،  
وَعَمْرَةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

(١) في م : « وإذا سانة الود جرجر » .

[سنا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرَابَ سَفْيًا  
[وتسفي الورق البيس سفيًا<sup>(٢)</sup>] .

قال : والسَّافِيَاءُ : هِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَحِيلُ  
تُرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْبِطُهُ عَلَى  
النَّاسِ .

قال أبو دؤاد :

وَتَوَيَّ أَضْرَبُ بِهِ السَّافِيَاءَ

كَدَرَسِي مِنَ الثَّوْنِ حِينَ اتَّيَّ  
قال : والسَّافَا هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَقَّتِ  
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وقال أبو عمرو : والسَّافَا اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ كَمَ  
يَسْفِيهِ الرِّيحُ ، قال الهذلي :

وَقَدْ أَرَسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَلَّلُوا

قَلِيلًا سَفَامًا كَالْإِمَامِ الْفَوَاعِدِ<sup>(٣)</sup>

يصف القبر وخماره .

وقال ابن السكيت : السَّافَا جَمْعُ سَفَاةٍ ،  
وهي تُرَابُ الْقَبْرِ ، وَالْبَيْتُ ، وَأُنْشَدَ :

(٢) ما بين الربين ساقط من ج .

(٣) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ص ١٧٢ [س]

ولا تَلِسَ الْأَفَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

قال : والسَّفَا شَوْكُ الْبَهْمَى : الواحدة سَفَاةٌ ، والسَّفَا ما سَفَتَ الرِّيحَ عَلَيْكَ مِنْ التُّرَابِ ، وَفُضِلَ الرِّيحُ السَّفَى ، وَالسَّافِيَةُ النَّاصِيَةُ .

يقال : نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَا ، وَفَرَسٌ أَسْفَى :

خَفِيفُ النَّاصِيَةِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا تَقَلِّ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ<sup>(١)</sup>

قال : وَالسَّقَوَاءُ مِنَ الْبَيْتَالِ السَّرِيمَةِ ، وَمِنْ اتَّكِلِيلِ الْقَلِيلَةِ النَّاصِيَةِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَنِيهِ :

جَاءَتْ بِهِ مَقْعَجِرًا بِزُرْدِهِ

سَقَوَاهُ تَحْدِي بِسَيْحٍ وَخَدِيدٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : السَّافِيَاتُ : تُرَابٌ

يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ ، وَالسَّوْفَى مِنَ الرِّيحِ : اللَّوَاتِي يَسْفِينُ التُّرَابَ .

(١) البيت لسلامة بن جبلة في المغضبة - ٧٧ برواية ولاستقل

(٢) البيت قد كان بنحوه التفسير في عمر بن حنيفة وكان على بنه منجراً بيد رفيع . (الاسنان) .

[ قال<sup>(٣)</sup> والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ] قال : أَسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ السَّفَى ، وَهُوَ شَوْكُ الْبَهْمَى ، وَأَسْفَى : إِذَا نَقَلَ السَّفَا ، وَهُوَ التُّرَابُ . وَأَسْفَى : إِذَا حَارَ سَفِيًّا ، أَيْ سَفِيًّا .

وقال اللحياني : يقال للسَّفِيهِ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَا ممدود . والسفا : الْخِلْفَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ ، وَأَنْشَدَ :

\* فَلَا تَصُرْ فِي الْبَاهِيَيْنِ سَفَاةٌ \*

أَي فِي عُقُولِهِنَّ<sup>(٤)</sup> خِفَّةٌ .

وسَقَوَانُ : مَاءٌ عَلَى قَدَرٍ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الرِّبْدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافَى وَهُوَ التُّرَابُ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

جَارِيَةٌ بِسَقَوَانٍ دَارُهَا

تَمَشِي أَلْمَوْبِي مَائِلًا خَارُهَا<sup>(٥)</sup>

(٣) ما بين اليمينين سابق من م  
(٤) في ج : « في الباهين » [التفسير بالقول لا معنى له]  
(٥) في اللسان : « ألقاها خاراها » والصبر لنافع بن القبط . وقيل . هو لظهور بن مرتد . وعجز البيت سابق من ج .

[ فسا ]

قال الليث: التَّسْوُ معروف ، [ الواحطة  
فَسْوَةٌ <sup>(١)</sup> والجمع الفُساء والفعل فَسَا يَفْسُو  
فسواً .

قال : وعبدُ القيس يقال [لهم <sup>(٢)</sup>] الفُساءُ  
والفَسْوُ ، يُعرَفون بهذا ، ويقال للتخفُّساء :  
الْفُساءُ لثَنَها . وفسا فُسوةً واحدةً ، والعرب  
تقول : أَفْسَى مِنَ الظَّرَبَانِ ، وهى دابةٌ تجىء  
إلى جُحر الصَّبِّ فتَضَعُ قَبَّ اسْتِها عند قَمِّ  
الجُحر ، فلا تزال تَفْسُو حتى تستخرجه ،  
وتصغير الفُسوة فُسيَّةٌ .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

يَكْرَهُوا عَوَاساً تَفَاسَى مُقَرَّباً

قال : تَفَاسَى : مُخْرَجُ اسْتِها ، وَتَبَازَى :  
تَرَفَعَ إِلَيْهَا .

وحكى غيره عن الأعمى أنه قال :  
تَفَاسَى الرَّجُلُ تَفَاسُوداً . بالمهمز . : إذا أَخْرَجَ  
ظَهْرَهُ ، وَأَشَدُّ هَذَا الرَّجَزِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفَسَاُ :  
دُخُولُ الصَّلْبِ . وَالْفَقَاُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ ،  
وَفِي وَرِكَيْهِ فَسَاً ، وَأَنشد :

بَنَاتِي الْجَبْهَةُ مَفْسُوهُ الْقَطَنِ <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا تَقَطَّعَ  
الثَّوبُ وَيَلَى قَيْل : قد تَفَسَّأَ . وقال  
الكسائي مثله .

قال : ويقال مَالِكٌ تَفَسَّأَ ثَوْبُهُ .

وقال أبو زيد : فَسَأَتْهُ بِالْعَصَا وَطَأَتْهُ :  
إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا ظَهْرَهُ .

[ سف ]

أبو عبيد عن الكسائي : سَفِئَتْ  
يَدُهُ وَسَفِئَتْ : وَهُوَ الثَّمْتُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ  
وَالثَّمَقِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سَفِئَتْ أَصَابِعُهُ وَسَفِئَتْ بِمَعْنَى <sup>(٤)</sup> واحِدَةٍ .  
أبو عبيدة : السَّافُ عَلَى تَقْدِيرِ <sup>(٥)</sup> السَّفِّ

(٣) صدره في اللسان (فسا) :

لقد حطت أم خيم يادن

[س] (٤) في ج : « وسفئت مثله » .

(٥) في اللسان : « السلف على تقدير » .

(١) ما بين اليمين ساكن من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .

شعر الذئب والمكئب، بالسائفة: ما استرق<sup>(١)</sup>  
من أسافل الرمل، وجمعها السواف.

وقال الليث: يقال سيف الأليف، وهو  
ما كان ملتزقا بأصول السيف من خلال  
الليف، وهو أردؤه وأخشته، لأنه يسأف  
من جوانب السيف فيصير كآته ليف  
وليس به، وليئت همزته، وقد سئفت  
الضخلة.

وقال الرازي يصف أذناب القلاح:

كأنما اجئت على حلابها

نخل جوائى نيل من أرطابها

والسيف والليف على هداها

قال: والسيف: ساحل البحر.

قال ابن الأعرابي: السيف: للوضع

النقي من الماء<sup>(٢)</sup>، ومنه قيل: درهم مسيف:

إذا كان له جوانب نقية من النقش.

وقال الليث: السيف معروف وجمعه

سيوف وأسيف.

وقال كيمر: يقال لجماعة [السيف] (٣):  
مسيقة، ومثله مسيخة للشيخ<sup>(٤)</sup>، ويقال:  
تسافت الصوم واستأفوا: إذا تضاربوا  
بالسيف.

أبو عبيد عن الكسائي: السيف:  
المتقلد بالسيف، فإذا ضرب به فهو سائف.  
وقد سفت الرجل أسيفه.

وقال الفرّاء: سفته ورسمته.

وقال الليث: جارية سيفانة، وهي  
الشطبة، كأنها نصل سيف، ولا يوصف به  
الرجل.

سلة عن الفرّاء قال الكسائي: رجل  
سيفان وامرأة سيفانة: وهو الطويل  
للمشوق.

[ أسف ]

قال الله تعالى: ( فلما آسفونا انتقمنا  
منهم )<sup>(٥)</sup> معنى آسفونا: أغضبونا، وكذلك

(٣) كلمة « السيف » ساقطة من م.

(٤) كلمة « للشيخ » ساقطة من م.

(٥) آية ٥٥ الزخرف.

(١) في ج: « ما استوى ».

(٢) في ج: « من الصلاء ».

قوله تعالى : (إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسیفاً)<sup>(١)</sup>  
والأسیفُ والأسیفُ : الغَضَبان .

وقال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسیفاً كأنما

يَقُمُّ إلى كشْحِيهِ كَفّاً مُحْضَباً<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن يده قُطِعَتْ فَاحْتَضَبَتْ  
بِدَمِهَا فَيَمُضِبُ لذلك ، ويُقال لَوْتِ الفِجْأَةِ :  
أَخَذَةُ أَسْفَ .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي  
صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة  
في مَرَضِهِ : إن أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيفٌ ، فَمَتَى  
ما يَمُضُّ مَعَاكُم يَنْفِلِيهِ بُكَاءُهُ .

قال أبو عبيد : الأسیف : السَّريعُ الحُزنِ  
والكَأبةُ في حديث عائشة . قال : وهو  
الأُسُوفُ والأسیف .

قال : وأما الأسیف : فهو الغَضَبانُ للتَّلهُفِ  
على الشَّيْءِ ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( غَضَبَانَ  
أَسِفاً ) .

[ قال : ويقال من هذا كله : أَسَفْتُ أَسْفَ  
أَسِفاً<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عبيد : والأسیف الدَّيْدُ ، ونحو  
ذلك .

قال ابن الكلبي . وقالاً مماً : المَسِيفُ :  
الأَجِيرُ .

وقال الليث : الأَسَفُ في حال الحُزنِ وفي  
حال النَّصَبِ : إذا جالكَ أمرٌ مِمَّنْ هو دُونَكَ  
فَأَنْتَ أَسِيفٌ أَى غَضَبَانُ ، وقد أَسَفَكَ ، وإذا  
جَالَكَ أمرٌ فَحَزَنْتَ له ولم تَنْفِقْهُ فَأَنْتَ  
أَسِيفٌ<sup>(٤)</sup> : أَى حَزِينٌ وَمَتَأَسِفٌ أَيْضاً .

قال : وإسافٌ : أَسَمٌ صَمٌّ كان لقریش ،  
ويقال : إن إسافاً وثلاثة كانوا رجلاً وأمرأة  
دَخَلَا الكعبة فوجدوا خَلوةً فَأَحْدَثُوا ، فَسَخَّيْهَا  
اللهُ حَجَرَيْنِ .

وقال التَّراء : الأسافة : رَقَّةُ الأَرْضِ ،  
وَأُنْشَدَ :

تَحَفُّها أَسَافَةٌ وَجَمْعُ<sup>(٥)</sup> .

(٣) ما بين الرميمن سافط من م .

(٤) في ج : « أَسِيف » .

(٥) بهذه كافي اللسان مادة ( جمر ) :

« وَخَلَّةٌ قَرَحَاتُهَا تَلْسَرُ »

[ والبيت لجندل بن الليث كافي التكملة ] [ جر ]

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعين ص ٨٩

ويقال للأرض الرقيقة : أسيفه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سفًا : إذا ضُفَّ عَفْلُه ، وسفًا إذا خَفَّ رَوْحُه ،  
وسفًا : إذا تَعَبَّدَ وتواضع لله ، وسفًا : إذا  
رَقَّ شَرُّهُ ، وجَلَحَ لَنَةُ طِيٍّ .

[ فأس ]

قال الليث : الفأس : الذي يفتاق به

الحطَب ، يقال : فأسَه يَفْأَسُهُ : أى يَفْلِقُهُ .  
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخرُ القمعدوة .  
وفأسُ اللجام : الذي في وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بين  
المسحَلَيْنِ .

وقال ابن كميل : الفأسُ : الحديدةُ القائمة  
في الشَّكِيمَةِ ، ويُجَمَعُ ( الفأس )<sup>(١)</sup> [ فُؤوسًا ] .

## بَابُ الرِّسَيْنِ وَالْبَاءِ

س ب و ا ي

ساب . سبي . ومب . يس . بسا

يس . أمب . أبس

[ ساب ]

الحرائي عن ابن السكيت : السَّيْبُ : القطاء  
والسَّيْبُ : تجري الماء ، وجمعه سُبُوب . وقد  
سابَ للماءُ يَسِيبُ : إذا جرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سابَ الأفعى  
وأنسابَ : إذا خَرَجَ مِنْ مَكْنَمَتِهِ .

وقال الليث : الحمية تَسِيبُ وتَسَابُ إذا  
مَرَّتْ<sup>(٢)</sup> مستمرة .

قال : وسَيَّبْتُ الدَّابَّةَ أو الشَّيْءَ : إذا  
تَرَكْتَهُ يَسِيبُ حيث شاء .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :  
« وفي السُّيُوبِ الخمس » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرِّكَازُ ، ولا  
أراه أَخَذَ إِلَّا من السَّيْبِ وهو المَطِيَّةُ . يقال :  
هو من سَيَّبَ الله وعطاه .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إذا مضت متصلة » .

وأُشَدَّ :

فأنا من رِيبِ المَنُونِ بِجِبَّاءٍ

وما أنا من سَيْبِ الإلهِ بِأَيْسٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : السُّيُوبُ : عُروقٌ من

الذهب والنفضة تَسِيَّبُ في اللَّعْدَنِ ، أى تَجْرَى فيه ؛ مُتَمِتٌ سُبُوبًا لا نسيابها في الأرض .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ

بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ )<sup>(٢)</sup> الآية .

قال أبو إسحاق : كان الرجلُ إذا نَذَرَ

لِقُدُومِ مَنْ سَفَرٍ أَوْ لِقُدُومِ مَنْ مَرَضٍ<sup>(٣)</sup> ؛ أَوْ

مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ قال : ناقى سائبةً ، فكانت لا

يُنْتَفَعُ بظُهرِها ، ولا تَحْمِلُ عن ماءٍ ولا تَمْتَنِعُ من مَرَحَى .

وكان الرجلُ إذا أَعْتَقَ عَبْدًا قال : هو

سائبةٌ ، فلا عَقْلَ بينهما ولا ميراث .

وقال غيره : كان أبو العالية سائبةً ، فلما

هلك أتى مولاه بميراثه فقال : هو سائبةٌ ،

وأبى أن يأخذَه .

(١) البيت كما في النسخة لقروق بن عمرو

والفيثاني .

(٢) آية ١٠٣ السائدة .

(٣) في ج : « من علة » ،

وقال الشافعي رضى الله عنه : إذا أَعْتَقَ

عبدَه سائبةً ماتَ العبدُ وخَلَفَ مالاً ، ولم يَدَعْ

وارثاً غيرَ مولاه الذى أَعْتَقَه فميراثُه لِمَعْتِقِه ،

لأنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ

لِصَمَةِ كُلِّ صَمَةٍ النَّسَبِ ، فكأنَّ لِحَدِّ النَّسَبِ

لا تَنْقَطِعُ ، كذلك الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ

أَعْتَقَ » .

وروى عن عُمرَ أَنه قال : السائبةُ والصَّدَقَةُ

ليَوْمِئِذَا يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، واليومُ الَّذِي

أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَلَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يقول :

فلا يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْفَاجِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ

فِي الدُّنْيَا .

قال : وذلك كالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَه سائبةً

فيموتُ العبدُ<sup>(١)</sup> ويترك مالاً ولا وارثَ له ،

فلا يَنْبَغِي لِمَعْتِقِه أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئاً ،

إِلَّا أَنْ يَحْمِلَهُ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إذا

ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(١) في م : « فيموت السائبة » خطأ من الناجب

ثملب عن ابن الأعرابي سباه بسبويه :  
إذا لَمَنَه ، ونحو<sup>(١)</sup> ذلك .  
قال أبو عبيد ، وأُشْد :  
. قَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> .

[ ابن السكيت : يقال ماله سباه الله : أى  
غربه . ويقال جاء السيل بمسود سبي : إذا  
احتمله من بلد إلى بلد . وأُشْد :  
. قَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> ]

أبو التباس عن ابن الأعرابي : السبَاءُ :  
المودَ الَّذِي يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
قال : ومنه أُخِذَ السَّيَاءُ ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ .  
قال : والسَّبْيُ يَقَعُ عَلَى النِّسَاءِ خَاصَّةً ،  
يُقَالُ سَبْيٌ طَلِيبَةٌ : إِذَا طَلَبَ يَلْسُكُهُ وَحَلَّ .  
[ وكل شيء حمل من بلد إلى بلد فهو  
سبي ، وكذلك الخمر ، قال الأعشى<sup>(٤)</sup> :

(١) في ج : « قال أبو عبيد في كتابه : ومنه  
قول امرئ القيس »  
(٢) الشعر لامرئ القيس ؛ والبيت بتمامه كما في  
ديوانه ص ٦١ :

قَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ مُنْجِي  
الْأَسْرَى السَّارِ وَالنَّاسِ أَحْوَالِ

(٦) ما بين اللامين ساقط من م .

(٧) في السان : « قال أبو ذؤيب » . [ وهو في  
ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ... ] [س]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إِذَا تَعَمَّدَ  
الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السَّبَابُ —  
تَخَفَّ — وَاحِدَتُهُ سَبَابَةٌ . قال : وبهذا تَمَيَّ  
الرجلُ سَبَابَةً .

قال شمر : هو السَّدَى والسَّدَاءُ — ممدودٌ  
بُلغةُ أهل المدينة ، وهي السَّبَابَةُ بُلغةُ وادى  
القرى .

وَأُشْدَ قولَ لبيد :

. سَبَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَمْرٌ<sup>(١)</sup> .

قُلْتُ<sup>(٢)</sup> : ومن العرب من يقول سُبَابٌ  
وسَبَابَةٌ .

وقال الأعشى :

. مَحَالُ نَكَمَتْهَا بِاللَّيْلِ سَبَابًا<sup>(٣)</sup> .

عمره عن أبيه : السَّبَبُ : مُرْدِيُ  
السفينة .

[ سبا ]

(١) صدره كما في ديوانه :

كَانَ ظَمًا إِذَا مَا الْإِيلَ الْإِيلَا

(٢) في ج : « وبسمت الجرائين يقولون »

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٧٨ :

أَيَّامَ تَجْلُوْنَا عَنْ بَرْدِ



فَمَا إِنْ رَحِيقَ سَبْتَهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادَى جَدَرِ

وَقَالَ كَبِيدٌ :

حَتِيقَ سَلَفَاتِ سَبْتَهَا سَفِينَةُ

تَكَرَّرَ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ

أَيَ حَمَلَتَهَا . وَسَبَاتِ الْجَمْرُ بِمَعْنَى شَرِبَتْ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّيْلِ :

تَقْضَى النَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ قَضَا

وَعُودَ السُّدْرِ مَقْضِيهَا سَبِيًّا<sup>(١)</sup> ]

وَالرَّكَبَ تَهُولُ : أَنَّ الْقِيلَ لَعْلُولٌ وَلَا

أُشْبَ لَهُ . قَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لِي

هَمٌّ فَأَكُونُ كَالسَّيْرِ لَهُ ، وَجُزْمٌ عَلَى مَلْعَبِ

الدُّعَاءِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَا أُشْبَ لَهُ : أَيُ لَا

أَكُونُ سَبِيًّا<sup>(٢)</sup> لِبَلَانِهِ .

[ أَبُو عُبَيْدٍ : سَبَاكَ اللَّهُ يَسِيكَ ، بِمَعْنَى

لَعْنَتِكَ اللَّهُ .

قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ

يَسِيكَ ، وَيَكُونُ أَخَذَكَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> ] .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : تَسِيَّ فُلَانٌ فُلَانًا :

فَفَعَلَ بِهِ كَذَا ، يَعْنِي التَّحَبُّبَ وَالْإِسْمَالَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّيُّ مَعْرُوفٌ ، وَالسَّيُّ

الْأَسْمُ . وَتَسَايَى الْقَوْمُ : إِذَا بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،

يُقَالُ : هُوَ لَا سَيَّ كَثِيرٌ ، وَقَدْ سَيَّيْتُهُمْ سَيًّا

وَسِيَاءً . وَالْجَارِيَةُ تَسِيَّ قَلْبَ الْفَتَى وَتَسْتَبِينُهُ ،

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

« تِسْعَةُ أَعْشَاءَ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ ، وَالْجِزْمُ

الْبَاقِي فِي السَّائِيَاءِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّائِيَاءُ :

هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الرَّكَّةِ إِذَا وُلِدَ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ هُشَيْمٌ : مَعْنَى

السَّائِيَاءِ فِي الْحَدِيثِ : النَّتَاجُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَصْلُ فِي السَّائِيَاءِ مَا قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ .

(٢) ن : ج : « فَعَلَ » .

(٣) عبارة ج : « لَا يَخْرُجُ عِنْدَ النَّتَاجِ مِنَ الْمَاءِ

عَلَى رَأْسِ الرَّكَّةِ » .

(١) ن : ج : « سَبِيًّا » بِالْمَوْحِدَةِ .

قلت : أراد أنه قيل للتَّسْجِجِ السَّيَّاءِ  
للماء الذى يَجْرُجُ عَلَى رَأْسِ اللُّوْدِ إِذَا وُلِدَ .  
وقال الليث : إِذَا كَثُرَ نَسْلُ النَّسَمِ  
سَمَّيْتُ السَّيَّاءَ ، فَيَقَعُ اسْمُ السَّيَّاءِ عَلَى اللِّالِ  
الكثير ، والمَدَدِ الكثير ، وَأَشْدَّ [ فى ذلك  
قوله ]<sup>(١)</sup> :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَنَى السَّيَّاءِ  
إِذَا قَارَعُوا نَهَبُوا الْبَهْلَا  
وقال أبو زيد : إِنَّهُ قَدَّوْ سَابِيَاءَ : وهى  
الإِبِلُ وكثرة المال والرجال .

وقال فى تفسير هذا البيت : إِنَّهُ وَصَفَهُمْ  
بِكثرة التَّدَدِ .

[ ابن بزرج : إِبِل سَابِيَاءَ : إِذَا كَانَتْ  
لِلتَّسْجِجِ لَا لَلْمَلِ .

وقالوا للبرد: التَّسْجِجُ من جِسْرَةِ الْيَرْبُوعِ  
يقال له السَّيَّاءُ .

وقال : سَمَى سَابِيَاءَ لِأَنَّهُ لَا يُنْفَذُ فَيَتَّبِعُ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِغَاذِهِ هَنَةً مِنَ الْأَرْضِ رَقِيقَةً .

قال : وَأَخَذَ مِنْ سَابِيَاءِ الْوَلَدَ ، وهى  
الجلدة التى تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وَهَذَا  
غَاطٌ ، لِأَنَّ السَّابِيَاءَ هُوَ مَاءُ السَّلَى ؛ وَلَكِنَّهُ  
مَأْخُوذٌ مِنْ سَبَى الْحَبَةِ ، وَهُوَ جِلْدُهُ الَّذِى  
يَسْلُخُهُ<sup>(٢)</sup> [

أبو عبيد الأسابى<sup>(٣)</sup> الطَّرَائِقُ مِنَ النَّسَمِ ،  
قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

والمادياتِ أَسَابِيُ الدَّمَاءِ بَهَا  
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ رَجَبِيبِ  
وقال غيره : وَاحِدُهَا أَشْبِيَّةٌ .

قلتُ : وَالسَّيَّيَّةُ : اسْمُ رَمْلَةٍ بِالْأَهْنَاءِ .  
وَالسَّيَّيَّةُ : دُرَّةٌ يَخْرُجُهَا الْفَوَاصِ مِنَ الْبَحْرِ ،  
وقال مَرْأَحِمُ :

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْ سَيَّيَّةُ  
مِنَ الْبَحْرِ بَرَّ الْقَفْلُ عَنْهَا مُفِيدُهَا  
وَسَبَى الْحَبَةِ : جِلْدُهُ الَّذِى يَسْلُخُهُ .

وقال الراعى :

يُجْرِرُ سِرْبًا لَا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ  
سَبَى هَلَالٍ لَمْ تُقَطَّعْ شَرَائِقُهُ<sup>(٤)</sup>

(٢) مابن الربيع ساقط من م .

(٣) في م : ه البان .

(٤) البيت لكثيرى اللسان (سبى) وفى المادى  
من ٦٧٣ لم تنق شائعه . [س]

(١) مابن المرسى ساقط من ج .

أراد بالشَّرَاقِ ما انصلَحَ<sup>(١)</sup> من خِرْشائه ، وقال لواحِدِ أسابيِّ الدِّمِ إِبْسَاءَةً والإِسْبَاءَةُ أيضاً خِيطٌ مِنَ الشَّعْرِ مَمْدَّةٌ ، وَأَسَابِيُّ الطَّرِيقِ شَرَكُهُ [وطريقه الملتحبة] <sup>(٢)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ : سَبَّكَ اللَّهُ يَسْبِيكَ بمعنى لَمَنَكَ اللَّهُ .

وقال شمر : معناه سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ يَسْبِيكَ ويكون أَخَذَكَ اللَّهُ <sup>(٣)</sup> .

[يس]

قال الليث : اليُبْسُ : قَيْضُ الرُّطُوبَةِ ، ويقال لكلِّ شَيْءٍ كَانَتْ النَّدْوَةُ والرُّطُوبَةُ فِيهِ خَلْقَةً فهو يَبِيسُ<sup>(٤)</sup> فِيهِ يُبْسًا ، وما كَانَ ذَلِكَ فِيهِ عَرَضًا .

قلت : جَبَّ يُجِبُّ وطريقُ يَبِيسٍ : لَا نَدْوَةَ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ . واليَبِيسُ مِنَ الْكَلَالِ : الْكَثِيرُ الْيَابِسُ . وَقَدْ أُيْبِسَتِ الْأَرْضُ ، وَأُيْبِسَتِ الْخَضِرُ ، وَأَرْضٌ مَوْبَسَةٌ . وَالشَّعْرُ

(١) في ج : « ما انقطع من جلده » وخرشاه الحية : سلفها وجلفها .

(٢) ما بين اللبدين ساقط من م .

(٣) ما بين اللبدين ساقط من ج . [قدم في م ، ١٠١] .

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

الْيَابِسُ أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحْجٌ وَلَا دُهْنٌ . وَوَجْهٌ يَابِسٌ : قَلِيلٌ الْخُلُقِ .

ويقال للرجل : يَابِسٌ : لَارْجَلٌ : أَيْ اسْتَكْتَّ ، وَالْأَيَّاسُ : مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ . وَالْأَيَّاسَانُ : عِظَا الْوُطَيْفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ .

وقال أبو عبيدة في ساق الفرس أَيْبَسَانُ ، وَمَا يَبِيسُ عَلَيْهِ الْخِمُّ مِنَ السَّاقِيَةِ ، وقال الراعي .

قُلْتُ لَهُ الصِّقُّ بَأْيَسٍ سَاقِيَا  
فَإِنْ تَجَبَّرَ الرُّقُوبُ لَا تَجْبُرُ النَّسَا<sup>(٥)</sup>  
قال أبو المهيمن : الْأَيَّاسُ : هُوَ الْمَظْمُ  
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الظُّنْبُوبُ ، الَّذِي إِذَا غَرَزَتْهُ مِنْ  
وَسَطِ سَاقِكَ أَلَمَكَ ، وَإِذَا كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ  
السَّاقُ ، وَهُوَ اسْمُ لَيْسَ بِنَمَتْ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَبِيسُ الْمَاءُ :  
الْتَرَقُّ .

وقال بشر يصف الخيل :  
تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ مُشْبَهًا

مُخَالَطَةً دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

(٥) الحاشية ج ٢ م ١٧٢ برواية ؛

وقلت ... ييجر ... ييجر

قال : وسأبتُ من الشراب أسأب سَأَبًا :  
إذا شربتُ منه .

ويقال للزَّق العظيم . التَّأَب ، وجههُ  
السُّؤوب ، وأنشد :

إذا ذُفَّتَ ظاهما قلتَ عِلْقَ مُدَمَّسٍ  
أريد به : قَيْلٌ ففودر في سَأَبٍ  
ويقال للزَّق : مِسْأَبٌ أيضًا .

وقال شمر المسأب أيضًا : وعلا يعمل فيه  
التسل .

[ باس ]

سلة عن الفراء : باسٌ إذا تَبَخَّرَ<sup>(٥)</sup> .

قلت : باسٌ يمس بهذا المعنى أكثر ،  
والباء والميم يتماثلان .

وقوله : شُرْبًا يبيسان من الأردن :  
هو موضع<sup>(٦)</sup> .

[ أسب ]

قال الليث : الإسْبُ : شعرُ القَرَمَج .  
وقال أبو خَيْرَة ، الأصل فيه رِسْبٌ ،

(٥) لقى ق م : « قلت : الباء بدل الميم » .  
(٦) أى تنسأب البحر في بلاد الشام [ س ]

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال لما ليس  
من أحرار البقول وذكرها : اليبيس ،  
والجفيف ، والتفت<sup>(١)</sup> : وأما يبيسُ الزُهَى  
فهو العرب<sup>(٢)</sup> والصغار .

قلت : ولا تقول العرب لما ليس من  
الحلج والصَّيَّان والحلقة يبيس ، إنما اليبيس  
ما ليس من العشب والبقول التي تتناثر إذا  
يَبَسَتْ ، وهو اليَبَس واليبيسُ أيضًا ،  
ومنه قوله :

\* من الرُّعْب إلا يُبْسُها وَحَيْرُها<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للعطب : يبيس ، وللأرض إذا  
يَبَسَتْ : يبيسٌ .

وقال : ابن الأعرابي : يباس : هو  
السَّوْمَةُ<sup>(٤)</sup> .

[ سَاب ]

أبو زيد : سأبتُ الرجل أسأبه سَأَبًا :  
إذا خَدَعْتَهُ .

(١) في اللسان : « والتفت » وما معنى .  
(٢) كذا في م . ولج « العرب » من غير  
إعجام . ولقى في اللسان « العروق » وكتب مصححه  
« كذا بالأصل ، وحرر » .  
(٣) هذا عجز بيت لقى الرمة : ومصره كافي  
دبوته س ٣٥ . ولم يق بالخصاء مما هنت به .  
(٤) عبارة ج : « هي السَّوْمَةُ والتَّسْوِيرة » .

فَقُلِّبَتْ الْوَاوُ هَمْزةً ، كَمَا قَالُوا : إِرْثَ ، وَأَصْلُهُ  
وِرْثٌ .

قال : واصلُ الوِثْبِ مأخوذٌ من وِثْبِ  
الْعُشْبِ وَالنَّبَاتِ وَسَبَأٌ ، وَقَدْ أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ :  
إِذَا عَشَبَتْ فَهِيَ مُؤَسِبَةٌ .

وقال أبو الهيثم : المانة منبتُ الشَّعرِ من  
قُبُلِ الْمَرَأَةِ . وَالرَّجُلُ ، وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ  
يَقَالُ لَهُ : الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ ، وَأُنْشِدَ :  
لَعَمْرُو الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْطَحِ

لَدَى نَسِيمِهَا سَاقِطِ الْإِسْبِ أَهْلِبَا<sup>(١)</sup>

[ سبأ ]

أبو زيد : سَبَاتٌ أَخْرَاسُهَا سَبَأٌ وَسَبَاءٌ :  
إِذَا اشْتَرَيْتَهَا . وَاسْتَبَاتُهَا اسْتِئْثَاءٌ مِثْلُهُ .

وقال مالك بن أبي كعب :

بَشْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَاتِهَا

بَغِيرِ مَكَاسٍ فِي السُّوْلَمِ وَلَا غَصْبِ

قال : وَيُقَالُ سَبَاتُهُ بِاللَّارِ سَبَأٌ : إِذَا  
أَحْرَقَتْهُ بِهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : إِنْكَ تَرِيدُ  
سَبَاءً : أَيْ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا ، مُثَمِّتٌ سَبَاءً  
لأنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَاتَهُ الشَّمْسُ  
وَلَوْحَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ  
سَرَبَةً .

وقال انقراء في قول الله جلَّ عزَّ :  
( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيًّا فَيَقِينُ )<sup>(٢)</sup> الْقُرْآنُ عَلَى  
إِجْرَاءِ سَبَإٍ ، وَإِذَا لَمْ يُجْرَ كَانَ صَوَابًا .

قال : وَلَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بِنِ السَّلَا .

وقال أبو إسحاق : سَبَأٌ هِيَ مَدِينَةٌ تُدْرَفُ  
بِمَارِبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،  
فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ فَلَا تَهْ اسْمُ مَدِينَةٍ ، وَمَنْ صَرَفَ  
فَلَا تَهْ اسْمُ الْبَلَدِ فَيَكُونُ مَذْكُرًا يُسَمَّى بِهِ  
مَذْكُرٌ .

وقولهم : ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَأَ ،  
وَأَيْدِي سَبَا : أَيْ مَتَرَفِينَ ، شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَأٍ  
لَا مَرَقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَرَقٍ ، فَأَخَذَ  
كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِلَّةٍ . وَالْيَدُ :  
الطَّرِيقُ .

(١) كَذَا فِي م وَاللَّانِ « سَاقِطٌ » . وَاقَى فِي

ج « سَاقِطٌ » .

(٢) آيَةُ ٢٢ النَّمْلِ .

[ ويقال : أخذ القوم يد بحر ، قليل للقوم  
إذا تفرقوا في جهات مختلفة : ذهبوا أيدي سبأ .  
أي فرقهم طرقهم التي سلكوها ، كما تفرق  
أهل سبأ في مواطن<sup>(١)</sup> في جهات مختلفة أخذوها .  
والعرب لا تهتم سبأ في هذا البوضع ، لأنه كثير  
في كلامهم فاستقلوا مضطه<sup>(٢)</sup> المزمز وإن كانت  
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسم رجل ولد عشرة بدين  
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[ وقال ابن الأنباري : حكى الكسائي :  
السبأ : الخمر . واللفظ : الشيء الثقيل : وحكامها  
مهموزين مقصودين ، ولم يحكما غيره .  
والمدروف في الخمر السبأ بكسر السين واللام .  
ويقال : انسبأ جلده إذا تشقر .

وقال : « وقد تصل الأظفار وانسبأ الجلد » .  
ويقال : سبأ الشوك<sup>(٣)</sup> جلده إذا تشقره .  
وقال أبو زيد : سبأت الرجل سبأ :  
إذا جلدته<sup>(٤)</sup> .

ويقال : سبأ فلان على يمين كاذبة سبأ :  
إذا حلف يميناً كاذبة .  
قال : ويقال أسبأت لأمر الله إسبأ :  
وذلك إذا أخبت له قلبك :  
ثعلب عن ابن الأعرابي : سبأ - غير  
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بحاربه  
شبا بها كله . وسبأ : إذا استغنى .

[ سبأ ]

أبو زيد : سبأت بالرجل ، وبسبت  
أبناً به سبأ وبسوا : وهو استئناسك به ،  
وكذلك سبأت : وقال زهير :  
سبأت بينهما وجوت عنها  
وعندي لو أردت لما دواء<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : سبأ فلان بهذا الأمر :  
إذا مرّن عليه فلم يكثر الثبته وما يقال فيه .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : البسبة :  
للرأة الآنة بزوجها ، [ الحسنة الثبتهل معه ] .

[ أسب ]

أبو عبيد عن الأصمعي : أسبت به

(٥) الليث في شرح ديوانه ص ٨٣ - ويروى في  
ديوانه ط دار الكتب :  
غصعت بينهما فبست عنها . . . . . [ س ]

(١) ما بين البحرين سالف من م .  
(٢) عبارة ج : « فاستقلوا فيه المزمز وإن كان  
أسله » .  
(٣) ما بين البحرين سالف من م .  
(٤) في م « جلته » .

تَأْيِسًا ، وَأَيْسَتْ بِهِ أَيْسًا : إِذَا صَفَرَتْهُ  
وَحَقَّرَتْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَيْسُ :  
ذَكَرُ السَّلَاحِ ، قَالَ : وَهُوَ الرَّقْطُ وَالنَّيْلَمُ .

وقال ابن السكيت : الأَيْسُ : الْمَكَانُ  
الغليظ الخشن ؛ وَأَنْشَدَ :

يَفْرُكُنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْسٍ

كُلِّ جَنِينٍ مُشَمَّرٍ فِي الْفِرْسِ<sup>(١)</sup>

وَالْأَيْسُ : تَتَبَعَ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ بِمَا يَسُوؤُهُ ؛  
يَقَالُ : أَيْسَتْهُ آيَةُ أَيْسًا ؛ وَقَالَ السَّجَّاحُ :

• وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَيْسٍ<sup>(٣)</sup> •

أَيُّ بَزْخٍ وَإِذْلالٍ .

قال يعقوب : وَأَمْرًا أَيْسًا : إِذَا كَانَتْ  
سَيِّئَةً الْخُلُقِ ، وَأَنْشَدَ :

• كَيْسَتْ بِسَوْدَاهُ أَيْسٍ شَهْرَةٌ<sup>(٤)</sup> •

ثعلب [ عن ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> ] الْإَرْسُ :

(١) البيت لخطور بن مرتد الأندلسي ( اللسان )

(٢) في م : « يَمْكُ » وفي اللسان : « يَمْكُ » .

(٣) في أراجيزه ص ٧٩ :

ليوث ميجا لم ترم بأيس

أن يفرلوا بالبول بعد القياس

(٤) لغزام الأسدى كما في التكملة (أيس) [ص]

(٥) ساقط من جـ .

الأَصْلُ السُّوءُ ، يَكْسِرُ الْمَعْرُفَةَ تَأْيِسًا . وَأَيْسَتْهُ  
تَأْيِسًا : إِذَا قَابَلَتْهُ بِالْمَكْرُوهِ .

[ بئس ]

أبو زيد : بُوْسٌ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ يَبُوْسُ بَأْسًا :

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شُجَاعًا . وَيَقَالُ : مِنْ  
الْبُوْسِ وَهُوَ الْفَقْرُ يَبُوْسُ الرَّجُلُ يَبُوْسُ بُوْسًا  
وَبَأْسًا وَيَبُوْسًا : إِذَا أَفْتَقَرَ ، فَهُوَ بَائِسٌ ،  
أَيُّ قَبِيرٍ . وَالشُّجَاعُ يُقَالُ مِنْهُ : يَبُوْسُ ، وَنَحْوُ  
ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ :

وقال غيره : الْبَأْسَاءُ مِنَ الْبُوْسِ ،  
وَالْبُوْسُ مِنَ الْبُوْسِ ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو دُرَيْدٍ .

وقال غيره : هِيَ الْبُوْسُ وَالْبَأْسَاءُ ، ضِدُّ النَّمَى  
وَالنَّمَاءِ ، وَأَمَّا فِي الشُّجَاعَةِ وَالشَّدَةِ فَيُقَالُ :  
الْبَأْسُ .

وقال الأثير . الْبَأْسَاءُ أَمْسٌ لِلْحَرْبِ  
وَالشَّقَّةِ وَالضَّرْبِ . وَالْبَائِسُ : الرَّجُلُ النَّازِلُ  
بِهِ بَرِّيَّةً أَوْ عَدَمَ يَرْحَمُ لَمَّا بِهِ .

[ ثعلب عن ابن الأعرابي قال : بُوْسًا لَهُ  
وَبُوْسًا وَجُوْسًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي

(١) في الأصل : « بئس » بكسر المعزة .

قال : وبأس الرجل يبئس بئساً : إذا تكبر على الناس وأذام .

وقال أبو زيد : يقال أبتأس الرجل : إذا بلفه شيء يكرهه ، قال كبيد :

في رِبِّ رَبِّ كَيْعَاجِ صَا

رَدَّ يَنْتَشِنَ بِمَا لَقِينَا<sup>(٨)</sup>

وقال الله جل وعز : ( فلا تبئس بما كانوا يعملون<sup>(٩)</sup> قيل : معناه لا تحزن ولا تسكن<sup>(١٠)</sup> وقد أبتأس فهو مُبْتَأْسٌ .

وأنشد أبو عبيد :

مَا يَهْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَأْسٍ

منه وأنشد كريباً ناعماً البال<sup>(١١)</sup>

أى غير حزين ولا كاره .

[ وخبر يسيانية : منسوبة . ويسان :

موضع فيه كروم من بلاد الشام<sup>(١٢)</sup> ] .

وأما بُئْسَ وَنَمَمَ : فلان أبا إسحاق

قال : هما حرفان لا يمتلآن في أسم علم ، إنما

(٨) ديوانه ص ٣٢٦ [س]

(٩) آية ٢٦ هود .

(١٠) في م : « ولا تسكن » .

(١١) البيت لسان كال ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين المربيعين ساقط من م .

قوله تعالى : ( ولقد أرسلنا إلى أم من قبلك فأخذناهم بالأساء والضراء<sup>(١)</sup> ) قيل : الأساء الجوع والضراء : نقص في الأموال والأفْس . وقال تعالى : ( فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا<sup>(٢)</sup> ) كما قال تعالى : ( لهم جُسرعون )<sup>(٣)</sup> .

وأما قول الله جل وعز : يتذاب بئس بما كانوا يفسقون<sup>(٤)</sup> فلان أبا عمرو وعاصم والكسائي وحركة قرءوا بذاب<sup>(٥)</sup> بئس على قَيْيل [ وقرأ ابن كثير بئس على فعيل<sup>(٦)</sup> وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل وأهل مكة . وقرأ ابن عامر بئس على فعْل بهمة ، وقرأوا نافع وأهل المدينة بئس ] على فعل<sup>(٧)</sup> [ بشير حمز .

وقال ابن الأعرابي : البئس والبئسُ - على فَعْل - : المذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين المربيعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « فزعوا على بئس » ونقط

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .



والعرب تقول : بِئْسَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا  
وكذا إِذَا أَدَخَلْتَ « ما » فِي بَيْتٍ أَدَخَلْتَ  
بِئْسَ أَنْ مَعَ الْفَعْلِ ، بِئْسَ لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَخَاكَ ،  
وَبِئْسَ لَكَ أَنْ تَشْتُمَ النَّاسَ .

وروى جميع النحويين : بِئْسَ تَزْوِجُ  
وَلَا مَهْرٌ ، وللمنفى فيه : بَيْتٌ شَيْئًا تَزْوِجُ وَلَا  
مَهْرٌ .

وقال الزجاج : بَيْتٌ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى  
« ما » جَعِلَتْ « ما » مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ أَسْمٍ مُنْكَرٍ ،  
لأنَّ بَيْتٌ وَنَعْمٌ لَا يَمْلَأَنَّ فِي أَسْمٍ عِلْمٌ ، إِنَّمَا  
يَمْلَأَنَّ فِي أَسْمٍ مَكْشُورٌ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ .

[ بِأَسْ ]

[ قال شمر : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَوْلَاهُ : لَا  
بِأَسْ عَلَيْكَ ، قَدْ أَتَمَّهُ ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبِأَسَ عَنْهُ ،  
وَهُوَ فِي لَفْظِ حَيَرٍ : كَبَاتٍ ؛ أَيْ لَا بِأَسَ وَقَالَ  
شاعرهم :

شَرَبْنَا النُّومَ إِذْ غَضَّتْ غَلَابُ

بِتَسْهِيدٍ وَعَقْدِ غُيُورٍ مَيْنَ

تَنَادَوْا عِنْدَ غُلْمِهِمْ كَبَاتِ

وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ ذِي رُعَيْنِ

يَمْلَأَنَّ فِي أَسْمٍ مَكْشُورٌ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ ، وَإِنَّمَا  
كَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ نَعْمَ مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الدَّحِ ،  
وَبَيْتٌ مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الذَّمِّ .

فَإِذَا قُلْتَ : بَيْتٌ الرَّجُلُ ، دَلَّتْ عَلَى أَنَّهُ  
قَدْ اسْتَوْفَى الذَّمَّ الَّذِي يَكُونُ فِي سَائِرِ جِنْسِهِ ، فَإِذَا  
كَانَ مَعَهَا أَسْمٌ جِنْسٌ بَعِيرٌ أَوْ لَامٍ فَهُوَ  
نَصْبٌ أَبَدًا ، وَإِذَا كَانَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ  
فَهُوَ رَفْعٌ أَبَدًا .

وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أَوْ بَيْتٌ  
رَجُلًا زَيْدٌ ، وَبَيْتٌ الرَّجُلُ زَيْدٌ . وَالتَّصْدِيقُ  
فِي نَعْمَ وَبَيْتٌ أَنْ يَلِيَهُمَا أَسْمٌ مُنْكَرٌ أَوْ  
أَسْمٌ جِنْسٌ ، وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصِيلُ بَيْتٌ : « ما » .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( لَبِئْسَ أَشْرَوْا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ <sup>(١)</sup> ) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
قَالَ : « بَيْتًا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَبِيتُ آيَةٍ  
كَيْتٌ وَكَيْتٌ أَمَا إِنَّهُ مَا نَبِيتُ وَلَكِنَّهُ  
أُنْبِيتُ » .

وَكَبِتَ بِلِقْمِهِمْ : لَا بَأْسَ ، كَذَا وَجَدْتَهُ  
فِي كِتَابِ شَمْرِ<sup>(١)</sup> .  
[ وَب ]  
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَسْبُ  
الْوَسْبُخُ ، وَقَدْ وَسِبَ وَسْبًا ، وَوَكِبَ وَكَبًا ،

وَحَشِنَ حَشْنًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّكَ لَتَرَدُّ  
السُّؤَالَ لِلْحِفِّ بِالْإِبَاءِ<sup>(٢)</sup> وَالْأَبَاسِ .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْمِيمِ

س م و ا ي

سام . سَمَا . وَسَمَ . وَمَسَ . مَسَا . مَاسَ

سَمَ . أَسَامَةً

[ سَام ]

السَّوْمُ عَرْضُ السَّلْمَةِ عَلَى الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :  
ثُمْتُ بِالسَّلْمَةِ أَسُومَ<sup>(٣)</sup> بِهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غَالَى السَّيْمَةَ : إِذَا كَانَ  
يُنِيلُ السَّوْمَ .

قَالَ : وَيُقَالُ : ثُمْتُ فَلَانًا سَلِمْتُ سَوْمًا :  
إِذَا قُلْتُ : أَنَا خَلَعُهَا بِكَذَا مِنَ الثَّنَنِ ، وَمِثْلُ  
ذَلِكَ ثُمْتُ بَسَلِمْتُ سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمْتَّ عَلَيْهِ

بَسَلِمْتُ اسْتِيَامًا ( إِذَا كُنْتَ أَنْتَ تَذْكُرُهَا .  
وَيُقَالُ اسْتَامَ فِي بَسَلِمْتُ اسْتِيَامًا<sup>(٤)</sup> ) إِذَا كَانَ هُوَ  
الْمَارِضُ عَلَيْكَ الثَّنَنَ ، وَسَأَلَنِي الرَّجُلُ بِسَلِمَتِهِ  
سَوْمًا .

وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُكَ هُوَ ثَمَمًا ، وَالْأَسْمُ  
مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السَّوْمَةِ وَالسَّيْمَةِ . وَالسَّوْمُ أَيْضًا  
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( يَسْأَلُونَكَ سَوًّا ،  
الْمَذَابُ<sup>(٥)</sup> ) .

( قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : مَعْنَاهُ يُؤَلِّقُونَكَ سَوًّا  
الْمَذَابُ<sup>(٦)</sup> ) : أَيْ شَدِيدَ الْمَذَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْمُ : أَنْ تَجْشَمَ إِنْسَانًا  
مَشَقَّةً أَوْ سَوًّا أَوْ ظُلْمًا .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، وَمَوْضِعُهُ  
مَادَّةُ « أَيْس » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا .  
(٤) مَا بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .  
(٥) آيَةُ ٩ ، الْبَقَرَةِ .  
(٦) مَا بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) أَيْ ج : « أَسُومَهَا » .

وقال شمر في قوله <sup>(١)</sup> : ساموهم سوء العذاب  
قال أرادوهم به .

وقيل : عرضوا عليهم ، والعرب : تقول :  
عرض علي فلان سوّم عاقبة .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى  
قول العامة : عرض سابرئ .

قال شمر : يضرب هذا مثلاً لمن يعرض  
عليك ما أنت عنه غفّ ، كالرجل يعلم أنك  
نزلت دار رجل ضيقاً فيعرض عليك  
القرى .

وقال الأعمى : السوّم : سرعة المرء ،  
يقال : سامت الناقة تسوّم سوّما ، وأنشد  
بيت الراعي :

مقامه مُنْتَفِقُ الْإِبْطِلَيْنِ مَاهَرَةً

بالسوّم ناطق يديها حارك سدّد

ومنه قول عبد الله ذي النجادين يخاطب  
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم :

تعرّضى مدارجاً وسوّمى

تعرّض الجوزله للنجوم

(١) لفظ « ن قوله » مقسمة في النسخين .

وقال غيره : السوّم : سرعة المرء مع قصده <sup>(٢)</sup>  
الصواب في السير .

وقال : سامت الراعية تسوّم سوّما :  
إذا رعت حيث شامت . والسوّم : كل ما  
رعى من اللال في القلوات إذا خلّى وسوّمه  
يرعى حيث شاء . والسانم : الذهاب على  
وجهه حيث شاء .

يقال : سامت السائمة وأنا أسمتها أسيمها :  
إذا رعتها ، ومنه قول ( فيه تسيمون <sup>(٣)</sup> ) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :  
أسمت الإبل : إذا خلّيتها ترعى .

وقال الأعمى : السوّم والسائمة : كل  
إبل ترسل ترعى ولا تملف في الأصل <sup>(٤)</sup> .  
وقال الله جل وعزّ : ( والخليل للسومة <sup>(٥)</sup> ) .

( أبو زيد : الخليل السومة <sup>(٦)</sup> ) : للرسلّة  
وعليها ركبائها ، وهو من قولك : سوّمت

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٠ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .

فلانا : إذا خَلَبْتَهُ وَسَوَّمَهُ ، أى وما يريد .  
وقيل : الخليلُ السَّوْمَةُ : هى التى عليها  
السَّيَا والسَّوْمَةُ ، وهى العَلَامَةُ .  
وقال ابن الأعرابي : السَّيْمُ : العلامات على  
صُوف الفُصم .

وقال الله جلّ - وعزّ : ( من اللاتئكة  
مُسَوِّمين <sup>(١)</sup> ) قرىء بفتح الواو وكسرهما ،  
فن قرأ مسوِّمين أراد مُعَلِّمين .

( من السَّوْمَةُ ، أعلوا بالعام . ومن قرأ  
« مُسَوِّمين » أراد مُعَلِّمين <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : سَوَّم فلانٌ قَرَسَهُ : إذا أَعْلَمَ  
عليه بحِرْمَةِ أوْشَى يُعرف به .

قال : والسَّيْمَا باؤها فى الأصل واو ، وهى  
العلامة التى يُعرف بها الخَيْرُ والشرّ .

قال الله جلّ - وعزّ ( تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمِهِمْ <sup>(٣)</sup> )  
وفيه لُتْنٌ أخرى : السَّيِّاء بالذ ، ومنه قول  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن عتقاء الغزاري مدح عميلة

حين قاسم ماله . ( اللسان ) .

غُلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَزِيماً  
لَهُ سَيِّمِيَّاهُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ  
وَأُنْشَدَ شَمْرُى فَأَثَبَتِ السَّيْمَى مَقْصُورَةً :  
ولهم سَيِّمًا إذا تَبَصَّرُوهُمْ  
بَيَّنَّتْ رِيَّةً مَنْ كَانَ سَأَلَهُ <sup>(٥)</sup>

وأما قولهم : ولا سَيِّئًا كذا ، فإن تفسيره  
فى لُغَيْفِ التَّيْنِ : لِأَنَّ « ما » فيها صلة .

[ قال أبو بكر : قولهم عليه سَيِّئًا حَسَنَةٌ ؛  
معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَصَّمتُ أَيْمٍ .  
والأصلُ فى سَيِّئًا وَصَّمتُ ، فعُولتُ الواو من  
موضع الفاء إلى موضع الضمّين ؛ كما قالوا : ما  
أَطْلَبِيهِ وَأُطْلَبِيهِ - فصار سَوَّيى ، وجُعِلَتِ الواوُ  
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ] <sup>(٦)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد . سَوَّمتُ الرجلَ  
تَسْوِيْمًا : إذا حَكَمْتَهُ فى مَالِكٍ . وسَوَّمتُ  
على القوم : إذا عَرَّفتُ عليهم فَيَنَّتْ فيهم .

وقال ابن الأعرابي : من أمثالهم عبدٌ  
وَسَوَّمٌ فى يده ، أى وخَلِيٌّ وما يُريد . قال :

(٥) البيت الجسدى .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

وسام : إذا رعى . وسام : [ إذا طلب .

وسام . ]<sup>(١)</sup> إذا باع . وسام : إذا عذب .

وقال النضر : سام يسوم : إذا مر .

وسامت الناقة : إذا مضت ، وخلق لها صوتها

أى وجهها .

تعلب عنه أيضا : السامة : الساقطة .

والسامة : المومة ، والسامة : السبيكة من

الذهب . والسامة : السبيكة من الفضة .

وقال أبو حبيد : السام : عروق الذهب ،

واحدته سامة ، قال قيس بن الخطيم :

لَوْ أَنَّكَ تَلْقَى حَفْظًا قَوْفَ بَيْضِنَا

تَذَرِّجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْقُتَارِبَ

أى البيض الذى له سام .

وقال شمر : السام شجر ، وأنشد قول

المعجاج :

وَدَقَلْ أَجْرَدُ شَوْدَدِيْ

صَمَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِيْ<sup>(٢)</sup>

يقول : الدقل لا قشر عليه ، والصقل :

الذقيق الرأس ، يعنى رأس الدقل . والسام :

شجر . يقول : الدقل منه ورُبَانِيْ : رأس

الملاحين .

( يسوم : اسم جبل ، صخرة ملساء ،

قال أبو وجزة :

وسرنا بمطلول من اللهلين

يحط إلى السهل اليسوى أعصا

قال أبو سعيد : يقال للفضة بالنارسية سم ،

وبالعربية سام )<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو تراب : قال شجاع : سار القوم

وساموا بمعنى واحد .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « فى الحبة السوداء شفاء من كل داء

إلا السام » . قيل : وما السام ؟ قال : للوثة .

وكان اليهود إذا سلموا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم قالوا : السام عليكم ، فكان يرده

عليهم : وعليكم ، أى وعليكم مثل مادعوهم .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

نهى عن السوم قبل طلوع الشمس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى الأصل : « صمل » فى المتن المعجمة ،  
والنصب من أراجيز الساج ص ٦٩ ، وفيها :  
« صمل من الساج » بالميم ، والساج والسام بمعنى .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو إسحاق : السَّوْمُ : أن يُسَاقِمَ بِسَلَمَتِهِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ فَلَا يُشَقَّلُ بِنِيرِهِ .

قال : وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ السَّوْمُ مِنْ رَغَى الْإِبِلِ ، لِأَنَّهَا إِذَا رَعَتْ الرَّغَى قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ وَهُوَ نَدَى أَصَابَهَا مِنْهُ دَلَّ رَجَاءَ قَتْلِهَا ، وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَالِ مِنَ الْعَرَبِ .

[وسم]

قال الليث : الوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ : شَجَرَةٌ وَرَقُّهَا خِضَابٌ .

قلت : كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكسْرِ الِشِينِ قَالَهُ التَّحْوِيلُونَ <sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الوَسْمُ أَيْضًا : أَثَرُ كَتَبَةٍ ، تَقُولُ : بَعِيرٌ مَوْسُومٌ : أَيْ قَدْ وُصِمَ بِسِتَةٍ يُعْرَفُ بِهَا ، إِمَّا كَتَبَةٌ أَوْ قَطْعٌ فِي أُذُنِهِ ، أَوْ قَرْنَةٌ تَكُونُ عَلَامَةً لَهُ . وَالْوَسْمُ : لِلْكَوَاثِبِ أَوْ الشَّيْءِ الَّذِي يُوسَمُ بِهِ الدُّوَابُ ، وَالْجَمِيعُ لِلْوَأَسِمِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( سَنَسِمُهُ عَلَى أَنْفَرِطُولِهِ ) <sup>(٢)</sup> . فَإِنَّ فَلَانًا لَوْ سَوَّمَ بِالْخَيْرِ

(١) عبارة ج : « قَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ التَّحْوِيلِينَ »

(٢) آيَةُ ١٦ الْعَلَمِ .

وَبِالشَّرِّ : أَيْ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ ، وَإِنْ فَلَانٌ <sup>(٣)</sup> لَدَلَّتْ مَيْسَمٌ ، وَمَيْسَمٌ : أَثَرُ الْجَمَالِ وَالْعَتَقِ . وَإِنَّمَا لَوْ سِيمَةً قَسِيمَةً .

وقال أبو عبيد : الْوَسَامَةُ وَالْوَسْمُ : الْحَسَنُ .

وقال ابن كلثوم :

\* خَلَطَنَ بَيْسَمَ حَسَبًا وَدِينًا \* <sup>(٤)</sup>

وقال الليث : إِمَّا تُسَمَّى الْوَسْمِيُّ مِنَ الْمَطَرِ وَتُسَمَّى لِأَنَّهُ يَسِيمُ الْأَرْضَ بِالْبَيَاتِ ، فَيَصِيرُ فِيهَا أَثَرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ . وَأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ : أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ ، وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ انْقِرَافِ <sup>(٥)</sup> فِي الْبَرْدِ ، ثُمَّ يَقْبَعُهُ الْوَلِيُّ فِي صَهْمِ الشَّتَاءِ ، ثُمَّ يَقْبَعُهُ الرَّبِيُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ لِلطَّيْرِ فِي إِقْبَالِ الشَّتَاءِ فَاسْمُهُ أَنْفَرِطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَافِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ ، وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ

(٣) الَّذِي فِي الْإِسْلَامِ : « وَلَنْ فَلَانًا لَوَابَهُ »

مَيْسَمٌ .. » .

(٤) مَا يَنْبَغِي لِلْمَرْبِيِّ سَاقِطًا مِنْ [سَدْرِهِ كَانَ الْمَقَّةَ :

طَائِفٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ بَكْرٍ] [س]

(٥) فِي ج : « بَعْدَ انْقِرَافِ الْبَرْدِ » وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ الْإِسْلَامِ .

الشتاء، ثم يليه الربيع في الصيف، ثم الحميم .  
وأخبرني للنفري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : نجوم الوسم أولها قُروخ  
الدُّو<sup>(١)</sup> المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم  
البطيين ، ثم النجم ؛ وهو آخر نجوم الوسمي ،  
ثم بعد ذلك نجوم الربيع ، وهو مطر الشتاء  
أول أنجم البقعة وآخرها الصرغ تسقط في  
آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسم : الثابت  
الحسن : كأنه قد وسم .

قال شمر : دِخْ مَوْسُمَةٌ : وهي الزينة  
بالشَّبه<sup>(٢)</sup> في أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِمُ الخيل شُحِي مَوْسِمًا  
لأنه منظمٌ يَجْتَمِعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ  
أسواقِ العرب في الجاهلية . وقال : تَوَسَّمتُ  
في فلان خيرًا : أي رأيتُ فيه أثرًا منه ،

وتوسَّمت فيه الخير ، أي تفرَّشتُ .  
[ يقول : كل يجمع من الناس كثيرٌ  
فهو مَوْسِمٌ ؛ ومنه موسمٌ مَيٌّ . ويقال : وسَّمتنا  
موسمنا ؛ أي شهدناه ، وكذلك عَرَفْنَا : أي  
شهدنا عرفة . وعيدُ النوم : شهدوا عيدهم<sup>(٣)</sup> .  
[ وقوله جَلَّ وعزَّ : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّلْمُتَوَسِّمِينَ )<sup>(٤)</sup> أي للمتفرِّسين<sup>(٥)</sup> .

[ سما ]

في حديث عائشة التي ذكرت فيه أهل  
الإفك : وإنه لم يكن في نساء النبي امرأة  
تسليها غير زينب ، فصصها الله ، ومعنى  
تسايها : تباريها وتباريها<sup>(٦)</sup> .  
وقال أبو عمرو : للسَّامَةُ الفَاخِرَةُ .

وقال الليث : سما الشيء يَسْمُو سُمُوًا :  
وهو ارتفاعه ، ويقال للتَّسْيِبِ والتَّشْرِيفِ ،  
قد سَمَا ، وإذا رفعتَ بَصْرَكَ إلى الشيء قلتَ  
سَمَاً إليه بَصْرِي ، وإذا رُفِعَ لك شيء من بعيدٍ  
فاستَبَيَّنَتْ قلتَ : سَمَاً لي شيء قال . وإذا خرج

(١) في الأصل : « فرغ هلو » .

(٢) في الأصل : « بالية » بالياء للثناة . وفي  
اللسان : « بالية » وكلاماً تحريف . والشيء —  
بكسر فسكون ، وبالتحريك . والماء — : ضرب  
من الطحس يأتي عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده :  
سمي به لأنه إذا ضل ذلك به أشبه القصب بلونه .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين الربيعين ساقط من ج .

(٦) في ج : « تخارها » .

القوم للصيد في قفار الأرض وصحاريها قلت :  
سموا ، وهم الشاة : أى الصيادون .

أبو عبيد : خرج فلان يستقي الوحش  
أى يطلبها .

وقال ابن الأعرابي : السبابة : جوزب  
الصياد يلبسها لتقيه حرّ الرمضاء إذا أراد أن  
يربص الطيأ نصف النهار . قال : ويقال :  
ذهب صيده في الناس وسماء : أى صوته في  
التخيل لا في الشر .

الليث : سما الفعل . إذا تعلق على  
شوله ، وسماءه أى شخصه ، وأنشد .

كان على أثابها حين آنت  
سماؤه قيا من الطير وقما

وسماوة الهلال : شخصه إذا ارتفع عن  
الأفق شيئا ، وأنشد :

طلى الليالى زلفا زلفا

سماوة الهلال حتى أحقوقعا<sup>(١)</sup>

قال : والسماوة : ماء بالبادية ، وكانت

أم الثمان سُميت بها ، فكان اسمها ماء السماوة  
فسمتها العرب ماء السماء .

[ وسماوة كل شيء : شخص<sup>(٢)</sup> ] اغلاه .  
قال :

سماوته اسمال بُردُ نَجَر

وصهوته من أنحمي مُعَصَب<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد : سما القوس من لدن عجب  
الذنب إلى الصطرة<sup>(٤)</sup> .

قال : والسماء : سقف كل شيء وكل  
بيت . والسماء : السحاب . والسماء : للطر .  
والسماء أيضا : أسم الطرة الجديدة .

يقال أصابتهم سماء ، وسمي كثيرة ،  
وثلاث سُمي ، والجميع الأسمية والجمع الكثير  
سُمي .

قال : والسموات السبع : أطباق  
الأرضين ، وتجمع سماء<sup>(٥)</sup> وسموات .

قلت : السماء عند العرب مؤنثة ، لأنها  
جمعُ سماءة ، وسبق الجمع الوحدان فيها .

(٢) في اللسان : « شخصه » .

(٣) البيت لطيف الفتوى لادامة كما في اللسان  
[سما] (سما)

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في ج : « وتجمع سماء سموات » .

(١) الرجز المعاني كما في أراجيزه ص ٨٤ .



والسماة أصلها سَمَاوَةٌ فاعلم . وإذا ذَكَرْتَ  
العربُ السَّما عَنَوُا بِهَا السَّمَفَ .  
ومنه قولُ الله ( السَّما مُنْفَطِرٌ بِهِ <sup>(١)</sup> )  
[ ولم يقل مُنْفَطِرَةٌ <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الزَّجَّاجُ : السَّما في اللُّغة : يقال  
لِكُلِّ ما أَرْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمَا يَسْمُو ، وَكُلُّ  
سَمْفٍ فهو سَماء ، ومن هذا قيل للسحاب :  
السَّما ، لأنها عَالِيَةٌ . والاسمُ أَلِفُهُ أَلْفٌ وَوَسَلُ ،  
والدَّلِيلُ على ذلك أَنَّكَ إِذَا صَغُرْتَ الاسمَ  
قُلْتَ : سَمِيٌّ ، وبالعرب تقول : هذا أَسَمٌ ،  
وهذا سَمٌّ وَأَنْشَدَ :

• بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ •

وَسَمَهُ رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ  
النَّحْوِيِّينَ .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أَسَمٌ هو  
مَشْتَقٌّ مِنَ السَّمو ، وهو الرِّفْعَةُ ، والأَصْلُ  
فِيهِ سَمَوٌ بِالْوَاوِ ، وَجَمْعُهُ أَسْمَاءُ ، مِثْلُ قِنَوِ  
وَأَقْنَاءِ ، وَإِنَّمَا حِيلَ الاسمُ تَنْوِينُهَا عَلَى الدَّلالةِ  
عَلَى اللَّغْنِ ، لِأَنَّ اللَّغْنَ تَحْتَ الاسمِ .

(١) آية ١٨ الزمل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : ومن قال : إِنَّ أَسْمًا مَأخُذٌ مِنْ  
وَسَمْتٍ ، فهو غلط ؛ لِأَنَّهُ لو كان أَسَمٌ مِنْ  
سَمْتِهِ لَكَانَ تَصْغِيرُهُ وَسَمًا مِثْلَ تَصْغِيرِ عِدَّةٍ  
وَصِلَةٍ ، وما أَشْبَهَهُمَا .

وقال أبو القِيَّاسِ : الاسمُ رَزْمٌ وَسِمَةٌ  
يُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ يُعْرَفُ بِهِ .

وسُئِلَ عَنِ الاسمِ أَهو السَّمِيُّ أَوْ غَيْرُ  
السَّمِيِّ ؟

قَالَ : قال أبو عُبَيْدَةَ : الاسمُ هو السَّمِيُّ .  
وقال سيبويه : الاسمُ غَيْرُ السَّمِيِّ ، قيل  
لَهُ : فَمَا قَوْلُكَ ؟ قَالَ : ليس لي فيه قول .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقالُ هذا سَامَةٌ  
غَادِيًا ، وَهو أَسَمٌ لِلأَبِ <sup>(١)</sup> ، وَهو سَعْرَةٌ .

قال زُهَيْرٌ ( يَمْدَحُ رجلاً ) <sup>(٢)</sup> .  
وَلَأَنْتَ <sup>(٣)</sup> أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ  
دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلِجْ فِي الدُّعْرِ

(٣) في ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواية الديوان ص ٨٩ :

• وَلَمَّ حَوِ المَرْجِ أَنْتَ إِذَا •

وفي رواية :

• وَلَأَنْتَ أَجْعِبُ مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ •

[ أَس ]

قال الكسائي: العرب تقول: كلمتك  
أَمْسِر، وأعجبتني أَمْسِرُ. وتقول في  
النسكة: أعجبتني أَمْسِر، وأَمْسِر آخر، فإذا  
أضفته أو نسكته أو أدخلت عليه الألف واللام  
للتعريف أجريته بالإعراب، تقول: كان  
أَمْسِرًا طَيِّبًا، ورأيت أَمْسِرًا للبارك. وتقول:  
مضى الأَمْسِرُ بما فيه.

قال القراء: ومن المسرب مَنْ يَحْفِضُ  
الأَمْسِرَ وإن أدخل عليه الألف واللام.  
وأشد:

\* وَإِنِّي قَدَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِرَ قَبْلَهُ \*<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد: تقول جاني أَمْسِر،  
فاذا نسبت شيئًا إليه كسرت المهرة قلت:  
أَمْسِرِي؛ على غير قياس.

قال المتجاج:

\* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِرِيُّ \*<sup>(٢)</sup>

(١) صدر بيت لتصيب، والبيت بتمامه كما في  
السان:

وإن وقت اليوم والأمس قبله  
يباك حتى كادت الشمس تقرب

(٢) منه كما في أراجيزه ص ٦٨:

\* قَرَقُورٌ سَاجٌ سَاجٌ مَطْلَى \*

[ قال ابن كيسان في أَمْس: يقولون إذا  
نسكروه: كل يوم يصير أَمْسَاك، وكل أَمْس  
مضى فلن يعود، ومضى أَمْسٌ من الأموس.  
وقال البصريون: إنما لم يتمكن أَمْس في  
الأعراب لأنه ضارع الفعل الماضي وليس  
بمعرَّب.

وقال القراء: إنما كسرت لأن السين  
طبعها الكسر.

وقال الكسائي: أصله الفعل، أخذ من  
قولك: أَمْسِرْ بخير، ثم سمي به.

وقال أبو الهيثم: السين لا يُلفظ بها إلا  
من كسر القم ما بين الثنية إلى الضرس،  
وكسرت إذ كان مخرجها مكسورا في قول  
القراء، وأشد:

• وَقَافِيَةٌ بَيْنَ الثَّنِيَةِ وَالضَّرْسِ •

وقال ابن الأنباري: أدخل الألف واللام  
على أَمْس وترك على حاله في الكسر، لأن  
أصل أَمْس عندنا من الإسماء، فسقى الوقت  
بالأمر ولم يغير لفظه.

ومن ذلك قول الفرزدق.

ما أنت بالحكم الترضى حكومته

ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل

فأدخل الألف واللام على رضى وهو فعل  
مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأشدد :

أخفن أطفاني إن شكيت وإننى

لنى شغل عن دخلي يلتقيع<sup>(١)</sup>

فأدخل الألف واللام على « يلتقيع » وهو  
فعل مستقبل كما وصفنا<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : قول ما رأيته مذ  
أمس ، فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما  
رأيته مذ أول من أمس ، فإن لم تره يومين  
قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول  
من أمس .

[ وقال البجاج :

كأن أمسياً به من أمس

بصقره لليبس اصفرار الوزن<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لسلامان الطائي كما في الخزانة برواية

الصدر :

أحين أصلياني أن سكنت وأنى [س]

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

قال ابن بزرج : قال عزام : ما رأيته مذ  
أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون  
بالقض مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ،  
وأناى أمس الأحدث .

قال : وقول ما رأيته قبل أمس بيوم ،  
تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة  
بليلة<sup>(٤)</sup> .

[ موس ]

قال الليث : للؤس : لغة للئى ، وهو  
أن يدخل الراعى يده في رجم الناقة أو الرمكة  
يتمشط ماء الفحل من رحمها استلاماً للفحل  
كراهية أن تحبل له .

قلت : لم اسمع للؤس بمعنى للئى لغير  
الليث .

وقال الليث أيضاً للؤس تأسيس اسم للموسى  
الذى يخلق به ، وبضمهم يتون موسى .

(٣) في أراجيزه ص ٧٨ .

قلت : حصل الليثُ موسى فُتلى من  
الموسى ، وجعل للمم أصلية ، ولا يجوز تنوينه  
على قياسه .

لأن فُتلى لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه موسى  
حديثه<sup>(١)</sup> وهى فُتلى عن الكسائي .

قال : وقال الأموي : هو مذكر لاغير ،  
هذا موسى كما ترى ، وهو مُفْعَل من أَوْسَيْتُ  
رأسه : إذا حلقته بالموسى .

قال يعقوب : وأُشْدَدنا القراء في تأنيث  
الموسى :

فإن تَكُنَّ للموسى جَرَتْ فوقَ بَطْرِهَا  
فما وُضِعَتْ<sup>(٢)</sup> إِلَّا وَمِصْطَانٌ قَاعِدُ

وقال الليث : أما موسى النبي صلى الله  
عليه وسلم فيقال :

إن اشتقاقه من الماء والسَّاج ، ذ « اللو » :  
ماء « وسأ » : شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
يقال : ماسٌ يَمِيسُ مَيْسًا إِذَا بَجِنَ<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : لِلْيَمِيسِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّيْثَانِ  
فِي تَبَخُّرٍ وَمَهَادٍ ؛ كَمَا تَمِيسُ التَّرْوِسُ ،  
وَالْجَلُّ وَرَبَّمَا ماسٌ يَهْوِجُهُ فِي مَشْيِهِ فَمَوْ  
يَمِيسُ مَيْسًا .

قلت : وهذا الذي قاله الليث صحيح ، يقال :  
رجلٌ مَيْسٌ وجاريةٌ مَيْسَاءُ : إِذَا كَانَ  
يَخْتَالَانِ فِي مِشْيِهِمَا<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : مَيْسَانُ أَسْمُ كُورَةٍ مِنْ  
كُورِ دِجْلَةَ - وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِي  
وَمَيْسَانِي ، وقال المعجاج يصف ثوراً  
وَحَشِيئًا .

• وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مَيْسَا •

[ وقبله<sup>(٥)</sup> :

• خَوَذَ بِخَالِ رِبَطِهَا لِلدَّمَاعَا •

(٣) في اللسان : « تبختر » .

(٤) في ج : « يتختران في مشيهما » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والرجز في

الأراجيز ص ٣١ .

(١) في اللسان : « هذه موسى جيدة » .

(٢) في ج : « فلأخفت » . وفي اللسان « فوق عطفا »

[ والبيت لزياد الأعجم يهجو خلف بن حباب كما في

اللسان (مصر) والرواية فيه كما في ج ] [سرا]

يعنى ثيابا تسج بميسان . مُمَيَّس : مُدِيل ،  
أى له ذيل .

عرو عن أبيه : اللَّيَّاسِين : الثَّجُومُ الزَّاهِرَةُ .  
وَلَلَّيْسُونَ : اَلْحَسَنُ الْقَدَّ وَالْوَجْهُ <sup>(١)</sup> مِنْ  
النِّفَاسِ .

وقال الليث : اللَّيْسُ : شَجَرٌ مِنْ أَجْوَدِ  
الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ وَأَصْلُهُ لَضِفَةٌ <sup>(٢)</sup> لِلرَّحَالِ ؛  
ومنه تَنَحَّذِرُحَالَ الشَّامِ ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتْ  
العرب : اللَّيْسُ : الرَّحْلُ .

[ وقال النضر : يَسْتَى الدُّشْتُ لِلَّيْسِ  
شَجَرَةٌ مَزُورَةٌ تَكُونُ عِنْدَنَا يَبْلُغُ فِيهَا  
البومض ] .

وفى القولاد : مَلَسَ اللَّهُ فِيهِمُ اللَّرْضَ  
يَكْبِيهِ ، وَأَمَسَهُ فِيهِمُ يَكْبِيهِ ، وَبَسَهُ وَتَنَّهُ :  
أى كَثُرَ فِيهِمْ .

[ مسى ]

أبو التباس عن ابن الأعرابي : يقال :  
مَسَى يَمْسِي مَسِيًّا : إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

قال : وَمَسَى [ يَمْسِي مَسِيًّا ] وَأَمْسَى وَمَسَى  
كُلُّهُ : إِذَا وَعَدَكَ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَطْلَأَكَ عَنْكَ .

أبى عبيد عن الأصمعي : النَّاسُ خَفِيفٌ  
غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ  
أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَاسٌ  
وَمَا أَمْسَاهُ .

قلت : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ سَمًا فَالُوا هَارَ وَهَارَ  
وَهَاتَرَ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ شَارِكِي السَّلَاحِ ، وَشَاكَ <sup>(٣)</sup>  
السَّلَاحِ .

قلت : وَبِمُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مَاسٌ كَانَ فِي  
الأصل مَاسِيًّا بِالْمَعْنَى خَفِيفٌ هَزُهُ ثُمَّ قُلِبَ .

قال أبو زيد : لِلْمَاسِ : لِلْمَاجِنِ ، وَقَدْ سَأَ :  
إِذَا جَنَّ .

وقال الليث : لِلْمَسَى لُفَّةٌ فِي اللَّسْوِ <sup>(٤)</sup> : إِذَا  
مَسَطَ النَّاقَةَ ، قَالَ : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَسَيْتُ النَّاقَةَ :  
إِذَا سَطَوْتَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الرَّحْمِ ،  
وَلَلَّسَى : اسْتَصْرَاجُ الرَّأْدِ .

(٣) عبارة ج : « وعاك حناك » .

(٤) في ج : « في المسى » بالياء .

(١) في ج : « الحسن الوجه » .

(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

وقال اليت : المُنَى من المساء كالصُّبْح  
من الصُّبْح ، قال : والمُنَى كالْمُصْبِح : قال :  
والمساء بعد الظُّهر إلى صَلَاة المغرب .

وقال بعضهم : إلى نصف الليل . وقول  
الناس : كيف أُمِيتَ : أى كيف أنتفى وقت  
المساء . ومِيتُ فلاناً قلت له كيف أُمِيت  
وأُمِيتنا نحن مرنا فى وقت المساء .

وقال أبو عمرو : قَبِيتُ من فلان التماسى :  
أى اللدواهى ، [ لا يعرف لها واحد ] <sup>(١)</sup> ،  
وأنشد يرداس :

أزادوها كَيْما تَلِينِ وإني  
لَأُتْقِي عَلَى السِّلَاتِ منها التماسياً  
وقال : مَسَيْتُ الشئ مَسِيّاً : إذا انزعته ،  
وقال ذو الرمة :

يَكادُ للريحِ التَّوْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا  
وقد جرد الأكتافَ مَوَزَ لِلْوَارِكِ <sup>(٢)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : أمسى فلان فلاناً :  
إذا أناه به .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فلان مَسّاً  
الطَّرِيقَ : إذا ركب وسطه .

(١) ساقط من ج .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : ماسى فلان  
فلاناً : إذا سَخِرَ منه ، وساماه : إذا فَاخَرَهُ .  
[ ومس ]

أبو عبيد عن أبي زيد : المومسة : الفاجرة :  
وقال اليت : المومسات : الفَوَاحِرُ مُجَاهَرَةٌ .  
وقال ابن دُرَيْد : المومسُ : أَحْكَاكُ  
الشئ بالشئ ، حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وأنشد قول  
ذى الرمة :

\* وقد حَرَدَ الأَكْتافَ وَمَسَّ الحَوَارِكِ <sup>(٣)</sup> \*

قلت : ولم أسمع المومس لغيره ، ورواه  
غيره : مَوَزَ اللِّوَارِكِ ، واللِّوَارِكُ : جمع المِوَرَكَةِ  
والمَوَرِكِ <sup>(٤)</sup> .

[ مأس ]

قال الأحياني : يقال لِلنَّامِ اللَّمَّاسِ  
وَالْمَنُوسِ وَالْمِئَاسِ ؛ وقد مَأَسْتُ بينهم : أى  
أَفْسَدْتُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَأَسَتْ بين النومِ ،  
وَأَرَسَتْ ، وَأَرَسْتُ بمعنى واحد .

(٢) رواية البيت كالأبيوانه ص ٢٤٤ :

يَكادُ للراحِ القربُ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وقد جرد الأكتافَ مَوَزَ الموارك

(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

## باب اللقيف من حرف السين

أبو عبيد : تَسَيَّتِ الناقةُ إذا أرسلت  
لبنها من غير حلب ، وهو السَّي .

[ ويقال : إن فلانا ليسيا لى بشيء ،  
أى بشيء قليل ، وأصله من السَّي وهو الابن  
قبل الدرة ونزولها .

ويقال : أرض سى ، أى مسعوية .

قال ذو الرمة :

\* زهاء بساط الأرض سى مخوفة \*

وقال آخر :

\* بأرض ودعان بساط سى<sup>(١)</sup> \*

ويقال : وقع فلان فى سى رأسه وسواء  
رأسه : أى هو مغمور فى النعمة ، حكاة ثلعب  
عن سكة عن الفراء . وأما قول امرئ  
القيس :

ألا رب يوم صالح لك<sup>(٢)</sup> منهما

ولا سى يوم يدارة جُلجُل

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) الرواية كما فى المخطوطات س : أ

\* ألا رب يوم لك<sup>(٣)</sup> منها صالح \*

ومن حروفه المستعملة : السى . والسى  
وسوى . وسواء . وساوى . واستوى .  
والسوية . والسوى . والسوء . والسوة .  
والسى . والسوة . وأسوى . والسأو .  
والستوس . والستساء . والستواس . وأوس .  
والأس . الأس . والاس . والآس .  
والأس . والآسى . والآسية . والآسو .  
والسية . والآيس . والسواس . والساما .  
والراسى . وويس . والساية .

الحرائى عن ابن السكيت : السى لبن  
يكون فى أطراف الأخلاف قبل نزول الدرة ،  
قال زهير :

كما استفانت بسى فز غيطا

خاف العميون ولم يظن به الخشك<sup>(١)</sup>

والسى غير مهموز ( مكسور السى ) :

أرض فى بلاد العرب معروف . ويقال : هما  
سيتان أى هما ثلثان ، والواحد سى .

(١) فى الأصل : « فر غيطه » بلاء ، والتصويب  
عن شرح الديوان .

في الشرّ، ولا أقول في الخير، وليس له واحد.  
وحكى عن أبي القتقام: سواسيه، أراد  
سواء، ثم قال سية، وروى عن أبي عمرو  
بن التلاء أنه قال: ما أشدّ ما هجبا القائلُ  
(وهو الفرزدق<sup>(٢)</sup>).

سواسية كأسنانِ الجِمارِ  
وذلك أن أسنانَ الجِمارِ مستوية  
وقولُ الله جلّ وعزّ: ( خَلَقَ لَكُمْ  
ما في الأرضِ جِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إلى السَّمَاءِ<sup>(٣)</sup> )  
قال الفراء: الاستواء في كلام العرب على  
جهتين إحداهما أن يستوى الرجلُ وينتهي  
شبابُه وقوئُه<sup>(٤)</sup> أو يستوى من اعوجاج،  
فهذان وجهان، ووجه ثالث أن تقول: كان  
فلانُ مُقبِلاً على فلانٍ ثم استوى على<sup>(٥)</sup> وإلى  
إشاعني، على معنى: أتى. إلّ إلى وعلى، فهذا  
معنى قوله تعالى: ( ثُمَّ اسْتَوَى إلى السَّمَاءِ )  
والله أعلم .

قال الفراء: وقال ابن عباس: ( ثم

وُروى ولا سية يوم، فمن رواه « ولا  
سِيا يوم » أراد ولا مِثْلُ يَوْمٍ « وما » صلة.  
ومن رواه « يومٌ » أرادَ ولا سِىّ الذى هو  
يومٌ .

أبو زيد عن العرب: إن فلانا عالمٌ ولا  
سِيا أخوه قال: « وما » صلة، ونصبُ سِيا  
بلا الجِلد « وما » زائدة، كانت قلت: ولا  
سِىّ يَوْمٍ .

وقال الليث: السىُّ للكانِ المستوى،  
وأشدّ:

• بأَرْضٍ وَذَعانَ بَساطِ سِىٍّ •

أى سواء مستقيم: ويقال للقوم إذا  
استووا في الشرّ: هم سواسية. ومن أمثالهم:  
سواسية « كأسنانِ<sup>(٦)</sup> الجِمارِ، وهذا مِثْلُ  
قولهم: لا يزال الناسُ بخير ما تباينوا، فإذا  
نَلَوُوا هَلَكُوا، وأصلُ هذا أن الخيرَ في  
النادر من الناس، فإذا استوى الناسُ في الشرّ  
ولم يكن فيهم ذو خَيْرٍ كانوا من الملوكى.

وقال الفراء: يقال هم سواسية: يستوون

(٢) زيادة من جـ .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من جـ .

(١) في جـ: « كأنما » .



استوى إلى السماء) صمد، وهذا كقولك للرجل: كان قائماً فاستوى قائداً، وكان قائداً فاستوى قائماً<sup>(١)</sup> وكل في كلام العرب جائز.

وأخبرني المنزني عن أحمد بن يحيى أنه قال: في قول الله تعالى (الرحمن على العرش استوى<sup>(٢)</sup>) قال: الاستواء الإقبال على الشيء:

وقال الأخفش: استوى أى علا، ويقول: استويت فوق الدابة وعلى ظهر الدابة: أى علوته.

وقال الزجاج: قال قوم في قوله عز وجل: (ثم استوى إلى السماء) حمد وقصد إلى السماء، كما تقول فزع الأمير من بلده كذا وكذا، ثم استوى إلى بلده كذا وكذا، معناه: قصد بالاستواء إليه.

قال: وقول ابن عباس في قوله: (ثم استوى إلى السماء) أى صمد، معنى قول ابن عباس: أى صمد أمره إلى السماء. وقول الله

جلّ وعزّ (ولمّا بلغ أشده واستوى<sup>(٣)</sup>) قيل: إن معنى «استوى» ههنا بلغ الأربعين.

قلت: وكلام العرب أن المجتمع من الرجال والمستوى هو الذي تم شبابه، وذلك إذا تمت له ثلاث وعشرون سنة فيكون حينئذ مجتمعاً ومستوياً إلى أن تم له ثلاث وعلاؤن سنة، ثم يدخل في حد الكهولة، ويحتمل أن يكون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكال عقل والخشكة، والله أعلم.

وقال الليث: الاستواء قيل لازم، من قولك: سويته فاستوى.

وقال أبو الميثم: العرب تقول: استوى الشيء مع كذا وكذا أو بكذا، إلّا قولهم<sup>(٤)</sup> للفلان إذا تم شبابه: قد استوى. قال: ويقال: استوى الساء وانخشبه: أى مع انخشبه، الواو ههنا بمعنى مع.

وقال الليث: يقال في البيت لا يساوى: أى لا يكون هذا مع هذا الثنيتين. ويقال: ساويت هذا بذلك: إذا رفقته حتى بلغ

(٣) آية ١٤ القصص.

(٤) عبارة ج: «إلا قولهم إذا تم شبابه: قد

استوى»

(١) زيادة عن ج.

(٢) آية ٥ طه.

قوله الله جل وعز: (قَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ<sup>(٢)</sup>).

فان سلة روى عن الفراء أنه قال :  
(سواء السبيل) قصد السبيل ، وقد يكون  
«سواء» في مذهب «غير» كقولك : أتيت  
سواءك ، فتد .

الحرائي عن ابن السكيت قال : سواء ممدود  
بمعنى وسط .

قال : وحكى الأصمعي عن عيسى بن  
عمر : أقطع سوائى أى وسطى ، قال : وسواء  
وسوى بمعنى غير وكذلك سؤى . قال : وسواء  
بمعنى المدل والنصفة .

قال الله جل وعز: (تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ<sup>(٣)</sup>) : أى عدل .  
وقال زهير :

أُرُونِي خَطَةَ لَا عَيْبٍ فِيهَا

يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ<sup>(٤)</sup>

قدره ومبلفه ، وقال الله جل وعز: (حتى إذا  
ساوى بين الصّدفين<sup>(١)</sup>) أى سوى بينهما حين  
رفع السدّ بينهما .

أبو عبيد عن الفراء : قال : لا يساوى  
الثوبُ وغيره كذا وكذا ، ولم يعرف  
يسوى .

وقال الليث : يسوى نادرة ، ولا يقال  
منه سوى ، ولا سوى كما أن نكراء جاءت  
نادرة ، ولا يقال لك كرها أنكر . قال ويقولون  
نكر ولا يقولون ينكر .

قلت وقول الفراء صحيح ، وقولهم :  
لا يسوى ليس من كلام العرب ، وهو من  
كلام المولدين ، وكذلك لا يسوى ليس  
بصحيح .

ويقال : ساوى الشيء الشيء ، إذا عادّه ،  
وساويت بين الشيئين : إذا عدلتَ بينهما ،  
وسويت .

ويقال : تساوت الأمورُ وأستوت ،  
وتساوى الشيئان وأستويا بمعنى واحد ، وأما

(٢) آية ١٠٨ البقرة .

(٣) آية ٦٤ آل عمران .

(٤) في شرح الديوان ص ٨٤ :

\* أروا سنة لا عيب فيها \*

[ وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزاد سواها

على دُبر من صادر قد تبدد<sup>(١)</sup>

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزاد

اسواها » أى وقع المزاد على سواها أخطأها .

يصف مزادتين ، وإذا تنعى المزاد عنهما

استرختا ولو كان عليهما لرقبهما ، وقل

اضطرابهما<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الميثم نحوه ، وزاد فقال : يقال :

فلان وفلان سواك ، أى متساويان ، وقوم

سواء لأنه مصدر لايشئ ولا يجمع .

قال الله تعالى ( ليسوا سواء<sup>(٣)</sup> ) أى

ليسوا مستويين .

قال : وإذا قلت : سواء على احتجبت

أن تُترجم عنه بشئين : كقولك سواء

سألتنى أو سكت عني ، وسواء حرمتنى أم

أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :

[ عقلك سواك ؟ مثل عذب عنك عقلك .

وقال الخطيبه :

\* ولا يبيت سواهم حلمهم عزبا<sup>(٤)</sup> \*

وسوى الشئ : نفسه ، قاله ابن الأعرابي

أيضا ، ذكره ابن الأنباري عنه .

أبو عبيد : سواء الشئ ، أى غيره ،

كقولك : رأيت سواك . قال : وسواء

الشئ : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجاف عن جُل العيامه ناقي

وما عدلت عن أهلها لسوائكا

وبسوائك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،

تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس

الشئ .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبي عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال<sup>(٥)</sup> : دار

سواء ، وثوب سواء : أى يستوي طولهُ وعرضهُ

(١) صبر البيت :

\* أن يسموا ربما من لوت مجدم \*

[ الرواية في الديوان رأحا من أرث . . . ]

وكن . . . [ س ]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ديوان م ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .

وصفاته ولا يقال : جَمَلٌ سَوَاءٌ ، ولا حِمارٌ  
سَوَاءٌ ، ولا رَجُلٌ سَوَاءٌ .

وقال ابنُ بُرْزُج : قَالَ : لَئِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
وَأَناسِرَاكَ لِأَتَيْتَكَ بِنِي<sup>(١)</sup> مَا تَسْكُرُهُ ، يَرِيدُ :  
وَأَنَا بِأَرْضِ سِوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رَجُلٌ سَوَاءُ الْبَطْنِ : إِذَا كَانَ  
بَطْنُهُ مَسْتَوِيًا مَعَ الصُّلْبِ<sup>(٢)</sup> . وَرَجُلٌ سَوَاءُ  
الْقَدَمِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَخْصٌ ، فَسَوَاءُ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى : الْمَسْتَوَى .

وقال الفراء : يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي سَوَاءٍ  
رَأْسُهُ : أَيْ فِيمَا سَاوَى رَأْسَهُ مِنَ الثَّمَةِ .

وَأَرْضٌ سَوَاءٌ : مَسْتَوِيَةٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَوَى :  
إِذَا اسْتَوَى ، وَوَسَّى إِذَا حَسَنَ .

قال : وَالرَّسَى : الْإِسْتَوَاءُ . وَسَوَى فِي  
مَعْنَى غَيْرِ .

قال : وَالرَّسَى : الْخَلْقُ ، يُقَالُ وَسَى رَأْسَهُ  
وَأَوْسَاهُ : إِذَا حَلَقَهُ .

وقال الليث : يُقَالُ مِمَّا عَلَى سَوِيَّةٍ مِنَ  
الْأَمْرِ : أَيْ عَلَى سَوَاءٍ ، أَيْ اسْتَوَاءٍ .

قال : وَالسَّوِيَّةُ : قَتَبٌ عَجْمِيٌّ لِلْبَعِيرِ ،  
وَالْجَمِيعُ السَّوَايَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السَّوِيَّةُ كَسَاءٌ  
مَحْشُوٌّ بِشَآمٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ<sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ يُجْعَلُ  
عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَرَكَبِ الْإِمَامِ  
وَأَهْلِ الْحَاجَةِ .

قال والحويَّةُ كَسَاءٌ يُحْتَوَى حَوْلَ سَنَامِ  
الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرْكَبُ .

وقول الله ( بَشَرًا سَوِيًّا ) وقال (ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سَوِيًّا)<sup>(٤)</sup> .

قال الزجاج : لَمَّا قَالَ زَكْرِيَّا رَبِّي : ( اجْعَلْ  
لِي آيَةً ) أَيْ عِلَامَةً أَعْلَمَ بِهَا وَقُوعَ مَا بُشِّرَتْ بِهِ .

قال : ( آيَتُكَ أَلا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سَوِيًّا )<sup>(٥)</sup> أَيْ مَنَعَ الْكَلَامَ وَأَنْتَ  
سَوِيٌّ لَا خَرَسَ بِكَ فَعَلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ

(٣) ق م : « ثُمَّ يَجْعَلُ » .

(٤) آيَةُ ١٧ مريم .

(٥) آيَةُ ١٠ مريم .

(١) كلمة « بِنِي » ساقطة من ج .

(٢) ق م : « مَعَ الظَّهْرِ » .

وهب لك الولد . (وسويًا) منصوب على الحال .

وأما قوله : ( فأرسلنا إليهم رُوحًا فتمثل لما بشرًا سويًا )<sup>(١)</sup> يعني جبريلَ تمثلَ لمريم وهي في غرفة مُغلقة مُغلقة عليها محبوبة عن الخلق ، فتمثل لما في صورة خلق بشرٍ سويٍّ ، فقالت له : ( إني أعوذُ بالرحمن منك إن كنت نبيًّا )<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الميثم . السويّ قَمِيلٌ في معنى مُفْتَعِلٌ ، أى مستور .

قال : والمستوى الثامُ - في كلام العرب الذى قد بلغ الناية في شابهة<sup>(٣)</sup> وتماز خلقه وعقله .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضَمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [ وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الناية ، فيقال : استوى .

قال : واجمع مثله<sup>(٤)</sup> .

وقول الله جل وعز : ( مكانا سويًا )<sup>(٥)</sup> و( سويًا ) .

قال الفراء : أكثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نصفٍ وعَدَلٍ فتحو مودوه . قال : والكسر والضم مع القصر عربيتان ، وقد قرىء بهما .

وقال الليث : تصغير سواه المدود : سويًا .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سويًا » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفًا ، أى مكانًا في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أى متوسط بين الكائنين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سويًا وسويًا<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : أسوى الرجلُ : إذا كان خلقًا ولِيه سويًا ، وخلقه أيضًا : ويقال : كيف أنسيتم ؟

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) في ج : « الناية بآه » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) آية ٥٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسَوون<sup>(١)</sup> صالحون، يريون :  
أن أولادنا ومواسينا سوية صالحة .

وروى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد  
الرحمن الثعلبي أنه قال : ما رأيت أحدا أقرأ  
من عليّ، صلّينا خلفه فأشوى برزخا ، ثم  
رجع إليه قراءه ، ثم عاد إلى الموضع الذي كان  
أنهى إليه .

قال أبو عبيد : قال الكسائي أشوى  
يُثْنِي اسْقَطَ وأَغْفَلَ<sup>(٢)</sup> ؛ قال : أسَوَيْتُ  
الشيء : إذا تركته وأغفلته .

وقال الأصمعي : السواء علود : ليلة  
ثلاث عشرة ، وفيها يستوى القمر .  
ويقال : نزلنا في كلاء مية ، وأنبط  
ماء سيّا<sup>(٣)</sup> : أي كثيرا واحدا .

أبو عبيد عن القراء : هو في مئة رأسه ،  
وسواء رأسه ، وهي النعمة .

قال شعر : لا أعرف في مئة رأسه وسواء

رأسه ، وقال غيره : ممناه فيا حاوي رأسه<sup>(٤)</sup> .  
سلة عن القراء قال : الساية قلة من  
التسوية .

وقول الناس : ضرب لي ساية : أي  
هيا لي كلمة سواها عليّ ليخدعني .

وقال أبو عمرو : يقال أسوى الرجل : إذا  
أحدث من أم شديد ، وأشوى : إذا برص ؛  
وأشوى : إذا عوفي بعد علة .

قال : وقيل قوم : كيف أصبحت ؟  
فقالوا : مُسَوِين صالحين .

قلت : أرى قول أبي عبد الرحمن الثعلبي  
أشوى برزخا ، بمعنى أسقط ، أصله من أسوى<sup>(٥)</sup>  
إذا أحدث ؛ وأصله من السوءة ، وهي الذبذبة ،  
فترك الممز في فعلها ؛ والله أعلم .

[ ساء ]

قال الليث : ساء يسوء : فعل لازم  
ومجاوز ، قال : ساء الشيء يسوء فهو سيء ؛

(١) في ج : مستوون .

(٢) في ج : د وأعدل وهو تحريف .

(٣) في ج : د ما شاء .

(٤) ما بين الربيعين ساطع من م

(٥) في م : د أسوأ الحديث وهو تحريف

إِذَا قَبِحَ . وَالشُّؤ . الاسم الجامعُ للآفات  
والدَّاءِ :

ويقال : سَوْتُ وَجَهَ فُلَانٍ ، وَأَنَا أَسُوءُهُ  
مَسَاءً وَمَسَائِيَّةً ، قَالَ : وَالْمَسَائِيَّةُ لَمَةُ فِي الْمَسَاءَةِ ،  
تَقُولُ : أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَائِكَ ، وَيَقَالُ :  
أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ ، وَاسْتَأَى فُلَانٌ فِي الصَّنِيعِ ،  
مِنَ السُّوءِ بِمَنْزِلَةِ أَهْمٍ ، مِنَ الْمَهْمِ ، أَوْ أَسَاءَ  
فُلَانٌ انْخِطَاةً وَالْعَمَلُ :

أَبُو زَيْدٍ : أَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً ، وَسَوَّأْتُ  
عَلَى الرَّجُلِ فِعْلَهُ .

وَمَا صَنَعَ تَسْوِيَةً وَتَسْوِيًا : إِذَا عَيَّبْتَ  
مَا صَنَعَ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ صَنِيعًا  
يَسُوءُ ، أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا<sup>(١)</sup> . قَالَ :

وَالشُّؤُّ وَالسَّيْئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ يَصِيرُ  
الشُّؤُّ نَمْتًا لِلذِّكْرِ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَالسَّيْئَةُ  
لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَمَقُّوهُنَّ عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ وَالسَّيْئَةُ :  
أَسْمٌ كَانَتْطِينَةً :

قَالَ : وَالشُّؤُّ — يَوْزَنُ فُعْلَى — : أَسْمٌ

(١) مَا بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج :

لِلْفَعْلَةِ السَّيْئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الصُّنْئَةِ لِلْحَسَنَةِ .  
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النَّمْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَقَفْعَلَى  
كَالْأَسْوَاءِ وَالشُّؤِّ :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : إِنْ  
أَخْطَأْتُ فَطَطِيطِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّى عَلَى : أَيْ  
قَبِّحْ عَلَى إِسَاءَتِي :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوْءٌ وَلَوْ دَخَلَ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأُمَوِيُّ : السُّوءُ :  
الضَّيِّعَةُ ؛ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَخْمَصِيُّ مِثْلَهُ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ  
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ هِيَ سَوْءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لَأَبِي زَيْدٍ :

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكَ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَتَمَعَةٍ وَشِوَاهِ  
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ التَّدِيمِ وَحَقَّتْ

لِقَاتَوِي السُّوءَةِ السُّوَاوِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّوءُ ؛ فَرِجُ الرَّجُلِ

والرأء ، قال الله تعالى : ( بدت لمأسؤ آتئها<sup>(١)</sup> )  
قال : والسؤءة : كلُّ عملٍ وأمِرٍ شائنٍ ؛  
تقول : سؤءةٌ لفلان ؛ تعصبٌ لأنه شتمٌ  
ودُعاء .

قال : والسؤءة السؤءاء : هى للرأء  
المخالفة .

قال : وتقول فى النكرة : رجلٌ  
سؤء ، وإذا عرفت قلتَ هذا الرجلُ السؤء ،  
ولم تُضيف . وقول : هذا حملٌ سؤء ،  
ولم تُقل عملُ السؤء ؛ لأنَّ السؤء يكون  
نمقاً لتتمل ، لأنَّ الفعل من الرجل وليس  
الفعل من السؤء ، كما تقول : قولٌ صدق ،  
وقولُ الصديق ، ورجلٌ صدق ، ولا تقول :  
رجلٌ الصديق لأنَّ الرجل ليس من الصديق .

[ وقال ابن هانئ : المصدر السؤء ، واسم  
الفعل السؤء : وقال : السؤء مصدرٌ سؤءته  
أسوءه سوءاً ؛ فأما السؤء فاسمُ الفعل ؛ قال الله  
تعالى : ( وظننتم ظنَّ السؤء وكُنتم قوماً  
بوراً )<sup>(٢)</sup> . قال : وقيل من السؤء من التذكر

أسؤاً ، والأثنى سؤءاء . يقال : هى السؤءة  
السؤءاء . وقيل : فى قوله تعالى : « كان تحافئةً  
الذين أساءوا السؤى »<sup>(٣)</sup> أى هى جهنم .  
سلمة عبق القراء فى قول الله جلَّ وعزَّ :  
« عَليهم دائرةُ السؤء »<sup>(٤)</sup> مثلُ قولك :  
( رجلٌ السؤء ) قال : دائرةُ السؤء :  
العذاب . والسؤء بالفتح أنشأ فى القراءة  
وأكثر ؛ وقُلَّ . تقول المرب : دائرةُ  
السؤء بالضم .

وقال الزجاج فى قوله : « الظالمين بالله ظنَّ  
السؤء عليهم دائرةُ السؤء »<sup>(٥)</sup> كانوا ظنوا  
أن لن يمودَّ الرسولُ وللمؤمنون إلى أهلئهم ،  
وُؤئئ ذلك فى قلوبهم ، فجعل الله دائرةً  
السؤء عليهم قال ومن قرأ ظن السؤء ، فهو  
جائرٌ ؛ ولا أعلم أحداً قرأ بها ، إلا أنها قد رويت  
وزعم الخليل وسيبويه أن معنى السؤء  
ههنا : الفساد ، المعنى الظالمين بالله ظنَّ الفساد ،  
وهو ما ظنوا أن الرسولَ ومن معه لا يرجعون ،

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٦ الفتح .

(٤) آية ١٦ الروم .



قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد والمهلك يقع بهم .

قلت : قول الزجاج لا أعلم أحدا [ قرأ ظن ] السوء بضم السين ممدود وم<sup>(١)</sup> ، وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو ، ( دائرة السوء ) بضم السين ممدودة فى سورة براءة ، وسورة الفتح ، وقرأ سائر القراء السوء بفتح السين فى الشورتين ، ( وكثير متجى من أن ينهب على مثل الزجاج قراءة هذين القارئین الجليلین مع جلالة قدرهما<sup>(٢)</sup> .

وقال القراء فى سورة براءة فى قوله ( وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَالِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ<sup>(٣)</sup> ) .

قال : قراءة القراء : بنصب السين ، وأراد بالسوء المصدر من سَوَّاهُ سَوَّاهً وَسَاءَةً وَسَائِيَةً وَسَوَائِيَةً ، فهى مصادر .

وَمَنْ رَضِىَ السِّينَ جَهْلَهُ اسْمًا ، كقولك : عليهم دائرة البلاء والمذاب .

قال : ولا يجوز ضم السين فى قوله : ( ما كان أبوك أسرا سوء<sup>(٤)</sup> ) ولا فى قوله تعالى : ( وَظَنَنْتُمْ ظَنَّنَا السَّوْءَ<sup>(٥)</sup> ) .

( لا يجوز<sup>(٦)</sup> فيه ظن السوء ، ولا اسرا سوء ) ، لأنه ضد لقوله : هذا رجل صديق وثوب صديق ، فليس للسوء ههنا معنى فى بلاء ولا عذاب فيضم .

قال ابن السكيت : وقولهم : لا أنكررك من سوء أى لم يكن إنكارى إبتاك من سوء رأيتك بك ، إنما هو لقلة المعرفة .

ويقال : أن السوء كناية عن اسم البرص ، لقول الله تعالى : ( يبيضاء من غير سوء<sup>(٨)</sup> ) أى من غير برص .

ويقال : لا خير فى قول السوء ، فإذا افتتحت السين فهو على ما وصفنا ، وإذا ستمت

(٤) آية ٢٨ ممد .

(٥) آية ١٢ الفتح .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٢ طه .

(١) كذا فى م. والذى فى ج. والاسان : « صحيح »

يدل « وم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٩٨ توبة .

[سأه]

قال الليث : السوس والساس لثتان ، وهما  
المنة التي تقع في الثياب والطعام .

أبو عبيد عن الكسائي : ساس الطعام  
يساس ، وأساس ييسس ، وسوس يسوس :  
إذا وقع فيه السوس .

• مَسَّ مَسًّا مَسًّا حَبْرِيًّا (٣) •

وقال أبو زيد الساس غير مهموز ولا  
تقيل : القاذح في السن .

وقال الليث : السوس حَشِيْشَةٌ تشبه  
الثَّتَّ . والسياسة : فعل السائس ، يقال : هو  
يسوس الدواب : إذا قام عليها وراضها .  
والوالى يسوس رعيته .

١ وقول المجاج :

يَجْلُو بِسُودِ الْأَسْحَلِ الْمَنْصَمِ

غُرُوبَ لَأَسَاسٍ وَلَا مَتَمٍّ (١)

للفصم : المكسر . والساس : الذي قد

(٣) عجز بيت لزارة بن صب ، وصدره كما  
ل اللسان .

• قد ألمعتي دقلا حولا •

(٤) ما بين الربيعين ساسا من م .

فمنه لا تَقُلْ سوءا ، وفي حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم أن رجلا قَمَّ عليه رؤيا فاستاء  
لها ، قال أبو عبيد : أراد أن الرؤيا ساءت  
فاستاء لها ، افتعل من الساءة .

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان سواء البطن والصدْر ، أراد الواصف  
أن بطنه كان غير مُستَفِيز ، وأنه كان  
مساويا لصدْره ، وأن صدره عريض (١) فهو  
مساويا لبطنه .

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو : فلان  
بيد السأو : أى بيمدُّ الهمَّة ؛ وقال  
ذو الرمة :

• دَامِيَ الْأَخْلَ بَيْدُ السَّأَوِ مَهْجُومٌ (٢) •

قال أبو عبيد : وقيل السأو : الوطن في  
قول ذى الرمة .

أبو زيد : سأوت الثوب سأوا ، وسأيته  
سأيا : إذا مددته فانشق . وسأوت بين القوم  
سأوا : أى أخذت .

(١) منه الكلمة سائلة من م .

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٦٩ •

• كَأَنِّي مِنْ هَوَى خِرْفَةٍ مَطْرَفٌ •

وقال غيره : أراد بالأخرج الرماذ ،  
وأراد بأنه الرزدة أنها قطعت من سواين  
سكنى ، وقوله :

• • • لمغفور الضنا حريم الجنين •

أراد أن الرزدة إذا قُتل <sup>(١)</sup> الرزد فيها  
أخرجت شيئاً أسود فيمغر في التراب ولا  
يؤبه له ، لأنه لا نار فيه ، فهو الولد <sup>(٢)</sup> المغفور ،  
والضنا في الأصل الضنؤ ، وهو الولد نجف  
همزه ، ثم تخرج بعد السواد المغفور النار ،  
فذلك الجنين الصريم ، وذكر مغفور الضنا  
لأنه نسب إلى أبيه ، وهو الرزد الأعلى .

وقال الليث : أبو ساسان : كنية  
كسرى ، وهو أعصى ، وكان الحطين بن  
النذر يكنى بهذه الكنية أيضاً .

أبو زيد : سوس فلان فلان أمراً فركية  
كما تقول : سول له وزين له .

وقال غيره : سوس له أمراً : أى روضه  
وذلكه .

أتكل ، وأصله سانس ، مثل هار وهائر ،  
وصاف وصائف . وقال الزجاج أيضاً :  
صافى الشحاس لم يوشغ بالكدر

ولم يخاطب عوده سانس النخر <sup>(١)</sup>

قوله : سانس النخر : أى أكل النخر ،  
يقال : نخر ينخر نخرأ <sup>(٢)</sup> ] .

والسوس : مصدر الأسوس ، وهو دابة  
يكون في عجز الدابة بين الوركين والفتيد  
يؤبره ضعف الرجل .

وقال ابن شميل السوس : دابة يأخذ الخيل  
في أعضائها فيبسها حتى تموت .

وقال الليث : السوس : شجر وهو من  
أفضل ما يأخذ منه رزد ، لأنه قل ما يصلد ،  
وقال الطرمح :

وأخرج أنه لسوس سكنى  
لمغفور الضنا <sup>(١)</sup> حريم الجنين

والواحدة سوسة .

(٧) كنا في الأصلين بالفاء والياء . وعبرة  
شرح الديوان والسان : « إذا قيل » بالفاء والياء .  
(٢) كلمة « الولد » ساقطة من م .

(١) كنا في الأصل « الضنا » بالنون في الموضين .  
والذي في شرح ديوان الطرمح والسان : « الضنا »  
بالياء في الموضين أيضاً .

ويقال : سُوِسَ فلانٌ أمرَ بِنى فلان : أى  
كُلفَ سياستهم .

أبو عبيد عن أبى زيد : أسألت الشاة  
فهى مُسَيِس ، وسأستُ تُسأس سَوَسًا : وهو  
أن يكتر قملها .

[ وسوس ]

قال الله جل وعز ( من شرَّ الوَسْوَاسِ  
الْخِفَاسِ <sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : الوَسْوَاس : ذو  
الْوَسْوَاس ، وهو الشيطان ( الذى يُوسُوسُ  
فى صدور النَّاسِ ) .

وقيل فى التفسير : إن له رأسا كَرَأْسِ  
الحية يَحْمِي على القلب ، فإذا ذَكَرَ الله العبدُ  
خَسَس ؛ فإذا تَرَكَ ذَكَرَ الله رَجَعَ إلى القلبِ  
يُوسُوس .

وقال القراء : الوَسْوَاس بالكسر المَعْدِر .  
والْوَسْوَاس : الشيطان ؛ وكلُّ ما حَدَثَكَ أو  
وَسَّوَسَ إليك ؛ فهو أَسَم .

وقال الليث : الوَسْوَسة النفس . والهمس :

(١) آية : الناس .

الصوت الخَفِي مِنْ رِيحٍ تَهْتَزُّ قَصَبًا أو سِيًّا ،  
وبه سُمِّي صوتُ الخَلْي وَسْوَاس .

قال ذو الرمة :

• تَذَابُّ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ <sup>(٢)</sup> .

يعنى بالْوَسْوَاس هَمْسَ الصَّيَادِ وَكَلَامَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مُوسُوسٌ  
ولا يقال : مُوسُوسٌ :

وإنما قيل مُوسُوسٌ لأنه <sup>(٣)</sup> يحدثُ نفسه  
بما فى ضميره .

قال : ( وَتَمَلَّكُمَا تُوسُوسُ بِهِ نَفْسُ <sup>(٤)</sup> ) ،  
وقال رؤبة يصف الصياد :

• وَسُوسٌ يَدْعُو خِلَاصًا رَبَّ الْفَلَقِ .

يقول : لَمَّا أَحَسَّ بالعَتِيدِ وأراد رَمِيَّةً  
وَسُوسَ فى نفسه بالدعاء حَذَرَ الْخَطِيئَةَ  
وَالْإِبْرَاقِ <sup>(٥)</sup> .

(٢) صدره كما لى ديوانه من ٢٢ :

« فَبَاتَ يَشْتَرُهُ نَادٍ وَبِشْرِهِ »

(٣) آية ١٦ فى .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[ سامي ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سامة :  
إذا عوّره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السيام : القرس :  
الحارك ، ومن الحار الظهر ، وجهه سامي .

[ قال : وقال الأحمى : السيام : الظهر ،  
والسيام : للقادة من الأرض المستدقة ، والجمع  
السيامي <sup>(١)</sup> .

ابن السكيت عن الأحمى : السيام :  
قردودة الظهر .

وقال الليث : هو من الحار والبهل :  
المنشج .

عمرو عن أبيه : الساماء والشاشاء :  
زجر الحار .

وقال الليث : الساماء من قولك :  
سامأت بالحار : إذا زجرته ليمضي قلت ساماً .

[ أبو عبيد عن الأحرار : سامأت بالحار <sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : يقال : هؤلاء بنو

ساما للشؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[ أوس ]

قال الليث : أوس : قبيلة من اليمن ،  
واشتقاقه من أوس يثوس أوساً والاسم  
الإيس ، وهو العوض .

يقال أسته : أى عوضته .

واستاسى فأسته .

أبو عبيد عن الكسائي والأحمى :

الأوس : العوض ، وقد أسته أوسه أوساً :  
أعوضته أعوضه عوضاً .

وقال الجعدي :

• وكان الإله هو الشنتاسا <sup>(٣)</sup> •

أى المستعاض .

وقال الليث : أوس : زجر العرب للعنّ

والبقر ، تقول : أوس أوس .

أبو عبيد : يقال للذئب : هذا أوس

عادياً ، وأنشد :

كما خامرت في حضنها أم عامر

لدى الخيل حتى غال أوتس عيالها <sup>(٤)</sup>

(٣) قبله :

ليست أناساً فأقنتهم

وأقنت بهد ألس أناساً

• ثلاثة أحلين أقيتهم • وكان . . .

(٤) في الأصل : « أرى الخيل » والتوصيف

عن اللسان . [ والبيت للسكيت وروى عالج بدل غال ]

[ س ]

وقال المؤرِّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .  
من قول العرب : آسٍ فلاناً بخير . أى  
أصبه .

وقيل : ما يموض من مودته ، ولا قرابته  
شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو الموض .

قالوا : وكان في الأصل ما يؤاوه ،  
قدموا السين وهو لام القمل ، وأخرو الواو  
وهى عين القمل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم يحتمل  
الواو الحركة سكنوها وقابوها يا ، لانكسار  
ما قبلها ، وهذا من القلوب .

قال : وينوز أن يكون غير مقلوب ،  
فيكون تفاعل من أسوت الجرح<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عبيدة الأس : بقية  
الرماد بين الأثافي<sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُتَضَبِّدٍ  
وُسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنَوْى مُمْتَلَبٌ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الأس : شجرة ورقتها عطر .  
قال : والآس : العسل . والآس : القبر .  
والآس : الصاحب .

يعنى أكل جرائعها وتصغيره ، أويس ،  
وأنشد ابن الأعرابي :

فَلَا حَشَانَكَ يَشَقَصَا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْمِهَالَةِ<sup>(٥)</sup>  
قال : افترس الذئب له شاة .

وقال : لأضمن في حشاك مشقصاً عَوْضًا  
يا أويس من غنيمتك التي غَنِمْتَهَا من غنى .

وأخبرني المنزري عن أبي طالب أنه قال  
في اللؤساء واشتقاقها قولان : أحدهما أنها من  
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .

وقيل : إنها أساهُ يأسوه : إذا عالجها  
ودأواه .

وقيل : إنها من آس يئوس : إذا عاضَ  
فأخَّرَ المهمة ولَّيْنَهَا ، ولكل مقال .

قال أبو بكر في قولهم « ما يواسى فلان  
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال الفضل بن محمد : معناه ما يُشارك  
فلان فلاناً . وللؤساء : للشاركة ؛ وأنشد :  
فلن يك عبد الله آسى ابن أمه

وَأَبٍ بِأَسْلَابِ السَّكَنِ لِلنَّاورِ

(١) البيت لأسماء بن خزيمة ( عن الحسن ) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة الحسن : « بين الأثافي في الوالد » .

(٤) البيت ثمانية سكان في الحسان ( متطلب ) [س]

بِمُسْمَخٍ بِهِ الظَّيَّانَ وَالْأَسَى<sup>(١)</sup>

والزائد غير الأُمى<sup>(٢)</sup>

[أس]

وقال الأصمعي : يقال أُمى يَأْمَى أُمى  
مقصود : إذا حَزِنَ ، ورجلٌ أَسْنِيَانُ وَأَسْوَانُ :  
أى حَزِين .

ويقال : أَسَيْتُ فُلَانًا بِمَصِيبَتِهِ : إذا عَزَيْتَهُ ،  
وذلك إذا ضَرَبْتَ لَهُ الْأُسَى ، وهُوَانٌ يَقُولُ لَهُ :  
مَالِكَ تَحْزَنُ ! وفلانٌ أَسْوَنُكَ قد أَصَابَهُ مِثْلُ  
مَا أَصَابَكَ ، وواحدُ الْأَسَا أَسْوَةٌ ، وهُوَأَسْوَنُكَ ،  
أى أَنْتَ مِثْلُهُ وهُوَمِثْلُكَ ، ويقال : ائْتِسْ<sup>(٣)</sup>  
بِهِ أَى اقْتَدِ بِهِ وَكُنْ مِثْلَهُ .

ويقال : هُوَيُوَأَسَى فِي مَالِهِ : أَى يُسَارَى ،  
ويقال : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَعْطَى مِنْ فَضْلٍ ،  
وَوَاسَى مِنْ كَفَافٍ ، مِنْ هَذَا ، ويقال أَسْوَتُ  
الْجِرْحَ فَأَنَا أَسْوَمُ أَسْوًا : إذا دَاوَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ ،  
وَالْأُمَى : لِلتَّطَبُّبِ ، وَالْإِمَاءُ : الدَّوَاءُ ؛ وَأَمَّا  
قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

(٣) عجز بيت مالك الخناعي في ديوان المزدليين

ج ٣ ص ٢ وسدره :

\* والفتى أن يجر الأيام ذوحيد \* [س]

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٥) في ج : يقال : تَأْمَى بِهِ .

قلت : لا أعرف الْآسَ بهذه اللام<sup>(١)</sup>  
من جهة تصح ، وقد احتجَّ اللَّيْثُ لها بشعرٍ  
أحسبه مصنوعاً :

بَازَتْ سُلَيْمَى فَالْمَوْدُودِ أَمَى<sup>(٢)</sup>  
أَشْكَو كُلُّوَمَا مَا لَهْنِ أَمَى  
من أجل سَوْرَاءَ كَفَضْنَ الْأَمَى  
رِيْقَهَا كَتَلَ طَعْمَ الْآسِ  
وما استأمنتُ بعدها من أَمَى  
وبلى فَنَى لَاحِقَ بِالْأَمَى

[وقال الدينوري : لِلْأَمَى بَرْمَةٌ بِيضَاءُ ،  
طَلِيَّةُ الرِّيحِ وَغَرَّةٌ تَسْوَدُ إِذَا أَيْبَمَتْ ، وَتَسْبَى  
التَّطْنِيَّةُ .

قال : وَبَنِيَتْ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، وَتَسْمُو  
حَقٌّ تَكُونُ شَجَرًا عَظَامًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الْآسَ بِالْأَوْجِهَةِ  
الثَّلَاثَةِ مِنْ جِهَةِ تَصَحُّحِ أَوْ رَوَايَةِ عَنْ هَذِهِ » .

(٢) في الأصل :

« آسٍ حَزِينٍ » وكلمة « حَزِينٍ » كتبها النَّاسِحُ  
شَرْحًا لِكَلِمَةِ « حَزِينٍ » كما كتب بِمَدِّ قَوْلِهِ :  
« مَا لَمِنَ أَمَى » كلمة « طَلِيَّةٌ » وَأَيْضًا : كَتَبَ  
بِمَدِّ قَوْلِهِ « طَعْمَ الْآمَى » كلمة « الْفَسَلِ » ، وَكَتَبَ  
بِمَدِّ قَوْلِهِ « مِنْ أَمَى » — فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ — كَلِمَةً  
« صَاحِبٍ » .

عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالثَّقَى وَأَمْسَى الشَّعَّةَ  
فِي وَحْلٍ لِمُضْلَعِ الْأَقْطَالِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد وعنده أسو الشق، فجعل الواو  
ألفاً مقصورة.

وقال الخليل في الإساء بمعنى السواء.  
«تَوَاكَلَهَا الْأُطْبَةُ وَالْإِسَاءُ»<sup>(٢)</sup>

والإساء : الداء بفتح الداء، وإن شئت كان  
جمعاً لآسى، وهو للمالج، كما تقول، راج  
ورعاء، قاله شمر : قال : ومثل الأسو والآسا :  
اللفو والآفا، وهو السوء الخسيس.

وقال الليث : رجل أعيان وأمرأة أسياء،  
(والجمع أسايل)<sup>(٣)</sup> وإن شئت قلت أسيانون  
وأسييات . قال : وآسية اسمُ امرأة فرعون .

والآسية - بوزن فاعلة : ما أسى من  
بُنيان فأحكم أصله من سارية وغيرها، وقال :  
الناطقة :

(١) رواية البيت كان ديوان الأعشى م ١٠  
عنده المزمع والثقي وأسا الشعر  
ع وحمل لمضلع الأقطال

(٢) صدره كان ديوانه م ٢٧ :

\* ثم الأسون أم الرأس لـ ١

(٣) ساقط من م .

فَلَيْنَ تَكَ قَدْ وَدَعْتَ غَيْرَ مَنْزِمٍ  
أَوْ أَمْسَى مَلَكٌ دَمَسَهَا الْأَوَائِلُ<sup>(٤)</sup>

وقال للزُّرْج : كان جزء بين الحارث من  
حُكماء العرب، وكان يقال له المؤسَّى، لأنه كان  
يؤسَّى بين الناس . أى يصلح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يَأْسَى<sup>(٥)</sup> ، فلان : أى  
يرضى لنفسه ما رضى به ، ويقتدى به ، وكان فى  
مِثْلِ حاله . والقومُ أَسَوَةٌ فى هذا الأمر : أى  
حَالَهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ . قال : والتأسى فى الأمور  
من الأسوة ، وكذلك التَّوَامَةُ .

ابن السكيت : جاء فلان يَلْتَمِسُ لِيُجْرَاحَهُ  
أَسَوًا . يعنى دَوَاهٍ بِأَسْوٍ بِهِ جُرْحُهُ . وَالْأَسْوُ :  
للصدر .

[ سبه ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سِيَةُ الْقَوْسِ :  
مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا ، وَفِي السِّيَةِ الْكَظَرُ  
وَهُوَ التَّرَضُّ الَّذِى فِيهِ الْوَرَرُ ، وَكَانَ رُوْبَةُ بْنُ  
الْعِجَّاجِ يَهْمَزُ سِيَةَ الْقَوْسِ .

(٤) فى ج : « أَسَمَهَا » وفى ديوانه م ٦١ :  
... بَيْتُهَا الْأَوَائِلُ .

(٥) فى ج : « يَأْسَى » .



وقال الليث : الرَّاقُونَ إِذَا رَمَقُوا الْحَيَّةَ  
لِيَأْخُذُوا قَرْعَ<sup>(١)</sup> أَحَدُهُمْ مِنْ رُقَيْتِهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ  
لَهَا أَسْنُ فَلَهَا تَخَضَّعَ لَهُ وَتَلَيْنَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السِّيسُ -  
مهموز بالكسر : اسم أرض .

قلت : وغيره لا يهزم ، وقال زهير له  
بِالسِّي ثَنُومٌ وَأَمَّ<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأموي : إِذَا كَانَتِ الْبَقِيَّةُ  
مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أَسَيْتَ<sup>(٤)</sup> لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا : أَيْ  
أَبْقَيْتَ لَهُ ، وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةٌ .

[ أس ]

يقال هو الأسُّ والأساس لأصل البناء ،  
وجمع الأساس<sup>(٥)</sup> : أسس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : كَانَ ذَلِكَ عَلَى  
أَسْنِ الدَّهْرِ ، وَأَسْنُ الدَّهْرِ ، وَإِسْنُ الدَّهْرِ :

(١) في اللسان : « قَرْع » .

(٢) في ج : « رُقَيْتِهِ » .

(٣) عِزٌّ يَتْلُو لَزِيمَهُ ، وَسَمِعَهُ كَأَنَّ شَرَحَ  
دِيَوَانَهُ ص ٦٤ :

\* أَسْكُ مَعْلَمٌ أَذِينُ أَجْنَى \*

(٤) عبارة : « أَبَيْتَ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا »  
يتقدم الياء على السين .

(٥) في ج : « وَجِيعَ الْأَسَى أَسَاسٌ وَجِيعَ الْأَسَاسِ  
أَسْسُ » .

أَيْ عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ . وَيُقَالُ : عَلَى أَسْنِ الدَّهْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَلْزَقَ الْحَسَنُ  
بِالْأَسْنِ . قَالَ : الْحَسَنُ : الشَّرُّ ، وَالْأَسْنُ :  
أَصْلُهُ . قَالَ : الْأَسْنِيسُ : أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَالْأَسْنِيسُ : الْمَوْضِعُ .

قال : والسُّوسُ : الْأَصْلُ . وَالسُّوسُ :  
الرِّبَاسَةُ ؛ يُقَالُ : سَاسَمُهُ سَوَسًا . إِذَا رَأَسُوهُمْ  
قِيلَ : سَوَسُوهُ وَأَسَاسُوهُ .

وقال الليث : أَسَسْتُ دَارًا : إِذَا بَنَيْتَ  
حُدُودَهَا وَرَفَعْتَ مِنْ قَوَاعِهَا ؛ وَهَذَا تَأْسِيسٌ  
حَسَنٌ . قَالَ : وَالتَّاسِيسُ فِي الشَّعْرِ : أَلِفٌ تَلْزِمُ  
التَّافِيَةَ ؛ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحْرَفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ  
يُحْمِزُ رَفْعُهُ وَكُسْرُهُ وَنَصْبُهُ ؛ نَحْوُ مِفَاطِنَ ،  
وَيُحْمِزُ لِبَدَلِ هَذَا الْحَرْفِ بَنَفِيرُهُ ، فَأَمَّا مِثْلُ مُحَمَّدٍ  
لَوْ جَاءَ فِي تَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ  
نَحْوَ مُجَاهِدٍ ، فَالْأَلِفُ تَأْسِيسٌ .

أبو عبيد : الرَّوِيُّ حَرْفُ التَّافِيَةِ نَفْسُهَا ،  
وَمِنْهَا التَّاسِيسُ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَالْخَضَلُ جَانِبُهُ \*

فالقافية هي الياء ، والألف قِيَامًا <sup>(١)</sup> هي  
التأسيس ، والماء هي الصلة .

وقال الأبيث : وإن جاء شيء من غير  
تأسيس فهو المؤسس ، وهو عيب في الشعر ،  
غير أنه ربما اضطرر إليه الشاعر ، وأحسن  
ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد  
الألف مفتوحًا ؛ لأن فتحته تغلب على  
فحة الألف ، كأنها تزال من الوزن ، قال  
المبصاج :

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ

مُعَلِّمٌ آتَى الْهَدَى مُعَلِّمٌ <sup>(٢)</sup>  
ولو قال خاتِمٌ بكسر التاء لم يحسن .

وقيل : إن لفظة المبصاج « خاتِم » بالمعز ،  
ولذلك أجزأه مع الساسم ، وهو شجر جاء في  
قصيدة لليسم والساسم <sup>(٣)</sup> .

[ يس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : يَبَسْ يَبْسُ  
وَيَبْسُ ، مثل حَسِبَ حَسِبَ وَيَحْسَبُ .

قال : وقال أبو زيد : عَلِيَاءُ مُضَرَّ قَوْلُ :  
يَحْسِبُ وَيَبْسُ ، وسُفَلَاءُ بِالْفَتْحِ .  
وقال القراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( أَفَلَمْ يَبْسُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ  
اللَّهُ <sup>(٤)</sup> ) .

قال القراء : قال المفسرون : ( أَفَلَمْ يَبْسُ )  
أَفَلَمْ يَعْلَمْ . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم  
لأن الله تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين  
أنه لو شاء لهدى الناس جميعًا ، قال <sup>(٥)</sup> : أَفَلَمْ  
يَبْسُوا علمًا ، يقول : يُؤَسِّسُهم العلم ، فكان  
فيه العلم مضمرًا ، كما تقول في الكلام : قد  
يَسَّسْتُ مِنْكَ أَلَا تُفْلِحْ ، كأنك قلت : علمت  
علمًا .

قال ورؤي عن ابن عباس أنه قال :  
يَبْسُ بمعنى يَكْمَلُ لفظة للفتح ، ولم يملأها في  
الربة إلا على ما فطرت .  
وأنشد أبو عبيدة :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذَا يَبْسُرُونِي  
أَلَمْ تَبْسُرُوا ابْنَ قَارِسٍ زَهْدَمٌ <sup>(٦)</sup>

(٤) آية ٣١ الرعد .

(٥) في ج : « قَالُوا لَمْ يَبْسُوا » .

(٦) في المتن ابن السريسي بن وثيل البيربوعى ،  
وقيل : لأنه لو أنه جاز بن سديم .

(١) في المتن : « والألف فيها » .

(٢) ورد هذا البيت في أراجيز المجاز ص ٦٠  
بفتح المصراع الثاني على الأول .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

يقول : أَلَمْ تَعْلَمُوا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : ( أَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ ) الآية : أَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِعْصَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ قَالَ : لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا .

ولغة أخرى : أَيْسَ يَأْسُ ، وَأَيْسَتْهُ ، أَيْ أَيْأَسَتْهُ ، وَهُوَ الْيَأْسُ وَالْإِيَّاسُ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْإِيَّاسُ بِوزن الْإِيَّاسِ .

ويقال : اسْتَيْأَسَ بِمَعْنَى يَلِسَ ، وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِلُغَةٍ مِنْ قُرَى يَلِسَ .

وقد روى بعضهم عن ابن كثير أَنَّهُ قَرَأَ ( وَلَا تَأْسُوا )<sup>(١)</sup> بِلا هَمْزٍ .

وَأَخْبَرَنِي اللَّفْرِيُّ عَنْ مُعَلِّبٍ عَنْ سَكْمَةَ عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ الْكَسَاؤُ : سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ : أَيْسَ يَأْسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي اللَّفْتِيقِ وَمِنْ عَقِيلٍ يَقُولُ : لَا يَلِسَ مِنْهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وقال الليث : أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدِ امْتِثَتْ ،

إِلَّا أَنْ الْخَطِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : جِىَ مِنْ هَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، لَمْ يَسْتَعْمِلْ أَيْسَ .  
إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا مَنَعَهَا كَمَعْنَى هَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْفُونَةِ وَالْوُجْدِ .

وقال : إِنْ مَعْنَى أَيْسَ : لَا أَيْسَ ، أَيْ لَا وَجْدَ . قَالَ وَالتَّائِيَسُ : الْاسْتِقْلَالُ ، يَقَالُ : مَا أَيْسَنَا فَلَنَا خَيْرًا : أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَيْ أَرَدْتَهُ لَأَسْخَرَجَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَقْدَرْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ أَيْسَ يُؤَيِّسُ تَأْيِيسًا .

وقال غيره التَّائِيَسُ : التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ .  
وقال الشَّيْخُ :

وَجَلَّهَا مِنْ أَلُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ  
طَلَحَ بَنَاحِيَةَ<sup>(٢)</sup> الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ  
وقال ابن بَرُوجَ : أَيْسْتُ الشَّيْءَ لَيْتَنَهُ ،  
وَالْقَتْلُ مِنْهُ لَيْسْتُ أَيْسُ أَيْسًا : أَيْ لَيْتُ .

[ ويس ]

قال الليث : وَيَسُ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَسْتِجْلَاحٍ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيَسَ . مَا أَشْلَحَهُ .

(٢) فِي دِيوَانِهِ ص ٧٩ : . . . بِشَلْحَةِ الصَّيْدَاءِ .

(٣) فِي الْأَمْلِيَّةِ «رَفَقَهُ» وَالتَّصْرِيحُ عَنِ الْبَاسِ .

(١) آيَةُ ٨٧ يُونُسَ .

عن موسى وصفه فقال : إن جعلته قُمْلِي  
لم تصرفه ، وإن جعلته مُقْمَلًا من أَوْسِيته  
صَرَفْتَهُ .

وقال أبو حاتم في كتابه أما ويسك فإنه  
لا يقال إلا للصبيان ، وأما وبك فكلام فيه  
غِلْظٌ وشتم .

قال الله للكناز : ( وَيَسْكُمُ لَا تَفْتَكِرُوا  
على الله كذباً ) (١) وأما ونج فكلام تين  
حسن .

قال : وَيُورِي أَنْ وَيَحَا لأهل الجنة ،  
وَوَيْلًا لأهل النار .

قلت : وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يدل على صحة ما قال : لعمار : « ونج ابن  
مُتَيْمَةٍ تقتله الفئة الباغية » .

وروي ابن هاني عن زيد بن كُثُوفٍ أنه  
قال : من أمثال التَّزَبُّبِ إِذَا جَمَلَتِ الْحَارُ إِلَى  
جَانِبِ الرِّدْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ .

قال : يقال عند الاستمكان من الحاجة  
أَخْذًا أو تَارَكَ ، وأنشد في صفة امرأة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَقِيَ فُلَانٌ  
وَيْسًا : أَي لَقِيَ مَا يَرِيدُ ، وَأَنْشَد :

عَصَتْ (١) مَحَاجِ شَيْتَانَا وَقَيْسًا

وَلَقَيْتُ مِنَ الْكَلْحِ وَيَسَا

وقال اليزيدي : الْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ  
الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو تراب : سمعتُ أبا السَّيْدِ ع .

يقول في هذه الثلاثة : إن منها واحد .

وقال ابن السكيت : في كتاب الألفاظ :

إِنْ صَحَّ لَهُ يُقَالُ وَيْسٌ لَهُ : أَي قَرَّ لَهُ .

قال : وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ .

وقال : أُمُّ أَوْسًا : أَي شَدَّ قَرْنَهُ .

[وقال أبو عمرو : الْأَسُّ : أَنْ يَمُرَّ التَّحِلُّ

فَيَسْقُطَ مِنْهَا نَقَطٌ مِنَ الْمَسَلِ عَلَى الْحِجَارَةِ

فَيُسْتَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَيْسُ : الْيَوْمُضُ .

وَالْوَيْسُ : الْهَيْئَةُ (٢) .

وقال أبو عمر : سَأَلَ مَبْرُئَانُ أَبَا الْمُبَلِّسِ

(١) ل الأصل عصت شجاع . الخ والتصويب

عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

لم تَدْرِ مَا سَأَلَ لِحَارِيَّ وَكَمْ

تَضْرِبُ بِكَفِّ مُخَاطِبِ السَّلَمِ

يقال : سأَلَ لِحَارِيَّ عِنْدَ الشَّرْبِ يُبْتَارُ بِهِ

رِيَّهُ ، فَإِنْ رَوَى انْطَلَقَ وَإِلَّا لَمْ يَبْرَحْ .

قال : ومعنى قوله : سأَ أَى اشْرَبَ ،

فَأَيُّ أَرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بِهِ .

قلت<sup>(٣)</sup> : وَالْأَصْلُ فِي - أَزَجَرَّ وَنَحْرِيكَ

لِلْمَعْنَى ، كَأَنَّهُ يَحْتَمِلُ عَلَى الشَّرْبِ إِنْ كَانَتْ لَهُ

حَاجَةٌ إِلَى الْمَاءِ خَافَةَ أَنْ يُصْدِرَهُ بِهِ بَقِيَّةً مِنْ

عَلَمًا ، وَإِذَا لَحِقَ الرَّجُلُ قِرْنُهُ فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ

قِيلَ : سَاوَاهُ .

وقال خليفة الخفاجي : الرَّسْمُ : الْكَلَامُ

الْمُخْفَى فِي اخْتِلَاطٍ .

## بَابُ رُبَاعِيِّ السِّينِ

قال الليث : السَّرْوَمَط : الطَّوِيلُ مِنْ

الْإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ :

• بَكَلَّ سَارِمَ سَرَوِّمٍ<sup>(١)</sup> سَرَوِّمٍ •

قال : وَالسَّرَوِّمُ : الْوَاسِعُ الْخَلْقُ الشَّرِيعُ

الَّتِي تَلْعَمُ مَعَ جِسْمٍ وَخَلْقٍ . وَالسَّرَوِّمُ مِنَ الرِّجَالِ :

الَّتِي تَقُولُ فِي كَلَامِهِ ، وَأَنْشَدَ :

« ثُمَّ تَرَى فِينَا اتِّطَلِبُ السَّرَوِّمِ »

وقال<sup>(٢)</sup> لَيْدٍ :

وَمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خَفَاءَهُ

فَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوِّمِ مُخَصَّبٍ

(١) فِي الْأَمَانِ : « سَرَوِّمٌ » .

(٢) نَ : وَ قَالَ غِيْرُهُ فِي قَوْلِ لَيْدٍ « .

السَّرَوِّمُ هُنَا : حَبَلٌ<sup>(٣)</sup> . وَقِيلَ : هُوَ

جِلْدٌ غَلْبِيَّةٌ لُفْتُ فِيهِ زَيْلُ الْحَرِّ ، وَكُلُّ خِفَاءٍ لُفْتُ

فِيهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ سَرَوِّمٌ لَهُ .

أَبُو عِيْسَى عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ : الطَّرْفَانُ :

التَّطْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال ابن مَقْبِلٍ .

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرَفَانًا مُتَخَلِّلًا<sup>(٤)</sup> »

شَمْرُ عَنْ ابْنِ مُثَمِّلٍ قَالَ : الطَّرْفَانُ :

(٣) لَمْ : « قَالَ » .

(٤) فِي الْأَمَانِ : جِلْدٌ .

(٥) صَدْرُهُ كَأَنَّ الْأَمَانِ :

• أَيْبَحْتُ غُرْتَ فَوْقَ عَوَجِ ذَوَابِلِ •

وَالْمِشْيَةُ السَّبْطَرَى ، قَالَ الْمَجَاج :  
 « يَمْشِي السَّبْطَرَى مِشْيَةَ التَّبَخُّرِ <sup>(٣)</sup> »  
 [ ورواه شمر : مشية التجير . قال :  
 والسبطرى مشية فيها تبختر <sup>(٤)</sup> ] .  
 ملحمة عن القراء قال : اسبَطَرَتْ له البلاد  
 استقامت .  
 وقال : اسبَطَرَتْ كَيْفَها مستقيمة .  
 وقال الأبيث : اسبَطَرَتْ في سَيْرِها :  
 أَسْرَعَتْ وامتدَّت .

وَحَاكَّتْ امْرَأَةٌ صَاحِبَتَهَا إِلَى شُرَيْحٍ فِي  
 هِرَّةٍ [ بيدها <sup>(١)</sup> ] قَالَ [ اذْنَوْهَا مِنْ هَذِهِ <sup>(٢)</sup> ] ،  
 فَانْهَى قَرَّتْ وَاسْبَطَرَتْ فَهِيَ لَهَا ، وَإِنْ  
 قَرَّتْ وَازْبَارَتْ فَلَيْسَتْ لَهَا مَعْنَى « اسْبَطَرَتْ »  
 اَمْتَدَّتْ [ واستقامت لها ] ، وَاسْبَطَرَتْ الذَّبِيحَةُ :  
 إِذَا امْتَدَّتْ لِلْمَوْتِ بَعْدَ الذَّبْحِ ، وَكُلُّ مَعْتَدَةٍ  
 مُسَبْطَرَةٍ .

الأبيث الطَّرْطَبِيْس : للماء الكثير ،

الظَّلَاءُ لَيْسَتْ مِنَ الْقِيمِ فِي شَيْءٍ ، وَلَا تَكُونُ  
 ظُلَاءً إِلَّا بَقِيمٌ .

قال : وَالطَّلِيسَاءُ : الرقيق من السحاب .  
 وقال أبو حنيفة : هو الطَّرْمِيسَاءُ بِالرَّاءِ .  
 وقال بعضهم : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ  
 وَلَا عِلْمٌ ، قَالَ لِلرَّازِ :  
 لَقَدْ تَمَسَّتُ الْقَلَاءَةَ الطَّلِيسَاءَ

يَسِيرُ فِيهَا الْقِسْمُ خَمْسًا أُنْثَسَا  
 وقال الأبيث : الطَّرْمِيسَاءُ وَالطَّلِيسَاءُ :  
 الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ <sup>(١)</sup> .

قال : وَالطَّرْمِيسُ : الْقَتْلُ الْمَذْمُومُ .  
 وَالطَّرْمُوسُ : الْغُرُوفُ <sup>(٢)</sup> . وَالطَّرْمُوسَةُ :  
 خُبْرُ اللَّكَّةِ ، وَهِيَ الظَّلْمَةُ ، وَهِيَ الطَّرْمُوسَةُ .  
 قال : وَالطَّرْمُوسَةُ : الْإِقْبَاضُ وَالتَّكْوِصُ .

شمر : السَّبْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّبْطُ  
 الطَّوِيلُ .

وقال الأبيث : السَّبْطَرُ لِلْمَاضِي ، وَأُنْشَدَ :

كَشِيَّةٌ خَائِرٌ لَيْتَ سَبْطَرٍ \*

(١) كلمة « العندبة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الخريف » .

(٣) التي في أراجيزه ص ٣١

« مشية التجير : وهي في السابق :

« مشية التجير » . ويصده :

\* أو يتحيان القرية الكبير \*

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « من المدعية » .

والطَّرَطَيْسِ والذَّرَدَيْسِ واحد : وهي  
التَّجْوِزُ السَّتْرِخِيَّةُ .

ويقال : ناقة طَرَطَيْسٍ : إذا كانت  
خَوَّارة في الحلب .

وقال : فَنَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ : خَطْمُهُ ، وهي  
الْفَرَطِيسَةُ ، والْفَرَطِيسَةُ فِعْلُهُ إِذَا تَدَخَّرَ طَرْمَتَهُ .  
والْفَنَطِيسُ : من أسماء الذَّكَرِ .

أبو عمرو : الْفَنَطِيسُ وَالْفَنَطُوسُ : رأسُ  
الْكُرَّةِ إِذَا كَانَ عَرِيضًا ، وَأُنْشِدَ [ يصف  
إِبِلًا <sup>(١)</sup> ] :

يَنْحَبِطَنَّ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غُسْدَرٍ  
خَبِطَ الْغَنِيَّاتِ فَلَاطِيسُ الْكَثَرِ <sup>(٢)</sup>  
ويقال كَلْطَمُ الْخَنْزِيرِ : فَنَطِيسٌ أَيْضًا .

وَفَنَطِيسُ السَّفِينَةِ : خَوْضُهَا الَّذِي يَجْمَعُ  
فِيهِ نُشَافَةُ مَائِهَا ، وَالْجَمْعُ الْفَنَاطِيسُ .  
وَالْإِسْقَنْطُ : من أسماء الْحُمْرِ .  
قال الْأَعْمَشِيُّ : هي بِالرُّومِيَّةِ .

وقال الليث : الرَّسَاطُونُ : شُرَابٌ يَتَّخِذُهُ  
أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْحُمْرِ وَالْقَسَلِ .

قُلْتُ : الرَّسَاطُونُ بِلِسَانِ الرُّومِ ، وليس  
بِعَرَبِيٍّ .

قال : وَالنَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى  
مُخَالِفُونَ بَعِيَّتِهِمْ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ .

وَفَلَسْطِينُ : كُورَةٌ بِالشَّامِ ، نَوَّهَا زَائِدَةٌ ،  
تَقُولُ : مَرَرْنَا بِفَلَسْطِينٍ ، وَهَذِهِ فَلَسْطُونُ .  
قُلْتُ : وَإِذَا نَدَّبُوا إِلَى فِلَسْطِينِ ، قَالُوا  
فِلَسْطِيَّ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

• نَحَلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتُ طَعْمَهُ <sup>(٣)</sup> •

[ تَعْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَنَطَلُ الرَّجُلِ :  
إِذَا مَشَى مِطَاطَنَا .

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ بَظَاهِرَ الْعِيَانِ جَبِيلًا  
صَغِيرًا لَهُ أَنْفٌ قَدَمُهُ يُسَمَّى سَنَطَلًا <sup>(٤)</sup> ] .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَطَسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَمَّعَ مَالَهُ ، وَأُنْشِدَ :  
قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفَطَسَا  
يَشْكُو عُرُوقَ خُصْبَيْتَيْهِ وَالنَّسَا

(١) في ديوان الأعشى ص ٦٠ : « نَحَلَهُ »  
بدل « نَحَلَهُ » وقام البيت :  
« عَلَ رَيْنَاتِ الْيَمِّ حَشَّ لَتَاتِهَا »  
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٣) زيادة من ج .  
(٤) صدر هذا البيت ساقط من م .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه  
« دَفْطَسَا » قال : وكذا أَحْفَظُهُ بِاللَّامِ غَيْرِ  
مُعْجَةٍ ، وَلَكِنْ لَا تُنْقِرُهُ وَأَعْلَمُ عَلَيْهِ .  
قلت : وروى أبو عمر الزَّاهِدُ هَذَا الْحَرْفَ  
فِي كِتَابِهِ دَفْطَسَ بِاللَّامِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ  
عِنْدِي .

قال : وَطَرَقَسَ الرَّجُلُ : إِذَا حَدَّدَ  
النَّظَرَ ، هَكَذَا رَوَاهُ التَّيْثُ بِالسِّينِ .

ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو طَرَقَسَ  
بِالتَّيْنِ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ حَتَّى يَهِيَ .

وقال ابن الأعرابي : طَلَقَسَ : إِذَا سَاءَ  
خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

وقال لِسَاءٍ مُطَرِّفَةً وَمُطَفِّنَةً : إِذَا  
اسْتَفْهِدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ  
إِذَا لَيْسَ الشِّيَابُ الْكَثِيرَةُ مُطَرِّفٌ وَمُتَطَفِّئٌ .  
غَيْرُهُ : سَرَطَلٌ : وَوَيْلٌ مُضْطَرَبٌ  
أَنْتَلَقَى .

وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ ،  
وَكَذَلِكَ طَلَمَسَ وَطَلَمَسَ .

وقال شمر : قال الأسمعي : طَرَمَسَ

الرَّجُلُ طَرَمَسَةً ، وَبَلَسَمَ بَلَسَمَةً : إِذَا أَطْرَقَ  
وَسَكَتَ .

وَيُقَالُ (بَلَدَمَ) تَدَمُّهُ . وَاسْتَبَكَّرَ  
وَاسْطَرَّ مَثَلُهُ ، قَالَ ذَلِكَ الْإِصْبَاحِيُّ . وَطَرَسَ  
الْكِتَابُ طَرَمَسَةً : إِذَا حَمَاهُ <sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَسَ هَارِبًا : طَرَسَ  
وَطَرَمَسَ .

وَالشَّرَامِطُ : الطَّوِيلُ وَجْهُهُ مُرَامِطٌ .  
وَيُقَالُ لِلْفُسْطَاطِ فُسْطَاطٌ وَفَسَاطٌ .

وروى أبو تراب للأصمعي : إِنْهُ كُنِيَ  
الْفُتَيْلِيسَةُ وَالْفَرُطَيْسَةُ وَهِيَ الْأَرْنَبَةُ <sup>(٢)</sup> : أَيُّ هُوَ  
مَنْعِيخُ الْحَوَزَةِ حَتَّى الْأَنْفِ .

وقال أبو سعيد فُتَيْلِيسَةُ الذَّنْبِ  
وَفُتَيْلِيسَتُهُ : أَنْفُهُ .

ابن الأعرابي : السَّطَلَاةُ الْمَشْيَةُ بِالسَّكُونِ  
وَمُطَاطَاةُ الرَّأْسِ .

وَالسَّطَلَبُ : مِطْرَقَةُ الْحَدِّدِ <sup>(٣)</sup> .

(١) مَا بَيْنَ الرَّمْسَيْنِ سَاطِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَالْأَرْنَبَةُ » بِحَرْفِ لَفْظٍ

« هِيَ » <sup>(٣)</sup> مِطْرَقَةُ الْحَدِّدِ .



أبو عبيد عن أصحابه<sup>(١)</sup> هي الطَّنْفَة<sup>(٢)</sup>  
وجمعها الطَّنَافِسُ .

(س د)

أبو عبيد عن الأصمعي الدَّرْسُ : البعيرُ  
العظيم ، وناقَة دِرْسَة .

وقال شمر أيضا : الدَّرْسُ : العلم  
الكبير ، وأشد قول ابن قيس الرُّثَيَات :  
تكنه خرقَة الدَّرْس من الشَّ

خس كلَّيْت يُفَرِّجُ الأَجَا  
قال : والسَّنْدَرُ : الجري للثَّشِيع<sup>(٣)</sup> .

وقال أحد<sup>(٤)</sup> بن يحيى قول أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنا الذي تَمَتَّنِي أُمِّي حَيْدَرَه  
كلَّيْت غَابَاتٍ غَلِيظَ القَصَرَه  
\* أَيْ كَيْلُكُمْ بِالسِّيفِ كَيْلَ السَّنْدَرَه \*

(١) في ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة في أصل ، والظاهر  
مبجمة من التاسخ .

(٣) في الأصل ب : « المشيع » والتصويب عن  
السان .

(٤) عبارة ج : « وقال شمر لم يختلف الرواة إن  
هذه الأبيات لعل عليه السلام » .

قال أبو العباس : واختلَفوا في السندرة ،  
فقال ابن الأعرابي : هو مِكْيَالٌ كبير مثل  
القَنْقَل ، واسع كثيرا ، أى أَقْلُكُمْ قَتْلًا  
واسمًا كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأة كانت  
تبيع القمح وتؤتي الكيل ، أى أَيْلُكُمْ  
كيلًا وافيًا .

قال : وقال آخر السندرة المَحَلَّة ، قال :  
سَنْدَرِي : إذا كان مستعجلًا في أمره جادًا ،  
أى أَقَاتِلْكُمْ بِالسَّجَّةِ وَأَبَادِرْكُمْ قَبْلَ الْفَرَارِ .  
( ويقال : قوم سنديرية . وقال :

إذا أدركت أذنانهم أخرياتهم - حيوت  
لم بالسندري الموتة وسان سنديرى : إذا  
كان أزرق حديدًا قال رؤبة :

وأوتار غبرى سنديرى غثلق مَحَلَّق

أى غير نصل أزرق حديد . وقال  
أعرابي :

تَمَالَوْا أَنْصِلْهَا زَوْجَاءَ سَنْدَرِيَّة

يريد طائرًا أخالص الزرقَة<sup>(٥)</sup>

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَرَنْدَى :  
الشديد والسَبَنْدَى : الجريء ، وفي لغة هذيل :  
الطويل .

وفي نوادر الأعراب : السَّندَارَةُ  
والسَّادُنَةُ : القِزَاقُ وأصحابُ اللهو والتبطل .  
الليث السَرَنْدَى : الجريء على أمره  
لا يفرق من شيء . وقد اسرنداه وأغرنداه :  
إذا جهل عليه . وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ في  
الضريبة لا يثبو .

وقال ابن أهر : يصف رجلاً صريحاً غزيراً قتيلاً :  
فَصْرٌ وَجَالٌ لَمْ يَهْزَأَتْ يَمِينُهُ  
كسيف سَرَنْدَى لَاحٍ فِي كَفِّ صَيْقِلٍ <sup>(١)</sup>  
من جعل سَرَنْدَى فَعَتَلًا صرفه ، ومن  
جعله فَعَتَلًا لم يصرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه واغرنداه :  
إذا علاه وغلبه ، وأنشد :

مَالِئُ نَاسٍ <sup>(٢)</sup> اللَّيْلُ يَفْرَنْدِي  
أَدَقُّهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِي

(١) أنشده الحسن في صفحة واحدة بروايتين .  
[س]

(٢) رواية الحسن :

\* قد جعل الناس يفرندي  
والليث ماض من ج .

وَالسَبَنْدَى . وَالسَبَنْتَى : الثمر ، وكلُّ  
جري . سَبَنْدَى وسَبَنْتَى <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو الهيثم : السبتاء : الثمر ،  
ويُوصف بها السَّعْبُ ويجمع سبائت ، ومن  
العرب من يجمعها سبائى . ويقال للمرأة  
السليلة : سَبْتَاه ، يقال هي سَبْتَاه في جلد  
حَبْنَدَاه .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :  
(الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ ثُمَّ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>(٤)</sup>) .

روى أن الله جل وعز جعل لكل  
امرئ في الجنة بيتاً ، وفي النار بيتاً فمن حَمِلَ  
عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَرِثَ بَيْتَهُ ، ومن حَمِلَ  
عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرِثَ بَيْتَهُ .

قال : والفردوس أصله رُومى أعرب ،  
وهو البستان ، كذلك جاء في التفسير .

وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، ويسمى  
الوضع الذي فيه كَرِّمٌ : فردوساً .

وقال أهل اللغة : الفردوس مُدَكَّرٌ وإنما

(٣) كلمة « سبتى » ساطعة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنون .

أثت في قوله ( الذين يرون الفردوس هم فيها خاللون ) لأنه عفى به الجنة .

وفي الحديث : « نألك الفردوس الأعلى <sup>(١)</sup> » .

وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم : الفرداديس .

وقال الليث : كرم مُفردس ، أى مُعرّش ، قال المعاج :

« وَكَلَسَ كَلًا وَبَنَسَ كَبًا مُفَرَّدًا <sup>(٢)</sup> » .

( قال أبو عمرو : مفردس : أى محشواً مُكْتَفَرًا ، ويقال للجنة إذا حُشيت مُفَرَّدَسَتْ ) .

قال : والفردسة : المَرَعُ القبيح ، يقال : أَخَذَهُ فَرْدَسُهُ : إذا ضرب به الأرض .

( قال <sup>(٣)</sup> الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التي تنبت ضروباً من البت وقيل هو

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هنا الرجز كما في أراجيز المعاج

ص ٣٣ مكننا :

وكاملاً وبَنَسَ مُفَرَّدًا

وكَلَسَ كَلًا حَامِيَاتٍ مَهْرًا

وقد جاء الصراع الثاني بهذه الرواية في اللسان

مادة ( كل ) .

(٣) ما بين المربعين ساقطة من م .

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً بالسرمانية كذا لفظه فردوس قال ولم نجده في أشعار العرب ، إلا في شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبناري : وبما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلَّ موحد

جَنَانٍ من الفردوس فيها يخلد

وقال عبد الله بن رَوَاحَة :

لهم عند ربهم في جنان

يشربون الرحيق والسلسيل

الرحيق : الخمر . والسلسيل : السهل

للدخل في الخلق . يقال : أثرب سلسل وسلسال

وسلسيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده :

الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربي أيضاً ، والعرب



وقال شعر : الذَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ :

[ وهذا صحيح . والرَّمِيس : الأملس .

وقال شعر : الرَّمِيس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإبَادَى للسموعة من شعر : أبو عمرو :

القَصْرُ وَالْقَهْبُ : الشيخ ، ومثله الذَّرْدَيْسُ

— بكسر الدالين — هكذا كتبه أبو عمرو

الإبَادَى <sup>(١)</sup> .

وقال المفسرون في تفسير السُّدُس : أنه

رقيق الديباج ، وفي تفسير الاستبْق : إنه

غليظ الديباج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الأئمة : السُّدُس : ضَرْبٌ من

الْبُرْيُونِ يُتَّخَذُ مِنَ الْمِرْعَازَى ، ولم يختلفوا

فيها أنها معربان .

وقالوا : الذَّرْدَيْسُ <sup>(٢)</sup> : الضخم الشديد

من الإبل ومن الرجال ، وأنشد :

لو كنتَ أَمِيتَ طليحاً ناعِماً

لم تُلَفْ ذا راوية دُرَيْسَا

(١) ما بين الرمين ساقط من م وكذا في قوله

« درانسا » .

(٢) في الأصلين : « الدرابس » بالنون ،

والتصريب عن الحسن .

اذكَّسَ الأيلُ : إذا اشتدَّت ظلمته ،

وهو ليل مُدكَّسٌ .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : السُّنْفُ

مهموزٌ مقصورٌ : الرجلُ يكونُ رأسُهُ طويلاً

كالكُوخ .

أبو عبيد عن الأعمى : السَّباريتُ :

الأَرْضُونَ التي لا شيءَ فيها ، واحداها

سُبروت .

[ قال شعر : والسُّبروت أيضاً للفلس .

وقال المؤرِّجُ نحوه . أبو زيد : رجل

سُبروت وسُبريت ، وامرأةٌ سَبريئة ، وسُبروتة :

إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأعمى : السُّبروت : التقيير .

والسُّبروت : الشيءُ العاجف القليل . والسُّبروت :

الأرضُ المُنصف .

وقال أبو عبيد : السَّباريت : القلوات

التي لا شيءَ بها ، واحداها سُبروت [ <sup>(٣)</sup> .

وروى الرُّياشي عن الأعمى :

السُّبروتُ : الأرضُ التي لا يَنْبُتُ فيها شيءٌ ،

وبها سُمِّيَ الرجلُ المُعْدِمُ سُبروتا .

(٣) ما بين الرمين ساقط عن م .

الليث: التَّبَرُّسُ: مَشَى الْكَلْبَ، وَإِذَا  
مَشَى الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ قِيلَ: هُوَ يَتَّبَرَّسُ.  
[وقال:]

فَصَبَّحَتْهُ مَسْلُوقُ تَبَرَّسٍ

أَي تَمَرَّأَ سَرِيحًا <sup>(١)</sup>

ثُمَّ لَبِثَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْبَرَبَاسُ:  
الْبُئْرُ الْمَيْقِيَّةُ.

وقال غيره: السَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ، وَقِيلَ  
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ) <sup>(٢)</sup>  
إِنَّهَا الْقُمُصُ تَقِي الْحَرَّ، وَالْبَرْدُ، فَاصْتَفَى بِذِكْرِ  
الْحَرِّ، لِأَنَّهُ مَا وَفَّى الْحَرَّ وَفَى الْبَرْدَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ  
بَأْسَكُمْ) <sup>(٣)</sup> فَهِيَ الدَّرْعُ.

وقال أبو عمرو: السَّرْبَلَةُ: قَرِيذَةٌ قَدْ  
رُوِّتْ دَسَمًا.

ابن دُرَيْدٍ: رَجُلٌ بَرْدِيْسٌ خَيْثٌ <sup>(٤)</sup>  
مُنْكَرٌ وَجَلٌّ سِنْدَابٌ <sup>(٥)</sup>: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

(١) مَا بَيْنَ الرِّبَمِينَ سَاطِعٌ مِنْ مَاءٍ. [الرجز لَدَكِينِ  
كَانَ فِي التَّكَلُّفِ وَبِهِ:]

\* نَهْنَكِ خَلِ الْخَلْقِ اللَّسَلِ [س]

(٢) آيَةُ ٨١ النُّجُلِ.

(٣) ق: م: «خَيْثٌ».

(٤) ق: م: «جَلَّ عُنْدَابُ جَلَّ حَدِيدٌ».

قال: وَلِلْبَرَبَاسِ: الَّتِي يَكْتَرِي النَّاسُ  
الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَيَأْخُذُ جُمْلًا، وَالْأَسْمَ الْبَرَبَاسَةَ.  
[أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: فِي قَوْلِ  
النَّابِغَةِ:]

وَفَارَقْتُ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْإِنْصَافِ بِالنِّعَمِ مَسْفِيرٌ <sup>(٥)</sup>

قال: بَاعَ لَهَا: اشْتَرَى. وَمَسْفِيرٌ: يَعْنِي  
الْمَسَارَ.

قال ابن الأنباري: السِّفِيرُ الْقَهْرْمَانُ.  
وقال المَزْجَجُ: السِّفِيرُ: الْمَقْرِي، وَهُوَ  
الْحَافِظُ بِصَنَاعَتِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ سَفَاسِرَةٌ وَعِبَاقِرَةٌ.  
وَيُقَالُ لِلْحَافِظِ بِأَمْرِ الْحَدِيدِ: سِيفِيرٌ.

قال حميد بن ثور:

بَرَّتْهُ مَسْفِيرُ الْحَدِيدِ فُجِرَتْ

وَقَبِحَ الْأَعَالَى كَأَنَّ فِي الصَّوْتِ مَكْرَمًا <sup>(٦)</sup>

ابن السكيت في الألفاظ: السَّمَرُوتُ:

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

قال: وقال الفراء: يقال للطويل: شَمَقَقَ  
وَشَمَقَقَ.

(٥) يَحْوِلُ التَّكَلُّفُ لِيْنِ الْبَيْتِ لِأَوْسَ بْنِ حَبْرٍ  
الْمُخْلِ بِعَصْرِ النَّابِغَةِ. [س]

(٦) الْبَيْتُ فِي دَوَائِهِ مَرَّةً ٣١ زِيَادَاتٍ [س]

قال ابن مقبل :

إذ رَدَّهَا الخيل تَعْلُو وَهِيَ خَافِضَةٌ

حَدَّ النَّيَّاسِ مَطْرُودًا نَوَاحِيهَا

أَيُّ خَافِضَةِ الرِّمَاحِ (١).

وَالْقَبْرَاسُ : السَّرَاجُ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

عَنْ أَصْحَابِهِ . وَابْنُ السَّنَنِ : الْمَدَسُ ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف

بُلسَنًا .

وقال ابن الأعرابي السَّنَنُ : السَّيِّءُ

الْمُتْلَقُ ، وَالسَّرَمَرَةُ : النُّوْلُ .

وقال أبو عمرو : السَّنَنُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ

بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنُ لَهُ .

الليث : بَسَلَ الرَّجُلُ : إِذَا كَتَبَ

بِاسْمِ اللَّهِ بِسْمَلَةً ، وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ بَسَمَلَتْ هُنْدٌ غَدَاةً لَقِيَتْهَا

فِي أَحْبَابِنَا ذَاكَ الْإِذْلَالُ لِلْبَسْمَلِ (٢)

(١) ما بين الرميمن ساقط من م .

(٢) في اللسان : ذاك المييب الميسيل . وكتب على هامشه : « قوله ذاك المييب الخ ، كذا بالأصل » وللشهور : الحديث الميسل ؛ فبضع الميم الثانية ، فهما روايات .

[ البيت لسرين أبي ربيعة في ديوانه م ٤٦٤ برواية ليل بدل هند ]

وفى الحديث : كُنَّا قَوْمًا نَسَى السَّامِرَةَ بِالْمَدِينَةِ ، فَسَمَّانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّجَارَ .

وقيل : السَّامِرُ الْمُتَقِيمُ بِالْأَمْرِ ، الْحَافِظُ لَهُ .

قال الأعشى :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَتَطْعِمُ الْكَلَامَ

سِوَى أَنْ أَرَا حِمَامَهَا (٣)

وقال ابن الأعرابي : أَبُو رِءَاءٍ كُنْيَةُ الطَّائِرِ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّمَوِيُّ بِالْحَمَزِ .

وقال أبو عمرو : السَّرَتَانُ : الطَّوِيلُ .

وَالْفَرَسَانُ : الْأَسَدُ الضَّارِي .

وقال الليث : الْفَرَسَةُ : حُسْنُ تَدْيِيرِ

الرَّأَةِ لِبَيْتِهَا ، يُقَالُ : لَهَا امْرَأَةٌ مُفَرَسَةٌ .

وَالْفَرَسَانُ : فَرَسَانُ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ

مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْبَرْسُ : كُلُّ ثَوْبٍ رَأَسُهُ مِنْهُ مُنْتَزِقٌ بِهِ ،

دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْ جُبَّةٌ أَوْ مِطْرَأَةٌ .

[ يُقَالُ لِلسَّنَنِ : نِيرَاسٌ ، وَجْهُهُ

النَّيَّاسِ .

(١) ما بين الرميمن ساقط من م

سَلَمَة عن القراء في البَسْمَلَةِ نحوه .

[ ابن <sup>(١)</sup> السكيت : يقال قد أ كثر

من البَسْمَلَةِ : إذا أ كثر من قول باسم الله . وقد  
أ كثر من المِيلة : إذا أ كثر من قول لا إله  
إلا الله . وقد أ كثر من المِولة إذا أ كثر  
من قول لا حول ولا قوة إلا بالله <sup>(٢)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : يقال للقر : السَّار  
والطَّوس <sup>(٣)</sup> .

ومن أمثال العرب في الذي يُجَازِي الحَسَنَ  
بالسوءى قولهم : جَزَاهُ جَزَاءَ سَيَّارٍ .

قال أبو عُبَيْد : وكان سَمَارٌ بَنَاءً مُجِيلًا ،  
قَبِيحًا خَلُورَتِي لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَذْدَرِ ، فلما نظر  
إليه النعمانُ كَرِهَ أَنْ يَمْعَلَ مِثْلَهُ لغيره فألقاهُ  
من أعْلَى الْخَلُورَتَيْنِ غُرًّا مَيِّتًا ، وفيه يقول  
القائل :

جَزَنَّا بنو سَمَارٍ بِحَسَنٍ بِلَانِيَا  
جَزَاءَ سَيَّارٍ وما كان ذا ذَنْبٍ

وقال يونس : السَّار من الرجال :

الذي لا ينام بالألِيل ، وهو الأَس في كلام  
هَذَلٍ ؛ ويسمى الأَس سَيَّارًا لِقَلَّةِ نَوْمِهِ .

وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُسِ حَبٌّ  
مُضْلَعٌ حَزَزٌ ، ولِلثَلِثِ قِيلُ الْجُبَانِ : تَرَامِسُ .  
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَمَسَ الرَّجُلُ ؛  
إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ <sup>(١)</sup> أَوْ شَفَبَ .

أبو عُبَيْد : التَّرْمِيسُ <sup>(٢)</sup> : الأَمْسُ .  
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ أَسْمَعْ  
سَلْسَبِيلَ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ .

وقال الزَّجَاجُ : سَلْسَبِيلٌ : اسمُ العَيْنِ ؛  
وهو في اللغة صَفَةٌ لِمَا كَانَ فِي غَايَةِ السَّلَاسَةِ ،  
فَكَانَ الْعَيْنُ مُمَيِّتٌ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يقال لِلرَّجُلِ إِذَا مَرَّ مَرًّا مَرِيًّا :  
مَرَّ يَتَّبِرُسُ <sup>(٣)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

فَصَبَحَتْهُ سَلَقٌ تَتَّبِرُسُ

غير واحد : مَا أَذْرَى أَيْ بَرَنَسًا هُوَ  
وَأَيْ بَرَنَسًا هُوَ ، مَعْنَاهُ : مَا أَذْرَى أَيْ  
النَّاسُ هُوَ .

(١) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٢) في م : « المريس » .

(٣) في الأصل : « يبرس » بالباء بدل النون ،

والتصويب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) في ج : « الطرس » بالراء .



ابن بزرج : أَطْلَسْتُ : أى تحولتُ  
من منزلٍ إلى منزل . قال : واسْتَنْطَأْتُ : أى  
أرقتُ إلى الشيء أنظر إليه .

وفى حديث سلمان الفارسي أنه رُئِيَ  
بالكوفة عَلَى حمارٍ عَرِيٍّ وعليه قميصٌ  
مُنْبِلَانِي .

قال تميم : قال عبد الوهاب الفنوي :  
السُّبْلَانِي<sup>(٤)</sup> من الثياب : السابغ الطويل الذي  
قد أُسْبِلَ .

[ وروى عن عمر بن عبد الله أنه كان  
يلبس القميص السُّبْلَانِي . وكذا روى عن عليٍّ  
عليه السلام ؛ فهو لاء الثلاثة من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ، أغنى سلمان وعمر بن عبد الله  
عنهما وعليٌّ عليه السلام ، هم زُهادوما كانوا<sup>(٥)</sup>  
لا بسين القمص الطوال التي يجرعون ذبولها .  
والأقرب عندي أن يكون السُّبْلَانِي منسوباً  
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القاصلة عن  
الكميين .

ويقال لهذه الملة : الرِّسَام كأنه معرب .  
وَرِيٌّ : هو الصَّدْر ، وسَامٌ : هو من أسماء  
الموت .

وقيل بِرٍ منناه الابن ، والأوَّلُ أصبحَ ،  
لأن الملة إذا كانت في الرأس فهي الرِّسَام ،  
وَرِسٌّ : هو الرأس .

والشُّبْلُ معروف ، وجهه السَّابِلُ ،  
الشُّبْلَةُ : بِرٌ قديمة حفرتها بنو جُحج بمكة ،  
وفيها يقول قائلهم :

• نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سَبْلَهُ •

وَاللَّيْثُوسَنَّ : شَرَابٌ ، وهو معرب  
اذر بطوس<sup>(٦)</sup> دواء روميٍّ أعرب .

أبو عمرو : السَّنْبَةُ<sup>(٧)</sup> النِّيْبَةُ  
المُشَكَّمَةُ .

وقال الأليث : حَفَرُ فُلَانٍ تَوَسُّةٌ مَحْتِ  
الأرض .

أبو عبيد عن الأحمر : هي السَّرْدَابُ ،  
وهي الطَّنْفَسَةُ<sup>(٨)</sup> .

(٤) زيادة في ج .

(٥) حكنا في الأصل : « وما كانوا » و « ماء »  
زائدة .

(٦) في ج : « إذر بطوس » بالنون بدل الباء .

(٧) في ج : « السَّنْبَةُ » .

(٨) حكنا وردت هذه الكلمة في نسخ الأصل .

وروى ذلك فى حديث أنه اشترى قيصاً  
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر  
حسن <sup>(١)</sup> .

وقال خالد بن جنيّة: سَبَّلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ.  
إِذَا جَرَّه <sup>(٢)</sup> ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فَهَذَا السَّبْلَةُ.  
وقال أخوه : ما طَالَ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامِهِ  
قَدْ سَبَّلَهُ . [ فهذا القميص السنبلى <sup>(٣)</sup> ] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السنبلى  
منسوباً إلى موضع . والسنبال : منابل الزرع  
من الثبر والشعير والذرة ، الواحدة سنبلة .

[ وقال شمر : لا أعرف الرأس والكافى  
اسماً عربياً . قلت : والطرموس ليس بالرأس  
الذى عندنا . وقال المجاج يصف شاعراً غابله  
فأضحه :

فلم يزل بالقول والتهكم .

حق القينا وهو مثل للفتح .

واصفر حتى آسن كالبسهم . والمبرسم  
واحد : قال أبو عمرو بن العلاء : قيس يقول  
للمريض مبسّم . وتم قول مبرسم <sup>(٤)</sup> ]

أبو زيد : هى الفرسن لفرسن البعير ،  
وجعها فراسن ، وفى الفراسن الثلاثى ، وهى  
عظام الفرسن ، وقصبتها ثم الرشن فوق ذلك ،  
ثم الوظيف ، ثم فوق الوظيف من يد البعير  
الذراع ثم فوق الذراع المضد ، ثم فوق المضد  
الكف ، وفى جله بعد الفرسن من الخيل :  
الحافر ، ثم الرشن .

[ قرأت بخط المهيم لابن بُرْج : اسرطنى ؛  
أى حق . واسطنى بالجل ، أى نهض به :  
واسطنى ، أى تحول من منزل إلى منزل .  
قال : واسطنى ، أى ارتفع إلى الشئ ينظر  
إليه . قال : وتنهطأت ، أى وقفت <sup>(٥)</sup> ] .

ومن خامسيه

يقال : كمرّة فنطليس وفنجليلس : أى  
ضخمة .

وصمت جارية تمثيرة فصيحة تنشد  
وقت السحر والكواكب قد بدأت تنطلم :  
قد طلعت حمراء فنطليس  
ليس لركب بملحها تمريس

وقال غيره : هو دابة يدخل النار فلا يخرج .  
[وتمتدّر : موضع<sup>(٣)</sup>].  
وسرنديب : بلد من بلاد الهند .

أبو سعيد : السندل : طائر إذا انقطع  
تنسله وهرم ألقى نفسه في البحر فيعود إلى  
شبابه .

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الزاي من تهذيب اللغة

### أبواب المضاعف من حرف الزاي

وروى أبو سعيد عن أبي زيد : زنت<sup>(١)</sup>  
المرأة : إذا زينتها . قال : وأنشدنا أبو زيد<sup>(٢)</sup> :  
بنى قميم زهنعوا فتاتكم  
إن قنعة ألقى بالزنت  
قال شمر : لا أعرف الزاي مع القاء  
موصولين إلا زنت . فأنما ما يكون الزاي  
مفصولاً من التاء فكثير .  
عرو عن أبيه قال : الزنة<sup>(٤)</sup> : تزين  
الروس ليلة الزفاف .

[زط]

قال الليث : الزط أعراب جت بالهندية ،  
وم جيل من أهل الهند ، إليهم تنسب الثياب  
الزطية .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الزططو والتطط : الكوايج .  
وقال في موضع آخر : الأزط<sup>(١)</sup> : المستوى  
الوجه . والأذط : الموج الفك .

زد : مهمل

زت : أحمله الليث .

(١) ساقط من ج .  
(٢) هذه الكلمة مكاتها يائس في م .  
(٣) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .  
(٤) في ج : الزلانة .

(١) في ج : الأطر « التاء » .

[زطز ذزت . مهملات<sup>(١)</sup>]

ز ر

زَرَزَرَزْ . مستملان .

[ ز ر ]

ابن شميل : الزَّرُ المَرْوَةُ التي يُجَمَلُ الحَبَّةُ فيها .

وَرَزَى أبو النُّعْمَانِ عن ابن الأعرابي :  
يُقَالُ لَزَرِّ القَمِيصِ : الزَّرِيرُ . قَالَ : وَمِنَ المَرْبِ  
مَنْ يَتَلَبَّ أَحَدَ الحَرْفَيْنِ لِلدَّعْمَيْنِ فيقول : فِي  
مَزْمَزٍ وَفِي زِرْزِيرٍ ، وَهُوَ<sup>(٢)</sup> الدُّجَّةُ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِمَرْوَتِهِ : الرُّخْلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّرُّ : الجَوْزَةُ التي تُجَمَلُ  
فِي عُرْوَةِ الجَنَيبِ ، وَالجَمِيعُ الأَزْرَارُ .

[قُلْتُ : القَوْلُ فِي الزَّرِّ مَا قَالَ النُّصْرُ أَنَّهُ  
الْمَرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجَمَلُ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ التي  
تَجَمَلُ فِيهَا الحَلْقَةُ التي تُنْصَمُ عَلَى وَجْهِ البَابِ  
لِاصْطِقَابِهِ : الزَّرَّةُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَحْمُودٍ .

قَالَ يَمْقُوبُ فِي بَابِ فِئْلٍ وَفُعْلٍ بِاتِّفَاقٍ

مَعْنَى : حَلَبَ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلَ وَجُلِبَهُ ، وَالرَّجُلُ  
وَالرَّجُلُ المَذَابُ ، وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ أَرَادَ زَرَّ  
القَمِيصَ . وَعِضُوهُ وَعُضُوهُ . وَالشَّحُّ وَالشَّحُّ  
البِخْلُ .

وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ رَأَى  
خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَفْتِهِ  
مِثْلَ زِرِّ الحَبَّةِ : أَرَادَ بَزْرَ الحَبَّةِ جَوْزَةً تَنْصَمُ  
الْمَرْوَةُ<sup>(٤)</sup> .

أَبُو عَمِيْدٍ أَرْزَرَتْ القَمِيصَ : إِذَا جَمَلَتْ  
لَهَا أَزْرَارًا ، وَزَرَزَتْهُ : إِذَا شَدَّتْ أَزْرًا عَلَيْهِ ،  
حَكَاهُ عَنِ الزَّيْدِيِّ .

أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الأَمَمِيِّ : الأَزْرَارُ :  
خَشَبَاتٌ يُحَرِّزْنَ فِي أَعْلَى شَقِّ الخِلَاءِ وَأَصُولُ  
تِلْكَ الخَشَبَاتِ فِي الأَرْضِ .

تَمَلَّبَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الزَّرُّ : حَدٌّ  
السَّيْفِ . وَالزَّرُّ : النَّصْ . قَالَ : وَالزَّرُّ :  
قِيَامُ القَلْبِ . قَالَ : وَرَأَى عَلَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالًا : أَبُو ذَرٍّ : هَذَا زِرُّ  
الدِّينِ :

(٣) فِي البَّاسِ : « حَلَبَ الرَّجُلَ وَخَلَبَهُ »  
بِالْخَاءِ يَنْدِلُ الجَمِيمُ .

(٤) مَا بَيْنَ الرِّمَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ م .

(١) سَاطِعٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « زِرُّ الدُّجَّةِ » .

قال أبو العباس : معناه أنه قوامُ الدين  
كأثرٍ ، وهو العظيم الذي تحت القلب ، وهو  
قوامه .

قال : والزرة : البضة ، وهي الجراحة  
بزر السيف أيضا . والزرة : النقل أيضا ،  
يقال : زَرَّ يَزِرْ : إذا زاد عقله وتجاربه .  
وزَرَّ يَزِرْ : إذا عَصَّ . قال : وزَرَّ : إذا  
تَمَدَّى على خَصْصه . وزَرَّ : إذا عَقَلَ بعد  
خُفَى .

وقال ابن دُرَيْد : زَرَّ السيف حَدَاه .  
قال : وقال هِجَرَس<sup>(١)</sup> بن كُثَيْب في كلام له :  
أَنَا<sup>(٢)</sup> وَسَقِي وَزَرِّيهِ . ورُحِي وَنَصَلِيهِ ،  
لا يَدْعُ الرجلُ قَاتِلَ أبيه وهو يَنْظُرُ إليه ،  
ثم قَتَلَ جَسَاسًا ، وهو الذي كان قَتَلَ أباه .  
الأصمعي : فلان كَيْسٌ زُرَّازٍ ، أي  
وَقَادٌ تَبَرُّقٌ عَيْنَاهُ .

أبو عبيد عن القراء : عيناه زُرَّازَانِ في

(١) في اللسان : « هِجَرَس » بالهمزة بدل الماء  
وتقديده الرء ، وهو تحريف . و « هِجَرَس » :  
كزبرج .

(٢) في الأصلين « أنا » .

رأسه إذا تَوَقَّدَتْ ، ورجلٌ زَرِيرٌ أي خَفِيفٌ<sup>(٣)</sup>  
ذِكْرِي ، وأنشد شعر :

يَلِيْتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَبِيْدُ

يَخِرُّ كَأَنَّهُ كَسْبٌ زَرِيرُ  
وقال : رجلٌ زُرَّازِرُ ، إذا كان خَفِيفًا ،  
ورجلٌ زُرَّازِرٌ<sup>(٤)</sup> ، وأنشد :

وَوَكْرَى تَجْرِي عَلَى الْخَوَارِ

خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِى زُرَّازِرِ

وقال أبو عبيد : الزرة : النقص ؛ يقال :

زَرَّهُ يَزِرُهُ زَرًّا . قال : وقال الأصمعي : سأل

أبو الأسود الدؤلي رجلاً فقال : ما فعلت

أمرأة فلان التي كانت تُزَارُهُ وتُشَارُهُ

وتُهَارُهُ .

وقال الليث : الزرة : الشَّلَّةُ<sup>(٥)</sup> والعردة ،

وأنشد :

\* يَزُرُّ النَكَتَابُ بِالسَّيْفِ زَرًّا \*

قال : والزَّرِير : الذي يُصِغُّ به - من

كلام المعجم - وهو ثَبَاتٌ له نُورٌ أَصْفَرُ .

(٣) في الأصلين : « خفي » .

(٤) في ج : « زُرَّازِر » .

(٥) في ج : « الشَّلَّة » .

قال : والزُّرْزُور ، والجميع الزُّرْزِير :  
هَنَاءٌ كَالْقَنْبَرِ مُلْسُ الرُّمُوسِ ، تَزْزِيرُ  
بأصواتها زَرْزَرَةً شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زَرْزَرَ الرجلُ إذا  
دام على أكل الزُّرْزِيرِ [ وزرور : إذا ثبت  
بالمكان <sup>(١)</sup> ] .

[ رز ]

قال : وزَزَزَا : إذا ثبتَ بالمكان .  
وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
من وَجَدَ في بطنه رِزًّا فليَتَوَضَّأ .

قال أبو عبيد : قال الأصمسي : أراد بالزَّزَّ:  
الصوت في البطن من القرقرة ونحوها .

قال أبو عبيد : وكذلك كل صوت ليس  
بالشديد فهو رَزٌّ .

وقال ذو الرمة يصف بعمراً يهْدِرُ في  
الشَّقَشَقَةِ

رَقَشَاءُ تَنْتَاحُ الْفَنَامُ لِلزَّيْدَا

دَوَّمَ فِيهَا رِزَّةً وَأَزْعَدَا <sup>(٢)</sup>

وقال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي رِزِّيَّاهِ الْكِبَارِ

رِزًّا عِشَارِيَّ نُجْنَنَ فِي عِشَارِ

وقيل : إن معنى قوله « مَنْ وَجَدَ رِزًّا

في بطنه لأنه الصوت يحدث عند الحاجة إلى  
النااط ، وهذا كاجاء في الحديث : أنه يَكْرَهُ  
للرجل الصلاة وهو يُدَافِعُ الْأَخْيَرَيْنِ .

[ وقال القتيبي : الرِّزُّ : حَزْمُ الْحَدَثِ  
وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول  
الخلاء ، كان بقرقرة أو بغيره قرقرة . قال :  
وهذا كقوله : لا يصل الرجل وهو يدافع  
الحديث . وأصل الرِّزُّ : الوجعُ يحده الرجل  
في بطنه ، يقال : إنه ليَجِدُ رِزًّا في بطنه ، أي وجعاً  
وغزاً للحديث . قال أبو النجم يذكر إبلاً عطاشاً .  
لوجِرَتْ شَنٌّ وَسَطَهَا لَمْ يَحْمِلْ

من شهوة الماء وزرٌّ مُفْضِلٌ <sup>(٣)</sup>

يقول : لوجِرَتْ قربة يابسة وسط هذه

الإبل لم تَنفِرْ من شدة عطشها وذبولها . وشبه  
ما يحده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع  
فسماه رِزًّا .

(٣) البطان في الطرايب برواية مضطرب ٦٦  
[س]

(١) ما بين المربين ساطع من م  
(٢) البيت في ديوانه ص ١١٧ .

قال شعر : قال بعضهم : الرزّ الصوت  
تسمعه لا يدرى ما هو ، يقال : سمعت رز الرعد  
وأبرز الرعد : والأبرز<sup>(١)</sup> الطويل الصوت .  
والرز : أن يسكت من ساعته .

قال : ورز الأسد ، ورزة الإبل : الصوت  
تسمعه ولا تراه ، يكون شديدا أو ضعيفا ،  
والجرس مثله<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للجراد إذا  
قُبِتْ أذناه في الأرض ليبيض : قد رزّ  
يرزّ رزّا .

وقال الليث : يقال أرزّت الجراد  
إرزاناً بهذا المعنى . والرزّ : رزّ كل شيء  
تنبه في شيء ، مثل رزّ السكين في الحائط يرزّه  
فيرزّه فيه .

وقال يونس النحوي : كنّا مع رؤبة  
في بيت سكرة بن علقمة السدوسي فدعا جارية  
له ، فجعلت تباطأ عليه .

فأنشأ يقول :

(١) في اللسان : « والإرزي » :

(٢) ما بين الرين زيادة في م .

جارية عند الدعاء كرهه

لو رزّها بالقريري<sup>(٣)</sup> رزّه

جاءت إليه رقصاً مهنزه

وأخبرني للنفري عن الشيعي عن

الرياشي أنه قال : الإريز : الطعن الثابت ؛

وأشد قول الهذلي<sup>(٤)</sup> :

كاننا<sup>(٥)</sup> بين لحييه ولحيته

من جلبة الجوع جياراً وازدري

وقال الفراء : تقول رزّ لذي يؤكل ،

ولا تكل : أرز .

وقال غيره : يقال رزّ ، ورزّ ، وأرزّ ،

قاله ابن السكيت .

زاي ل .

زل . لزّ مستعملان

قال الليث : يقال زلّ السم عن الدرع

زليلا ، وكذلك الإنسان عن الصخرة يزلّ

(٣) في أراجيز رؤبة م ١٧٥ والسان :

لورزها بالقريري « يهضم الرامع الزاي والرواجان

بعض واحد .

(٤) هو المختل ، والبيت في أشعار الهذليين

ج ٢ م ١٦

(٥) رواية اللسان :

\* قد حال بين تراقيه ولحيته \*

أيضا : الزَّلُّ في الدَّخْضِ قال : والزَّلُّ مثل  
الزَّلَّة في الخطأ . والزَّلُّ : مصدر الأَزَل من  
الذَّئِب وغيرها ، يقال : سَمِعَ أَزَلَ . وأمرأة  
زَلَاء ، لا عَجِيزَةَ لها ، والجميع الزُّلُّ . وأَزَلَّ  
فلانٌ فلانا عن مكانه إزلالاً ، وأَزَلَّهُ وقرىء  
( فَأَزَلَّهَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا )<sup>(٣)</sup> وقرىء ( فَأَزَلَّهَا )  
أى ففصلها .

( وقيل أزله الشيطان ، أى كسبها  
الزلة )<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الزَّلَّةُ عراقية اسم لما يُحْمَلُ  
من اللانثة قريب أو صديق ، وإنما اشتقَّ  
ذلك من الصَّنِيع إلى الناس .

وفي الحديث : من أَزَلَّتْ إليه نعمة<sup>(٥)</sup>  
فليشكرها .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من  
أَزَلَّتْ إليه نعمة ، ممتنا : مَنْ أُسْدِيتْ إليه  
وأصْطِنَتْ عنده ، يقال منه : قد أَزَلَّكَ إلى

زَلِيلًا ، فإذا زَلَّتْ قدمه قيل زَلَّ ، وإذا  
زَلَّ في سَقْلٍ أو نحوهِ قيل : زَلَّ زَلَّةً ، وفي  
الخطيئة ونحوها ، وأنشد :  
هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلَتْ الزَّلَّةُ

فَسَوْفَ أَهْلُوا بِالْحُصَامِ الْقَلَّةُ  
قال : والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطعام ،  
يقول : اتَّخَذَ فلانٌ زَلَّةً : أى صَنِيعًا للناس .

[وزلت الدرام تزل زلولا : إذا قصت  
في وزنها . والزُّوْل : المكان الذى تَزِل فيه  
القدم . وقال :

بِمَاءِ زُلَالٍ فِي زُلُولٍ بِمِزَلٍ<sup>(٦)</sup>  
يَحْتَرِ ضِيَابُهُ فَوْقَهُ وَضَرِيبُ  
وَفِي مِرَاثِهِ ذَلُّ أَيْ شِصَانٍ<sup>(٧)</sup>

وقال أبو زيد : زَلَّ في دينه يَزِلُّ زَلًّا  
وَزُلُولًا ، وكذلك زَلَّ في الزَّلَّة .

وقال النضر : زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا وَزُلُولًا :  
إذا تَوَّعَّرَ مَرًّا مَرًّا .

والزَّلَّةُ : المكان الدَّخْضُ ، والزَّلَّةُ

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في م : زلة بدل نعمة .

(١) في اللسان : « يترك » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .



فلان نعمة ، فانا أزلها إزالا ، وقال كثير<sup>(١)</sup> يذكرُ امرأة .

وإنى وإن صدت لثمنين وصادق<sup>٢</sup>  
عليهما بما كانت إلينا أزلت<sup>٣</sup>  
ابن السكيت عن أبي عمرو : يقال :  
أزلت له زلة ، ولا يقال زلكت .

وقال الليث : الزليل : مشى خفيف ،  
زك<sup>٤</sup> يزول زليلا ، وأشد<sup>٥</sup> :  
وعادية سَومَ الجرادِ وزعها

فكلفتها سيدا أزل<sup>٦</sup> مُصدرا  
قال : لم يَمِنْ بِالْأَزْلِ الْأَرْسَحُ ، ولا  
هو من صفة القرس ، ولكنه أراد يزول زليلا  
خفيفا ، قال ذلك ابن الأعرابي ( فيا روى  
تَمَلَّبَ عنه )<sup>(٧)</sup>

وقال غيره : بل هو نمت للذئب ، جملة  
أزل<sup>٨</sup> لأنه أخف له ؛ شبه به القرس ثم  
نعمته .

تلمب عن ابن الأعرابي : زل<sup>٩</sup> : إذا  
دُقِقَ ، وزل<sup>١٠</sup> : إذا أخطأ . قال : وللزلل :

(١) ق : م : « زهير » وهو خطأ والبيت في  
ديوان كثير م .  
(٢) ساقط من م .

الكثير الهدايا والمعروف . وأكسل : الكثير  
الحيلة ، اللطيف السرق<sup>(٣)</sup> .

وقال الفراء : الزلة : الحجارة الملس .  
والززل : الطبال الحاذق . والمصلل :  
الراعى الحاذق .

وقال ابن شميل : كُنا في زلة فلان :  
أى في عرسه .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الززل :  
المتاع والأثاث .

وقال شمر : هو الزلز أيضا ، يقال :  
احتمل القوم يزولهم .

وقال ابن الأعرابي : يقال زلزل الرجل :  
أى قلبه وعقله قال : وقال الأحمسي : زكت<sup>٤</sup>  
القوم في زلزل وعلمول<sup>(٥)</sup> أى فى قتال .

وقال شمر : ولم يعرفه أبو سعيد .  
وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز<sup>٦</sup>  
( إذا زلزلت الأرض زلزالها )<sup>(٧)</sup> المعنى :  
إذا حركت حركة شديدة .

(٣) وردت جملة الجلة في م مضطربة .  
(٤) ق : م : « عقول » بالغاف بدل العين ،  
وهو تحريف .  
(٥) أول سورة الزلزلة .

قال : والقراءة زلزَلْها - بكسر الزاي -  
ويجوز في الكلام زَزَلْها . قال : وليس في  
الكلام قتال - يفتح الفاء - إلّا في المضاعف  
نحو الصلصال والزلزال .

وقال الفراء : الزلزال - بالكسر : للصدر ،  
والزلزال بالفتح - الاسم ، وكذلك الرسواس  
المصدر ، والرسواس الاسم ، وهو الشيطان ،  
وكل ما حدث لك ورسوس إليك فهو أسم .

[ وقال ابن الأثير في قوله : أصابت  
القوم زلزلة ، قال : الزلزلة التضييق والتخدير ؛  
من ذلك قوله تعالى : ( وزلز لو أنزلنا شديدنا<sup>(١)</sup>  
( وزلز لو أسمعني بقول الرسول والذين آمنوا  
معه<sup>(٢)</sup> أي خوفوا وحذروا . والزلزال :  
الأحوال ، قال عمران بن حصان .

قد أغلظك أيام له خض

فيها الزلازل والأحوال والوهم  
وقال بعضهم : الزلزلة مأخوذة من الزل  
في الرأي ؛ فإذا قيل : زلزل القوم ، فمناه :  
سرفوا عن الاستقامة وأوقع في قلوبهم الخوف

والخذر . وأزل الرجل في رأيه حتى زكت .  
وأزيل عن موضعه حتى زال . وقال شعر : يجمع  
زلزالك أي أهلك ومناك - ينصب الزائين  
وكسر اللام - وهو الصحيح .

وفي كتاب الإيباري : أبو عبيد : الحاش  
للتاع والأثاث . قال : والزلزال مثل الحاش ،  
ولم يذكر الزلزلة ، والصواب . الزلزل  
الحاش . وفي كتاب اليقوتة : قال الفراء :  
الزلزال والتفرد والغث : فاش البيت .

وقال ثعلب : أخذته زلزلة ؛ ازعاج<sup>(٣)</sup>  
وماء زلال : صاف عذب بارد ممتلي  
زلالاً لأنه يزل في الحلق زليلاً .

[ وذهب زلال : صاف خالص ، قال  
ذو الرمة :

كان جلودهن مموهات

على أبقارها ذهب زلال

وماء زلال : يزل في الحلق من عذوبته  
وصفاته<sup>(٤)</sup> .

وغلّام زلزل قلقل : إذا كان خفيفاً .

(١) آية ١١ الأحزاب .

(٢) آية ٢١٤ البقرة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

• وَلَا أَمْرِي ذِي جَلَدٍ مِلَزٌ •

قال : ورجلٌ مُلَزٌّ زُلْزُلِيٌّ : أى شديدُ  
الخلق ، مُتَّصِمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . ويقال للبعيرين  
إذا قَرِئَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ : قَدْرُؤًا ، وكذلك  
وطيئًا البعير يُلَزَّانِ فِي الْقَيْدِ إِذَا صُيِّقَ ، وقال  
جربير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبَزْلِ الْقَنَاعِيْسِ <sup>(١)</sup>

(ويقال : لَزَّ الْخَلْقُ : زُرْفِيهَا . وقال  
ابن مقبل : لَمْ يَمُدَّ أَنْ فَتَى التَّهْيِيقَ لَهَا تِ : وَرَأَيْتُ  
قَارِحَةً كَلَزَّ لِلْجَحْرِ يَمْنَى أَزْفَرِينَ الْجَحْرِ إِذَا  
فَضَحَتْ) <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَزٌّ لَزَّ : إِذَا كَانَ  
مَمْسَكًا . وَالزَّرِيَّةُ : مُجْتَمِعُ الْأَحْمَرِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ  
الرَّوْمِ مِمَّا عَلَى اللَّيْلِ ؛ وَأَنْشَدَ :

• ذِي مِرْقَةٍ نَاهٍ عَنِ الزَّرَائِرِ •

وقال الليثاني : جَلَّتْ فَلَانًا لِرَزَا

(٣) رواية الجيز كافي أراجيز رؤية من ٦٣ :  
بأيها الجاهل ذو النوى  
لا توعدي حية بالنكر

ولا امرأ ذا جمل ملز  
(٤) البيت في ديوانه من ٣٢٣ .

(٥) ما بين المرحبين زيادة عن ٢

وقال الليثاني : فِي مِيزَانِهِ زَلَّلَ : أَيْ شَمَانٌ :  
وَأُزْلِلْتُ فَلَانًا إِلَى الْقَوْمِ : أَيْ قَدَمْتُهُ ، وَمَكَانٌ  
زَكُولٌ .

ابن الأعرابي عن أبي شَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ :  
مَا زَلَزَلْتُ مَاءَ قَطْ أَرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّنُوبِ -  
بِفَتْحِ الثَاءِ - أَيْ مَا قَرِيبَتْ .

قلت : أَرَادَ مَا جَعَلْتُ فِي خَلْقِي مَاءَ يَزُلُّ  
فِيهِ زَكُولًا أَرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّنُبِ <sup>(١)</sup> ، فَعَلَهُ تَقْوِبًا .

[ لا ]

قال الليث : اللَّزَّ : لَزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،  
بِمَنْزِلَةِ لِرَازٍ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي <sup>(٢)</sup> يُلَزَّ  
بِهَا الْبَابُ .

وقال ابن السكيت : يَقَالُ فَلَانٌ لِرَازٍ  
خُصُومَاتٍ : إِذَا كَانَ مَوْكَلًا بِهَا ، يَقْدِرُ  
عَلَيْهَا . قَالَ : وَأَصْلُ اللَّزَّازِ الَّذِي يُقَرَّسُ بِهِ  
الْبَابُ : وَرَجُلٌ مِلَزٌّ : شَدِيدُ اللَّزُومِ ،  
وَأَنْشَدَ :

(١) عبارة ج : « مِنْ مَاءِ الثَّنُوبِ » ، وَأَرَادَ بِهِ  
الْتِنَبُّ .

(٢) كَلِمَةٌ فِي النَّحْوِ « سَائِلَةٌ مِنْ ج .

فلان : لا يَدْعُهُ يُخَالِف ولا يُعَانِد . وكذلك  
يقال : جعلته ضَبْرًا له : أى بُنْدَارًا عليه ،  
ضابطًا عليه .

سَمِعُوا عَنْ أَبِيهِ : اللَّزْز : اللَّزْزَس .

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : عَجُوزٌ لَزُوزٌ ، وَكَيْسٌ  
لَيْسٌ . ويقال : فلان لَزُشْرٌ ، وَلَزِيْزُ شَرٍّ ،  
وَلَزَّازُ شَرٍّ ، وَزَيْزُ شَرٍّ ، وَزَّازُ شَرٍّ ،  
وَتَزِيْزُ شَرٍّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

ز ن

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِي : اللَّزْزَيْنُ :  
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّنْ وَهُوَ الْخَلْرُ وَالْخَلْرُ :  
الْمَاشُ .

ويقال : فلان يُزَنُّ بِكَذَا وَكَذَا ،  
وَيُؤَنُّ <sup>(١)</sup> بِكَذَا وَكَذَا : أى يُثَبِّتُ بِهِ ، وَقَدْ  
أَزْنَنَهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ ، وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ  
فِي الْخَطْبِ ، وَلَا يَقَالُ : زَنْنَتُهُ بِكَذَا بِغَيْرِ أَلْفٍ .  
ويقال : مَلَأَ زَنْنٌ : أى ضَيَّقَ قَلِيلٌ ؛

وَمِثْلَهُ زَنْنٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) لى ج : « وَيُؤَنُّ بِهِ » .

ثُمَّ اسْتَعَاثُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ مَاءٍ لَيْفَةٍ لَا مَلْفَحَ وَلَا زَنْنٌ

وقيل : لَمَاءُ الزَنْنِ : الْفُتُونُ الَّتِي

لَا يُدْرَى أَفْهِيَ مَلَأَ أَمْ لَا . [ الزَنْنُ وَالزَنْنُ

وَالرَّفَاءُ : الضَّيْقُ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَمْسِيُّ : زَنْنٌ

عَصَبُهُ : إِذَا عَيسَ ، وَأَنْشَدَ :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَتَانَا

يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو زَنْةٌ : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[ ز ]

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَالَ السَّكَاكِيُّ :

يقال : زَزَّ وَزَزَّ ، وَالزَّزَّ أَجُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ

مِنْ لَمَاءٍ ، وَقَدْ تَزَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ

ذَاتَ تَزَّةٍ ، وَتَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا تَحْلَبَ مِنْهَا

الزَّزَّةُ <sup>(٣)</sup> وَصَارَتْ مَنَابِعُ الزَّنِّ .

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَمْسِيِّ <sup>(٤)</sup> : الزَّنُّ مِنْ

الرِّجَالِ : الدَّكِيُّ .

(٢) سَاطِعٌ مِنْ م .

(٣) فى ج : « بِهَا لَمَاءٌ أَيْ يَقَالُ لَهُ الزَّنُّ » .

(٤) كَلِمَةٌ « أَبُو عَمِيدٍ سَاطِعَةٌ مِنْ ج » .

وأخبرني للنزدي عن أبي الميثم قال :  
النز : الرجل الخفيف ، وأنشد :

وصاحب أبداً حُلُوا مُرّاً  
في حاجة القوم خُفّاً نَزّاً  
وأنشد بيت جرير يهجو البعيث<sup>(١)</sup> قال :

لَقِيَ حَلَّتَهُ أُمُهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ  
جَاءَتْ بَيْتَيْنِ لَنَزَاةٍ أَرْمَتَا  
وَرُمَى جَاءَتْ نَزّاً .

قال : وأراد بالنز ههنا : خفة الطيش ،  
لاخفة الروح والمقل .

قال : وأراد بالنزالة : الماء الذي أنزله  
الجامع لأمه .

وقال الليث : النز مهاد الصبي .

أبو عبيد نَزَّ الطلي نَزّاً نَزّاً : (إذا علنا .  
وروي عن أبي الجراح والكسائي نَزَبَ  
الطلي نَزياً . ونَزَّ يَنْزُ نَزّاً)<sup>(٢)</sup> إذا صوت :  
قال ذو الرمة :

فَلَاةٌ يَنْزُ الطلي فِي حَجَرَاتِهَا  
نَزِيزٌ خِطَامُ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا الثَّبِلَ<sup>(٣)</sup>  
وروي أبو تراب لبعضهم<sup>(٤)</sup> : نَزَّهَ عَنْ  
كَذَا : أَيْ نَزَّهَهُ .

وفي نواحر الأعراب : فلان نَزِيزٌ : أَيْ  
شَهْوَانٌ ، وَقَدْ قَتَلَتْهُ النَّزَّةُ أَيْ الشَّهْوَةُ .

ز ا ي ف

ز ف . فز

قال الله تعالى : (وَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ)<sup>(٥)</sup>

قال القراء : قرأ الناس « يَزْفُونَ »  
بنصب الياء أي يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يَزْفُونَ ، كَأَنَّهُ  
مِنْ أَزَفَتْ<sup>(٦)</sup> وَلَمْ نَسْمَعْهَا إِلَّا زَفَتْ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ :  
جَاءَ يَزِفُ .

قال : ويكون يزفون أي يجيئون على  
هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزباج<sup>(٧)</sup> : يَزْفُونَ يسرعون ، وأصله

(١) كذا في الأصل والسان في هذه المادة . ولقي  
في السان مادة « وشم وتين » أن البيت للبعث يهجو  
جريرا . وأيضاً فإن هنا غير موجود في ديوان جرير  
القي بين أيدينا .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٣) البيت في ديوانه ص ٤٥٦ .  
(٤) كلمة « لبضم » ساقطة من ج .  
(٥) آية ٩٤ الصافات .  
(٦) في ج : « من أزفت » .  
(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وللزَفَّة الحفة التي تُزَفُّ فيها العروس .  
 أبو عبيد عن الأحمى : الزَفَافَةُ من الرياح :  
 الشديدة التي لما زَفَرَفَ ، وهى الصوت ،  
 وجعلها (٤) الأخطل زَفَرَفَا قال :  
 « أعاصيرُ ريحٍ زَفَرَفٍ زَفَيَانِ (٥) »  
 والزَفَرَفَةُ : من سير الإبل فوق الجنب .  
 وقال امرؤ القيس :

لما ركبنا رَقَنَانَهُ زَفَرَفَةً  
 حتى اجتوينا سَوَامًا ثم أَرَابَهُ  
 [ ن ]

أبو عبيد عن الأحمى : الفَرْ : ولدُ البقرة ،  
 وجهه أفرز ، وقال زهير :  
 كما استفتت بَسَى فَرْ غِيظَلة  
 خان الميoun ولم يُنظَرْ به الحشك (٦)  
 قال : وقال الأحمى : فَرْ الجُلُوحُ  
 يَفِرُّ فَرِيًّا ، وقَصَّ قَصَصًا قَصِيصًا : إذا سال  
 بما فيه .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عَدْوِهَا ،  
 والنعامة يقال لما زَفُوف ، وقال ابن حِلْزَةَ :  
 يزفوف كأنها حِقْلَةٌ أُمُّ  
 مُرَّثَالٍ دَوِيَّةٌ مَشْقَاءُ  
 أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَف : ريش  
 النعام ، ويقال : هَيَّجَ أَزَفُ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوجها  
 زَفًا والريح تَزِفُ زَفُوفًا : وهو هبوبٌ ليس  
 بالشديد ، ولكنه فى ذلك ماضٍ .

ويقال : زَفَ الطائرُ فى طيرانه زَفِيًّا :  
 إذا تراءى بنفسه ، وأنشد :

\* زَفِيفٌ (٧) الزَّيَّانُ بالمجاج القواصِفِ \*  
 قال : والزَفَرَفَةُ تحريك (٨) الشيء يَبَسَ  
 الحشيش ، وأنشد :

\* زَفَرَفَةُ الرِّيحِ الحِصَادُ الْيَبَسُ (٩) \*  
 قال : والزَفَرَف : النعام الذى يُزَفَرَفُ  
 فى طيرانه يجرُّك جناحيه إذا عَدَا .

(٤) فى ج : ( وجهه ) .  
 (٥) صدره كما فى ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :  
 \* كأن ثياب البررى عليها \*  
 (٦) البيت فى شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) فى اللسان : \* الثاني \* .  
 (٢) عبارة ج : \* تحريك الريح \* .  
 (٣) هذا الرجز للمجاج ؛ وقوله كما فى راجيز ص ٣١  
 \* والتج فى أنبيادها وأجرسا \*

وقال القراء في قول الله جلّ وعز :  
(وَأَسْتَفْزِرُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ<sup>(١)</sup>)  
[ أى استخف بدعائك وصوتك ] ،  
وكذلك قوله : (وإن كادوا ليستغفروا<sup>(٢)</sup> لك  
من الأرض<sup>(٣)</sup>) . [ أى يستغفرونك . وقال  
أبو إسحاق في قوله تعالى : (واستغفر<sup>(٤)</sup> ) معناه  
استدعى استدعاء : تستغفه به إلى جانبك .  
وقال في قوله تعالى : (ليستغفروا<sup>(٥)</sup> لك ) أى  
ليقتلونك ) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل  
السنة : كادوا ليستغفروا : أفزاعا بمحلك على  
خفة الحرب ] .

قال أبو عبيد : أفزعت التوم وأفزعهم  
سواء ، وأثند :

\* شَبَّ أَفْزَعُهُ الْكِلَابُ مُرْوَعٌ<sup>(٦)</sup> \*

ثلب عن ابن الأعرابي : فَرَفَزَ : إذا  
طَرَدَ إنساناً أو غيره .

قال : وَفَرَفَزَ : إذا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(١) آية ١٤ الأسراء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الأسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، وسنده كافى أحسن

المجلدين ج ١ ص ١٠ :

\* والامر لا يبق على حد ذاته \*

وفي النوازل : افترزت وابتترزت ،  
وابتدذت ، وقد تبادذنا وتبارزنا ، وقد  
بَدَذْتُهُ : إذا عَزَزْتَهُ وَغَلَبْتَهُ .

زب .

زب . بز .

[ زب ]

شمر : تَرَبَّبَ الرَّجُلُ : إذا امتلأ غُضْطًا .

أبو عبيد [ عن الأحرار<sup>(١)</sup> ] : زَيْتُ  
الشَّمْسِ وَأَزَيْتُ : إذا دَنَتْ للغروب .

وقال الأثير : الزَّبُّ : مَلُوكُ الْقُرْمَةِ  
إلى رأسها ، يقال : زَبَبْتُهَا فَازْدَبَّتْ .

وقال غيره أبو عمرو : وَزَبَبَ : إذا  
غَضِبَ ، وَزَبَبَ أيضاً إذا انهزم في الحرب .

ثلب عن ابن الأعرابي : من أسماء القار  
الزَّبَابَةُ .

قلت : فيها طَرَشٌ ، وَتَجَمَّعَ زَبَابًا<sup>(٢)</sup>  
وَزَبَابَاتٌ ، وقال ابن حنبل :

وَمِنْ زَبَابٍ حَائِرٌ

لا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا

(١) ساقط من ج

أَي لَا تَسْمَعُ آدَاتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ لِأَتِهِمْ  
صَمٌّ طَرُشٌ.

وقال الليث : الزَّبَابُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْجُرَذَانِ عَظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :

• وَثَبَةُ مَرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا <sup>(١)</sup> •

وقال ابن الأعرابي : الزَّبِيبُ : زَبْدٌ لِلْمَاءِ ،  
ومنه قوله :

• حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّبِيبُ •

قال : والزَّبِيبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي  
الصَّمَاغِينَ .

والزَّبِيبُ : السَّمُّ فِي قِيمِ الْحَيَةِ .

وقال الليث : الزَّبِيبُ مَعْرُوفٌ ، وَالزَّبِيبَةُ  
الْوَحْدَةُ . قال : وَالزَّبِيبَةُ . قُرْحَةٌ تَخْرُجُ  
بِالْيَدِ تُسَمَّى الْمَرْقَةُ .

وفي الحديث : « يَحْيَى كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبِيبَتَانِ » الشَّجَاعُ :  
الْحَيَّةُ ، وَالْأَفْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .  
وقوله « زَبِيبَتَانِ » قال أبو عبيد : هُمَا  
الْثَنَكَتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

(١) في ج : ( زبازبا ) .

أَوْجَسُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ وَأَخْبَثُهُ .

قال : ويقال إن الزَّبِيبَتَيْنِ هُمَا الزَّبَدَتَانِ  
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرُ  
الْكَلَامِ حَتَّى يَزِيدَ .

وروي عن أُمِّ عِلَّانَ بَنَتْ جَرِيرَانَهَا  
قَالَتْ : رَيْبًا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَزِيدَ  
شِدْقَايَ .

وقال الرازي :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَقُ

وَكَثُرَ الضَّجَاجُ وَالْفَلَاخُ  
• ثَبَتُ الْجَنَانُ مِرْجَمٌ وَدَقُ •

وقال الليث : الزَّبَبُ مَصْدَرُ الْأُزْبِ ،  
وَهُوَ كَثْرَةُ شَرِّ الذَّرَاعِينَ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِ ،  
وَالْجَمِيعُ الزُّبُّ .

قال : والزَّبُ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ  
ذِكْرُهُ بِكَلِمَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

[ والزَّبُ أَيْضًا : الصَّبِيَّةُ . وَأَنْشَدَ :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْجَمِيعَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ  
عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ  
وقال ثعلب : وَقِيلَ الزَّبُّ الْأَفْءُ بِأَفْءِ أَهْلِ  
الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup> ] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .



فويلُ أم بَرْجَرٍ شَمَلٌ عَلَى الْحَصَى  
فَوْقَ بَرْجَرٍ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ<sup>(٥)</sup>  
الوقر: الصدع. وَقَرَّرْتُ: أَيْ صُدِعَ وَقُلِّلَ  
وَصَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ. وَشَمَلٌ: نَقَبٌ تَأْبِطُشُرًا.  
كَانَ أَمْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِزَارَةِ حِينَ أَسْرَتْهُ  
قَهْمٌ، فَأَخَذَ ثَابِتُ بْنُ عَامِرٍ سِلَاحَهُ فَلَبَسَ سَيْفَهُ  
يُحْمِرُهُ عَلَى الْحَصَى فَوْقَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ  
قَصِيرًا<sup>(٦)</sup> .

ويقال: أَبْرَأَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا:  
إِذَا جَرَّهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:  
إِذَا مَا الصَّبِيحِ أَبْرَأْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا  
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ<sup>(٧)</sup>  
وَالْبُزَابُزُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقُوَى وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا .

وقال أبو عمرو: وَجِلَ بَرْجَرٌ وَبَرْجَرًا .  
وَالْبَرْبَرَةُ: شِدَّةُ السَّوْقِ، وَأَنْشَدَ .  
ثُمَّ اعْتَلَاهَا قَرْحًا<sup>(٨)</sup> وَأَرْهَزَهَا  
وَسَاقَهَا ثُمَّ سِيَاقًا بَرْبَرًا

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان المهذلين  
ج ٣ ص ٧٨ [س]  
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٧) في ديوانه ص ٥٨ : غير مجال .  
(٨) كذا في اللسان : وفي الأصل : (فدينا)  
ولا معنى له .

وَرَبَّانِ أَسْمُ:، فَمِنْ جَعَلَهُ فَعَلًا مِنْ زَرَنَ  
صَرَفَهُ، وَمِنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٍ مِنْ زَبٍ لَمْ يَصْرِفْهُ،  
يَقَالُ: زَبٌ الْحُلْ لَ وَزَابَةٌ وَأَزْدَبُهُ: إِذَا حَمَلَهُ،  
وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ لِلنَّكَرَةِ: زَبَاءٌ ذَكَتْ وَزَرَ،  
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرِ: زَبَاءٌ، وَلِلْجَمَلِ:  
أَزْبٌ، وَكُلُّ أَرْبٍ نَقُورٌ .

وستل الشعبي عن مسألة غامضة<sup>(٩)</sup> قال:  
زَبَاءٌ ذَاكَ وَبَرٌ<sup>(١٠)</sup> لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
لَأَعَصَلَتْ<sup>(١١)</sup> بِهِمْ، أَرَادَ أَنَّهَا مُشْكِلَةٌ، شَبَّهَهَا  
بِالنَّاقَةِ الشَّرُودِ لِمَوْضِعِهَا<sup>(١٢)</sup> .

[ يز ]

أبو عبيد: اللَّبْزُ وَالْبِزَّةُ: السِّلَاحُ .

وقال الليث: اللَّبْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
وَالْبِزَّةُ: حِرْقَةُ الْبِزَّازِ، وَكَذَلِكَ اللَّبْزُ مِنْ  
لِلنَّاعِ . وَالْبِزُّ: السَّلْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ  
عَزَّزَ، مَعْنَاهُ مِنْ غَلَبَ سَلَبَ . وَالْأَسْمُ  
الْبِزِّيُّ .

[ وقول المثلث :

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج .  
(٢) ق م : من ج (وزر) (الزوى)  
(٣) ق ج : (لأعضلهم) .  
(٤) ق ج : (بالتأفة النفر لسمويتها) .

قال : والْبَزْزَةُ : معالجة الشيء وإصلاحه ،  
يقال للشيء الذي أجد صنعتَه : قد بَزَزْتُهُ ،  
وَأُنشَد :

وَمَا يَسْتَوِي هَلِكَاةٌ مُتَفَجِّعٌ <sup>(١)</sup>

وذو شُطْبٍ قد بَزَزْتُهُ الْبَزْزُ  
يقول <sup>(٢)</sup> : ما يستوي رجلٌ هَيْلٌ ضَخْمٌ  
كأنه كَبِنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ مَاضٍ فِي  
الْأُمُورِ ، كأنه سَيْفٌ ذُو شُطْبٍ قد سَوَاهُ  
الصَّانِعُ وَصَفَهُ .

وقال أبو عمرو : الْبَزْزَارُ : قَصَبَةٌ مِنْ  
حَدِيدٍ عَلَى فَمِّ الْكِيرِ تَنْفُخُ النَّارَ .  
وَأُنشَد :

لَهَا خَتِيمٌ حَرَكُ الْبَزْزَارَا

إِنَّ لَنَا جَالِسًا كَلَزَا <sup>(٣)</sup>  
مُثَلَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَزْزُ :  
النِّعْلَانُ الْخَفِيفُ الرَّوْحُ . قال : وَالْبَزْزِيُّ  
السَّلَاحُ ، وَبَزَزَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا أَنْهَزَ مَوْفَرًا .  
وقال أبو عمرو : الْبَزْزُ : السَّلَاحُ النَّاعِمُ .

(١) في السان : ( متفجع ) بالحاء بدل الميم .

(٢) في ج : ( أراد )

(٣) الرجز للأعشى في حيوانه ص ٢٦٩ برواية  
وبها .

لأن لدينا حلقاً كئازاً [س]

زم

زم مز

قال الليث : زَمٌ : فَعْلٌ مِنَ الزَّمَامِ ،  
تَقُولُ : زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَزْمَهَا زَمًا .

قال : وَالْمُضْفُورُ تَزَمٌ بِصَوْتٍ لَهْ ضَعِيفٍ ،  
وَالْمِظَامُ مِنَ الزَّنايِرِ يَقَعَانِ ذَلِكَ .

قال : وَالذَّبُّ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا  
وَيَنْهَبُ بِهَا زَمًا : أَيْ رَافِعًا بِهَا رَأْسَهُ ، تَقُولُ :  
قَدْ أَزْدَمَ سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُ : التَّكْدِمُ ، وَقَدْ زَمَ  
يَزِمُ : إِذَا تَقَدَّمَ .  
وَأُنشَد :

أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَ بِالْأَفْئِ بَازِلُهُ <sup>(١)</sup>

وَزَمَ الرَّجُلُ بَأْفَهُ : إِذَا تَخَيَّعَ ، فَهُوَ زَامٌ .  
وقال الليث : زَمَزَمَ الْمَلِجُ إِذَا تَكَلَّفَ  
الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمُهُ .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمَزَمَةُ ؛  
وَالصَّلِيَّانُ مِنْ أَفْضَلِ اللَّرْعَى ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يَحْمُومٌ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يَظْهَرُ مَرَامُهُ .

(٤) البيت قنّى الرمة وسدرة كما في الأساس :  
جذب الشوى لم يد في آل خلف [س]

ابن السكيت : الزَّمَّ مَصْدَرُ زَمَمْتُ  
البعير : إذا عَلَّقَتْ عليه الزَّمَامَ .

قال : وحكى ابن الأعرابي عن بعض  
الأعراب : لا والذى وَجَّيَ زَمَّ بَيْتَهُ  
ما كان كذا وكذا : أى قَبَلَتْهُ .

وقال غيره : أَمَزَّ زَمَّ وَأَمَّ وَصَدَّرَ :  
أى مُقَارِبَ .

والإزيم : الهلال إذا دَقَّ في آخر الشهر  
واستَقْوَسَ ، قال ذو الرمة :

قد أَقْلَعَ انْطَرَقَ بِالْمَرْقَاةِ لَاهِيَةً

كأنما أَلَمَّا في الأَلِ لإزيم<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ شَخْصَهَا فِيهَا شَخْصَ مَنْ أَلَّ  
بِهَلَالٍ<sup>(٢)</sup> دَقَّ كَالْمَرْجُونِ لَصْمِهَا . وقال :  
مائة من الإبل زُمُومٌ ، يثُلُ الجُرْجُورُ ،

وقال الرازي :

• زُمُومُهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ<sup>(٣)</sup> .

(٢) في م : الصبر ( بالفتح المجبة ، وهو  
مخريف .

(٤) ورد هذا البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٧  
على أنه من الأبيات المنسوبة إليه .

(٥) في ج : ( بالهلال في آخر الشهر لصمها )

(٦) في ج : ( حلقها الكبار ) وفي السان

( جلتها الكبار ) .

وأصلُ الزَّمَمَةِ : صوتُ للبحرِ ، وقد حُجَّأ ؛  
يقال : زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ ؛ وقال الأعشى :  
• له زَهَزَمُ<sup>(١)</sup> كالنَّعْنَعِ .

فالغنى في اللَّثَلِ : أن ما تنسم من الأصوات  
والجَلْبَلِ لطلب ما يؤكِّل ويصنع به .

فطلب عن ابن الأعرابي [ زَمَزَمَ : إذا  
حفظ الشيء . ومزمز : إذا تمتع إنسانا .  
قال : مزَمَ وزام وازدم كله : إذا تكبر .

أبو عبيد عن أبي زيد : الزمزمة من  
الناس : المحسون ونحوها .

فطلب عن ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> قال : هى  
زَمَزَمُ وَزَمَزُ وَزَمَزِمٌ ، وهى الشباعة ،  
وهَزَمَةُ اللَّيْلِ ، وَرَكْعَةُ جَبْرِيلَ لِبَثْرِ زَمَزَمَ  
الَّتِى عند الكعبة .

والرَّعْدُ يُزَمَزِمُ فَمَ يَهْدِدُ ؛ وقال

الرازي :

تَهْدُ بَيْنَ السَّحَرِ وَالنَّاصِمِ<sup>(٣)</sup>

هَذَا كَهْدُ الرَّعْدِ ذِى الزَّمَامِ .

(١) كُنَّا في اللسان مادة ( زمزم ) • ولم :  
( كالنَّعْنَعِ • ولم ج : ( كالنَّعْنَعِ ) ولم أَقْبَ عَلَيْهِ في  
ديوانه .

(٢) ما بين الربين ساقط من م .

أبو عبيدة : فرس مُزْمِمْ في صوته :  
إذا اضطرب فيه .

وَزَمَزِمُ النار : أصواتُ لَهَبِهَا ؛ وقال  
أبو صخر المذَلِّي :

زَمَزِمُ فَوَارٍ من النار شامِب .

والعَرَبُ تَحْكِي عَرِيفَ الْجِنِّ بِالْقِيلِ  
في القَوَاتِ بَزِيزِم ، قال رؤبة :

تَسْمَعُ للَجِينِ به زِيزِيماً<sup>(١)</sup> .

ويقال : أَرَدَمَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ : إذا مَدَّهُ إِلَيْهِ .

[ مَز ]

[ قال الليث ]<sup>(٢)</sup> المِزُّ : أَسْمُ الشَّيْءِ

المِزِيز ، والفعل مِزِيزٌ ، وهو الَّذِي يَقَعُ  
مَوْقِعاً في بِلَاغَتِهِ وكَثْرَتِهِ وجَوْدَتِهِ .

قال ابن الأعرابي : المِزُّ : الفَضْلُ ، يقال :  
هَذَا شَيْءٌ لَهُ مِزٌّ عَلَى هَذَا أَيْ فَضْلٌ . وهذا

أَمْرٌ مِنْ هَذَا : أَيْ أَفْضَلُ . وشيْءٌ مِزِيزٌ :  
فَاضِلٌ .

وقال الليث : المِزُّ من الزَّمَانِ : مَا كَانَ  
طَلْعُهُ بَيْنَ حُوضَةٍ وَخَلَاوَةٍ .

قال : وَلِزَّةٌ : التَّلْمِيزَةُ الذِّينَةُ الطَّعْمُ ،  
وهي المِزَّاءُ ، جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا ، وَلَوْ كَانَ  
نَسَقًا لَقُلْتُ مِزَى .

وقال ابنُ عَرُسٍ في جَنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمِزِيُّ<sup>(٣)</sup> :

لَا تَحْسَبِينَ الْحَرْبَ نَوَمَ الصُّحَى

وَشُرْبَكَ المِزَّاءَ بِالْبِسَارِدِ

فَلَمَّا بَانَ ذَلِكَ قَالَ : كَذَبَ عَلَى اللَّهِ  
مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ .

[ قال : والمِزَّاءُ : من أسماء الخمر ؛ تكون  
فَصْلاً من المِزِيَّةِ وهو الفَضْلَةُ تكون من أَمَزَيْتَ  
فلاناً على فلان ؛ أَيْ فَضَّلْتَهُ ]<sup>(٤)</sup> .

أبو عبيد : المِزَّالَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ  
يُسَكَّرُ .

وقال<sup>(٥)</sup> الأَخْطَلُ :

بِئْسَ الصُّحَاءُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبْتُهُمْ

إِذَا جَرَى فِيهِمُ المِزَّاءُ وَالسَّكَّرُ

(٣) في ج : ( المِزَى ) بالراء .

(٤) ما بين المِزِينِ حَافِظٌ مِنْ

(٥) في ج : ( وَأَنشَدَ للأَخْطَلِ ) والبيت في

ديوانه ص ١١٠

(١) بعده كافٍ أَرَأَيْتَ رُؤْيَا ص ١٨٤ :

• وَلَا دَاوِيَّ بِهَا تَعْدِيماً •

[ في السَّانِ بِهَا زَنْجِياً ] [ ص ]

(٢) سَاطِعٌ مِنْ ج

وقال ثمر : قال بعضهم : المزة الحمر  
التي فيها مَزَاة ؛ وهي طعم بين الحلاوة  
والحموضة ؛ وأنشد :

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزَجِهَا فَإِذَا مَا  
مُرُجَّتْ لَدَّ طَعْمُهَا مِنْ يَذُوقِ<sup>(١)</sup>

قال : وحكى أبو زيد عن الكلابيين :  
شرايكم مَزَّةٌ وقد مَزَّ شرايكم أبيض المَزَاة  
والمزوزة ، وذلك إذا اشتعلت حموضته .

وقال أبو سعيد : للمزة - بفتح اليم - :  
الحمر ؛ وأنشد قول الأعشى :

• وقهوة مَزَّةٌ رَأَوْوْهَا خَضِيلُ<sup>(٢)</sup> •  
وأنشد قول حسان :

(١) البيت لدى بن زيد كما في شعر النصرانية.

[س]

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٤٥ :

• تازعهم قصب الرمان منككاً •

كَأَنَّ ظَاهَا قَهْوَةٍ<sup>(٣)</sup> مَزَّةٌ

حديقة المهد بعض الخفاكم

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمزز : شرب  
الشراب قليلا قليلا ، وهو أقل من التمزز ،  
والمزة من الرضاع مثل اللصة .

قال طائوس : للمزة الواحدة مُحْرَمٌ ،  
والمزمنة والمزنة<sup>(٤)</sup> : الصريك الشديد .

وقال الأعمى : مَزَمَزَ فلانٌ فلاناً :  
إذا حرَّكه وهي للمزمنة .

قال : ومصصص إنامه : إذا حرَّكه وفيه  
الماء ليمسسه .

(٣) في ج : ( ظاهرا خرة )

(٤) في ج : ( والمزمنة )

## أَبْوَابُ الْبَشَلَاءِ الصَّحِيحِ

من حروف الزاى

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء<sup>(١)</sup>  
هذا من طرازه ، أى من استنباطه .

[ طرز ] .

قال الليث : الطَّرَزُ : هو النَّبْتُ  
الصَّيْفِيُّ .

قلت : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الطَّرَزُ للدَّفْعِ بِاللَّكْزِ .

يقال : طَرَزَهُ طَرَزْرًا : إذا دفعه .

[ رطرز ]

(أَمَلَهُ الْإِثَّ)<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو ( فى كتاب الياقوتة )<sup>(٣)</sup>  
الرَّطْرُزُ : الضَّعِيفُ .

قال : وشعر رَطْرَزٌ : أى ضعیف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهلات .

[ ز ط د . ز ط ر . ط ر ز . ر ط ز . ز ر ط ]<sup>(٤)</sup>

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَازُ معروف ، وهو الموضع  
الذى تُنْسَجُ فيه الثياب الجياد .

وقال غيره : الطَّرَازُ مُعَرَّبٌ ، وأصله  
التقدير السعوى بالقارسية ، جملة القاء طاء<sup>(٥)</sup> ،  
وقد جاء فى الشعر العربى ، قال حسان يمدح  
قومًا .

\* بَيْضُ الْوُجُوهِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ<sup>(٦)</sup> \*

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
الطَّرَزُ : الشَّكْلُ ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ،  
أى شكله .

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : ( الياء ) .

(٣) هكذا ورد فى الأصل ، والرواية فى البيت  
كما فى ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كريمة أحبابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشيء استنباطًا هذا ...

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[ زرت ]

يقال : سَرَطَ الماءُ <sup>(١)</sup> وَزَرَطَهُ وَزَرَدَهُ ،  
وهو الزَّرَاطُ والسَّرَاطُ .

وروى أبو حاتم عن الأعمى عن أبي عمرو  
أنه قرأ : الزَّرَاطُ بالزَّاي خالصة ، ونحو ذلك  
روى عُبيد بن عَقيْل عن أبي عمرو .

وروى الكسائي عن حمزة : الزَّرَاطُ  
بالزَّاي ، خالصة <sup>(٢)</sup> وكذلك روى بن أبي مجاهد  
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو  
الصَّرَاطُ بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »  
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع  
وأبو عمر وابن عاصم وعاصم والكسائي .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي  
« السراط » بالسین <sup>(٣)</sup> .

[ زطل ]

أهل <sup>(٤)</sup> ، ألا ما قال ابن دُرَيْد : الزَّطْلُ :  
المشي السريع .

[ زطن ]

( استعمل من وجوهه <sup>(٥)</sup> ) : طَنَزَ .  
زَنَطَ .

الطَّنَزُ : الشُّغْرِيَّةُ .  
وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدَنَقَةٌ  
وَدُنَاقٌ وَمَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،  
هتينة أنفسهم عليهم .

[ زنط ]

قال ابن دُرَيْد : زَنَطَ القومُ : إذا  
تَزَاهَوْا .

ز ط ف

أهل ، إلا ما قاله ابن دُرَيْد : فَطَرَ : إذا  
مات ، مثل فَطَسَ .

ز ط ب

أهل البيت <sup>(٦)</sup> .  
وروى عمرو عن أبيه قال : الطَّبْرُ :  
رُحْنُ الجبل . والطَّبْرُ : الجبل : ذو السَّامَتَيْنِ  
المُتَّحَتَيْنِ <sup>(٧)</sup> .

(٥) ساطع من ج .

(٦) جله « أهل البيت » ساطع من ج .

(٧) ق ج : « طبع عن ابن الأعرابي وعمرو  
عن أبيه » .

(A) في الأصلين : « المتحاج » .

(١) ق ج : سرت اللجة وزرطها وزردها .

(٢) كلمة « خالصة » ساطع من م .

(٣) ما بين المربعين - اقل من م .

(٤) ق ج : « روى ابن دُرَيْد » .

وقال غيره : طبز فلان جارته طبزاً :  
إذا جامعا .

زبط

أمله الليث<sup>(١)</sup> .

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الزَبَطُ : صياحُ البطة .

وروي سلمة عن الترمذ : الزَبَطُ صياح  
البطة .

ز ط م

أمله الليث .

وقال ابن حريذ : لَلزُّ : النِّكاح .

## باب الزاي والدال

ز د ت . زد ط . ز د ذ . زد ث  
أملت وجوها<sup>(٢)</sup> .

ز د ر

ز رد . در ز . د زر . زدر مستعلة .

[ زدر ]

قال الليث : الزرد : حلقُ الدرع وللنقر .  
سلمة عن الترمذ : الزردة : حلقة الدرع ،  
والزرد : قبحا .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطمام  
وزردته ، وازردته . ازردة زرداً ( وازردته  
ازرداً )<sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : يقال لفلهم المرأة : الزردان ،  
وله معنيان<sup>(٤)</sup> : أحدهما أنه ضيق الخاتم ، يزرد  
الأثر إذا أوجبه أي يخفقه ، ويقال : زرد فلان  
فلاناً يزرد زرداً : إذا خفقه . والمعنى الثاني  
أنه سمي زرداناً لآزرداه الذكر إذا أوج فيه .

وقالت خَلِعةٌ من نساء العرب<sup>(٥)</sup> : إنَّ  
هَيَّ لَزردان مُعتدل .

[ وقال بعضهم : سمي القلهم زرداناً لأنه  
يزرد الذكر ، أي يخفقه لضيقه .

(٣) في ج : ه . إنه لزردان .

(٤) كذا في ج ، وفي م : « حلقة » بالحاء  
والالف وهي عروة من النسيج - وقلبي في اللسان  
والنسيج : « وقالت حلقة من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .



يقال : دَرَزْتُ فَلَانًا أَزْدَرَدَهُ : إِذَا خَفَقْتَهُ  
فَهُوَ مَزْرُودٌ . كَأَنَّكَ خَفَقْتَ مَزْدَرْدَهُ ، وَهُوَ  
حَلَقُهُ<sup>(١)</sup> .

[ دِرْز ]

قال الليث : الدَّرْزُ : دَرَزُ الثَّوْبِ وَمَحْوُهُ ،  
وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَالْجَمْعُ الدَّرُوزُ .

رَوَى أَبُو الْمُبَارِزِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الدَّرْزُ : نَعِيمُ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ ، وَيُقَالُ  
لِلدُّنْيَا : أُمُّ دَرَزٍ .

قال : وَدَرِزَ الرَّجُلُ وَدَرِزَ - بِالذَّالِ  
وَالذَّالِ - إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا .

قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلدَّعْيِ : هُوَ ابْنُ  
دَرَزَةٍ وَابْنُ تَرَزِيٍّ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ابْنُ أُمَةٍ  
تُسَاعَى فَيَأْتِي بِهِ مِنَ السَّاعَةِ ، وَلَا يَمُرُّ لَهُ  
أَبٌ .

ويقال : هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ دَرَزَةٍ ، [ وَأَوْلَادُ  
فَرَزْنَى لِلسَّيْفَةِ وَالسَّعَاطِ ، قَالَ الْبُحَارِيُّ<sup>(٢)</sup> ] .

[ دِرْز ]

أَمَحَلَهُ اللَّيْثُ .  
وَرَوَى أَبُو الْمُبَارِزِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الدَّرْزُ الدَّفْعُ ، يُقَالُ : دَرَزَهُ وَدَسَرَهُ  
وَدَفَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ذِرْز ]

قَرَأَ بِمَضْمُونِهِ : ( يَوْمَئِذٍ يَرْدُرُ النَّاسُ  
أَشْتَاتًا<sup>(٣)</sup> ) وَسَائِرُ الْقُرْآنِ قَرَأَهُ ( يَوْمَئِذٍ  
يَصْدُرُ ) وَهُوَ الْحَقُّ .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جاء فلانٌ  
بَضْرِبِ أَزْدَرِيَّةٍ [ وَأَسْدَرِيَّةٍ<sup>(٤)</sup> ] إِذَا جَاءَ  
فَارِغًا .

( زحل . مهمل )

زحزن : اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ<sup>(٥)</sup> (

[ زلد ]

قال الليث : الزَّلدُ وَالزَّنْدَةُ : خَشَبَتَانِ  
يُسْتَقَدَّحُ بِهِمَا ، فَالْشُّغْلُ زَنْدَةٌ ، وَالزَّنْدَانُ :  
عَقْلُ السَّاعِدِ ، أَحَدُهُمَا أَرْقَى<sup>(٦)</sup> مِنَ الْآخَرِ ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .

(٦) في اللسان : « أرق » يقال .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين اليمينين ساقط من م .

فَصَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي عَلَى الْإِبْهَامِ هُوَ الْكُوعُ ،  
وَمَطَرُفُ الزُّنْدِ<sup>(١)</sup> الَّذِي عَلَى الْخَنْصَرِ  
الْكُرْسُوعُ ، وَالرُّسْنُ جَمْعُ الزُّنْدَيْنِ ،  
وَمِنْ عِنْدِهَا تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ :  
إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ مُتَسَا .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ لِلدَّعِيِّ : مُزْنَدٌ .  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : زَنَدَ  
الرَّجُلُ : إِذَا كَذَّبَ ، وَزَنَدَ إِذَا بَخَلَ ، وَزَنَدَ  
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُقَالُ مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَبْدٌ<sup>(٢)</sup> ،  
وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُجْبِكُ<sup>(٣)</sup> وَلَا  
يُجْرِكُ وَلَا يَشْفُكَ : أَيْ لَا يَزِيدُكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلدُّرْجَةِ ، الَّتِي  
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ظَلَمَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :  
الزُّنْدُ وَالْثَدَاءُ<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ كَيْمِيلٍ : وَزُنْدَتِ النَّاقَةُ : إِذَا  
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَقْبُو أَحْيَاءَهَا مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَمَعُوا فِي ذَلِكَ الثَّقَبِ سُبُورًا وَعَقَدُوهَا

(١) كلمة « ازند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا يجبك » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البداء » وهو تحريف .

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزُّنْدُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

أَبْنَى لُبِّيَّيْنِ إِنْ أَمَكُمُ

دَحَقَتْ فَتَحْرَقَ نَفْسُهَا الزُّنْدُ<sup>(٥)</sup>

(وَيُقَالُ : تَزِيدُ الرَّجُلَ : إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ ؛

قَالَ عَلِيٌّ :

إِذَا أَنْتَ ظَلَكْتُمُ الرِّجَالَ فَلَا تُلْغُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا ظَالَمُوا وَلَا تُتَزِيدُ<sup>(٦)</sup>

وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ : مُرِيدُ الْفَضْلِ<sup>(٧)</sup> .

زَدَف . فَزَد . زَفَد . زَدَف

مُسْتَعْمَلَةٌ<sup>(٨)</sup> .

[فرد]

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقُولُ<sup>(٩)</sup> التَّرَبُّ

لَنْ يَصِلَ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائِهَا : كَمْ يَحْرَمُ مَنْ فُرْدَلَهُ<sup>(١٠)</sup> ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : مَنْ قُضِدَ<sup>(١١)</sup> لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ،

(٥) البيت في ديوانه ص ٥ .

(٦) البيت في جبهة أشعار العرب ص ٢٠٦  
والرواية كما هنا وفي الفصح يروى تزند وهو المناسب  
للعادة هنا .

(٧) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٨) ما بين المربعين ساقطة من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من أصد له » بالفاء ، وهو

تحريف من التأسيس .

[زبد]

الليث : أَرَبَدَ البحرُ إِزْبَادًا فهو مُزَبَدٌ .  
وَرَبَدَ الإنسانُ<sup>(٥)</sup> : إِذَا غَضِبَ فَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيهِ زَبَدَانٌ ، وَالزَّبْدُ : زَبْدُ السَّمَنِ ، قَبْلَ أَنْ يَنْسَلُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّيْنِ إِذَا نَحِضَ ، وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَ الشَّيْءِ قِيلَ : قَدْ تَرَبَّدَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَدْ صَرَحَ اللَّحْضُ عَنْ الزَّبْدِ ، يَمْنُونُ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّيْنِ ، وَالصَّرِيحُ : اللَّيْنُ اللَّحْضُ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي<sup>(٦)</sup> تَبَيَّنَ حَقِيقَتُهُ بَعْدَ الشَّكِّ فِيهِ .

وَيُقَالُ : أُرْبِجَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا ائْتَلَطَتْ بِاللَّيْنِ فَلَمْ يَخْلُصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ قَدْ ذَهَبَ<sup>(٧)</sup> الْارْتِمَالُ ، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْأَمْرِ الَّذِي يَلْتَمِسُ<sup>(٨)</sup> فَلَا يُجِدُنِي لُوجُهُ الصَّوَابِ فِيهِ .

قُضِلَتِ الصَّادُ زَابَا ، يُقَالُ لَهُ : أَقْتَعُ بِمَا رَزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ ؛ وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ : مِنْ فُزْدَةٍ ، أَوْ قُضْدَةٍ : فُضِدَ لَهُ ، ثُمَّ سُكِّنَتِ الصَّادُ قَبِيلُ قُضْدٍ ؛ (لأنه أخف<sup>(٩)</sup>) ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّصَدُّ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ مَمِيرٌ فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي بَدَنِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمُتْلِئَ دَمًا ، ثُمَّ يُشَوَّى وَيُؤْكَلُ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَأْكَلِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الدَّمِ رَكَوهُ<sup>(١٠)</sup> .

[زبد]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ تَحَمَّتْ الْفَرَسُ الْبُحْمِيرَ فَأَنْصَمَ سَمْنًا وَخَشَوْتُهُ<sup>(١١)</sup> إِيَّاهُ ، وَزَفَدَتْهُ إِيَّاهُ ، وَزَكَّتْهُ إِيَّاهُ ، وَمِنْهَا كُلُّ اللَّيْلِ .

[زبد]

يُقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ ، وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ .

[زبد]

اسْتَمْعِلَ مِنْ وَجْهِهِ<sup>(١٢)</sup> .

(٥) في ج : « الرجل » .  
(٦) عبارة : « لصدق يحصل من الخير الطنون » .  
(٧) في ج : « قد ظهر الارتيمان » .  
(٨) في ج : « للأمر الشكل لا يهتدى لإصلاحه » .

(١) ما بين المربين ساقط من م .  
(٢) في ج : « انهموا عنه » .  
(٣) في ج : « أو خشوته » .  
(٤) ساقط من ج .

قال : اتخذاء : الأمور<sup>(١)</sup> للشكرة .  
وتزبدّها : ابتلعها ابتلاع الزبده ، ونحو منه  
قولهم : جدّها جدّ التبر الصليانة .

والزباد : نبت معروف ، والزباد :  
الزبد ، ومنه قولهم : اختلط الخائِرُ بالزباد ،  
وذلك إذا ارتجخت ، يُضرب مثلاً لاختلاط  
الحقّ بالباطل .

وزُبيد : قبيلةٌ من قبائل اليمن . وزبيد :  
مدينةٌ من مدُن اليمن . وزُبيدة : لقبُ  
امراء ، قيل لها زُبيدة لنعمة كانت في يدّها ،  
وهي أم الأمين محمد . ويقال : زبَدَتِ المرأةُ  
قُلُوبُها : إذا تفتّحت وجودته لتغزّيه<sup>(٢)</sup> .

(١)  
[ زبد ]

يقال<sup>(٣)</sup> ما وجدنا لها العلم مصدّة  
ولا مزودة : أي لم نجد لها برّاً .

والزبدُ زبدُ الجبل المائج ، وهو  
لُغته<sup>(٤)</sup> الأبيض الذي يجمع<sup>(٥)</sup> على تشافره  
إذا هاج . وللبحر زبدٌ : إذا تارّ موجّه .  
وزبدُ اللبن : رغوته .

وفي الحديث : أن رجلاً من المشركين  
أهدى النبي صلى الله عليه وسلم هديةً فردّها  
وقال : « إنا لا نقبل زبدَ المشركين » .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : زبدتُ  
فلاناً أزبده : إذا أعطيته ، فإن أعطته زبداً  
قلت : أزبده زبداً — بضم الباء — من  
أزبده .

أبو عمرو : تزبد فلانٌ يميّكاً فهو مزبدٌ :  
إذا خلف بها ؛ وأنشد :

تزبدّها حدّاءٌ يعلم أنّهُ

هو الكاذبُ الآتي الأمورَ البُجاريّاً<sup>(٦)</sup>

(١) في ج : « لابه » .

(٢) في ج : « ألقى تطلع به » .

(٣) في ج : « الأمور البُجاريّا » .

[ واليهت لرداس الديري كما في الجزء الثالث من  
السطح ٣٧ ]

[س]

(٤) في ج : « العين الشكرة » .

(٥) في ج : « وجودته حتى صلب لأن تنزله » .

(٦) في م : « إلا قولهم » .

## بَابُ الزَّائِي وَالسَّائِي

قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَجِيزُ تَرَزَّ - بِالْفَتْحِ - إِذَا

هَلَكَ .

زَرَتْ . أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : زَرَدَهُ وَزَرَّتَهُ : إِذَا

خَفَقَهُ .

[ نَز ]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ حَرِيدٍ : اللَّزَّ : الدَّفْعُ ، وَقَدْ

كُنْزُهُ كُنْزًا : إِذَا دَفَعَهُ .

(زَتَنَ)

الزَّيْتُونُ : مَرْوْفٌ ، وَالنَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،

وَمِثْلُهُ قَيْمُونٌ أَصْلُهُ الْقَيْعُ<sup>(٢)</sup> ، وَكَذَلِكَ

الزَّيْتُونُ : شَجَرَةُ الزَّيْتِ وَهُوَ الدَّهْنُ .

[ زَتَفَ . اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ ]<sup>(٣)</sup>

(زَفَتَ) .

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّفْتُ : التَّصِيرُ . وَيُقَالُ

(١) خِصْلَةٌ « أَهْلَهُ اللَّيْثُ » سَاطِئَةٌ مِنْ ج .

(٢) عِبَارَةٌ ج : « وَهُوَ مِثْلُ قَيْمُونٍ مِنَ الْفَاعِ » .

(٣) سَاطِئَةٌ مِنْ ج .

زَتَ ظ . زَتَ ذ . زَتَ ث .

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

زَتَ ر

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا .

تَرَزَّ . زَرَتْ<sup>(١)</sup> [

[ نَز ]

قَالَ اللَّيْثُ : تَرَزَّ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ

وَيَسَّ ، وَالتَّارِزُ : الْيَاسُ بِلا رُوحٍ .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ

بِالتَّخْبِتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ<sup>(٢)</sup>

فَعَلِبَحْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَزَّ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> :

إِذَا مَاتَ . بِكسر الراء ، وَتَرَزَّ اللَّاءُ : إِذَا

جَعَدَ .

(١) مَا بَيْنَ الرَّيْحَنِ حَاطِطٌ مِنْ م .

(٢) اللَّيْثُ وَرَدَ حَكْمًا فِي أَهْوَائِ الْمُهَنْتِلِينَ

ج ١ ص ١٥ — وَاقَى فِي ج وَالسَّانِ « بِالْجَنْبِ »

بَدَلُ « الْحَيْثُ » .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « تَرَزَّ إِذَا يَسَّ ؟ بِكسر

الراء » .

دُونَ الْقَدَافِ شَيْئًا. وَقَالَ : أَرَمَاتٌ زَرَمِيَّتٌ  
أَرَمِيَّتَانَا : (فَهُوَ مَزَمَّتْ) <sup>(٨)</sup> إِذَا تَلَوْنَ أَوَانَا  
مَتَابِرَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ زَمِيَّتٌ  
وَزَمِيَّتٌ : إِذَا تَوَقَّرَ فِي جَلِيسِهِ .

وَفِي حَدِيثِ <sup>(٩)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرَمِيَّتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ : أَيْ مِنْ  
أَرَزَمِيَّتِهِمْ وَأَوْقَرَمِهِمْ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الزَّمِيَّتِ  
بِمَعْنَى السَّاكِتِ <sup>(١٠)</sup> :

وَالْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيَّتٌ

لَيْسَ لِمَنْ تُنْفَسُهُ تَرْبِيَّتٌ <sup>(١١)</sup>

[ متر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ فُلَانٌ بِسَلَحِهِ : إِذَا  
رَمَى بِهِ ، وَمَتَسَّ بِسَلَحِهِ مِثْلَهُ (وَلَمْ أَهْمَحْهَا  
لغويهِ) <sup>(١٢)</sup> .

وَالزَّأَى قَدْ أَهْمَلْتُ مَعَ الظَّاهِ وَمَعَ الْقَدَالِ وَمَعَ

النَّاءِ إِلَى آخِرِ الْحُرُوفِ .

لِبَعْضِ أَوْعَيْنَةِ الْخَمْرِ : الزَّرَفْتُ ، ( وَهُوَ  
لِلْقَبْرِ بِالزَّرَفِ ) <sup>(١٣)</sup> . وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ الْإِتْبَازِ فِي الْوِعَاءِ الزَّرَفْتُ ، وَالزَّرَفْتُ  
غَيْرُ الْقَبْرِ الَّذِي تُقَيَّرُ بِهِ السُّقْنُ ، وَهُوَ <sup>(١٤)</sup>  
شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدُ يَمْتَلِكُ بِهِ الزَّرْفَاقُ لِلْخَمْرِ  
وَالْخَلُّ . وَقَبْرِ السُّقْنِ . يَيْبَسُ <sup>(١٥)</sup> عَلَيْهَا ،  
وَزَرَفْتُ الزَّرْفَاقَ <sup>(١٦)</sup> لَا يَيْبَسُ .

وَفِي التَّوَالِدِ : زَرَفْتُ فُلَانٌ فِي أُذُنِ <sup>(١٧)</sup>  
فُلَانٍ الْحَدِيثَ زَرَفًا ، وَكَتَبْتُ فِي أُذُنِهِ كَتَبًا  
بِمَعْنَى <sup>(١٨)</sup> .

( ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل

من وجوهه ) <sup>(١٩)</sup> زمت . متر .

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّمِيَّتُ : السَّاكِتُ .

وَرَجُلٌ مَزَمَّتْ وَزَمِيَّتٌ ، وَفِيهِ زَمَانَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : الزَّمْتُ : طَلَاثُ أَسْوَدَ

يَتَلَوْنَ فِي الشَّمْسِ أَوَانًا أَحْمَرَ لِلْمَقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ

(١) ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج : إنما هو شيء أبيض يخن .

(٣) في ج : « يلبس » .

(٤) في ج : « وزفت الحت لا يلبس » .

(٥) عبارة ج : « في أذن الأسم » .

(٦) كلمة « بمعنى » ساقطة من م .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ساقط من م .

(٩) في ج : « ولى صفة » .

(١٠) في ج : « الساكن » .

(١١) حذر البيت ساقط من م .

(١٢) ساقط من م .

## بَابُ النَّزَائِ وَالرَّائِ

أراد لم تَرَأَم ، غُذِفَ المِجْرَةَ ، وقال أعطاه  
عطاءً نَزَرًا ، وعطاءً مَنُزُورًا : إذا أُلْحَ عليه  
فيه . وعطاءً غَيْرَ مَنُزُورٍ : إذا لم يُلْحَ عليه  
فيه ، بل أعطاه عَقْوًا ؛ ومنه قوله :

فَخَذَ عَقْوُ مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَتْهُ

فَمَنْدُ بُلُوغِ الْكَدْرِ (١) رَفَقُ اللَّقَابِ

وقال الأبيث : نَزَرُ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزَارَةً  
وَنَزْرًا وهو نَزَرٌ ، وعطاءً مَنُزُورٌ : قليل :

وَأَمْرَأَةٌ نَزَرٌ : قليلة الولد ، ونِسْوَةٌ  
نَزَرٌ (٢) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزَرٌ وَنَزْرٌ وَنَزِيرٌ  
نَزَرُ نَزَارَةٍ : إذا كان قليل الخير ، وأَنْزَرَهُ  
الله ، وهو رَجُلٌ مَنُزُورٌ .

ويقال لكل شيء يقل : نَزَرٌ ؛ ومنه  
قول زيد بن عدي :

(٢) في ج : « نذر » .

(٣) في م : « نزود » .

نزل . مهمل .

نذر

نذر . نذر . وزن (٣) .

[ نذر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّزَرُ :

الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أَنْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ

يسأله النبي صلى الله عليه وسلم في مَقَرِّ فَسَالِهِ عَنْ

شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَسَالَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، قَالَ

لِنَفْسِهِ كَالْبَيْكَتِ لَهَا . فَكَرِهْتَكَ أَمَّا بَيْنَ

الْخَطَابِ . نَزَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَرَارًا

لَا يُجِيبُكَ .

قلت : ومعناه أَنَّكَ أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ فِي

السَّأَلِ إِطْلَاحًا أَذْبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْكَ ، وَقَالَ

كثير :

لَا أَنْزُرُ النَّاسِلَ اتِّلِيلَ إِذَا

مَا امْتَقَلَ نَزَرُ الظُّنُورِ لَمْ تَرَمِ .

(١) ما بين الرمين ساقط من م .

أو كراه التَّمَوْدَ بحدّ جَما

رَدَمِ الدَّمْعِ لَا يَتَوَبَّزُورًا<sup>(١)</sup>

وجائز أن يكون النَّزُور بمعنى النَّزُور،  
فَعَوْلٌ بمعنى مفعول .

[ وجائز أن يكون النَّزُور من الإبل التي  
لا تكاد تلتقي إلا وهي كارهة . ناقة نَزُور بينة  
النزار . والنزور أيضاً : القليلة اللبن ؛ وقد نَزرت  
نَزراً . قال : والنائق إذا وجدت مسّ الفحل  
لَقِصَتْ . وقد نَمَتَتْ نَتَقٌ : إذا حَلَّت . قال  
شمر : قال علة من الكلابين النَّزُور الاستحجال  
والاستحاث ؛ يقال : نَزَره إذا أَجْهله .  
ويقال : ما جِئْتُ إِلَّا نَزْراً أي بعليثاً . النضر :  
النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى  
نَزَره . والنزور : الناقة التي مات ولدها  
وهي تَرمُ ولد غيرها فلا يحى لبها إلا نَزراً .  
قال الأعمى : نَزَر فلان فلاناً : إذا استخرج  
ما عنده قليلاً قليلاً . ونَزَرَ : إذا انتسب إلى  
نزار بن معد<sup>(٢)</sup> . ]

(١) رواية البيت كما في ج :

أو كراه التَّمَوْدَ بحدّ ختام

رَدَمِ الدَّمْعِ . . .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

[ رَزَن ]

شمر : قال الأعمى : الرّزَن : أما كنّ  
مرتفعةً يكون فيها الماء ، واحداً رَزَن ،  
قال : ويقال : الرّزَن : المكان الصّلب فيه  
طُائِفَةٌ يُمَسِّكُ الماء ؛ وقال أبو ذؤيب  
في الرّزَن :

حتى إذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رَزُونِهِ

وبأيّ حَزٍّ مُلَوَّةٍ يَضْطَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : الرّزَن : مكانٌ  
مُشْرِفٌ غليظ إلى جَنْبِهِ ، ويكون منفرداً  
وحده ، ويقوّد على وَجْهِ الأرض للدعوة  
جارية ليس فيها من الطّين شيء لا يَبْتَدِ  
وظهره مُسْتَوٍ ؛ ويقال شيء رَزِينٌ وَقَدَّرَ نَتَهُ  
بِيَدِي : إذا تَقَلَّته . وأمرأة رَزَانٌ : إذا كانت  
ذات قاري وعفاف . ورجل رَزِينٌ ؛ وقد تَرَزَّنَ  
الرجل في مجلسه : إذا تَوَقَّرَ فيه . ويقال  
للكوثة النافذة : الرّوَزَن ، وأحسبه معرّباً  
وهي الرّوَاوِزَن ، تكلمت بها العرب .

وَيُجْمَعُ الرّزَنُ أَرْزَانًا . قال الأعمى<sup>(٤)</sup>

(٣) البيت في أشعار المغنّين ج ١ ص ٥ .

[ برواية . بأيّ حين ملوّة . . . ] [ س ]

(٤) ساقط من م .



قال : وامرأة مَرْزُوزة : طويلة عظيمة الجسم .

وفي النوادر : زَرَّكَ فُلَانٌ عَيْنَهُ إِلَى : إذا شَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ .

وقال الليث : الْأَرْزَنُ <sup>(٤)</sup> : شجرٌ تُتَخَذُ منه عِصَى صُلْبَةٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

• وَكَيْفَةَ تَكْثِيرِ صُلْبِ الْأَرْزَنِ •

[وَالْتَفَتَ زُرَّ : الْإِنْسَابُ إِلَى زُرَّارٍ بِنِ مَتَدٍ <sup>(٥)</sup>]  
وَالرُّزْنَةُ فِي الرُّزْ .

### ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فوز . زرف .  
رفز : <sup>(٦)</sup> .

### [ فرذ ]

قال أبو عبيد : فَرَزْتُ الشَّيْءَ : قَسَّمْتُهُ ، وكذلك أَفَرَزْتُهُ [وَالْفَرَزُ النَّمِيبُ . قال شمر : سهمٌ مَفْرُوزٌ ومَفْرُوزٌ : مَمْرُولٌ ؛ كَتَبْتُهُ مِنْ نَسْخَةِ الْأَيْدَى . وَالْفَرَزُ : الْقُرْدُ . وفي الحديث : مَنْ أَخَذَ شَقْمًا فِهْوَ لَهُ ، وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فِهْوَ لَهُ ؛

[ فَمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْكَثِيبِ <sup>(١)</sup> : الْأَرْزَانُ جَمْعُ رِزْنٍ ؛ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ :

• ظَلَّتْ صَوَائِنَ الْأَرْزَانِ صَادِيَةً <sup>(٢)</sup> •

الليث : الْأَرْزَنُ : شجرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ عِصَى صُلْبَةٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

• وَنَبْهَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ [ <sup>(٣)</sup> •

### [ زر ]

أبو عمرو : الزَّنَائِرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وقال أبو زيد :

يَحِينُ لِلْعَظْمِ مِمَّا قَدْ أَلَمَ بِهَا

بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَائِرِ

وقال الليث : وَاحِدُ زَنَائِرِ الْحَصَى : زُنُوزَةٌ وَزَنَارَةٌ . وَالزَّنَارُ : مَا يَلْبَسُهُ الدَّمْعِيُّ يَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَرَزْتُ الْقُرْبَةَ : إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَزَمَرْتُهَا مِثْلَهُ .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظَلَّتْ صَوَائِنَ » (التصويب عن اللسان : وعجز الليث :

• في ما حق . من نهار الصيف عديم •

(٤) كذا في م ، (تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « زَر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفَزَرَ<sup>(١)</sup>  
بمعنى الفَزْد ؛ إنما الفَزَر ما فَزَرَ من النّصيب  
الفَزْرُ لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفَزَر : فُزَجَة بين  
جبلين .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من  
رَبَوَتَيْن ؛ وقال رؤبة .

\* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَزَرٍ \*

[ فَر ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفَزَرُ من الصَّانِ ؛  
ما بين العَشْرَةِ إلى الأربعين .

[ قال شمر : العَصْبَةُ ما بين العشر إلى الأربعين  
من للمزى<sup>(٢)</sup> .

تعلب عن ابن الأعرابي : الفَزَرُ : ابن  
البَهِر ، وبنتُه الفَزْرَةُ . قال : أنشأه الفَزَارَةُ ،  
والبَهِرُ يقال له : التَّهْدَبَس . قال أبو عمر :  
وأُشْدْنَا للبرء :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفَزَارَةً  
والفَزَرُ يَدْبَعُ فَزْرَهُ كَالضَّيُونِ  
قال أبو عمرو : سألتُ أبا العباس عن البيتِ  
فلم يَمْرِفه ، وهذه الحروف ذَكَرَهَا الليث في  
كتابه ، وهي كلها صحيحة .

أَقْرَأْنَا لِلنَّذْرَى لِأَبِي عُبَيْدٍ فَمَا قَرَأَ عَلَى  
ابن الميهم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في  
ترك الشيء : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِثْرَى الفَزَرِ ، قال  
والفَزَرُ هو سَمْعُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيم . قال :  
وكانَ يَقَاتِي الوُسْمَ بِمِثْرَى فَأَتَتْهَا هُنَاكَ ، فَنَفَرَتْ  
فِي الْبِلَادِ ، فَمَدَامَ فِي مِثْرَى الفَزَرِ أَنْ يَقُولُوا :  
حَتَّى تَجْتَمِعَ نَدَاكَ ، وهي لَا تَجْتَمِعُ الدَّهْرَ كُلَّهُ .  
قال ابنُ الكلبي : إِنَّمَا سُمِّيَ الفَزَرُ لِأَنَّهُ  
قال : من أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، لَا يُؤْخَذُ  
مِنْهَا فَزَرٌ وَهُوَ الْإِثْنَانِ .

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيدة نحو هذا  
الحديث ، وَإِلَّا أَنَّهُ قال : الفَزَرُ هو الْجُدَى  
نَفْسُهُ .

وقال المنذرى : قال أبو الميهم : لا أعرفُ  
قَوْلَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هَذَا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) يده كافي أرابيه ص ٦٥ .

\* ونكتب من جوده وضئ \*

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلت أنا : وما رأيت أحداً يتفرقه .

نعلب عن ابن الأعرابي : الفَزْرُ : القسح  
والفَزْرُ <sup>(١)</sup> ربح الحذبة . ويقال : فَزَرْتُ  
الجلَّةَ وأفَزَرْتُها <sup>(٢)</sup> وفَزَرْتُها : إذا فقتها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : رجلٌ أَفَزَرُ :  
هو الذي في ظهره شجرة عظيمة .

شمر : الفَزْرُ : الكسر .

قال : وكنت بالبادية فرأيت قيباباً  
مضروبة فقلت لأعرابي لِمَ هذه القباب ؟  
قال : لبي فزارة فَزَرَ اللهُ ظهورهم : قلت :  
ما تنفي ؟ قال : كَسَرَ اللهُ .

وقال الليث : الفَزُورُ : الشُّقُوقُ  
والصدوع . وتَفَزَّرَ الثوبُ وتَفَزَّرَ الحائطُ :  
إذا تَشَقَّقَ .

قال : والفَزْرُ : هَنَةٌ كَثِيفَةٌ تَخْرُجُ في  
مَنْزِلِ النَّخْلِ دُونَ مُنْهَيِّ السَّائَةِ كَفَدَةٍ من  
قرحه تخرج باليد <sup>(٣)</sup> أو جراحة .

وقال ابنُ جُمَيْلٍ : الفازِرُ : الطريقُ تَمْلُؤُ  
النَّجَافَ والقُورَ فَمَنْزَرُها كَلَّتْها تَخْذُ في رعوِها  
خُدُوداً ، تقول : أَخَذْنَا الفازِرَ ، وأخذنا في  
طريقِ فازِرٍ ، وهو طريقٌ أَثَرُ في رعوِ الجبالِ  
وقرأها . ويقال : فَزَرْتُ أَفَ فلانٌ فزراً <sup>(٤)</sup> :  
أى ضربه بشيء فسقطه ، فهو مَفْزُورُ  
الأنف .

وفي الحديث كان سعدٌ مَفْزُورَ الأنفِ .  
وقال بعضُ أهلِ اللغة : الفَزْرُ قريبٌ  
من الفَزْرِ ، تقول : فَزَرْتُ الشيءَ من الشيءِ :  
أى فصلته . وتكلمُ فلانٌ بكلامٍ فازِرٍ : أى  
فصل به بين أمرين . قال : ولسانُ فازِرٍ :  
بَيِّنٌ فاصل ، وأنشد :

إني إذا ما تَشَرَّ النَّفَّاسُ  
فَرَجَّ عن عِرْضِ لِسَانِ فازِرٍ

[ ويقال : فزرت الشيء من الشيء ،  
وأفزرت لفتان جيدتان جاء بهما أبو عبيد في  
باب فملت وأفملت بمعنى واحد <sup>(٥)</sup> ]

(١) في ج : والقصح دمع الحذبة .

(٢) كلمة « وفزرتها » ساقطة من م .

(٣) في ج : « تخرج بالرسول » :

(٤) كلمة « فزرا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو زيد : قال القسيري : يُقال  
للقُرْصَةِ زَرْفَةٌ ، وهي التَّوْبَةُ .

وقال الليث : الفارِزَةُ : طريقةٌ تأخذ في  
رَمْلَةٍ في دَكَلِكِ لَيْثَةٍ ، كأنها صدعٌ من  
الأرض مقلدٌ طويلٌ خِلَقَةٌ ؛ والفِرْزَانُ  
مسموف ( فوزان الشعرنج ، وجهه  
فرازين )<sup>(١)</sup> .

( زرف )

سلب عن ابن الأعرابي : زَرْفٌ  
يَرْفُ زَرْوًا ، وَزَرْفٌ يَرْفُ زَرْفًا ؛  
( إذا دناه )<sup>(٢)</sup> مه ) وقال لبيد :

بِالضَّرَائِمِ فَرَزَاتِهَا فَيَخْزِيرُ فَأَطْرَافِ  
حَبْلٍ أَى مَا دَنَا مِنْهَا .

قال : وَأَزْرَفَ وَأَزْلَفَ : إذا تَقَدَّمَ .  
وَأَزْرَفَ : إذا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ . قال : وهي  
الزَّرَافَةُ . والزَّرَافَةُ ، والتَّعْصُ ، والتَّصْفِيفُ  
أَفْصَحُهَا :

وقال الليث : الزرافة اشتقاقاً وَيَلْتَقَى<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن القناني : أَتَوْنِي بِزَرَافَتِهِمْ :  
يعنى بِجَمَاعَتِهِمْ .

وقال : وغيره القناني خَفَّفَ الزَّرَافَةَ ،  
والتَّخْفِيفُ أَجُودُ ، وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ لغيره .  
وقال ابن الأعرابي : أَزْرَفَ وَأَزْرَفَ :  
إذا تَقَدَّمَ .

وروى عنه<sup>(٤)</sup> : زَرَفَ .

أبو البباس زَرَفْتُ إِلَيْهِ وَأَزْرَفْتُ : إذا  
تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

نُصَحِي زَوْيْدًا وَنُصِي زَرْفًا<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيد فيما أُوْرَأَى الإِبادِيَّ لَهُ :  
زَرَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا :  
أَحْبَبْتُهَا فِي السَّيْرِ .

ورواه الضَّرَامُ عن شمر : زَرَفْتُ  
وَأَزْرَفْتُهَا ، الزَّيَّ قَبْلَ الرَّاءِ .

وقال الليث : ناقةٌ زَرْوَفٌ : طَوِيلَةٌ  
الرَّجْلَيْنِ واسمُ النَّحْلُوطِ : قال : وَأَزْرَفَ  
الْقَوْمُ لِزَرَافَا : إذا أَعْجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ وَنَحْوِهَا .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو البباس » .  
(٥) سنده في القسان :

\* وسرت الحلية مودوعة \*

ويظهر أنه من قصيدة صخر التي ج ٢٨٢  
وليس فيها . [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « أشتراكا ويلتقى » .

أبو عبيد عن الأصمعي : زَرَفُ الجُرْحِ  
يَزْرَفُ زَرْفَانًا<sup>(١)</sup> ، إِذَا انْتَقَضَ وَنَكِسَ .  
وقال غيره : خَسَّ مَزْرَفٌ مُثْقَبٌ ،  
وقال مكيح :  
\* يَسِيرُ بِهَا الْقَوْمُ خَسَّ مَزْرَفٌ \*<sup>(٢)</sup>

[ زفر ]

قال الأثير : الزَّفرُ والزَّفير : أَنْ يَمْلَأَ  
الرَّجُلُ صَدْرَهُ غَسًا ثُمَّ يَزْفِرُ بِهِ . والشَّهيقُ :  
مَدُّ النَّفْسِ ثُمَّ يَرْجِي بِهِ .

وقال الفراء في قول الله تعالى : (لَهُمْ فِيهَا  
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ)<sup>(٣)</sup> ، الزَّفير : أَوَّلُ شَهِيقِ  
الْحَارِ وَشِبْهِهِ<sup>(٤)</sup> ، وَالشَّهِيقُ آخِرُهُ .

وقال الزجاج : الزَّفير من شديد الأثين  
وقبيحيه . والشَّهِيقُ ، الأثينُ الشَّدِيدُ الْمُرْتَعِجُ جَدًّا .  
وقال الأثير : للزَّفورُ مِنَ الدَّوَابِّ :  
الشَّدِيدُ تَلَاحُمُ الْفَاعِيلِ . وتقول : مَا أَشَدَّ  
زَفْرَةَ هَذَا الْبَعِيرِ ، أَيْ هُوَ مَزْفُورُ الْحَلْقِ .

(١) في ج : « يزرف زرفا » .

(٢) صدره كما في النسخة :

\* فراحوا يربوا ثم أمسوا بهمة \*  
ويروى الجز غش أو ربح . . . .

(٣) آية ١٠٦ هود .

(٤) كلمة « وشبيهه » ساقطة من ج

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس : إنه  
لِعَظِيمُ الزَّفْرَةِ : أَيْ عَظِيمُ الْجَوْفِ ، وَقَالَ  
الْجَمْعِيُّ :

خِطَّ عَلَى زَفْرِهِ فَخَمَّ وَلَمْ  
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

يقول : كَأَنَّهُ زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عَظْمِ جَوْفِهِ ،  
فَكَأَنَّهُ زَفَرٌ فَخِطَّ عَلَى ذَلِكَ .

وقال ابن السكيت في قول الراعي يصف  
إبلًا :

حُوزِيَّةٌ طَوِيَتْ عَلَى زَفْرَاتِهَا  
عَلَى الْقَنَاطِيرِ قَدْ قَزَلْنَ نَزُولًا<sup>(٥)</sup>

فيه قولان : أحدهما - كَأَنَّهَا زَفَرَتْ ثُمَّ  
خَلِقَتْ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : الزَّفْرَةُ  
الْوَسْطُ ، وَالْقَنَاطِيرُ الْأَرْجُ .

شعر : الزَّفَرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَوِيُّ عَلَى  
الْجَلَالِ ، يُقَالُ : زَفَرُوا زَفْرًا<sup>(٦)</sup> إِذَا حَمَلُوا ،  
وَقَالَ السَّكَيْتُ :

(٥) في م : « بزلن بزولا » والتصويب  
من الناج واللسان .  
[ وفي اللسان الكبير قد بزلن بزولا ] [س]

(٦) كلمة « وأزدر » ساقطة من م .

الرَّيشُ من السَّهْمِ هُوَ الزَّافَرَةُ ، وما دُونَ  
ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ هُوَ التَّنَنُ .

وقال ابنُ كَيْمِيلٍ : زافرةُ السَّهْمِ أَسْفَلُ  
من النِّصْفِ (١) بِقَلِيلٍ إِلَى النِّصْلِ .

[ أبو الهيثم : الزَّافَرَةُ السَّكاهِلُ وما يليه .  
وزفر بزفر : إِذَا اسْتَقَى غُفْلًا (٢) ] .

وقال أبو عمرو : الزَّفَرُ السَّعَاءُ : الَّذِي  
يَحْمِلُ الرَّايَ فِيهِ مَاءُهُ ، وَيُقَالُ لِلْحَجَلِ الضَّخْمِ :  
زَفَرٌ ، وَلِلْأَسَدِ : زُفَرٌ (٣) ، وَلِلرَّجُلِ الْجَوَادِ :  
زُفَرٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ فِي جَوْجُو الْقَرَسِ :  
الْمُزْدَقَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ  
إِلَى جَوْجُو حَسَنِ الْمُزْدَقَرِ (٤)

(٢) عبارة السان والناج : « أسفل من  
النصل » .

(٣) ما بين المربين ساقط من م .

(٤) في « » وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع

زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدر » ساقطة من ج .

[ الرواية ولوح ذراعين . . .  
للجوجو رجل التنكب  
واظفر الماني الكبير ص ١٢٧ [س] ]

رِثَابُ الصَّدُوحِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ  
عَجَ لَأَمْنُكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ  
وفي الحديث ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَزْفِرُ الْقِرْبَ  
يَوْمَ خَيْرِ نَسَقِ النَّاسِ ، أَيْ تَحْمِلُ الْقِرْبَ  
الْمَلُودَةَ مَاءً .

وقال الهيثم : الزُّفَرُ : الْقِرْبَةُ . وَالزَّفَرُ :  
الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ الْقِرْبَةِ ، وَأَنْشَدَ :

يَابْنَ أَلَى كَانَتْ زَمَانًا فِي النَّعْمِ  
تَحْمِلُ زَكْرًا وَتَوُولُ (١) بِالنَّعْمِ  
وقال آخر :

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاهِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ  
مَدَالِيحَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَائِقِ  
وَالزَّوَاغِرِ : الْإِمَاءُ اللَّسَوَانِ يَزْفِرْنَ  
الْقِرْبَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : زافرةُ  
القومِ أَنْصَارُهُمْ .

سَلَبَةٌ عَنِ الْقِرَاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ  
زَافِرَتُهُ ، يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ .

أبو عبيد عن الأعمش قال : مَا دُونَ

(١) في ج : « وتوول » .

[رفز]

أَهْلَهُ<sup>(١)</sup> اللَّيْثَ .

وَقَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أَدْرِي  
مَا صَحَّتْهُ :

وَبَلَدٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَائِرٌ<sup>(٢)</sup>

مَتَيْتُ بِهَا الْعِرْقَ الصَّحِيحَ الرَّافِزُ  
هَكَذَا قَبْدَهُ كَاتِبُهُ ، وَفَسَّرَهُ : رَفَزَ الْعِرْقَ  
إِذَا ضَرَبَ . وَإِنْ عِرْقُهُ لِرَقَازٍ : أَيْ نَبَاضٍ .  
قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الرَّقَازَ بِمَعْنَى النَّبَاضِ ؛  
وَلَمْ أَعْرِفْ بِالْقَافِ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى رَاقِصٍ .

[زرب]

زرب . زبر . برز . بز . بزرب .

مستملات

[بزد]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْقَرُ  
لِلنَّبَاتِ ، تَقُولُ : بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : بَزَرْتُهُ بِالضَّمِّ  
بَزْرًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

(١) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج :

(٢) في اللسان : غائز .

(٣) في ج : « بإتلاف وبغني أن يبعث عنه .

[والليث كما في التاج قلا عن الفسكة ليجاد بن مرشد  
والرواية فيها واقر ] [سر]

ابن نَجْلَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلضَّمَامِ :  
الْبَزَارَةُ وَالْقَصِيدَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : مِثْلُ خَشْبَةٍ  
الْقَصَارِينِ تَبْزُرُ بِهِ الشَّيْبَ فِي الْمَاءِ .

قَالَ : وَالْبَزْلُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَازِي .  
قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْبَازِلُ ، وَكِلَاهُمَا  
دَخِيلٌ . وَالْبَزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صَيْرٌ ،  
مِثْلُ حُبُوبِ الْبَقْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

ثُمَّ لَبَّيْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِلْبَزُورِ :  
الرَّجُلُ [الكثير]<sup>(١)</sup> [الولد] ، قَالَ : مَا أَكْثَرَ  
بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَعِزَّةٌ بَزْرَى : ذَاتُ عَدَدٍ  
كَثِيرٍ وَأَنْشَدَ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزْرَى يَزُوحُ

إِذَا مَا رَأَتْهَا عِزٌّ يَذُوحُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : بَزْرَى حَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمًّا ذَالِهُيْ

وَعَدْدًا فَضًّا وَعِزًّا بَزْرَى<sup>(٣)</sup>

(٤) ساقطة من م .

(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له مية كما في  
الفسكة (بز) وروى عمرنا في (بذخ) ومصحفا في  
(بزخ) [سر]

(٦) البيت كما في الفسكة (بز) لأبي الهيثم  
ويشهد من نكل اليوم قلا رعي الحمر [سر]

قال : وأصلُ الزُّبْرِ طَيُّ البئرِ إذا طُوِيَ  
تماسكت واستحكمت .

قال : والزُّبْرُ : الزُّجْرُ ، لأنَّ من زَبَرْتَهُ  
عن النَّحْيِ قَدْ أَحْكَمْتَهُ ، كَزَبَرِ البئرِ طَيًّا .  
قال : وأخْبَرَنِي الصَّرَّائِي عن ابنِ  
السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكتابَ  
وَدَبَرْتُهُ : إذا كَتَبْتَهُ .

قال : وقال الأحمسي : زَبَرْتُ الكتابَ :  
كَتَبْتُهُ ، وَدَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ .  
وقال أعرابي : إِنِّي لأُحَرِّفُ تَزْيِرَتِي :  
أَيُّ كِتَابَتِي .

وقال الليث : الزُّبُورُ الكتابُ ، وكلُّ  
كتابٍ زُبُورٌ ، وقال الله جَلَّ وَعَزَّ ( ولقد  
كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ) (١)  
وَرُوِيَ عن أبي مُرَيْرة أَنَّهُ قال : الزُّبُورُ :  
مَا أَنْزَلَ على داودَ ( من بَعْدِ الذِّكْرِ ) من  
بَعْدِ التَّوْرَةِ .

وقرأ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ( ولقد كَتَبْنَا فِي  
الزُّبُورِ ) بِضَمِّ الزَّاي .

(٣) آية ١٠٠ الأنبياء .

قال : وَالزُّبْرَى لَقَبُ نَبِيِّ أَبِي بَكْرٍ  
ابنِ كَلَّابٍ . وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَمَّى إِلَيْهِمْ .  
وقال القَتَالُ السَّكَلَابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَمَّعَتْهُمْ عَلَيْنَا فَأَنَّا  
بَنُو الزُّبْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ  
قال : وَالزُّبْرَاءُ : لِلرَّأَةِ الْكَثِيرَةِ الْمَوْلَدِ .  
وَالزُّبْرَاءُ : الْمُثَلَّبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَالزُّبْرُ : الْمَخَاطُ . وَالزُّبْرُ : الْأَوْلَادُ .

[ زبر ]

قال الليث : الزُّبْرُ : طَيُّ البئرِ ، هَوَلُ :  
زَبَرْتُهَا أَيُّ طَوَيْتُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا لَمْ يَكُنْ  
لِلرَّجُلِ رَأْيٌ قِيلَ : مَا لَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الزُّبْرُ :  
السَّيْرُ ، يقال : مَا لَهُ صَبْرٌ وَلَا زَبْرٌ .

وأخْبَرَنِي اللَّيْثِيُّ عن أبي الهيثم قال  
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ (٢) لَهُ زَبْرٌ  
وَجُولٌ وَلَا زَبْرَ لَهُ وَلَا جُولَ .

(١) كُنْزُ في م والتاج : وَك ج والسان :  
« لَبِي بَكْر » :

(٢) عبارة اللسان : « يقال لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ عَقْلٌ  
وَرَأْيٌ : لَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ ، وَلَا زَبْرَ لَهُ وَلَا جُولَ » .



وقال : الزُّبُر : التَّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : واللَّذْكر : الَّذي في السماء .

وقيل : الزُّبُرُ قُمولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زُبُرٌ أَى كُتِبَ .

وقال ابن كُنااسة : من كواكب الأسد : الخرافان ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَاطٍ ، وهما كنفَا الأسد ، وهما زُبُرَةُ الأسد ، وهى كُلُّا يمانية ، وأصلُ الزُّبُرَةِ : الشَّعر الذى بين كَتَفَي الأسد .

وقال الليث : الزُّبُرَةُ : شَعْرٌ يَجْمَعُ عَلَى مَوْضِعِ الكاهل من الأسد ، وفى مِرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ هُوَ زُبُرُهُ . قال : وزُبُرَةُ الحديد : قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْهُ .

وقال الفراء فى قوله : ( فَتَضَطُّوا أَرْحَمَ بَيْنَهُمْ زُبُرًا<sup>(١)</sup> ) من قرأ بفتح الباء أراد قِطْعًا ، مثل قوله ( آتَوْنِي زُبُرَ الحديد<sup>(٢)</sup> ) .

قال : والسَّخى فى زُبُرٍ وزُبُرٍ واحد ، والله أعلم .

وقال الزجاج : ومن قرأ زُبُرًا أراد كُتِبًا ، جمع زبور ومن قرأ زُبْرًا ، أراد قِطْعًا ، جمع زُبُرَةٍ ، وإنما أراد تفرَّقوا فى دينهم . وقال الليث : الْأَزْبُرُ : الضَّغْمُ زُبُرَةً الكاهل ، والأَثَى زَبْرَاءُ ، وكان للأحنف خادمٌ تسمَّى زَبْرَاءُ ، فكانت إذا غَضِبَتْ قال الأحنف : هاجتْ زَبْرَاءُ ، فذهبتْ مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجتْ زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زَبْرُ الثَّوبِ . وقد قيل : زَبْرٌ بضم الباء سولا يقال زَبْرٌ [ وقد زَابَرُ الثَّوبُ فهو مَزَابِرٌ<sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليث : الزُّبَيْرُ - بضم الباء - زَبْرٌ انْطَرُزَ والقَطِيفَةُ والثوب ونحوه ؛ ومنه اشتقَ اذْبَرَارُ الهِرَّةِ : إذا وقى شَعْرُهُ وَكَثُرَ ، وقال للرازى :

فهو وَرَدُ القَوْنِ فى اذْبَرَارِهِ

وَكَمِيتُ القَوْنِ ما لَمْ يَزْبَرِ<sup>(٤)</sup>

أبو زيد : اذْبَارُ العِزِّ والثبات : إذا تَبَتَّ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج

(٤) من الفضيلة - ١٦

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ الكهف .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزُّبُرُ من الرجال : الشديد .

وقال أبو عبد الله التَّمِيمِيُّ :

\* أكون قَمَّ أسداً زُبُرًا \*<sup>(١)</sup>

وزُبُرَةُ الأسد : منزل من منازل القمر ،

وقد مرَّ تفسيره .

سلسلة من الفراء : الزُّبُر : الدَّاهِيَةُ .

والزُّبُر : الحُلَّة ، وأنشد :

\* تُلَاقِي<sup>(٢)</sup> من آلِ الزُّبُرِ الزُّبُرَا \*

وقال ابن الأعرابي : الزُّبُرُ الرجلُ :

إذا عَظُمَ جِسْمُهُ ، وازْدَبَر : إذا شَجِعَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذ الشيء

بِزَعْبَرِهِ : إذا أَخَذَهُ كُلَّهُ ، فلم يَدَعْ منه شيئاً ،

وكذلك أَخَذَهُ بَزَوْبَرِهِ وبِزَابَرِهِ<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن حبيب : الزُّوْبُر : الدَّاهِيَةُ فِي

قول النَّزْدَقِيِّ :

(١) الرواية كما في الفحالة ميجت من أسداً زُبُرًا

[س]

(٢) في اللسان : « فَنَاقُوا » . صدره كما

في اللسان :

\* وقد جرب الناس آل الزُّبُرِ \*

(٣) كلمة « وبِزَابَرِهِ » ساخلة من م

إذا قال غاي من مَصْدَقَصِيدَةٍ

بها جَرَبٌ قَامَتْ عَلَى بَزَوْبَرٍ<sup>(٤)</sup>

أى قَامَتْ عَلَى دَاهِيَةٍ .

وقال غيره : معناه أنها تَلَسَّبُ إِلَى كُلِّهَا

وَلَمْ أَقْلَهَا .

[ رِزْ ]

روى كهر في كتابه حديثاً لعبد الله بن بُسْر :

أنه قال : جاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إلى دَارِي فَوْضَعْنَا لَهُ قَلْبِيَّةً رِيَّزَةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن اللطفر أنه

قال : كَبَشُ رِيَّز : أى ضَنْمٌ ، وقد رُبِرَ

كَبَشُكَ رِبَاذَةً : أى ضَنْمٌ . وقد أُرْبِرْتَهُ

أنا إِذْ بَارَأَ .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الرِّيَّز

الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو زيد : الرِّيَّز والرِّيَّز مِيز من الرجال :

الماقل الضخين . وقد رُبِرَ رِبَاذَةً ، ورُمِرَ

رِمَاذَةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلان رِيَّزٌ ورِيَّيز : إذا

كان كثيراً في فَنِّهِ ، وهو مُرْتَبِرٌ ومُرْتِمَزٌ .

(٤) البيت في اللسان ( زِر ) لابن أحرار والمصاح

برويه من تَوَخَّ بَدَلٌ من مبد واللسان يروى عند

بَدَلٌ قَامَتْ [س]

[زرب]

أبو عبيد عن الكسائي : الزُّرْبِيَّةُ :  
حظيرة من خشب تعمل للغنم ، يقال منه :  
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزُّرْبُ : اللَّذْخَلُ ،  
ومنه زَرْبُ النَّمِ .

وقال غيره : أَزْرِبُ فِي الزُّرْبِ أَزْرِبًا :  
إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّرْبُ : سَمِيلُ اللَّاءِ ،  
وَالزُّرْبُ : الْحَظِيرَةُ .

قال وزرِبَ اللَّاءَ وَسَرِبَ إِذَا سَالَ .  
وقال ابن السكيت : زَرْبِيَّةُ السَّيْحِ :  
مَوْضِعُهُ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ .

وقال الليث : الزُّرْبُ : مَوْضِعُ النَّمِ ،  
يَسْتَقِي زَرْبًا وَزَرْبِيَّةً .

قال : والزُّرْبُ : قَفَّةُ الرَّامِي ، قال زُرْبَةُ  
\* فِي الزُّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ مُرَبًّا مَا يَصِقُ<sup>(١)</sup> \* .

وقال الزجاج في قوله جبل وعز :  
( وَزَرَّابِي مَبْنُوثة )<sup>(٢)</sup> الزَّرَابِي : البُسْطُ  
وَالْحَشَنُ زَرْبِيَّةً .

وقال الفراء : هي الطَّنَافِسُ لَهَا حَاشِلُ  
رَبْقِي .

وأخبرني ابن رزين عن محمد بن عمرو  
عَنِ الشَّاهِ الْمَوْزَجِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَزَرَّابِي مَبْنُوثة ) قَالَ : زَرَّابِي  
النَّبْتُ إِذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خَصْرَةٌ وَقَدْ  
أَزْرَبَ ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْقَرْشِ  
وَالْقُتُفِ شَبَّهُوا بِزَرَّابِي النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْقَرْشِ .

(وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :  
ويل للعرب من شر أقترب . ويل للزُّرْبِيَّةِ .  
قيل وما الزُّرْبِيَّةُ ؟ قال : الذين يدخلون على  
الأمراء ، فإذا قالوا شرأ أو قالوا شيتًا قالوا  
صَدَقَ<sup>(٣)</sup> ) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزُّرْبَابُ :  
الذَّهَبُ .

وَالزُّرْبَابُ : الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
قال : ويقال لِلْمِزَابِ : لِلزُّرْبَابِ وَاللِّزْزَابِ .  
وقال الليث لِلزُّرْبَابِ لُتَّةُ اللَّيْزَابِ .

(١) منه كاف أراجيزه ص ١٧٦ —

\* لما توى في شغل للنسق \*

(٢) آية ١٦ التامية .

(٣) ما بين الرعين ساقط من م .

[ برز ]

في حديث أم معبد الخزاعية : أنها كانت امرأة <sup>(١)</sup> برزة مخفية بغناء فبها .

قال أبو عبيد : البرزة من النساء : الجليلة التي تظهر <sup>(٢)</sup> للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنزلي عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزبير : البرزة من النساء التي <sup>(٣)</sup> ليست بالمزاية ولا المحرمة .

قال : والمزاية : التي تزايك بوجها تستره منك وتنكب إلى الأرض <sup>(٤)</sup> .

قال : والمحرمة : التي لا تسلم إذا كلمت .

الليث : رجل برز طاهر أخلق عفيف وامرأة برزة : موفقة برأيها وعفافها ، وقال المصنف :

\* برز وذو العفافة البرزي <sup>(٥)</sup> \*

(٣) كلمة « امرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزايك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

\* عفا فلا لاس ولا ملص \*

وقال ابن السكيت : هو الليزاب ، وجمعه المزاب ولا يقال للزراب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم .

وقال الليث : للرزابة : شبه عصية من حديد ، والرزابة لغة فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

\* ضربك بالرزابة العود النخير \*

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وكذلك قال ابن السكيت ( مثله في الرزبة والإزبة ) <sup>(١)</sup> أبو عبيد عن الأعمى رجل أرزب : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل أرزب : كبير ، ورجل قرشب : سقيء الحال .

وقال أيضاً : الإرزب : العظيم الجسم الأحمق ، وأنشد الأعمى :

\* كثر للحيا أحم الإرزب <sup>(٢)</sup> \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان ( رزب ) الرجز لروية [س]

(ويقال برزٌ ، أى هو متكشف الشأن ظاهره<sup>(١)</sup> .

قال : والبرزُ : للسانُ النضام من الأرض البعيدُ الواسع ، وإذا خرج الإنسانُ إلى ذلك الموضع قيل قد برزَ . وإذا تساقطَ الخليلُ قيل لسايقها : قد برزَ عليها ، وإذا قيل غُفَّتْ فمناها ظهرَ بعدَ انقضاء ، وإنما قيل في التَّقَوُّطِ : تَبَرَّزَ فلانٌ كنايةً أى خرج إلى برزٍ من الأرض .

والمبارزة الحرب<sup>(٢)</sup> . والبرزُ خنز من هذا ، تبارزَ القِرْنان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أبر الرجلُ : إذا عزم على السفر .

وبرزَ : إذا ظهر بعد خموله . وبرزَ : إذا خرج إلى البراز وهو الناطق .

وقال في قول الله تعالى :

« وَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً<sup>(٣)</sup> » أى ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : للبرز من أبرزت ، قال لبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ

الناطقُ للبرزُ والخشوم<sup>(٤)</sup>

وقال ابن هاني : أبرزت الكتاب : أخرجه ، فهو مبروز .

وقد أعطوه كتابا مبروزا ، وهو للشور ، وقد برزته برزا .

وقال القراء : إنما أجازوا للبرز وهو من أبرزت لأن يبرز لفظه واحد من الفعلين .

وقال أبو حاتم في بيت لبيد إنما هو :

الناطقُ المبرزُ

مُزاحَفٌ ، فقيمه الرثاثة فرارا من الزحاف أبو العباس عن ابن الأعرابي . الإبريزُ :

الجلي الصافي من الذهب ، وأبرزَ إذا اتَّخَذَ الإبريزَ .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله يُعْجِبُ

أحدكم بالبلاء كما يُعْجِبُ أحدكم ذهبه بالنار ! فنه ما يخرج كالإبر ، فذلك الذى

(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحده من التلحق . . . [ن]

(١) ما بين المرحبين ساقط من م .

(٢) في ج : « والمبارزة في الحرب .

(٣) آية ٤٧ الذهب .

القطع ، يقال للرجل إذا قطع يوله : قد أزرمت  
يولَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزرَمَ  
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عديّ  
ابن زيد :

أوكاه لثودَ بسد جام  
زرم الدمع لا يثوب زوراً<sup>(١)</sup>

قال : فالزرم القليل للقطع .

قال الليث : الزرم من السناير  
والسكاب : ما يبقى جفءه في دُبُرِهِ ، والفعل  
منه زرم ، وكذلك السور يسى أزرَم .  
ويقال زرم البيع إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل زرم :  
وهو الذليل القليل الرَّمْط ، قال الأخطل :  
لولا بلاءكم في غير واحدة  
إذا لُتَمَت مقام الخائف الزرم<sup>(٢)</sup>

(أبو عمرو : الزرم : الناقة التي يقع  
بولها قليلاً قليلاً ، يقال لها إذا امتلئت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من  
النهب دون ذلك ، وهو الذي يشك بعض  
الشك ، ومنهم من يخرج كالنهب الأموه ،  
فذلك الذي أفين<sup>(٣)</sup> . قال شمر : الإبريز من  
النهب : الخالص ، وهو الإبريز والمقيان  
والمسجد . وقال النابغة :

مزينة بالإبريز وجوها بأرضع  
القلبي والمزفغات الحواصين<sup>(٤)</sup>

[ زرم ]

(زمر . زرم . زمز . زرم . ممرز .  
مزر . مستمعات ) .

[ رزم ]

في الحديث : أت النبي صلى الله  
عليه وسلم أتى بالسنن بن علي رضى الله  
عنهما فوضع في حجره فيأكل عليه ، فأخذ  
فقال لا تزرِموا<sup>(١)</sup> أبني ، ثم دعا بناه فصبه  
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأعمشى : الإزرام :

(١) ما بين المربين ساقط من ج .

(٢) في م : « لا ترموا بول أبني » وكلمة

« بول » مقحقة من التامخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسفت وشلشت وانصمت  
وأزمرت .

أبو عبيد عن الأصمعي الرُذُم : الضيق  
عليه<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : للرُذُمُ :  
للقبض ، الرزاي قبل الرأ .

قال أبو عبيد والرُذُمُ : التشير<sup>٢</sup>  
المجتمع الرأ قبل الرزاي .

(قلت : الصواب « الرُذُم » الرزاي  
قبل الرأ : كذا رواه ابن جلة . شك أبو بكر  
في « التشير » المجتمع « أنه مرزُم أو مرزُم<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد في كتاب الممز : الرزأم  
الرجل فهو مرزُم<sup>٤</sup> : إذا غضب .

وقال الأصمعي : المرزُم<sup>(٥)</sup> : اللازم مكانه  
لا يبرح .

[ رذم ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الرزُم : البعير

القي لا يجره هزالاً ، وقد رَزُمَ رَزُم  
رُزَامًا ، والرَزْمُ<sup>(١)</sup> نحوه .

قال : ويقال : أُرْزِمَت الناقة أُرْزَامًا :  
وهو صوت يخرج من حلقها ، لا تفتح به  
فاهها ، والاسم منه الرُزْمَة ، وذلك على وليها  
حين ترأه ، والحُثْنُ أشد من الرُزْمَة .

وقال أبو عبيد : والإرْزَام : صوت الرعد ،  
وأنشد :

\* وَعَشِيَّةٌ مُتَجَلِّبٍ إِذْ رَأَاهَا \*<sup>(٢)</sup>

شَبَّهَ رَزْمَةَ الرعد بِرَزْمَةِ الناقة .

الليث : الرُزْمَة من الثياب : ما شُدَّ  
في ثوب واحد ، يقال : رَزَمْتَ الثيابَ  
تَرْزِمْهَا .

وردى عن حمزة أنه قال : إذا أُسْطِمَ  
فولزُمُوا .

ردى عن الأصمعي أنه قال : للرُزْمَة  
في الطعام للمأقية ، يأكل يوماً كذا ، ويوماً  
هكذا ، ويوماً كذا ، وما أشبه ذلك لا يُدْلَمُ

(١) ن : ج : « والرزم » وهو ترفيف من  
التاسخ .

(٢) البيت من مسلقته لبيد ومدره :

\* من كل سارية وغداد مدجن \* [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) ن : ج : « إلزمر » .

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رَعَت  
مرةً فخضا ، ومرةً خَلَّةً قد رازمت .

وقال الراعي مخاطب ناقته :

كيلي الخمضَ عامَ اللُّصحين ورازِجِي

إلى قايِلٍ ثم أعذِرِي بمدَّ قايِلٍ

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه سئل  
عن قوله : إذا أكلتم فرازموا ، قال : معناه  
أخلطوا الأكل بالشكر ، وقولوا بين القَمَمِ :  
الجلَّة .

وقيل : للرازمة : أن تأكل اللين  
واليابس ، والحلو والحامض ، والجشَب  
واللادوم ، فكانت قال : كلوا سائفا مع جَشِب  
غير سائغ .

أبو عبيد عن السكافي : رازمُ القومِ  
دارمهم : إذا أطالوا اللقَامَ بها .

[ ابن الأنباري : الرزمة معناه في كلام  
العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاط .  
قولهم : رازم في أكله : إذا خلط بعضها  
ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

رجلا ثلاث جزائر . وجعل غرائر عليهن فيهن  
رزم من دقيق .

قال شعر : الرزمة : قدر ثلث النِراة أو  
ربعا من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كَشوة : القسوسُ  
قدر ربع الجِلَّة من التمر . قال : ومثلها  
الرَّزْمَةُ<sup>(١)</sup> .

وللرَّزْمَان من التجم . قال ابن كُفاسة :  
هما تَجْمَان وهما مع الشَّعْرَيْن ، فالذَّراغُ  
المقبوضة هي إحدى المرزمتين ونظم الجوزاء  
هي أحد المرزمتين ونظمهما كواكب معهما  
فهما مرزما الشعرين ، والشَّعْرَان  
تَجْمَاهُما الأذان معهما الذَّراغان يكونان  
معهما .

[ من أسماء الشبال : أم مرزم ، مأخوذة من  
رزمت الناقة وهو - جنيتها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كأنِّي أراء بالجلادة شائبا

تقشر أعلى أنفه أم مرزم<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين المريفين ساقط من م .  
(٢) الرواية في ٧٢٦ ج ٢ إذا هو أمسي . [س]



وقال للأسد : رزم : إذا برك على  
فريسته <sup>(١)</sup> .

وقال الحيايى : رَزَمَ الشتاء رَزْمَةً  
شديدة . إذا برد ، فهو رازِمٌ ، وبه مئى نوه  
للرزم .

قال : ورَزَمَ الرجل على قرنه : إذا  
نزل عليه . والأسدُّ يُدعى رَزْمًا ، لأنه  
يرزم على فريسته . قال : ورَزَمَ القومُ  
تَرْزِيمًا : إذا ضربوا بأفهِسهم الأرضَ لا  
يبرحون .

وقال أبو التَّمِّمِ الهذلي :

مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ مَطَاعِمٌ  
مَطَاعِينَ <sup>(٢)</sup> فِي جَنْبِ الْغَنَامِ لِلرَّزَمِ  
[ قال : وللرزم . الحذر الذى قد جرب  
الأشياء يترزم فى الأمور لا يثبت على أمر واحد  
لأنه حذر ] .

ثم لم يحن أين الأعرابي : الرزمة والرزمة :  
الصوت الشديد .

[ رمن ]

قال الله جلَّ وعزَّ فى قصة زكرياء  
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا <sup>(٣)</sup>) .

قال أبو إسحاق : معنى الرَّمز : تحريكُ  
الشَّفتين باللفظ <sup>(٤)</sup> من غير إبانة بصوت ، إنما  
هو إشارة بالشَّفتين . وقد قيل : إن الرَّمز  
إشارة بالعينين والمحامين والتم .

والرَّمزُ فى اللغة : كلُّ ما أشرت إليه  
[ مما يُمكن بلفظ بأى شئ أشرت إليه <sup>(٥)</sup> ] يكثر  
أوبسئ .

قال : والرَّمزُ والرَّمزُ فى اللغة : الحركة  
والتحريك .

[ وقال الليث : الرمازة من أسماء التفعلة،  
والفعل رمز . ويقال للجارية الفمازة بمعنىها :  
رقازة ، أى ترمز فيها وتغمز بمعناها <sup>(٦)</sup> ] .

وقال الأخطل : فى الرمازة من النساء ،  
وهى الفاجرة :

(١) ما بين المربين ساقط من م

(٢) رواية ج : « مطاعم » ورواية الحسن :

« مضارب » .

[ ورواية الحسن هى رواية الليثون وفى الليثون  
الغنام بدل الغنام ] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران .

(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربين ساقط من ج .

(٦) ما بين المربين ساقط من م .

قال : وارتَمَزَ رأسُه : إذا تحرك ، وقال  
أبو النجم :

• شَمَّ التُّرْزِي مَرْتِمَزَاتِ المَأم •

وقال الصَّيَّانِي : رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ  
وَرَمِيزُ الرَّأْيِ : أَي جَيِّدُ الرَّأْيِ .

الحِوَانِي عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَا ارْتَمَزَ  
فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ : أَي مَا تَحَرَّكَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَّمِيزُ : اللّازِمُ  
مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[ وأُشْدَ ابنُ الأَنبَارِيِّ :

يُدَلِّجُ بِمَدِّ الجُهْدِ وَالتَّوَمِيزِ

إِرَاحَةَ الجِدَابَةِ التَّنْفُوزِ<sup>(١)</sup> ]

قال : التَّوَمِيزُ مِنْ رَمَزَتْ الشَّاةُ إِذَا اهْزَلَتْ .  
ثم ذكر قول ابن الأَعرابي<sup>(٢)</sup> :

[ زمر ]

قال الأَبيث : الرَّمَزُ بِالزَّيْمَارِ ، وَفِعْلُهُ زَمَرَ  
يَزْمَرُ زَمْرًا .

أبو حاتم عن الأصمعي : يَقَالُ لَلَّذِي

(١) البَيزَرُ لِمَركَبِ المود في ديوانه ص ٧٠٠ والصدر  
هناك :

\* يرجع بِمَدِّ النَفْسِ المَفْزُوزِ \* [سرا]

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ م .

أَحَدُهُ سَدَّهَا ابْنُ حُدْرَاءَ فَرَّقَدَ

وَرَمَازُهُ مَالَتِ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا<sup>(١)</sup>

وقال شعر : الرَّمَاذَةُ هُيْئًا : القَاجِرَةُ الَّتِي  
لَا تَزْكُو بِدَلَامِيسَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : كَتَبَتِ رَمَازُهُ :  
إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ تَوَاحِيهَا .

وأخْبَرَنِي المُنْفَرِيُّ عَنِ ابْنِ العِيَّاسِ ، عَنِ  
ابْنِ الأَعرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَمَزَ فُلَانٌ غَنَمَهُ :  
إِذَا لَمْ يَرْضَ رَعِيَّةَ الرَّمَى غَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ  
آخَرَ .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : التَّارِيزُ : الشَّدِيدُ  
القُوَّةِ .

وقال أبو عمرو : جَمَلٌ تَرَامِيزُ : إِذَا  
أَسَنَّ ، فَتَرَى حَامَتَهُ تَرَمَزَ إِذَا اعْتَلَفَ ،  
وَأُشْدَ :

إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي اللَّفَازِ

فَاعْبِدْ لَهَا لِبَازِلِ تَرَامِيزِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) في ج : « أَوْزِيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان :

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ اللَّفَازِ

فَاعْبِدْ لِسُكْلِ بِلَازِلِ تَرَامِيزِ

يُعْنَى الزَّامِرُ وَالزَّمَارُ ؛ وَيُقَالُ : زَمَرَ إِذَا غَنَّى ،  
وَيُقَالُ لِلْقَصَبَةِ الَّتِي يُزَمَّرُ بِهَا : زَمَارَةٌ ، كَمَا  
يُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرْعَةٌ .

قَالَ : وَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ : يَا بْنَ الزَّمَارَةِ ،  
يَعْنَى الْمُغَنِّيَّ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي مُرَّةٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ  
الزَّمَارَةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْحَبَّاجُ : الزَّمَارَةُ <sup>(١)</sup>  
الزَّائِنَةُ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هِيَ الزَّمَارَةُ ،  
وَهِيَ الَّتِي تَوَمِّمُ بِشَفَتَيْهَا أَوْ بِمِثْلِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهِيَ الزَّمَارَةُ كَمَا جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ فِيمَا يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ :  
الصَّوَابُ الزَّمَارَةُ ، لِأَنَّ مَنْ شَانَ الْبَيْتَ أَنْ  
تَرْمِزَ بِمِثْلَيْهَا وَحَاجِبَيْهَا ، وَأَنْشَدَ فِي صَفَةِ  
الْبَغَايَا :

يَوْمَئِذٍ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

لِمَا نَصَرَ بَرَقِي فِي عَمَاءِ نَاصِرٍ <sup>(٢)</sup>  
قُلْتُ : وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عِنْدَ الصَّوَابِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ :  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ ، قَالَ : الْحَرْفُ  
صَحِيحٌ ، زَمَارَةٌ وَزَمَارَةٌ <sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ : وَزَمَارَةٌ  
هِيَ خَطَأٌ .

قَالَ : وَالزَّمَارَةُ الْبَيْتُ الْحَسَنَاءُ ، وَإِنَّمَا  
كَانَ الزَّمَارُ مَعَ اللَّاحِ لِمَعَ الْقِيَاحِ . قَالَ :  
وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَنَانُ حَتَانٍ يَنْهَمُ

صَوْتٌ <sup>(٤)</sup> أَجَشُّ غَنَاقُهُ زَمِيرُ  
أَي غَنَاقُهُ حَسَنٌ .

[ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ لِلغَنِيَّةِ : زَمَارَةٌ ؛ وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَعَ قِرَاعَةِ  
أَبِي مُوسَى : « أَتَاهُ أَوْتَى مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ  
آلِ دَاوُدَ » أَيِ أَوْتَى صَوْتًا حَسَنًا كَمَا هُوَ صَوْتُ  
دَاوُدَ <sup>(٥)</sup> ] .

(٢) فِي الْإِسْنَانِ : « نَاصِبٌ » وَهُوَ تَعْرِيفٌ .

(٣) كَلِمَةٌ « وَدَمَارَةٌ خَطَأً سَاطِعَةٌ مِنْ م »  
وَزَمَارَةٌ هُنَا خَطَأٌ .

(٤) فِي الْإِسْنَانِ : « رَجُلٌ »

(٥) سَاطِعَةٌ مِنْ م .

قال : وقال أبو عمرو : والزَّيمِرُ :  
الحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ ، والزَّوْمَرُ : النِّعَامُ الجميلُ  
الوجه .

قلتُ : الزَّيْمَارَةُ في [ تفسير ما جاء في ]  
الحديث وجهان : أحدهما أن يكون الثَّيُّ  
عن كَسْبِ اللَّغْنِيَّةِ<sup>(١)</sup> .

كما روى أبو حاتم عن الأصمعي ، أو  
يكون الثَّيُّ عن كَسْبِ التَّيْنِي .

كما قال أبو عبيد وأحد ابن يحيى ، وإذا  
روى الثَّقَاتُ حَدِيثًا بلفظه له تخرج في المرتبة  
لم يَمُزَّ رَدُّهُ عليهم ، وأخترت لفظ كم يَرَوُ ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ وَأَبَا الْمُبَارِزِ لَمَّا وَجَدَا  
لِمَا قَالَ الْحِجَاجُ مَذْهَبًا فِي الْفَنِّ كَمْ يَمْدُوهُ ،  
وَعَجَلَ الْقَتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup> ( فَمُ يَثْبُتُ ) فَمُثَر لَفْظًا كَمْ  
يَرَوُهُ الثَّقَاتُ ، وقد عثرت على حروف  
كثيرة رواها الثَّقَاتُ بألفاظ كثيرة حفظوها ،  
فَمَثَرَهَا مَنْ لَا حِمْ لَهَا وهي صحيحة ، والله  
يوفقنا لقصد الصواب .

وقال أَلَيْتُ : الزَّيْمَرَةُ : فَوْجٌ مِنَ النَّاسِ .  
وقال أبو عبيد : الزَّيْمَارُ : صَوْتُ  
النَّمَامَةِ ، وقد زَمَرَتْ تَزْمِيرُ زَمَارًا .  
وشاة زَيْرَةٌ : قَلِيلَةُ الصَّوْفِ ، ورجل زَيْرُ  
الرَّوْعَةِ<sup>(٣)</sup> .

سلة عن القراء : زَمَرَ الرَّجُلُ قِرْبَتَهُ  
وَزَمَرَهَا : إِذَا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزَّيْمَارَةُ : السَّاجُورُ .  
وَكَتَبَ الْحِجَاجُ إِلَى بَعْضِ عُثْمَانَةَ أَنْ  
ابْتَثْ إِلَى فُلَانٍ مَسْمَعًا مَزْمَرًا ، فالسَّعْ :  
الْقَيْدُ ، وَلِلزَّيْمَرِ : السُّوَجَرُ .

وأشد :

ولي مُسِمِّمَانِ وَزَمَامَةٌ  
وِظْلٌ ظَلِيلٌ<sup>(٤)</sup> وَحِصْنٌ أَمَقُّ  
وَالسَّيْحُ : الْقَيْدُ / وَالزَّيْمَارَةُ : الْفُلُ .  
وأراد بالحِصْنِ الْأَمَقُّ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة الأسان : « ورجل زمر : قليل  
الرودة » .

(٤) الأسان : « وظل مديد » . وروى هنا  
اليث في لغة « سمح » حكنا :

ومسطن وزمارة : وظل مديد وحسن أبق  
[ رَوَاهُ الْجَلِظُ فِي الْيَانِ ج ٣ ص ٦٤ لِبَعْضِ السَّجُونِ ]  
[ ز ]

(١) ما بين الرهين ساقط من م .

(٢) في ج : « البني »

[مزد]

قال أبو عبيد: للزير: الشدِيد القلب؛  
حكاه عن الأصمعي.

وقال شمر: للزير: الظريف، قاله القراء،  
وأنشد:

فلا تذهبن عيناك في كل شرِّع<sup>(١)</sup>

طوال فإن الأقصرين أمارزُه  
أراد أمارز ما ذكرنا، وم جمع الأمز  
وروي عن أبي المالية أنه قال: اشرب التبيذ  
ولا تمز.

قال أبو عبيد: معناه أشربه كما تشرب  
الماء، ولا تشربه قدحاً<sup>(٢)</sup> بعد آخر، وأنشدنا  
الأصمعي:

تكون بئذ الخس والتزير

في قمع ميل عصير السكر  
قال: والتزير: شرب الماء قليلا قليلا،  
بالراء<sup>(٣)</sup>، ومثله التمز (وهو أقل من  
التمز<sup>(٤)</sup>).

وقال أبو عبيد: للزير: نبيذ اللذرة والشمر.

(١) في م: «سرج» والتصويب عن اللسان

(٢) في ج ١: «ولا تشرب شربة بعد شربة»

(٣) كلمة «الراء» ساقطة من م.

(٤) زيادة عن ج.

وقال ابن الأعرابي: مزور قرْبته تمزير،  
ومزرها مَزْرًا: إذا مَلَأها فلم يقرْك فيها أمْناً  
[وأنشد شمر:

فشرب القوم وأبقوا سورا

ومزروا ومالها تمزير<sup>(٥)</sup>]

[مزد]

في حديث عمر: أنه أراد أن يشهد  
جنازة رجل فمزَّره حُدَقَةً، كأنه أراد أن  
يَكْكُفه عن العتلة عليها، لأن الميت كان  
عنده مُنْأَقًا.

قال أبو عبيد: للزير: القرص بأطراف  
الأصابع، وقد مزَّرتُه أمزَّره: إذا قرصته  
قرصاً رقيقاً ليس بالانقلاب. وقال: أمزُّز لي  
من هذا البجين مِرْزَةً: أي أقطع لي منه  
قطعة، حكاه عن القراء.

قال: وللمز: التيب والشين.

وقال ابن الأعرابي: عرض مَرِيْز،  
ومُتمَزَّ منه. أي قد قيل منه. وإذا نلت  
من ماله.

قلت: قد أمزَّرتُ منه مِرْزَةً.

(٥) ما بين المربعين ساقط من م.

## باب الزاني واللام

نزل

استعمل من وجوهه .

نزل (١)

أبو عبيد اللزن : الشدة .

قال للأعشى :

• في ليلة هي إحدى اللزن (٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللزن : جمع كزنة ، وهي السنة الشديدة .

قال : ليلة كزنة : أى ضيقة ، من جوع كان أو من خوف أو برد .

وقال الليث : اللزن : اجتماع القوم على البئر للاستسقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم . ويقال ملائزون ؛ وأنشد :

• في مشرب لا كدير ولا لزن •

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما في الأعمش من ١٩ .

ويقبل نحو البث والراغبون في ليلة هي إحدى اللزن

قال : ولزن القوم يلزنون لزننا ، وأنشد غيره :

ومعاذراً كذباً ووجهاً باسراً  
وتشكياً عَصَّ الزمان الألزن

[ نزل ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طعام قليل (٣)  
النزل والنزل : قليل الرّيع .

وقال اللحياني : طعام نزل وأرض نزلة ومكان نزل : سريع السيل .

وقال غيره : مكان نزل : يُنزل فيه كثيراً .

ويقال : إن فلاناً لحسن النزل والنزل : أى الضيافة ، ونزلت القوم : أى أنزلتهم للمنازل ، ونزل فلان غيره : أى قدّر لها للمنازل .

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل : أى

رعى » .

ويقال : نزلت الرحمة عليهم .

أبو عبيد : ( النَّزْلُ <sup>(١)</sup> ) : السَّكَبُ ، وقال أبو الصَّلب <sup>(٢)</sup> : السَّكَبُ السَّكَبُ ، ورجل ذو

نَزْلٍ : أى ذو عطاء وقُضْلٍ ، وقال لبيد :

ولن يَمدَّ مَوا فى الحَرْبِ كَيْتاً مَجْرَباً

وقذا نَزَلَ عِندَ الرِّزْيَةِ بِأَذِلَّةٍ <sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت : نَزَلَ القومُ : إذا

أَنَوَّامِي ، وقال عامر بن الطفيل :

أنازلة أم غير نازلة

أَيُنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنتَ فَاعِلُهُ

وقال ابن أحرر :

وَأَقِيْتُ لَأَ أَتَانِي أَنَهَا نَزَلَتْ

إِنَ لِلنَّازِلِ مِمَّا يَجْمَعُ الْمَجْبَا

وقال الله تعالى : ( إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا <sup>(٤)</sup> ) . قال الزجاج : يعنى

مَنْزِلًا .

وقال فى قوله تعالى : ( جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> )

(١) زيادة من ج .

(٢) فى اللسان : « المكان الصلب السَّكَبُ » .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٥١ .

(٤) آية ١٠٢ الكهف .

(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

قال « نَزْلًا » مصدر مؤنَّد قوله :

« خَالِدِينَ فِيهَا » لأنَّ خلودهم فيها إِنْزَالُهُمْ فيها .

وَأَنْزَالَ الْقَوْمَ : أَرْزَقَهُمْ .

وقال الليث : النَّزُولُ : مَا يَهْبِأُ لِلضَّيْفِ

إذا نَزَلَ . وَأَنْزَلَ الرَّجُلُ مَاءَهُ : إذا جَامَعَهُ ،

وللرَّاءُ تَسْتَنْزِلُ ذَلِكَ ، والنَّزْلَةُ : للرَّاءِ الواحدة

من النَّزُولِ ، والنَّازِلَةُ الشَّديدَةُ نَزَلَ بِالْقَوْمِ ،

وجَمْعُهَا التَّوَاذِلُ .

وقال ابن السكيت فى قوله :

• لِحَاجَتِ بَيْتِنَ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمًا <sup>(٦)</sup> •

[ ورمى « مرشما » ] <sup>(٧)</sup> .

قال : أراد الضيافة للناس ، يقول : هو

عَنْفٌ لِنَفْسِكَ .

وقال أبو عمر : مكان نَزْلٍ : واسعٌ يَمِيدُ .

وَأَنشَدَ :

(٦) فى م : « فى قول جرير ، ولم أقف على هذا

المعر لجرير فى ديوانه . وفى اللسان مادة « رشم » :

« قال البيت بهجو جريرا :

لَقَى حِلَّتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

لِحَاجَتِ بَيْتِنَ الضَّيْفَانَةَ أَرْشَمًا

.. قال ابن سيده : وَأَنشَدَ أَبُو عبيد هذا البيت لجرير

قال : وهو غلط .

(٧) زيادة فى ج .

وإن هدى منها انتقل الثقل

في متن صَحَّاح التنايا نَزَلَ

وقال ابن الأعرابي : مكان نَزَلَ : إذا كان حِلْلاً مَرَباً<sup>(١)</sup>.

وقال غيره : النَزْلُ من الأودية : الصَّيْقُ منها.

وقال الزجاج في قوله تعالى : ( أَذْكَ خَيْرٌ نَزَلًا أَمْ شجرة الزقوم )<sup>(٢)</sup>.

يقول : أَذْكَ خَيْرٌ في باب الأنزال التي يُصَوِّتُ [ بها ]<sup>(٣)</sup> ويمكن معها الإقامة أم نَزَلَ أهل النار.

قال : ومعنى أَقْت لم نَزَلْ : أي أَقْتُ لم غداً نونا يصلح معه أن ينزلوا عليه . والنَزْلُ : الرَّيْعُ والفضل ، وكذلك النَزْلُ .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل<sup>(٤)</sup> .

[ زفل ]

أبو عبيد عن الأعمشى : الأَزْفَلَة - يَضْج

(١) عبارة السان : « إذا كان جالساً مرعاً » وهو تحريف .

(٢) آية ٦٧ السافات .

(٣) زيادة من السان .

(٤) ساقط من ج .

المعزة والفاء : الجماعة ( وكذلك الزرافة )<sup>(٥)</sup>

وقال القراء : جاءوا بأز قاتهم وبأجنتهم .

وقال غيره : جاءوا الأَجْنَى : والأَزْفَلَى : الجماعة من كل شيء .

قال الزَّيْيان :

حق إذا أظلمها<sup>(٦)</sup> تكشفت

عنى وعن صِبْهَةٍ قد شرفت  
عادت تُبْكَرَى الأَزْفَلَى واستأففت

وقال أبو عبيد : قال القراء : الأَزْفَلَة : الجماعة من الإبل . وزَفَلَ<sup>(٧)</sup> اسمُ رجل .

[ زلف ]

أبو عبيد : الزَّلف : التَّضْمُّعُ ، وأنشد<sup>(٨)</sup> :

دَعَا زَرْفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ .

وقول الله تعالى : ( وَأَرْزُقْنَاهُم الْآخِرِينَ )<sup>(٩)</sup>

قال الزجاج : أي وقربنا الآخرين من

(٥) ساقط من م .

(٦) في السان : « ظلموا » .

(٧) كذا في الأصل ياتون . والذى في التاج والسان : « وزوفل - كجور من اسم . وفي التهذيب وزفل لاسم رجل » .

(٨) هو أبو زيد ، وصدره كما في السان :

• حتى إذا أعصو سبوا دون الركاب مآ •

(٩) آية ٦٤ الشعراء .



الفرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَرْزَلْنَا » جمعنا  
« نَمَّ الْأَخْرَيْنِ » . قال : ومن ذلِكَ مُعَيَّت  
مُزْدَلَقَةٌ جَمْعًا ، قال : وكلا القولين حَسَن  
جليل ، لأنَّ جمعهم تَقْرِيبٌ بعضهم من بعض .  
وأصلُ الزَّلْزَلَى في كلام العرب : التَّزَيُّبُ ،  
وقال جلَّ وعزَّ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ  
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ ) <sup>(١)</sup> فطَرَفَا التَّهَارُ : عُذُوَّةٌ  
وعَشِيَّةٌ ، وصلاةُ طرفِ النهارِ الصَّباحُ في أحدِ  
الطرفينِ والأوَّلَى والمَصْرُ في الطرفِ الأخيرِ ،  
وهو العَشيُّ :

وقوله تعالى : ( وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ ) .

قال الزَّجَّاجُ : نصب « زُلْفَا » عَلَى الظرفِ ،  
كما تقول : جثَّ طرفُ النهارِ وأوَّلُ النهارِ  
وأوَّلُ الليلِ . ومعنى « زُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ » .  
الصلاةُ القريبةُ من أولِ الليلِ . أراد بالزُّلْفِ :  
لِلغَرَبِ والعشاءِ الأخيرِ . ومن قرأ « وَزُلْفَا »  
فهو جمع زَلِيفٍ ، مثلُ قُرْبٍ وقُرْبٍ .

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى « فَلَمَّا

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ » أى رأوا العذاب قريباً <sup>(٢)</sup>

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن  
هَذِيه <sup>(٣)</sup> طَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بَأَيْمَنَ يَمِينًا ، أى .  
يَقْتَرِبْنَ .

وقوله : وَأَرْزَلَتْ الْجَنَّةُ <sup>(٤)</sup> أى قُرِبَتْ .

أبو عُبَيْدَةَ عن أبى عمرو : لِلزَّلْفِ واحدها  
مَزْدَلَقَةٌ وهى القرى التى بين اللَّبَدِ والرِّيفِ . مثل  
القادسية والأنبار ونحوها .

قال : والزُّلْفُ : للصانعُ ، واحدها  
زَلَقَةٌ ، قال لَبِيد :

خفى مَحْصِرَتِ الدَّيَّارِ كَأَنَّهَا

زَلَفٌ وَالْقَى قَتَبَهَا الْمَحْزُومُ <sup>(٥)</sup>

قال : وهى للزائفِ أيضاً .

وفي حديث يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ : يُرْسَلُ  
اللهُ مَطَرًا فَيَنْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ .

(٢) ساقط من م .

(٣) هنا عبارة الأصل . أما ماورد في النهاية  
واللسان والتاج : « أَنَّ يَدَنَاتِ خَسْ أَوْ سِتْ فَطَفِقْنَ  
يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بَأَيْمَنَ يَمِينًا » أى يقرن منه .

(٤) آية ٩٠ هود .

(٥) كذلك في الأصل واللسان : « الْمَحْزُومُ » بالهاء  
المهله والرأى وهى في دبرائه من ٩٦ : « الْمَحْزُومُ »  
بالهمزة والواو .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الزَّلفُ وجه المرأة ، يقال : البركة تطفح  
مثل الزَّلف .

وقال الليث : الزَّلفة : الصَّفة وجمعها  
زَلف ، وروى ابن حريز عن الأشعثاني  
عن الثَّوري عن أبي عبيدة في قول السَّكبي :  
من بعد ما كانت ملاءً كالزَّلف<sup>(١)</sup> .

قال : هي الأجاجين المُلخَصَر .

وقال ابن حريز : يقال : فلان يَزَلْفُ في  
حديثه ويَزَرَفُ : أي يزيده .

قال : والزَّلف والزَّلفة<sup>(٢)</sup> الدرجة واللزقة .  
وقال أبو العباس : قوله ( وزلفاً من  
الليل<sup>(٣)</sup> ) قال الزَّلف : أولُ ساعات الليل ،  
واحتسبها زَلفةً ، وقال شمر في قول المصباح :  
« طيَّ الليالي زلفاً فزلفاً<sup>(٤)</sup> » .

أي قليلاً قليلاً : يقول : طوى الإعياء

هذا البعير كما تطوى الليالي سماوة الهلال  
أي شخصه قليلاً قليلاً حتى دق واستقوس .

[ فلز ]

قال الليث الفلزُّ والفلزُّ نحاس أبيض ،  
يُحْمَلُ منه القدور المظلم المفرغة والمأونات ،  
قال ورجل فلزٌ غليظٌ شديد .

وقال أبو عبيد : الفلزُّ : جواهر الأرض  
من الذهب والفضة والنحاس ، وأشباه  
ذلك .

فسزل

روى ابن دريد عن أبي عبد الرحمن عن  
عمه الأصمعي : أرضٌ فيزلةٌ سريعة السيل  
إذا أصابها الفيض .

زل ب

[ زلب . زبل . لزب . ليز . بزل . بلز .  
مستعملات ]<sup>(٥)</sup> .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بمعنى آسَلَبَ ،  
وهي لغة رديئة .

(٥) ما بين الرمين ساقط من ج .

(١) مسره كما في اللسان :

\* حتى إذا ماء الصهاريج لطف \*

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أراجيزه ص ٨٤ :

\* نأج طواه الليل مما وجبها \*

[لَزَب]

قال الله جل وعز (مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ)<sup>(١)</sup>

قال القراء: اللازِبُ واللازِبُ واللاصِقُ

واحد والعرب تقول: ليس هذا بضرِبَةٍ

لازِم ولازِب، يُبدِلون الباء ميماً<sup>(٢)</sup>،

(لتقارب الخارج)، وقال ابن السكيت:

صار كذا وكذا ضربة لازِب، وهي اللمة

الجيدة، وأنشد للنايف<sup>(٣)</sup>:

ولا يَحْسِبُونَ الخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

قال: لازِم لُفْية.

وقال غيره: أصابهم لَزَبَةٌ يعني شِدَّةَ

السَّنة، وهي الأزيمة والأزْبَة، كلُّها بمعنى

واحد.

(قال أبو بكر: قولهم، هذا بضرِبَةٍ

لازِب، أى ما هنا بلازِم واجب أى ما هو

بضرِبَةِ سيف لازِب: وهو مثل<sup>(٤)</sup>).

(١) آية ١١ الصافات.

(٢) كلمة «النايف» ساقطة من م-و.

(٣) البيت في شعراء القصرانية ج ١ ص ٦٤٨.

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج.

ساعة عن القراء قال: اللَّزْبُ الطَّرِيقُ

الصَّيْقُ.

أبو سمد: رَجُلٌ<sup>(٥)</sup> عَزَبَ لَزَبًا:

قال ابن بُرْج: مثله. وأمرأة عَزَبَةٌ

لَزَبَةٌ.

[لَزَب]

قال الليث: اللَّزْبُ: الْأَكْلُ الجَيِّدُ،

يقال: هو يَلْزِبُ لَزَبًا:

وقال ابن السكيت: اللَّزْبُ: الْقَمُّ،

وقد لَزَبَهُ يَلْزِبُهُ.

وقال غيره: لَزَبَ في الطعام: إِذَا جَلَّ

يَصْرِبُ فيه، وكلُّ ضَرْبٍ شديدٍ هو

لَزَبٌ وقال رؤبة:

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ يُقَالُ اللَّزْبُ<sup>(٦)</sup>.

وقال:

تَأْكُلُ فِي مَقْعِدِهَا قَقِيزًا

تَلَقَّمُ أَشْثَالَ الحَمَى مَلْبُوزًا<sup>(٧)</sup>

وقال أبو عمرو: اللَّزْبُ بكسر اللام:

(٥) كلمة «رجل» ساقطة من م.

(٦) يند كافي أرابجزة مر. ٦٤.

\* كل طوال سلب ووهز.

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج.

ضمدُ الجُرح بالذَّواء ، ورواه مع حروف جاءت على مثال فعل قال : والأبزُ : الأكل الشديد .

[ بز ]

أبو عمرو وأمرأة يلزُ : خفيفة . قال : واليلزُ : الرجلُ القصير .

سلة عن القراء : من أسماء الشيطان البَلَّازُ والمَلَّازُ والجَانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرجل القصير بَلَّازٌ وزَابِلٌ ووَزَوازٌ ووَزَوَزَى .

[ أبو عمر : بلَّازٌ بِلَاذُهُ : إذا أكل حتى شبع <sup>(١)</sup> .

[ زبل ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّالُ : ما حَمَلَتِ الحَمَلَةُ بِقِيهَا ، وقال ابن مقبل <sup>(٢)</sup> : كريمُ التَّجَارِ حَى ظَهَرَهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زَبَالَا  
ابن السكيت : يقال : ما في الإناء زُبَالَةٌ ،

وكذلك في السَّقاء ، وفي البئر . [ وبه سميت زُبَالَةٌ ، منزل من مناهل طريق قلة <sup>(٣)</sup> ]

الليث : الزَّبِيلُ : السَّرَقِينَ وما أَشَبَّهُه ، ولِلزَّبِيلَةِ مَلَقِي ذَلِكَ . والزَّبِيلُ : الجِرَابُ ، وهو الزَّبِيلُ ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَبَائِلُ . وقيل : الزَّبِيلُ خَطَأٌ ، وإنما هو زَبِيلُ ، وجمعه زُبُلٌ وزَبْلَانُ .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشيءَ ، وأزْدَبَلْتُهُ : إذا احصلته ، وكذلك زَمَلْتُهُ وأزْدَمَلْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبَلَةُ القَمِيصة ، والزُّبَلَةُ <sup>(٤)</sup> النِّبْلَةُ .

[ بزل ]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بَاذِلَةٌ : أى ليس عندهم شيء من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ عِنْدَهُ بَاذِلَةٌ . ويقال : لم يُعْطِهِمْ بَاذِلَةٌ : أى لم يُعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال للبعير إذا استكملَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وطمَنَ في التاسعة

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) م « وأنفد » ، والبيت في منتخب الطائفة

ص ٥٨ - وفيه : « فلم يفض » بدل « فلم يرتزأ »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كذا في الأصلين . والى في اللسان :

« والزبلة النبلة » .

بَزْلًا يَصِيَّاها الْجَنَامَةُ اللَّيْلُ<sup>(١)</sup>

سلة عن القراء : إلهة لقو بَزْلًا : أى ذو  
رأى وعقل ، وقد بَزَلَ رأيه بَزُولًا .

وقال الليث : البَزْلُ : تصفية الشراب  
ونحوه . والبِزْرُكُ : هو الذى يُصْقَى به ،  
وأنشد :

• تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي أَيْزَالِ •

قلت : لا أعرف البَزْلَ بمعنى التصفية .  
وفى النواحر : رجلٌ بُزِلَتْ وَتُبِيزَتْ  
وَبُيْزَتْ<sup>(٢)</sup> .

بزل م .

بزل م . بزل م . بزل م . بزل م . بزل م .

[بزل]

قول الله جلّ وعزّ « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِتْنَةٌ »<sup>(٣)</sup> أما الاستقسام  
فقد مرّ تفسيره فى كتاب القاف ، وأما  
الأزلام : فهى قِداحٌ كانت قرش فى

(١) صدره كما فى اللسان :

• من أمرضى بدوات لا تزال له •

[وهو قرأى كما فى السطوح ص ٢٠٢] [س]

(٢) عبارة اللسان : « رجس بيزلة وبيزلة :

تصير » .

(٣) آية ٣ المائدة .

وفطر نابه : فهو حينئذ : بازل وكذلك الناقة  
بازل بنيرها ، والذكر والأنتى سواء ، وهو  
أقصى أسنان البير ، مئى بازل من البزل  
وهو الشق ، وذلك أن نابه إذا طلع يقال له  
بازل ، لَشَقُّ اللحم عن مَنبِتِهِ شَقًّا ، وقال  
الناطقة فى تسمية<sup>(١)</sup> الناب بازل لا يصف ناقة :  
مَنبُوتة بل خيس النخض بازلها

له صريف صريف القعو بالمسد

أراد بيازلها نابه . وبزل الشيء : إذا  
تشقق ، وقال زهير :

• بَزَلَ ما بين الشيرة بالدح<sup>(٢)</sup> •

ومن هذا يقال للحديدة التى يُفْتَحُ بها  
مِيزَلُ الدَّنِّ : بَزَالٌ ومِيزَلٌ ، لأنه يُفْتَحُ به .  
والبَزْلَة : الرأى الجيد .

وقال أبو عمرو : ما لِقَلَانِ بَزْلًا يعيش  
بها : أى ماله صريعة رأى .

أبو عبيد عن أبى زيد : إلهة لقو بَزْلًا :  
إذا كان ذارأى ، وأنشد :

(١) عبارة ج : « وقال الناطقة فى السن وسماه

بازلا » والبيت فى ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما فى مخطوطة ص ٨٢ :

• سعى ساعياً غيظ بن مره يهد ما •

الجاهلية ، مكتوب على بعضها الأمر ، وعلى بعضها النهي : إِقتلْ ولا تَقْتُلْ ، قد زُلِّمَتْ وسُوِّيتْ ووَضِعَتْ في الكعبة يقوم لها سَدَنَةُ البيت ، فإذا أراد رجل سَفَرًا أو نِكَاحًا أتَى السَّادِقَ فقال له : أَخْرِجْ لِي زَلَمًا ، فيُخْرِجُهُ وينظرُ إليه ، فإن خَرَجَ قَدَحُ الأمرِ مَضَى على ما عَزَمَ ، وإن خَرَجَ قَدَحُ النَّهْيِ قَدَحًا أَرَادَهُ . وربما كان مع زَلَمَانِ وَضَعَهُمَا في قِرَابِهِ ، فإذا أراد الاستقسام أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا .

وقال الخليليُّ يمدح أبا موسى الأشعري :

لا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا  
ولا يُبْعِضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ<sup>(١)</sup>  
وقال طرفة :

أَخَذَ الْأَزْلَامُ مُتَقَسِّمًا  
فَأَتَى أَغْوَاهَا زَلَمُهُ<sup>(٢)</sup>

والانقسام والاستقسام : أن يميل بين شيئين أَيْقُلْ أو لا يَقُلْ ، ويقال : مَرَّ بِنَا

(١) في ديوانه ص ٣٦ :

[ وفي اللسان لم يزجر وصدره ليس في الديوان ] [س]

ولا يقاس له قسم بأزلام

(٢) البيت في ديوانه ص ١٨ .

فلان يَزْلِمُ زَلَمَانًا وَيَجْذِمُ حَذَمَانًا .  
وقال ابن شميل : اذْزَلِمَ فلانُ رأسَ فلان :  
أى قَطَعَهُ : وَزَلَمَ اللهُ أَفَنَّهُ .

وقال ابن السكيت : هو العبد<sup>(٣)</sup> زَلَمًا وزَلَمَتْهُ : أى قَدَحَهُ قَدَحُ القَبْدِ ، ويقال للرجل إذا كان خفيف الهيئة ، وللرأة التي ليست بطويلة : رَجُلٌ مُزْلَمٌ ، وامرأة مُزْلَمَةٌ . ويقال : قَدَحَ مُزْلَمٌ ، وقَدَحَ زَلِيمٌ : إذا طَرَفَ وأَجِيدَ صَنْعَتَهُ . وعَصَا مُزْلَمَةٌ . وما أَحْسَنَ مَا زَلَمَ سَهْمَهُ ، وقال ذو الرمة :

• كَأَرْحَاهُ رَفَعُ زَلَمَتَيْهَا لِلنَّاقِرِ<sup>(٤)</sup> •

أى أَخَذَتْ اللَّتَا قُرُومَ حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا .  
وَأَزْلَامُ الْبَقَرِ : قَوَائِمُهَا ، قيل لها أَزْلَامُ لِلطَّاقِهَا ، شَبَّهَتْ بِأَزْلَامِ التِّدَاعِ .

أخبرني بذلك اللنبري عن الحراني عن الثوري ، وأنشد :

تَزَلُّ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كما زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرَحَةَ<sup>(٥)</sup>

(٣) في م : « هو الجيد وزلة » .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٥٠ :

• تَضَى الْمَضَى عَنْ بَحْرَاتٍ وَفِيضَةٍ •

[ في اللسان وقد بدل رَفَعًا ] [س]

(٥) البيت لطرامح يصف ثوراً وحشياً ، كما في

ديوانه ص ١٣٨ .

وقال ابن الأعرابي : شبهها بأزلام التِداح ،  
وأحدها زَلَمٌ ، وهو القِدَحُ التَّيَرِي .  
وقال الأخفش : واحد الأزلام زَلَمٌ  
وزَلَمٌ وأَنْشَد :

\* بَاتَ يَمَاسِيهَا غَلَامٌ كَالزَّلَمِ <sup>(١)</sup> \*

[وقال: زلت الخوض فهي مزلوم: إذاملاته.  
وقال: حابية كالتغيب للزلم <sup>(٢)</sup> ].

وقال الليث : الزَّلْمَةُ : تكون لليمزى  
في حُلوقها متعلقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت في  
الأذن فهي زَمَّةٌ ، والنمت أزلَم وأزَمَم ،  
والأشقى زَلَماء وزَمَماء .

وقال أبو عمرو : الأزلام : الويَار ،  
واحدها زَلَمٌ ، [وقال حفيف :] :

يبيتُ مع الأزلام في رأسِ حالي  
ويرتادُ ما لم تحترزه الخافو  
أبو عبيد عن الكسائي : هو المبد  
زَمَّةٌ وزَمَّةٌ ، أو زَلْمَةٌ وزَلْمَةٌ .

وقال الأصمعي : للزَلَم : الرجل القصير .

(١) بعده كافي اللسان :

\* ليس يرعى ليل ولا غم \*

[ والرجز لهيد بن تميم الغنوي وأظهده في اللسان  
(حلم) ] [س]

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

وقال ابن الأعرابي : للزَلَمُ وللزَمَمُ :  
الصغير الجثة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأزَلَمُ  
الْجَدْعُ : هو الدهر ، يقال : لا آتية الأزَلَمُ  
الْجَدْعُ ، أي لا آتية أبداً . ومعناه : أن الدهر  
باق على حاله لا يتغير على طول أيامه <sup>(٣)</sup> ،  
فهو أبداً جَدْعٌ لا يُبِين .

وقال الفحامي : أودى به الأزَلَمُ ،  
الْجَدْعُ ، والأزَمَمُ الْجَدْعُ : أي أهلكه الدهر .

أبو زيد : غلامٌ مَزَلَمٌ : إذا كان سيئ  
النِّدَاءِ ، ويقال للوعل مَزَلَمٌ ، وقال الشاعر :

لو كان حيًّا ناجياً لنبأ <sup>(٤)</sup>

من يومه للزَلَمُ الأعصم  
[ وقال يعقوب في قوله : كأنها ربايح ]

تنزو أو غرار مَزَلَم

قال : الربايح والقرود المقطام ، واحدها  
رُبَاحٌ . والزلَم القصير الزلم .

وقال أبو زيد : للزَلَمُ : السىء النذام <sup>(٥)</sup> .

(٣) في اللسان : « إياه » .

(٤) كلمة « نبأ » ساقطة من م .

[ للربيعين الأكبر من الفضيلة - ٥٤ ] [س]

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م

(أبو زيد) اِزْلَامُ القوم اِزْلَامًا : إذا ارتحلوا . [وقال المجاج :

• واحتلوا الأمور فازلأموا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اِزْلَامٌ .  
واِزْلَامُ النهار : إذا ارتفع<sup>(١)</sup> .

( ز م )

قال الليث : اَلزُّوم معروف ، والقيل  
لَزِمَ يَلْزِمُ ، والتفاعل لازم ، والمفعول به ملزوم .  
والمَلْزَمُ : حَشْبَتَان قد شدا أو ساطها بجديده  
تكون مع الصياقة والخبارين يجمل في طرفه  
قُنَاقَة ، فيلزم ما فيها لزوماً شديداً .

قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :  
( فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا )<sup>(٢)</sup> :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه عني به يوم بدر ،  
جاء أنه لوزم بين القتلى لزاماً ، قال : وتأويله :  
فسوف يكون تكذيبكم لزاماً يلزمكم ،  
فلا تطؤون التوبة ، وتلزمكم به العقوبة ،  
فيدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم  
من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عبيدة : « لزاماً » فَيَصْلَا  
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

فَلَمَّا يَنْجُوا مِنْ حَتَفِ أَرْضِ

فَسَدَ لِقْيَا حُتُوفُهَا لَزَامًا  
وتأويلُ هذا : أن الحتف إذا كان مقدراً  
فهو لازم ، إن نجا من حتف مكان آخر  
لزاماً .

قال : ومن قرأ « لزاماً » فهو على مصدر  
لَزِمَ لَزَامًا .

وقال القراء : يقال لأضربنك ضربة  
تكون لزام ياهنا ، كما يقال : ذراك ونظار .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي . اللزَمُ : فَصْلُ  
الشيء من قوله « كان لزاماً » أي فَيَصْلَا .

وقال غيره : هو من اللزوم [ وشره  
لازب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا  
عاقها ملازمة ]<sup>(٤)</sup> .

[ لز ]

قال الليث : اللزَمُ ، كالتفم (في الوجه)  
تَلِيزُهُ بغيرك بكلام خفي .

(٣) هو صخر إلى المنزل ، كما في أشعار المهذلين  
ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فلما ينجوا من خوف أرس »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م



أبو زيد : تَمَلَّزَ فلانٌ مُتَمَلِّزاً ، وَتَمَلَّسَ  
تَمَلَّساً من الأمر : إذا حَرَجَ منه .

وقال أبو تراب : أَمَلَّزَ من الأمر ،  
وَأَمَلَسَ : إذا أَهْلَكَ ، وقد مَلَّزَتْهُ وَمَلَّسَتْهُ :  
إذا ضَلَّتْ به ذلك .

[ زمل ]

قال الأبيث : الدابة تَزْمَلُ في مَشْيِهَا  
وَعَذْوِهَا زِمالاً : إذا رَأَتْهَا تَتَصَاعَلُ على يَدَيْهَا  
بَقِيّاً ونَشَاطاً ، وَأَشَدُّ :

• تَرَاهُ في إحدى اليَدَيْنِ زَامِلاً •

أبو عبيد : الزَّامِلُ : من حَرَّ الوَحْشِ ،  
الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ من نَشَاطِهِ .  
وقال الأبيث : الزَّامِلَةُ التي يُحْمَلُ عليه  
الطَّامُ والمَتَاعُ .

قال : والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ على البعير ،  
وَالرَّدِيفُ على الدابة ، يَتَكَلَّمُ به المرب .

[ وقال طرفة :

• فَطَوَّراً به خلف الزميل وتارة •

أراد بالزميل الرديف ] .<sup>(١)</sup>

قال : وقوله تعالى : ( وَمِنْهُمْ من  
يَلْمِزُكَ )<sup>(٢)</sup> أى يَحْرُكُ شَفَقَتِهِ : وَرجلٌ لَمَزَ :  
يَسِيكُ في وَجْهِكَ . وَرجلٌ مُهْمَزٌ يَسِيكُ  
بِالْقَيْبِ .

وقال الزَّجَّاجُ : الهمزة الَّتِي يَفْتَتَبُ  
النَّاسُ وَيَنْصُفُّهُمْ ، وَكَذَلِكَ قال ابن السكيت ،  
ولم يفرق بينهما . وَكَذَلِكَ قال الفراء .

قلتُ : وَالأصلُ في الهمزِ وَاللَّهْزِ :  
الدَّفْعُ .

قال السكاني : يقال : هَمَزَتْهُ وَلَمَزَتْهُ  
وَلَهَزَتْهُ : إذا دَفَعَتْهُ .

سلمة عن الفراء : الهمزُ وَاللهمزُ وَاللهمزُ  
وَاللهمزُ وَاللهمزُ : العَيْبُ .

وقال الليثاني : اللَّهَازُ وَالنَّمَازُ : التَّامُّ .

[ ملز ]

ابن السكيت : ما كَدِيتُ أَتَمَلَّسَ من فلان  
وما كَدِيتُ أَتَمَلَّزَ من فلان ، أى ما كَدِيتُ  
أَتَمَلَّسَ منه . وَكَذَلِكَ ما كَدِيتُ أَتَفَقَّصَى<sup>(٣)</sup>  
وَاحِداً .

(١) آية ٥٨ التوبة .

(٢) عبارة م : « . . من فلان وما كَدِيتُ  
أَتَمَلَّسَ ، وما كَدِيتُ أَفَقَّصَى بمعنى واحد » .

(٣) ما بين الميمين ساقط من م .

أبو زيد : خرج فلانٌ وخَلَفَ أَرْزَمَةً .  
وخرَجَ بأَرْزَمَةٍ : إذا خرج بأهله وإبله وغنمه  
ولم يُخَلِّفْ من ماله شيئاً .

ثعالب عن ابن الأعرابي : يقال للابل :  
اللطيمةُ ، والبيرُ ، والزَّوْمَةُ . قال : والزَّوْمَةُ  
واللطيمةُ : ما كان عليها أحبالها ، والبيرُ : ما  
كان عليه حلٌّ أو لم يكن ؛ وأَشَدُّ :

تَسَى غِلَامَتِكَ جِلَابَ العِشْقِ  
زَوْمَةٌ ذاتُ عِمْلِهِ بُرْقِ  
وقال الليث : الأزديمالُ : احتمالُ الشيء  
كلَّهُ بمرَّةٍ واحدة .

( وقال أبو بكر : ازْدَمَل فلان الحمل  
إذا حمله . والزَّمَلَ عند العرب الحمل . ولزمل  
أفعل منه ، أصله ازْزَمَه ، فلما جاءت التاء بعد  
الزاي قلبت دالا .

وقال أبو اسحاق في قوله تعالى (١) : ( يَا أَيُّهَا  
الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلُ (٢) ) . أصله للزَّمَلَ ،  
والتاء تُدغم في الزاء تُقرَّبها منها ، يقال :

تَزَمَّل فلانٌ : إذا تَلَقَّفَ بثيابه ، وكلُّ شيء  
تَلَفَّ فقد زَمَّلَ .

قلتُ : ويقال للفاقة الزاوية : زِمَال ،  
وجمُّه زَمَل ، وثلاثَةُ أَرْزَمَةٍ . ورجلٌ زَمَالٌ  
وزَمَيْلَةٌ وزِمَيْلٌ : إذا كان ضعيفاً فسلاً ، وهو  
الزَّمِيلُ أيضاً .

أبو عبيد عن الأعمشى : الأَزْمَلُ :  
الصَّوْت ، وجمُّه الأَزَمَلُ .

قال : وقال أبو عمرو : الأَزْمُومَةُ من  
الأَوْعَالِ للصَّوْتِ .

وقال أبو المهيِّم : الأَزْمُومَةُ من الأَوْعَالِ :  
التي إذا عدا زَمَلَ في أحد شِقِيهِ ، من زَمَكَتِ  
البابُ : إذا قَعَلَتْ ذلك . وقال ليبيد :  
● لَاحِقُ البَطْنِ إذا يَتَدَوَّرُ زَمَلٌ (٣) ●

( سلة عن القراء : فرشُ أَرْزُومَةٍ - أو  
قال إزْزُومَةٍ - : إذا تشمَّرَ في عدوِّه وأسرع .  
ويقال للوعل أيضاً : أَرْزُومَةٌ ، من سرعته .  
وقال ابن مقبل :

(٣) الليث ساقط من م .

[ في ديوانه ص ١٨٩ وصدوره :

● فهو شجاع مدل شق [ \* ] . [س] .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) أول سورة المزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القُدَّانُ<sup>(١)</sup>

وقال : والقُدْف : القُحْم وللها لك . يريد

المقاوِز . وقيل أراد قُدْف الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خَلَف

فلان أزملة من عيال وزملة وقرة من عيال ،

وردة من عيال .

ورأيت فيا قرىء على محمد بن حبيب :

وخرج فلان وخلف أزملة ، يعني أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد<sup>(٢)</sup> .

والإزميل : شَفْرَةُ الحذاء ، ورَجُلٌ

إِزْمِيل : شديد الأكل ، شَبَّهَ بالشَّفْرَةِ ،

وقال طرفة :

تَقْدُّ أَجْوَازَ الْقَلَاةِ كَمَا

قَدَّ يَزْمِيلُ لِلْعَيْنِ حَوْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

\* تعد أجواز الصبر كما \*

[ . . . . خور ]

خود : لين [ [س]

والخوَر : أديم أجور .

ابن حريد : زَمَلْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْبَيْرِ

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إِذَا أَرَدْتَهُ . وَزَامَلْتُهُ :

عادلته .

وَالزَّامِلَةُ : بَيْرٌ يَسْتَقِيلُ بِهِ الرَّجُلُ

يَحِيلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل

العالم بالأمور : هو ابن زَوَمَلَتِهَا ، أَيْ عَالِمُهَا .

قال : وابن زَوَمَلَةٍ أَيْضًا : ابن الأمة .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّقْعَةُ .

وَأُنْشَدَ :

لَمْ يَمْرَحْهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُبَيْتٌ

سَقَبًا وَلَا سَاقِبًا فِي زُمْلَةِ حَادِي

(النصر : الزوملة مثل الرقعة<sup>(٤)</sup>) .

(٤) ساقط من م

## باب الزاى والنون

وقال أبو عمرو: رجلٌ زَيْفَنٌ: إذا كان شديداً خفيفاً، وأُنشد:

إذا رأيتَ كَبْكَباً زَيْفَنًا

فادْعُ الذى منهم بعمرو يُكْنَى  
[ ورواه بعضهم « زيفنا » على قَيْمَل  
كانه أصوب . وزيفن مثل يبطر  
وحيثس<sup>(١)</sup> ] .

[ نر ]

قال الليث: يقال نَفَرَ الطَّيْرُ يَنْفِرُ نَفْراً:  
إذا وَتَبَ في عَدُوِّهِ .

قال: والتَّنْفِيرُ: أن تَضَعَ سَهْمًا على ظُفْرِكَ، ثم تُنْفِرُهُ بِيَدِكَ الأخرى حتى يلدور على الظفر ليستبين لك أعرجاؤه من أسقامته وللرأة تُنْفِرُ أبناها كأنها تُرْقِصُهُ .

قال: والِنْفِرَةُ: زُبْدَةٌ تَفْرُقُ في المِخْصِ لا تَجْمَعُ .

أبو عبيد عن الأعمشى: نَفَرَ الطَّيْرُ يَنْفِرُ،  
وَأَبْرَ يَأْبِرُ: إذا تَرَا في عَدُوِّهِ .

زف . زفن . زف . نفر

[ زفن ]

قال الليث: الزَّفْنُ: الرِّقَصُ . قال:  
والزَّفْنُ بِلُغَةِ عُمانَ: ظِلَّةٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ  
سَطُولِهِمْ تَقِيهِمْ وَسدَّ البَحْرِ: أى حَرَمَهُ  
وَنَدَاهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الزَّفْنُ لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ:  
وهى عُسْبُ النُّخْلِ يُضَمُّ بِمَعْضَاهُ إلى بعضِ ،  
تَشْبِيهاً بِالْحَصِيرِ .

قلت: والذى أَرَادَهُ اللَّيْثُ هو الذى فَسَّرَهُ  
ابنُ دُرَيْدٍ .

وقال الليث<sup>(١)</sup>: ناقةٌ زَفُونٌ وزَبُونٌ:  
وهى التى إذا دَنَا منها حالِبُها زَبَنَتْه برجلها ،  
وقد زَفَنَتْ<sup>(٢)</sup> وزَبَنَتْ ، وأَتَيْتُ فلانا  
فَزَفَنِي وزَبَنِي .

وقال الرقاق: زَفَانٌ .

(١) فى ج: « الفرس » .

(٢) فى ج: « وقد رُبِيت » .

وقال أبو زيد : النَّفَزُ أَنْ يَجْتَمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ  
يَقْبُ ؛ وَأَشْدُّ (١) .

• إِرَاحَةُ الْجِدَائِيَةِ النَّفَوَزِ •

قال : والقَوَائِمُ يُقَالُ لَهَا نَوَافِرٌ ، واحِدَتُهَا  
نَافِرَةٌ ، وَأَشْدُّ (٢) :

• إِذَا رِبَعَ مِنْهَا اسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ •  
يعنى القَوَائِمُ .

وقال أبو عمرو : النَّفَزَةُ : عَدُوُّ النَّفْيِ  
مِنَ النَّفْعِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّفَزُ : انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ  
فِي الْوَسْبِ ، وَالنَّفَزُ : انْتِشَارُهَا .

[ نَزَف ]

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ : نَزَفْتُ الْبَهْرَ  
وَأَزَقْتُهَا بِمَقَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفْتُ الْمَرْأَةَ تَنْزِيْقًا ؛  
إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَخْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَدَّ .

(١) هو جِرَانُ الْبُودِ ؛ وَصَدْرُهُ كَأَنَّ فِي حَيَوَانِهِ  
ص ٥٧ :

• يَرِجُ بِبَدَنِ النَّفْسِ الْمَفْرُوزِ •

(٢) هو الشَّيَاحُ ؛ وَصَدْرُهُ كَأَنَّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٩ ؛  
مَعْرُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظِّلِّيَّ سَهْمِيًّا -  
وَلَدِيحٌ . . . . .

صَغَرًا (٣) وَسَخْلَهَا طُولًا .

وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا ؛ إِذَا رَزَعَفَ مَخْرَجَ  
دَمِهِ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَيْمُنِ : نَزَفْتُ  
الْبَهْرَ : أَيِ اسْتَقَيْتُ مَا فِيهَا كُلَّهُ .

وَنَزَفَ سَخْلًا قَسَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا ؛ إِذَا  
اسْتَخْرَجَهُ بِمِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَفَهُ الْبُومُ يَنْزِفُهُ  
نَزْفًا .

قال : وَهَذَا مِنَ الْقُلُوبِ الَّتِي يُعْرِفُ  
مَعْنَاهُ ، وَالْأَسْمَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّزَفُ ،  
وَأَشْدُّ (٤) :

تَنْقَرُفُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ  
قُلْتُ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَ  
دَمُهَا مَنُزُوفٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَى صِفَةَ الْخُرْقِ الَّتِي  
فِي الْجِلْبَةِ (لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا لُحْمٌ هُنَا  
يُنَزَفُونَ (٥) وَقُرِئَتْ يُنَزِفُونَ .

(٣) فِي الْإِنْسَانِ : « خُضَّ » .

(٤) هُوَ نَفْسُ بَنِي الْحَظِيمِ كَأَنَّ فِي الْإِنْسَانِ .

(٥) آيَةُ ٤٧ الصَّافَاتِ .

قال القراء : وله معنيان : يقال قد أنزف الرجل : إذا قُتِبَ حُرْمَهُ . وأنزَف : إذا ذهب عقله من السكر ، فهذان وجهان في قراءة من قرأ « يُنزِفون » . ومن قرأ « يُنزَفون » فمعناه لا تذهب عقولكم ، أى لا يسكرن ، يقال : نزف الرجل فهو منزوف ونزيف<sup>(١)</sup> أيضا ، وأنشد غيره في أنزف :

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم

لبس اللدائي كنم آل أبيجر<sup>(٢)</sup>

ويقال للرجل الذى عطش حتى يئست<sup>(٣)</sup>

عروقه وجف لسانه : نزف ومنزوف ، ومنه قوله :

شرب النزيف يبرد ماء الحشرج<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : النزيف السكران

والنزيف : للحموم .

(١) في م : « ونزف . وقال الشاعر » :

« ظلمت فلما أخذوا يهرونها »

ولبس هذا الشعر لمر بن أبي ربيعة .

وقال ابن بري : البيت لجبل بن مسهر ، وليس

لمر بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان ( نزف ) ومع آخر الأبيد البريوى وكذا في الصحاح [س]

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولبانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مائة (حشرج) .

وقال أبو العباس : الحشرج : النقرة في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : النزفة : التليل من الماء والشراب ، وقال ذو الرمة :

« تقطع ماء اللزن في نزف الحشر<sup>(٥)</sup> » .

وقال العجاج :

« فشئ في الإبريق منها نزفا<sup>(٦)</sup> » .

أبو عبيد عن القراء : قول العرب :

فلان أجبن من اللزوف ضراطا .

وقال أبو الميثم : اللزوف ضراطا : دابة

تكون بالبادية إذا صبح بها<sup>(٧)</sup> لم تزل تضرب حتى تموت .

وقال ابن دريد اللزفة : دلية تشد في

رأس عود طويل ، ثم ينصب عود ويوضع

العود الذى في طرف الدلو على العود يستقى

به الماء .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث المقيد اقبامها »

(٦) جده كما في أراجيزه ص ٨٢ :

« من رصف نازع سلا رصفا »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من

وروى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :  
يقال : لآثرين ولآثرين ، ويجمع أبازين ، وقال  
أبو دوداء أيضا في صفة الخيل .

من كل جرّاء قد طارت عقيقها  
وكل أجرّاء مسرّخي الأبازين  
جمع الإثرين وقيله :

إن يك ظني <sup>(١)</sup> بهم حقا أنيتكؤم  
حوا وكنتا تماوى كالسراحين  
[ زين ]

القيث : الزين : دُعُ الشئ عن الشئ .  
كالناقة تزين ولدها عن ضرعها برجلها .  
وتزين الحالب . والحرب تزين الفاس  
( إذا صلتهم <sup>(٢)</sup> ) وحرب زبون . ويقال :  
أخذت زيني من هذا الطعام ( أى حاجي ) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن الزابنة .

قال أبو عبيد : سمعت غير واحد من  
أهل العلم يقول : الزابنة : بيع التمر في

وقال الليث : قالت بنت الجلبندى  
( ملك عُمان <sup>(١)</sup> ) حين ألبست السلخانة  
حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول :  
تزّاف تزّاف ، لم يبق في البحر غير قذاف ،  
أرادت : أنرفن للاء فلم يبق غير غرفة .

### زنب

زبن . بز . زنب . بز . بز . زنب .  
أما بزبن فقد أهله الليث ، وقد جاء في  
شعر قديم ، وقال أبو دوداء الإلاوى يصف  
فرسا .

ووصفه <sup>(٢)</sup> بانتفاخ جنبه :  
أجوف الجوف فهو فيه هواء  
مثل ما جاف أيزنا تجار  
الأيزن : حوض من نحاس يستنقع فيه  
الرجل ، وهو معرب ، وجعل صانعه نجارا  
لصجوده أياه <sup>(٣)</sup> .

(أصله أوزن فبعله أيزن - جافه - وسع  
جوفه) <sup>(٤)</sup> .

(١) سابق من م

(٢) في ج : « لصجوده أصله » .

(٣) سابق من م

(٤) في اللسان : إن لم تطلبي بهم . :

(٥) سابق من م

رُموس التَّخْل بالْقَمَر ؛ فَإِنَّمَا نَسِيَ عَنْهُ لِأَنَّ  
الْقَمَر بِالْقَمَر لَا يَجُوز إِلَّا مِثْلًا يَمِثِل ، وَهَذَا  
يَجْهَلُونَ لَا يَسْلَمُ أُيْهُمَا أَكْثَر . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى : ( سَنَدُخُ الزَّبَانِيَّةِ )<sup>(١)</sup> .

فَإِنَّ سِلْسِلَةَ رُوى عَنْ الْقُرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
يَقُولُ اللَّهُ ( سَنَدُخُ الزَّبَانِيَّةِ ) وَهُمْ يَمْسَلُونَ  
بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ، فَهِيَ أَقْوَى . وَالنَّاقَةُ تَزْبِنُ  
الْحَالِبَ بَرَجْلَيْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَاحِدُ الزَّبَانِيَّةِ  
زَبْنِي .

وَقَالَ قَتَادَةُ : الزَّبَانِيَّةُ : الشَّرْطُ فِي كَلَامِ  
الرَّعْبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّبَانِيَّةُ : الْغِلَاطُ الشَّدَادُ ،  
وَاحِدُهُ زَبْنِيَّةٌ ، وَهِيَ هَؤُلَاءِ الْمَلَانِكَةُ الَّذِينَ  
قَالَ اللَّهُ : ( عَلَيْهَا مَلَانِكَةٌ غِلَاطٌ شَدَادٌ )<sup>(٢)</sup>  
وَهُمُ الزَّبَانِيَّةُ .

ثُمَّ لَبَّيْنَا عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : خَذْ  
بِقُرْدَتِهِ وَبِرَبُونَتِهِ : أَيْ بَعْقَتِهِ .

وَقَالَ حَسَّانُ :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَيْتَانِهِم

وَحُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي اللَّقَمَةِ<sup>(٣)</sup>

وَيَقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَوْ زَبُونُهُ : أَيْ ذُو

دَفْعٍ .

وَقَالَ أَبُو كُنَاسَةَ : مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرَبِ  
زُبَانِيَّةُ الْعَقْرَبِ ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ مُتَفَرِّقَانِ أَمَامَ  
الْإِسْكَيلِ ، يَنْهَمَا قَيْدُ رُمْحٍ أَكْبَرَ مِنْ قَائِدِ  
الرَّجُلِ .

قَالَ : وَالْإِسْكَيلُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبِ

مَعْرِضَةٍ غَيْرِ مُسْتَطِيلَةٍ .

( ثَمَلَبَ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ :

فِدَاكَ رَيْكُسٌ لَا يَبِيضُ حَبْرُهُ

نُحْرَقُ الْعِرْضُ حَدِيدٌ يُمْطَرُهُ

فِي لَيْلٍ كَانُونٍ شَدِيدٍ حَصْرُهُ

عَصَى بِأَطْرَافِ الزَّبَانِي قَمْرُهُ

قَالَ : يَقُولُ هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ إِلَّا

مَا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ . شَبَّهَ قَلْفَتَهُ بِالزَّبَانِي .

قَالَ : وَيَقَالُ مِنْ وَلَدٍ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرَبِ فَهُوَ

نَحْسٌ .

(١) آيَةُ ١٨ الطُّلُقِ .

(٢) آيَةُ ٦ الصَّحَرِ .

(٣) الْبَيْتُ لِي دِيوَانِهِ ص ٢٦٧ .



قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ،  
فسأله عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ،  
ولكنه لا يطعم في الشتاء . قال : وإذا عض  
بأطراف الزباني القمل وكان أشد البرد ، وأنشد :  
وليلة إحدى الليالي العرم

بين الذراعين وبين الرزم  
• ثم فيها المنز بالتكلم<sup>(١)</sup> •

وقال النضر : الزبونة من الرجال :  
الشديد المانع لما وراء ظهره .

وقال أبو زيد : يقال زباني وزبانيان  
وزبانيات للتجم ، وزبانيا المترب : قرناها ،  
وزبانيات .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزبي : الدافع  
للأخبثين .

وروي عن ابن شبرمة : ما بها زبين :  
أى ليس بها أحد ( وقال :  
ففى ثم حنى فذلك منها

مما لها فها فيها زين  
أى ما بها أحد<sup>(٢)</sup> ) .

(١) ما بين المبرمين سابط من م .  
[ الرواية في اللسان ( عرم ) وليلة من الليالي  
العرم أنش ]

وقيل لينع الثمر بالثمر مزانية ، لأن كل  
واحد منها إذا تقدم زبى صاحبه عما عقد  
عليه ، أى دسه .

[ زرب ]

أبو عمرو وغيره : زرب الظبي يزرب  
زربا : إذا صاح .  
والزرب والذرب : اللقب .

[ بز ]

عمرو عن أبيه : الذب : قشور الجذام  
وهو السف . قال : وهو الذب والذب  
والقزى والقزى والتقى والتقى : اللقب .  
قال الله جل وعز : ( وَلَا تَنَابَرُوا  
بِالْأَلْقَابِ<sup>(١)</sup> ) .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن  
كان نصرانيا أو يهوديا فاسم لقبه يميّزه فيه  
بأنه كان نصرانيا أو يهوديا ، ثم وكده  
قال : ( بَقَسَ الْأَسْمُ الْقَسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ )  
أى بفس الاسم أن يقول له يا يهودى وقد  
آمن .

قال : ويحتمل أن يكون فى كل لقب

(٢) آية ١١ المجبرات .

يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ  
يُحْتَاطَ بِالزُّنْمِ لِزُّنْمِ أَخَاهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ .

[ ذنب ]

عُرو عن أبيه قال : الْأَذَنْبُ : السَّمِينُ ،  
وبه سُمِّيَتِ الرَّأَةُ زَيْنَبُ ، وَقَدْ زَنَبَ يَزْنِبُ  
زَيْنًا : إِذَا سَمِنَ .

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْنَبُ : شَجَرَةٌ  
حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَلِبُ الرَّاحَةِ ، وبه سُمِّيَتِ لِلرَّأَةِ  
زَيْنَبُ ( بهذه الشجرة )<sup>(١)</sup> .

قال : وَالزَّيْبُ : السَّمِينُ . وَوَاحِدُهُ  
الزَّيْبُ لِلشَّجَرِ . زَيْنَبَةٌ .

وقال الخليل : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَسْمَاءُ  
نَبَزَ مِثْلَ زَيْدٍ وَعُرو ، وَأَسْمَاءُ عَلَمٌ مِثْلَ فَرَسٍ  
وَدَجَلٍ وَنَحْوِهِ .

وقال والتبَّزُّ لِلصَّدْرِ ، وَالتَّبَزُّ الْأَسْمُ وَهُوَ  
كَالْقَلْبِ .

قال أبو عبيد : الزُّنَابِيُّ : شِبْهُ الْخَطِاطِ يَقَعُ  
مِنْ أَنْوَافِ الْإِبِلِ .

(١) ساقط من م .

زنم

زمن . زمن . مزن .

[ ذنم ]

قال الليث : الزَّيْنَمَانُ : زَيْنَمَتَا الْفُوقِ .  
قُلْتُ : وَهَذَا شَرْحُ الْفُوقِ<sup>(١)</sup> ، وَهَاتِمَا أَشْرَفَ  
مِنْ حَرْفَيْهِ .

قال : وَزَيْنَمَتَا الْعَزَمِ مِنَ الْأُذُنِ . وَالزَّيْنَمَةُ  
أَيْضًا : الْأَحْمَةُ لِلتَّغْلِيَةِ فِي الْخَلْقِ تَسْمَى مُلَازِمَةً<sup>(٢)</sup> .  
أبو عبيد عن أبي عمرو لِلزَّيْنَمِ وَالزَّيْنَمِ  
الَّذِي يُقْلَعُ أَذُنُهُ وَيُتْرَكُ لَهُ زَيْنَمَةٌ .

ويقال : لِلزَّيْنَمِ لِلزَّيْنَمِ لِلْكَرِيمِ ، وَإِنَّمَا  
يُفَعْلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا .

الليث : الزَّيْنِمُ : الدَّيْعِيُّ ، وَالزَّيْنَمُ :  
الدَّيْعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

\* يَقْتَنُونَ لِلزَّيْنَمَا<sup>(٣)</sup> \*

أَيَّ يَسْتَعْمِلُونَهُ .

قال : وَالزَّيْنَمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « وَهَذَا شَرْحُ الْفُوقِ » بِالْيَمِ .  
(٣) كَذَا بِالْأَسْلِ . وَالَّذِي فِي الْإِنْسَانِ : « مِلَازِمَةٌ »  
وَكَبَّ مَصْحُوحَةً عَلَى هَامِشِهِ : « كَذَا هُوَ فِي الْأَسْلِ » .  
(٤) فِي الْإِنْسَانِ :

\* وَلَكِنْ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الزَّيْنَمَا \*

[ بَقِيَّةُ بَيْتِ الْبُتَيْسِيِّ فِي أَمِيَّةٍ ٩٢ نَصَهُ :

فَالنَّاصِبِيُّ إِذَا سَأَلَتْ وَمَنْصَبِي

مَنْ التَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الزَّيْنَمَا [س]

الصَّحَابِيُّ : أودى به الأَزمُ الجُنْع ،  
والأَزَمَ الجُنْع ، قال رؤبة يصف الدهر .  
• أَفْنَى القُرُونِ وهو باقٍ زَمَهُ (١) •  
وأصلُ الزَّيْمَةِ : العلامة .

[مزن]

مَرَّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الزُّنُ : الإِسْرَاعُ فِي  
طَلَبِ الْحَاجَةِ .  
وقال الليث : مَزَنَ يَمُزِّنُ مَزُونًا : إِذَا  
مَضَى لَوَجْهِهِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هَذَا  
يَوْمٌ مُزْنٌ : إِذَا كَانَ يَوْمٌ فَرَارٌ مِنَ السَّلَوةِ .  
وقال : مُزِينَةٌ تصغيرُ مَزَنَةٍ ، وهى السَّعَابَةُ  
الْبَيْضَاءُ .

قال : ويكون تصغيرُ مَزَنَةٍ ، يُقَالُ : مَزَنٌ  
فِي الْأَرْضِ مَزَنَةٌ وَاحِدَةٌ : أَي سَارِ عَقْبَةٍ وَاحِدَةٍ .  
وما أَحْسَنَ مَزَنَتَهُ ، وهو الاسمُ مِثْلُ حُسْنَةٍ  
وَحُسْنَةٍ .

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال في الزَّيْمِ  
إِنَّهُ الدَّعَى ، وإنه (٢) صفار الإبل . إنما للزَّيْمِ  
من الإبل السَّكْرِيْمُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ زَعْمَةٌ عَلَامَةٌ  
لِسُكْرِهِ .

وأما الزَّيْمُ فهو الدَّعَى (٣) .

قال القراء في قول الله تعالى (عُتِلَ بَعْدُ  
ذَلِكَ زَيْمٌ) (٤) : الزَّيْمُ الدَّعَى الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ  
وَلَيْسَ مِنْهُمْ . فقال الزَّجَّاجُ مثله .

قال : وقيل الزَّيْمُ الَّذِي يُبْرِفُ بِالْشَّرِّ  
كَما تُبْرِفُ الشَّاةُ بِزَيْمَتِهَا . والزَّيْمَتَانِ : المَلَقَتَانِ  
عند حُلُقِ المِزْيِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّيْمُ : وَلَدُ  
السَّيْهَرَةِ . وَالزَّيْمُ أَيْضًا : الْوَكِيلُ .

أبو عبيد عن الأجر : من السَّيَاتِ فِي  
قَطْعِ الْجِلْدِ الرَّعْلَةُ ، وهو أن يَشُقَّ مِنَ الْأُذُنِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يترك معلقًا ، ومنها الزَّيْمَةُ ، وهى أن  
تَبِينَ تِلْكَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأُذُنِ وَالْمُقْضَاةِ مِثْلَهَا .

(١) كُنَّا فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ . وروايته كما في  
الأربعين ج ٣ ص ١٥٩ :  
أَفْنَى قُرُونًا وهو باقٍ أَزَمَهُ  
بِذَا يَدُوتْ جَدَهُ وَلَمَرَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : كَافُهُ وَهُوَ يُخْرِفُ .  
(٢) كُنَّا فِي الْأَصْلِ . وَعبارة السَّانِ : وَأَمَّا  
الدَّعَى هُوَ الزَّيْمُ •  
(٣) آيَةُ ١٣ الْقُرْآنِ

أبو عبيد وغيره : المَزْنُ :بيضُ الثنل ،  
وأُشْد :

وَرَى الذَّيْنِ عَلَى مَراسِيهِمْ

يوم المِلاجِجِ كَمَزِينِ الجِلْجِلِ<sup>(١)</sup>

وقال قُطْرِبُ : التَّمَزْنُ : التَّمَرُّفُ (وأُشْد)<sup>(٢)</sup>

بعد اِرْقِدَادِ المَرْبِ الجِوَحِ

فِي الجِبِلِّ والمَزْنِ الرَّيِّجِ<sup>(٣)</sup>

قَلْبُ : التَّمَزْنُ عِنْدِي ههنا قَتْلٌ ، مِنْ

مَزَنَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ، وَهُوَ كَمَا

يُقَالُ : فَلَانٌ شَاطِرٌ ، وَفَلَانٌ غَيَّارٌ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَكُنْ بِمَسَدِ الصَّرْحِ وَالتَّمَزْنِ

يَنْقَعَنَّ بِالْمَذَابِ مَشَاشُ السَّنِينِ<sup>(٤)</sup>

هُوَ مِنَ المَزُونِ ، وَهُوَ البُؤْدُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فَلَانٌ يَمَزْنُ عَلَى

أَصْحَابِهِ : كَأَنَّهُ يَضَعُ عَلَيْهِمْ وَيُظْهِرُ أَكْثَرَ

مِمَّا عِنْدَهُ :

وقال المبردُ مَزْنُ الرَّجُلِ تَمَرِيئًا : إِذَا

فَرَّغَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ خَلِيفَةٍ أَوْ وَالٍ .

(١) رواه اللسان (خم) الطاحرة برواية الجمع بدل الذين ، والثل بدل الجبل [س]

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) كذا في الناج واللسان . وفي الأصل :

والذيح « .

(٤) في أراجيزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقيل التَّمَزْنُ : أَيْ تَرَى لِنَفْسِكَ  
فَضْلًا عَلَى غَيْرِكَ ، وَلَسْتَ هُنَاكَ ، وَقَالَ رَكَّاشُ  
الذَّيْرِيِّ<sup>(٥)</sup> .

يَا عُرُوْا إِنِّي تَكْلِبُ عَلَى تَمَزْنَا

بِمَا لَمْ يَكُنْ فَكُذِبَ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ

وقال المبرد : مروان اسم من أسماء عُمان .

قال الكهيت :

فَأَمَّا الْأَزْدُ الْأَزْدُ أَبِي سَمِيدٍ

فَاكِرُهُ أَنْ أَسْمِيَهَا لِلزُّوْنَا

وقال جرير :

وَأَطْفَأْتُ نيرانَ الزُّوْنِ وَأَهْلِهَا

وقد حاولوها فتنة أن تُسْعِرَا

[زمن]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزَّيْنِ

خَو الزَّمانَةِ<sup>(٦)</sup> والقول زَيْنَ زَيْمَنَ زَمَنًا وزَمانَةً

وَالْقَوْمُ زَمَنِي : وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ : طَالَ عَلَيْهِ

الزَّمان .

تكمم النحر والزمان واحد .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأنَّ الزَّمانَ

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في ج : « من الزَّمانَة » .

زمانُ الرطب والتفاحة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،  
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :  
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على  
قَدَرِ الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّةِ  
الدنيا كلها ، سمعتُ غيره واحداً من العرب  
يقول : ألقنا بموضع كذا دهرًا ، وإن هذا  
المكان لا يَمْلِكنا دهرًا طويلاً ، والزمان يقع  
على الفصل من فصول السنة ، وعلى مُدة ولاية  
والى ، وما أشبهه .

ز ن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه ( بزَم )

قال الليث : البزَمُ : شدة الغمِّ بحدِّمْ  
الغم ، وهو أخف من الغمِّ ، وأنشد :  
ولا أغلثك إن غصبتك بازمةً  
من البوازم إلا متوف تذهوني  
وأهل اليمن يسمون السنَّ البزَمَ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : بزمت الشيء : وهو  
الغمُّ بالتثنية دون الأنياب والرباعيات ،

أخذ ذلك من بزَم الراعى<sup>(٢)</sup> ، وهو أخذُه  
الوترَ بالإبهام والسَّبابة ، ثم يرسل السهم .  
قال : والسكندُم بالقواويم والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذي في رأس  
المنطقة وما أشبهها .

وقال ابن تيميل : الحلقة التي لها لسانٌ  
يُدْخَلُ في الخرق في أسفل الحمل ثم ، تَمُضُ  
عليها حلقتها ، والحلقة جيمًا إبزيم ، وهنَّ  
المجوامع تَجْمَعُ الحوامل ، وهى الأوازيم وقد  
أزمن عليه .

[ وأراد بالحمل حَمَلَةُ السيف ؛ قال  
خو الرثمة يصف فلاة أجهضت الركابُ فيها  
أولادها :

بهاى مكففة أكفأها قَسْبُ

فككت خواتيمها عنها الأبازيم<sup>(٣)</sup>

« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها

فهي مكففة في أغراسها فككت خواتيم رحما  
عنها الإبازيم ؛ وهى إبازيم الأنساع<sup>(٤)</sup> .

(١) في م : « الراى » وهو تحريف .

(٢) الليث في ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في ج : « للبزَم » .

وقال الليث : البَرْيم وهو الوَزِيم :  
حَزَمَةٌ من البَقْل ؛ وأنشد :

بَابِلَةٌ تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ<sup>(١)</sup>

وقال القراء : البَرْيمُ وَالصَّرُّ : الحَلَبُ  
بِالسَّيَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

والبَرْيم : ضَرْبَةٌ الأَمْرِ ، وهو ذو مُبْلَازِمَةٍ ؛  
أى ذو صَرِيحَةٍ لِلأَمْرِ :

سُلَمة عن القراء قال : البَرْيمَةُ : وَزَنُ

ثلاثين ، والأَوْقِيَّةُ : وزنُ أَرْبَعِينَ ، والنَّشُّ :  
وزنُ عِشْرِينَ :

أبو عُبَيْدٍ عن القراء : هو يَأْكُلُ وَزَمَةً :  
وَزَمَةً : إذا كَانَ يَأْكُلُ وَجِبَةً فِي اليَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ .

[ ويقال : بزمته بازمة من يوازم الدهر ؛  
أى أصابه شدة من شدائد . وفلان ذو بازمة  
أى ذو صريعة<sup>(٢)</sup> ] .

## باب الثلاثي لمجئ من حرف الزاي

زطواى .

أهلها الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الزَّيْطُ : الجُلُجُلُ ؛ وأنشد<sup>(٣)</sup> .

كَأَنَّ وَحَى الخَوْشِ بِجَانِبِيهِ

وَحَى رَكِبَ أَمِّمْ دَوَى زِيَاطٍ

(١) صدره كما فى اللسان :

\* وجمعا ثائرين فلم يشربوا \*

(٢) هو المتخلف المفلى كما فى أشعر الغزاليين ج٢

ص ٢٠ ، والرواية فيها : ذوى هياط .

عمر عن أبيه : يقال : أَرْوَطُوا وَغَوَّطُوا  
وَدَّهَلُوا : إذا عَطَمُوا اللَّفْمَ وَأَزْدَرَدُوا<sup>(٤)</sup> .

زدواى

زاد . زاد . زيد . زاد .

[ زاد ]

قال الليث : الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ ،  
وهو الطعام الذى يَقْتَضِى لِسَفَرٍ وَالْحَضَرِ  
جَمِيعًا .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالزَّوْدُ وَهِيَ يُجَمَّلُ فِيهِ الزَّادُ ، وَكُلُّ  
مَنْ أُنْقِلَ مَعَهُ خَيْرٌ<sup>(١)</sup> أَوْ شَرٌّ مِنْ عَمَلٍ  
أَوْ كَسْبٍ قَدْ تَزَوَّدَ .

وَزُوَيْدَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِئِ ، قَالَ :  
وَالْمَزَادَةُ بِنَزْلَةٍ رَاوِيَةٍ لِأَعَزَلَةَ لَهَا .

قُلْتُ : الزَّادُ بِنُيْهِهَا هِيَ الْقِرْدَةُ الَّتِي  
يَحْتَضِبُهَا الرَّابُّ خَلْفَ رَحْلِهِ لِأَعَزَلَةَ لَهَا ؛  
وَأَمَّا الرَّاوِيَةُ فَهِيَ تَجْمَعُ لِلزَّادَتَيْنِ الَّتَيْنِ  
تَمُكِّنُ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ وَيُرَوَّى عَلَيْهَا  
بِالرَّوَاهِ<sup>(٢)</sup> ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَزَادَةٌ ، وَالْجَمْعُ  
الْمَزَايِدُ وَرَبَّمَا حَدَّثُوا الْمَاءَ قَالُوا مَزَادَ ، أُنْشِدُنِي  
أَعْرَابِي .

\* تَمِيمِي رَفِيقٌ بِالْكَزَادِ \*

[وَقَالَ النُّصَرُ : السَّطِيجَةُ جِلْدَانُ مَقَابِلَانِ .  
قَالَ : وَلِلزَّادَةِ تَكُونُ جِلْدَيْنِ وَنِصْفًا وَثَلَاثَةً  
جُلُودَ . سَمِيَتْ مَزَادَةً لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى السَّطِيجَتَيْنِ ،  
وَمَا لِلزَّادَتَانِ<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ ، وَزِدْتُهُ  
أَنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً .

سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُنْخِرُ عَنْ  
أَمْرٍ أَوْ يَسْتَفْهِمُ<sup>(٤)</sup> خَيْرًا ، فَلِذَا أَخْبَرَ حَقَّقَ  
الْخَبَرَ وَقَالَ لَهُ : وَزَادَ وَزَادَ ؛ كَأَنَّهُ يَقُولُ :  
زَادَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتَ وَأَخْبَرْتَ .

وَقَالَ الْإِثْب : يُقَالُ هُنَا إِبْلٌ كَثِيرَةٌ  
الزِّيَايِدُ : أَيُ كَثِيرَةُ الزِّيَادَاتِ ؛ وَأُنْشِدَ :

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّهُ عَيْنَ الْحَاسِدِ  
ذَاتِ سُورِحٍ تَجَّةُ الزِّيَايِدِ

وَمَنْ قَالَ الزَّوَائِدَ : فَلَهَا هِيَ جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ ،  
وَلَمَّا قَالُوا الزَّوَائِدَ فِي قَوَائِمِ الْقَابَةِ . وَيُقَالُ  
لِلْأَسَدِ : إِنَّهُ لَنَوَزَوَائِدُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَزَيَّدُ  
فِي زَنْبُورِهِ وَصَوْنِهِ : وَالنَّاقَةُ تَتَزَيَّدُ فِي سَيْرِهَا :  
إِذَا تَكَلَّفَتْ فَوْقَ قَدْرِهَا . وَالْإِنْسَانُ يَتَزَيَّدُ  
فِي حَدِيثِهِ وَكَلَامِهِ : إِذَا تَكَلَّفَ مَجَاوِزَةً  
مَا يَنْبَغِي ؛ وَأُنْشِدَ :

(١) عبارة ج : « أَوْ يَسْتَفْهِمُ فَيَحْقُقُ الْخَبَرَ خَيْرًا  
أَوْ اسْتَفْهِمَهُ تَالَهُ : وَزَادَ ؛ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَزَادَ »  
كَلِمَةٌ « وَأَخْبَرْتَ » سَاهِلَةٌ مِنْ م .

(١) ج : « خَيْرٌ » بِالْيَاءِ .

(٢) ج : « وَيُؤَيُّ » .

(٣) مَا يَزِيدُ لِلرَّابِّينِ سَاهِلٌ مِنْ م .

إِذَا أَنْتَ فَاتَكْتَبُ الرَّجَالُ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ<sup>(١)</sup>

قال : وزائدة السكيد : قطعة معلقة منها ،  
والجميع الزيادة .

قال : والمزادة : مفعلة من الزيادة والجميع  
الزايذ . قلت الزادة مفعلة من الزاد يُزَوَّد  
فيها الماء .

[ والمزود : شبه جراب من آدم يُزَوَّد  
فيه الطعام للسفر ، وجهه للزاد<sup>(٢)</sup> .

وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزود  
تزودا<sup>(٣)</sup> . واستزاد فلان فلانا : إذا عتب  
عليه أمرًا لم يرضه . وإذا أعطى رجل رجلا  
مالاً وطلب زيادة على ما أعطاه ، قيل : قد  
استزاده . ويقال للرجل إذا أعطى شيئاً :  
هل تزاد ؟ للمنى هل تطلب زيادة على  
ما أعطيتك . وتزايذ أهل السوق على السلعة :  
إذا بيعت فيمن يزيذ .

[ زاد ]

أبو عبيد عن الأصمعي<sup>(٤)</sup> : زَيْدُ الرَّجُلِ

(١) البيت لمضى بن زيد كما في شعراء الصراية  
ص ٤٦٦ [ وروى ولا تزد بالتون ] . [ س ]

(٢) ساقط من ج .

(٣) كلمة « تزودا » ساقطة من م .

(٤) في ج : « عن الكسائي » .

زَيْدًا فهو مَزْمُود : إذا زُهر ، وسُفِّ ساقاً  
مثله ، وهو الزُّود والزُّود وأنشد :

يُضَيِّحِي إِذَا الْيَسِيرُ أَدْرَكَا نَكَاتِيهَا  
خَرْقَاءُ يَتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّودُ

[ زدا ]

قال الليث : الزدونة في السدو ، وهو  
من لَبَسَ الصَّيَّانَ بِالْجُوزِ ، والغالب عليه  
الزاي ، يسدونه في الحفيرة .

تطلب من ابن الأعرابي قال : أزدى :  
صنع معروفاً ، وأشدى : إذا أصلح بين اثنين .  
والأزداء : لغة في الأصداء ، جمع صدى .  
والأزد : لغة في الأسد ، يجمع قبائل وعماثر  
كثيرة من اليمن :

زت وى .

زات . تاز .

قال الليث : الزيت : حصاره الزيتون ،  
ويقال : زيت التريد ، فهو مزيت ، وزيت  
رأس فلان ، وأنشد :

\* وَلَا حِطَّةَ الشَّامِ لِلزَّيْتِ حَيَرُهَا \*<sup>(٥)</sup>

(٥) عجز بيت الفرزدق ، وصدده كما في ديوانه  
ص ٤٥٩ :  
« أتهم بهير لم تكن هجرة »



وقال الليث: التَّيَّازُ: الرجلُ اللَّزُزُ اللَّفَافِيلُ  
الَّذِي تَغْيِزُ فِي مِشْبَتِهِ كَأَنَّهُ يَقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ  
تَقْلَعًا، وَأَنْشَدَ:

\* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا فُتَاخِرَةٌ \*

وقال القراء: التَّيَّازُ: القَصِيرُ.

وقال أبو الميثم: رجلٌ تَيَّازٌ كثيرُ  
التَّصَلُّ وهو اللِّحْمُ، وتَازَ يَتَوَزَّوْزًا، وَيَجِيْزُ  
تَيَّازًا: إِذَا غَلَطَ وَأَنْشَدَ:

\* نَسِيَ عَلَى عَشْرِ فَكَارَ خَصِيلَهَا \*

قال: فمن جبل تَازَ مِنْ يَجِيْزُ جبلُ التَّيَّازِ  
قَصَلًا، ومن جملة من يَتَوَزَّوْزُ جَمَلًا قِيَمَلًا،  
كَالْقِيَامِ<sup>(١)</sup> وَاللَّيَّارِ، مِنْ قَامَ وَدَارَ. وقوله  
« تَازَ خَصِيلَهَا » أَي غَلَطَ.

ابن الإعرابي: التَّوَزُّ: الْأَصْلُ.  
وَالْأَتَوَزُّ: الْكَرِيمُ الْأَصْلُ [ هو التَّوَسُّورُ  
والتَّوَسُّ لِلْأَصْلِ ]<sup>(٢)</sup>.  
أَهْلِيَّتُ الزَّايِ مَعَ الظَّاءِ، وَأَهْلِيَّتُ مَعَ الذَّالِ  
وَمَعَ التَّاءِ.

(٣) ق ج: « يَمُوهُ عَلَى غُشْنٍ فَتَازَ حَبِيلَهَا »  
ورود هذا الشعر في التاج واللسان مَكْنُودًا:

« تَمُوهُ عَلَى غُشْنٍ فَتَازَ حَبِيلَهَا »

(٤) عبارة ج: « كَالْقِيَامِ مِنْ قَامَ، وَاللَّيَّارِ

مِنْ دَارَ ».

(٥) ما بين المربعين ساقط من م.

وَأُزْدَاتُ فُلَانٍ: إِذَا أَدَّاهُنَ بِالْأَيْتِ،  
وهو مُزْدَاتٌ، وَتَصْنِيفُهُ بِجَانِبِهِ مُزَيَّتِيَّتُ،  
وقال الله تعالى: (وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ يَتَوَنُّونَ)<sup>(١)</sup>.

قال ابن عباس: هو تَدْنِيكُمْ هَذَا،  
وَيَتَوَنُّكُمْ هَذَا. وقال القراء: ويقال ما  
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ: أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جِبْلَ  
وَعِزَّ عَنْدَهُ مُوسَى. وقيل: الزَّيْتُونُ: جِبَالُ  
الشَّامِ، ويقال للشَّجَرَةِ نَفْسُهَا: زَيْتُونَةٌ،  
وَلِثَرَاهَا زَيْتُونَةٌ، وَالْجَمْعُ: الزَّيْتُونُ، وَالذَّهْنُ  
الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ.

أبو عبيد عن أبي زيد: زَيْتُ الطَّعَامِ  
أَزْيِقُهُ رَيْقًا؛ فَهُوَ مَزِيَّتٌ وَمَزِيَّتُوتٌ: إِذَا حَمِلْتَهُ  
بِالْزَيْتِ، ويقال للَّذِي يَبِيْعُهُ وَيَتَصَوَّرُهُ زَيْبَاتٌ.

[ تاز ]

أبو عبيدة عن الأموي: يقال للرجل  
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلَظٌ وَشِدَّةٌ: تَيَّازٌ.

وقال النطاعي يصفُ بَكْرَةً صَعْبَةً  
اِقْتَصَبَهَا:

إِذَا التَّيَّازُ ذُو التَّضَلُّلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا<sup>(٢)</sup>

(١) أول سورة التين.

(٢) البيت في ديوانه ص ٤٤

## باب الزاى والبراء

ما عُبِدَ من دون الله فهو زور . وقال : ويقال  
ماله زور ولا صَيِّسور - بضم الزاى - : أى  
رأى يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زور بهذا  
للمنى ففتح الزاى ، وهما لفتان .

وفى حديث عمر أنه قال : كنت زورث  
فى نفسى كلاماً يوم سقيفة بنى ساعلة . قال  
شعر : التزوير : إصلاحُ الشيء .

وسمعتُ ابن الأعرابي يقول : كل إصلاح  
من خير أو شر فهو تزوير . قال : ومنه  
شاهد الزور يزور كلاماً .

[قال أبو بكر : فى قولهم قد زور عليه  
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعل الكذب أو الباطل  
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :  
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :  
التزويق والتحصين . وقال الأصمى : تهيشة  
السلام وتقديره <sup>(١)</sup> .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

زرواى

زار . زور . وزر . زار . زرى . زار .  
أرز . أزر . <sup>(٢)</sup>

[زار]

قال الليث : يقال زارنى فلان يزورنى  
زوراً وزيارَةً . والزور : الذى يزورك ،  
رجل زور ، رجل زور ، واسرأة زور ،  
ونسلا زور . ( وأصل زار إليه : مال ، ومنه  
تزاروه عنه ، أى مال عنه . وزور يزور : أى  
مال ) والزور : الصدور .  
عمرو عن أبيه : الزور : العزبة ، والزور :  
الصدور .

أبو عبيد عن أبي <sup>(٣)</sup> زيد : ماله زور :  
أى ماله رأى .

الحمراني عن ابن السكيت : الزور :  
أعلى الصدر . قال : والزور : الباطل  
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة <sup>(٤)</sup> : كل

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى ج : « عن أبي عبيدة » .

بَارْحُنَا يَحْدَنَ وَقَدْ جَدَلْنَا

تَحِيَّةٌ لِّكُلِّ مَنِ زَارَا<sup>(١)</sup>

وقال القتال:

وَحْنُ أَنَسٍ عُدْنَا عُدًّا بَيْتَةً

صَلِيبٌ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تُزَوَّرُ

وقال أبو عدنان: أَيْ لَا تُتَمَرَّزُ<sup>(٢)</sup> لِقَسْوَتِهَا

وَلَا تُسْتَضَفُ .

قال: وَقَوْلُهُمْ زَوَّرْتُ شَهَادَةَ فَلَانٍ رَاجِعٌ

إِلَى هَذَا التَّضْيِيرِ ، لِأَنَّهُ مَنَاهُ : أَنَّهُ أُسْتَضَفَ

فَتُزَوَّرَتْ شَهَادَتُهُ فَأُسْقِطَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَمِيِّ : التَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ

السَّكَّامِ وَتَهْيِئَتُهُ .

وقال أبو زيد: زَوَّرُوا فَلَانًا: أَيْ أَذْبَحُوا

لَهُ وَأَكْرَمُوهُ .

وقال الليث: التَّزْوِيرُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي

إِذَا سَلَّهُ لِلزَّمَرِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَعْوَجَ صَدْرُهُ

فَيَعْمَرُهُ لِيَقِيمَهُ ، فَيَبْقَى فِيهِ مِنْ عَمَرِهِ أَمْرٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

وَفِي صَدْرِهِ زَوَّرٌ : أَيْ قَسَادٌ يَحْتَاجُ

أَنْ يُزَوَّرَ . قَالَ : وَقَالَ الْحُجَّاجُ : رَحِمَهُ اللَّهُ

أَمْرًا زَوَّرَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَيْ أَتَمَّهَا عَلَيْهَا .

وَقَوْلُ : أَنَا أَزَوَّرُكَ عَلَى تَحْسِيكِ : أَيْ

أَتَمِّمُكَ عَلَيْهَا ، وَأَشْدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

بِهِ زَوَّرٌ لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْمَزْوَرُ .

وَنَاقَةُ زَوْرَةٍ أَسْفَارُ : أَيْ مُهَيَّأَةٌ لِلْإِسْفَارِ ،

مُعَدَّةٌ .

وَيَقَالُ : فِيهَا أَزَوَّرٌ مِنْ نَشَاطِهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ صِلَاحًا لَشَيْءٍ وَبِعَصْمَةٍ لَهُ ،

فَهُوَ زَوَّارٌ لَهُ وَزِيَارٌ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا

لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا

وقال ابن الأعرابي: زَوَّارٌ وَزِيَارٌ أَيْ

عَصْمَةٌ كَزِيَارِ الدَّيَّانَةِ .

[ وَقَالَ الْأُمَمِيُّ فِي الزَّوَارِ هُوَ الشَّكَالُ ،

وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ بَيْنَ الْحَقْبِ وَالتَّصْدِيرِ ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عمرو: وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ

بَيْنَ الْحَقْبِ وَالتَّصْدِيرِ كَيْ لَا يَدْنُو الْحَقْبُ مِنَ

الثَّيْلِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(٢) البيت في ديوانه ص ٢٣١

(٣) في اللسان : « أَيْ لَا تُتَمَرَّزُ » .

(١) ما بين المربين ساقط من م

مُزَوَّر . والانسَانُ يَزُوِّرُ كَلَامًا ، وَهُوَ أَنْ يَقُوْمَهُ وَيُثَبِّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْكُمَ بِهِ .

قال : والزُّورُ : شهادةُ الباطِلِ وقولُ الكَذِبِ ، ولم يشتق منه تَزْوِيرُ الكلامِ ، ولكنه أُشتق من تَزْوِيرِ الصِّدْرِ .

قال : والزَّيَّارُ : سِنْفٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صَدْرِ البعيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْلِ لِلدَّابَّةِ ، وَيُسَمَّى هَذَا الَّذِي يُشَدُّ بِهِ اللَّيْطَارُ جَهْفَلَةَ الدَّابَّةِ : زِيَارًا ، وَبِحَوْذِ ذَلِكَ .

قال ابنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي حَبِيدٍ : الزُّورُ وَالزُّوْنُ : كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَهْبًا يُعْبَدُ .  
قال الأَعْلَبُ :

• جَاءُوا بِزُورِيْنِهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَسَمِ (١) •

قال : وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَمَقَلُوهُمَا وَقَالُوا : لَا تَقَرَّ حَتَّى يَفْرَ هَذَانِ .

وقال شُعْر : الزُّورَانِ رَئِيسَانِ ؛ وَأُنْشِدَ :  
إِذَا فُحِنَ الزُّورَانِ زُوْرٌ رَاوِحٌ  
زَارٌ وَزُوْرٌ نَقِيَةٌ مُلَافِحٌ (٢)

(١) حيزه كان اللسان :

• هَيْجَ لَنَا كَالَيْتٍ مِنْ بَاقِي لَوْنِ •  
(٢) وَرَدَ هَذَا الْجُزْءُ فِي الْأَسْلَ عَرَفًا ، وَالصُّوْبِ عَنْ السَّانِ .

قال الطَّلَافِخُ : الْمَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزُّورُ : صَخْرَةٌ ، وَيُقَالُ : هَذَا زُوْرُ الْقَوْمِ : أَيْ رِئِيسُهُمْ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الزُّوَيْرُ : صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ .  
(وقال :

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَاهُوَاةٍ يَنْتَهِمُ  
يَسُوْقُونَ لِرِجْلِ الزُّوَيْرِ الْبَلَنْدَدَى  
تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ  
لِلرَّارِ :

أَلَا لَيْتَنِي لَمْ أَحْدِثْ أَمْرًا أَخْتُ بَارِقَ  
وَيَالَيْهَا كَانَتْ زَوْرًا أَنْزَلَهُ  
فَأَدْرَكَ نَأْرِي أَوْ يُقَالُ أَصَابَهُ

جَمِيعُ السِّلَاحِ عَنَيْسَ الْوَجْهِ بِأَسْلِهِ  
قال : الزُّوَيْرُ : الْأَسَدُ (٣) .

وقال أبو سَمِيدٍ : الزُّونُ الْعَتَمُ وَهُوَ بِالْقَارِئَةِ زَوْنٌ ، بِشَمِّ الزَّيِّ وَالسَّيْنِ .  
قال حميد :

• ذَاتُ اللَّجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ •

(٣) مَا مِنْ الرِّجْلِ سَاطِعًا مِنْ م .

قال القراء في قول الله جل وعز :

( وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ

كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> ) قرأ بعضهم

تزاور ، يريد تزوار ، وقرأ بعضهم تزور

وتزوار ، قال : وأزوارها في هذا اللوضوع

أنها كانت تطلع على كهفهم ذات الشمال فلا

تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاور عن كهفهم أي

تميل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلٍ بَلَدٌ سَمَّهَرُ <sup>(٢)</sup>

جذب اللندى عن هوانا أزور

\* بُنِىَ الطَّالِبُ حَصَهَ التَّشَنُّرُ \*

وقال الليث : الزور : ميل في وسط

الصدر .

والكلب الأورور : الذى استدق

جوشن روريه وخرج كذلك كأنه قد عثر

جانبا ، وهو في غير الكلاب ميل لا يكون

معتدل التريج نحو الكركرة والأبده .

أبو عبيد : الزارة : الأجة .

[ قال الليث : الزارة : الأجة <sup>(٣)</sup> ] ذات

اللقاء والقصب .

وعين الزارة بالبحرين معروفة ، والزارة

قرية كبيرة بها ، وكان مرزبان الزارة منها

وله حديث معروف .

ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب

الشرقي ، سميت زوراء لازورار في قبتها .

والزوراء : القوس المعلقة .

والزوراء : دار بناها النعمان بالجيزة ،

وفيها يقول النابغة :

\* بزوراء في أكفافها للسك كارع <sup>(٤)</sup> \*

[ ويقال : إن أباجفر هدم الزوراء بالجيزة

في أيامه <sup>(٥)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : زوراء ههنا <sup>(٦)</sup> مكوك

من فضه فيه طول مثل الثقله .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٦٠ .

\* ولست إنا ما شئت غير مصدر \*

(٥) سقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء في بيت النابغة » .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) في الأصل : « سميل » والتصويب عن  
السان مادي : ( زور ، سميل ) والشعر لأبي اللفظ  
الكلبي .

[ قلت وقرأت <sup>(١)</sup> ]

وفي كتاب الليث في هذا الباب : يقال  
للرجل إذا كان غليظا إلى القصر ما هو : إنه  
كزوار وزوارية . وهذا تصحيف منكسر  
والصواب : إنه كزواز وزوآزية بزامين ، قال  
ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعت العرب تقول للبعير المائل السنام ،  
هذا بعير أزور وقال أبو عمرو في قول  
صخر التيمي :

وماه وزدت على زورة

كمشي السبيل يراح الشيف <sup>(٢)</sup>

قال : « على زورة » : ناقة شديدة .

( وروى زورة ( بالضم ) أى على بعد .  
وهي اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة  
زوراء ، أى وردت على انحراف منى <sup>(٣)</sup> ) .

ويقال : على ناقة فيها الزورار وحذر .

وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراح الشيف » بالهاء ،  
والنصوب عن أشجار الهذليين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

وقال أبو عبيد الزور : السير الشديد ،  
وقال القطامي :

ياناق حُجبي زورا

وقلبي منسبك للفسر <sup>(١)</sup>

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها ازورار .

وقال أبو زيد : زور الطائر تزورا :  
إذا ارتفعت حوصلته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للحوصلة  
الزارة والزاوردة والزورة .

قال : والتزير : أن يُكرم للزور  
زائره ويسرف له حق زيارته .

وقد زور القوم صاحبهم تزورا : إذا  
أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور  
أى ليس له قوة ولا رأى .

وحبل زور : أى قوة قال : وهذا  
وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :  
(كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(١)</sup>) الوزر في كلام العرب :  
الجبيل الذي يُلْبَسُ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ  
ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :  
(وَاجْعَلْ لِي وِزْرًا مِنْ أَهْلِي<sup>(٢)</sup>) .

قال : الوزر في اللغة اشتقاقه من الوزر ،  
والوزر الجبيل الذي يُمتصم به ليُصْجى من  
الملكة ، وكذلك وزرُ الخليفة منناه الذي  
يَتمتع على رأيه في أموره ، ويلتجى إليه .  
وقوله : (كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(٣)</sup>) منناه : لا شيء  
يُمتصم به من أمر الله .

وقال غيره : قيل لوزير السلطان وزيرٌ ،  
لأنه يَزِرُ عن السلطان أعباءه<sup>(٤)</sup> تدوير الملوك :  
[أى<sup>(٥)</sup>] [يحمل ذلك] .

وقد وَزَرْتُ الشيء أزره وزراً : أى  
حملته .

ومنه قولُ الله جل وعز ( وَلَا تَزِرُ  
وِزْرَةَ وِزْرٍ أُخْرَى<sup>(٦)</sup>) أى لا تحيل نفس  
آئمة وِزْرَ نفسٍ أُخرى ، ولكن كلُّ يُجْزَى  
بما كَسَبَ ، والآئمةُ تسمى أوزاراً ، لأنها  
أحمالٌ مُثَقَلَةٌ ، واحداها وزرٌ .

وقال الأئمة : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجور ،  
وقد وُزِرَ يُوْزِرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لما قالوا  
للّوزور بالمأجور قبلوا الواو همزة ليألفَ  
اللفظان ويَرَدِّجَا .

وقال غيره : كَانَ مَازُورٌ فى الأصل  
مَوْزُورًا ، فبتوهُ على لفظ مأجور .

وفي الحديث : « اَرْجِنِ مَازُورَاتٍ غَيْرَ  
مَاجُورَاتٍ<sup>(٧)</sup> » .

وقال القراء في قول الله جل وعز :  
(حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا<sup>(٨)</sup>) .

قال : يريد أكتافها وثِبرَها حتى لا يبقَى  
إلا سُلُمٌ أو مُسْكَمٌ .

(١) آية ١١ التوبة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ التوبة .

(٤) فى ج : « أهمل ما أسند اليه من تدبير »

(٥) كلمة « أى » ساقطة من م .

(٦) آية ١٦٤ الأنعام .

(٧) ساقط من ج .

(٨) آية ٤ محمد .

[وقول الأعشى :

تري الزير تبكي لما شجوه

خفاة لن سوف يدعى بها<sup>(٣)</sup>

« لها » للخمير . يقول : زير المود تبكي

خفاة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا

الزير لما للخمير ، وبها للخمير .

وأنشد يونس :

تقول الحارثية أم حرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبدا ودأبي<sup>(٤)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزير

من الرجال : الغضببان للقاطيع لصاحبه .

قال : والزير : الزر . قال : ومن العرب

من يقلب أحد الحرفين للدعفين ياء ، فيقول

في زمير<sup>(٥)</sup> ، وفي زر : زير ، وهو الدجّة ،

وفي رذير<sup>(٦)</sup> ، وأصل الزير الغضببان بالهمز ،

من زار الأسد يزار .

ويقال للسدو : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عنقرة :

(٣) الذي في ديوانه من ٧٣ :

تري الصبح يبي له شجوه

خفاة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

قال : والماء في « أوزارها » للحرب ،

وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزار ههنا السلاح وآلة

الحرب . وقال الأعشى :

وأعددت للحرب أوزارها

رياحا طولا وخيلا ذكورا<sup>(١)</sup>

قاله أبو عبيد .

[ زير ]

قال ابن الكيث وغيره : الزير :

الكتان . ويقال : فلان زير نساء : إذا كان

يحب زيارتهن ومصادقتهن .

وقال رؤبة :

\* كملت لزير لم تصيله مريمه \*

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : جمع

الزير زيرة وأزيار .

قال : وأما زير أيضا ، ولم أسمته

لغيره .

(١) البيت في الأعين من ٧١ .

(٢) يده كافي أراجيز من ١٤٩ :

\* خليل أمراء الصبا يندمه \*



حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ

عَسِيرًا عَلَى طِلَالِكَ أَبْنَةِ عَزْرَم<sup>(١)</sup>

قال بعضهم : أراد أنها حلت بأرض  
الأعداء . والفعل أيضا بَرَزْتُ في هديره زَارًا ؛  
إذا أَوْدَع .

قال رؤبة :

\* يَجْمَعَنَّ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا \*

وقال ابن الأعرابي : الزائر : الضئيل  
بالمض . والزائر : الحبيب .

ويثُ عترة يَرَوَى بالوجهين ؛ فسن  
نمَزْ أراد الأعداء ، ومن لم يَهْجُرْ أراد  
الأحباب .

[ راز ]

قال الأبيث : الرَّوْزُ : التجربة ؛ يقال :  
رُزْ فلانًا ، ورُزَّ ما عنده .

[ قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزَّت  
ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

(١) رواية البيت كما في شعراء الصراية ج ٢

س ٨٠٩ :

دخلت مزار الباشين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية  
لا شاعدها فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز س ٨٠ :

« منا أروما يقتصلن النسا »

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها  
الكس من الحر :

إذ رازت الكُنْسَ إلى قصورها

واقفت للأفاع من حرورها

يعنى طلبت الظل في قصور الكنس<sup>(٣)</sup> .

قال : والرازُ : رأسُ البتائين ، والجمع  
الرازَة ، وجره فقه الرأزة .

قلتُ : أرى الليثَ جعلَ الرَّاْزَ وهو  
البتاء من رازَ يَرُوْزُ : إذا امتحن عمله لحذقه  
وعاود فيه .

وفي الحديث : كان رازَ سفينة نوح  
جبريلُ ، والماملُ نوح .

وقال أبو عبيدة : يقال رازَ الرجلُ  
صنمته : إذا قام عليها وأصلحها ؛ وقال في  
قول الأعشى :

فمَادَ لَهْنٌ وَرَاَزَا لَهْنٌ

وأشقرَ كما عملا وانتقاما<sup>(٤)</sup>

يريد : قاما لهن .

(٣) ما بين الربيعين ساحل من م .

(٤) في الأعشى س ٣٦ .

سلمة عن الترمذى قال : للرزاق : التذليل ،  
وما التجدان ؛ وأنشد ابن الأعرابي :  
\* فَرَوَّزَ الْأَمْرَ الَّذِي تَرَوَّزَانِ \*

[ وقال ذو الرمة :

وليل كأنما الرُّوزِيَّ جَبَّهْ

بأربعة والشخص في المين واحد

إحم حلا في وأبيض صادم

وأيسس مهرى وأشعب ماجد<sup>(١)</sup>  
أراد بالروزي كساء نسج بالبري<sup>(٢)</sup> .

[ زرى ]

قال أبو زيد : زَرَيْتُ عليه مَزْرِيَّةً  
وَزَرِيَانًا : إذا عُبَّتْ عليه .

وقال ابن السكيت : زَرَيْتُ عليه : إذا  
عُبَّتْ ، وأنشد :

بأيتها الزأري على عُمري

قد قلت فيه غير ما تعلم

قال : وَأَزَرَيْتَ به — بالألف — إِزْرَاءً<sup>(٣)</sup>  
إذا قَصُرَتْ به .

وقال الأبيث : زَرَى : عليه عَسله إذا  
عَابَ وَعَتَفَه . قال : وإذا أَدَخَلَ على أخيه عَيْبًا  
قَدْ أَزَرَى به وهو مُزْرَى به .

وأما أَزَرَيْتُ به — الراء قبل الزاي —  
فإن أبا عبيد روى عن الأموي : أَزَرَيْتُ  
إليه : أى أَسْتَنْدْتُ .

وقال شمر : إنه يُزْرَى إلى قوة : أى  
يُلْجَأُ إليها ؛ وأنشد قولاً رويةً :  
\* يُزْرَى إلى أَيْدٍ شَدِيدٍ يُكَادُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الأبيث : أَزْرَأَ فلانٌ إلى كذا : أى  
صار إليه ، والصحيح تركُ الهمز .

[ وزر ]

قال ابن بُرْج : يقول الرجل مينا لصاحبه  
في الشِّركَةِ بينهما : إِنَّكَ لَا تَوَزِّرُ حُظُونَكَ  
القوم . وقد أَوَزَرَ الشيءَ نَعَبَ به وأَغْتَبَاهُ ،  
ويقال : قُدَّسَ قَوْزَرُهُ . قال : وأما الأتزار فهو  
من الوزر ؛ يقال : أَتَزَّرْتُ وما أَجَرْتُ ،  
وَوَزَّرْتُ أيضاً .

(١) البدان في ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المرسين ساقط من م .

(٣) كب الأعرابي يحاطب أحد الخوارج وقد  
عاب عمر عبيد الله كما في الصحاح (زرى) [س]

(٤) رواية هذا الجزء كما في الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يزرى إلى أيد منيع الأبد

ومعاني كالجلال الأفراد

قال: ويقال وأزرنى فلان على الأمر  
وأزرنى، والألف أنصح. وقال: أوزرتُ  
الرجل فهو موزورٌ جعلتُ له وزراً يأوى إليه.  
وأوزرت الرجل من الرز، وأزرتُ من  
الموازرة، وقملتُ منها أوزتُ أوزاً.  
وتأزرتُ.

سلة عن القراء: أوزتُ فلاناً أزره  
أزراً: قوته، وأزرتُه: عاوته.

وقرأ ابن عامر وحده (فأزره  
فاستغلظ<sup>(١)</sup>) على فصله، وقرأ سائر القراء:  
فأزره.

وقال الزجاج: أوزتُ الرجل على فلان:  
إذا اعتنته عليه وقوته.

قال: وقوله (فأزره فاستغلظ) أى /  
فأزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه<sup>(٢)</sup>  
مع بعض.

قال الأصمعي في قول الشاعر:

بمجنية قد أزر الضال نبتها  
بحر جيوش غامين وخيب<sup>(٣)</sup>  
أى ساوى نبتها الضال، وهو السدر  
البرى، أزل فأزره<sup>(٤)</sup> الله جل وعز فساوى  
الفراخ الطوال، فاستوى طولها.  
نُلب عن ابن الأعرابي في قول الله جل  
وعز: (أشدُّ به أزرى).

قال الأزر: القوة.

والأزر: الظهر.

والأزر: الضعف.

قال: والإزر: الأصل بكسر الهمزة،  
قال: فمن جعل الأزر القوة قال في قوله:  
(أشدُّ به أزرى) أى أشدُّ به قوًى، ومن  
جمله الظهر قال: شدُّ به ظهري، أى قو به  
ظهري، ومن جمله الضعف قال: شدُّ به ضغنى  
وقو به ضغنى.

ويقال للآزار: منزر، وقد اتزر فلان  
أزرة حسنة، وتأزر: لبس الإزار، وجائز

(٣) لى شعراء الصراية ج ١ ص ٢٤:

... بحر جيوش النابين وخيب وهو لإبره القيس.

(٤) كلمة «فأزره» مساطة من م.

(١) آية ٢٩ المتح.

(٢) لى ج: «حتى استوى الصغار والكبار».

قال : والقي في القرآن يدل على أن اسمه  
آزَر . وقيل : آزر عندهم دَمٌ في لغتهم ،  
كأنه قال : ( وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطى ..

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن  
بجاهد في قوله : آزرَ أَخَذَ أصناماً ) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزرَ اسمُ  
صَمٍّ فوضه نصب كأنه قال : ( وإذ قال  
إبراهيم لأبيه : اتَّخَذَ<sup>(٢)</sup> آزرَ إلهاً ) ، أى  
اتَّخَذَ أصناماً آلهة .

[ رزأ ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رزأ  
فلانٌ فلاناً : إذا قبل برّه . وأصله الممز  
تخففه .

وقال أبو زيد : يقال قد رزأت الرجل  
أرزأه رزأاً ومزرتة : إذا أصبت منه خيراً  
ما كان .

وقال أبو مالك : يقال رزيتُه : إذا أخذ  
مِنكَ ، ولا يقال : رزيتُه ، وقال الفرزدق :

أَنْ تَقُولَ : اتَّزَرَ بِالْأَزْرِ أَيْضاً ، فَمِنْ يَدْعُمُ  
الْمَعْرَةَ فِي النَّهْ ، كَمَا يُقَالُ أَعْنَتُهُ ، وَالْأَصْلُ  
اتَّعَنَتُهُ .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عَفِيفٌ  
الْمَتَّزِرُ ، وَعَفِيفُ الْإِزَارِ إِذَا وُصِفَ بِالْعِفَّةِ  
عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ النَّسَاءِ . وَيُكْنَى بِالْإِزَارِ  
عَنِ النَّفْسِ ، كَقَوْلِهِ :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ لِإِزَارِي<sup>(٣)</sup> »

وجمعُ الإزار أزَر . أبو عبيدة : فرسٌ  
آزَرٌ : وهو الأبيضُ الفخذين ، ولونُ مقاديرِهِ  
أَسْوَدٌ ، أَوْ أَيْ لَوْنُ كَانَ . وَأَزَّرْتُ فَلَانًا :  
إِذَا أَلْبَسْتُهُ إِزَارًا فَتَأَزَّرَ بِهِ تَأَزَّرًا .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ  
( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ<sup>(٤)</sup> ) يُقْرَأُ  
بِالنَّصْبِ « آزَرَ » ، وَيُقْرَأُ بِالضَّمِّ « آزَرُ » ،  
فَمِنْ نَصَبِ فَوْضِ آزَرَ خَفَضَ بَدَلًا مِنْ « أَبِيهِ »  
وَمِنْ قَرَأَ « آزَرَ » بِالضَّمِّ فَهُوَ عَلَى التَّكْدَاءِ .

قال : وليس بين التَّسَايُنِ اخْتِلَافٌ  
أَنْ اسْمَ أَبِيهِ كَانَ تَارِخَ .

(١) عيز بيت لأن الهال قبله الأجنبي ،  
وسدده كالنسان :

• أَلَا أَيْتُ أَبَا حَسَنِ رَسُولًا •

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « آخذ » ساقطة من م .

• فذلِكَ بِجَالِ أُرُوزُ الْأُرُزِ ٣٠

يعنى أنه لا يَنْبَسِطُ للمعروف ، ولكنه  
يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عَمْرِو  
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّ فُلَانًا إِذَا سُئِلَ  
أُرُزًا ، وَإِذَا دُعِيَ أَهْزَأَ .

يقول : إِذَا سُئِلَ المعروفُ تَضَامًا ، وَإِذَا  
دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ .  
وقال زُهَيْرٌ يَصِفُ نَاقَةً :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ كَمْ يَحْنُهَا

قَطِيفٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ ٣١  
وقال الأَرَزِيُّ : الشَّدِيدَةُ الْمُجْتَمِعُ بِمَضْمَا  
إِلَى بَعْضٍ .

قلت أَرَادَ أَنَّهَا مُدْخِلَةُ الْفَقَارِ مُدْخِلَتُهُ ،  
وَذَلِكَ أَشَدُّ لِفَاقِهِمْ .

وفى حديثٍ آخَرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ : مِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأُرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ  
(عَلَى الْأَرْضِ) ٣٢ حَتَّى يَكُونَ الْجَمَاهِرُ مَرْتَوِاحَةً .

(٢) بعده كما فى أرابيزه س ٦٥ :

• وَكَرَزَ عِيسَى بِطِينِ الْكَرْزِ •

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ س ٦٣

(٤) زِيَادَةُ مِنْ ج .

رُزْنُنَا عَالِيًا وَإِهَابُهُ كَانَا

سِمَاكَى كُلُّ مُهْتَلِكٍ قَهِيرٍ ٣٣

وقال اللَّيْثُ : يَقَالُ مَا رَزَزْنَا فُلَانًا فُلَانًا  
شَيْئًا : أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ،  
وَلَا انْتَقَصَ مِنْهُ .

قال : وَالرُّزْءُ : لِلصَّبِيَّةِ ، وَالْأَسْمُ الرُّزِيَّةُ  
وَالرُّزْنَةُ . وَفُلَانٌ قَلِيلُ الرُّزْءِ لِلطَّعَامِ ، وَقَدْ  
أَصَابَهُ رُزٌّ عَظِيمٌ ، وَبَنِعْمَ أَرْزَاءُ .

وَرَجُلٌ مُرَزَّاءٌ : وَهُوَ الَّذِي يُصِيبُ النَّاسَ  
مِنْ مَالِهِ . وَقَوْمٌ مُرَزَمُونَ : وَهُمْ الَّذِينَ  
تَصِيبُهُمْ رَزَائِيًا فِي خِيَارِهِمْ .

[أُرْز]

روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الدِّينَةِ كَمَا تَأْرِزُ  
الْحَيَّةُ إِلَى جُفْرِهَا .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَوْلَهُ يَأْرِزُ ، أَيْ يَنْضَمُّ إِلَيْهِ وَيَجْتَمِعُ بِبَعْضِهِ إِلَى  
بَعْضٍ فِيهَا ، قَالَ رُؤْيَةُ :

كما كان أوله خروجاً . وإنما تَأْرَز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ برأسها فتدخله ، وهذا هو الإِعْصَار<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : اللمة الأَرِزة : الباردة ، وقد أَرَزَتْ تَأْرُزُ .

وأخبرني اللندوي عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأريز لِبْسُهما .

قال ابن الأعرابي : يوم أَرِيزُ : إذا اشتدَّ بَرْدُهُ .

قال : والأريزُ والحلِيتُ شبه الثلج يقع بالأرض .

وفي نواحي الأعراب يقال : رأيتُ أَرِيزته وأَرَانِيزه تَرْعُدُ . وأَرِزة الرجل : شُبهه . وأَرِزة القوم : عيْدهم .

وقال ابن الأعرابي : رَكَزَ فلانٌ فلانا إذا عَابَهُ ، ورأته إذا أَخْبَرَهُ ورأته إذا قَبِلَ بَرَّهُ .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهي الأَرِزة - بفتح الراء - من الشجر الأَرِزِ ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندى غيرُ ما قالوا ، إنما هو الأَرِزة - بسكون الراء - وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصَّنَوْبَرُ ، من أجل ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجر يسمى الأَرِزُ واحدها أَرِزة ، وتسمى بالعراق الصَّنَوْبَرُ ، وإنما الصَّنَوْبَرُ ثمر الأَرِز فسمي الشجر صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غيرُ مُرَزَّه في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبهه موته بأنجماف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامئة .

[وقال أبو سعيد : الأَرِز أيضاً : أن تدخل الحية جحرها على ذنبها ؛ فآخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعدُ .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو يَنْكُصُ إليها حتى يكون آخره نكوصاً

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

إذا أَحَسَّتْ رِغْبَتَهَا . وَكَرِهَتْ الرَّجُلَ : إِذَا  
أَعْطَيْتَهُ .

قال : وَتَزَوَّاتُ رِيًّا : إِذَا امْتَلَأَتْ رِيًّا ،  
وَكَفَلَكَ تَوَزَّاتُ رِيًّا . وَلَزَّاتُ الْقَرْيَةِ : إِذَا  
مَلَأَتْهَا .

[ ألز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الألز :  
اللزوم للشيء ، وقد ألزته يألزأ لزأ .

[ زول ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ : الغلامُ  
الظريف . والزَّوْلُ الصَّغِيرُ ، والزَّوْلُ : فَرَجُ  
الرجل . والزَّوْلُ : المُجَبِّ ، والزَّوْلُ :  
الشجاع . والزَّوْلُ : الجواد . والزَّوْلَةُ : المرأةُ  
البِزْرَةُ . والزَّوْلُ : الزَّوْلَانُ .

أبو عبيد : الزَّوْلُ من الرجال الخفيفُ  
الظريفُ ، وَجْهُهُ أَزْوَالٌ ، والمرأةُ زَوْلَةٌ ، قال :  
والزَّوْلُ المُجَبِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَكْبِتِ :

\* زَوْلًا لَهَا هُوَ الْأَزْوَلُ \*<sup>(١)</sup>

قلتُ : قوله رازاه إِذَا أَخْتَبَرَهُ مَقْلُوبٌ ،  
أَصْلُهُ رَاوَزَهُ ، فَأَخَّرَ الْوَاوَ وَجَعَلَهَا أَفْعَا سَا كَفَتْ  
وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّيِّ رَاوَزَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذُو الرِّمَّةِ <sup>(٢)</sup> .

\* وَكَيْلٌ كَأَنَّهُ الرُّوَيْزِيُّ جُبْنُهُ <sup>(٣)</sup> \*

أراد بالرُّوَيْزِيِّ ثوبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ،  
شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ .

زواوى

[ لوز ]

اللَّوْزُ : معروف من الثمار ، أَسْمُ لَحِيضٍ ،  
الواحدة لَوْزَةٌ ، وَرَجُلٌ مَلُوزٌ : إِذَا كَانَ لَطِيفَ  
الصُّورَةِ .

وَاللَّوْزِيْنَجُ من الحُلُوءِ أَشْبَهَ بِالْقَطَافِ  
تَوَدَّمْ بَدْنُهُنَّ اللَّوْزُ .

وقال أبو عمرو : الصُّمْرُوسُ : اللَّوْزُ .  
قال : وَالْجَلُوزُ : الْبَيْدُ .

[ لزأ ]

أبو عبيد عن الأعمى : لَزَّاتُ الْإِبِلَ :

(١) لى م : \* وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ \* .

(٢) عجز البيت كما فى ديوانه ص ١٢٩ :

\* بِأَرْبَعَةِ وَالْفَحْصُ مِنَ الْبَيْنِ وَاحِدٌ \* .

(٣) البيت بتمامه كما فى اللسان :

تقد سرت عما لها بالهيب زولا لهما هو الأزول

وَالزَّوَالَةُ : مَجَالَةُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ وَمَحَاوَلَتَهُ ،  
يَقَالُ : فَلَانٌ يَزُولُ حَاجَةً لَهُ .  
قُلْتُ : وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ زَالٍ يَزُولُ زَوَالًا  
وَزَوَالَانًا .

نُصِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّوْلُ :  
الْحَرَكَةُ ، يَقَالُ : رَأَيْتُ شَيْعًا ، ثُمَّ زَالَ ، أَيْ  
تَحَرَّكَ .

قَالَ : وَزَالٌ يَزُولُ زَوَالًا : إِذَا تَغَيَّرَ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّوَالُ : زَوَالُ الشَّمْسِ ،  
وَزَوَالُ الْكَلْبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا يَزُولُ عَنْ حَالِهِ ؛  
وَقَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا . وَزَالَ الْقَوْمُ عَنْ  
مَكَانِهِمْ : إِذَا حَاصُوا عَنْهُ وَتَفَتَّعُوا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زُلْتُ مِنْ مَكَانِي أَزُولُ  
زَوَالًا ، وَأَزَلْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ إِزَالَةً . وَزَاوَلْتُهُ  
مُزَاوَلَةً : إِذَا عَاجَلْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْمُنَيَّمِ : يَقَالُ اسْتَحِيلَ هَذَا  
الشَّخْصَ وَأَسْتَرْجَلَهُ : أَيْ أَنْظَرْ هَلْ يَحْوِلُ أَيْ  
يَصْعَكُ أَوْ يَزُولُ أَيْ يَفَارِقُ مَوْضِعَهُ . وَيَقَالُ  
أَخَذَهُ التَّوْبِيلَ وَالتَّزْوِيلَ لِأَمْرٍ مَا : أَيْ أَخَذَهُ  
الْبَيْسَاقُ وَالْفَلَقِيُّ وَالْحَرَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَمَى  
رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ <sup>(١)</sup> بِرَأْيِ الْعَدُوِّ فِي قُلَّةٍ  
جَبَلٍ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَهْمَيْنِ ،  
وَلَمْ يَصْرُكْ .

قَالَ الرَّامِي : قَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ ، وَلَوْ  
كَانَ زَائِلُهُ لَصْرُكْتُ وَلَمْ يَصْرُكْ الْمُسْلِمُ لَثَلَا  
يَشْرُكُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَيُصْهِرُوا عَلَيْهِ .

وَالزَّوَالَةُ : كُلُّ ذِي رُوحٍ مِنَ الْحَيَوَانِ  
يَزُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَلَا يَقِرُّ فِي مَكَانِهِ ، يَقَعُ  
عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الشَّامِيُّ .

وَكُنْتُ أَسْمَأُ أَرَى الزَّوَالَةَ مَرَّةً  
فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَمَى الزَّوَالَةِ  
وَعَقَلْتُ قَوْمَ الْجَهْلِ عَنْ شَرِّهَا .

وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَفَاصِلٍ  
وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ يَحْتَلِ التَّسَاءُ فِي شَبِيبَتِهِ  
بِحُسْنِهِ ، فَلَمَّا شَابَ وَأَسَنَّ كَمْ تَصَبُّ إِلَيْهِ  
أُمْرَأَةٌ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَرِمِي الزَّوَالَةَ : إِذَا كَانَ  
طَبِيًّا يَأْتِيهِ التَّسَاءُ إِلَيْهِ .

(١) فِي ج : « كَلَّتْ بَرِيًّا فِي قُلَّةٍ جَبَلٍ فَرَمَاهُ  
الْمُفْرَكُ » .



• ولا مال إلا زائل وشرم •

أراد بالزائل : الوحش . وبالشرم :

القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له <sup>(١)</sup> .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا

يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما بقي

وما أفكك ، ومضارعه لا يزال ، ولا يُكلم

به إلا بحرفٍ نقر <sup>(٢)</sup> .

[ قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال

ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من

حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن

يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة <sup>(٣)</sup> ] .

وأما زالَ يَزِلُّ فإن سلة روى عن

الفرهاء أنه قال في قوله تعالى : ( فزِيلْنَا

بينهم ) <sup>(٤)</sup> قال : ليست من زلت ، وإنما هي

من زلت الشيء فأنا أزيله : إذا قرئت ذا

من ذا .

[ وأبنت ذا من ذا ، كقولك : ميز ذا

من ذا ] .

ويقال للرجل إذا قرع ، من شيء

وحذر : زيلَ زويلته .

[ وفي النوادر : يقال : زيل زويله ، أي

بلغ مكنون نفسه .

وقال الحياطي يقال لما رأي زيل زويله

وزوالهن الشعر والفرق ؛ أي جانبه . وأنشد

قول ذي الرمة :

• إذا ما رأتنا زيل منا زويلها •

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا

ولا حويلا ، أي تحويلا . قال الراعي :

• لا يستطيع عن الديار حويلا •

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا هلك عن مكانه

ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل العجوم ،

إذا وصف بالطول ؛ أي تلوح نجومه ولا تنيب .

وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شطط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أي تلعب ولا تنيب . وقول الشاعر :

(١) سيأتي البيت بتمامه في الصفحة التالية [س]

(٢) البيت لقراع من ملحمة وسدره :

• أكلوا حولة وأصبح قاعنا • [س]

(٣) ما بين المربين ساقط من م .

(٤) في ج : « يحرف جعد » .

وقرأ بعضهم : ( فزِلْنَا مِنْهُمْ ) أى  
فَرَقْنَا ، وهو من زَالَ يَزُولُ ؛ وأزَلْتُهُ أَنَا .

قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُفَرِّقْ بين زَالَ  
يَزُولُ وزَالَ يَزِيلُ ، كما مَيَّزَ بينهما القراء .  
وكان التَّحْقِيقُ ذَابِّانَ عَذْبٍ ، إلّا أنه منحوسٌ  
الخط من التَّحْوِ والصَّرف ومقاييسهما ؛ وأما  
قولُ ذى الرِّمَّةِ !

وَيَبْيَضُّ لَاتَنْتَاحِشُ مِنَّا وَأَمَّا •

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلًا<sup>(١)</sup>

فإنه أراد بالبيضاء بِيضَةً النِّعَامَةِ  
« لَاتَنْتَاحِشُ مِنَّا » أى لَاتَنْفِرْ مِنَّا ، لأنَّ البِيضَةَ  
لَا حَرَكَهَ لَهَا ، وَأَمُّ البِيضَةِ : النِّعَامَةُ الَّتِي  
بَاصَتْهَا إِذَا رَأَيْنَا دُحْرَتَ مِنَّا وَجَعَلَتْ نَافِرَةً ،  
وذلك معنى قوله :

• زَيْلَ مِنَّا زَوِيلًا •

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بَدَّ إِلَّهَا مِنْ نَحْمِهَا •

مَابَالُهَا بِالْقَلِيلِ زَالَ زَوَالُهَا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

أبو عمرو بن العلاء : إِنَّمَا هُوَ مَابَالُهَا بِالْقَلِيلِ  
زَالَ زَوَالُهَا ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ،  
ورواه غيره بالنَّصْبِ عَلَى معنى زَالَ عنها  
مَطْلَقُهَا بِالْقَلِيلِ كَزَوَالِهَا هِىَ بِالنَّهَارِ .

[ وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال  
الله زوالها ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله  
« زَالَ زَوَالُهَا » تَقْدِيرُهُ زَالَ حَيَالُهَا ؛ أى  
زال خيالها حين تَزُولُ فَتَنْصَبُ زَوَالُهَا فى قوله  
على الوقت<sup>(٤)</sup> .

[ ومنهجب الحُلْ . ] ويقال : رَكوبُ رَكوبِ  
الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصدر  
لِلزُّوقَةِ تَجْرَى بِجَرَى الْأَوْقَاتِ . ويقال : ألقى  
عبد الله خروجه من منزله ؛ أى وقت خروجه  
من منزله<sup>(٥)</sup> .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،  
وزَالَ زَوَالَهُ : إِذَا دَعَى عَلَيْهِ الْمَلَكُ . [ وحكى  
زيل زواله ويقال : زال الشيء من الشيء .  
يزله زَيْلاً : إِذَا مَازَهُ . وَزَلَتْهُ فَمِنْ يَزُلُ قُلْتُ :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت فى الأعشى ص ٢٢

(٣) ما بين الرميمن ساقط من م .

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه  
ذَكَرَ للهِدْيِ من وَلَدِ الحَسَنِ قَالَ [ وأنه  
يكون ] : أُرْزِلَ الفَخْزَيْنِ ، أَرَادَ أَنَّهُ  
مُزَايِلُ الفَخْزَيْنِ وهو الزَّيْلُ بمعنى التَّزِيلِ .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زَالَ زوالها ،  
أنه بمعنى أَزَالَ الله زوالها . أبو عبيد عن أبي  
عبيده : زَلَتِ الشَّيْءُ وَأَزَلْتَهُ ، هَكَذَا رَوَاهُ  
فِي الْأَمْثَلَةِ (١) .

## باب الزاني والنون

وَزَيَّيْتُ : أَيْ حَسَبْتُ وَبَحَّجْتُ :  
قَالَ : وَالزَّيْفَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ  
يُزَيَّنُ بِهِ :

قَالَ وَالزُّونُ مَوْضِعٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْأَصْنَامُ  
وَتُنْصَبُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :  
\* وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُحْمَى صَنَمُهُ (٢) \*

وقال غيره كلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ  
زُونٌ وَزُورٌ : قُتِلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَتْ  
أَعْرَابِيَّةٌ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّكَ تَزُونُنَا إِذَا طَلَعْتَ  
كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي ثَمَانٍ . قَالَ : تَزُونُنَا وَتَزِينُنَا  
وَاحِدٌ (٣) .

وقال الليث : رَجُلٌ زَوْنٌ وَامْرَأَةٌ زَوْنَةٌ  
إِذَا كَانَا قَصِيرَيْنِ وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُ .

زَان . زَنَا . زُوَان . وَزَن . زَا . نُوَز  
زَنَاء . زَنَاء . يَزْن . وَازَن .

[ زَان ]

الزَّيْنُ : هَيْضُ الشَّيْنِ ، وَسَمِعْتُ صَبِيًّا  
مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ لَصَبِيٍّ آخَرَ : وَجَبِي زَيْنٌ  
وَوَجْهُكَ شَيْنٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحٌ ، [ الْوَجْهَ (٤) ]  
وَأَنَّ الْآخَرَ قَبِيحُهُ ، وَالتَّقْدِيرُ : وَجَبِي  
ذُو زَيْنٍ ، وَوَجْهُكَ ذُو شَيْنٍ ، فَتَمَّيْهُمَا بِالْمَصْدَرِ ،  
كَأَيُّ قَالَ : رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَدْلٌ أَيْ ذُو  
عَدَلٍ :

وقال الليث : زَانَهُ الْحُسْنُ يَزِينُهُ زِينًا (٥)  
وَأَزْدَانَتِ الْأَرْضُ بَنَاتِهَا أَرْزِدَانًا ، وَأَزْدَيْتِ

(٤) بَدَأَ كَأَيُّ أَرَابِيْزِهِ مِنْ ٢٠٠ :

\* نَسَحَ عَنْ أَخْفَ عَذْبٍ مِثْلِهِ \*

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٢) كَلِمَةُ « الْوَجْهَ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٣) كَلِمَةُ « زَنَا » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

قلت : ولا أدرى لم جمه أزناء .  
[وزن]  
قال الله جل وعز : ( فلا تُقيمُ لهم يومَ  
القيامةِ وزناً<sup>(١)</sup> ) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي :  
الترَب يقول : ما لفلان عدنا وزن : أى  
قدَّرَ نِجَسته .

وقال غيره : معناه خِفَّة موازينهم من  
الحسنات .

ويقال : وزَّن فلانُ الدرامَ وزناً بالمِيزان ،  
وإذا كَالْ قد وزَّته أيضا .

ويقال : وزن الشيء إذا قَدَّرَه ، ووزَّن  
ثَمَرَ النخل إذا حَرَصَه .

وأخبرني ابن منيع عن علي بن الجعد عن  
شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي التبتري قال :  
سألت ابن عباس عن السلف<sup>(٢)</sup> في النخل  
فقال : هَي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يؤزن .

وأخبرني اللخري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الزَّوْنُسى : الرجل ذو الأبهة  
والكبر ؛ والزَّوْنُكُ : المُتَنَالُ في مشيِّته ،  
الناظر في عطفه ، يرى أن عنده خيرا وليس  
عنده ذلك .

قلت : وقد شدَّه بمضمهم فقال : رجلٌ  
زَوْنُكُ ، والأَمَلُ فيه الزَّوْنُ فزبدت الكاف  
[ وترك التشديد<sup>(٣)</sup> ] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الزُّوْنَةُ : للمرأة العاقلة ، والزَّوْنَةُ : المرأة  
القصيرة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام زُوَانٌ  
وزُوَانٌ وزَوَانٌ : وهو الزُّوْى منه<sup>(٤)</sup> الذى  
يرى به .

وقال الأثير : الزُّوَان : حَب يكون في  
الحِنْطَةِ يسمِّيه أهل الشام الشَّيْمَ ، الواحدة  
زُّوَانَةٌ .

وروى سلمة عن القراء أنه قال : الأزناة :  
الشَّيْمُ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .  
(٤) ق م : « السوات » وهو خطأ .

(١) ماين الرسين ساططن م .  
(٢) ق ج : « الردى منه » .

قُلْتُ وما يُوزَن؟ قَالَ: رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يَحْزَرَ.

قُلْتُ: جَلَّ الْحَزَرُ وَزَنًا، لِأَنَّهُ خَرَصَ وَتَقَدَّرَ.

وَقَالَ الْإِثْب: الْوَزَنُ ثَقُلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ، وَمِثْلُهُ الرَّزَنُ.

قُلْتُ: وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ أَلْفِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرُهُ أَلْفِي سَوِيَّتْ مِنْ الْحِجَابَةِ كَالْأَثْنَاءِ وَمَا أَشَبَّهَهَا: لِلْوَازِنِ، وَاحِدُهَا مِيزَانٌ، وَهُوَ لِلثَّقِيلِ وَاحِدُهَا مِثْقَالٌ، وَيُقَالُ لِلْأَلْفَةِ أَلْفِي يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ: مِيزَانٌ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ لِلْوَازِنِ. وَجَاءَتْ أَنْ يُقَالَ لِلْمِيزَانِ الْوَاسِدَ بِأَوْزَانِهِ وَجَمِيعِ أَلْفِهِ: لِلْوَازِنِ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَنَضَعُ لِلْوَازِنِ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>) يَرِيدُ نَضَعُ لِلْمِيزَانِ ذَا الْقِسْطِ.

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ) فَمَنْ تَهَلَّتْ مَوَازِينُهُ قَالُوا لَيْكَ هُمْ الْتَفْلِحُونَ<sup>(٢)</sup>.

[أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: فَمَنْ ثَقَلَتْ أَعْمَالُهُ أَلْفِي هِيَ حَسَنَاتُهُ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ الزَّيْجَانِي: اخْتَلَقَتِ النَّاسُ فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كَيْفَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالتَّذَلُّلِ وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ [الْمَدْلُ، وَذَهَبٌ إِلَى قَوْلِهِمْ، هَذَا فِي وَزْنِ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِمَا يوزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لِنَفْسِهِ؛ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ. قَالَ بَعْضُهُمُ لِلْمِيزَانِ<sup>(٤)</sup>. الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ. هَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ الْاِفْتِسَاحِ، وَالْاِجْتِمَاعِ سَائِغٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ مِنْ هَذَا أَنْ يُقْبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ، فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كَيْفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ، فَيُنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ جُوَيْرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ الْمِيزَانَ التَّكْلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، بِحَقِيقَةِ ذَلِكَ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْرًا مُوزُونَةً:

(١) آيَةُ ٤٧ الْأَنْبِيَاءِ.

(٢) آيَةُ ٨ الْأَعْرَافِ.

(٣) مَا يَنْبَغِي لِلرَّيْسِ سَلْطَانُ مِنْ ج.

قصيدة عاقلة . قال : والوزنة : الرأفة  
القصيدة .

وقال الليث : جارية مؤزونة : فيها  
قصر . قال : والوزين : الحنظل المطحون ،  
وكانت العرب تتخذ طعاما من هيب الحنظل  
يُبلونه ، بالين فيأكلونه ، يسمونه الوزين ؛  
وأشدد :

إذا قلَّ العنان وصار يوما

خيفة بيت ذي الشرف الوزين

[ أى صار الوزين يوما خيفة بيت  
ذو الشرف ] (١).

ورجل وزين الرأي ، وقد وزن وزانة :  
إذا كان متشبها .

وقال أبو سعيد : أوزن فلان نفسه على  
الأمر وأوزمها : إذا وطن نفسه عليه .

وقال أبو زيد : أكل فلان وزمة  
ووزنة : أى وجبة ؛ وقاله أبو عمرو .

وقال وزنت فلانا شيئا ، ووزنت له  
شيئا بمعنى واحد ، قال الله : ( وإذا كالوهم

أو وزنوهم يحسرون ) (٢) المعنى : إذا كالوا  
لهم أو وزنوا لهم .

[ نرا ]

قال الليث : النزو : والركبان ، ومنه  
نزو التيس ولا يقال [ إلا ] للشاة والدواب  
والبحر فى معنى السداد .

وقال القراء الإجماع : حرّكت التيس  
عند السداد ، رواء . سلمة عنه .

[ أبو بكر : يقال للفعل : إنه لكبير  
النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائي :  
النزاء - بالكسر - قال : والمضاء من المذيان  
يضم المضاء ] (٣).

وقال الليث : النازية : حدة الرجل  
المقزى إلى الشر ، وهى النوازي . ويقال :  
إن قلبه تيزز إلى كذا : أى ينزع إليه .

قال : وقصة نازية القمر : أى قمية ،  
ولذا لم تسم قمرها قلت : هى نزية أى  
قمية . والنزاء : هو النزوان فى الوثب ؛  
أبو عبيد عن الأعمى : وقع فى النّم

(٢) آية ٣ المطففين :

(٣) ما بين الرميح سافط من م

(١) ما بين الرميح سافط من م .

نَزَا: أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل، وهو مبهوم<sup>(٣)</sup>. [ زى ]

يقال: زَنَى الزَّانِي يَزْنِي زِنًا، مقصور، وزِنَاهُ علود

وقال القراء فى كتاب<sup>(٤)</sup> المصدر: هو لَزْنِيَّةٌ وَلَزْنِيَّةٌ، وهو لَغْوِيَّةٌ رَشْدَةٌ، كَلَامٌ بِالْفَتْحِ. قال: وقال الكسائى ويَمْجُزُ رَشْدَةً وَرَشْدَةً بِالْكَسْرِ والفتح<sup>(٥)</sup>، فأما غَيَّةٌ فهو بالفتح لا غير. ومن أمثالهم: « لا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا زِنَا زِنَا<sup>(٦)</sup> ».

[ قال أبو زيد<sup>(٧)</sup> ]: يضرب مثلاً للذى يَكْفُفُ عن الخير ثم يُفْرِطُ فيه، أو الذى يَكْفُفُ عن الشر ثم يُفْرِطُ فيه ولا يَدُومُ على طريقة واحدة.

وقال زيد بن كَثُوف: الزَّنْءُ: الزُّنُوفُ الْجَبَلُ.

نَزَا وَنُكَزَ وَهَامَا دَاهِ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُو مِنْهُ وَتَنْقَرُ حَتَّى تَمُوتَ.

ويقال نَزَا<sup>(٨)</sup> الطَّلَامُ يَنْزُو: إِذَا غَلَا سَيْمَرُهُ.

وفى حديث أبى عامر الأشعرى أنه كان فى وقعة هَوَازَنَ رَمِيَّ يَهُمُّ فى رُكْبَتَيْهِ قَنْزَى مِنْهُ فَمَاتَ، معناه: أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةِ مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ.

ويقال: نَزَى وَنَزَفَ، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَتَزَى مِنْهَا وَمَاتَ.

[ نزا ]

أبو عبيد عن أبى عمرو: وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ، عَمَلَتْ عَلَيْهِ.

وقال أبو زيد: تَزَلَّتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَرْزَا تَزَا: إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ تَزَغَتْ<sup>(٩)</sup> بَيْنَهُمْ.

[ ابن بُرْج قال: الواحد من النَزَاتِ نَزَاةٌ، فَمَلَّةٌ مَفْتُوحَةٌ الْفَاءُ خَفِيفَةٌ، وَهِيَ الْحَاجَةُ

(١) كلمة « نَزَا » ساقطة من ج.

(٢) فى الأصلين « نَزَعَتْ » بالعين المهملة.

(٣) ما بين الميمين ساقط من م.

(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م.

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م.

(٦) التلخيص المبدئى ج ٧ ص ١٢٠

(٧) « لا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا زِنَا زِنَا » [جى]

(٨) ساقط من م.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لِلرَّجُلِ وَهُوَ زَنَاءٌ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي ، الزَّناؤه  
هو الحاقن بؤله ، يقال منه قد زنا بؤله يزنا  
زُنُوهُ إِذَا أَحْتَقَن . وَأَزْنَا الرَّجُلُ بؤله إِزْنَاهُ :  
إِذَا حَقَنَهُ .

قال أبو عبيد : هو الزَّناؤه ممدود ، وأصله  
الضَّئِقُ ، وكلُّ شيء ضئيق فهو زناه ، وقال  
الأخطلُ يذكر القبر :  
وَإِذَا قَدِفْتُ<sup>(١)</sup> إِلَى زَنَاهُ قَمَرُهَا

غَيْرَاهُ مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَخْصَارِ  
وقال : وكان الحاقن سُمِّيَ زَنَاهُ لِأَنَّ  
البولَ يَحْتَقِنُ فيضئق عليه .

قال : وقال أبو عمرو : زَنَأْتُ إِلَى الشَّيْءِ :  
دَنَوْتُ .

وقال الفراء : زَنَأَ فُلَانٌ لِلْخَمْسِينَ إِذَا  
دَنَا لَهَا .

وقال أبو زيد : زَنَأَ إِلَيْهِ يَزْنِي إِذَا لَبَّأَ  
إِلَيْهِ ، وَأَزْنَاهُ الْجَانَّةُ .

(٤) في ديوانه ص ٨٩ : « وَإِذَا دَفَعْتُ » .

وقال ابن السكيت : يقال زَنَأَ عَلَيْهِ :  
إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ ؛ مُتَقَلَّةٌ مَهْمُوزَةٌ . وَالزَّنَاهُ :  
الضَّئِقُ .

وَأَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَا هُمْ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ  
زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
\* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الضَّجَلَةَ<sup>(١)</sup> \*

قال : وكان أصله زَنَأَ عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ ،  
لِلضَّرُورَةِ . وَقَدْ زَنَاهُ مِنَ الزَّنْيَةِ : أَيْ قَذَفَهُ .  
قال : وَيُقَالُ زَنَأَ فِي الْجَبَلِ يَزْنَاهُ زَنَاءً : إِذَا  
صَدَدَ فِيهِ .

وقالت امرأة من العرب :  
أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمَلًا  
وَأَرَفُ إِلَى الْخَوَارِثِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ<sup>(٢)</sup>  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّناؤه ، ممدود :  
الْقَصِيرُ ، وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَتَوَلَّجَ فِي الظَّلِّ الزَّنَاءَ رُمُوسَهَا  
وَحَمْسُهَا هَيْمًا وَهَنْ صَحَابُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز لبيد البديعي وتذكره الكتب  
الغنية نسبة ابن بَرَى في اللسان ( هذخ ) [س]  
(٢) الفهرست لقيس القرطبي والبيت ملحق من يمين  
انظرهما في اللسان ( زَنَأَ ) [س]  
(٣) البيت في منتهى الطلب ص ٤



[ نوز ]

تكرم عن التمتع<sup>(١)</sup> عن حزام بن هشام  
عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أُمِّه رجلًا بالمصلى  
عامَ الرملة من مُزينة فشكا إليه سوء الحال ،  
وإشراف حياله على الملوك ، فأعطاه ثلاثة  
أُتبانٍ جزائري<sup>(٢)</sup> ، وجعل عليهم غراثر فيهن  
رِزْمٌ من دقيق ، ثم قال له : مير ، فإذا  
قدمتُ فاحمر ناقةً فاطمهم بوزكها ودقيقها ،  
ولا تُكثِرْ إطعامهم في أول ما تُطعمهم ونوز<sup>(٣)</sup>  
ثم ليث حينا ، فإذا هو بالشيخ الزنى فسأله ،  
فقال : قلتُ ما أمرتني به<sup>(٤)</sup> ، وأنى الله  
بالحيا ، فبغتُ الناقين ، واشترتُ للعيال  
صبةً من القم ، فهي تروح عليهم :

قال شعر : قال التميمي : قوله : نوز :  
أى قلل<sup>(٥)</sup> .

قال شعر : ولم أسمع هذه الكلمة إلا له .

(١) في ج : « جزائر » وفي اللسان : « حار » .

(٢) كلمة « به » ساقطة من م .

(٣) في م : « قلب » ، بالباء ، وهو تحريف .

أبو عبيد عن الأصمعي زناة إلى الشيء  
دَنَوَتْ منه .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسقاء : ألقى  
ليس بضخم . آدى ، فإذا كان صغيراً فهو  
نزى مهوز .

وقال النزيه بغير همز : ما هاجك من مطر  
أو سوق أو أمر ، وأنشد :

وفي المارِضين الضمِدين نزيه  
من الشوقِ مجتوب به القلبُ أجمع  
سلة : قالت الدُّبَيْرِيَّة : الزَّانُ التُّشْمَةُ ،  
وأنشدت :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَنْسَكُو الزَّانَ حَشَلَتُهُ  
ولا يُخَافُ على أُمَمائه العَرَبُ

ويقال : رمح يزنى وأزنى ، منسوب  
إلى ذى يزن ، أحد ملوك<sup>(١)</sup> الأزواء من  
البنين . وبضمهم يهيمز فيقول : رُمح يزنى  
وأزأنى ، ذكره ابن السكيت .

(١) في م : « أحد الأزواء الجانية » .

## باب الزايف والفاء

زف واى

زاف . وزف . زفى . فاز . أزف . وفز  
أفر<sup>(١)</sup> .

[زاف]

قال الليث : الزؤف ، يقال إن النملان  
يزاؤفون ، وهو أن يحمى أحدهم إلى ركن  
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزؤف زؤفةً  
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك  
الدكان فى الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما  
يعلمون بذلك الخفة للفروسية .

وقال ابن دريد : الزؤف : زؤف الحمامة  
إذا شترت جناحيها وذنبها على الأرض .  
وكذلك زؤف الإنسان إذا مشى مسترخياً  
الأعضاء .

[وزف]

قال : وزفته وزفاً : إذا استعجلته .  
وقال الليث : قرئ<sup>(٢)</sup> (فأقبلوا إليه يزفون)

بضم الفاء ، من وزف يزف : إذا أسرع ،  
مثل زف يزف .

قال القراء : لا أعرف وزف فى كلام  
العرب ، وقد قرئ به .

وزم الكسائى أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غير القراء  
« يزفون » بالضم فيعنى يسرعون ،  
وقال : هى صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
يقال : وزف وأوزف ووزف : إذا أسرع .

وقال غيره : التواؤف : التناهة  
فى التفقات ، يقال : تواؤفوا بينهم ، وأنشد  
عظام الجفان بالمشية والضحا  
تسايط للأبدان عند التواؤف<sup>(٣)</sup> .

وأما زاف يزيف ، فإنه يقال للجمل  
هو يزيف فى مشيته زيفانا وهى سرعته  
فى تمأكل ؛ وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .  
(٢) آية ٩ ، السافات .

(٣) البيت للرقص الأكبر فى المفضلة . برواية  
مشايط . . . غير التواؤف [س]

الزيف : شُرِفَ القصور واحدها زيفة :  
سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة  
إلى شرفة<sup>(٣)</sup>.

عمرّو عن أبيه : الأفرُّ بالزاي : الزئبة  
بالسجدة . والأفرُّ بالراء : العدو ، يقال : أفرَّ  
بأفرُّ والأبزُّ مثل الأفرُّ .

[وزف]

قال الليث : الوزفة : أن تَرى الإنسان  
مستوفزاً ، قد اسفل على رجله ، ولا يستوي  
قاماً ، وقد تها بالأفرُّ والرؤوب وللصبي يقال  
له اطمئن فإن أراك مستوفزاً .

قلت : والترب تقول : فلان على  
أوفازٍ وعلى وفز : أى على حدّ عجلة<sup>(٤)</sup> .  
وقال أبو نمّاذ : المستوفز : الذى قد  
رَفَعَ أَلِيَّتَهُ . ووضع زكبيته ، قاله فى تفسير  
قوله :

وترى كل أمة جاثية<sup>(٥)</sup> .

قال مجاهد : على الركب مستوفزين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) عجلة ج : أى على حدّ عجلة ، وعلى وزف

ووزف .  
(٥) آية ٧٧ المائدة .

• أنكَبُ<sup>(١)</sup> زَيْفٌ وما فيه نكَبٌ •

والراء تَزَيْفٌ فى مِثْلِهَا كأنها تستدير .  
والحمام تَزَيْفٌ عند الحمام الذكور إذا تَمَشَّتْ  
بين يديه بذله . والزَيْف من حقه الدرام ،  
ويقال : زافت عليه دراهمه ، وهى تَزَيْفُ :  
أى صارت مردودة النفس فيها ، وقد زُيِفَتْ  
إذا رُدَّتْ .

ويؤى عن عمر أنه قال : من زافت عليه  
دراهمه فليأت بها السوق وليشتر بها سَخَقَ  
ثوب ، ولا يخالف الناس عليها أنها  
جياذ .

وقال الصحابي : يقال زَافَ الدَّهْرُ  
والقولُ يَزَيْفُ ، وهو زَيْفٌ وزايف ، وزِفْتُهُ  
أنا وزِفْتُهُ .

قال : وزفتُ الحائط : إذا قبضته .

(وقول على بن زيد :

تركوني لدى قصور وأعرا

ضى قصور لظهن مراقى<sup>(٢)</sup>

(١) فى الأصل : « أليته » بدل « أنكَبُ »

والتصويب عن الحسن ملاق : ( زيف ونكيب ) .

(٢) فى النسخة الرواية لدى حديد . . . [س]

(قال أبو بكر<sup>(١)</sup> : الرُّوزُ : ألا يطمنن في  
عموده ؛ يقال : قعد على أوفاز من الأرض ،  
ووفاز ، وأنشد :  
أسوق عبيراً مائل الجهاز  
صعباً يترقى على أوفاز<sup>(٢)</sup>

[ فاز ]

قال الليث : القَوْزُ : الظفر بالخير ، والنجاة  
من الشر ، يقال : فاز بالخير ، وفاز من  
المذاب .

وقال الله جل وعز ( فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَاةٍ  
مِّنَ الْعَذَابِ<sup>(٣)</sup> ) .

قال القراء : معناه بيميد من المذاب .

وقال أبو إسحاق : بمسجة قال : وأصلُ  
المقازة تهلكة فضاءوا .

وقال : فاز إذا بقي ما يستعيط به ،  
وتأويله : التباعد من المكروه .

أبو المباس عن ابن الأعرابي : فَوَزَّ  
الرجلُ : إذا ركب للفازة . وفَوَزَّ : إذا مات ،  
وأنشد :

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِهِ إِلَى سَوْسَى  
تَحْساً إِذَا مَارَكِبَ الْجَيْشِ بَكِي<sup>(٤)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الْقَلَاةُ<sup>(٥)</sup>  
مَقَاةً لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .  
ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَاوَزْتُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ثعلب عن الأعرابي : سميت المقازة من  
فَوَزَّ الرجل إذا مات ، يقال : فَوَزَّ إذا  
مضى ]<sup>(٦)</sup> .

وقال ابن شميل للمقازة : القلاة التي لاماء  
فيها ، وإذا كانت ليعتين لاماء فيها فهي مقازة ،  
وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم  
فلا تعد مقازة .

[ وقال أبو زيد : للمقازة والقلاة : إذا  
كان بين الملاءين ريع من وزر الإبل وغيب<sup>(٧)</sup>  
بين وزر سائر الماشية وهي القَيْقَاءُ ولم يعرف  
القَيْقَاف<sup>(٨)</sup> ] .

وقال الليث : فَوَزَّ الرجلُ فَوَزِيًّا : إذا

(٣) الشعر لحق بن الوليد أو لأحد رجال جيفه  
وروي بشير هذا في اللسان ( فانه ) أسلا وماضياً [س]

(٤) في ج : « المصراة » .

(٥) ما بين الرميمن ساطع من م .

(٦) ما بين الرميمن ساطع من ج .

(١) ما بين الرميمن ساطع من م

(٢) آية ٢٨٨ آل عمران .

وقل المحتاج :

يَزْفِيهِ وَلِلْفَزْعُ الزَّفِي

من الجنوب سَنَ زَفِي<sup>(٣)</sup>

وقال أبو المباس : الزَفِيَان مِزَانُهُ قَتِيل

فينصرف في حاله ، من زَفَن : إذا نَزَا .

قال : وإذا أَخَذْتَهُ مِنَ الزَّفِي وهو محريك

الرَّيْحِ لِلْقَصْبِ وَالْقَرَابِ فَاصْرِفْهُ لِنُكْرَةٍ وَأَمْنَةٍ

الصَّرْفُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَهُوَ قَلْبَانُ حِينَئِذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الْآلَ ، وَزَهَاهُ

وَحَرَاهُ : إِذَا زَقَمَهُ ، وَأَشَدَّ :

• وَتَحْتَ رَحْلِي زَفِيَانٌ مَيْلَعٌ<sup>(٤)</sup> •

[ قال أبو سعيد : هو زَفِي بنفسه ، أَيْ

يَجُودُ بِنَفْسِهِ ]<sup>(٥)</sup> .

تُصَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَزْفَى : إِذَا قَلَّ

شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْهُ أَزْفَيْتُ

الْبُرُوسَ : إِذَا تَقَلَّصَتْ مِنْ يَدِ أَبَوَيْهَا إِلَى

يَدِ زَوْجِهَا .

رَكِبَ الْفَازَةَ وَمَضَى فِيهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

مَاتَ : قَدْ فُوزَ أَيْ صَارَ فِي مَقْلَازَةٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ مِنَ الْبَرْزَخِ لِلْمَمُودِ .

قال : وَإِذَا تَسَاءَمَ النَّوْمُ عَلَى الْيَسْرِ فَكُلَّ

مَآخَرَجٍ قَدْ حُجِّلَ قِيلَ قَدْ فَازَ فَوْزًا ، وَقَالَ

الطَّرِيقُ :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَبَتْهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزٍ قَدْ حُجِّلَ مَنْسُوبَةٌ تُلْكَه<sup>(٦)</sup>

قال : وَالْفَازَةُ مِنْ أَهْلِيةِ الْحَزَقِ وَغَيْرِهَا

تُبْنَى<sup>(٧)</sup> فِي الْمَسَاكِرِ .

[ زاف ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَوْتُ زُؤَافٍ

وَزُؤَامٍ . وَقَدْ أَزَافْتُ عَلَيْهِ : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ

وَأَزَامْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَكْرَهْتُهُ .

[ زف ]

قال الليث : الرَّيْحُ زَفِي الثُّبَارِ وَالتَّعَابِ

وَكُلُّ شَيْءٍ : إِذَا رَفَعْتَهُ وَطَرَدْتَهُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، كَأَزَفِي الْأُمُوجِ السَّفِينَةَ .

(١) البيت في ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « يَفِي » ساقطة من م .

(٣) الشعرى أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وَتَحْتَ رَجُلِي زَفِيَانٌ مَيْعٌ » بِالْمِ

بَدَلِ الْمَاءِ ، وَالنُّونُ بَدَلُ الْأَلِفِ . وَبَدَلُ كَافِ الْهَاءِ :

يَأْتِي شَعْرِي وَاللَّيْلُ لَا تَنْصَفُ

هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي جَمْعٌ

(٥) مَا بَيْنَ الرَّيْحَيْنِ سَائِقُ مِنْ م

[ أزف ]

قال الليث : وغيره : كل شيء اقرب  
قد أزف أزفاً .

وقال الله تعالى : « أَرَفَتِ الْأَرْزَقَ » أى  
دنت القيامة .

قال : والتأزف : المكان الضيق .

والتأزف : اتخطوا للتقارب .

أبو عبيد عن الأعمش : للتأزف : التقصير  
من الرجال ، وأنشد<sup>(١)</sup> :

فَقِيَ قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزَفٌ

وَلَا رَهِيلٌ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ

## باب الزاى والباء

زب واى

زى . زاب . زى . باز . أزب . أز  
أزب .

[ أزب ]

سلمة عن القراء قال : الإزب : الرجل  
القصير .

وَلَبَّيْنِ مِنْ زَابٍ أَصْبَتْ<sup>(٢)</sup> فَأَصْبَحَتْ

غَرَّتْنِ وَأَزْبَةٍ قَضَبَتْ عِقَالَهَا  
« غَرَّتْنِ » جمع غرث هكذا رواه لى

أزبة « بالباء .

وقال نهى التى تناف الماء وترفع رأسها .  
وقال المنفلط : لابل أزبة : أى ضامرة  
يجريتها لاجترة .

ورواه أبو المباس عن ابن الأعرابي :

« وَأَزْبَةٍ » بالباء ، وقال : هى الميؤف

(٢) فى اللسان : « ويقال : لأن البيت المسجى  
الساؤل يرمى به رجلاً من بين يديه . ويعد :  
يسرق مظلوماً ويرضيك ظلاماً وكل الذى حقه فهو حمله  
[ والبيت فى الحاسة ج ١ ص ٢٧٥ برواية :  
... لا متضائل ... وأباجله ] [س]

(٣) فى الأعمش ص ٢٧ : حوت فأصبحت ..  
[ والرواية فى الديوان نهى بدل غرث وأزلة  
بدل أزبة . ] [س]

وقال الليث : الإزب : الذى تدق مقاصيله  
يكون ضئيلاً<sup>(١)</sup> فلا تكون زيادته فى ألواح  
وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه  
وسفلته كأنه ضاوى عجل ، وأنشدنى أبو بكر  
الإيلادى بيت الأعشى :

(١) لى ج : « يكون سيئاً » .

وَالْتَذُورُ<sup>(١)</sup> كِبَانُهَا تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ وَهُوَ  
تَمَسُّبُ الدَّلَوِ .

[ ويقال للسنة الشديدة : أزية وأزمة  
بمعنى واحد .

أبو عُبيد : الأزب : الدعي . وأنشد  
قول الأعشى :

وما كنتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا<sup>(٢)</sup>

قال : والزيم مثله [ .

وحدثنا حاتم بن محبوب قال : حدثنا  
عبد الجبار بن دينار ، عن يزيد بن جُل  
عن عبد الرحمن بن السلاء عن سنان عن  
عمر بن دينار بن عراق ، عن أبي ذرٍّ أَنَّ  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله خلق  
في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين من دُونِهَا  
بابٌ مُتَقَلِّقٌ فَالَّذِي يَأْتِيهِمْ مِنَ الرِّيحِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ فُتِحَ  
لَاَذْرَتَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ اسْمُهَا  
عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْبُ ، وَهُوَ فِيكُمْ الْجَنُوبُ » .

[ قال كثير : أهل اليمن ومن يركب البحر

فيا بين جُدة وَعَلَن يُسمون الجنوب الأزب  
لا يعرفون لها اسماً غيره . وذلك أنها تمصت  
الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله  
فتجمله أعلاه .

قال النضر : كل ربح شديدة ذاتُ أَزْبٍ ،  
و[تأزيبها شلتها] <sup>(٣)</sup> .

وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي  
أنه قال الأزْبُ التفتدُ والأزْبُ من أسماء  
الشيطان . والأزْبُ : الريحُ الجنوب .

والأزْبُ : التشاؤم ، يقال أخفنه  
الأزْبُ .

قال : والأزْبُ : الداهية . قال : وقال  
أبو الكلام : الأزْبُ : البُهة ، وهو وَلَدُ  
المساعة .

وقال الأعشى :

\* وما كنتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا<sup>(٤)</sup> \*

عمر عن أبيه : الأزْبُ : التشيط .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتعارب

الخطو : أَزْبُ .

(١) في اللسان « التذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

\* فأرضوه أن أسطروه من ثلاثة \* [س]

(٣) ما بين المربين ساقط من م

(٤) في ج : « وأفعد غيره » .

[ قال : والأزيب <sup>(١)</sup> ] الجلوب ، بلغة هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أزيبٌ وقومٌ أزبٌ : إذا كان جَلْداء .

ورجلٌ زيبٌ أيضا . ويقال : تزيبَ لحمه وتزيمَ : إذا تكتل واجتمع [ زيمًا زيمًا ] .

[ بزي ]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بزَوْ كذا وكذا . أي عذَل ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازي يزُو في تطاوله وتأنيه .

قال والأبزي والبزواء وهو الرجل الذي في ظهره انحناء عند السجُر في أصل القطن ، وربما قيل هو أبزي أبزح كالعجوز البزواء والبزخاء التي إذا مشت كأنها راكعة ، وقد بزيَّت بزي ، وأنشد :

بزواه مُفيلة بزخاء مسدرة

كانت فَصَحَتْها زقٌ به قارُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البزواء

(١) ما بين الرمين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

من النساء : التي تُخرج عَجِيزَتَها ليراعها الناس .

وقال أبو عبيد : قال النراء الأبيزي <sup>(٢)</sup> : الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال كثير :

• من القوم أبزي مُنعن مُتباطن <sup>(٣)</sup> •

وقال أبو المعيم : التبزي : أن يستأخر السجُر ويستقدم الصدر ، رجل أبزي ، وامرأة بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازخت لها

جلسة الجازي ستعني الزر <sup>(٤)</sup>

تبازت : أي رفعت مؤخرها .

وقال ابن الأعرابي : البزي : الصلف ، والزبي : اللعنابان .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشت به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عيناك كسئل الرالوية

إذا لأبزيتُ بمن أبزي بية

(٣) كلمة « الأبيزي » ساقطة من م .

(٤) صدره كالذي ديوانه من ٢٠٤ :

• رأيك كاشلاء العام ويطها •

(٥) البيت لبديع الرحمن بن حسان كالذي السان [بزي]



ابن الأعرابي : الأزبى : العجب من  
السير والنشاط ، وأنشد :

أَرَأَيْتُمَا الْأَسَاعِ قَبْلَ ۞ الْقَبْرِ  
حَقِّ أَنَّى أَرَيْتُمَا بِالْأَذْبِ  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَى : الْأَزَابِي :  
ضُرُوبٌ مَخْلُوقَةٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَلَحْدُهَا أَرَى .

وقال الأُمَوِيُّ الْأَزْبِي : الشَّرْعَةُ  
وَالنَّشَاطُ فِي السَّيْرِ .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
لَا خُوصَرُ : « أَمَا بَدَأَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ ،  
وَجَاوَزَ الْحِرَامُ الْمُتَّبِعِينَ ، فَإِذَا أَنْتَ كَتَابِي  
هَذَا فَأَقْبِلْ إِلَى عَلِيٍّ كَتَبْتُ أَمْ لِي . »

قال أبو عُبَيْدٍ : الزُّبْيَةُ : الرَّابِيَةُ لَا يَمْلُوهَا  
لِللَّهِ . الزُّبْيَةُ أَيْضًا بَرٌّ مُخَفَّرٌ لِلْأَسَدِ ، وَهِيَ  
أَيْضًا حَفَرُ النَّهْلِ وَالنَّهْلُ لَا تَقْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي  
مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ .

وقال الليث : الزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ يَتَزَيُّ فِيهَا  
الرَّجُلُ لِلصَّيْدِ ، وَتَحْتَرُ لِلذَّبِّ فَيَصْطَلِدُ فِيهَا .

(٢) في م : « يبد الشب » والبيت لظهور بن  
حبة كالن لسان .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِزَاءُ : أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ  
مُؤَخَّرَهُ ، يُقَالُ : أَزَى يَزِي .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

كَذَبَتْهُمُ وَيْتِ اللَّهُ يُزَيِّ مُحَمَّدٌ  
وَلَمَّا تَطَاعَنَ دُونَهُ وَهَاتِلِ

فإن شمر قال : معناه يُقَهَّرُ وَيُسْتَفْذَلُ .  
وَالْبَزْوُ : الْقَلْبَةُ وَالْقَهْرُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَازِيُّ ،  
قَالَ لِلزُّورِجِ :

وقال الجهمي :

فَا بَزَيْتُ مِنْ عَصَبَةِ عَامِرِيَّةٍ  
شَهْدًا لَهَا مَا حَقَّ تَفَوُّزٌ وَتَغْلِبَةٌ ۞  
أَيَّ غَلَبْتُ .

[ زب ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : زَيْتُ الشَّيْءِ  
وَأَزْدَبَيْتُهُ : إِذَا حَلَّتْهُ وَزَيْتُهُ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَهْمَدَانُ سَهْلًا لَا يُصْبِحُ يُبَوِّتُكُمْ  
يُجْرِمُكُمْ حَيْلُ الدَّهْمِ وَمَا تَزِي  
يَضْرِبُ الدَّهْمُ وَمَا تَزِي سَهْلًا لِلدَّاهِيَةِ  
الْعَظِيمَةِ إِذَا خَافَتْ .

(١) في ج : « تفوز وتتنا » .

\* إذا تَزَابى مِشْيَةً أَزَابِيَا \*  
أراد الأَزَابِيَّ وهو النشاط . ويقال :  
أَزْبَتْهُ أَزْبَةٌ أَزْمَتْهُ أَزْمَةٌ : أى سَنَتْهُ .

[ زاب ]

سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاءِ : زَابٌ يَنْزُوبُ : إِذَا انْسَلَّ  
هَرَبًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَابٌ إِذَا جَرَى .  
وَسَابٌ <sup>(١)</sup> سَلَبٌ إِذَا انْسَلَّ فِي خَفَاءٍ . وَوَزَبَ  
الشَّيْءُ يَزُبُّ وَزُوبًا : إِذَا سَالَ .

[ يوز ]

مَرْوَعٌ أَيْهِ : الْبُوزُ : الزَوْلَانُ مِنْ  
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُوزُ : الْقَفَازُ مِنْ  
كُلِّ الْحَيَوَانِ ، وَقَدْ أَبْرَأَ يَأْبُرُ أَبْرَأَ هُوَ أَبُوزٌ .  
وَأَنْشَدَ :

يَا رَبَّ أَبْأَزَ مِنَ الْفَعْرِ صَدَحَ

تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ فَاجْتَمِعَ <sup>(٢)</sup>  
( قَالَ : الْبَازُ : الْقَفَازُ <sup>(٣)</sup> ) .

وَقَوْلُهُ : « بَلَغَ السَّيْلُ الرَّهْبَا » يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِلأَمْرِ يَنْفَاقُ وَيُجَاوِزُ الْحَدَّ حَتَّى  
لَا يُتَلَاقَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّيَّانُ : نَهْرَانِ فِي سَائِلَةِ  
الْفُرَاتِ ، وَدِيمَا سَمَوْهُمَا مَعَ مَا حَوَّلَهُمَا مِنْ  
الْأَنْهَارِ الرَّوَّابِي ، وَعَاشَهُمْ يَحْنَفُونَ مِنْهُ الْيَاءُ  
وَيَقُولُونَ : الزَّأْبُ ، كَمَا يَقُولُونَ الْبَازِي بَازٍ .  
وَقَالَ الْقَرَاءُ : مُثِمَّتُ زَيْبَةِ الْأَسَدِ زَيْبَةٌ  
لَا تَرْتَفَعُ عَنْ الْكَسِيلِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْشَدَنِي لِلْقُضَلِ :

يَا إِلِيلِي مَا ذَاكَ قَبِيْبِيَّةٌ

مَا دَرَوَا وَتَعَيَّ حَوْلِيَّةٌ

هَذَا بِأَقْوَاهِكِ حَتَّى تَأْتِيَنِي

حَتَّى تُرْجِي أَصْلًا تَزَابِيَّةٌ

\* تَزَابَى الْعَانَةُ فَوْقَ الزَّازِيَةِ <sup>(٤)</sup> \*

قَالَ « تَزَابِيَّةٌ » تَرْفَعِي عَنْهُ تَكْبَرًا فَلَا  
تُرِيدِيْنَهُ وَلَا تَعْرِضِيْنَهُ لَكَ لَأَنَّكَ قَدْ تَمَيَّنْتِ .  
وَالزَّابِي أَيْضًا : مِشْيَةٌ فِيهَا تَمَدُّدٌ وَطِيْءٌ ،  
قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) كلمة « وساب » ساقطة من م . .  
(٢) الفعر لظهور الأسد يصف ظلياً [س]  
(٣) ساقط من ج .

(٧) ورد هذا الفعر في اللسان مادة « لزيز »  
باختلاف ما هنا . وهو الزفزان السحق .

قال ابن الأعرابي : تَزَابُ الرجلُ يَبُوزُ : إذا  
زَالَ من مكان إلى مكانٍ آمِنًا .

[ زاب ]

قال اللّيث : الزَّابُ : أن تَزَابَ شيئًا  
فَتَحْتَمِلُهُ بجمرة واحدة . وأَزْدَابُ الشيء : إذا  
أَحْتَمَلَهُ أَزْدَانًا<sup>(١)</sup> . (والأزْدَتَابُ : الاحْتِمَالُ<sup>(٢)</sup>)

وزَابَتُ القربةَ وزَعَبْتُهَا : وهو حَمَلُهَا  
مَحْتَضِنًا :

أبو تراب : قال الأعمش : زَابَتُ وَقَابَتُ  
أى شَرِبْتُ .

وقال ابن حديد : الزَّابُزَةُ القصيدة ، وقاله  
غيره .

## بَلَبُ الزَّايِّ وَالْمِيمِ

ز م و ا ي

وزم . زيم . مزى . ماز . زام . أزم<sup>(٣)</sup> )

[ وزم ]

قال اللّيث : الْوَزْمُ وَالْوَزِمُ : دَسْتَجَةٌ  
من بَقْلٍ ، وبعضهم يقول وَزْمَةٌ ، ويقال  
الْوَزِيمُ أيضًا .

وقال ابن حديد : وزمه بفيه : إذا مَضَى  
عَصَاً خفيفةً .

قال : والْوَزْمَةُ : الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى  
مِثْلِهَا مِنَ اللَّذَّةِ ، وكذلك الْبَزْمَةُ .

أبو حُبَيْدٍ عن السَّكَّانِي : فلانٌ يَأْكُلُ  
وَجَبَةً وَوَزْمَةً . قال : وقال الفراء : وكذلك  
الْبَزْمَةُ .

ابن الأعرابي : الْوَزِيمُ : لَحْمُ النَّضَلِ ،  
يقال : رجلٌ ذُو وَزِيمٍ : إذا تَمَضَّلَ لَحْمَهُ  
وَأَشْتَدَّ ، وقال الرازي :

إِنَّ مَرَكَّ الرَّيِّ أَخْفَمُ

فَأَصْبَلَ بَعِيدَيْنِ ذَوَيْ وَزِيمٍ .

\* بَارِسِي وَأَخْرَ الرَّوْمِ<sup>(٤)</sup> \*

يقول : إذا أَخْتَلَفَ لسانُنا لم يَفْهَمْ  
أحدهما كلامَ صاحبه ، فلم يَسْتَفْهَلْ عَنْ عَمَلِهَا .

(١) كلمة « وأزدانيا » ساقطة من جـ .

(٢) زيادة من جـ .

(٣) ساقطة من جـ .

(٤) الرجز لأبي عبد الله القاسمي انظر ما نسج  
البيان (وزم) [ص]

سُلب عن ابن الأعرابي قال : الجرد إذا جُفِّفَ وهو مطبوخ فهو الوزيمة .

وقال ابن السكيت : الوزيمة من الضباب : أن يُطبخ لحمها ثم يُبَسَّ ثم يُدَقَّ فيؤكل ، وهو من الجرد وزيمة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الوزيم : اللحم المقطع . والوزيم : الباقى من البقل . والوزيمة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوزم : جمع الشيء القليل إلى مثله . والوزيم : ما يَبْقَى من اللحم ونحوه في القدر . والوزيم : ما تجمعه المقاب في وكورها من اللحم .

[ زيم ]

قال الليث : يقال : اللحم يَزِيمُ ويَزِيمُ : إذا صار زيمًا زيمًا ، وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه [ إلى بعض ]<sup>(١)</sup> .

وقال سلامة بن جندل [ يصف فرسًا ]<sup>(٢)</sup> :  
رَقَانُهَا ضَرِيمٌ وَجَرَّتْهَا خَدَمٌ  
وَلَحْمُهَا زِيمٌ وَالبَطْنُ مَقْبُوبٌ

(١) زيادة من ج .

[ الشعر لأمير القيس في ديوانه ص ٧٠ برواية غير هذه ]

[ ص ]

وقال أبو الميم في قوله :

\* هذا أو أن الشد فاشتدَّي زِيمٌ \*

قال : زِيمٌ اسمُ فرَس . قال : والزيم : النارة ، كأنه يخطبها . والزيم : المتفرقة .

سلمة عن القراء : لحمه زيم : وهو المتفصل المتفرق .

ومررتُ بمنزلة زيم : متفرقة .

قلت : كان زيمًا جمع زيمة .

[ ماز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز الرجل : إذا انتقل من مكان إلى مكان . وزلم : إذامات . والزويم : المجتمع من كل شيء .

وقال الليث وغيره : للزيم : التميز بين الأشياء ، تقول : ميزتُ بعضه من بعض فأنما<sup>(١)</sup> أميزه مَيزًا ، وقد أنمازَ بعضه من بعض . ويقال : أمتاز القوم : إذا تنحى عصابة منهم ناحية ، وكذلك استأزوا .

وقال الأخطل :

(٢) الشعر للأخض بن عهاب

(٣) كلمة « فانا » سائلة من م .

[ زام ]

سَلَمَةٌ عَنِ الْقَرَاءِ : الزُّوَامِيُّ : الرجلُ  
الْقَتَالُ ، من الزُّوَامِ وهو الموت .

وقال أبو عبيد : موتُ زُوَامٍ مُبْهِزٌ .

وقال الليث : زَامَتْ الرَّجُلُ : ذَعَرَتْه .

وقد زَيَّمَ وَأَزْدَامَ : إِذَا قَرَعَ ، وَرَجُلٌ زَيِّمٌ  
قَرَعَ ، وَرَجُلٌ مُزْدَمٌ ، وَهُوَ غَايَةُ الدُّعْبِ  
وَالْفَرَحِ .

الْأَسْمَى : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَامَةً وَلَا زَجَّةً :  
أَيُّ صَوْتًا .

وقال ابن شميل : زَمَمْتُ الطَّعَامَ زَامًا .

قال : وَالزَّلَامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وَقَدْ أَخَذَ  
زَامَتَهُ : أَيُّ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرَّيِّ ، وَقَدْ  
أَشَقَرَى بَنُو فُلَانٍ زَامَتَهُمُ مِنَ الطَّعَامِ : أَيُّ مَا  
يَكْفِيهِمْ سَنَنَهُمْ . وَزَمَمْتُ الْيَوْمَ زَامَةً : أَيُّ  
أَكَلْتُ أَكَلَةً . وَالزُّوَامُ : شِدَّةُ الْأَسْكِ  
وَأَزَامْتُ الْجِرْحَ بِدَيْهِ : أَيُّ غَشَزْتُهُ حَتَّى  
لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ بِدَيْهِ وَيَسَّسَ لَهُمْ عَلَيْهِ ، وَجُرَّحَ  
مُزَامٌ .

قلتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَزَامْتُ

الْجِرْحَ بِالزَّامِ .

فَانْ لَا تَنْهَرُ مَا قَرِشَ بَمَلَكِهَا

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزَحْلٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَرَى قَوْلُ اللَّهِ : ( حَتَّى يَمِيزَ الْغَيْبُ  
مِنَ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَازٍ يَمِيزُ .

وَمِنْ قَرَا : « حَتَّى يَمِيزَ » فَهُوَ مِنْ مِيزَ  
يَمِيزُ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَهَزَ : ( وَأَمْتَقَزُوا الْيَوْمَ  
أَيُّهَا الْبَجَرِيُّونَ<sup>(٣)</sup> ) : أَيُّ تَمِيزُوا .

وقال الليث : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ  
خُفَّيْهِ آخَرَ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، قَدْ أَخْطَأَ  
حَتَّى يَقُولَ : مَازٍ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولَ : مَازٍ ،  
وَيَسْكُتُ ، مَعْنَاهُ مَذَّ رَأْسَكَ .

قلت : لَا أَحَرَفُكَ مَازٍ رَأْسَكَ بِهَذَا  
لِلْمَعْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ،  
قَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .  
وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

قال الليث : وَرَجُلٌ مَتَوَزَّمٌ : شَدِيدُ  
الْوَطَاءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

١١ من آية ١٧٩ آل عمران .

(٢) آية ٥٩ من .

وقال أبو زيد في كتاب الممز : أَرَزَمْتُ  
الجرح : إذا دلويته حتى يبرأ إرأَمًا بالراء ،  
واللّذي قاله ابن شميل بمعناه اللّذي ذهب إليه  
صحيح .

وقال أبو زيد : أَرَزَمْتُ الرجل على أمرٍ  
لم يكن يُؤمن شأنه إرزاما : إذا أكرهته  
عليه .

قلتُ : وكانَ أَرَامَ الجرحِ في قول ابن  
شميل من هذا .

[ أخذ . قال النضر : زأمة القُرْ ، وهو  
أن يملأ جوفه حتى يرعد منه ويأخذه اللّلك  
قِلٌّ وقفة أى رعدة . وموت زؤام : سريع  
مجهز . وما عصيته زأمة ولا وثمة . يعقوب :  
أَرَزَمْتُهُ على الأمر : أى أكرهته عليه . وأظارته  
بمعناه <sup>(١)</sup> ] .

[ أزم ]

قال اللّيث : أَرَزَمْتُ يَدَ الرجلِ أَرَمَهَا  
أَرَمًا : وهو أشدُّ التّقصّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يَأْزِمُ أَرَمًا : إذا

ما اشتدّ [ وقلّ خيره .

وأزم علينا عيشنا يَأْزِمُ أَرَمًا : إرزاما  
اشتدّ <sup>(٢)</sup> ] .

قال وأَرَزَمْتُ الحبلَ أَرَمُهُ أَرَمًا : إذا  
فَقَلَّتْهُ ، والأَزمُ : ضربٌ من الضّر ، وهو  
القتل .

وقال اللّيث : سَنَةُ أَرَمَةٍ وَأَرْوَم .

وقال : أَرَزَمْتُ العِنانَ أَرَمًا : إذا أَحَكَمْتُ  
صَفَرَهُ ، وهو مأزوم .

والأَزمُ : شِدَّةُ التّقصّ بالأنيساب ،  
والأَنِيَابُ هى الأوزام <sup>(٣)</sup> والأَزمُ : الجَدْبُ  
والتّجَلُّ . والأَزمُ : إغلاقُ البابِ .

وسُئِلَ الحارثُ ابنُ كَلْدَةَ عن الطّبِ  
قال : هو الأَزمُ ، وفُسِّرَه الناسُ أَنَّهُ الحَمِيَّةُ  
والإمساكُ عن الاستكثار من الطعام .

وقال الأصمعيّ : قال عيسى بن عُمر :  
كانت لنا بطة فأَزم : أى تَمَضَّ ، ومنه قيل  
للسّنة أَرَمَةٌ وَأَرْوَمُ وَأَزمَ بكسر الهم

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) لى ج : هى : الأوزام

(١) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد عن الأحمر: بعير أَرْجَمُ وأَسْجَمُ،  
وهو الذي لا يَرُغُو.

وقال شمر: الذي سمعتُ: بعير أَرْجَمُ  
بالزاي والجيم.

وقال أبو الهيثم: ليس بين الأَرْجَمِ  
والأَرْجَمِ إلا تحويلة الجيم ياء، وهي لغة  
في تميم ومروقة.

وقال شمر: أنشدنا أبو جعفر الهذلي:  
مِنْ كُلِّ أَرْجَمٍ شَائِكٍ أَثْيَابُهُ

ومَقْصُفٍ بِالْهَذَرِ كَيْفَ يَسْؤُلُ  
وفي نواحر الأعراب: يقال: هذا سِرْبُ  
خَيْلٍ غَارَةٍ قَدْ وَصَّتْ عَلَى مَزَايَاهَا: أي على  
مواقعها التي نهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر.

وقال: فلان على فلان مازية: أي  
قَسَل، وكان فلان عَنِّي مازية العام، وناصية  
وكالية وزاكية. وقَدْ فلان عَنِّي مازياً ونازلاً  
وممازياً، وناصياً: (١) أي مخالفاً بعيداً.

[أبو عبيد عن الكسائي: أصابتهم سنة  
أَرْجَمَتْ أَرْجاً؛ أي استأصبتهم. وقال شمر: إنما  
هو أَرْجَمَتْ بالراء. وكذلك] (٢).

قال أبو الهيثم: وقال أبو زيد: الأَرْجَمُ:  
الحفاظة على الضئمة، أَرْجَمَ عَلَى الضئمة إذا  
حافظَ عليها.

[مزی]

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال له عندي  
قَصِيَّةٌ وَمَرْيَةٌ: إذا كانت له منزلة ليست  
لغيره.

وقال أفضيته، ولا يقال أَمْزِيته.

وقال الأثير: المَرْيَةُ والمَرْيَةُ في كلِّ  
شئ: تمام وكال.

وروى أبو التباس عن ابن الأعرابي:  
الزَيْرِيمُ: صوتُ الجين بالليل. قال: ومِمُّ  
زَيْرِيمٍ مِثَالُ دَالٍ زَيْدٍ يَجْرِي عَلَيْهَا الإعراب،  
وأنشد غيره لرؤبة:

\* نَسَمَ لِلْجِنِّ لَهَا زَيْرِيماً \* (٣)

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كافٍ أراجيزه ص ١٨٤.

\* وللأحرار بها تحديداً.

(٣) كلمة « ناسياً » ساقطة من م.

## بَابُ لَغِيفِ الزَّايِ

قال الليث : الزاي والزاء لثتان ، وألقيا  
يرجع في التصريف إلى الياء ، وتصنيفها زَيْبَةٌ .  
وقرئ قول الله جلّ وعزّ : ( هُمْ أَحْسَنُ  
أَنَّا وَرِثًا )<sup>(١)</sup> بالراء والزاي .

قال القراء : من قرأ « وزياً » فالزى :  
المهتة والمنظر ، والعرب تقول : قد زَيْبْتُ  
الجارية : أى زينتها وهياؤها .

وقال الليث : يقال زَيْبًا فلان يزى  
حسن ، وقد زَيْبَتْهُ زَيْبَةٌ<sup>(٢)</sup> [وقان ابن بزرج :  
قالوا من الزى ازدبيت ، اغضت . وتزيفت  
تفعلت وزيت على فِعلت ، قيل رضيت .  
قال : والعرب لا تقول فيها فِعلت إلا شاذة .  
الليث والزى مصدر زَوَيْتُ الشيء أَزَوِيهِ  
زَيْبًا . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
آية قال : . إن الله تعالى زَوَى لِي الْأَرْضَ  
فَأَرَانِي مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عبيدة يقول في

قوله : « زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ » : أى حِجَمَتِ .  
قال : وَأَزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .  
إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وَأَزَوَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :  
إِذَا تَقَبَّضَتْ وَأُجِمَتْ .

وفي حديث آخر : « إِنْ السَّجْدَ لَيَزَوِي  
مِنَ الثَّخَامَةِ كَمَا تَزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ » .  
وقال الأعشى :

يَزِيدُ بِنُصِّ الطَّرْفِ دُونِي كَأَمَّا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْكَحَاجِمِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَزَوَى  
وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَافِعُ  
[ وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

فَلَسَا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ

وقرب من حاجب حاجبا  
فلا برج الزى من وجهه  
ولا زال رائدُهُ جادبا  
قال شمر : زوام البحر ، أى ذهب بهم .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) ما بين الرنينين ساطع من م .

(٣) الصغر في الأعين من ٥٨ .

(٤) هو حكيم الذيل ؛ كما في اللسان .



قال بشر :

قد كانت لنا ولمن حق

زوتها الحرب أليم قصار<sup>(١)</sup>

قال « زوتها » زدتها . وقد زووم أى

ردووم . وزوى الله على الشر : أى صرف .

وزويت الشيء عن فلان : أى نجته عنه .

وأشد الباهل لمترة :

حالت رماح أبني بنيض دونكم

وزوت جوائى الحرب من لم يحرم<sup>(٢)</sup>

قال : زوت : أى نحت وباعدت ، أى

صيرتها فى رايوة الحرب وضمت الأقالى .

وجوائى الحرب : الذين جنوها . ومن لم

يحرم : من ليس له جناية وذنب . أى لم يقتل

أحدان يفرد عن عشيرته غفافة أن يقتل وإن

لم يكن له ذنب [٣] .

أبو المتباس عن ابن الأعرابي : روى :

إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا :

أى عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض .

وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرى .

والزوى : المدول من الشيء إلى

شيء .

والزوى : الطيور .

قلت كآته جمع وز وهو طير الماء .

[ وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال

براحلته وقد أصبغ وقال : « اللهم أنت

الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم

أصعبنا بنصح وأقلينا بنعمة . اللهم زولنا

الأرض وهون علينا السفر . اللهم إني أعوذ

بك من وعاء السفر وكآبة المقلب [٤] .

وقال ابن الأعرابي : أزوى الرجل : إذا

جاء ومعه آخر ، والعرب هول لكل مفرد :

تولاه ، ولكل زوج : زوى .

الليث : الزوى فى حال التنحية وفى حال

القبض .

وقال : الزاوية فى البيت اشتقاقها من

ذلك ؛ يقال تزوى فلان فى زاوية .

قال : والزاوية موضع بالبصرة .

[١] من الغضبية - ٩٨ . [س]

[٢] البيت فى مسكنه من ١٧٣ .

[٣] ما بين المربين ساقط من م

[٤] ما بين المربين ساقط من م

[٥] فى ج « تز » وهو تحريف .

وقال أبو تراب : زَوَّرْتُ الكلامَ  
وزَوَّيْتُهُ : أى هَيَّأْتُهُ فى نفسى .

وأخبرنى للنفري عن إبراهيم الحري  
أنه قال : رَوَى عن عمِّه أنه قال للنبي صلى الله  
عليه وسلم : عجبتُ لما رَوَى الله عنك من  
الدنيا . قال إبراهيم : معناه لما نَحَىَّ عنك  
وباعدته منك . وكذلك قوله عليه السلام :  
« أعطاني أنتين وزَوَّى عني واحدة ، أى نَحَاها  
ولم يُجَيِّئْ إليها . ومنه قوله .

• فَيَا نَفْسِ مَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكَ •

المنى أى شئ نَحَىَّ اللَّهُ عَنْكَ .

وقال أبوالمهمم : كل شئ « تَلَمَّ فَهوَ مَرِيْعٌ  
كالبيت والدار والأرض واليساطة له حدود  
أربعة ، فإذا نقصت منه ناحية فهو أَرْوَرُ مَرْوَى .

[ وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « إن الإيمان بدأ غريبا وسيمود كما بدأ  
فطوبى للغرباء إذا فسد الزمان . والذي نفسُ  
أبي القاسم بيده ليزولَّ الإيمانُ بين هذين  
السجدين كما تارز الحية فى جحرها » .

قال شمر : لم اسمع رواة بالمعز ،  
والصواب إِرْوَيْنَ ، أى لِيُصَمَّنَ وَلِيُصَمَّنَ ،

من زَوَّيْتُ الشئ إذا جمعته ، وكذلك ليأريزن  
أى لِيَنْصَنَ (١) ] .

وأما الزَّوْءُ بالمعز فإن أبا عبيد روى عن  
الأممى أنه قال : زَوْءُ اللَّيْثَةِ : ما يَحْدُثُ  
من (٢) اللَّيْثَةِ .

وأخبرنى للنفري عن الحزاني عن  
ابن السكيت أنه قال : قال ابن الأعرابي :  
الزَّوْءُ : الْقَدَرُ (٣) ، وَأُنْشَدَ :

من ابن مامة كَسِبَ ثَمَّ هَى بِو

زَوُّ اللَّيْثَةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَى (٤)  
ويروى زَوُّ الْحَوَاتِثِ ؛ رَوَاهُ ابن الأعرابي  
بغير همز ، وَهَمْزُهُ الْأُمَمِيُّ .

وروى أبو سعيد عن أبي عمرو أنه قال :  
تقول قد زاء الدهرُ بفلانٍ : أى أَقْلَبَ به .  
قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة :  
قلتُ : زاء فعلٌ من (٥) الزَّوْءِ ، كما يقال من  
الزَّوْعِ (٥) زَاغَ .

(١) ما بين المبرين ساطع من م

(٢) فى اللسان : « من حلاك المثية » .

(٣) فى م : « القدر » .

[ البيت كما فى اللسان (زو) لامة الأيادى أبى

كسب ، وقدى : تهود ] .

(٤) فى م : « فلان من الزوء » .

(٥) فى م : « من الزوع زاع » .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : زأى :  
إذا تكبر . وسأى : إذا عدا ، وسأ : زجر  
الحمار .

[ وزى ]

قال الليث : الزوزى : من أماء الحمار  
للصك الشديد .

وقال غيره : الزوزى : الرجل الضعيف  
للزوز الخلق القدير ؛ وقال الأغلب :  
\* فاح لها بمدك خيزاب<sup>(١)</sup> وزى \*  
وللسقزى : للتصيب ، يقال : مالى أراك  
مستوزيا : أى متصيا ، وقال ابن مقبل يصف  
فرسه .

ذعرت بها التور مستوزيا

شكير جافله قد كين  
وفى التوادر : استوزى فى الجبل  
وأستوزى : أى أستدفيه .

[ زوزى ]

قال الليث : الزوزاة شبه الطرد والثلث ،  
تقول : زوزى به .

أبو عبيد عن الأحمسي : الزوزاة : أن  
يصب ظهره ويقارب الخلو ويسرع ، يقال :  
زوزى يزوزى زوزاة ، وأنشد :

\* موزيا لما رآها زوزت<sup>(٢)</sup> \*

يعنى نامة ورئها .

وقال شمر فبا قرأت بخطه : الزوزاة  
تدبرها زوزاة : الأرض الغليظة .

وقال الفراء : الزوزاء من الأرض ممدود  
مكسور الأول . ومن العرب من يصب  
فيقول : الزوزاء . قال : وبعضهم يقول : الزا  
زاه : كله ما غلط من الأرض .

وقال ابن شميل : الزوزاة من الأرض :  
التف الغليظ الشرف الخشن وجسمها الزيازي ،  
وقال رؤبة :

حتى إذا زوزى الزيازي هزقا

ولف سيد البحرى حزقا<sup>(٣)</sup>

[ وقال :

\* ترازى الباعة فوق الزازية \*

(٧) الرجز لأبي الزحف بن عم جرير وانظر  
بقية فى الصر والصراء من ٦٩٩  
[س]  
(٣) فى الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :  
« ولف سيد البحرى ... »

(١) وصدر البيت فى اللسان :

\* قد أصرت سجاج من بعد المي \*

وقال مجاهد : تُسَلِّمُ بها إِسْلَامًا .

وقال الضَّحَّاك : تُفَرِّجُهُمْ لِغُرَاهُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّفَرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَزُّ<sup>(٥)</sup> : الْحَرَكَةُ ؛  
قَالَ رُوْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ النَّافِكُ وَالْتَحَزَى

وَلَا طَيْخُ السَّيَا ذُو الْأَزِّ

عَرُو عَنْ أَبِيهِ قَدْ أَرَزَ الْكَتَّابُ : إِذَا  
أَضَافَ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ التُّهْمُودِ بِأَثَرِ التُّهْمُودِ

يُؤَزُّ الْكَتَّابُ حَتَّى تَحْمِلَهُ<sup>(٦)</sup>

وَعَنْ مَطْرَفٍ<sup>(٧)</sup> عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي

وَلَجُوفُهُ أَزِيْرُ كَأَزِيْرِ الْمِرْجَلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .

قَالَ : شَمَرٌ يَعْنِي أَنَّ جُوفَهُ تَحْمِيشٌ وَتَغْلَى  
بِالْبُكَاءِ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي

أَرَادَ فَوْقَ الزَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ ، التَّلْيِظَةُ  
يَقَالُ الزَّايَةُ . فِي الْفَوَاحِشِ : يَقَالُ زَاوَيْتُ  
مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا شَقِيًّا ، وَصَاحِبُهُ . وَالرَّاءُ  
تَزَاوَى صَبْغًا . وَزَاوَيْتُ اللَّيْلَ وَصَاحِبَتُهُ :  
إِذَا جَمَعَتْهُ . وَصَصَّعْتُهُ تَفْسِيرُهُ جَمَعْتُهُ<sup>(٨)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ تَزَلَّزْنَا عَنْ فُلَانٍ ؛  
إِذَا هَابَكَ<sup>(٩)</sup> وَفَرَّقَ مِنْكَ . قَالَ : وَتَزَلَّزَاتِ  
الْمَرْأَةُ : إِذَا اخْتَبَأَتْ .

وَقَالَ جَبْرِ :

تَذَنُّو فُجْدِي بَجَلًا زَانَهُ خَفَرٌ

إِذَا تَزَلَّزَاتِ السُّودُ الْمَنَازِكِبُ<sup>(١٠)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزَاوَزْتُ مِنَ الرَّجُلِ

تَزَاوَزْتُ أَشَدَّ شَدِيدًا ؛ إِذَا انْصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ .

[از]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( أَنَا أَرْسَلْنَا

الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْزُّهُمْ أَزًّا<sup>(١١)</sup> )

قَالَ الْقَرَاءُ : أَيْ تَزَيَّجَهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي

وَتَفَرِّجَهُمْ .

(٥) فِي الْأَرَابِيزِ ج ٣ ص ٦٤

(٦) فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٠٠

(٧) عِبَارَةٌ م : «دَوْرِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ كَانَ لَجُوفِهِ أَزِيْرُ كَأَزِيْرِ الْكَارِجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ . قَالَ :

وَسَمِعْتُ «

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاعِلًا مِنْ م

(٢) فِي م : « إِذَا هَابَكَ وَفَرَّقَكَ »

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٣

[مَرَى . . . . .]

(٤) آيَةُ ٨٣ مَرَع .

تفسيره : له حَيْنٌ في الجَوْفِ إذا سَمِعَهُ  
كَأَنَّهُ يَبْكِي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال :  
الأَزَّةُ : الصَّوْتُ والأَزْرُ : النَّشِيْشُ .

وقال : أبو عُبَيْدَةَ الأَزْرُ : الالتهاب  
والحركة كالتهاب النارِ في الحطب ؛ يقال : أَرِ  
قِدْرَكَ : أَيْ أَهْبِ النَّارَ تَحْتَهَا : وَأَنْتَزَرْتُ  
الْقِدْرَ : إِذَا اشْتَدَّ غَلِيظَتُهَا .

وقال شمر : أقرأنا ابنُ الإعرابي عن المنضِلِّ :  
أَنْ لَقَبَانِ قَالَ لِقَتِمَ : أَخَذَ قَعَشُ الْإِبِلِ حَتَّى  
تَرَى النِّجْمَ قِمَ رَأْمِي ، وَحَقَّ تَرَى الشَّعْرَى  
كَأَنَّهُمَا نَارٌ ، فَإِنْ لَا تَكُنْ عَشِيَّتَ هَذَا آتَيْتَ  
فَقَالَ لَهُ لِقِمَ : وَأَطِيعِي أَنْتَ جِرْؤُوكَ فَأَرْ مَا  
وَعَلَّه حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيْسَ كَأَنَّهُمَا رَمُوسٌ  
شُبُوحٌ صُلْعٌ ، وَحَقَّ تَرَى النِّجْمَ يَدْمَسُو  
غُلِيظَةً وَغُلْفَانِ ، فَإِنْ لَا تَكُنْ أَنْصَبْتَ هَذَا  
آتَيْتَ .

قال : يَقُولُ إِنْ لَمْ تُنْصَجْ هَذَا آتَيْتَ ،  
وَأَبْطَأْتُ إِذَا بَلَنْتَ بِهَا هَذَا وَلَمْ تُنْصَجْ .

أبو عُبَيْدَةَ عَنِ الْإِسْمِيِّ : أَرَزْتُ الشَّيْءَ

أَرَزُهُ أَرِياً . إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .  
وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : انْكَسَفَتِ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا هُوَ يَأْزُرُ <sup>(١)</sup> .

قال للنضرى : قال الحارثي : الأَزْرُ الالتهاب  
مِنَ النَّاسِ .

وقال الليث : يقال البيتُ مِنْهُمْ يَأْزُرُ :  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَنْعٌ ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ قَوْلٌ .  
قال والأَزْرُ : ضَرْبَانُ عِرْقِي يَأْزُرُ ، أَوْ  
وَجَعَ فِي خُرَاجٍ .

عمرو عن أبيه : الأَزْرُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : «السَّجْدُ يَأْزُرُ» أَيْ  
مَنْعُ النَّاسِ .

وقال شمر : قال أبو الجوزي الأعرابي :  
أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ التَّسَاءَ أَرَزَأً ، قِيلَ : مَا  
الأَزْرُ ؟ قَالَ : كَأَزْرِ الرُّمَانَةِ الْمُحْتَشِيَةِ .

وقال الأسدي في كلامه أَتَيْتُ الْوَالِيَّ  
وَالْجُلُسَ أَرَزَ : أَيْ ضَيَّقَ كَثِيرُ الزَّحَامِ .  
وقال أبو النجيم :

(١) في م : « يَأْزُرُ »

أنا أبو النجم إذا شدَّ الحِجْرَ

وأجمَعَ الأقدامَ في ضيقٍ <sup>(١)</sup> الأزز

وقال ابن الأعرابي: الأزز: الشياطين  
الذين يؤذون الكفار.

وقال الليث: الأزز: حسابٌ من تجارى  
القمير، وهو فضول ما يخل بين الشهور  
والسنين.

[ أزى ]

قال الليث: يقال أزيت فلان أزى له  
أزياً: إذا أنبت من وجهه ما منه لثغله.

[ قلت أنا: أخال الليث، أراد أدبت له  
— بالفتح — إذا خلت، فصاحفه <sup>(٢)</sup> ].

أبو حبيد عن الأعمش: أزى الظلُّ  
يأزى أزياً: إذا قلَّس ودنا بمضه إلى  
بعض.

وقال ابن بُرْزُج: أزى الظلُّ يازو  
ويأزى ويأزى، وأنشد:

\* الظلُّ آزٍ والسَّعَاةُ تَنْجَحِي \*

(١) ما بين الربيعين سابقاً من م

[ والرواية في اللسان في هيق أزى ]

[ س ]

قال أبو النجم:

إذا زاء مخلوقاً أكبَّ برأسه

وأبصرته يأزى إلى وِرْخَلٍ

أى يقبض إلى وينضم.

قال: وأزوت الرجل وأزيتَه فهو مأزوت

ومؤزى: أى جهَّذته فهو مجهود.

قال الطرماع:

\* قد بات يأزوه كدَى وصَغِيرٌ \*

أى يجهِّده ويُسْرِه.

الحراني عن عمرو عن أبيه: تأزى

القِدْح: إذا أصاب الرميَّة فاهتزَّ فيها. وتأزى

فلان عن فلان: إذا هابه.

وقال ابن السكيت: قال أبو حازم

المسكلى: جاء رجل إلى حقة يونس فأشَدنا

قصيدة ميموزة أولها.

أزى مُسْتَهَيٌّ في البدي.

فَرِمًا فيه ولا يَبْدُوهُ <sup>(٣)</sup>

قال «أزى» جيل في مكانٍ والمستهي:

(١) ورد هذا الجز في ديوانه من ١٥٥ وليس

له صبر.

(٢) ق: ج: «أى في أول الأمر».

\* عَضُّ السَّفَارِ فَهُوَ آزَرِيَّةٌ <sup>(٥)</sup> \*  
أبو عبيد : هم إزاء قومهم : أى يَصِلُحُونَ  
أمرهم ، وأشد :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمْ  
إِزَاءَ وَأَنَا لَهُمْ مَنَعْلُ

قال : وقال الأحمسي : الإزاء : مَصَبٌ  
الماء في الحوض ، وأشد :

\* مَا بَيْنَ صُدُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ \*  
قال : ويقال للثاقفة التي تشرب من الإزاء  
أَزَرِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ .

وقال أبو زيد : أَزَيْتُ الْحَوْضَ — عَلَى  
أَفْصَلْتُ — وَأَزَيْتُهُ : جَمَلْتُ لَهُ إِزَاءً ، وَهُوَ أَنْ  
يُوضَعَ عَلَى فِئَةٍ حَجَرٍ أَوْ جِلَّةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

أبو عبيد عن الكسائي : آزَيْتُ عَلَى  
صَنِيعِ فُلَانٍ إِزَاءً : أَيْ أَضْمَنْتُ عَلَيْهِ .

(٥) في الأصل : عَضُّ السَّفَارِ ، بالسَّينِ المجمة ،  
والتصويب عن اللسان . والسفار : حديد توضع على  
أفت البعير فيخلم بها . ومنها الرجز نسب في الأصل  
واللسان لرؤية ، ولم يوجد في أراجيزه وهو العجاج  
كما في أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه :  
يقطع إزعم الخزام جشمه  
عَضُّ الصَّغَالِ فَهُوَ آزَرِيَّةٌ

المستعطي . أرادت : أَنْ الَّتِي جَاءَ يَطْلُبُ حَتَّى  
أَجْمَلُهُ فِي الْبَدْيِ ، أَيْ فِي أَوَّلِ <sup>(٦)</sup> مَنْ يَحْيَى .  
« فَيَزْنَانَا فِيهِ » : أَيْ يُقِيمُ فِيهِ . « وَلَا  
يَبْذُؤُهُ » : أَيْ لَا يَكْرِهُهُ وَلَا يَنْهَى <sup>(٧)</sup> .

وفيها : وَعِنْدِي زُؤَانِيَّةٌ وَأَبَةٌ  
زُؤَانِيَّةٌ فِي الدَّلَالَةِ مَا تَهْجَسُوهُ

قال : « زُؤَانِيَّةٌ » : قِدْرٌ ضَخْمَةٌ ، وَكَذَلِكَ  
الرَّابَةِ <sup>(٨)</sup> . « زُؤَانِيَّةٌ » : أَيْ قَضَمٌ .  
« وَالْأَبَةُ » : اللَّحْمُ وَالزُّؤُوكُ . « مَا تَهْجَسُوهُ » :  
أَيْ مَا تَأْكُلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للثاقفة التي  
لَا تَرِدُ النَّصِيجَ حَتَّى يَخْلُوهَا الْأَزَرِيَّةُ <sup>(٩)</sup> وَالْأَزَرِيَّةُ  
وَالْأَزَرِيَّةُ وَالْمُتَذَوِّرُ .

وقال الليث : أَزَى الشَّيْءُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
بِأَزَرِيٍّ نَحْوُ أَكْتَازِ اللَّحْمِ وَمَا انْقَمَّ مِنْ نَحْوِهِ ،  
قال رؤبة :

(١) في الأصل : « وَلَا يَبْذُؤُهُ » ، والتصويب عن  
اللسان مادة « بَنَى » .  
(٢) كلمة « يَنْهَى » ساقطة من ج .  
(٣) في ج : « الْإِبَابَةُ » .  
(٤) في « يَخْلُوهَا » : لِأَزَرِيَّةٍ ، وَالْأَزَرِيَّةُ لِلدَّوَرِ .

وَأَشَدَّ لَرُوبَةٍ :

• تَعْرِفُ مِنْ خِي عَيْثٍ وَتُوزَى •  
أى تُفْضِلُ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أى عِذَّاهُ  
مملودان .

ابن السكيت من الأسمى : هو إزاه  
مالٍ ، وهو القائمُ به ، وَأَشَدَّ :  
ولكنى جُمِلَتْ إزاه مالٍ  
فَأُتِمَّ بِذَلِكَ أَوْ أُنِيلَ<sup>(١)</sup>

وقال حميد :

إزاه مَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا  
شَدِيداً وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَاشِهَا .  
وقال زهير يصف قوماً .

تَجِدُمْ عَلَى مَا خَلَيْتُمْ مِنْ إزَاوَاهَا  
وَأَنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَلَاعَاتُ وَالْأَزَلُ<sup>(٢)</sup>  
أى تجدُم الذين يقومون بها . وكلُّ مَنْ  
جُمِلَ قِيَتاً بِأَمْرِ فَهُوَ إزَاوَهُ .

ومنه قولُ قيس بن الخطيم :  
تَأَزَّتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ  
وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُمِلَتْ إِزَاهَا<sup>(٣)</sup>  
أى جُمِلَتْ التَّيْمُ بِهَا .

وقال الأبيث : يقال بنو فلان إزاه بنى  
فلان : إذا كانوا لهم أقراناً .

وفى الحديث : « اخطف من كان قَبْلَنَا  
على اثنتين وسبعين فِرْقَةً ، نجما منها ثلاث ،  
وهك سائرهما ، فرقة آزت الملوك أى<sup>(٤)</sup>  
قَاتَلَتْهُمْ وَقَاتَوْهُمْ ، مِنْ آزِيَتِهِ : إذا جاذبته<sup>(٥)</sup> .  
وفلان إزاه فلان : إذا كان قِرْنًا لَهُ  
يُجَاوِمُهُ .

[ وزا ]

أبو زيد : وزأتُ الرِّعَاءَ تَوَزَيْتُ : إذا  
شَدَدْتَ كَتَرَهُ .

قال : ورجل متآزى الخلق ومتآزف  
الخلق : إذا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : وزأتُ اللحمَ :  
إذا شويته فَأَيَّسْتَهُ .

(٣) فى اللسان (أزى) وصيته أفرام [س]

(٤) فى ج : « أى يائسهم » .

(٥) عبارة ج : « إذا جاذبته » .

(١) فى الأصل : « أو أبيل » وهو تحريف .

(٢) البيت فى شرح ديوانه ص ١٠٥ .



عظيم<sup>(١)</sup> غليظٌ لَحِمٌ في غير طول . وأنشد  
للفضل :

\* أمشي الأوزي ومي رُمح سَلَبْ \*

قال : وهو مشي الرجل توقصاً<sup>(٢)</sup>  
في جانبيه ، ومشي الفرس النشيط .

ثملب عن ابن الأعرابي : الزوزي :  
الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو  
التكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزوزي منهم ذا البردين

يرميه سوار الكرى في الميدان

بين الحاجبين وبين الماكين

وقال :

\* ويمكها زونرك زونزي \*

ويقال : زَوَيْتُ زَايَا في لغة من يقول

الزاي ، ومن قال : الزاء قال : زَيْيْتُ زَاه ،

[ كما يقال : بَيَّيْتُ بَاه ]<sup>(٣)</sup> ونظير زَوَيْتُ

زَايَا ، أو نظير زَوَيْتُ زَاه<sup>(٤)</sup> : كَوَيْتُ كَاكَا .

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « توقصا » بإزاء بدل الواو .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

ووزأتُ الفرسُ والناقةُ براكبها : إذا  
صرعته .

وقال الأموي : قَدَرُ زُوَايَةٍ ، وهي  
التي تضمُّ الجوزور .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَازُ ،  
وزُوَايَةٍ : إذا كان غليظاً إلى القصر  
ما هو .

وقال الليث : رجل وَزُوَازٌ : طَيَّاشٌ  
خفيف .

النضر عن الجعدي : قال : الوَزُوزُ :  
خشبةٌ عريضةٌ يَحْجَرُ بها رُأبُ الأرض  
للمرقة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالقارسية  
زوزم .

الأوزُ : طيرٌ لئلا ، الواحدة أَوْزَةٌ بوزن  
قَمَلَةٍ . قال : ويبنى أن يكون القملة منها  
مأوِزةً ولكن من المزب من يحذف الهمة  
منها فيصيرها وَاوِزةً كأنها قملة ومَقَمَلَةٌ ، منها  
أرض مَوِزةٌ ، ويقال : هو البط .

قال : ورجل أَوْزٌ وامرأة أَوْزَةٌ : أي

## باب الرباعي من حرف الزاي

والعطر . وقيل الزَنْب : نبات طيب الرائحة  
وقالت امرأة<sup>(١)</sup> في زوجها : مَسَّهُ مَسٌّ

أَزْنَب ، وريحه رِيحُ زَنْبٍ ، وقال الرازي :  
وَأَبَايَ أَنْتَ وَقَوْكَ الْأَشْنَبُ

كأنما ذُرَّ عليه زَنْبٌ<sup>(٢)</sup>  
ثملب عن ابن الأعرابي : الكَيْثَةُ :  
لمحة داخل الزردان .

قال : والزَنْبِيَّةُ<sup>(٣)</sup> خلفها لمحة أخرى .

الليث : الزَنْبُورُ : طائر يلسع . والزَنْبُورِيَّةُ  
الضفصه من الشنن : والزَنْبَرِيَّةُ : الثقليل من  
الرجال وأنشد :

• كَالزَنْبَرِيِّ يُقَادُ بِالْأَجْلَالِ •

[ أراد بالزنبري : الشفيع ]<sup>(٤)</sup> .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « طالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في الليث :

[ الرجل لرجل من تيم ويهه ]

أو زنبيل وهو عند أبيب [ سر ]  
وَأَبَايَ تَمَرَكْ ذَاكَ الْأَهْنَبُ

كأنما ذر عليه الزنب

(٤) حكنا في الأصل واللام مادة « زرب »

بقدم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بقدم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة  
وهو فَرْجُهَا : طَنْبَرِيَّهَا .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبْرَزَن  
والطَّبْرَزَلُ لهذا السُّكْرِ ، بالنون واللام :

وقال الليث : الزَّرْدَمَةُ : الابتلاع .  
قلت : والليث فيه زائدة .

وقال ابن دريد : يقال : زَرْدِيَّةُ .  
وَزَرْدَمَةٌ : إذا خفقه .

وقال : لَزْدَرْدَتُ الْقَمَّةَ : إذا بلعها .

ثملب عن ابن الأعرابي : من أسماء  
الشيطان : الذَّلَيزُ وَالذَّلَامِيزُ .

وقال الأحمسي : يقال للزباب من الرجال  
الضخم دَلَامِيزٌ وَذَلَمِيزٌ وَدُولَامِيزٌ وَدَلَمِيزٌ .

وقال الليث : الثَّلَزُ : اللامني القوي وهو  
الدُولَامِيزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الذَّلَمَزَةُ في القم تضخم  
القم الكبير ، يقال : ذَلَمَزَ ذَلَمَزَةً .

وَالزَّزَنْبُ : ضَرْبٌ مِنَ [ الطَّيْلِيبِ ]<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غريب  
شجر البر الزناير واحلها زنبيرة وزنبارة  
وزنبورة .

قال : وهو ضرب من الثين ، وأهل  
الحضر يسمونه الخزان . وغلām زنبور :  
خفيف . والزنبور من القار : العظيم وجهه  
زناير<sup>(١)</sup> ، وقال جبيناه :

فأنفع كفيه وأجنع صدره  
يمزج كأتياج الزباب الزناير  
وقال الليث : قذَر : بيت صغير يتخذ  
على رأس خشبة طولها ستون ذراعاً يكون  
الرجل زينة فيه .

وقال : زرين وزرين - لنتان -  
حلقة الباب .

قلت : الصواب زرين بالكسر على  
بناء فعلن ، وليس في كلامهم فعلن .

وقال ابن كميل : الزرافين : الحلق .  
والزمرذ . بالذال : من الجواهر ، جوهر  
معروف .

وقال النضر : البرزين : كوز يحمل به  
الشراب من الخالية .

[وقال : لصحتنا خالية جنة يبعها برزنها .  
ويروى باطية .

وقال الدينوري : البرزين قشر الطلعة  
يضخذ من نصفه تلة . والباطية الناجود<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :  
غلām زنبور . وزنبر : إذا كان خفيفاً سريع  
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بني كلاب  
عن الزنبور فقال : هو الخفيف الطريف .  
وقال ابن دُرَيْد : يقال تزنبر علينا :  
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنَقَل فلان :  
إذا رقص رقص التبط . وقال غيره : زَنَقَل  
فلان في مشيته : إذا تحرك كأنه مُثَقَل من  
الحمل . وزَنَقَل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُرَيْد الزنقة : الضيق ،  
يقال : وقموا في زنقة من أمرهم : أي في  
ضيق وعسر . وقال : زَنَقَر اسم وهو

القصير من الرجال . يبرز : موضع . ورجل  
بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بَيَّت .

شمر عن ابن الأعرابي : القُرُومُ :  
خشية الخُذَاء ، وقاله ابن السكيت بالقاء .

[ وفي كتاب محمد بن حبيب : القُرُوم  
— بالقاء — : خشية الخُذَاء . قال : والقصيرة :

السندان ، وهي الملاة . ومنهم من يقول :  
قُرُوم — بالقاف — وقد مر في كتابه ] <sup>(١)</sup> .

وَفِرْدَانُ : الشطرنج معرب ، وجمه  
الْفَرَّازِين . والزَّئْبِيل لغة في الزَّيْبِيل .

ومن حُجَاسِيَه :

قال ابن السكيت : الزَّيْبَعَرَمَن الرجال :

لِلنَّكَرُ النَّهْامِيَه ، إِلَى التَّيْمَرِ مَا هُوَ وَأَنْشَدَ :  
تَهَجَّرُوا وَإِيْمَا تَهَجَّرِ

بَنِي أَسِيْمَا وَالْجُنْدَعِرُ الزَّيْبَعَرِ <sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو  
الْقِيلُ وَالْكَلْتُومُ وَالزَّيْدُ بَيْل .

وروى عن مجاهد في تفسير قوله جل وعز :  
( أَفْتَتِنُهُ وَهُوَ وَذَرِيَّتُهُ أَوْلِيَاءُ مِنْ دُونِ  
وَمَنْ لَكُمْ حُدُودٌ ) <sup>(٣)</sup> قال : وَلَدُ إِبْلِيسَ خَمْسَةٌ  
دَائِمٌ وَأَعُورٌ وَمُسَوِّطٌ وَثَبْرٌ وَزَكْنَبُورٌ .

قال سفيان : زَكْنَبُورٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَأَهْلِهِ ، وَيُيَسِّرُ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ .

(٢) للفرار القفسي كما في التلكة ( حجر )

والبيت ملق من يمين .

(٣) آية ٥٠ الكهف .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الطَّاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّعْنَةِ

### أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

ط . ت . ط . ط . ط . ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الأَطَطُ : الطويلُ ، والأَتَى طَطَاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط ،  
وهو الطويل [ وكذلك القوف والقاف ]<sup>(١)</sup>  
[ ط . د ]

أمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الأَدَمُ<sup>(٢)</sup> : المَوْجُ  
الْفَلَكُ .

قلت : للمرووف فيه الأَدَوْتُ ، فجعله  
الأَدَمُ ، وهما لثتان .

[ ط ث ]

قال الليث : الطُّثُ : لعبة الصبيان

(١) ما بين البريين زيادة من م .

(٢) في م : « الأَدَمُ » بإقوال المجبة ، وكنا  
« الأَدَوْتُ ، والأَدَمُ » ونزل مامش اللسان في هذه  
المادة : « قوله الأَدَمُ إلخ هو حكنا في الأصل بإقوال  
المجبة مضبوطا ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :  
والصواب بإقوال المجبة » .

يَرْمُونَ بِجَشْبَةٍ مَسْتَدِيرَةٍ تَسْمَى لِلطَّئَةِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : لِلطَّئَةِ الثَّلَّةُ : وَلِلطُّثِ : اللَّعِبُ بِهَا .

قلت : هكذا رواه أبو عمر ، والصواب  
الطُّثُ اللَّعِبُ بِهَا .

[ ث ط ]

قال الليث : الثُّطُ والثُّطُ<sup>(٣)</sup> لثتان ،  
والثُّطُ<sup>(٤)</sup> أكثر وأصوب . قال : والثُّطُ  
مصدر الأُطُ ، يقال : ثُطَّ يَثُطُ ثُطَطًا .

قال : ومن قال رجل ثُطَّ ، قال : ثُطَّ  
يَثُطُ ثُطًا وَثُطُوطًا .

قال : والثُّطَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : أَلْقَى لِإِسْبَ  
لَهَا ؛ يَعْنِي شِعْرَةَ رَأْسِهَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأُتَطُ :

(٣) في ج : « والُطُ » .

(٤) في د : « والُسط » .

الرفيق الحاجبين : قال : والتطط والتطط<sup>(١)</sup>  
الكوسج .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : التطط<sup>(٢)</sup> :  
خُشْيَةُ النعال .

وقال أبو زيد : يقال رجل تطط من قوم  
تطان وتطط وتطاط ، بين التطولة والتطاطة ،  
وهو الكوسج .

قال : ورجل تطط الحاجبين ، وامرأة  
تطط الحاجبين ؛ لا يستغنى فيه عن ذكر  
الحاجبين ، وكذلك رجل أطرط الحاجبين ،  
ورجل أمرط وامرأة مَرطاء الحاجبين ،  
لا يستغنى عن ذكر الحاجبين .

قال : ورجل أنمض<sup>(٣)</sup> : ، وهو الذى  
ليس له حاجبان ، وامرأة تمضاء ، يستغنى في  
الأنمض والتمضاء عن ذكر الحاجبين .

(١) في د : « والتطط والتطط » وفي ج : « والتطط  
والرطط » .

(٢) في ج : « الحلة » بتقديم اللام على التاء .

(٣) في ج : « أنمض » .

[ ط ر ]

طر . رط . طوط .  
مستعملات :

[ ط ر ط ]

قال أبو زيد : رجل أطرط الحاجبيه ،  
وأمرط الحاجبين : ليس له حاجبان ، ولا  
يُستغنى عن ذكر الحاجبين .

وقال ابن الأعرابي : في حاجبين طرط :  
أى رقة شعر . قال : والطارط : الحاجب  
الخفيف الشعر .

[ ر ط ]

أهمله الليث :

وأخبرني للنصري عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي أنه قال : الرطيط والرطيطه :  
الأحق ، وجهه رطاط ؛ وأنشد :

أرطوا قد ألقتم<sup>(٤)</sup> حلقاتكم

عسى أن تقوزوا أن تكونوا رطاطا

يقول : قد اضطرَبَ أمركم<sup>(٥)</sup> من جهة

(٤) في م : « ألقتم » .

(٥) في م : « علكم » وهو تحريف .

الجِدِّ والتَّمَلُّ، فَاخْتَوُا الْمَلِكَ تَفُوزُونَ بِمَهْلِكِ  
وَمُخَفِّكِ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطًا ،  
رُطٌ : إذا أمرته أن يصطاق مع الخنثى  
ليكون له <sup>(١)</sup> فيهم جد .

ويقال : استرططت الرجل واسترططته :  
إذا استخففته .

[ طر ]

قال الليث : الطَّرُّ كالنَّزَلِ ، يَطْرُمُ  
بالتيث طرًا .

وقال الأصمعي : أطره يطره إطرارًا : إذا  
طرده ؛ قال أوس :

حَتَّى أَتَمِجَ لَهُ آخِرَ قَتَمِي

ثَنَمَ يَطْرُهْ صَوَارِيَا سَكْنِيَا <sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال أطر يطر :

إذا أدلَّ ، ويقال : غصب يطر : إذا كان  
فيه إدلال .

وقال غيره : غصب <sup>(٣)</sup> مِطْرٌ : جاء من  
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طَرَّ الإبل يطرها :  
إذا مَسَى من أحد جانبيها ثم من الآخر  
ليقومها .

أبو عبيد عن الأموي <sup>(٤)</sup> : جاء فلانٌ  
مُطْرًا ، أى مستطيلًا مُدَلًّا ؛ وأُشْدَ :  
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِمَالِكِ  
بَنِي مَالِكٍ هَإِنِذَا غَضِبَ مُطْرًا <sup>(٥)</sup>

قال : ومن أمثالهم في جَلَادَةِ الرجلِ :  
أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلٌ <sup>(٦)</sup> ، أى أركب الأمر  
الشديد فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، وأصلُ هذا أَنَّ  
رجلا قال لراعيه له وكانت تَرعى في السهولة  
وتترك الحزونة ، قال : وأطري : خُذِي طَرَّ  
الوادي وهي نواحيه ، « فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، فَإِنِ  
عليك تَمَلِّينَ .

(٣) مكنا في نسخ الأصل . ومبراة اللسان :  
« وجب طر » .

(٤) في ج : « الاسمى » .

(٥) البيت الصحيح ، والذي في ديوانه ص ٤٩ :  
بني خالهما إن ..

(٦) في د : « ناعلة » بالفاء .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه ص ٢ .

وقال أبو عبيدة : طررت الحديدة أطرها  
طررا : إذا أهدتها .

وقال الليث : سنان مطرور وطرير<sup>(٣)</sup> :  
محدد ، ورجل طرير<sup>(٤)</sup> : ذو طرة وهيئة  
حسنة .

وقال ابن شميل : رجل جميل طرير<sup>(٥)</sup> ،  
وما أطره : أى ما أجهله .

وما كان طريا ، ولقد طر<sup>(٦)</sup> .

ويقال : رأيت شيئا طريا جميلا .  
وقوم طرازيين<sup>(٧)</sup> الطراوة .

وقال اللطس :

ويصحبك الطرير<sup>(٨)</sup> فتقتله

فيتخلط غللك الرجل الطرير<sup>(٩)</sup>  
أى الحسن .

وقال الليث : الطرة الثوب ، وهى شبه  
علمين يحاطان بمجانبى البرد على حاشيته .

والطرة : طرة الحارية ، وذلك أن يُقطع  
لها من مقدم ناصيتها ، كالطرة تحت التاج .

وقال أبو سعيد : أطري<sup>(١٠)</sup> : أى خذي  
أطرازال الإبل أى نواحيها ، يقول : حوطيها  
من قواصيها<sup>(١١)</sup> ، وأحفظيها من جميع نواحيها  
يقال طري<sup>(١٢)</sup> وأطري<sup>(١٣)</sup> ، ونحو ذلك روى  
ابن هانئ عن الأخفش .

وقال ابن السكيت : فى قولهم : أطري<sup>(١٤)</sup>  
فإنك ناعلة ، أى أدلى فإن عليك نعلين .

ثملب عن ابن الأعرابي : طر<sup>(١٥)</sup> الرجل  
إذا طرد .

قال والطري<sup>(١٦)</sup> : الأمان للطرودة .

والطري<sup>(١٧)</sup> : الحمار النشيط .

قال : ويقال : طر<sup>(١٨)</sup> شارب<sup>(١٩)</sup> ، بضمهم  
يقول : طر<sup>(٢٠)</sup> ، والأولى أفصح .

أبو عبيد عن الكسائي : طر<sup>(٢١)</sup> النبات  
يطر<sup>(٢٢)</sup> طرورا : إذا نبت ، وكذلك الشارب ،  
وكذلك شعر الوحش إذا أنسله ثم نبت .

وقال الليث : فقى طارا<sup>(٢٣)</sup> : إذا طر<sup>(٢٤)</sup>  
شاربه .

(١) عبارة د ، ج : « من أفاصيا ، وأحفظيها  
من أفاصيا » .

(٢) د ، ج : « طرى من أخرى » .

(٣) د ، ج : « مطروب » .

(٤) البيت للمبار بن مرداس كما فى الحاشية

ج ٢ ص ١٠ [س]



قال : والطَّرُور : طُرَّةٌ تُتَخَذُ من رامِكٍ .

وقال الأعرابي : الطَّرِيرُ السهم الحسن التَّدَدُ .

قال والطَّرَّةُ : الإِطْحاحُ<sup>(١)</sup> من ضَرْبَةِ واحدة .

وقال الكسائي : طَرَّتْ يده تطرًا ، وترث ثَقَرًا .

قال : وأطرَّها القاطع وأطرَّها .

وفي حديث الاستسقاء : ونشأت طَرِيرَةٌ من السحاب ، وهي تصنير طُرَّةٍ ، وهي قطعة منها<sup>(٢)</sup> تَبْدُو من الأفق مستطيلة .

وقال طَرَّرَتِ الجارية تطررًا : اتخذت لنفسها طُرَّةً .

ويقال : رأيتُ طُرَّةً بَنَى فلان : إذا نظرت إلى حِلْمِهم من بعيد ، إذا آنست<sup>(٣)</sup> بيوتهم .

وقال القراء وغيره : يقال للطَّبَقِ الذي يُؤْكَل عليه الطَّسَامُ : الطَّرِيانُ ، يوزن الصَّلِيانُ ؛ وهو فَنَليان من الطَّرِّ .

(١) ق م : « الإطْحاج » .

(٢) كلمة « منها » ساقطة من د م .

(٣) ق م ، ج : « فأنت » .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل طُرُّطُرٌ : إذا أسرته بالمجاورة ليبت الله الحرام ، والنوام على ذلك .

قال : والطَّرُّطُورُ : الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطَّرَّاطِيرُ ، وأشد :

قد علَّتْ يَشْكُرُ مَنْ غُلُمُهَا

إذا لَطَّرَاطِيرًا قَشَمَرًا هَامُهَا

وقال غيره : الطَّرُّ : القَطْع ، ومنه قيل للذي يقطع المايين : طَرَّار .

أبو عبيد عن الأعمشى : الطَّرَّان من الحمار الوحشي : تَحْطُ الجنبين .

وقال أبو ذؤيب يصف رامِكًا رَمَى عَظِيمًا وَأَتَمًّا<sup>(٤)</sup> :

فَرَمَى فَأَتَمَّدَيْنْ نَحْوَ حَاطِطٍ

سَهْمًا فَأَتَمَّدَ طَرْنِيهِ لِلنَّزَعِ

وقال أبو زيد : لِطَرَّةٍ وَالطَّرَّةُ : العادة ، بتشديد الراء .

(٤) كلمة « أتمًا » ساقطة من د .

ورواية البيت كانى أعمار الهذليين ج ١

من ١٥ -

فرى ليحذ فرها فهوى له

سهم فأخذ طريه النزع

وقال الفراء : هى للطرة مخففة الراء .  
وفى نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان  
يطِر : إذا رأيتهم بأجمعهم .  
قلت : ومنه قولهم جاء القوم طُرّاً أى  
جميعاً .  
قال للبرد : قال يونس الطُرَّاسم <sup>(١)</sup> للجماعة  
لسم .  
قال : وقولهم جاءنى القوم طُرّاً ، نصب  
على الحال . ويقال طُرَّرت القوم : أى سررت  
بهم جميعاً .

وقال غيره : « طُرّاً » أقيم مقام الفاعل  
وهو مصدر ، كقولك جاءنى القوم جميعاً <sup>(٢)</sup> .  
[ وقد قال بعضهم : « طُرّاً » أى طرأ  
يطرأ : أى أقبل كأنه فعل منه . والقول  
ما قال يونس <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الفراء : يقال أطرّ الله يد فلان  
وأطرّها ، فطرّرت وطكّنت : أى سقطت .  
وأطرّار البلد : نواحيه ، الواحدة طُرّة ، وطرة  
كل شيء : ناحيته .

## بابُ الطَّاءِ واللامِ

طل . لط .

قال الليث : الطَّلّ : للطرّ الصغارُ القطر  
الدائم وهو أرسخُ للطر ندَى . ويقال : طلّت  
الأرض ، ويقال رحبت بلادك وطلّت .  
أبو عبيد الأعمشى : أخفّ للطر  
وأضمنه <sup>(١)</sup> الطَّلّ ، ثم الرذاذ ، ثم البقشُ .  
وقد طلّت السماء .

وقال الكسائى : أرض مَطْلُوة <sup>(٢)</sup> من  
الطَّلّ .  
وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على  
الشيء . وطلّل السفينة : جلالها ، والجميع  
الأطلال <sup>(٣)</sup> .  
وطلل القار : يقال إنموضعه من صحتها  
يهتياً لجلس أهلها .

(٣) فى د ، ج : « وأضف » .

(٤) ما بين الزمين ساقط من م .

(٥) فى د ، ج : « مطلول » .

(٦) فى م : « والجميع الاجلال » .

(١) فى د ، ج : « الطراس » .

(٢) فى م : « وطلت بلادك » .

يتشوقن . ويقال حيا الله طَلَّكَ وأطلالك :  
أى ما شخص من جسدك .  
وخرقة طَلَّتْ : أى للبدنة .

وحديث طَلٌّ : أى حَسَن .  
ويقال : ما بالناقة طَلٌّ : أى ما بها لبن .  
ويقال : فرسٌ حَسَن الطَّلَاة : وهو  
ما ارتفع من خلقه .  
أبو التَّمِيْل : تطالَّتُ الشيء ، وتطالَوْتُ  
له بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : التَّطَالُ : الأطلال من  
فوق المكان ، أو من السَّتر .  
أبو عبيد عن الأصمى : طَلَّة الرجل :  
أمرأته ، وكذلك خَفْنَه .

قال : وقال أبو زيد : طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ<sup>(١)</sup>  
الله . قال : ولا يقال طَلَّ ، ولكن يقال  
أَطَلَّ .  
وقال الكسائي : طَلَّ الدَّمُ نَفْسَهُ .

وقال أبو الدَّقَيْش : كَانَ يكون بقاء  
كلَّ يَت دُ كَانَ عليه للأكل والشرب ،  
فذلك الطَّلَل .

أبو عبيد عن الأصمى : الطلل :  
ما شَخَّص من الدُّيَار<sup>(٢)</sup> ، والرَّسْم ما كان  
لاصقا<sup>(٣)</sup> بالأرض .

سلة من الفراء : الطَّلَّة الشَّربَة من  
اللبن . والطَّلَّة : النعمة والطَّلَّة : الحفرة  
السلة والطَّلَّة : الحُصير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :  
الحصير . قال : ولللطل : الضباب .

وردى عن عمرو [ عن أبيه<sup>(٤)</sup> ] أنه قال :  
الطليَّة : البُورِيَاءُ .  
وقال الأصمى : الباري لا غير .

وقال أبو زيد : للتدى الذى تخرجه  
عروق الشجر إلى غصونها : طَلٌّ ، ويقال :  
رأيت نساء يتطلأن من السطوح . أى

(١) فى م : « البار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان متنا » وهو محريف

من الناسج .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبرة أبو زيد فى اللسان

« وأمله الله » .

اللهُ بِالطَّلَاةِ ، وهو الداء النضال الذي لا يُقدَّر له على حيلة ، ولا يَمْرِفُ السَّالِحُ موضعه .

قال : والطَّلَاةُ : من أسماء الداهية .  
[ وقال ابن الأعرابي : الطَّلُّ : الداهية ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطَّلَاةِ ، وهي الذَّيْبَةُ التي تُنْجِلُهُ<sup>(٢)</sup> .

قال : وسَمَّيْتُ الْأَصْمَى يَقُولُ : الطَّلَاةُ : هي اللجة السائلة على طَرْفِ الْمَسْتَرْطِ .

ويقال : وقَمْتُ طَلَاطِلَتِهِ ، يعني لَهَا تَهَ إِذَا سَقَطَتْ .

[ ل ط ]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشَّيْءَ أَطْلَهُ لَطًا : أَيْ سَرَّتَهُ وَأَخْفَيْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

ولقد ساءها البياضُ فَطَلَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٍ<sup>(٣)</sup>

(٣) ما بين الرمين ساقط من أ. ج .

(٤) في م : « لك » بدل « التي » .

(٥) البيت للأصمى كما في ديوانه الأعشى ص ٦٣

[ في الديوان والأسلمس من بيتنا سدوف ] [ س ]

وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا عَصَّ يَدَ رَجُلٍ فَانزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ تَنَاهَاهُ فَطَلَّهَا : أَيْ أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَنَا حَقَّهُ يَطْلُوْنَهُ : إِذَا مَعَمَّوْهُ أَيْاهُ وَحَبَسُوهُ مِنْهُ .

وقال غيره : طَلَّه [ حقه ]<sup>(١)</sup> : أَيْ سَقَطَ ، ومنه قولُ يَحْيَى بْنِ يَسَرَ لِرُؤُوسِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَنَتْهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا : أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا : وَنَهْنَهَا . تَطْلُهَا : أَيْ تَعْمَلُهَا<sup>(٢)</sup> .

عمرو بن أبيه : الطَّلُّ : الحية . والطَّلِي : الشربةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّلُّ - بالفتح - للحية ، ويقال : أَطَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذْيِ : إِذَا دَامَ عَلَى إِيْدَانِهِ . قال : والطَّلُّ : الرِّضْ الدائم .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال : رماه

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يسر كما وردت في م : « لزوج

لمرأة حاكنته إليه وهي تطلب مهرها » فقال : أن سأكنت من عكرها أنشأت تطلها ونهناها . قوله :

تطلها ، أي تعملها . وقيل : تمنعها عنها .

واللَّطَّ في الخبر . أن تكسبه وتظهر  
غيره ، وهو من الشتر أيضاً ، ومنه قول الشاعر :  
وإذا أتاني سائل لم أعقل

لألَّطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِرِ جَبَابِي<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : لَطَّ فلان الحق بالباطل ،  
أى ستره ، والناقة تلط بذنبها : إذا أزقت  
بفرجها وأدخلته بين فخذيها وقدم على  
اللهى صلى الله عليه وسلم أعشى بن مازن فشكا  
إليه حليته ، وأشده :

إليك أشكو ذرية من الدرب  
أخلفت الهد ولطت بالذنب<sup>(٢)</sup>  
أراد أنها منعت<sup>(٣)</sup> موضع حاجته منها<sup>(٤)</sup>  
كما تلط الناقة [فرجها]<sup>(٥)</sup> بذنبها إذا امتنعت  
على الفحل أن يضربها .

- (١) البيت لباه بن عمرو الباهلي كما في التكملة  
[س]  
(٢) الرواية في إنشاد حنا الفسركا في ديوان  
الأعشى ص ٢٧٨ هكذا :  
إليك أخكو ذرية من الدرب  
كقذبة البقاء في ظل السرب  
خرجت أبشها الطمام في رجب  
فخلفتني بسترع ومرعب  
أخلفت الهد ولطت بالذنب  
(٣) عبارة م : « أنها منعت » .  
(٤) فلفظ : منها ساقط من م  
(٥) ساقط من د و ج

ثلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ التَّريمُ .  
(وألط) : إذا منع الحق ، وفلان مُلِطٌ ،  
ولا يقال : لاط .

وفي الحديث : « لا تلط في الركة »  
أى لا تمنعها .

وقال أبو سعيد : إذا اختصم رجلان  
فكان لأحدهما زعيم يرده ويثد على يده  
فذلك للعين هو اللط ، والخصم هو اللط .

[وروى بعضهم قول يمي بن يمر :  
« أنشأت لطلها » أى تمنعها حقها من  
للهر]<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو عبيد . قال الأصمعي : اللطيط :  
الجبور الكبيرة .

وقال أبو عمرو : هي من النوق السيئة  
التي قد أكلت أسنانها .

وقال الليث : اللطاط : حُرِفَ من الجبل  
في أعلاه [وملطاط اليمير : حُرِفَ في وسط  
رأسه]<sup>(٧)</sup> .

- (٦) ما بين الرين ساقط من م .  
(٧) ما بين الرين ساقط من م .

وقال غيره: المِلطاط: طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جُهمنا الناسَ بالمِلطاطِ

في وَرطةٍ <sup>(١)</sup> وَأَيْمًا لِإِراطِ

وقال ابن دُرَيْدٍ : مِلطاط الرأس : مجلته .

سَلَمَةٌ عن الفراء : يقال لصُوبَجٍ انْتَلَبَزَ : المِلطاط وللرِفاقِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطَطُ : السَّخَرُ .  
واللَّطَطُ : القِلادة من حَبٍّ انْتَهَظَل .

وَأَنشد :

إلى أَمِيرٍ بالعراقِ تَطَّ

وَجِدْ عَجُوزَ جَلِيَّتٍ في لَطَّ

\* كَضْبِكَ عن يَمَلٍ الذي تُنْعَلِي \*

أراد أنها بخراره الفم .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِمِطاطِ الجبل ،  
وثلاثة أَلِطَة ، وهو طريق <sup>(٢)</sup> في عَرْضِ الجبل .

قال : والقِطاطُ حَافَةٌ أَعْلَى الكَهْفِ ، وهي  
ثلاثة أَلِطَة .

## بابُ الطَّاءِ والنونِ

طن . نط

[ ط ]

قال الليث : الطَّنُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .  
والطَّنُ : أَخْلَزْمَةٌ مِنَ الْقَصَبِ <sup>(٣)</sup> ، والطَّنَيْنِ :  
صَوْتُ الْأَذْنِ ، والطَّنَسِ ونَحْوِهِ : وَطْنٌ

الطَّنُ باب : إذا مَرَجَ <sup>(٤)</sup> فَسَمِعْتَ لَطِيفَةَ صَوْتِهَا <sup>(٥)</sup>  
قال والإطْنانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ فَأَطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طَنَنْتُ  
تَحَكُّيَ بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رَجُلٌ فَأَطْنَّ سَاقَهُ  
وَأَطْرَّهَا ، وَأَتْنَهَا ، وَأَتَرَّهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) مكنا رواية هذا الرجز في نسخ الأصل .  
والتي في أراجيز رؤبة ص ٨٦ :

\* فَأَمْسَحُوا في وَرطةِ الأورطِ \*

(٢) في م : من المطب \*

(٣) في م : وهو طليق \*

(٤) في م ، ج : « مَرَجَ » بالماء .

(٥) لفظ « صَوْتًا » ساقط من م .

أبو عبيد عن أبي زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَمَحَ لِمَاصِبَتِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لبَدَن الإنسان وغُصِيرِهِ من سائر الحيوان : طَنَّ وأَطَنَّان (وطنان) <sup>(١)</sup> وطان <sup>(٢)</sup> ، ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطنُ نفسه ، فكيف بغيره .

أبو الهيثم : العَلَنُ المِلَاقَةُ بين العَدْلَيْنِ ، وأنشد :

بَرَحَ بِالْمَيْمَنِ طُولُ اللَّيْلِ

وسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَدْنَى

• معترضٍ مثل اعتراضِ العَلَنِ •

وقال ابن الأعرابي : الطَّنُّ من الرجال : العظيمُ الجسمَ <sup>(٣)</sup> .

شمر عن ابن السَّمِيدِيعِ : رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ : أَمَى ذُو صَحْبٍ ، وأنشد :

إِنَّ شَرَّ يَنِيْمِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ

خَالِذٌ فَأَصْدِرْ يَوْمَ يُوْرِدَانِ

(١) عبارة م : « فالتنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) يبد منه الكلمة في م : « وقد ألقى عليه

قال : وطنين الذئب باب صوته . ويقال : طَنْطَنَ طَنْطَنَةً ، وَدَنْدَنَ دَنْدَنَةً (بمعنى واحد) <sup>(٤)</sup> والطَنْطَنَةُ أيضاً : صَرْبُ العود ذي الأوتار <sup>(٥)</sup> .

[ نط ]

أمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطُّ الشَّدُّ ، يقال : نَطَّه ونَاطَه . قال : والأَنَطُ : السَّقَرُ البعيد وعَقِبَةُ نَطَّاء .

وقال الأعمى : رجلٌ نَطَّاطٌ : مِهْذَارٌ <sup>(٦)</sup> كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بن أُمِّحَرٍ :

وإن كُنْتُ نَطَّاطًا ككَثِيرِ المَجَاهِلِ <sup>(٧)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَطَّنَطَ الرجلُ : إذا بَاعَدَ سَفَرَهُ . والنَّطُّطُ <sup>(٨)</sup> : الأسفارُ البعيدة . انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د هـ ج : « العودين الأوتار » . وفي م : « العود ذوى الأوتار » وكلاماً تحريف .

(٦) كلمة : « مِهْذَار » ساقط من م .

(٧) صدره كما في اللسان ( نط ) :

• فلا تحصى مستمداً لفترة • [س]

(٨) في د هـ ج : « والنطط » .

## بَابُ الْهَطِّ وَالْفَاءِ (١)

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَّافٌ  
الْكُوكُ وَطَفَّافُهُ ، مثل بَجَامِ الْكُوكِ  
وَجَامِهِ ، في مثل (٢) بَابِ قَالٍ وَفَعَالٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَاءٌ طَفَّافٌ (٣)  
وهو الذي يبلغ الكيل طَفَّافُهُ . وَجَمَانٌ بَلَّغَ  
جَمَاهُ ، وقد أَلْفَفْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : في الإِنَاءِ طِفَافُهُ  
وَطَفَفَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَافُ الْكُوكِ  
وَطَفَّافُهُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :  
(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) قَالَ : لِّلْمُطَفِّفُونَ : الَّذِينَ  
يَنْقُصُونَ الْكَيْالَ وَاللِّيزَانَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ  
مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْكَيْالِ  
وَاللِّيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَلْفِيَّ الطَّفِيفَ ، وَإِنَّمَا  
أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ ، وَقَدْ فُسِّرَ

طف . فط

[ فط ]

أهمل الـ

زُورَى أَبُو الْبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : فَطَفَطَ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ يُفْهِمْ كَلَامَهُ . قَالَ :  
وَالْأَفْطَى : الْأَفْطَسُ .

[ فط ]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفَّ الثَّرَاتِ ،  
وهو الشَّاطِئُ .

قال : والطَّفَافُ : مَا فَوْقَ الْكَيْالِ .  
وَالطَّفِيفُ : أَنْ يُوْخَذَ أَغْلَاهُ وَلَا يُتِمَّ كَيْلُهُ ،  
فهو طَفَّافٌ . [ وَإِنَاءٌ طَفَّافٌ ] (٤) .

ويقال : هذا طَفُّ الْكَيْالِ وَطِفَافُهُ : إِذَا  
قَارِبَ مَلَأَهُ وَلَمْ يَعْتَلِ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِذِي يُسَمَّى  
الْكَيْلَ وَلَا يُؤَفِّيه : مُطَفِّفٌ ، يَسْنِي إِنَّهُ إِنَّمَا  
يَبْلُغُ (٥) الطَّفَافُ .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إِنَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطَّفَافُ » .

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) في د : « طَفَّافٌ »



قال : واستطف لنا شيء : أى بدّلنا شيء لناخذ .

وقال علقمة يصف ظلياً :

يَظُلُّ فِي الْمَنَظَلِ الْخُلْبَانِ يَنْقَعُ<sup>(١)</sup>

وما استطف من الثَّوَمِ عَذْوَمُ

قال : والطفيف : الشيء الخسيس

الذَّوْن . قال : والطفطة معروفة وجمعها

طَفَاطِفُ ؛ وأنشد :

\* وَتَارَةً يَذْهَبُ الطَّفَاطِفَا \*<sup>(٢)</sup>

قال : وبعض الرّعب يجعل كلّ لحم

مضطرب طفطة . وقال أبو ذؤيب :

قَلِيلٌ لِّحْمُهَا إِلَّا بَقَايا

طَفَاطِفٍ لِّحْمٍ مَنَحُوسٍ مَشِينٍ<sup>(٣)</sup>

وفى حديث (ابن عمر أن)<sup>(٤)</sup> النبيّ

صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل فطفت

بى الفرس مسجد بنى زريق . قال أبو عبيد :

يعنى أن الفرس وثب حتى كاد<sup>(٥)</sup> يساوى

بقوله تعالى : ( وَإِذَا كَأُنْتُمْ أَوْ زَرْنُومٌ يُخْسِرُونَ )<sup>(٦)</sup> أى ينفصون .

أبو عبيد عن أبي زيد : خذ ما أطفّ

لك : أى ما أشرف لك .

وقال الكسائي : خذ ما طفّ لك ،

وأطفّ لك ، وأستطفّ .

قال أبو زيد : ومثله خذ ما دقّ لك<sup>(٧)</sup>

واستدقّ : أى تهبأ .

أبو عبيد عن الكسائي فى باب قناعة

الرجل ببعض حاجته : كان الكسائي يمحكي

عنهم<sup>(٨)</sup> خذ ما طفّ لك ، ودع ما استطفّ

لك : أى أرض بما أمكنك منه .

الليث : أطفّ فلان فلان : إذا طين<sup>(٩)</sup>

له وأراد ختله ، وأنشد :

\* أطفّ لما شئت البنان جنادف<sup>(١٠)</sup> .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) فى د واللسان : « ما دق لك واستدق »

بالقاف ، وهو تحريف .

(٣) فى م : « عنه » .

(٤) فى د ، ج : « طين »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « يهسه » بدل

« يهفه » .

(٧) فى أشعار البذيلين ج ١ ص ٨٧ قليل لحه .

[يروى فى الديوان محسوس وفى الهامش منجوس [س]]

(٨) ساقط من د .

(٩) فى م : « كان » بالتون .

طَفَّ الْكِئَالُ وَطَفَّاهُ .

[أبو زيد : أَطْلَّ عَلَى مَالِهِ وَأَطَفَّ عَلَيْهِ ،  
معناه أَنَّهُ اشْتَغَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : هُوَ الطَّفْطَفَةُ وَالطَّفْطَفَةُ ،  
وَاتْلَوْشُ وَالصَّقْلُ وَالسُّوْلَا <sup>(٦)</sup> وَالْأَفْقَةُ :  
كُلُّهُ اخْتِصَارٌ .

ابن هاني عن أبي زيد : خَذَ مَا طَفَّ <sup>(٧)</sup>  
لَكَ وَمَا اسْتَطَفَّ : أَيُّ مَا دَنَا وَقَرَّبَ .  
والله أعلم انتهى .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ <sup>(٨)</sup>

قِيلَ لَهُ : مَطْبُوبٌ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّبِّ عَنِ السَّحْرِ ،  
كَأَكْتَوَا عَنْ <sup>(٩)</sup> الْأَدْبِغِ قَالُوا سَلِيمٌ ، وَعَنِ  
الْقَلَاةِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ قَالُوا ، مَفَاةً ، مَفَاوِلًا  
بِالْقَوْرِ <sup>(١٠)</sup> وَالسَّلَامَةِ .

لِلسَّجْدِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : إِنَّمَا طَفَّانٌ ، وَهُوَ  
الَّذِي قَرَّبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وَيُسَاوِيَ أَعْلَى الْكِئَالِ ،  
وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كُلُّكُمْ قَرِيبٌ <sup>(١١)</sup>  
بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لِمَاعٍ ، أَيُّ كُلُّكُمْ  
قَرِيبٌ بِمَضْمَنٍ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّ طَفَّ الصَّاعِ  
قَرِيبٌ مِنْ مَلْتِهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ  
إِلَّا بِالتَّقْوَى ، وَيُصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ : « السَّلُونُ » <sup>(١٢)</sup>  
تَتَكَافَأُ دُمَاهُمْ . وَالتَّطْفِيفُ فِي الْكِئَالِ :  
أَنْ يَقْرُبَ الْإِنَاءُ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ ، يُقَالُ : هَذَا

طَب . طَب

(قال أبو عبيد) <sup>(١٣)</sup> فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ احْتَجَمَ بِرَنْ  
حِينَ طَبَّ .

قال أبو عبيد : « طَبَّ » أَيُّ سَجَرَ ،  
يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ . وَنَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا

(١) عبارة الحديث في اللسان : « كلهم بنو آدم »

(٢) في د : « قول المسلمين » وهو تحريف .

(٣) ساقط من م .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .

(٦) في م : « التولا » .

(٧) في م : « ما أطف » .

(٨) في د : « كذا عن الله تعالى » وهو

خطأ من الفاتح .

(٩) في د : « بالقرن واسلامه » وهو

تحريف .

قال : وأصل اللَّبِّ : الحِذْقُ بالأشياء  
واللهارة بها ، يقال : رجلٌ طَبٌّ وطليِبٌ : إذا  
كان كذلك ، وإن كان في غير علاج للرَّض ،  
قال عنتره [ يخاطب امرأة <sup>(١)</sup> ] :

إِنْ تَنْدِ فِي دَوْنِي التِّنَاعَ فَإِنِّي  
طَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ السُّتَيْمِ <sup>(٢)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي  
بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ <sup>(٣)</sup>  
[ بالنساء ، أى عن النساء ] <sup>(٤)</sup> .

ابن السكيت : فلان طَبٌّ بكذا وكذا :  
أى عالمٌ به وقصِّل طَبٌّ : إذا كان حاذقًا  
بالضرب : قال والطَّبُّ : السَّحَرُ : ويقال :  
ما ذاك يَطْبِي : أى يذهري ، وأنشد :  
إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الرُّوَالِ فَإِنْ .  
بَيْنَ أَنْ تَمِطْنِي صُلُورَ الْجِلَالِ <sup>(٥)</sup>

(١) زيادة عن م .

(٢) في مخطته ص ١٦٤ .

(٣) في ديوانه ص ٣ .

(٤) زيادة عن م .

(٥) البيت من قصيدة لبيد بن الأبرس ذكرها  
الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٣٦ وزواجه غير ما هنا .  
[س]

وقال الليث : بَصِيرٌ طَبٌّ : وهو الذى  
يصاهدُ موضع <sup>(١)</sup> خَفَهُ أَيْنَ يَضْمُهُ .

وقال شمر : قال الأعمى الطَّبَّةُ والِطْبَةُ  
والِطْبِيَّةُ والطَّبَّابَةُ ، كلُّ هذا طرائق من  
رَمَلٍ وسَحَابٍ .

وقال الليث : اللَّيْثُ : شَقَّةٌ مستطيلة من  
الثَّوْبِ ، وكذلك طَبِيبٌ شُعاعُ الشمسِ .

أبو عبيد عن الأعمى : الطَّبَّابَةُ : التى  
تَجَمَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ إذا خُرِزَ فى  
أَسْفَلِ التَّيْرَةِ والسَّعَاءِ والإداوة .

أبو زيد : فإذا كان الجِلْدُ فى أَسْفَلِ  
هذه الأشياءِ مَثْنِيًا ثم خُرِزَ عليه فهو عِرَاقٌ ،  
وإذا سَوَّى ثم خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فهو طَبِيبٌ .  
قال : وقال أبو زيد السكلا بى نحو قول  
الأعمى وأبى زيد ، وقال الأملوى مثله .  
وقال : طَبِيبَتُ <sup>(٢)</sup> السَّعَاءِ رَفَعْتُهُ . وقال  
الليث : الطَّبَّابَةُ من الخُرَزِ : الثَّيْرُ بين  
الخُرَزَتَيْنِ . قال : والقَطِيبُ : أن يعلَقَ  
السَّعَاءُ من عَمُودِ الْبَيْتِ ثم تَدْخُضُهُ . قلتُ :

(١) في م ، ج : « موطى » .

(٢) عبارة اللسان : « طيب السعاء رفته » .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت ذا طِبِّ طِبِّ لِنَفْسِكَ وَطِبِّ لِنَفْسِكَ ، وَطِبِّ لِنَفْسِكَ : أى أبداً أولاً باصلاح نفسك ، ويقال . جاء فلانٌ يَسْتَوِصِفُ لَوَجْهِه : أى يَسْتَوِصِفُ<sup>(٨)</sup> .

وقال ابن هانيء : قُرْبَ طِبِّ ، قُرْبَ طِبِّا ، كقولك نِمَ رجلا وهذا مَثَلٌ<sup>(٩)</sup> يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قُرِبَ [ منه ، وذلك أن رجلا قَمَدَ بين رجلين امرأة فقال لها : أَيَكْرَامُ يَتَبْ ؟ قالت<sup>(١٠)</sup> ] قُرْبَ طِبِّ : والطَّبَابُ<sup>(١١)</sup> من الشِّعَاءِ : طريقة ، وطُرَّةٌ وقال أسامة المذلى<sup>(١٢)</sup> :

أَرْتَهُ مِنَ الْجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبَاباً فَنَوَاهِ التَّهَارِ الرَّائِكِ<sup>(١٣)</sup>

وذلك أن الأُنَّ الْجَأَتِ السَّحْلِ إِلَى مَصِيفٍ  
فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طُرَّةَ مِنَ السَّاءِ .

لم أجمع التطبيب بهذا المعنى [ لنهر الليث ]<sup>(١٤)</sup>  
وأَحْسِبُهُ التطبيب<sup>(١٥)</sup> كما يُطَلَّبُ الْبَيْتُ .  
ويقال لكل حاذقٍ بِمَعْلِهِ<sup>(١٦)</sup> : طيب و قال  
المرار<sup>(١٧)</sup> في الطيب وأراد به التَّيْنُ :

تَدِينُ<sup>(١٨)</sup> تَزُورُ إِلَى جَنِبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّيْبِ سَوَّاهَا<sup>(١٩)</sup> يَرْفِي طَيْبُهَا

وجاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فراى بين كَفَتَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، قال : إن  
أَدْنَتْ لِي طَائِفُهَا ، فإني طيب ، قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ، طَيْبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
مَعْنَاهُ : الْمَالُ بِهَا خَالِقُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
لَا أَنْتَ :

أبو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
التَّقَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا : اصْتَفَاهُ صَنَعَةً  
مَنْ طِبَّ ( لِمَنْ حَبَّ )<sup>(٢٠)</sup> أى صَنَعَةً حَازِقٍ  
لِمَنْ يُحِبُّهُ .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها  
يصلح لئلا » .

(٩) ق م : « مثال » .

(١٠) ما بين الرعين ساقط من م .

(١١) عبارة اللسان : « والطبابة من الساء » .

(١٢) ق د ، ج : « المنيذ » وهو تحريف .

(١٣) أخبار المذليين ج ٧ ص ٢٠٣ .

(١٤) ما بين الرعين ساقط من م .

(١٥) ق ج : « التطيب » .

(١٦) لفظ « بمعه » ساقط من م .

(١٧) ق د ، ج : « البرار » .

(١٨) ق د ، ج : « تزين لزورود » .

(١٩) ق د ، ج : « سراها » .

(٢٠) ساقطة من د .

إذا شقّه . والبطّة<sup>(٥)</sup> : المنّص . قال : والبطّة  
بُفّة أهل مكّة : الذّبة . والبطّ معروف ،  
والواحدة بطّة .

يقال : بطّة أنى وبطّة ذكّر .

أبو عبيد عن أبي زيد : جاءنا<sup>(٦)</sup> بأثر  
بطيط : أى عجب ، وأشدّ غيرة .

ألم تستعجبى وترى بطيطا

من الحقب المورّبة الفتونا

قال : والبطيطّة : صوت البطّ .

تصلب عن ابن الأعرابي : البُططُ :  
الأعاجيب . والبُططُ الأجوام<sup>(٧)</sup> . والبُططُ :  
الكذب . والبُططُ : الحقّ .

انتهى والله أعلم .

وقيل الطُّلبُ : طرائقُ الشمس إذا  
طَلَت ، ويقال طَبَّيْتُ الدُّياعَ تطبيعا : إذا  
أدخلتَ بليقة توضع بها ، وقال أبو عمرو :  
الطُّبة . السير الذى يكون أسفل القرية ، وهو  
مقارب الخُرَز قال : ويقال طَبَّعَ للماء : إذا  
حركه . وقال الليث . طَبَّعَ الوادى طَبَّعةً .  
إذا سأل بالماء فسمعتَ لصوته طبابج ،  
وأشدّ :

• طَبَّعةُ الليث إلى جوارها<sup>(٨)</sup> •

قال : والطُّبَّةُ : شئ عريض يُضرب  
بعضه<sup>(٩)</sup> ببعض والطُّبابة<sup>(١٠)</sup> : خشبة عريضة  
يلعب الفارس بها بالكرك .

[بطّ<sup>(١١)</sup>]

قال الليث : بطّ البحر بطّا ، وبمّه بمتا :

(١) صدره كاللسان :

• كان صوت الماء فى أمشاطها •

(٢) فى د ، ج : • يضها • .

(٣) فى د ، ج : • والطُّبابة • .

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) فى د ، ج : • والبطر • .

(٦) فى ج : • جاء بأثر • .

(٧) فى د ، ج : • الأجسام • .

## باب الطَّامِ وَالْمِطَمِ

طم . مط

قال الليث : الطَّم : طَمَّ البئر بالتراب ، وهو الكَسْب .

الأصمعي (١) : جاء السيل فَطَمَّ رَكِيَّةَ آلِ فلان : إذا دَفَعَهَا حَتَّى يُوسِيَهَا .

وقال اللشبي الذي يَكْثُرُ حَتَّى يَنْتَوُ قَدْ طَمَّ ، وهو يَطْمُ طَمًّا (٢) [ وجاء السيل فَطَمَّ على كلِّ شيء : أى عَلَاه ، ومن ثم قيل : فوق كلِّ طامةٍ طامةٌ (٣) ] .

وقال الفرَّاء في قوله تعالى : ( فإذا جَاءَتِ الطَّامَةُ (٤) ) قال : هي التَّيَامَةُ تَطْمُ على كلِّ شيء ، ويقال تَطِيم .

وقال الزَّجَّاج : الطَّامة : هي المَيْتَةُ الَّتِي تَطِيمُ على كلِّ شيء .

وقال الأصمعي : طَمَّ البعيرُ يَطْمُ طَمِيماً : إِذَا مَرَّ يَمْدُو عَدْواً سَهْلاً .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) آية ٣٤ التازعات .

وقال عمر بنُ بَلَاء :

حَوْزَاهُمِنْ بَرَقِ النَّعِيمِ

بِالْحَوْزِ وَالرَّفَقِ وَبِالطَّمِ

ويقال لفلان إذا وَقَعَ على غُصْنٍ : قد طَمَّ تَطْمِيًا : الأَمْوَى : الرجل يَطْمُ في سِرِّهِ طَمِيًّا ، وهو مَضَاوُهُ وَخِيفَتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسَهُ طَمًّا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ . قال أبو عُبَيْد : الطَّم : الرَّطْبُ ، وَالرَّم : البايِس .

وقيل : الطَّم : البَصَر . وَالرَّم : النَّزَى . وَالطَّمُّ بِالْفَتْح : هو البَصَر ، فَكُسِرَتْ الطاءُ كَيْزْدَ جَوْجٍ مَعَ الرَّمِّ ، وَالطَّمْطِطِيُّ وَالطَّمْطَانِي : هو الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ وَفِي لِسَانِهِ طَمْطَانِيَّةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِمْ : القَرَسُ الْمُسْرِعُ .

وفي النِّسْبَةِ : طَمَّةُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَوَسَطُهُمْ . ويقال لِقَرَسِ الْجَوَادِ : رَطْمٌ .

وقال أبو النجم يصف فرسا :

أَلَصِقُ مِنْ رِيْشٍ عَلَى غِرَائِهِ

وَالطَّمُ كَالسَّائِي إِلَى ارْتِفَاعِهِ

\* يَفْرَعُهُ بِالزُّجْرِ أَوْ إِشْلَاقِهِ \*

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاءُ طَمًا

لِطَلِيمٍ عَدُوِّهِ ، ومجوز أن يكون شبهه بالبحر ،

كما يقال للفرس (١) : يَجْرُ وَغَرَبَ وَسَكَبَ (٢) ،

ويقال : ثَقِيَتْ فِي طَلْمَةِ الْقَوْمِ . أى في مجتمعيهم .

وقال القراء : سمعتُ المفضل يقول :

سَأَلْتُ رَجُلًا (٣) مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنترة :

تَأْوِي إِلَى قُلُوبِ النِّعَامِ كَمَا أَوْتُ

جَزَقَ بِكَارِيَةِ لَأَعْجَمَ طَلْمَ (٤)

فقال : يكون باليمن من الصحاب ما لا

يكون لغيره من البلدان في الشتاء .

قال : وربما نشأت صحابة في وسط

السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحاب من كل

جانب ؛ فالحِرَقُ الْيَمَانِيَةُ تَلُكُ السَّحَابَ ،

وَالْأَعْجَمُ الطَّلْمُ صَوْتُ الرَّعْدِ .

وقال أبو عمرو في قول أين متعيل يصف

ناقة :

بَانَتْ عَلَى قَيْنٍ لَأَمٍ مَرَاكِرُهُ

بَنَاتٍ بِهِ مُسْتَعِدَاتٌ أَطْلَامِمْ

قَيْنٍ لَأَمٍ : مُسْتَوِيَّاتٌ مَرَاكِرُهُ :

مَنَاصِبُهُ ، وَأَرَادَ بِالسُّتَعِدَاتِ الْقَوَائِمَ [ وقال :

أَطْلَامِمْ : نَشِيظَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا (٥) ] .

وقال غيره : أَطْلَامِمْ : تَطْلِمُ فِي السَّبْرِ

أَي تُمْسِحُ .

نُصِبَ عَنْ أَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَلْمَمْ إِذَا سَبَحَ

فِي الطَّلْمِطِمْ ، وَهُوَ وَسَطُ الْبَحْرِ . وَمَطْلَطُ :

إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قِيلَ لَهُ : هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قَرَابَتُهُ مِنْكَ

(وَنَضَحَهُ عَنْكَ) (٦) قَالَ : « بَلَى وَإِنَّهُ أَنْفَى

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في د ، ج : « سَلَبَ » بِالْأَلَامِ .

(٣) « رَجُلًا » ساقطة من م .

(٤) في مخطته من ١٦٦ .

(٥) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٦) زيادة من م .

صَحْفَاحٍ مِنْ <sup>(٧)</sup> نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي  
الطَّامِطَامِ أَيُّ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطِطَامِ <sup>(٨)</sup> الْبَحْرِ  
وَسَطُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِذَا نَصَبْتَ الرَّجُلَ  
فَأَبَى <sup>(٩)</sup> إِلَّا اسْتَبْدَادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ يَتَرَمَّحُ فِي  
مُطَمَّتِهِ ، وَيُبْدِعُ فِي شَرِّهِ .

[ مط ]

قَالَ الْاَلِيثُ : لِلْمَطِّ : سَمَةُ الْخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ  
يُمَطُّ . وَتَكْمَلُ فَطَّ حَاجِيَتِيهِ : أَيَّ مَدَّهَا .

وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : ( دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ  
يَتَمَعَّى <sup>(١٠)</sup> ) أَيُّ يَبْتَغِي لِأَنَّ الظُّهْرَ هُوَ الْمَكَامُ  
فَيُؤَلَّى <sup>(١١)</sup> ظَهْرَهُ يَبْتَغِي .

قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَبَلٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي لِلطَّيْطَاءِ <sup>(١٢)</sup> ، وَخَدَمَتَهُمْ

فَارَسُوا وَالرُّومُ كَانَ بِأُسْهُمِ يَنْهَمُ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَغَيْرُهُ <sup>(١٣)</sup> :  
لِلطَّيْطَاءِ التَّبَيُّخُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ .

قَالَ : وَيُرْوَى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :  
( ثُمَّ دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَعَّى ) <sup>(١٤)</sup> أَيْ التَّبَيُّخُ .

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَالِزِ <sup>(١٥)</sup> فِي أَحْفَلِ الْحَوْضِ :  
الْمَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيُّ يَتَمَدَّدُ ، وَجِهَهُ  
مَطَاطُ .

قَالَ تَحْيِيدُ الْأَرْطِ :

• خَبَطَ الْهَيْالِ تَمَلَّ لِلطَّارِطِ <sup>(١٦)</sup> •

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ دَهَبَ بِالْمَتَعَّى إِلَى  
الطَّيْطَةِ <sup>(١٧)</sup> فَاتَّهَ يَنْهَبُ بِهِ تَذَهَبُ تَغْلِيَتْ  
مِنَ الْعَنَانِ ، وَتَقْصُصَتْ مِنَ التَّقْصُصِ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَتَعَّى يَرِيدُ التَّطَلُّعَ .

قُلْتُ أَنَا : ( الْمَطَّ <sup>(١٨)</sup> ) وَالطَّلَوُ وَاللَّدَّ  
وَاحِدٌ .

(٧) لَفْظُ « غِيَرَه » سَاطِعٌ مِنْ م .

(٨) قِي د ، ج : « الْخَائِصَر » .

(٩) سَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ :

• فِي مَجْلِيَّاتِ الْفَنَنِ الْخَوَاطِطُ • [س]

(١٠) كُنَّا فِي لِسَانِ الْأَسْلَمِ . وَفِي الْبَلَدِ :  
« إِلَى الْمَطِيطِ » .

(١١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ زِيَادَةٌ مِنْ م .

(١٢) قِي م : « مِنْ الْمَنَابِ » .

(١٣) قِي د ، ج : « وَكَلَامُ الْبَحْرِ » .

(١٤) قِي د : « الرَّجُلُ إِذَا اسْتَبَدَّ » .

(١٥) آيَةُ ٢٣ الْقِيَامَةِ .

(١٦) قِي د ، ج : « يَكُونُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنْ  
النَّاسِخِ .

(١٧) قِي م : « الْمَطِيطَاءُ » .



وقال الأصمعي: اللَّطِيطة: الماء فيه الطين  
يتسلط، أى يترج ويغتنى.

وقال الليث: اللَّطَاطُ: مواضع حفر  
قوائم الدواب في الأرض تجتمع فيها الرِّدَاغُ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ:

فَلَمْ يَبْقَ نُفْلَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي مَلِيطَةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّيْتُهَا بِالْجُحَافِلِ  
ثَلَبَ عَنْ أُنْ الْأَعْرَابِيَّ لِلطُّطِ مِنْ جَمِيعِ  
الْحَيَوَانِ.

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الطَّاءِ بَابُ الطَّاءِ وَالِدَالِ

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ث  
مِهْلَات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .

ط ر ذ . ذو<sup>(٣)</sup> طيره .

أما طر : فان ابن الظفر أهمله ،  
ووجدت لأبي عمرو الشيباني فيه حرفاً .

رواه أبو عمرو<sup>(٤)</sup> عن ثعلب ، عن عمرو

عن أبيه في باب الثغينة قال : الدَّوْطِيرُ<sup>(٥)</sup>  
كَوَيْلُ الثغينة .

[طرد]

أبو عبيد طرَّكتُ الرجلَ أطردُه طَرْدًا ؛  
إِذَا نَحَيْتُهُ . قال : وأطردت الرجلَ إِذَا نَفَيْتُهُ  
وجعلته طَرِيدًا .

وقال ابن شميل : أطردتُ الرجلَ جعلته  
طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ . وطرَّدته : نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .  
قال : وقوله لَا يَأْمَنُ بِالسَّبْقِ مَا كَمْ تَطْرُدُهُ  
وَيَطْرُدُكَ .

(١) في م : « الرجاج » بالعين المهملة ، وهو  
خطأ من التناسخ .

(٢) كلما في نسخ الأصل .

(٣) في د ، ج : « ابن عمر » .

(٤) في د ، ج : « لم يبق إلا طفلة » .

[في اللسان فاستصغيتها . . .]

(٥) في د : « مولى » .

قال: الإطراد أن تحول: إن سبقتني  
فلك على كذا، وإن سبقتك فلي عليك  
كذا.

وقال ابن بُزُج: يقال اطْرُدْ أَخاك في  
سَبَقٍ أو قِيَارٍ أو مِرَاعٍ، فإن ظَفِرَ كان قد  
قَصَى ما عليه، وإلا كَرِمَهُ الأول والآخر.

وقال شمر: سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول:  
اطْرُدْنَا النَّفَمَ وأطردتم: أى أرسلنا الثيومان  
في النَّفَمِ.

أبو حبيد عن الأعمشى: الطريدة:  
التصبة التي فيها حُرَّةٌ<sup>(١)</sup> توضع على للنازل  
والعود فتنتع عليها.

قال الشماخ:

أقامَ النِّقافَ والطريدةَ دَرَمًا  
كما أخرجت<sup>(٢)</sup> صَيْغَنَ الشَّموسِ للهايزِ  
قال: والطريدة: ما طردت من صيدٍ  
أو غيره. والطريد: المبرود من الناس.  
والطريد: الرجل الذي يولد بعد أخيه، فالثاني

طريدُ الأول: والمطاردة في القتال [أن يطرد  
بعضهم بعضاً<sup>(٣)</sup>] والفارسُ يستطرد ليحصل  
عليه قرنه ثم يَكْرَهُ عليه، وذلك أنه يتحيز<sup>(٤)</sup>  
في استطراده إلى فتحه، وهو ينتهز الفرصة  
لمطاردته.

أبو عمرو الجبنة: الغرقة المدورة،  
فإن كانت طويلة فهي الطريدة. ويقال للغرقة  
التي تُبَلِّدُ ويُسَحُّ بها الثور المطردة  
والطريدة. وطردت الأشياء: إذا تباع بعضها  
بعضاً. وأطرد الكلام: إذا تتابع. وأطرد  
الماء: إذا تتابع سيلانه.

وقال قيس بن الخثعم:

• أنصرف رسماً كأطراد للذاهب •  
أراد بالذاهب جُلُوداً مذهبة<sup>(٥)</sup> بخطوط  
يرى بعضها إثر بعض، فكانها متتابعة.  
وقال الراعي يصف الإبل وأنباعها  
مواضع التطر:  
سيكفكك الإله ومُسْتَبَاتٌ  
كجندلٍ لئن تطرد الصللاً

(٣) زيادة من م.

(٤) في د: «يحصير».

(٥) في أ: «جلوداً مخططة منجبة».

(١) في نسخ الأصل: «فيها حجر» والتصويب  
عن ابن الجان.

(٢) في ديوانه ص ٤٨: «كما قومت شغن»

أى تتبع مواقع التَّعَرُّ.

وقال شمر: الطَّريفة: أكمة لصبيان الأعراب.

وقال<sup>(١)</sup> الطُّرقاح يصف جوارى أذكر كن فترقن عن كسب الصنار والأحداث<sup>(٢)</sup> قال: قضت من عياف والطريفة حاجة

فمن إلى كبر الحديث خضوع<sup>(٣)</sup> وقال لأبي: مطاردة الفرسان وطراهم: هو أن يحمل بعضهم على بعض الحرب وغيرها. والمطرود: رُمح قصير يطعن به فخر الوحش.

وخرج فلان مطروداً من الوحش والريح تطرد الحصى والبولان على وجه الأرض، وهو عصفاً وذعابها بها، والأرض ذات الآل تطرد السراب طرداً.

وقال ذو الرمة:

كأنه والرهاء الموت<sup>(٤)</sup> يطرده

أغراس أزهت تحت الريح متقوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م.

(٢) في د: قضت من عياف، وهو خطأ.

والبيت في ديوان الطرمح ص ١٥١.

(٣) في نسخ الأصل: « الموت » بالواو،

والنصوب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه:

كأنه والرهاء الموت يركضه

أعراف أزهت تحت الريح متقوج

وجذول مطرود: سريع الجريه. وأمر مطرد: مستقيم على جهته.

ويقال: طردت فلاناً فذهب، ولا يقال فاطرد.

وقال ابن شميل: الطريفة: تحيرة من الأرض قليلة التمرس إنما هي طريقة. والطريفة: شقة من الثوب شقت طولاً. والطريفة: الوسيقة من الإبل ينير عليها قوم فيطردونها.

ويقال: مر بنا يوم طريد وطراد: أى طويل. والليل والنهار طريدان، كل واحد منهما طريد صاحبه.

قال الشاعر:

يميدان لي ما أمضيا ومما مآ

طريدان لا يستلحان قرارى<sup>(٥)</sup>

طدل. طدن. طدف. طدب. طدم.

مهلات.

(٤) في أ والبيان: « بجرة » وهو تحريف.

(٥) البيت لفرقد كالأبيات للشمكة (طرد) [س]

## باب الطاء والذال

وَزِدْ : أى لَيْنٌ سَرِيعُ الانْحِدَارِ .

اتمى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر  
الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،  
ووجدت في نوادر الأعراب : طامٌ ذِيطٌ<sup>(١)</sup>

## باب الطاء والشاء

الليث في البادية وأكثت منه ، وهو كما  
وصفه ، وليس بالطُرْتُوثُ الحامض الذى يكون  
في جبال خُراسان ، لأن الطُرْتُوث الذى عندنا  
له وَرَقٌ عَرِضٌ ، مَنِيَّةُ الجبال ، وطُرْتُوثُ  
البادية لا وَرَقٌ له ولا تَمَرٌ ، وَمَنِيَّةُ الرِّمالِ  
وسهولة الأرض ، وفيه حلاوةٌ مَشْرَبَةٌ<sup>(٢)</sup>  
عُفُوصَةٌ ، وهو أحرُّ مستديرُ الرأس كأنه  
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> .

والعَرَبُ قول : طَرَاثَيْتُ لا أَرُطِي لها  
وَدَاثَيْنُ لا رَمَتْ لها ، لأنهما لا يَنْجُمَانِ إِلَّا

[ ط ث ر ]

طرت . طثر . طثر<sup>(١)</sup> . رطط .

مستعملة .

[ ط ر ث ]

قال الليث : الطُرْتُوثُ : تَبَاتٌ  
كَالْقَطْرِ<sup>(١)</sup> مستطيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إلى الحُمْرةِ  
يَبِسُ وهو ذِبَاغٌ لِلْعَمَلَةِ منه مَرٌّ ، ومنه حُلُوٌ ،  
يُجَمَلُ في الأدوية .

قلتُ : رأيتُ الطُرْتُوثَ<sup>(٢)</sup> الذى وصفه

(١) ساقطة من م

(٢) في د السان : « كالقطر » بالفاء وهو  
تحريف .

(٣) عبرة م : « رأيت طرائث البادية وهي كما  
الليث ، وليست كالطرائث التي تبت في جبال خراسان  
لأن » .

(٤) في د : « ذو مط » :

(٥) م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه  
عفوصة » .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا أنط » .

إِنَّ السَّلاَءَ الَّذِي رَجَّيْنَاهُ طَرَّةً (٣)  
 قَدْ بَعَثَهُ بِأَمْرِ (٤) ذَاتِ تَبْقِيلٍ  
 وَالطَّرَّاءُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَهوَ سَمَى أَبْنُ  
 الطَّرَّيَّةِ (٥) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّرَّاءُ : الْبَقِيَّةُ ،  
 وَاحِدُهَا طَرَّةٌ .

[ ثوط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو الشَّيْثَانِي أَنَّهُ قَالَ : الطَّرَّةُ - بِالْمُهْمَزِ بَدَلِ  
 الطَّاءِ : الرَّجُلُ التَّقِيلُ .

قُلْتُ : إِنْ كَانَتِ الْمُهْمَزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ  
 رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ،  
 وَالْمَرْقُوعُ مِثْلُهُ وَنَظِيرُهُ (٦) .

[ رنط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَفِي النُّوَادِ : أَرْنَطُ الرَّجُلُ فِي قُعُودِهِ  
 وَرَنْطُ وَرَطْمُ وَرَضْمُ وَأَرَطْمُ .  
 كُلُّهُ (٧) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) ي : د : « طرنة » .

(٤) ي : د : « بامور » .

(٥) تَضَبُّطُ اللَّتَاءِ فِي الطَّرَّةِ بِالْفَتْحِ فِي مُعْظَمِ كُتُبِ  
 اللَّغَةِ وَالصَّوَابُ كَتَبْنَاهُ رَاجِعًا مِنْ ١٣ ج ٥ مِنْ الْمُخَصَّصِ  
 [س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَافِلَةٌ مِنْ م

(٧) سَافِلَةٌ مِنْ د .

مَعَهَا ، يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا  
 تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرَ (١)  
 وَمَالَ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* فَلَا طَلِيَّانَ بِهَا الطَّرْنُوثُ وَالضَّرَبُ \*

[ طر ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَا اللَّابَنَ  
 دَسَمَهُ ، وَخُثُورَتُهُ رَأْسُهُ هُوَ مَطَرٌ ، يَنَالُ :  
 خُذْ طَرَّةً سِقَالَكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَبَنٌ خَائِرٌ . قَالَ : وَأَسَدٌ  
 طَيِّئٌ لَا يُبَيِّلُ عَلَى مَا أَغَارَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّرَّةُ الْحَلَاةُ تَبْقَى أَصْفَلُ  
 الْحَوْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ  
 لِنَهْمٍ لِنِي طَرَّةً عَيْشٍ : إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .  
 وَقَالَ مَرَّةً لِنَهْمٍ لِنِي طَرَّةً ، أَيْ فِي كَثَرَتِهِ مِنْ  
 اللَّابَنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَرَقَطِ ، وَأَنشَدَ (٢) :

(١) ي : نَسَخَ الْأَصْلُ : « وَوَدَّعَ » .

(٢) ي : م : « وَأَنشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْآخَرِ » .

## ط ل ث

ثَلُط . لُطْ . ( طَلْتُ ثَلُطًا )<sup>(١)</sup>

مستعملة .

[ لُطْ ]

قال الليث : الثَلُطُ : هو سَلَخُ القِيلِ ونحوه  
ومن كل شيء إذا كان رقيقًا .

( أبو عبيد عن الأصمعي : ثَلُطَ البعيرُ  
يُثَلِطُ ثَلُطًا : إذا اتاه سهلًا رقيقًا )<sup>(٢)</sup> .

قُلْتُ : ويقال للإنسان إذا رَقِيَ نَجْوَاهُ<sup>(٣)</sup>  
هو يَثَلِطُ ثَلُطًا .

وفي الحديث : ( كان من قبلكم يَبْعُرُونَ  
بعراً ) وأنتم تَثَلِطُونَ ثَلُطًا .

ويقال : أَثَلُطْتُهُ<sup>(٤)</sup> ثَلُطًا . إذا رَمَيْتَهُ  
بِالثَلُطِ وَلَطَخْتَهُ بِهِ<sup>(٥)</sup> .

قال جرير :

يَا ثَلُطَ حَامِضَةٍ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامُ<sup>(٦)</sup>

[ ثَلُطْ ]

أَهْمَلَهُ الليث .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : الثَلُطُ :  
النَّسَاد . وقال أبو عمرو : لَطِطْتُهُ وَلَطِطْتُهُ :  
إذا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرَقَ لِلْهَائِثِ<sup>(٧)</sup>

بِالضَّفِّ حَتَّى اسْتَوْقَرَ لِللَّالِثِ

قال أبو عمرو : لِللَّالِثِ يَعْنِي بِهِ الْبَائِثُ .

قال : وَيُرْوَى لِللَّالِثِ ، وَهِيَ الْوَضْعُ الَّتِي  
لَطِطْتُ بِالْحَتْلِ حَتَّى لِهَدَتْ .

[ ثَلُطْ ]

أَهْمَلَهُ الليث .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(١) حكنا رواية الليث في نسخ الأصل واللسان،  
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٤٢ :  
يَا مَلُطَ حَامِضَةٍ تَرَوَّحَ أَعْلِيَا

عن مابط وتبدت القلاما  
(٢) في م : « نَحْوَهُ » بالخاء ، وهو  
« الْحَابِث » والتصويب عن أوجيه

ص ٣٠ .

(١) ما بين الربيعين ساقط من د .  
(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .  
(٣) في نسخ الأصل : « نَحْوَهُ » بالخاء ، وهو  
خطا من النسخ .  
(٤) في م : « نَحْوَهُ » .  
(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

فظهر . قال : وفي الحديث : كانت الأرض<sup>(١)</sup> تميد فوق الماء فتنتطها الله تبارك وتعالى بالجبال ، فصارت لها أوتاداً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التنتط التثقل ، ومنه خبر كعب : أن الله جل وعز لما مد الأرض مادت فتنتطها بالجبال ، أي شققها فصارت كالأوتاد لها ، وتنتطها بالأكام فصارت كالمتفلات لها .

قلت : فرق ابن الأعرابي بين التنتط والتنتط ، فجعل التنتط شقاً ، وجعل التنتط أقالماً ، وهما حرفان غريبان ولا أدرى أعربيان أم دخيلان ، [ وما جاء إلا في حديث كعب ]<sup>(٢)</sup> .

ط ث ف

أهل الليث وجوها :

واستعمل<sup>(٣)</sup> ابن الأعرابي من وجوها التطف وقال : التطف التثمة في اللطم وللشرب وللنام .

(٢) ما بين الرجين سافط من د .

(٣) سافط من د .

(٤) في م : « وقال ابن الأعرابي : التطف » .

واللنط : ضرب الكفت للظن قليلاً قليلاً . قال : والتلظ : رعى العاذر سهلاً .

وقال غيره<sup>(١)</sup> : اللط واللتط كلاهما : الضرب الخفيف .

[ ط ث ]

أهل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الملتنة : الرجل الضميف العقل ، الضميف البدن الجاهل . قال : ويقال ملئت الرجل على أعكسين ورمت عليها : إذا زاد عليها ، هكذا أخبرني به .

للنثري عن أبي العباس . وروى أبو عمرو عنه ملئت لاه يملئت ملوكتاً : إذا سال . ووزب . يزب وزوباً مثله .

[ ط ث ن ]

تنط . تنط . مستعملات .

[ تنط ]

قال الليث : التنتط : خروج الكنائز من الأرض [ والنبات إذا صدح الأرض

(١) في م : « وقال بعضهم » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :  
قال الليث : ثَبَطَهُ اللهُ عن الأمر تَثْبِيْطًا :  
إذا شغله عنه .

وقال الله جل وعز ( ولكن كره الله  
اتباعهم فتببطهم <sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق التَّثْبِيْطُ : رَدُّكَ الإنسان  
عن الشيء ، فعله ، أى كره الله أن يخرجوا  
معه فرددهم عن الخروج .

ط ث م . استعمل من وجوهه طمط .  
قال الليث : طَمَطْتُ البعيرَ أَطْمِئَنهُ طَمَاطًا <sup>(٢)</sup>  
إذا عَقَلْتَهُ ، وطمَطْتُ الجارية : إذا افترعتها .  
قال : والطامُاطُ في لثمتهم <sup>(٣)</sup> الخائض .

وقال الله جل وعز : ( لم يطمئئِنْ أُنسٌ  
قبلَهُمْ وَلَا جَانٌ ) <sup>(٤)</sup> أخبرني اللغوي عن  
ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس أنه  
سأله عن قوله : ( لم يطمئئِنْ ) فقال : تقول

المرَب هذا جَلَّ ما طمئنه حبل قط ، أى  
لم يَمْسَهُ .  
قلت : ونحو ذلك قال أبو عبيدة . قال :  
( لم يطمئئِنْ ) لم يمسسهن .

ساعة عن الفراء قال : الطمَطُ الانقباض  
وهو النكاح بالقدمية . قال : والطمَطُ :  
هو الدم ، وهما لثتان : طمَطٌ وطمِيطٌ ، والفراء  
أكثرهم <sup>(٥)</sup> على ( لم طمئئِنْ بكسر الميم .

وقال أبو الميم : يقال للمرأة طمِئَتْ  
تَطْمِئُ أى أذمِئَتْ بالانقباض <sup>(٦)</sup> ، وطمِئَتْ  
على فَعِلَتْ تَطْمِئُ إذا حاضت أول ما تمحيض ،  
فهى طامط :

وقال في قول الفرزدق :

دفن <sup>(٧)</sup> إلى لم يطمئئِنْ قبلى  
فهنَّ أصحَّ من بيض النعام  
أى هنَّ عذارى غير مُفْتَرَعَات . انتهى  
والله أعلم .

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظه « طمنا » ساعة من .

(٣) عبارة : « في لثمتهم » .

(٤) آية ٦٦ الرحمن :

(٥) لفظه « أكثرهم » ساعة من .

(٦) في م « بالانقباض » بالالف ، وما يعنى .

(٧) رواية البيهقي من ٨٣٦ : مشين إلى .



## باب الرطل والراء

ط ر ل

استعمل من وجوهه رطل .

سميت المنزى يقول : سميت إبراهيم  
الحرثي يقول السنة في التكاثر رطل ، قال :  
والرطل اثنا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون  
درهما ، فذلك أربعائة وثمانون درهما .

قال الأزهرى : السنة في الكا  
اثنا عشرة أوقية ونش ، والنش عشرون  
فذلك خمائة درهم <sup>(١)</sup> :

وأخبرني المنزى عن الحرثي عن  
ابن السكيت قال : هو الرطل المكيال بكسر  
الراء ، هكذا قال <sup>(٢)</sup> . والأوقية مكيال  
أيضا . قال : والرطل أيضا السرخي من  
الرجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمعي قال :  
الرطل بكسر الراء الذي يؤزن أو يُكال به ،  
وأنشد بيت ابن أحرر [ الباهل قال ] <sup>(٣)</sup> :

(١) ما بين الرمين ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م

(٣) ساقط من من م

لها رطل : تكيل الزيت فيه

وفلاح يسوق بها حمارا

وأما الرطل - بالفتح - فالرجل الرخو

اللين . قال : وما تعطيه المائة فيه قولم :

رطلت شعري إذا رجلته ، وإنا الرطيل

فهو أن يلين شعره بالهن والسح حتى يلين

ويبرق . ( وهو من قولم : ) ( رجل رطل ،

أى رخو ) <sup>(٤)</sup> .

قال : ورطلت الشيء رطلا بالضعف :

إذا قلته بيدك ، أى رزقته لتعلم كم قوته .

وقال الليث : الرطل مقدار من ، وتكسر

الراء فيه والرطل من الرجال الذى فيه مضافة <sup>(٥)</sup> :

أبو عبيدة : فرس رطل ، والأش رطلة ،

والجميع رطال ، وهو الضميف الخفيف ، وأنشد :

• تراء كاذب خفيفا رطلا •

[ ط ر ن ]

رطن . طربت . فطر .

قال الليث : الرطانة : تكلم الأعصية ،

(٤) ما بين الرمين زيادة من م .

(٥) فى د : « فضاخة » .

قال : الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدري أَخَذَهُ الشاعرُ من  
كلامِ السَّوَادِيِّينَ أو هو عَرَبِيٌّ : ورأيتُ  
بِالْبَيْضَاءِ من بلادِ بَنِي جَذِيمَةَ ، عَرَايِلَ<sup>(٥)</sup>  
سُوَيْتٍ لَمَنْ يَحْفَظُ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصَّرَامِ ،  
فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا ، فَقَالَ : نَمَى مَطَالُ  
النَّوَاظِرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّاطُورِ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ النَّظْرَةُ : الْجَلْفُ بِالسَّيْنِ ، بِالطَّاءِ ، وَمَعَهُ أُخِذَ  
النَّاطُورُ ، هَكَذَا رَوَاهُ [ أَبُو عَمْرٍو عَنْهُ ]<sup>(٧)</sup> .

[ طرد ]

قال اللَّيْثُ : الطَّرْنُ : انْطَرَفَ ، وَالطَّارُنِيُّ :  
شَرِبَ مِنْهُ : وَفِي النُّوَادِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبِ  
وَطَرَيْنُوا : إِذَا اخْطَلَعُوا مِنَ السَّكْرِ .

[ طرد ]

طرف . طفر . فرط . فطر . رط<sup>(٨)</sup> .  
مستعملات .

[ طرف ]

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ الشَّكَيْتِ قَالَ : الطَّرْفُ :

- (٥) ق م : « عَرَايِلَ » وهو تحريف من التماسيح .  
(٦) ق م : « كَأَنَّهُ » .  
(٧) ساقط من د .  
(٨) ساقطة من م .

تقول : رَأَيْتُ عَجَبَيْنِ يَتَرَاطَنَانِ ، وَهُوَ  
كَلَامٌ لَا تَقِيهِ<sup>(١)</sup> الْعَرَبُ ، وَأَنْشُدُ .

• كَمَا تَرَاطَنَ فِي حَاقِقِهَا الرُّومُ<sup>(٢)</sup> •

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايَ : هِيَ الرُّطَانَةُ  
وَالرُّطَانَةُ ، لَفْتَانٌ ، وَقَدْ رَطَنَ الْعَجَبُ لَفْتَانِ  
إِذَا كَلَّمَهُ بِالْجَمْعِ ؛ يَقَالُ : مَا رَطَيْتُكَ هَذِهِ  
أَيَّ مَا كَلَّمُكَ ، وَمَارُطَيْتُكَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَتْ  
الْإِبِلُ كَثِيرَةً رِطَاقًا<sup>(٣)</sup> وَمَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الرُّطَانَةُ  
وَالرُّطُونُ ، وَالطُّطَانَةُ وَالطُّطُونُ .

[ نظر ]

قال اللَّيْثُ : النَّاطِرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ التَّوَدِ  
وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ لَمْ الزَّرْعِ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
تَحْفَظُ ، وَأَنْشُدُ الْبَاهِلِيَّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَضَإٍ إِنَّا

وَجَدْنَا الرِّجَّ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

• تَقْدِيرُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا •

وَتَمَثَّلًا وَجْهَ نَاطِرِكُمْ<sup>(٤)</sup> غُبَارًا

(١) ق م : « لَا تَقِيهِ » .

(٢) البيت لطفة بن عبدة في المفضلة - ١٠

وصدره :

• يوحى إليها بأفئاض وقتها • [س]

(٣) ق م : « رِطَاقًا » .

(٤) في نسخ الأصل : « نَاطِرِكُمْ » بِالطَّاءِ

طَرَفُ المين ، والطَّرْفُ<sup>(١)</sup> : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرْفُ : القَطْم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : العَرْفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَصَ بصرُهُ فَا يَطْرِفُ . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْع . والطَّرْفُ : إصابتك عينًا بنوب أو غيره ، الاسم الطَّرْفَةُ : يقول طَرِفتُ عينه ، وأصابتهَا طَرْفَةٌ<sup>(٢)</sup> . وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمسي : طَرِفتُ<sup>(٣)</sup> عينه فهي تُطَرَفُ طَرْفًا إذا حَرَكْتَ جنونها بالنظر ، ويقال : هي بَمَكَانٍ لآراءه الطَّوَارِفُ : يعني الميون ويقال : امرأةٌ مطروقةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْلَحُ عَيْنُهَا إِلَى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروقةُ من النساء : التي تَطْرِفُ<sup>(٤)</sup> الرجال لا تثبت على واحد .

قلت : وهذا التصير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروقة<sup>(٥)</sup> من النساء التي قد طَرَفَهَا حبُّ الرجال : أي أصاب طَرْفَهَا ، فهي تَطْلَحُ وتُشْرِفُ<sup>(٦)</sup> لكل من أشرَفَ لها ولا تَنْقُصُ طرفها ، كأنما أصاب طَرْفَهَا طَرْفَةٌ أو عودٌ ، ولذلك سُمِّيَتْ مطروقة .

وقال زياد بن خطيبه : إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم : أي أصابتها فطَلَحَتْ بأبصاركم<sup>(٧)</sup> إلى زُخْرُفِها وزينتها ، وأشدُّ الأحمسى<sup>(٨)</sup> .

ومطروقة المينين خَفَاقَةُ الحشا  
منمعة كالرَّيِّم طابَتْ فَطَلَّتْ  
وقال طَرْفَةٌ يذكر جاريةً مغنية :

إذا نحن قلنا أحمسينا انبرت لنا  
على رِساها مطروقةٌ لم تُسَدِّدِ<sup>(٩)</sup>

(١) في د « الطريف » وهو يحرف .

(٢) في د : « وللطروف » .

(٣) في د : « وتشرق » .

(٤) في م : « أبصاركم » .

(٥) فقط « الأصمسي » ساقط من م .

(٦) البيت من مغلته ص ٥٩ .

(٧) في د « الطريف » وهو يحرف .

(٨) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٩) عبارة م : « فهي تطرف طرفاً فهي مطروقة إذا أصابها طرفة » . وطرفت عينه تطرفاً إذا حركت . . .

وقال الليث : الأطراف : اسم الأصابع ،  
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الأصبع ؛ كقولك :  
أشارت بطرف أصبعها ؛ وأنشد الفراء :  
\* يُبْدِينَ أطرافًا ليطافًا عَنَّهُ <sup>(١)</sup> \*

قلت : جعل الأطراف بمعنى الطرف  
الواحد <sup>(٢)</sup> ولذلك قال عَنَّهُ . قال : وأطرافُ  
الأرض : نواحيها ، الواحد طرف ، ومنه قول  
الله جل وعز : ( أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ  
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ) <sup>(٣)</sup> أى من نواحيها  
ناحية ناحية ، وهذا على من قدر نقصها  
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل  
نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من  
غير <sup>(٤)</sup> هذا ، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال : أشرافهم ، ولهذا  
ذهب بالتفسير الآخر ، قال ابن <sup>(٥)</sup> أحر :

(٦) هذا الرجز لرقية . ويده كما فى أراجيزه  
ص ١٥٠ .

\* لأذهب أروى مه وسدنه \*

(٧) لفظ « الواحد » ساطع م .

(٨) آية ٤١ الرد .

(٩) فى م : من غيرها ، وأكثر الضمير .

(١٠) فى ج : « ومنه قول ابن أحر » .

قال أبو عمرو : والمطروفة : التى أصابها <sup>(١)</sup>  
طرفة فهى مطروفة فأراد أنها <sup>(٢)</sup> كأن  
فى عينها قذى من استرخأهما .

وقال ابن الأعرابى : مطروفة : منكسرة  
العين كأنها طُرِفَتْ ( عن كل شئ تنظر إليه  
وقال ابن السكيت : يقال طُرِفْتُ فلانا ) <sup>(٣)</sup>  
أطرفه : إذا صرفته عن شئ ، وأنشد :  
إِنَّكَ وَاللَّهِ لَتَوْ مَلَّةً <sup>(٤)</sup>  
يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَيْمَنِ  
أى يصرفك .

قلت : وعلى هذا المعنى كأن المطروفة من  
النساء ، التى طرف طرفها عن زوجها إلى  
غيره من الرجال ؛ أى صُرفَ فى طامحة <sup>(٥)</sup>  
إلى غيره .

(١) فى ج : « التى أصابت عينها طرفة » .

(٢) عبارة ج : « أراد فائرة كأذى عينها فاضى

لغزور » .

(٣) ما بين الرجبين ساطع من أ .

(٤) فى د : « لتو ملة » وهو تحريف .

والبيت لمصر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٧

والرواية فيه : إِنَّكَ وَاللَّهِ لَتَوْ مَلَّةً : يطرقك الأدنى عن

الأديم وهو من قصيدة مطلها :

يا من للقلب دقق مفرم

حام إلى حند ولم ينظم

(٥) عبارة م : « فهى ضد التقاصرة طرفها

على زوجها » .

عليهن أطراف من القوم لن يكن

طمامهم حباً بزغبة أغثرا

وقال الفرزدق :

وأستل بنا وبكم إذا وردت مني

أطراف كل قبيلة من يمتنع<sup>(١)</sup>

يريد : أشراف كل قبيلة .

قلت : والأطراف بمعنى الأشراف جمع

الطرف أيضا ، ومنه قول الأخشى :

م الطرف الناكو العدو وأنتم

بقسوى ثلاث تأكلون الوقا نصا<sup>(٢)</sup>

أخبرني المنزري عن ابن أبي العباس

عن ابن الأعرابي أنه قال : الطرف في بيت

الأعشى جمع طرف ، وهو للتحدري النسب ،

وهو عندهم أشرف من القمذد<sup>(٣)</sup> .

وقال الأحمسي : يقال فلان طريف

النسب ، والطرافة فيه بينة : وذلك إذا كان

كثير<sup>(٤)</sup> الآباء إلى الجدل الأكبر .

وقال الليث : الطرف : الطائفة من

الشيء ، يقول : أصبت طرفاً من الشيء .

قلت : ومنه قول الله جل وعز :

( لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا )<sup>(٥)</sup>

أى طائفة .

والطرف أيضا : اسم يجمع الطرفاء

وقل ما يستعمل في الكلام إلا في الشعر ،

والواحدة طرفة ، وقيل قسبة وقصب

وقصباء ، وشجرة وشجر وشجراء .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطرف :

المتيق الكرم ، من خيل طرؤف ، وهو

نعت للذكور<sup>(٦)</sup> خاصة .

قال : وقال الكسائي فرس طرفة

بالماء للأثني ، وصغيرة : وهي الشديدة .

وقال الليث : الطرف : القوس الكرم

الأطراف ، يعنى الآباء والأمناء .

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد

الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) د ، ج : « نعتة قال » وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل والسان . ورواية الديوان

س ٥٢٦ : كل قبيلة من يسح .

(٢) في ديوان الأعشى س ١٠٩ .

(٣) د : « التمدد » وهو تحريف .

ويقال : هو السُّطْرُف ليس من نتاج صاحبه ، والأشْي طِرْفَة ، وأنشد :

\* طِرْفَة شُدَّتْ دِخَالاً مَذْجَا \*

والعرب قول : لا يُدْرَى أَيُّ طِرْفِيهِ أطول ، ومعناه : لا يدري أنسبُ أبيه أفضل <sup>(١)</sup> أم نسب أمه .

وقال : [فلان] <sup>(٢)</sup> كريمُ الطَّرْفَيْنِ : إذا كان كريم الأجرين ، وأنشد أبو زيد [قال] <sup>(٣)</sup> :

فكيف بأطرافي إذا ما شتقتني

وما بعد شتت الولدين صلوح <sup>(٤)</sup>

جمعها أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي »

قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له تحريم .

(١) ق م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لمون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (الأسنان) .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى : (فَسَبِّحْ وَاطْرَافِ النَّهَارِ) <sup>(٥)</sup> قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طِرْفِيهِ فجمع . ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَّرْفَيْنِ : إذا كان خبيث اللسان والفرج . وقد يكون طرَفَا الذَّائِبَةِ مُقَدِّمَهَا ومؤخِّرَهَا ؛ قال حميد بن ثور يصف ذئباً ومُرْعَقَةً <sup>(٦)</sup> :

تَرَى طِرْفِيهِ يَمْسِلَانِ كَلَامَا

كما اعترز حود <sup>(٧)</sup> التاسم للتاسيع

أبو عبيد : يقال فلان لا يملك طِرْفِيهِ ؛ يَمْنُونُ اسْتَهَ وَقَتَهُ : إذا شَرِبَ دَوَانَهُ وَخَرَأَقَاهُ وَسَلَحَ <sup>(٨)</sup> . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفُفَ الكَرِيمَ من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيلَ في عهد كاهلٍ

لَطِرْفٍ <sup>(٩)</sup> كفصل السَّمَرِيِّ صَرِيحٍ <sup>(١٠)</sup>

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) ق م : « ذئباً وصلاه » وما يبي . [في شرح البيت حق الفارح المتتابع بإليه] [س]

(٧) ق د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف من التاسيع .

(٨) ق د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) ق د : « لطفاه » .

(١٠) ق م : « طريق » . والتصويب في ما بين الكلبيين عن أشطر الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه : « كفصل للمرقى » بدل « السمرى » .

والأسود ذو الطرفين : حَيْثُ لَهُ إِبْرَتَانِ ،  
إحداهما في أُنْفِهِ ، والأخرى في ذَنْبِهِ ، يقال :  
إنه يضرب بهما فلا يُعْطَى .

ابن السكيت : أرض مُطْرَفَة : كثيرة  
الطَّرِيفَة ، والطَّرِيفَة مِنَ النَّصَى وَالْمُتَلَيَّانِ  
إِذَا أَعْتَمَّا وَتَمَّا ، وقد أطرَفَت الأرض .

الهمصى : ناقة طَرْفَة : إذا كانت  
تُطْرِفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بِمَدْرُوضَةٍ ، وأشدُّ<sup>(١)</sup>  
قَالَ :

إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْجَعِ بَكَرَتِهَا  
أَوْ اسْتَخَرَتْ عَنْهَا النَّقَالَ الْقَنَاصِ  
وَيُرْوَى : إِذَا أَطْرَفَتْ . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :  
رَجُلٌ طَرَفٌ ، وامرأة طَرْفَة : إذا كانا  
لا يَثْبُتَانِ عَلَى عَهْدٍ ، وكلُّ واحدٍ منهما يُضِيبُ  
أَنْ يَسْتَطْرِفَ آخَرَ غَيْرَ صَاحِبٍ ، فَيَطْرِفُ غَيْرَ  
مَا فِي يَدِهِ : أَيْ يَسْتَحْدِثُ . ويسير مُطْرَفٌ ،  
قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرِّمَّة :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاهُ مُطْرَفٌ  
دَائِي الْأَطْلَ بَيْدَ السَّائِرِ مَهْمُومٌ<sup>(٣)</sup>  
أراد : أنه من هواها كاليعبر الذي اشترى  
حديثاً [ فهو لا يزال<sup>(٤)</sup> ] يَجِنُّ إِلَى أَلَاغِهِ .  
والعرب : تقول [ فلان<sup>(٥)</sup> ] ماله طَارِفٌ  
وَلَا تَالِدٌ ، وَلَا طَرِيفٌ وَلَا تَلِيدٌ . فالطَارِفُ  
وَالطَرِيفُ : مَا اسْتَحْدَثَتْ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطْرَفَتْهُ ،  
وَالتَالِدُ وَالتَلِيدُ : مَا وَرِثَتْهُ عَنِ الْآبَاءِ<sup>(٦)</sup>  
قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخر وقد قدم من  
سفر : هل وراك طَرْفَةٌ خَيْرٌ تُطْرَفُنَا ؟ يعنى  
خبراً جديداً قد حدث<sup>(٧)</sup> . ومثله : هل من  
مُفَرِّغَةٍ خَيْرٍ .

وَالطَّرِيفَةُ : كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَحْدِثَةٍ فَأَعْجَبُكَ ،  
وهو الطَّرِيفُ وَمَا كَانَ طَرِيفاً وَقَدْ طَرَفَ  
بَطَرَفٍ . وَأَطْرَفْتُ فَلَاناً شَيْئاً : أَيْ أَعْطَيْتُهُ  
شَيْئاً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فَأَعْجَبَنِي .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) ق م « عن أبياتك » .

(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً » ومفردة خبر

مثله « .

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في  
ديوانه ص ٥٦٩ وفيه : « إذا طرقت في مرجع .. »  
بالتاء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هنا يقال » .

كما قالوا : مِغْزَلٌ ، وأصله مُغْزَلٌ من أَغْزَلَ :  
أى أدير . وكذلك لِصُحْبٍ وَلِجَسَدٍ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَجْعَةٌ مُطْرَفَةٌ :  
وهى التى اسودَّت أطراف أذنيها وسائرهما  
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها  
وسائرهما أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخليل مُتَعَكِّرٌ<sup>(٦)</sup>  
مُطْرَفٌ : وهو الذى رأسه أبيض<sup>(٧)</sup> ، وكذلك  
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبيض مُطْرَفٌ  
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما هو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأعمشى : الطَّرَافُ :  
بيتٌ من آدم ، قال : وقال الأملؤى :  
الطَّوارِفُ من الخِلَاءِ : عارفت من نواحيه  
لتنظرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عديٍّ<sup>(٨)</sup>  
ابن حاتم الطائى : الطَّرَافُ ، قتُلوا بصفتين ،  
أماؤم : طَرِيفٌ وطَرَفَةٌ ومُطْرَفٌ ،  
وفى الحديث : أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال

وقال الأعمشى : طَرَفَ الرجلُ حَوْلَ  
السَّكْرِ : إذا قاتل على أقسام وناحيتهم ،  
وبه سُمِّيَ الرجلُ مُطْرَفًا .

وقيل<sup>(٩)</sup> لِلطَّرَفِ : الذى يأتى أوائل  
الخليل فيردوها على آخرها<sup>(١٠)</sup> ، وقيل : هو الذى  
يقاثل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهذلى :

مُطْرَفٍ وَسَطٌ أَوَّلَى الْخَلِيلِ مُتَعَكِّرٍ  
كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْسَطًا لِمَجْمَعَةِ الْقَطِيعِ<sup>(١١)</sup>

وقال الفضل : التطريف أن يرد الرجلُ  
الرجلَ عن أخريات أصحابه ، قال :

طَرَفَ عَنَّا هَذَا الْقَارِسُ . وقال متمم :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَوَّلَى الْفُجْرةِ أَنَا  
نُطْرَفٌ خَافَ لِلرُّقَصَاتِ<sup>(١٢)</sup> السَّوَابِقَا  
وقال حمير : أعْرِفُ طَرَفَهُ : إذا طرده .  
ابن السكيت عن القراء : لِلطَّرَفِ مِنَ الثِّيَابِ :  
مَا جُمِلَ فِي طَرَفِيهِ عِلَان . قالوا : وَالْأَصْلُ  
مُطْرَفٌ ، فَكَسَرُوا لِلِّم لَتَكُونَ أَخْفَ :

(٥) فى د : « المسجد » .

(٦) فى م : « أبيض » .

(٧) فى د ، ح : « أبيض » .

(٨) كلمة « الطائى » سابقة من د ، ح .

(٩) فى م : « وقال غيره » .

(١٠) فى ج : « على آخرها » .

(١١) البيت فى أشعار الغزاليين ج ١ ص ٢٠٦ .

(١٢) فى اللسان « الرقصات » بلواو .



• عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ<sup>(٥)</sup> •  
عرو عن أبيه : الفَطِيرُ : اللَّيْنُ سَاعَةً  
يُحْلَبُ . وسئل عرو عن اللَّذَى قَال : ذَاكَ  
الْفَطْرُ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عِيْبَةَ بِالْفَتْحِ : وَأَمَّا  
ابْنُ شَيْمِلٍ فَلَنْ رَوَاهُ ذَاكَ الْفَطْرُ بِضَمِّ الْفَاءِ .

وقال أبو عبيد : إنما سمي فطراً لأنه  
شبه بالفطري الحلب<sup>(٦)</sup> ، يقال فطرت الناقة  
أضطرها فطراً : وهولأحب بأطراف الأصابع ،  
فلا يخرج اللبن إلا قليلاً ، وكذلك اللذي  
يخرج قليلاً قليلاً<sup>(٧)</sup> .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من  
تَفَطَّرْتُ قَدَمَاهُ دَمًا ، أي سالتا . قال<sup>(٨)</sup> : وَفَطَّرَ  
نَابُ الْبَعِيرِ : إِذَا طَلَعَ .

وقال غيره . أصلُ الفَطْرِ الشَّقُّ ، ومنه  
قول الله جلَّ وعزَّ : ( إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ )<sup>(٩)</sup>  
أي انشقت . وتَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ أَي انشقتا ،

(٥) صدره في القليلة - ١٦ :

• يَزُولُ أَوْ انْخَلَّتْ بِزُلْمًا • [س]

(٦) في د : « في الحلب » .

(٧) لفظ « قليلاً » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين الرّبين ساقطة من د ، وقد أضف

تأنيهاً ببارق ابن شميل وأبي عبيد المظفرين بعد قوله

« تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ » .

(٩) أول سورة الأقطار .

« عَلَيْكُمْ بِالَّتَّقِيَّةِ » : كَانَ إِذَا اشْتَقَى أَحَدُهُمْ  
مِنْ بَطْنِهِ لَمْ تَنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى<sup>(١)</sup> يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ  
طَرَفِيهِ ، مَعْنَاهُ : حَتَّى يَفِيْقَ مِنْ حِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ .  
وَأَمَّا جُمْلُ<sup>(٢)</sup> هَذَانِ طَرَفِيهِ لِأَنَّهُمَا مَتْنَاهُ أَمْرُ  
الْمَلِيلِ فِي حِلَّتِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم :  
لَا يُدْرَى أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ . يريد : لَسَانَهُ  
وَفَرْجَهُ ، لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا<sup>(٣)</sup> أَغْفُ .

قال أبو العباس : والقول قول ابن<sup>(٤)</sup>  
زيد وقد مرَّ في أول هذا الباب . ويقال :  
طَرَفَتِ الْجَارِيَةُ بَنَاتَهَا : إِذَا خَصَبَتْ أَطْرَافَ  
أَصَابِعِهَا بِالْحَنَاءِ وَهِيَ مُطَرَّفَةٌ .

[ فطر ]

قال الليث الفَطْرُ ضربٌ من الكَمَاةِ ،  
والواحدة فُطْرَةٌ : قَالَ وَالْفَطْرُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ  
مِنَ اللَّيْنِ يُحْلَبُ سَاعَتَهُ ، قَوْلُ : مَا حَلَيْنَا إِلَّا  
فُطْرًا وَقَالَ الرَّارُ :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) في د : « وَأَمَّا شغل فميت » وفي ج :

« سمل فميت » .

(٣) في د : « يريد أيهما أغف » وفي ح :

« أيهما أغف » .

(٤) في م : « أي زيد » .

ويقال : قد أَفْطَرْتَ جِلْدَكَ : إذا لم تروه  
من التَّبَاغ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : خَرَتْ الْمَجِينُ  
وَفْطَرْتَهُ بِشَيْرِ أَلْف .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جِلْدٌ وَعَزَّ :  
( فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ  
لِخَلْقِ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup> قَالَ : نَسَبَهُ عَلَى الْفَعْلِ .

وَأَخْبَرَنِي اللَّذَنَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمَيْمَنُ أَنَّهُ قَالَ  
الْفِطْرَةُ : الْخَلْقَةُ الَّتِي يُنْخَلَقُ عَلَيْهَا الْوُلُودُ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ . قَالَ : وَقَوْلُهُ جِلْدٌ وَعَزَّ [ حِكَايَةٌ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ] ( إِلَّا الَّذِي  
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي )<sup>(٦)</sup> أَيْ خَلَقَنِي . وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى ( وَمَا لِيَ لَأَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي )<sup>(٧)</sup>

قَالَ : وَقَوْلُ<sup>(٨)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ  
مَجْنُونٍ » . وَفَطَرْتَهُ بِشَيْرِ أَلْف .

وَمِنْهُ أَخَذَ فِطْرُ الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاهَهُ . وَالْفَعْلُورُ :  
مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup> .

وَيَقَالُ : فَطَرْتُ الصَّائِمَ فَأَفْطَرُ ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْكَلَامِ بِشَيْرِ أَلْف .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْطَرُ الْحَاجِمَ وَالْحَجُومَ .  
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ )<sup>(١٠)</sup> .

قَالَ<sup>(١١)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ مَا أَدْرَى مَا فَاطِرُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى احْكُمَ إِلَى أَعْرَابِيَّانِ  
فِي بَرْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَيْ أَنَا  
ابْتَدَأْتُ خَرُفَهَا .

وَأَخْبَرَنِي اللَّذَنَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمَيْمَنُ أَنَّهُ  
سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ  
هَذَا : أَيْ ابْتَدَأَهُ .

قَالَ : وَفَطَرْنَا بِهِ : إِذَا بَزَلْنَا وَأَنْشَدْنَا :  
حَتَّى نَهَيَّ رَأْيَئِصَّهُ عَنْ قُرْءِهِ  
أَنْبِيَاءُ عَاسٍ شَاقِقِهِ عَنْ فَطَرِهِ<sup>(١٢)</sup>

(٥) آيَةُ ٣٠ الرُّومِ .

(٦) مَا بَيْنَ الرَّبِّينِ سَاطِعٌ مِنْ م .

(٧) آيَةُ ٢٨ الزُّخْرَفِ .

(٨) آيَةُ ٢٢ يَس .

(٩) ق م : « وَهَلْ فِي قَوْلِ »

(١) ق د : مَا يَفْطُرُهُ .

(٢) أَوَّلُ فَطَرِ .

(٣) ق م : « وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ » .

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبِّينِ سَاطِعٌ مِنْ د

بأن الله رب كل شيء وخالق نفسه ،  
والله أعلم .

قال : وقد يقال : كل مولود يولد على  
الفطرة إلى قَطر ( الله ) عليها بنى آدم حين  
أخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ  
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ  
ذُرِّيَّتَهُمْ » <sup>(١)</sup> الآية .

وقال أبو عبيد : يفتى عن ابن المبارك  
أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله  
الحديث الآخر : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل عن أطفال للشركيين فقال : « الله أعلم  
بما كانوا عاملين » يذهب إلى أنهم إما  
يولدون على ما يصيرون إليه من إسلام  
وكفر .

قال أبو عبيد : وسألت محمد بن الحسن  
عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في  
أول الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب  
إلى أنه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل  
أن يهوده أبواه ما وُثِّقَ بها ولا وُكِّرَ ثأه ؛ لأنه  
مُسلم ومهما كفران .

أو نصرانياً نصره في الحكم ، أو مجوسياً  
[ مجسأه ] <sup>(٢)</sup> في الحكم ، وكان حكمه حكم  
أبويه حتى يُعَيَّر عنه لسانه ، فإن مات قبل  
بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر  
عليها ، فهذه فطرة للولود .

قال : وفطرة ثانية : وهي الكلمة التي  
يصير بها العبد مسلماً ، وهي شهادة أن لا إله  
إلا الله ، وأن محمداً <sup>(٣)</sup> رسوله جاء بالحق من  
عند الله عز وجل ، فذلك الفطـرة :  
الدين .

والدليل على ذلك : حديث البراء بن  
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم  
رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ  
على الفطرة .

قال : وقوله : « فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا »  
فهذه فطرة فطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فطر كل إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : عبده ورسوله

(٣) آية ١٧٧ الأعراف

قلتُ: غُبا<sup>(١)</sup> على محمد بن الحسن معنى الحديث، فذهب إلى أن معنى<sup>(٢)</sup> قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة» .

حُكم<sup>(٣)</sup> منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من يصدُّ، وليس الأمر على ما ذهب إليه، لأن معنى قوله: «كل مولود يولد على الفطرة» خبرٌ أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود، وكتاب كتبه لَكَ بأمر الله جلَّ وعزَّ له من سعادة أو شقاوة، والنسخ لا يكون في الأخبار، إنما النسخ في الأحكام.

وقرأت بخط كيم في تفسير هذين الحديثين: أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة» الحديث.

ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث بهذا الحديث «فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ» .

قال إسحاق: ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسّر أبو هريرة حين قرأ «فِطْرَةَ اللَّهِ» وقوله: «لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ» بقول لَتَلَوَّاتِ الْخَلْقِ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إما جنّة أو نارٍ حين أخرج من صُلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة، قال: هؤلاء الجنة، وهؤلاء النار، فيقول كل مولود يولد على تلك الفطرة، ألا ترى غلام الخضر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طَبِئَهُ (الله)<sup>(٤)</sup> يومَ طَبِئَهُ كافرًا وهو بين أبوين مؤمنين، فأعلم<sup>(٥)</sup> الله الخضر بخلقته التي خلقه عليها<sup>(٦)</sup> ولم يعلم موسى ذلك، فأراه الله تلك الآية ليزداد علمًا إلى علمه.

قال: وقوله: «فأبواه يهودانه

(١) د: عني وهو تحريف

(٢) د: «لك أن قول»

(٣) ما بين الربيعين ساقط من د

(٤) زيادة من د

(٥) في الأصل: «فلم»

(٦) د: م: «لها»

وَيُبَصِّرَانَهُ « يقول : بِالْأَبْوَنِ يُبَيِّنُ لَكُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِكُمْ مِنَ الْوَارِثِ وَغَيْرِهَا .

يقول : إِذَا كَانَ الْأَبْوَانُ مُؤْمِنِينَ فَاحْكُوا لَوْلَاهُمَا بِحُكْمِ (الْأَبْوَنِ) <sup>(١)</sup> فِي الصَّلَاةِ وَالْوَارِثِ وَالْأَحْكَامِ ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ فَاحْكُوا لَوْلَاهُمَا بِحُكْمِ (٢) الْكَافِرَاتِمُ فِي الْوَارِثِ وَالصَّلَاةِ ، وَأَمَّا خَلْقَتُهُ الَّتِي خَلَقَ لَهَا (٣) فَلَا عِلْمَ لَكُمْ بِذَلِكَ .

الْأَتْرَى أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ تَبَيُّدُهُ فِي قَتْلِ صَیِّيَكَانِ الْمَشْرِكِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ عَلِمْتَ مِنْ صَیِّيَانِهِمْ مَا عِلِمُ الْغَضِيرُ مِنْ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَاقْتُلِهِمْ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِلْمُ الْغَضِيرِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ ، لِمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّيْفِيَّةِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ مُكْتَرِفًا فِي الظَّاهِرِ ، فَلَمَّا عَلِمَ الْبَاطِنُ فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ .

قلت : وكذلك [ القول (١) في ] أطفال قوم نوح الذين دَعَا على آبائهم وعليهم بالفرق ، إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلَّ وعزَّ أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث (٢) قال له : « أَتَهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ » (٣) فأعلمهم أنهم فُطِرُوا على الكفر .

قلت : والذي قاله إسحاق هو القول الصحيح الذي دلَّ عليه الكتاب ثم الشئ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوبٌ بمعنى اتَّبَعَ فِطْرَةَ اللَّهِ ؛ لأنَّ معنى قوله « فَأَقِمْ وَجْهَكَ » (١) اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ ، اتَّبِعِ فِطْرَةَ اللَّهِ ، أَيْ خَلْقَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ .

قال : وقولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » معناه : أَنَّ اللَّهَ

(١) زيادة عن م

(٢) في م : « جن »

(٣) آية ٣٦ هود

(٤) آية ٣٠ الروم

(١) ما بين الرعين ساقط من م

(٢) في م : « بحكم الكفر » ويبد هذا الكلمة

في اللسان يبان ؛ كتب مصححه : كلنا يبان في الأصل

(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء في الحديث : « أن الله أخرج من صلب آدم ذرية كالفرد وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم » وهو قول الله جل وعز : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ »<sup>(١)</sup> الآية إلى قوله تعالى « قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكل مولود هو من تلك الأمة التي شَهِدَتْ أن الله خالقها ؛ فمضى « فطره الله » [ أى دين الله ]<sup>(٢)</sup> التي فطر الناس عليها .

قلت : والقول ما قال إسحاق بن إبراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فطُرْتُ السَّحَابَ وَالطَّيْنَ : وهو أن تَحْمِلَهُ ثم تحبزه من ساعته . وإذا تركته ليختير قد خرمه ، واسمه الفطير .

قال : واضطر الثوب : إذا انشق ، وكذلك فطر . وفطرت الأرض بالنبات : إذا انصدت<sup>(٣)</sup> . وفطرت<sup>(٤)</sup> أصبع فلان : أى ضربتها فانفطرت دماً .

وقال غيره : الفطير من الشياطين المحترم الذى لم يُجَدِّ دباغه . وسيف فطار : فيه شقوق ؛ وقال عنتره :

وستبقى كالعقيقة وهو كيمي

سلاحى لا أَقْلَ ولا فطارا

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفطاري من الرجال : القدم الذى لاخير عنده ولا شر ؛ مأخوذ من السيف الفطار الذى لا يقطع .

الحرائى عن ابن السكيت : الفطر : الشق ، وجمه فطور . والفطر : الاسم من الإفطار . والفطر : القوم للفطرون ، يقال : هؤلاء قوم فطرون .

[ فطر ]

قال الليث : الفطر : وثبة<sup>(٥)</sup> فى ارتفاع كما يفطر الإنسان حائطاً أى يثبته إلى ماوراءه . قال : وطيفور : طويتر صغير .

وقال غيره<sup>(٦)</sup> : فاطر الراكب بغيره إطفاراً : إذا أدخل قلمنيه فى رقبته<sup>(٧)</sup> : إذا ركبها

(١) فى د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٢) فى د : « بجرة » .

(٣) فى د : « وقتها » عرفاً . والبحر يؤت ،

على معنى لوانة الناقة .

(١) ساقط من د

(٢) فى د : « تصدعت » عرفاً .

(٣) فى د : « وفطرت » .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا  
البيهر ،

[ فرط ]

الحرانيُّ عن ابن السكيت : الفرَطُ :  
أن<sup>(١)</sup> يقال آتيتك فرَطَ يوم أو يومين :  
أي بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عبيد  
للبيد :  
هل النفسُ إلا مُتعةٌ مستعارةٌ

نمارُ فتأني ربهَا فرَطاً أشهر<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو عبيد : الفرَطُ : أن يلقى<sup>(٣)</sup>  
الرجل بعد أيام ، يقال<sup>(٤)</sup> : إنما أقصاه في  
الفرَط .

وقال ابن السكيت : الفرَطُ : الذي يتقدم  
الواردةَ فيهيءُ اللِّداءَ والرِّشاءَ ، ويمدُّ<sup>(٥)</sup>  
الحوضَ ويسقي فيه .

يقال : رجل : فرَط ، وقوم فرَط . ومنه

قيل لأطفالٍ لبيت : اللهم اجعله لنا<sup>(٦)</sup>  
فرطاً : أي أجراً يتقدمنا حتى ترد عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أنا فرَطُكم على الخوض » . ويقال رجل  
فارط وقوم فرَط .

وقال أبو عبيد قال الأسيدي : الفارِطُ  
والفرَطُ : المتقدمُ في طلب الماء ، يقال : فرَطتُ  
النوم ، وأنا أفرطهم فروطاً : إذا تقدمتهم ،  
وأنشد :

فأفار فرطهم غطاطاً جُشناً  
أصواتها كتراطنِ القُرْمسِ  
قال : وفرَطتُ غيري : قدَّمته . وأفرطتُ  
الشقاء : ملأته . وأنشدني :

ذلك بَرَى فلــــن أفرطه  
أخاف أن يُنجزوا الذي وعَدُوا<sup>(٧)</sup>  
قال : يقول : لا أخلفه فأقدم عنه .

قال أبو عبيد : وقال غيره : فرَطتُ

(١) كلمة « أن » سابقة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) م : « أن يأتى » .

(٤) ق د : « فقال » بحرفا .

(٥) ق ر . « وبعده » بفتح ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » سابقة من م في ديوانه

ص ٨١ .

(٧) البيت لصخر الأبي الهذلي ، وهو في أحطار

الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

في الشيء : ضَيَّعَتْهُ . وَأَفْرَطْتُ فِي الْقَوْلِ : أَيْ أَكْثَرْتُ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَأْسَرَ رَبِّي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » <sup>(١)</sup> .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » <sup>(٢)</sup> [يَقَالُ مَا أَفْرَطْتُ فِي الْقَوْمِ وَاحِدًا : أَيْ مَا تَرَكْتُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قَالَ <sup>(٣)</sup> : مَنْسِيُونَ فِي الثَّارِ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ <sup>(٤)</sup> : أَفْرَطْتُ مِنْهُمْ نَاسًا : أَيْ خَلَقْتُهُمْ وَنَسِيتُهُمْ . قَالَ وَيُقَرَأُ « مُفْرَطُونَ » يَقُولُ : كَانُوا مُفْرَطِينَ عَلَى أَنْصَحِهِمْ فِي الذُّنُوبِ وَيُقَرَأُ « مُفْرَطُونَ » [ يَقُولُ : كَانُوا مُفْرَطِينَ ] كَقَوْلِهِ « يَأْسَرَ رَبِّي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » يَقُولُ : فَمَا تَرَكْتُ وَضَيَّعْتُ .

شَمَّرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِلنَّاسِ بَيْنَهُمْ فَرُطَاةٌ : أَيْ مُسَابِقَةٌ .

قَالَ شَمَّرٌ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً فَصِيحَةً تَقُولُ : أَفْطَرْتُ ابْنَيْنِ <sup>(٥)</sup> .

قَالَ : وَأَفْطَرْتُ فَلَانَ فَرَطًا لَهُ <sup>(٦)</sup> أَيْ أَوْلَادًا لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَطُ : الْمَجْلَّةُ ، يُقَالُ فَرَطَ فَرَطٌ يَقْرُطُ .

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قَالَ : مَنْسِيُونَ مَضْيَعُونَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا » <sup>(٧)</sup> قَالَ : يَسْجَلُ إِلَى عَقِبِنَا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ : فَرَطَ مِنْهُ <sup>(٨)</sup> أَمْرٌ : أَيْ بَدَرَ وَسَبَقَ . إِذَا أَسْرَفَ . وَفَرَطَ : تَوَانَى وَنَسِيَ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَانَ أَمْرٌ فَرُطًا » <sup>(٩)</sup> أَيْ مَقْرُوكًا تَرَكَ فِيهِ الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَمْرُهُ فَرُطٌ : أَيْ مَتَهَاوٍ بِهِ مَضْيَعٌ .

(٥) فِي د : « ابْنَيْنِ »

(٦) كَلِمَةٌ « لَه » سَائِلَةٌ مِنْ ج

(٧) آيَةٌ ٤٥ طه

(٨) فِي د : « مِنْ »

(٩) آيَةٌ ٧٨ الكهف

(١) آيَةٌ ٥٦ الزمر

(٢) آيَةٌ ٦٧ النحل

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبِّينِ سَائِلَةٌ مِنْ د

(٤) لَفْظٌ « تَقُولُ » سَائِلَةٌ مِنْ د



يقول : إذا أُجِيتَ هذه البئرَ قدرَ ما يُعقد  
وَذُمَّ الدُّوْ ثابتٌ بما كَثُرَ ، والعقابُ :  
ما يثوب لها من الماء ، جمعُ عقَب : وأما قول  
عمر بن معدى كَرَب :

أطَلْتُ <sup>(٣)</sup> فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
قَعَلْتُ <sup>(٤)</sup> سَرَاتِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ <sup>(٥)</sup>  
أَيَّ أَطَلْتُ إِسْهَالَهُمْ <sup>(٦)</sup> وَالثَّانِي بِهِمْ  
إِلَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ <sup>(٧)</sup> .

وقال الليث : أفرط الصَّبَاحُ : أَوَّلُ  
تباشيره ، الواحدُ فُرْط ؛ وأنشد لرؤبة :

بَاكَرَتْهُ <sup>(٨)</sup> قَبْلَ النَّطَاطِ الْفُطُطِ  
وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ  
قال : والإفرط : إجمال الشيء في الأمر  
قبل التثبت ؛ يقال : أفرط فلان في أمره :  
أَيَّ عَجِلَ فِيهِ . والفُرْطُ : الأمر الذي يُفْرُطُ

(٣) في د : « أجات »

(٤) في د قبلت «

(٥) في د : « فرطاط »

(٦) في أ : « إهمالم » وكل هذا تحريف

(٧) في د : « حتى قتلهم »

(٨) في د : « تأمر به » ، والتصرف عن

أراجيز رؤية س ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز

شعر ، هو :

\* وقيل جزئ النطا النطط \*

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرْطًا »  
أَيَّ كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ ، وهو تقديم الفجر :  
وقال غيره : « وكان أمره فُرْطًا » أَيَّ  
نَدَمًا ، ويقال سرفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفُرْطُ : الفرسُ  
السريّة ، وقال ليبيد :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شَيْكَتِي  
فُرْطًا وَشَاخِي إِذْ عَدَوْتُ لِمَا مَيَّ <sup>(١)</sup>  
قال : والفُرْطُ أيضًا : الجبلُ الصغير ،  
وقال وعلّة الجرجي :

وَهَلْ سَمَوْتُ بِمَرَارٍ لِي بَلْبٌ  
جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ  
وجمع الفُرْطِ أفرط ، وهي آكام <sup>(٢)</sup>

شبهات بالجبال . ويقال : فرطت الرجل :  
إذا أهملته . وفرطت البئر : إذا تركتها  
حتى يثوب ماؤها ، قال ذلك شمر ، وأنشد  
في صفة بئر :

وَهِيَ إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقَدَ الزَّمَنِ  
ذَلْتُ عِقَابٍ هَمْسٍ وَذَلْتُ مَهْمٌ

(١) ديوانه س ٣١٥ [س]

(٢) عبارة د : « وهي جبال شبيهة بآكام  
الجبال »

وفلان ذو فُرْطَة<sup>(١)</sup> في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

تطلب عن ابن الأعرابي : يقال أُنْكَاه وصَادَقَهُ وفَارَطَهُ وفَالَطَهُ ولَا قَطَهُ ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : السجلة ، يقال فَرَطَ يَقْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولاُ مبعوثا خاصا في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلان لا يَقْطَرُ إحسانه وبره أي لا يُقْتَص<sup>(٢)</sup> ولا يخاف فوته .

### [ ط ر ب ]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر  
مستملات .

### [ ط ر ب ]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول<sup>(٣)</sup> الفرح .

فيه صاحبه ؛ أي يضيح . وكل شيء جاوز قدره فهو مُفَرِّط ؛ يقال : طول مُفَرِّط ، وقَصَرَ مُفَرِّط وفلان<sup>(٤)</sup> خارطته المموم : أي لا تصيبه المموم إلا في الفَرَط . وقال غيره : هذا ماء فُرْطَة بين بني فلان وبني فلان ، ومنه : أيهم سبق إليه سقى<sup>(٥)</sup> ولم يزاحه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلان أولادا ؛ أي قدمهم .

وقال أبو سعيد : فلان مُفَرِّط السَّجَال<sup>(٦)</sup> في الملا ؛ أي له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مُفَرِّطَ السَّجَالِ إِلَى الْمَلَا  
فِي حَوْضِ أَيْلِجَ تَمْدُرُ التَّرْتُوقَا  
ومفراطُ البلد : أطرافه<sup>(٧)</sup> ، وقال أبو زيد :

وَسَمَوْا بِالطَّيِّ وَالذَّبَلِ الْمَدَّ  
سَمَّ لَعْمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدِرِ

(١) ق م : « ويقال : خارطته »

(٢) ق د : « سبق »

(٣) ق م : « مفراط السجال »

(٤) ق د : « أطرافه » وهو تحريف

(٥) ق د : « خفروطة »

(٦) ق د : « لا يفرط » وهو تحريف

(٧) ق م : « وطول الفرح »

وقال الأعمى : الطَّربُ : خَفَّةٌ يَجِدُهَا  
الرجلُ لشوقٍ أو فرحٍ أو كَمٍّ ، وقال النابغة  
الجبليُّ في الهمِّ :

وأراني طرباً في أترمِّ  
طربَ الواله أو كالمُخْتَبَلِ (١)

ويقال : طرب فلانٌ في عنائه (٢) تطريباً ؛  
إذا رجعَ صوته وزينه ، وقال امرؤ القيس :  
\* كما طرب الطائرُ للسَّحَرِ (٣) \*

إذا رجع [صوته] (٤) وقت السحر ] .

وقال الليث : الأَطْرَابُ : غَاوَةُ الرِّاحِينِ  
وَأَذْكَاهَا .

وقال غيره : واستطرب المدة الإبلُ :  
إذا (٥) خفت في سيرها من أجل حُلَّتْهَا ،  
وقال الطرمّاح :

واستطربت طُفْنَهُمْ لَمَّا اخْرَأَلْ بِهِمْ (٦)  
أَلُ الصُّحَى ناشطاً من داعيات دَدِ  
يقول : حَلِمَ على الطَّربِ شوقُ نازع (٧)  
[ وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي ] (٨) .

أبو عبيد : لِلطَّارِبِ : طَرَقَ ضَيْقُهُ  
واحْدَثَهَا مَطَرِيَّةٌ ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّاسِ تَضَخُّهُ  
مَطَارِبَ زَقَبٍ أَمِيَّالُهَا فَيَجِ (٩)

وقال الليث : الطَّرْطُبُ - الباء منقلبة -  
التَّدْيُ الضَّخْمُ السَّارِخِي ؛ يقال : أَخْرَى اللهُ  
طَرْطُوبَهَا (١٠) . قال نونهم من يقول طَرْطُوبَةً  
لِلوَاحِلَةِ فِيمَنْ يُوْثُّ التَّدْيَ :

أبو عبيد عن أبي زيد: طَرْطُوبْتُ بِالْفَتْحِ

(١) ق د : « أو بالتحليل » وهو تعريف .

(٢) ق د : « في عنائه » .

(٣) صدره كما في ديوانه س ١٠ :

\* يَل به يرد أياها \*

(٤) زيادة عن م

(٥) عبارة م : « أي حَلَّوْا بها فخفت في سيرها  
ونطقت مرّاً » .

(٦) ق د : « لا أخبرك » . وفي م : « لما  
أحزان » بالتون والتصريب من ديوان الطرمّاح  
س ١٤٤ .

(٧) ق د : « شوق بارع » ، وهو تعريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار الغنّالين ج ١ س ١١٠ .

(١٠) ق م : « طرطوبها » .

طَرَبَ: إذا دعوتها. والطرطبة الشفتين؛  
قال ابن حَبَّان:

فَإِنْ أَسْتَكَّ الْكُؤْمَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ  
يُطَرَّبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ  
وَأَبْلُ طَرَابٌ: إذا طَرِبَتْ لُحْدَاهَا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: لِلطَّرَبِ  
وَلِلْقَرَبِ: الطريق الواضح.

[طير]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: طَبَرُ الرَّجُلِ  
إِذَا قَفَرَ<sup>(١)</sup>. وطَبَرٌ: إِذَا اخْتَبَأَ.

أبو الحسن الطَّيْبَانِي: وَقَعَ<sup>(٢)</sup> فُلَانٌ فِي بَنَاتِ  
طَبَارٍ<sup>(٣)</sup> وَطَبَارٍ: إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ.

ابن الأعرابي قال: من غريب شجر  
الضَّرَفِ<sup>(٤)</sup> الطَّبَارُ وهو على صورة التين إلا  
أنه أرق.

[بطر]

قال الله عز وجل: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مِمَّيَّشَهَا<sup>(٥)</sup>).

[قال أبو اسحاق نصب ميمشها<sup>(٦)</sup>].  
قال: والبطرُ الطَّيْنَانِ فِي النِّعَةِ.

وروى النراء عن الكسائي أنه قال:  
يَقَالُ رَشِدَتْ أَمْرُكَ، وَيَطَرَتْ عَيْشُكَ،  
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ.

قال: أوقعت العرب هذه الأفعال على  
هذه المعارف التي خرجت (مفسرة<sup>(٧)</sup>)  
لتحويل الفعل عنها وهو لها، وإنما المعنى: بَطَرَتْ  
ميمشها<sup>(٨)</sup> وكذلك أخواتها.

أبو عبيد عن الأعمشى: بَطَرُ الرَّجُلِ  
وَبَوَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال الليث: البطرُ كالحَيَّةِ والدَّهَشِ.  
والبطرُ: كالأشْرِ وَغَطَطِ النِّعَةِ.

ويقال: لَا يُطِيرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ حُلُكَ:  
أَي لَا يُدْهَشُكَ. قال: ورجلٌ بطيرٌ، وامرأة  
بطيرة، وأكثر ما يقال للمرأة.

(١) في د: «إذا قهر» بالراء.

(٢) في د: «رفع» وهو تحريف.

(٣) في د: «طيار والمطر».

(٤) وهو خطأ في د: «شجر القير وهو»

(٥) آية ٨ القصص.

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) هذه الكلمة ساقطة من د.

(٨) في د ما بين قوله «ميمشها» وقوله:

«وكنكك أقسم الناسخ ميارة: قوله والبطر الطينان

في النعمة»، وقد تقدمت.

وقال أبو الفتح: إذا بطرت وتعلّدت في النّهي .

وقال البيهقي: إذا جارى بسيراً وسأج الخطوط قصّرت خطاه عن مباراته<sup>(١)</sup> قدأ بطره ذرعه: أى جملة على أكثر من طوقه. والمئج إذا ماشى الرّبع أبطره ذرعه فهبع: أى استعان بمئجه ليكنفه .

وقال السّكّال: من أرعن إنساناً فحمله مالا يطيقه: قدأ بطره ذرعه .

شمر: يقال للبيطار: مبيطر وببيطر .

وقال الطرماح:

\* كبرخ البيطر الثقف زحف الكواذن<sup>(٢)</sup>

قال وقال سلمة [ بن ] عاصم: البيطر: الخياط في قول الرازي:

باتت نجيب أدعغ الظلام

جيب البيطر مدّرع الهما

قال كيمر: صير البيطار خياطاً كما صيروا الرجل الخاذق إسكافاً .

وقال غيره: البطر: الشق وبه<sup>(٣)</sup> مئى البيطار بيطاراً .

وقال الليث: هو يبيطر النّواب أى يسالجها .

أبو عبيد عن الكسائي: ذهب دمه خيفراً مضراً، وذهب بطراً: أى هدراً .

وقال أبو سعيد: أصله أن يكون طلاً به خرواصاً [ باقتدار ويطر فيحرموا إدراك الثّأر ] .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الكبر بطر الحقّ وغمض الناس »، ويطر الحقّ: ألا يراه حقاً، ويتكبر عن قبوله، من قولهم: يطر فلان هذية أمره: إذا لم يهتده، وجهه ولم يقبله . والبطر: الطنّيان عند التّمة؛ وعلى هذا بطر الحقّ: أن يطنى عند الحقّ؛ أى يتكبر عند قبوله .

وقال الكسائي: ذهب دمه بطراً: إذا

(١) لى م: « عن مواضعه » وما معنى .

(٢) صدره كما في ديوانه من ١٧٢ :

\* يساطها تهرى بكل خيلة \*

(٣) زيادة عن م .

(٤) لى م: « منه » بدل « وبه » .

ذهب بإطلا ، وعلى هذا المعنى : بطر الحق  
أن يراه بإطلا .

وقال : بطر فلان : إذا تمحيره ودعشه ،  
وعلى هذا المعنى : أن يصير في الحق فلا يراه  
حقاً<sup>(١)</sup> .

[ ربط ]

حدثنا عبد الله بن محمد بن هاجك قال :  
حدثنا علي بن [ محمد بن<sup>(٢)</sup> ] حجر عن إسماعيل  
ابن جعفر قال أنبأنا الملاء [ بن عبد الرحمن ]  
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما يمنحو  
الله به انخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى  
يا رسول الله ، قال : « إسباغ الوضوء على  
المساكارة وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار  
الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط » .

قلت : أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله : « فذلك الرباط » قول الله جل وعز :  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا  
وَرَابِطُوا<sup>(٣)</sup>) .

جاء في تفسيره الآية : [ ومصدر رابطت  
رباطاً ] واصبروا على دينكم ، وصابروا  
علوكم . وربطوا : أى أقبضوا على جهاده  
بالحرب .

قلت : وأصل الرباط<sup>(٤)</sup> من مُرَابطة  
الخيال ، أى ارتباطها بأزاء العدو في بعض  
النفور .

والعرب تسمى الخيل إذا رُبِطت<sup>(٥)</sup>  
بالأفنية وعُلقت : رُبطاً ، واحداً رَبيط ،  
وتجمع الرُبطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : (وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِمُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ<sup>(٦)</sup>) .

وقال القراء<sup>(٧)</sup> في قول الله جل وعز :  
(وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ) . قال : يريد الإناث  
من الخيل .

وقال الليث : الرباطُ مُرَابطةُ العدو ،  
وملازمة الثغر<sup>(٨)</sup> ، والرجل مُرَابِط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .  
(٥) في م : « المربطة بالأفنية وهي تلف »  
(٦) آية ٦٠ الأفعال .  
(٧) في م : « وروى سفة عن القراء » .  
(٨) في ج : « وملازمة الصدور » .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د  
(٢) ساقط من د  
(٣) آية ٢٠ آل عمران .

قال : والرَّابِطَاتُ : جماعاتُ الخيول  
الذين<sup>(١)</sup> رابطوا .

أبو عبيد عن الأعمى قال الرابطةُ  
الجائش : الذي يربط نفسه عن القرار ، يكفها  
لجرائته وشجاعته .

وقال : ربط الله على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الرابطة<sup>(٢)</sup> الراهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا بلغ الرطبُ  
اليُبْسَ فوضَّ في الجرار وصَبَّ عليه الماء  
فذلك الرِّيطُ ؛ فإن صَبَّ عليه الدَّبسُ فهو  
للصُّفَر .

[ رطب ] (٣)

قال الليث : الرطبُ الواحدة رُطبة ،  
وهو التَّضْيِجُ من البُسْرِ قبل إتمامه . وقد  
أرطبَتِ الصَّغْلَةُ ، وأرطبَ القومُ : أرطب  
يُخْلَطُهم ، فهم مرطبون . ورطبَتِ القومُ : أى  
أطعمتهم الرطب .

(١) كذا في نسخ واللسان .

(٢) كذا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :

« الرِيط » .

(٣) هذا المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرُّغْيُ الأخضر من بقول  
الريبع ، اسم جامع . وأرضٌ مرطبة : أى  
مُغشَّية ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب :  
المبتلئ بالماء . والرُّطْبُ : الفاعم . وجاريةٌ  
رُطبةٌ : رُخْصةٌ ناعمةٌ .

والرُّطْبَةُ : رَوْضَةُ التَّيْسِ ما دامت  
خضراء ، والجميع الرُّطاب .

وقال : رَطَبُ الشيء يَرَطُبُ رُطوبةً  
ورُطابةً .

ويقال للفنلام الذي فيه لبن النساء  
ورَخاوتُهُنَّ ؛ لأنه لَرَطَب . والرطب : كلُّ عود  
رَطَب ، هو جمعُ رَطَب .

ومنه قول ذى الرمة :

بأَجَةٍ نَشَّ عنها الماء والرُّطْبُ<sup>(٤)</sup>

أراد هَبَّجَ كلَّ عودٍ رَطَب  
أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرطب .  
أراد : ذوى كلِّ عودٍ رَطَبٌ فهاج . ويقال :  
رَطَبَ فلان ثوبه : إذا بلَّه .

(٤) صدره كما في ديوانه من ١١ :

• حتى إذا مسمان الصيف هب له •

[ برط ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .  
قلت : هذا حرف لم أسمعه لغيره .

[ طرم ]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط . مستعمل .

[ طرم ]

قال الأبيث : الطَّرمُ في قول : الشَّهْدُ .  
وفي قول : الرُّبْدُ ، وأنشد :  
\* ومنهن مثلُ الشَّهْدِ قد شَيَّبَ بالطَّرمِ \*  
قلت : الصواب :  
\* ومنهن مثلُ الرُّبْدِ قد شَيَّبَ بالطَّرمِ \*

وقال الأبيث : الطَّرمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رؤبة :

\* في مُكْفَورِ الطَّرمِ الطَّرنِثُ<sup>(١)</sup>

(١) سنده كما في اللسان :

\* فنهن من يلقى كسباب وعلم \*

(٢) لقي في أراجيزه من ١٧١ :

\* في مكفور الطرم الطرنيث \*

وسنده :

\* أبيض منه عذيب مقيث \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : يقال للنَّحل إذا ملأً أبنيته من العسل : قد حَمَّ ، فإذا سَوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِمَ .

قال : والطَّرمُ : سَيْلَانُ الطَّرمِ من الخَلِيتِ ، وهو الشَّهْد .

وقال الأبيث : والطَّرمُ : اسمُ الكانون .  
قلت : وغيره يقول : هي الطَّرمُة .

قال الأبيث : الطرمة<sup>(٣)</sup> : تُتَوَدُّ في وسط الشَّفة العليا ، والثرقة في السفلى ، فإذا جمعا قالوا طَرْمَتَيْنِ لثغلب الطَّرمُة على الثَّرقة .  
قال : والطَّارِمةُ : بيت كالثَّقبَة من خشب ، [ وهي أعجمية<sup>(٤)</sup> ] .

[ رطم ]

قال الأبيث : رَطَمْتُ الشيءَ رَطْمًا في الوَحْل فارطم فيه ، وكذلك أرطم فلان في أمرٍ لا يخرج له منه إلَّا بفتنة لزمته .

قال : والرَّطومُ من نعت النساء :

الواسعة .

(٣) مثله الطاء .

(٤) سائط من د



وأمطرهم الله مطراً أو عذاباً . وقال غيره : واد  
مَطَرٌ بغير ياء : إذا كان تَمْطُورًا .  
(ومنه قوله) <sup>(٧)</sup> :

\* فوادٍ خطلاً ووادٍ مَطَرٍ <sup>(٨)</sup> \*

ثملب عن ابن الأعرابي : رجلٌ تَمْطُورٌ ؛  
إذا كان كثير السَّوَاك ، طيَّبُ النَكْمَةِ .  
وامرأةٌ مَطِرَةٌ <sup>(٩)</sup> : كثيرة السَّوَاك عِطْرَةً ،  
طَيِّبَةُ الْجِرْمِ وإن لَمْ تَنْطَيَّب .

( قال : ويقال : ) مَرَزَ ( فلان ) <sup>(١٠)</sup>  
قَرَبَهُ وَمَطَرَعَا <sup>(١١)</sup> : إذا ملأها ؛ رواه  
أبو تراب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابي : كلمتُ  
فلاناً فأمطر واستمطر : إذا أطرق ؛ يقال :  
مالك مُسْتَمِطِرًا ؛ أى ساكناً <sup>(١٢)</sup> .

وقال الليث : رجل مُسْتَمِطِرٌ طالبٌ

[ قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس  
عن <sup>(١٣)</sup> ] عمرو عن أبيه قال : الرُّطُومُ :  
الضَّيْفَةُ الحَيَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وهى مِنَ النِّسَاءِ  
الرُّتَاءِ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ البيضاء [ قلت :  
والرُّطُوم كما قال أبو عمرو <sup>(١٤)</sup> ] .

وقال كيمر : [ بما قرأت بخطه <sup>(١٥)</sup> ] أَرْطَمَ  
الرجل وطرسم وأشبها وأضْلَعَمَ وأخْرَبَقَ  
وَضَمَرَ . وأضْ وأخْذَمَ ، كله إذا سكت .  
[ وقال غيره <sup>(١٦)</sup> ] رَطَمَ الرجلُ جاريته رَطْمًا ؛  
إذا جامعا فأدخل <sup>(١٧)</sup> ذَكَرَهُ كَلَّهُ فِيهَا .

[ مطر ]

قال الليث : أَلْطَرُ : الماء المنكبُ  
مِنَ السَّحَابِ . وَالطَّرُ فَعْلُهُ وهو فى الشعر  
أَحْسَنُ <sup>(١٨)</sup> . وَلَلطَّرَةُ الواحِلَةُ . ويومٌ مطيرٌ :  
مَاطِرٌ . ووادٍ مطيرٌ : أى ممطر . وقد  
مَطَرْنَا السماء ، وأمطرتنا ، وهو أَفْجَحُهَا <sup>(١٩)</sup> .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) ق م : « فأوب » .

(٤) كذا فى نسخ الأصل . وعبرة السان :  
« فعل المطر . » وأكثر ما يجرى فى الشعر ، وهو فيه  
أحسن .

(٥) ق د : « أفجحا » وهو تحريف من  
التاسخ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا عجز بيت لامرئ القيس ، وسيلره كما  
فى ديوانه ص ١٨ :

\* لما وثبات كروب القباء \*

(٨) ق د : « مطيرة » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .

(١١) ق د : « سكت » .

خبر من إنسان ورجلٌ مُسْتَمَطَّرٌ : إذا كان  
يُحْيِلًا للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ

إنك للخير كَمُسْتَمَطَّرُ

قال : ومكانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : قد أحتاج إلى  
الطر وإن لم يُمَطَّر ، وقال خُفَّاء بن ندبة :

\* لم يَكُنْ من ورقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عودًا \*

وقال غيره : جاءت الخيل مُسْتَمَطَّرَةً <sup>(١)</sup> :

أي مسرعةً يسابق بعضها بعضًا ، وقال رؤبة :

\* والظُّبُرُ تهوى في الدِّماءِ مَطَّرًا <sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد عن الكسائي قال : مَطَّرَ الرجلُ  
في الأرض مَطُورًا ، وقَطَّرَ قَطُورًا : إذا ذهبَ  
في الأرض . وقال غيره : كَمَطَّرَ بهذا المعنى ،  
وأنشد :

كأنهم وقد صدَّرنَ مِنْ حَرَقِي

سَيْدًا كَمَطَّرَ جَنَحَ الْإِيلِ مَبُولًا <sup>(٣)</sup>

تَمَطَّرَ : أي تسرع في عَدْوِهِ . وقيل  
تَمَطَّرَ : أي بَرَزَ <sup>(٤)</sup> للطر وبرَّده .

كثير : قال ابن عميل : مِنْ دُعَاءِ صَبِيانِ  
العرب إذا رأوا خالًا للطر : مَطَّيْرِي .

ويقال : نزل فلان بالْمُسْتَمَطَّرِ أي في بَرَاز <sup>(٥)</sup>  
من الأرض مُنْكَشَفٍ . وقال الشاعر :

وَيَصِلُ أَحْيَاءَ وَرَاءَ بَيُوتِنَا

حَذَرُ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وقيل : أراد بالمستمطر : مَهْوَى الفاراتِ  
ومُخْتَرَقُهَا . ويُقال : لا تَسْتَمَطِّرُ <sup>(٦)</sup> للنخيل :

أي لا تَعْرِضْ لها . سلمة عن القراء : إن <sup>(٧)</sup>

تلك القملة من فلاتِ مَطِيرَةٍ : أي عادةً  
بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابي : يقال مازال على  
مَطَرَةٍ واحدة ، ومِطْرَةٍ <sup>(٨)</sup> واحدة وقَطَرٍ

واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال :

وَالْمَطَرَةُ : الْقِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(١) ق د : « مستمطرة » .

(٢) ق د : « مستمطرة » .

(٣) ق د : « مستمطرة » .

(٤) ق د : « مستمطرة » .

(٥) ق د : « مستمطرة » .

(٦) ق د : « مستمطرة » .

(٧) ق د : « مستمطرة » .

(٨) ق د : « مستمطرة » .

(١) ق د : « مستمطرة » .

(٢) ق د : « مستمطرة » .

(٣) ق د : « مستمطرة » .

(٤) ق د : « مستمطرة » .

(٥) ق د : « مستمطرة » .

(٦) ق د : « مستمطرة » .

(٧) ق د : « مستمطرة » .

(٨) ق د : « مستمطرة » .

وطمار: موضع بين الدنان والسنان .  
والطامرون موضع آخر<sup>(١)</sup> ومنه قوله :

ولما بالطامرون إذا

أكل التمل ألقى قد جمعا<sup>(٢)</sup>

[طمر]

قال الليث: طمر فلان نفسه أو شيئاً  
إذا خبأه<sup>(٣)</sup> حيث لا يُدرى . قال :  
والتطمور: حفرة أو مكان تحت الأرض  
قد هيء خفياً ، يُطمر فيه طعام أو مال .  
قال: والطمور: شبة الوثوب في السماء ،  
وقال المثل<sup>(٤)</sup> :

\* فزعا لوثفتها طمور الأخيل \*

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طمر إذا  
علا . وطمر : إذا سفل . قال : وطمر : إذا  
تميب واستخفى . ومميت عفتيليا يقول الفضل  
ضرب نافذة : قد طمرها ، وإنه لكثير الطمور .

(١) في م : « موضع العام » .

(٢) البيت ليزيد بن مطوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاءه » وهو خطأ

(٤) هو أبو كريب : عامر بن الحليس ، والبيت  
بأنه كما في أشعار المذليين - ص ٩٣ -

فلذا طرح له المصنف رأيه

ينزو لوثفتها طمور الأخيل

وكذلك الرجل إذا وُصف بكثرة الجماع .  
يقال : إنه لكثير الطمور . وقال ابن<sup>(٥)</sup>  
الأعرابي : التطمور : العالى . وللطمور :  
الأسفل . قال : والطمور والطمور : الأصل ،  
يقال لأردته إلى طمره : أى إلى أصله . قال :  
والطواسر : البراغيث ، يقال : هو طاسر بن  
طاسر للبرغوث . وجاء فلان على مطار أبيه :  
إذا جاء يشبهه في خلقه وأخلاقه ، وقال أبو وجزة  
يعدح رجلا :

يسنى مساعي آباء له سلفت

من آل قين على مطارهم طمروا

أبو عبيد عن الكسائي : انصب عليهم  
فلان من طمار<sup>(٦)</sup> ، وهو المكان العالى ،  
وأنشد :

قَين كُنت لَا تَدْرِيْنَ مَا لَوْتُ قَانظِرِي

إِلَى حَانِي فِي الشَّرْقِي وَأَيْنَ عَقِيلِ  
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ

وآخر يهوى من طمار<sup>(٧)</sup> قَيْلِ

(٥) في م : « أبو العباس عن » .

(٦) في د : « من مطار » .

(٧) البشير ليعلم بن سلاطن في كاليان (طمر)

[س]

قال أبو عبيد: يُنشد<sup>(١)</sup> من طمار ومن  
طمار مجرى وغير مجرى:  
تلب عن ابن الأعرابي قال: الطمور:  
الشقراق.

وقال الليث: الطمور: نمت القرس  
الجلود.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الطمر من  
الخليل: الشمر الخلق. ويقال المستعد للعدو.

أبو عبيد: الطمر: التوب الخلق،  
وجمه أطار. وفي الحديث: «رُبَّ ذِي  
طِمْرَيْنٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّه»،  
يريد: رُبَّ قَدِيرٍ ذِي خَلْقَيْنِ أَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى  
لَوْ سَأَلَ اللَّهَ وَدَعَاهُ<sup>(٢)</sup> أَجَابَهُ.

قال أبو عبيد: وعن الأعمى: للطمر  
هو الخيط الذي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ يُقَالُ لَهُ الْقَارِسِيَّةُ  
النَّسْرُ قَالَ وَقَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلُهُ.

وقال نافع بن أبي نعيم: كفت أقول

لأبن دأب إذا حدثت أُمُّ<sup>(٣)</sup> لِلطَّمَرِ: أَى قَوْمٍ  
الحديث وَيَقَعُ الْفَاعِلُ. ويقال: وقع فلان  
في بنات طمار: إذا وقع في بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ.  
والمطامير<sup>(٤)</sup>: حُفَرٌ تُخْفَى فِي الْأَرْضِ تُوسَعُ  
أَسْفَلُهَا يُخْبَأُ فِيهَا الْحَيَوْبُ.

[رمط]

قال الليث الرَّمْطُ يجمع<sup>(٥)</sup> الرَّمْطُ ونحوه  
من الشجر كالنَّيْضَةِ.

قلت: هذا تصحيف<sup>(٦)</sup>، سمعت العرب  
تقول لِلْحَرْجَةِ لِلنَّيْضَةِ مِنَ السُّدُرِ: غَيْضُ  
سِدر، وَرَمَطٌ سِدر. أخبرني الأيادي عن  
شمر عن ابن الأعرابي قال يقال: قَرَشٌ مِنْ  
عُرْطٍ، أَيْسَكَةٌ مِنْ آثِلٍ، وَرَمَطٌ مِنْ عُسْرٍ،  
وَجَنْجَبٌ مِنْ رِمَتْ؛ وَهُوَ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ،  
وَمِنْ رَوَاهُ بِالْيَمِ قَدْ جَبَفَ.

[مرط]

قال الليث: الرَّمْطُ<sup>(٨)</sup>: تَمَثُّكُ الرِّيشِ

(٤) في م: «عَم»

(٥) في د: «المطامير».

(٦) في م: «يجمع».

(٧) عبارة م: «هذا تصحيف، وسوابه الرمط

بالهاء أجري الأيادي»

(٨) القى في د: «الروط تنقل» وهو تحريف

من الناسخ.

(١) كلمة: «ينشد» ساقطة من د

(٢) كلمة: «قدير» ساقطة من د

(٣) كلمة: «ودعاه» ساقطة من د

والشعر والشوف عن الجسد ، تقول :  
 مَرَطْتُ شَمْرَهُ فَمَرَطَ<sup>(١)</sup> . وقد تَمَرَطَ الدَّيْبُ :  
 إذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل ، فهو  
 أَمْرَط . ورجل أَمْرَطُ : لا شعر على جسده  
 وصدره إلا قليل ، فإذا ذهب كله فهو أَثْلَطُ .  
 قال : وسهم أَمْرَطُ : قد سقط عنه قُذَذُه .  
 قال : وسهم مرط : لا ريش عليه ، والجميع  
 أَمْرَاط ، وفي حديث عمر : أنه قال لأبي مخذومة  
 حين سمع أذانه : لقد خشيتُ أن تَشْتَقَّ  
 مَرَّ بَطَاؤُكَ .

قال أبو عبيد قال الأصبمى : أَلْمَرِطَاءُ  
 ممدودة ، وهي ما بين الشرة إلى المائة ، وكان  
 الأحرار يقولون هي مقصورة ، وكان أبو عمرو<sup>(٢)</sup>  
 يقول : تُمدُّ وتُقصَّر .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفوظ من  
 هذا إلا قول الأصبمى ، وهي كلمة لا يتكلم  
 بها إلا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة  
 مَرَطَى : وهي الشريفة : وقال الليث : المَرُوطُ :

سُرْعَةُ النَّشْيِ والمَدْو . ويقال للخيول : هن  
 يَمْرُطْنَ مَرُوطًا . وفرن مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبي زيد<sup>(٣)</sup> : يقال المَرُوطُ :  
 أَكْسِيَّةٌ من صُوفٍ أو خَزَّ كَانَ ، يُؤْتَرِبُهَا ،  
 واحدُها مِرْط . وفي الحديث : أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يُنْقَسُ بالتجر فينصرف  
 النساءُ مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْطَهن ما يُمِرْفَن من  
 النِّقَس .

وروى أبو تراب عن مُذْرِك الجعفرى :  
 مَرَطُ فلان كَلَاتًا : وهَرَدَه : إذا أذاه .

وقال كيمر : أَلْمَرِطَاوَان : جانبَا عانة  
 الرجلِ التَّانِ لا شعرَ عليها ، ومنه قيل :  
 شجرة مَرَطَاء : إذا لم يكن عليها ورق قال :  
 وقال أبو عبيدة : أَلْمَرِطُ من الفرس ما بين  
 الثَّنتَيْنِ وَأَمَّ القِرْدَانِ من باطن الرُّشَع . والله  
 أعلم .

(١) لى د : « فَاَرْمَطُ » عَرَفًا .

(٢) لى د : « كَلَدَه » عَرَفًا .

(٣) لى م « عن أبي عبيدة : »

## بابُ الطَّاءِ وَاللَّامِ

ط ل ن

[نظـل] (١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ :  
مكيالٌ يُكَالُ به اللَّبَنُ ونحوه وجمعه النَّوَاتِلُ .  
قال : وإذا أَقَمْتَ الرَّيْبَ فأولُ ما يَرْفَعُ مِنْ  
عُصَارَتِهِ هو السَّلَافُ ، فإذا اصْبُ عليه الماءُ  
ثانيةً فهو النَّظْلُ . وقال ابن مقبل [ يصف  
الغمر ] (٢) :

عما تُعَمَّقُ (٣) في الدِّانِ كأنها

بشفاه ناطِلِه دَرِيحُ غَزَالِ

ثملب عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يَهْمَزُ  
ولا يَهْمَزُ : القَدَحُ الصغير الذي يَرَى (٤) الغمارُ  
فيه التَّمُودَجُ ، وأُشدُّ قول أبي ذؤيب :  
فلو (٥) أن ما عند ابنِ بَجْرَةَ عندها  
من الخنجر لم تَبْلُ لَمَاتِي بِناطِلِ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقطة من م

(٣) في د : « فاصفوه »

(٤) في د : « يد من » وهو تحريف

(٥) تقي في أشعار المهلبين ج ١ ص ١١٤ :

\* ولو كان ماعدت ... \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيَّاطِلُ :  
مَكائِلُ الغمر ، واحداً نَاطِلٌ : وبعضهم  
يقول ناطِل ، بكسر الطاء غير مهموز  
[ والأول مهموز ] قال أبو عبيد : وقال  
الأموي : النَّيَّاطِلُ الدُّلو ما كان ؛ فأنشد :  
\* ناهَبْتَهُم يَنْتَظِلُ صُرُوفُ (٦) \*  
وقال القزَّاء : إذا كانت الدُّلو كبيرة  
فهى النَّيَّاطِلُ .

أبو عبيد عن الأحمسي يقول : جاء فلان  
بِالنَّيَّاطِلِ وَالضَّنْبِيلِ : وهى الداهية .

وقال أبو تراب يقال استنظ فلان من الزرق  
نَظْلَةً واستنظَلَ مطلة : إذا اصطبَّ منه شيئاً  
يسيراً . ويقال : نَظَّلَ فلان نفسه بالماء نَظْلاً :  
إذا صَبَّ عليه منه شيئاً بعد شيء يَتَمَلَّجُ به .

ثملب عن ابن الأعرابي :

النَّظْلُ : اللَّيْنُ القليل .

(٦) في اللسان (نظـل)

... جروف . بمك عز من منوك الريف [س]

[ ط ل ف ]

لطف . فلفط . طلف . طفل .

[ لطف ]

اللَّطِيفُ : اسم<sup>(١)</sup> من أسماء الله العظيم ،  
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمر عن أبيه أنه قال . اللطيفُ : الذي  
يُوصل إليك أربك في رفق .

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :  
لطف فلان فلان يَلُطِفُ : إذا رَفَقَ لُفْقًا :  
ويقال : كَلَفَ الله لك . أى أَوْصَلَ إليك  
ما تُحِبُّ بِرَفْقٍ .

قال : وَلُفِفَ الشيء يَلُفُّ : إذا صَنُرَ .  
قال وجارية<sup>(٢)</sup> لَطِيفَةٌ أَنْصَرُ : إذا كانت  
ضامرة البطن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البرُّ والتَّكْرِمَةُ .  
وأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُلُفُّ إلطافًا . وَاللُّفُفُ  
أيضًا : من طُرِفَ التَّحَنُّفُ ما أَلْفَتَ به أخاك  
لَيَعْرِفَ به يَرْكُ . وقلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر :

أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطِيفُ من الكلام :  
ما غَمَضَ معناه وَخَفَى .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للرجل  
إذا لم يَسْتَشِدْ لَطَرُوقَهُ فأدخل<sup>(٣)</sup> الرأى  
قَصِيْبِهِ في حَيَاتِهَا<sup>(٤)</sup> قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ،  
وَأَلْطَقَهُ إِطْلَاقًا وهو يَخْلُطُهُ وَيُلْطِقُهُ . وقد  
اسْتَخْلَطَ الرجلُ واستَخْلَطَتْ : إذا فُضِّلَ ذلك من  
تلقاه نفسه .

وحكى ابن الأعرابي عن أبي صاعلة  
الكلابي : يقال أَلْفَتُ الشيء يَجْنِي ،  
واستلطفته : إذا أَلَصَّتْهُ ، وهو ضد جافيته .  
[ عفى ، وانشد :

سَوَيْتُ بِهَا مُسْتَطَلَفًا دُونَ رَظِيْقِي  
وَدُونِ رِدَائِي الْجَرْدِ ذَا شَطْبٍ عَضْبًا ]<sup>(٥)</sup>

[ مثل ]

الخرائى عن ابن السكيت : اللَّفْلُ :  
التَّبَنُّؤُ الرِّخْسُ ، يقال جارِبُهُ طَفْلَةٌ إذا كانت  
رَخْصَةً . وَالطَّفِلُ وَالطْفِلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) في م : « فأرد »

(٤) في م : « لحياتها »

(٥) ما بين الرعين ساقط من د

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) في د : « وجاء زيد » وهو تحريف من

الناسخ .

أبو عبيد : ناقة مُطْلُ ، ونوق مُطافِلُ  
ومُطافيل : معها أولادها .  
وفي الحديث : سارت قريشُ بالعوذ  
الطافيل ، قالوا : الإبل التي وضعت أولادها  
حديثاً . وللطافيل : التي معها أولادها .

[ وقال أبو ذؤيب :

مطافيلَ أباكِرِ حديثٍ تناجها  
يُشَابُّ بِماءٍ مثلِ ماءِ الفَصيلِ ]<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطَّلُ : طَفْلُ النُدَّةِ  
وطَفْلُ المَشْيِ مَنْ لَدُنْ أَنْ تَهْمُ الشَّمْسُ بِالذَّرُورِ  
إِلَى أَنْ يَسْتَمَكِنَ الصَّبِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ يقال :  
طَفَلَتِ الشَّمْسُ ، مَوًى تَطْفُلُ طِفْلاً . وقد يقال :  
طَفَلْتُ طَفْلاً ؛ إِذَا وَقَعَ الطِّفْلُ فِي الْمَوَاءِ  
وَعَلَى الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ بِالْمَشْيِ ، وَأَنْشَدَ :

بَاكَرَتْهَا طَفْلَ النُّدَّةِ بِفَارَةٍ  
وَالْبُتْمَتُونَ خِطَارَ ذَاكَ قَلِيلُ  
وقال لبيد :

\* وعلى الأرض غِيَايَاتُ الطِّفْلِ<sup>(٦)</sup> \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت في أشعار  
المخالين ج ١ ص ١٤١ .  
(٦) صدره في ديوانه ص ١٨٩ :  
\* فتدلت عليه فافلا \* [س]

وقال أبو الميثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً  
حِينَ يَسْقُطُ مِنْ أُمِّهِ إِلَى أَنْ يَحْتَمِلَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ : ( ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً )<sup>(١)</sup> وقال :  
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ  
النِّسَاءِ<sup>(٢)</sup> قال : والعرب قول . جارية  
طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ . وجاريان طِفْلٌ ، وجواري  
طِفْلٌ وَغُلَامٌ طِفْلٌ وَيُقَالُ : طِفْلٌ ، وَطِفْلَةٌ ،  
وَطِفْلَانٌ ، وَأَطْفَالٌ ، وَطِفْلَتَانِ ، وَطِفْلَاتٌ  
فِي التِّيَاسِ .

وقال الليث : غُلَامٌ طِفْلٌ ؛ إِذَا كَانَ  
رَخَصَ التَّدْمِينَ وَالْيَدَيْنِ . وامرأة طِفْلةُ التَّنَانِ  
رَخَصَهَا فِي بِيَاضٍ ، بَيِّنَةُ الطَّفُولَةِ . وقد طَفَلَ  
طِفْلاً أَيْضاً .

قال : والطِّفْلُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْأَوْلَادِ<sup>(٣)</sup> ،  
لَتَنَاسِ وَالْوَابِ . وَأَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالطَّبِيبَةُ  
وَالنَّعْمُ ؛ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ طِفْلٌ ؛ وَقَالَ لَبِيدُ  
فَصَلَا فَرُوعَ الْيَهُانِ وَأَطْفَلَتْ  
بِالْجُلُثَيْنِ ظَبَاوَهَا وَنَعَامَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) آية ٦٧ غافر .  
(٢) آية ٣٦ النور .  
(٣) عبارة اللسان : : الصغير من أولاد  
الناس . . .  
(٤) ديوانه ص ٢٤٩ . [س]



وقال ابن بُرُج : يقال آتيته طفلاً  
[ أى مُحمّياً ]<sup>(١)</sup> وذلك بعد ما تدنو الشمس  
للمغرب . وآتيته طفلاً : وذلك بعد طلوع  
الشمس ؛ أخذ من الطفل الصغير ، وأنشد :  
ولا مُتلافياً والشمسُ طفلاً

ببعض<sup>(٢)</sup> نواضع الوادى مُحولاً  
قال : وقالوا جارية طفلة : إذا كانت  
صغيرة . وجارية طفلة : إذا كانت رقيقة  
البشرة ناعمة .

ويقال للنار ساعة تُقَدِّح : طفلٌ وطفلة .  
أبو عبيد عن الأعمى : الطفلة : الجارية  
الرحمة الناعمة ؛ وكذلك البنان الطفل .  
والطفلة : الحديثة السن ، والذَكَرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السُّرُّ الرويد ،  
يقال : طفتها تطفيلاً : يبنى الإبل . وذلك  
إذا كان معها أولادها فَرَقَّتْ<sup>(٣)</sup> بها لِيَلْصَقَها  
أولادها . وأطفال الخواص : صغارها ، واحداً  
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) 'ي د : « ينهض نواضع » وهو تحريف .  
[ والبيت للرباع القصصى كما فى التكملة (نعم) برواية  
ولا متلوك وروى فى اللسان ولا متلانياً ] [ س ]  
(٣) 'ي د : « فرقت » .

لأرْمَحَنَّ بالسَّجَرِ ثُمَّ لَأَكْأَبَنَّ  
إلى الليل إلا أن يَمْرُجَنِي طفلاً<sup>(١)</sup>  
يعنى حاجة يسيرة ، مثل قَدَحِ نارٍ ،  
أو نزولٍ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكيت : فى قولهم فلانٌ  
طُفَيْلٌ لَّذى يدخل المادب ولم يُدْعَ إليها<sup>(٢)</sup>  
هو منسوبٌ إلى طفيل ، رجل من بنى  
عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان  
يأتى الولائم دون أن يُدعى إليها ، وكان يقال  
له : طفيل الأعراس أو العرائس ، وكان يقول :  
وَدِدْتُ أَنَّ الكوفة بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ فلا  
يخنى على منها شئ .

قال : والعرب تسمى الطُفَيْلَ : الزَّالِثِينَ  
والوَارِثِينَ .

وقال الليث : التطفيلُ من كلام أهل  
المراق ، ويقال هو يطفل فى الأعراس .

[ وأخبر فى المنزوى عن أبى طالب فى قولهم :  
الطفيلُ هو الذى يدخل على التوم من غير أن

(٤) فى شرح ديوانه ص ٦٩ .

(٥) فى م : « إليها طفيل » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هزّمة :

\* وقد عراني من فوق الذّجى <sup>(١)</sup> طفل \*

يريد أنه يُظلم على القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلّال ، رجل من أهل السكونة <sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : رَجَّحَ طِفْلٌ : إذا كانت لينة المبوب . وعُشِبَ طِفْلٌ : لم يَطْلُ . وطِفْلٌ : أى ناعم .

[ فلط ]

ثلب عن ابن الأعرابي : يقال صادفه ، وفارطه ، وفالطه ، ولأوطه <sup>(٣)</sup> كله بمعنى واحد .

وقال أبو زيد <sup>(٤)</sup> فيا روى ابن هانيء

عنه : أفلطنى فلانٌ لنة تميمي أفلطنى . ورفع إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر في بقيمة كفلهما : إنك تبركهما <sup>(٥)</sup> ، فأمر بجمده ، فقال : أفأضرب فلاناً .

قال أبو عبيد : الفلّط : الفسّاد ، وهي لنة هذيل ، يقولون فلاناً <sup>(٦)</sup> :

وقال للفتنخل الهذليّ :

أفلطها الليلُ بغيرِ قَنَسٍ

سعى ثوبها مُجْتَنِبُ العليل <sup>(٧)</sup>

[ طلف ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب دمه طلقاً وطلقاً : أى هدرأ ، سمه بالطاء والظاء . وقال غيره : الطليف والطفل الجبان ..

وروى أبو تراب عن الأحمسي أنه قال : لا تنهب بما صنعت طلقاً ولا ظلفاً <sup>(٨)</sup> : أى باطلاً .

وفى نوادر الأعراب : أسلفته كذا :

(٥) ق م : « تبركها » وهو تحريف .

(٦) ما بين الرّبين ساطع من د .

(٧) في أشعار الخليلين ج ٢ ، ص ١٢ .

(٨) في ١ : « ولا ألقا » وهو تحريف .

(١) في الأصل : « لخمى » بلم .

[ في الإنسان من لون النجى ] [ سر ]

(٢) ما بين الرّبين ساطع من د .

(٣) كلمة « ولأوطه » ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبي زيد » .

وقال الليث : كلاً مُطْلَبٌ : بعيد  
للمطلب . وقد أطلب الكلاً : تباعد  
وطلبه القوم .

ثملب عن ابن الأعرابي : الطَّلْبَةُ :  
الجماعة من الناس . والطَّلْبَةُ : الشَّوْرة البعيدة .  
وطَلَبَ : [ إذا أتبع وطَلَبَ ]<sup>(١)</sup> إذا تباعد .  
وقال غيره : يثرُ طُلُوبٌ : بعيدة الماء ،  
وأبارُ طُلُبٌ : والمطْلَبُ : اسمُ أصله مُعْطَلَبٌ ،  
فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقبل مُطْلَبٌ .  
وقال ابن الأعرابي : ما قاصدٌ كُلُوهُ :  
قريب . وما مُطْلَبٌ كُلُوهُ : بعيد .

[ وقال أبو وجزة :

• عاجلتها طُلُبًا هناك نزاحاً • ]<sup>(٢)</sup>

ومطْلُوبٌ : اسمٌ بـ . ويقال : طالب  
وطَلَبٌ ، كما يقال خادمٌ وخَدَمٌ .

[ بطل ]

[ كتمر ]

الْبِلَاطُ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطنائم

أى أفرسته . وأطْلَفْتُهُ كذا<sup>(٣)</sup> : أى وهبته

[ ط ل ب ]

طلب طليل . ليلط . بطل . مستملة .

[ ط ب ]

قال الليث : الطَّلَبُ محاولةٌ وجدانُ  
الشيء وأخذُه . والطَّلْبَةُ : ما كان لك عند  
آخر من حقِّ طلبه به . ولطَّلَبْتُ<sup>(٤)</sup> : أن  
تُطالب إنساناً بحقِّك عنده ، ولا تزال  
تطالبه وتقاضاه بذلك . والناظِبُ في باب  
الموى : الطَّلَابُ . والتَطَلُّبُ : طلبٌ<sup>(٥)</sup>  
في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : أطلتُ  
الرجل : أعطيته ما طلب . وأطلبته : ألبأته  
إلى أن يطلب إلى قال ذو الرمة :  
أضله راعياً كطيبة صدرًا  
عن مُطْلَبٍ<sup>(٦)</sup> قاربٍ وزاده عصب  
يقول : يمدد للامعهم حتى ألبأهم إلى طلبه .

(١) كلمة « كذا » مسافة من م .

(٢) لى د : « والمطال أن لا تطالب » .

(٣) لى د : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان فى الرمة ص ٣٠ :

• عن . مطلب . وطلى الأعتال تضطرب •

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين مسافة من د ، ومصر البيت

كما فى اللسان :

• وإذا تكلمت المديح لغيره •

أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤية :

لَوْ أَحْبَبْتَ حَلَابُ الْقُسْطَاطِ

عَلَيْهِ أَقَامَنَّ بِالْبَلَاطِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو حبيد : البلاط : الحجارة

للفروشة، يقال : دارٌ مُبَلَّطَةٌ بِأَجَرٍ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بَلَطْنَا الدَّارَ فهِى

مبلوطة [إذا فرشها]<sup>(٢)</sup> [بأجرٍ أو حجارة .

قال : والبَلُوط : ثمرٌ شجرٍ يؤكل ويدبغ بفسره .

قال : والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فرخ أذن الإنسان بطرف سباجه ضرباً يوجعه، قول : بَلَطْتُ أُذُنَهُ تَبْلِيطًا .

قال : وأبَلَطَ<sup>(٣)</sup> للطر الأرض : إذا أصاب

بلاطها ، وهو أن لا ترى قَلَى مشيها تراكبا ولا غبارا ، وقال رؤية :

• يَاوَى إِلَى بِلَاطٍ جَوْفٍ مُبَلَّطٍ<sup>(٤)</sup> •

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصلب

من غير جمع ، يقال : لَزِمَ فلان بلاط الأرض .

أبو عبيد عن الكسائي : أَبْلَطَ الرَّجُلُ فهو مُبَلَّط .

[وقال أبو زيد : أَبْلَطَ فهو مُبَلَّط<sup>(٥)</sup> ] :

إذا قل ماله .

وقال أبو الميم : أَبْلَطَ : إذا أفلس .

فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ .

وقال امرؤ القيس :

نَزَلْتُ عَلَى صَمْرٍو بْنِ دَرٍّ مَاءَ بَلْطَةٍ

فِيَا كُرْمَ مَا جَارَ وَيَا كُرْمَ مَا تَحَلَّ<sup>(٦)</sup>

قال : أراد فيا أكرم جار ، على العجب

واختلف الناس فى « بلطة » قال بعضهم :

يريد به حلت على عمرو بن درماء بلطة : أى بُرْعةٌ وصعراً .

وقال آخرون : بلطه أراد أن داره

(١) فى الأراجيز ص ٨٧ .

(٢) فى د : « وَأَبْلَطَ » وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤية ص ٨٤ :

تفتى لى أبلاط جوف مبطل

عليه من ساق الرياح النطط

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) رواية هنا الجزكا فى شعراء النصرانية

ص ٥٦ :

• فَيَا كُرْمَ مَا جَارَ وَيَا حَسَنَ مَا تَحَلَّ •

وقال: تَبَاطُوا بالسيف: إذا تَجَالفوا بها<sup>(١)</sup> على أَرْجُلهم، ولا يقال تَبَاطُوا إذا كانوا رُكْبَانًا.

ثَلَب عن ابن الأعرابي: الثُّلَبُ: الفاضون من العسكر، والثُّلَبُ: اللُّجَان، والتَّخْرَفُونَ<sup>(٢)</sup> من الصوفية. قال: والثُّلَبُ: تطيُّن الطائفة<sup>(٣)</sup>، وهي السطح إذا كان لها سُمَيْط، وهي الحائط الصغيرة.

[ لبط ]

قال الليث: كَبِطَ فلان بفلان الأرض كَبِطًا: إذا صَرَعه صَرَعه عَنيفًا. ولبط بفلان<sup>(٤)</sup>: إذا صرعه من عين أو سحر. وفي الحديث أن عامر ابن [ أبي ] ربيعة رأى سهل بن حنيف يقتل ضامه فلبط به حتى مات؛ وكان قال [ حين رآه<sup>(٥)</sup> ]: ما رأيت كاليوم ولا جلد تحببته، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن أبي ربيعة

مبطله مفروشة بالحجارة، ويقال لها البلاط.

وقال بعضهم: «بلطة» أى مُفْلَس.

وقال بعضهم: «بلطة» قرية في جَبَل طى كثيرة الثين والينب.

وقال الفراء: أبلطى<sup>(٦)</sup> فلان إبلاطًا. وأحجاني إحصاء: إذا ألح عليك حتى يُبْرِمَكَ ويُمَلِّكَ.

وقال اللحياني: أبلطه اللعس إبلاطًا: إذا لم يدع له شيئًا.

وقال الأعمشى: للبالطة<sup>(٧)</sup>: المجاهدة. نزل فبالطه: أى جاهده وفلان مبالط لك: أى يجتهد فى صلاح شأنك، وأنشد:

فَهْوَلَنَ حَابِلٌ<sup>(٨)</sup> وَطَارُطٌ  
أَنْ وَرَدَتْ وَمَا دِرٌّ وَلَا بَلْطٌ

لحوضها وماتح مُبَالِطٌ

(٤) كلمة بها سائلة من د

(٥) كذا فى د. وفى ج: «والتخرمون»

وعبارة اللسان: «والتخريون»

(٦) فى د: «الطامة» بالميم وفى اللسان:

«الطامة» ياتون؛ وكلاهما تحريف.

(٧) فى د: «ولبط فلان»

(٨) سائلة من د.

(١) فى د م: «بلطى» بغير همز.

(٢) عبارة م: «بالطة مبالطة: إذا جامن

وفلان مبالط»

(٣) فى الأصل: خاتل، والتصويب عن اللسان

وَتُب وقال الرازي :

• ما زلتُ أَسْمِي معهم وأَلْتَبِطُ •

وقال ابن الأعرابي الأَبْطُ التَّقَلُّبُ (١) في

الرياض (٢) ، وفي حديث ماعز : أنه ليتَلَبَّطُ في

رياض الجنة بعد ما رُجم (٣) : أي يصرِّخ فيها

[ قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم ] .

[ بطل ]

أبو عبيد عن الأحر : بَطَلٌ بَيْنُ البَطَالَةِ

والبُطُولَةِ . [ وبَطَالٌ بَيْنُ البِطَالَةِ ] .

تغير : بَطَالٌ بَيْنَ البَطَالَةِ والبِطَالَةِ . وبَطَلٌ

البِطَالَةِ . وبَطَلُ الأَجِيرُ يُبْطَلُ بِطَالَةٍ . وفي

الباطل أيضاً : بَطَلُ الشيء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خيرة : إِنَّمَا تُحْيَى البَطْلُ بَطْلًا

لأنه يُبْطَلُ المظالم بسيفه فيُتَهَرِّجُها . وقال

غيره . تُحْيَى : بَطْلًا لأنَّ الأشداء يُبْطَلُونَ

عنده . ويقال : الدِّمَاهُ تَبْطَلُ عنده ، فلا يُدْرِك

الماتن حتى غَسَلَ له أعضائه ، وجمع الماء ثم

صَبَّ على رأس سهل فراح مع الرُّكَب .

قال أبو عبيد : قوله « لَبِطَ به » يعني سُرِعَ ،

يقال لَبِطَ بالرجل يُلَبِّطُ لَبِطًا : إذا سَمَطَ ،

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه

خرج وقریشٌ مُدْبِوَةٌ بهم ، يعني أنهم سُقُوط

بين يديه ، وكذلك لَيْسَجٌ (١) به - بالجم -

مثل لَبِطَ سَوَاءً . وسئل النبي صلى الله عليه

وسلم عن الشهداء فقال أولئك يُتَلَبَّطُونَ في

النَّزَفِ المُلَلِ من الجنة في النسيم : أي يصرِّغون

ويَضْطَجِعُونَ . ويقال : يصرِّعون . ويقال :

فلان يتَلَبَّطُ في / النسيم : أي يصرِّخ فيه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّبِطَةُ وَالْكَلِطَةُ :

عَدُوُّ الأَفْرَكِ : مُلَبَّعٌ عن الفراء قال : اللَّبِطَةُ :

أَنْ يَضْرِبَ البَيْرُ يديه ، وفي الحديث أن

عائشة كانت تضرب الهميم حتى يَتَلَبَّطُ :

أي يتصرِّع (٢) مُسَبِّطًا على الأرض ، أي ممتدًا (٣)

والتَّبِطُ البَيْرُ يُتَلَبَّطُ (٤) التَّبِطًا : إذا عدا في

(١) في د : « فحج » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أي يضرب بنفسه الأرض ممتدًا

عليها من شدَّة الصرب » .

(٣) في د : « متهدأ » وهو تحريف .

(٤) في د : « يلبط » .

(٥) كلمة « التلب » ساقطة من د .

(٦) في الأسلين : « على الرياض » .

(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ،

اكْتِفاءً بقوله : « قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعد

مارجم » وهو ساقطة من د .

عنده ثار . وقال : البَطْلَةُ : السَّحرة ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَطْلَةُ<sup>(١)</sup> .

الليث : أبطلتُ الشيء جعلته باطلاً .  
وأبطل فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .  
والتَّبْطِيلُ : فعلُ البَطْلَةِ ، وهو اتباعُ اللهو<sup>(٢)</sup>  
والجهالة . وبطل الشيء بطلاً فهو باطل ،  
وجمع البطل أبطال وجمعُ الباطل<sup>(٣)</sup> باطل  
وأباطيل<sup>(٤)</sup> جمعُ أبطولة .

[ طبل ]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وقيل  
التَّطْبِيلُ ، وحرَّفته الطَّبْلَةُ . ويجوز : طَبْل  
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :  
الطَّبْلُ الرِّيمَةُ للطَّيْبِ<sup>(٥)</sup> والطَّبْلُ : سَهْلٌ  
الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صُورَةُ الطَّبْلِ نَسَى  
الطَّبْلِيَّةَ . ويقال لها : أَرِيَّةُ الطَّبْلِ ، تُحمل من  
مصر ، وقال أبو النجم :

مِنْ ذِكْرِ أُلَيْعَ وَرَسَمِ ضَاحِي  
كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيحِ  
وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : الخِرَاجُ ،  
ومنه قولهم : فلان يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ : أى يُحِبُّ  
دراهمَ الخِرَاجِ بلا تَمَبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى  
أَيُّ الطَّبْلِ هو ؟ وأيُّ الطَّنِّ هو ، معناه<sup>(٦)</sup> :  
ما أدرى أَيُّ الناسِ هو ؟ وقال الرازي :  
\* سَتَقْمَلُونَ مِّنْ خِيَارِ الطَّبْلِ<sup>(٧)</sup> \*

سلة عن التَّزَاء : الطُّوبَالَةُ : النعجة ،  
وأشد [ لطفة<sup>(٨)</sup> ] :

نَعَانِي حَنَانَةَ طَنْبَالَةٍ  
نُفَّ يَبِيسًا مِنَ الْمِشْرِيقِ<sup>(٩)</sup>  
نصب «طوبالة» على التَّمَّ له كأنه قال :  
أعنى طوبالة .

(١) عبارة ج : «أى أى الناس» .

(٢) صدره كما فى اللسان :

\* ثُمَّ جَرِيَتْ لِأَخْلَافِ رَسُولِ \*

(٨) زيادة عن م .

(٩) الليث فى ديوانه ص ١٦ .

[ الأولى فى نصب طوبالة على التَّمَّ ] [ س ]

(١) ما بين المربعين سابق مر م .

(٢) فى د : «الموى» .

(٣) فى د : «وجمع البطل بواطل» .

(٤) فى م : «وأما الأبطال فواحد أبطولة» .

(٥) فى م : «الرِّيمَةُ الطَّيْبِ» .

[ ط ل م ]

علم . طلم . مطل . ملط . لمط . لمط .  
[ مستعملات <sup>(١)</sup> ] .

[ علم ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لَمَّا  
مَرَّ بِرَجُلٍ يَبْتَاعُ طَلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،  
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعُمُهُ النَّارُ  
بِئْسَ مَا » .

قال شير : الطلْمَةُ : الْخَبْزَةُ قَالَ : وَمِثْلُ  
لِلْعَرَبِ : أَنْ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطَ قَتَادَ هَوَازٍ .  
قال : وهو زَرْ : مَكَان . وَأَنشَدَ [ شير <sup>(٢)</sup> ] .

تَكَلَّفْتُ مَا بَدَاكَ غَيْرُ طُلْمٍ  
فَقِيَا دُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ  
وَالطُّلْمُ جَمْعُ الطَّلْمَةِ .

وقال الليث في الطلْمَةِ مثله . قال :  
وَالطَّلْمُ : ضَرْبُ الْخَبْزَةِ .  
وقال حسان :

\* يُطْلِمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النِّسَاءُ \*  
—————

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوانس : « : تطلهن » وما  
بعض . وصدر البيت :  
\* تطل ببيادنا متطبرات \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَامُ :  
الْقَتُومُ ، وَهَوَّجَ الشَّاهِدُ أَنْج . قال : وَالطُّمُ :  
وَسَخَّ الْأَسْنَانُ مِنْ تَرْكِ السُّوَاكِ .

[ لمط ]

أحمد الليث .  
وروى ثعالب عن ابن الأعرابي : اللَّطْمُ :  
الاضْطِرَابُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : اللَّطْمُ فَلَانٌ بِحَقِّ  
الضَّمَاكِ : إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

[ لم ]

الليث : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْغَلْدِ وَصَنَحَاتِ  
الْجَسَدِ يَسُطُّ الْيَدَ ، وَالْفَعْلُ لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا .  
قال : وَاللَّطِيمُ — بِلَا <sup>(٣)</sup> فَعْل — مِنْ <sup>(٤)</sup> الْغِيلِ  
الَّذِي يَأْخُذُ حَذْيَهُ بِيَاضٍ .

وقال أبو عبيدة : إِذَا رَجَعْتَ غَرَّةَ  
الْقَرَسِ فِي أَحَدٍ شَقَّ وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْغُلْدَيْنِ  
فَهُوَ لَاطِمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لهماهان

(٣) في م : لى فـل وهو تحريف .  
(٤) كلمة من ساقطة من د .



ابن كعب بن عمرو بن سئد :

إذا اصطَلَكْتِ بَصِيْقَ حُجْرَتَاهَا<sup>(١)</sup>

تَلَّاقِ السَّجْدِيَّةَ وَاللَّطِيْمَ

قال : السَّجْدِيَّةُ : إِبِلٌ مُنْسُوْبَةٌ إِلَى فَحْلٍ

كَرِيمٍ يُقَالُ لَهُ عَسْجَدٍ .

وقال أبو الميَّاس : قال الأحمسي :

السَّجْدِيَّةُ : إِبِلٌ مُنْسُوْبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا

السَّجْدُ وَهُوَ الذَّهَبُ .

قال : واللَّطِيْمُ مُنْسُوْبٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ

أَكْثَرُ بَرَاهَا<sup>(٢)</sup> اللَّطِيْمُ ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّطِيْمَةِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللَّطِيْمُ :

النَّصِيْلُ إِذَا قَوَّى عَلَى الرُّكُوبِ لَطَمَ خَدَّهُ عِنْدَ

عَيْنِ الشَّمْسِ .

ثمَّ يُقَالُ : أَغْرَبَ<sup>(٣)</sup> فَيَصِيرُ ذَلِكَ النَّصِيْلُ

مُؤَدِّبًا ، وَيُسَمَّى لَطِيْمًا .

قال : واللَّطِيْمَةُ وَالزَّوْمَلَةُ : الْعِيْرُ عَلَيْهَا

أَحْمَالُهَا .

(١) في د : « حِجْرَتَاهَا » .

(٢) في د : « بَرَاهَا » بِالرَّاءِ ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ .

(٣) في د : « أَغْرَبَ » بِالْعَيْنِ الْمُنْمَلَةِ .

قَالُوْ يُقَالُ لِلْإِبِلِ : اللَّطِيْمَةُ وَالْعِيْرُ وَالزَّوْمَلَةُ

وَهِيَ<sup>(٤)</sup> الْعِيْرُ كَانَ عَلَيْهَا حَيْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ،

وَلَا تُسَمَّى لَطِيْمَةً وَلَا زَوْمَلَةً ، حَتَّى يَكُونُ

عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

وقال الليث : اللَّطِيْمَةُ : سُوقٌ فِيهَا أَوْعِيَّةٌ

مِنَ الْعَطْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْبَيَاعَاتِ .

وَأُنْشِدَ :

\* يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيْمَةِ بِأَنْعٍ<sup>(٥)</sup> \*

وقال في قول ذي الرُّمَّةِ :

\* كَلَّامٌ لِلْسَّكِّ يَجْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ<sup>(٦)</sup> \*

يَعْنِي أَوْعِيَةَ السَّكِّ .

قال : وكلُّ سُوقٍ يُحْمَلُ إِلَيْهَا غَيْرُ اللَّيْزَةِ

فَهِى اللَّطِيْمَةُ — مِنْ حُرِّ الْبَيَاعَاتِ غَيْرِ مَا<sup>(٧)</sup>

يُؤْكَلُ [ وَلِلَّيْزَةِ لَمَّا يُؤْكَلُ<sup>(٨)</sup> ] .

وقال أبو سعيد اللَّطِيْمَةُ : الْمُتَبَرَّةُ الَّتِي

(٤) لَفْظٌ « وَهَى » ، سَالِقٌ مِنَ الْأَسْلِ .

(٥) ثَنَانِيَّةٌ وَصَدْرُهُ كَأَنَّ فِي عِثَارِ الْفَرَسِ ص ١٥٦ .

عَلَى ظَهْرِ مِثْبَاطٍ جَدِيدٍ سَوَادَهَا \* [س]

(٦) صَدْرُهُ كَأَنَّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠ :

\* كَأَنَّهُ يَبِثُّ عِثَارَ يَنْتَهَبُ \*

(٧) هَكَذَا فِي لِسَانِ الْأَسْلِ ، وَبَعَارَةُ الْإِسْطَنْ :

\* كُلُّ سَرَقٍ يَجْلِبُ الرِّيَاضَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ حَرِّ الطَّيْبِ

وَالْمَنَاعِ غَيْرِ اللَّيْزَةِ لَطِيْمَةٌ .

(٨) زِيَادَةُ عِنْدَ م .

لَطَمْتُ بِالسَّكِّ قَهْقَهَتْ بِهِ حَتَّى نَشِيتَ رَأْسَهَا  
وَهِيَ اللَّطِيمَةُ (١).

ومنه قولُ أبي ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَيْنِ أَرْبَعٌ (٢)

وقال : أراد بالبال الرائحة والشمّة ،  
مأخوذة ، من بلوته أى شمته ، وأصلها بالوة ،  
قدم الواو وصيرتها ألفا ، كقولهم : قاع  
وقسا .

قال : واللطيمةُ فى قول النابغة : السوق ،  
سُميت لطيمة لتصافق الأيدي فيها .

قال : وأما لَطَامُ السَّكِّ فى قول ذى  
الرمّة : فهى الفوالى للثبيرة ، ولا تُسمى لطيمة  
حتى تكون مغلوطّة بنبرها .

وقيل : اللطيمُ : الإلصاق ، يقال : لَطَمْتُ  
الشئ بالشئ إذا ألزقته . [ ومنه لَطْمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَمَسْكَبِهِ

مِنْ جَوْزِهِ وَمَقَطِ الْقَنْبِ مَلَطُومٌ

(١) فى د : « اللطيمة » .

(٢) فى أشعر المذنبين ج ١ ص ٥٩ .

بُقِرْسُ أَعْمَمَ لَمْ تَنْخَرْ مَنَابِقَهُ

بِمَا تَخَيَّرُ فى أوطانها الروم (١)

أى الصق به ترس هذه صنته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول فى  
اضطَمُوا : اِلْطَمُوا ، يحملون الضاد لاما ، وكذلك  
يقولون : اضجع والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطيمةُ : غيرُ فيها  
طيب .

قال : وقال أبو حبيدة اللطيمة التى تحمل  
بَرَ التّجار والطيّب ، والسَّجْدِيّة : رَكابُ  
الملوك التى تحمل الدّق ، والدّق الكثير الثمن ،  
وليس بمخاف .

وقال أبو عمرو : سَوْقُ فِيهَا بَرَ  
وطيب .

ويقال : أعظم لطيمة ومسك (٢) .

قال ابن حبيب : لِللَّاطِمُ الخلود ،  
واحدها ملطم .

(٢) البحتان فى منتهى الطلب ص ٥٦ ، وفيه :  
..... لم تنخر منابقيه

فما تخير فى أوطانها الروم  
(٤) ما بين الرنين ساقط من د .

وأشد:

• خَصِمُونَ قَاعُونَ يَبِضُ لِللَّامِ •  
وقال ابن الأعرابي: اللطُّمُ: إِنْضَاجُ  
الخَبْزَةِ.

سَلَمَةٌ عن الفراء: اللطِيمَةُ: سَوْقُ  
المطارين، واللطِيسَةُ: المِرَّةُ تَحْمِلُ الْبَرْزَ  
وَالطَّيْبَ.

[ ملط ]

قال القتيبي: الأملطُ: الرَّجُلُ الَّذِي  
لَا شَعْرَ عَلَى جِسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأُذُنَ  
وَالفُتْلَ مِلَطَ مَلَطًا وَمُلَطَّةً. وَكَانَ الْأَخْفُفُ  
ابْنَ قَيْسٍ أَمْلَطَ. وَاللَّيْطُ: السَّخْفَةُ. قَالَ:  
وَاللَّيْطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا الْبَأْسَ  
عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرِقَةً<sup>(١)</sup> وَاسْتَحْلَا<sup>(٢)</sup>؛  
وَالْجَمْعُ لِللَّيْطِ وَالْأَمْلَاطِ؛ يُقَالُ: هَذَا مِلَطٌ  
مِنَ اللَّيْطِ. وَالْفُعْلُ<sup>(٣)</sup> مَلَطَ مَلُوطًا.

[ قال الأعمشي: قولهم فلان مِلَطٌ،  
الْمِلَطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ تَسَبُّبٌ  
وَلَا أَبٌ، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْلَطَ رِيَشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ. قَالَ: وَلِلَّيْطِ: الْجَدْيُ  
أَوَّلُ مَا تَضُمُّهُ النِّزْرُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ.  
وَسَمَّاهُمْ أَمْلَطَ وَأَرْطَ: لَا رِيَشَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:  
أَمْلَطَتِ النَّاقَةُ وَأَمْلَصَتْ: إِذَا أَقَلَّتْ وَلَدَهَا،  
فَهِيَ مِلَاطٌ وَمِلَاصٌ، وَالْوَلَدُ مِلِيطٌ وَمِيسٌ<sup>(٤)</sup>.  
وَاللَّطَّاءُ: الَّتِي يَمْلُطُ الطَّيْنُ، يُقَالُ:  
مَلَطَتِ مَلَطًا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمَّيِّ: لِللَّيْطِ هُوَ الطَّيْنُ  
الَّذِي يُجْمَلُ بَيْنَ سَائِلِ الْبَنَاءِ.

وقال الليث: لِللَّيْطَانِ: جَانِبَا السَّامِ  
بِمَا عَلَى مُقَدَّمِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لِللَّيْطَانِ:  
الْجَنْبَانِ، مُتِمًّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَهُمَا قَدْ مُلِطَ  
الْقَحْمَ عَنْهَا مَلَطًا، أَيْ نَزَعَ. وَأَبْنَاءُ مِلَاطَ:  
الْمَضْدَانِ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ، وَجَمْعُ  
لِللَّيْطِ مُلَطٌ. وَقَالَ الْقَطْرَانُ [ السَّعْدِيُّ ]<sup>(٥)</sup>:

وَجَوْنُ أَعَابِهِ الضُّلُوعُ يَزْفَرُهُ

إِلَى مُلَطٍ بَاتَ وَبَانَ خَصِيلُهَا

يقول: بَانَ مِرْقَاطُهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ د.

(٤) مِنْهُ الْكَلِمَةُ سَاطِعَةٌ مِنْ م.

(١) فِي د: «سَرِقَةٌ».

(٢) وَفِي م: «وَقَدْ مِلَطَ».

حَارٌّ وَلَا نَاكِتٌ . وَقِيلَ لِلْمَضْدُ مِلَاطٌ ، لِأَنَّهُ  
مُتَمَيٍّ بِاسْمِ الْجَنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبْنَأُ مِلَاطٌ :  
الْمَضْدَانِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَيْهَرًا :

كِلَا مِلَاطِيَّهِ إِذَا تَمَطَّفَا  
بَانَا فَمَا رَامَى بَرَاعَ أَجْوَفَا

فَالْمِلَاطَانِ هُنَا الْمَضْدَانِ لِأَنَّهُمَا لِلإِيرَانِ ،  
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

عَوَجَاءَ فِيهَا مَيْكَلٌ غَيْرُ حَرَدٍ  
تُقَطَّعُ الْيَيْسَ إِذَا طَالَ التَّجْدُ  
\* كِلَا مِلَاطِيَّيْهِمَا عَنِ الزَّوْرَاءِ \*  
وَقَالَ النَّضَرُ : لِلْمِلَاطَانِ مَا عَنِ يَمِينِ  
الْكِرْكِرَةِ وَشِمَالِهَا . وَابْنُ مِلَاطِيَّ التَّبِيرِ : هَا  
الْمَضْدَانِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : لِلْمِلَاطِ  
مَقْصُورٌ ، وَقَالَ لِلطَّاءِ بِالْمَاءِ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ  
الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْيِهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ شَجَبَهُ حَتَّى رَأَيْتَ لِلْمِلَاطِ ،  
وَشَجَبَهُ لِلْمِلَاطِ مَقْصُورٌ .

وَقَالَ الْإِسْخَاقُ بْنُ الْفَرَجِ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ :

يَعْتَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلْعَى ، وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عَهْدَةٍ .

[ طل ]

قَالَ الْإِسْخَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : الطَّلُ الْبُذْءُ ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا آتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛  
وَأَنَّهُ لَطَطُّ طَلٍّ ، وَاجْتِمَاعُ طُغُولٍ .

وَقَالَ لَبِيدٌ (٢) :

مَذْكُورٌ وَهُوَ بوزن الحرثاء .

وَشَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَاعَ ،  
فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَاضَةَ قَالَ : ثُمَّ لِلطَّلَةِ وَهِيَ الَّتِي  
تُخْرَقُ اللَّحْمُ حَتَّى تَذْوُسَ الْعَظْمَ . قَالَ : وَغَيْرُهُ  
يَقُولُ : لِلطَّلَى (١) .

قُلْتُ وَقَوْلُ (٢) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمِلَاطِ مِمَّا يُفْعَلُ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ  
بِأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتٍ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ  
بِهِ . وَيُقَالُ : مَالَطَ فُلَانٌ فُلَانًا [ إِذْ فَالَ ] هَذَا  
نِصْفَ يَتٍ ، وَأَتَمَّهُ الْآخَرُ يَتًا . يُقَالُ مَلَطَ لَهُ  
تَمْلِيطًا .

وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ :

يَعْتَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلْعَى ، وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عَهْدَةٍ .  
[ طل ]  
قَالَ الْإِسْخَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : الطَّلُ الْبُذْءُ ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا آتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛  
وَأَنَّهُ لَطَطُّ طَلٍّ ، وَاجْتِمَاعُ طُغُولٍ .  
وَقَالَ لَبِيدٌ (٢) :

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .  
(٢) عِبَارَةٌ مِنْ : « قُلْتُ : جَلَّ الْمَلَمُ أَصْلِيَّةٌ ، قَالَ :  
مِنْ الْمِلَاطِ مِمَّا يُفْعَلُ » .  
(٣) ذِيوَانَةُ ص ٩٤ بِرَوَايَةِ الصَّنَوَّرِ .  
وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَلٍّ \* [ ط ]

وإنما تُمَيِّتُ التِّلَادَةَ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تُعْمَلُ  
بِالطَّيِّبِ : أَيْ تُطْلَعُ .

أَبُو عَيْبِدَنَ الْفَرَاءُ : صَارَ لِلْمَرْدِ كَلَّةٌ  
وَطَمْلَةٌ وَرُمْلَةٌ ، كُلُّهُ الطَّيْنُ الرَّثِيقُ قَالَ :  
وَالطَّمْلُ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، يُقَالُ طَمَلْتُ الْإِبِلَ  
أَطْمَلَهَا طَمْلًا ، وَكَذَلِكَ الْقُرُوحُ <sup>(٥)</sup> .

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ الطَّمْلَالُ : الْهَسُ .  
وَالطَّمْلَالُ : الْأَذْبُ .

[مطل]

قَالَ الْإِيْثُ : لِلطَّمْلُ : مِدَافَتُكَ الدِّينَ <sup>(٦)</sup> ،  
يُقَالُ : مَا طَلَنِي بِمَعْنَى ، وَمَطَلَنِي بِمَعْنَى ، وَهُوَ  
مَطْرُولٌ وَمَطَالٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَعْمَلُ الدَّقِيَّةُ ظِلْمًا » قَالَ :  
وَالظِّلُّ أَيْضًا . مَدَّ لِلظَّلِّ حَبِيذَةَ الْبَيْضَةِ الَّتِي  
تُذَابُ لِلسَّيُوفِ ، ثُمَّ تُحْمَى وَتُضْرَبُ ، وَتَمْدُ  
وَتُرَبِّعُ <sup>(٧)</sup> ، يُقَالُ : مَطَلَهَا لِلظَّلِّ ثُمَّ طَبَعَهَا بِمَدِّ  
لِلظَّلِ فَيُجْمَلُهَا صَغِيرَةً : وَالطَّلِيَّةُ : اسْمُ الْحَدِيدَةِ  
الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَمِنْ أَزْوَاجِهَا .

(٥) كَذَا فِي لِسَانَةِ دَوْدٍ وَاقَى فِي جِ : « وَالْقُرُوحُ »  
وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى يَنْسَبُ لِلْمَدَّةِ .  
(٦) فِي م : « مِدَافَتُكَ الدِّينَ وَلِيَانَهُ » .  
(٧) فِي د : « وَتُرَبِّعُ » وَهُوَ مُحْرَفٌ .

أَطَاعُوا فِي الْقَوَايِدِ كُلِّ طَمِلٍ  
يَمِزُّ الْخَزِيَّاتِ وَلَا يَسَالِي  
عَرَوْعُنَ أَبِيهِ قَالَ الطَّمْلُ : الْهَسُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّمْلُ : الذَّنْبُ .  
وَالطَّمْلُ : الْمَاءُ الْكَدِيرُ . وَالطَّمْلُ : التَّوْبُ الَّذِي  
أَشْبَحَ صَبْغُهُ . وَالطَّمْلُ : النَّصِيبُ . وَأَنْطَمَلَ  
فُلَانٌ : إِذَا شَارَكَ الصَّوْصَ .

ثَمَلَبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّهْمُ  
الطَّمِيلُ وَالطَّمُولُ : لِلطَّلْعِ بِالْهَمْزِ .

وَقَالَ : لِلطَّمْلُ : لِلطَّلُوحِ بَيِّحٍ أَوْ دَمٍ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَالَ <sup>(٨)</sup> :

فَكَيْفَ أَيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكٍ  
بَزَيْتِهَا لَمَّا يُقَطَّعُ طَمِيلُهَا

يَقُولُ أَبُو هَا مَالِكُ ثَارِي ، أَيْ قَتَلَنِي <sup>(٩)</sup>  
حَمِيًّا وَأَنَا أَطْلُبُهُ بِمَعْنَى يَقُولُ : كَيْفَ يَأْخُذُنِي  
النَّوْمُ <sup>(١٠)</sup> وَلَمْ تُسَبِّحْ هِيَ وَلَمْ يُوْخِذْ أَبُو هَا ، وَلَمْ  
يُقَطَّعْ قِلَادَتُهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا <sup>(١١)</sup> .

(١) فِي م : « وَأَلْفَدْتَنِي غَيْرَهُ » .  
(٢) عِبَارَةٌ : « أَيْ قَتَلَنِي حَتَّى » .  
(٣) عِبَارَةٌ : « ج : « يَأْخُذُنِي الْقُرُوحُ لَمْ تَسُدَّ »  
(٤) فِي د : « فَهُوَ طَمِيلُهَا » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطلُّ : الطُول .

أبو عبيد عن الثراء : المَطُولُ : للضروب طولا .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي ضُرِبَ طولا كما ذكره الليث . والطلُّ في الحق مأخوذ منه ، وهو تطويل المِدَّة التي يضر بها الرميم للظالم .

والمَطْلِيَّةُ : إبلٌ مذبوبةٌ إلى فحل ، وقال أبو وجزة السعدي :

\* كفعل المِجَانِ الماطلي المِرْقَلِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِطْلُ : اللص . والمطل : مِيقَةُ الحداد . المطل : الذئب والمطل : مكتب <sup>(١)</sup> ثياب العرائس بالذهب انتهى .

## باب الطاء والنون

وإنه لطيفٌ بهذا الأمر : أي منهم .

أبو عبيد عن الأحمى : الطُنْفُ : وأنشد قول الأفوه الأودي :

\* كأن أطرافها لما اجتلى الطُنْفُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الأحمى : الطُنْفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيقتحم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طُنْفُ فلان

(٤) حكنا ورد في م واللسان . واللى في د : « مكتب ياب الروس » . وفي ج : « مكتب ثياب الروس العرائس » .

(٥) صوره كما في اللسان : [ والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠ ] [ س ]

\* سود غلغرها بلج عاجرما \*

[ ط ن ف . ]

طنف . طنن . نطف . نط . فطن .

مستعملات

[ طن ف ]

ابن شميل : يقال طُنْفُ فلان للظنة <sup>(١)</sup> :

أي قارف لها ، يقال : طُنْفُ [ للأمر <sup>(٢)</sup> ]

فأعلوه .

وقال الليث : الطُنْفُ : نفس التهمة ،

يقال : رجل مُطْنَفٌ : أي مُسَهَم . وطُنْفته :

أي أهيمته . وفلانٌ يطنف <sup>(٣)</sup> بهذه السرقة .

(١) في د ، ج : « قلقة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنب » .

والتَّخَلُّفُ<sup>(٥)</sup>.

وقال المفضل: الطَّعْنُ: اللوت، قال:

طَعْنٌ إِذَا مَاتَ، وَأَنْشَدَ:

الَّتِي رُحِيَ الزُّورُ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

قَدْ قَا وَفَرْنَا نَحْنَهُ حَتَّى طَعَنَ

الْبَيْتِ: الطَّعْنَانِيَّةُ: نَعْتُ سُوءٍ فِي الرَّجُلِ

وَالرَّاءِ.

[خط]

أبو عبيد عن أبي الجراح والكشاش:

تَرَبَّ<sup>(٦)</sup> الْفُلْجِيُّ تَرَبًّا، وَنَقَطَ يَنْقُطُ نَقِيطًا:

إِذَا صَوَّتَ.

أبو عبيد: من أمثالهم: مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٧)</sup>

وَلَا نَافِطَةٌ، فَالْعَافِطَةُ: مَنْ دُبَّرَهَا، وَالنَّافِطَةُ:

مَنْ أَتَقَا.

ابن السكيت عن الأصمعي: مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٨)</sup>

وَلَا نَافِطَةٌ، فَالْعَافِطَةُ: الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ:

لِلْعَازَةِ.

جَدَارٍ [ جَارِهِ وَجِدَارٍ<sup>(٩)</sup> ] دَارِهِ: إِذَا فَوْقَهُ

شَجَرًا أَوْ شَوْكَ يَصْفُ نَسْلَقَهُ لِمَجَاوِزَةِ<sup>(١٠)</sup> أَطْرَافِ

الْمِيدَانِ الشَّوْكَ رَأْسَهُ.

قال ابن الأعرابي: يُقَالُ لِمَنْ جُنَحَ يُشْرَعُ

فَوْقَ بَابِ الدَّارِ. طَعْنٌ أَيْضًا، شَبَّهَ بِطَعْنِ

الْجَبِيلِ.

وقال أبو ذؤيب يصف خَلِيتَهُ عَسَلَ فِي

طَعْنِ الْجَبِيلِ:

فَمَا ضَرَبَ بِيضَاهُ بِأَوَى مَلِكُهَا

إِلَى طَعْنٍ أَعْيَا بِرَأْيٍ وَتَازَلِ<sup>(١١)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي: الطَّنْفُ وَالطَّنْفُ

جَمِيعًا. السَّقِيفَةُ<sup>(١٢)</sup> تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ،

وَهِيَ الْكُنَّةُ وَجَمْعُهَا الْكُنَاتُ.

[طعن]

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الطَّعْنُ:

الْجَبَسُ، يُقَالُ: خَلَّ عَنْ ذَلِكَ لِلطَّقُونِ.

قال: وَالطَّعَنَانِيَّةُ: الْجَبَسُ

(٥) في م: «التخلف».

(٦) في د، ج: «ترب الطين ترابًا» وهو

تصحيح من النسخ.

(٧) في م: «أفطة». وهو تحريف.

(٨) في ج: «الأفطة».

(٩) زيادة عن م

(١٠) في اللسان: «لمجاورة» بالراء.

(١١) في أشعار المغنلين ج ١ ص ١٤١

(١٢) في د، ج: «الشفقة».

قال: وقال غيره من الأعراب: المافطة<sup>(١)</sup>:  
للأعرة إذا عطيت.

وقال الليث: عن أبي الهيثم:  
المافطة<sup>(٢)</sup>: النمسجة، والنافطة:  
المنز.

وقال غيره: المافطة<sup>(٣)</sup>: الأكمة،  
والنافطة: الشاة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المَفْطُ<sup>(٤)</sup>:  
الخصاص [للشاة<sup>(٥)</sup>] والتَفْطُ: عطاسها<sup>(٦)</sup>.

أبو عبيد عن أبي زيد: إذا كان بين  
الجلد واللحم ملاقيل: تَفِطَتْ تَنْفُطُ تَفْطًا  
ونَفِيطًا.

وقال أبو عمرو: رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ: ذاتُ  
نَفَاطَاتٍ، وأنشد:

\* وَحَلَبَ فِيهِ رُغًا نَوَافِطُ \*

وقال الليث: التَفْطَةُ<sup>(٧)</sup>: بَثْرَةٌ تخرج

في اليد من العمل ملأى ماء.

قال: والتَفْطُ والتَفْطَانُ: حلاية  
جبل في قمر بئر توقد به النار.

والتَفَاطَاتُ<sup>(٨)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ السَّرَجِ<sup>(٩)</sup>  
يُستَصْبَحُ بها.

قال: والتَفَاطَاتُ: أَدَوَاتٌ تعمل من  
النحاس يُرى فيها بالتَفْطِ والنار. والتَفَاطَةُ  
أيضًا: للوضع الذي يُستخرج منه التَفْطُ.

[ حن ]

قال الليث: يقال رجل فَطِنٌ بَيْنُ الفِطْنَةِ  
وَالْفِطَنِ [وقد فَطَنَ لهذا يَفْطِنُ فِطْنَةً، فهو  
فَاطِنٌ له. فأما التَفْطِنُ<sup>(١٠)</sup>] فذُو فِطْنَةٍ للأشياء،  
ولا يمتنع كلُّ فعلٍ من التُّمُوتِ من أن يقال:  
قد قُتِلَ وَفَطِنٌ: أى صار فَطِنًا إِلَّا القليل.

قال: وفَطَنْتُهُ لهذا الأمر تَفْطِينًا.  
وقال اللحياني: رجُلٌ قَطِنٌ وقَطْنٌ  
وقَطُونٌ وقَطُونَةٌ وقَطِينٌ.

قال: ويقال: قَطِيتُ له وبه وإليه فِطْنَةٌ

(٥) في د: « والتَفَاطَاتُ ».

(٦) في د: « من الفرج ».

(٧) ما بين الرمين زيادة من

(١) في م: « الأبط » وهو تحريف

(٢) ساقطة من د

(٣) في د، ج: عطاسها؛ وهو تحريف

(٤) في د: « التَفْطُ ».



وَقَطَانَةٌ وَفِطَانَةٌ ؛ وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ قُطْنٌ : أَيْ  
فِطْنَةٌ .

[ غلب ]

أَبُو زَيْدٍ : النَّطْفُ الرَّجُلُ <sup>(١)</sup> لِلرُّيْبِ .  
سَلَمَةٌ عَنِ التَّرَاءِ : النَّطْفُ وَالْوَحْرُ <sup>(٢)</sup> ؛  
الْعَيْبُ .

ثَمَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَّ بِنَا قَوْمٍ  
نَطَفُونَ وَجَرُونَ <sup>(٣)</sup> نَجَسُونَ كَثَارًا .

الْإِثْ : النَّطْفُ : التَّلَطُّعُ بِالْعَيْبِ ،  
وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ :  
فَدَعَ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ

مَا رَدَفَيْنِ مِنْ نَطَفَ قَرِيبُ  
قَالَ : « رَدَفَيْنِ » عَلَى أَتَمَّا اجْتَمَعَا عَلَيْهِ  
مُرَادَفَيْنِ فَتَصَبَّهَا عَلَى الْحَالِ . وَفُلَانٌ يُنْطَفُ  
بِسَوْءِ أَيْ يَلْطَخُ . وَفُلَانٌ يُنْطَفُ بِفَجْوَ : أَيْ  
يُقْنَفُ بِهِ .

قَالَ : وَالنَّطْفُ : عَفْرُ الْجَرْحِ ، يُقَالُ  
أَنْطَفَ الْجَرْحُ .

(١) ق م : « الرحر » .

(٢) ق د : « الوجر » بِالْجِيمِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) ق م : « وجرون » بِالْجِيمِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ قَالَ : التَّيْبَرُ  
النَّطْفُ : الَّتِي قَدْ أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى  
الْجَوْفِ <sup>(١)</sup> ، يُقَالُ : نَطَفَ نَطْفًا ، وَكَذَلِكَ  
الَّتِي أَشْرَفَتْ شَجَّتَهُ عَلَى الْبِمَاغِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : النَّطْفُ :  
الْقُرْطَةُ ، الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ .

وَقَالَ الْإِسْطِ : النَّطْفُ : الذُّلُوزُ ، الْوَاحِدَةُ  
نَطْفَةٌ ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ .

قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ نَطْفَةٌ  
وَجَمْعُهَا نَطَفٌ ، شُبِّهَتْ بِقَطْرَةِ الْمَاءِ . وَصِفَةُ <sup>(٢)</sup>  
مُنْطَفَةٌ : أَيْ مُقَرَّطَةٌ بِتَوَمَّتِي <sup>(٣)</sup> قُرْطُ . وَلِيلَةٌ  
نَطُوفٌ . تَطُوفُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَقَالَ الْحَاجَّاجُ :

\* كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا <sup>(٤)</sup> \*

(٤) ق د : « على الخون » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) ق د ، ج : « ووسيف » .

(٦) ق د : « بومين » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) وَيَسَدُّ كَأَنَّ أَرَايِيزَ . س ٨٣

\* نَطَفَ مِنْ أَغْنَاهُ مَا قَلَقًا \*

وقال الأعشى :

يَسْتَمِي بِهَا ذَوْجَاهَاتِ لَهُ نُطْفٌ

مُقْلَسٌ أَصْفَلُ السَّرْبَالِ مُتَمِيلٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القربة  
نُطفَةٌ من ماء مثلُ الجرعة . قال : ولا فعل  
لِلنطفة .

قلت : والعرب تقول<sup>(٢)</sup> الموهبة القليلة :  
نُطفَةٌ ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابياً  
شَرِبَ من رَكِيَّةٍ يقال لها : شَفِيَّةٌ ، وكانت  
غزيرةً للماء فقال : [ والله<sup>(٣)</sup> ] إنها لنطفته<sup>(٤)</sup>  
باردة .

وقال ذو الرمة فجعل الخمر نُطفَةً :

• تَقْطَعُ ماءَ اللُّزْنِ في نُطْفِ الخمرِ<sup>(٥)</sup> •

وسمى الله جلَّ وعزَّ اللَّيَّ نُطفَةً فقال :  
« أَلَمْ يَكُ نُطفَةً مِنْ مَنِيِّ يَمِينِي<sup>(٦)</sup> » .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهلُه<sup>(٧)</sup> حتى  
يسيرَ الراكب بين النُطفَتَيْنِ لا يخشى  
إلا جوراً » .

أراد بالنُطفَتَيْنِ : بحرَ المَشْرِقِ وبحرَ<sup>(٨)</sup>  
الغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند  
نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فنقطعه عند  
القُتُنْمِ<sup>(٩)</sup> .

وقال بعضهم : أراد بالنُطفَتَيْنِ ماءَ الفُرَاتِ  
وماءَ البحر الذي يلي جُدَّةَ وما والاها ؛  
فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل  
يسير في أرض العرب<sup>(١٠)</sup> بين ماء الفرات وماء  
البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور  
عن الطريق .

وقال أبو زيد : نطف فلان ينطف  
نُطفًا : إذا بَشِمَ<sup>(١١)</sup> . والنُطفُ : القطر ،  
يقال : نطف الماء ينطف نُطفًا ونُطفَانًا :

(٧) في اللسان : « وينقص المراك وأمله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القُتُنْمُ » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

(١) في الأعشى ص ٤٠

(٢) كلمة : « تقول » ساقطة بين ج

(٣) كلمة « والله » ساقطة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كافٍ ديوانه ص ٢٦٤

• ينقطع موضوع الحديث إتيانها •

(٦) آية ٣٧ التوبة .

إذا قَطَرَ، ومن هذا قيل للْمُنْبِيطِ<sup>(١)</sup> ناطف ؛  
لأنه يُنْطَفُ<sup>(٢)</sup> قبل استضرابه : أى يَقْطُرُ  
قبل خُثُورته ، وجعل الجَدِيَّ الخمر ناطفًا  
قيل :

وبأت فريق ينضجون كأنما

سَقُوا ناطفًا من أذْرىَاتٍ مُكَلَّفَلَا

وفى الحديث : قَطَمْنَا إِلَيْهِمُ التَّنْفَةَ : أى  
البحر وماه .

وقال الليث : التَّنْفُ : التَّمَرُّ<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : مرَّ بِنا قومٌ نَطْفُونُ

[ نَطْفُونُ ]<sup>(٤)</sup> صقارون ، أى يَجْسُونُ كِفَار .

[ ط ن ب ]

طنب . طين . نطب . نبط . بطن . بنط .

مستملات .

أما بنط فهو<sup>(٥)</sup> مهمل ، فإذا فصل بين الباء

(١) ق د ، ج : « قنيط »

(٢) عبارة اللسان : « ينطف »

(٣) ق د : « التنف العرب » وق ج :

« التنف العرب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أما بنط : فاقبل منه غير

مستعمل ؛ فإذا قبل النح » .

التون بياض كان مستملاً ، يقول أهلُ اليمن  
للتساج : اليبْطُ ، وعلى<sup>(٦)</sup> وزنه اليبْطَرُ ، وقد  
مرَّ تفسيره .

[ طنب ]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَيْلُ إِنْطِباء  
والشراقق ونحوهما . وأطنابُ الشجر . عروقُ  
تَشَمَّبَ من أرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصَب  
تصل للفصل والمقام وتشدها :

وقال ثمر : يقال هو جارٍ مطائبي : أى  
طُنْبُ يته إلى طُنْب يتي .

أبو عبيد عن ابن زياد والكلابي : الأواخي :  
الأطناب ، وأحدثها أختبة . والأطناب :  
للبالغة في مدح أو ذم ، والإكثار فيه .

وقال الأحمسي : الإطنابةُ : السَّيْرُ الذي على  
رأس الوتر من القوس .

وقال الليث : هو سَيْرٌ يوصل بوتر القوس  
العربية ، ثم يُدار على كُظْرها<sup>(٧)</sup> . وقوسُ  
مُطَنَّبَةٍ .

(٦) ق م : « على ميزانه » .

(٧) ق د ، ج : « على كظرها » بالطاء المهملة .

وقال التميمي بن تَوَلَب :

كَأَن أَمْرًا فِي النَّاسِ كَفَتْ ابْنُ أُمِّهِ

عَلَى فَاتِحٍ مِنْ بَطْنِ دَجَسَةَ مُطَنِبٍ

عَلَى فَاتِحٍ : أَيْ عَلَى نَهْرٍ مُطَنِبٍ : بِمَعْنَى

الْتِهَابِ ، يَمْنَى هَذَا النَّهْرُ ، وَمِنْهُ : أَطْنَبُ فِي

كَلَامِهِ : إِذَا أَبْعَدَ : يَقُولُ مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ فَأَمَّا

هُوَ عَلَى بَحْرِ مِنَ الْبَحُورِ مِنَ الْخُصْبِ وَالسَّعَةِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطَنِبُ : لِلدَّاحِ

لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْمُطَنِبُ : لِلصَّفَةِ .

وقال غيره : الإطنابة : سَيْرُ الْحِزَامِ لِلْمَقُودِ

إِلَى الْإِزْرِمِ ، وَجَمْعُ الْأَطْنَابِ .

وقال سلامة :

حَقِّ اسْتَفْتَنَ بِمَاءِ اللَّحِّ ضَاحِيَةً

بِرَكْضَنٍ قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الْأَطْنَابِ

وقيل : عَقْدُ الْأَطْنَابِ : الْأَلْبَابُ وَالْخُرُومُ

إِذَا اسْتَرَحَتْ : وَحِيلَ أَطْنَابُ : يُقْبَحُ بَعْضُهَا

بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ رَأَى مُصَمَّبٌ سَاطِعَ سَيْطٍ

مِنْهَا مَوَابِقُ غَارَاتِ أَطْنَابٍ<sup>(١)</sup>

يَقَالُ : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ .

وَفَرَسٌ أَطْنَبُ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَى ، وَهُوَ

عَيْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

لَقَدْ لَاقَتْ بِأَوَّلِي الْخَيْلِ تَحْيَلِي

كَبَدَاهُ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا طَنْبَ

وَجَيْشٌ مُطْنَابٌ : بِمَعْنَى مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،

لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

عَمَى الْقَتَى صَبَحَ الْحَلَالِبِ غُدُوَّةً

مِنْ نَهْرٍ وَإِنْ يَجْحَقِلُ مِطْنَابٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : التَّنْطِيبُ : أَنْ تُمَلَّقَ السَّاءُ

مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْتَصُّهُ . وَالطَّنْبُ : حَبْلٌ

الْعَاتِقُ ، وَجَمْعُهُ مَطَانِبُ .

وقال امرؤ القيس :

وَإِذَا هِيَ سَوْدَاهُ مِثْلُ الْقَحِيمِ<sup>(٣)</sup>

تُنَشَّى لِلطَّنَابِ وَاللَّنْكَبَا

ويقال للشمس إِذَا تَقَصَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا :

لَهَا<sup>(٤)</sup> أَطْنَابٌ ، وَهِيَ أَشْمَةٌ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا التُّصْبُ .

(٢) فِي دِيوَانِهِ ص ١٣٣

(٣) فِي دِيوَانِهِ ثَرْ ١٦٤ : « مِثْلُ الْجَنَاحِ » بَدَلُ

« الْقَحِيمِ »

(٤) كَلِمَةٌ « لَهَا » سَائِلَةٌ مِنْ د

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ص ٢٦٠

وفي حديث عمر : أن الأشمث تزوج امرأة على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعنى ردّها إلى مهر مثلها من نساءها .

والأطناب : الطوال من حبال الأخبية ، والأصُر : التصار ، واحدّها إصار .

وقال أبو زيد : الأطناب : ماشدوا به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق . [ والأصُر <sup>(١)</sup> إلى الكسر ] .

[ طبن ]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ فلاناً طَبْنَةً وطَبَنًا : إذا قَطِنَ له فهو طَبْنٌ .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أَطْبِنُ طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً ، وهو اتَّخَذَ . قال : وقال أبو عبيدة : الطَبَانَةُ والتَّبَانَةُ واحدٌ ، وهما شدة التَّطَنُّة .

وقال الصحابي : هي الطَبَانَةُ والطَبَانِيَّةُ ، والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، والتَّقَانَةُ والتَّقَانِيَّةُ ، والتَّحَانَةُ والتَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ طَبْنٌ تَبْنٌ <sup>(٢)</sup> لَقْنٌ تَحْنٌ .

وفي الحديث : أن حبشيًا زوّج روميّةً فطَبَنَ لها غلام [ روميّ فجات بولد كأنه وزغة . قال شمر : طبن لها غلام <sup>(٣)</sup> أى خَبِنها <sup>(٤)</sup> وخَدَعها ، وأنشد :

قُلتَ لها بل أنتِ حَنَّةٌ حَوَقَلِ

جَرَى بِالْفَرَى يَفَى وَيَبْنِكِ طَابِرُ  
أى رَفِيقٌ بذلك ، دامَ خَبٌّ عَالِمٌ به .

أبو عبيد مابخرى أئى الطبن هو ، كقولات ماأدرى أى الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطَبْنُ لمبة يقال لها السَدْر ، وأنشد :

\* يَبْنُ يَبْنُ حَوَالِي الطَبْنِ \*

وقال الليث : الطَبْنُ <sup>(٥)</sup> : خَطَّةٌ يَنْطُها الصبيان يلعبون بها مستديرة يسمنها الرحا <sup>(٦)</sup> . ويقال الطَّبْر ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورَمَمَ ضاحِي

كالطَّبْنِ في مَخْتَلَفِ الرِّيحِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) ق م : « أى خَبِنها » .

(٥) في اللسان بتثنية اللام .

(٦) في د ، ج : « الرحا » من الناصخ .

(١) ما بين المربعين ممكنًا ورد في الأصل .

(٢) ق م : « لبن » باللام مكان اللام ، وهو

تحريف من الناصخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

ورواه بعضهم كالطَّبْل (١).

الاحيائي : اطمأن قلبه ، واطمأن ، وطمأن ، وطمأن  
له ظهره ، وطمأنه ، وهي الطمأنينة والطمأنينة .  
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطنب :  
صوتُ الطنبور ، ويقال للطنبور : طنب .  
وأنشد :

فأنتَ متا بين خيلٍ مُعيرة  
وخَصم كُموِرِ الطَّنِين لا يَتَنَبَّيْ

[ نطب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النطاب :  
حبْلُ الماتِق ، وأنشد :

نحن مَرَبَّاه على نطابه  
قُلْنَا به قُلْنَا به قُلْنَا به (٢)  
[ قُلْنَا به : ] (٣) أى قُلْنَا به ، قال : والمنطبةُ  
والنَّطَبُ : المِصْفَاةُ ، وخَرُوقُ المِصْفَاةِ تَدْعَى  
النَّوْطَاب ، وأنشد :

\* ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ (٤) \*

(١) في د : « كالطبل » وفي ج : « كالطبل » .  
وهو تحريف

(٢) في النسخة أنه لربناغ الرادي وقيل لميرة  
ابن عبد يثوث وبين البيهين خطوط أربعة اضلرها من  
اللسان ( نطب ) [س]

(٣) زيادة عن م .

(٤) في د ، ج : « وابتزال » .

عرو عن أبيه : النُطْبُ : نَقَرُ الأُذُن ؛  
يقال : أَنْطَبَ (٥) أذنه ، وَأَقْر ، وَيَنْطَبُ (٦)  
أُذُنُهُ بِمَعْنَى واحد .

[ نبط ]

قال اللّيث : النَبْطُ : اللَّاءُ الَّذِي يَنْبُطُ  
مَنْ قَرَعَ البَثْرَ إِذَا حُفِرَتْ ؛ وَقَدْ نَبَطَ مَاؤُهَا  
يَنْبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا وَأَنْبَطْنَا اللَّاءَ أَيِ اسْتَنْبَطْنَاهُ  
وَأَنْهَيْنَا إِلَيْهِ . قال : وكذلك ما يَصْلُبُ  
من الجبل كأنه عَرَقٌ يَخْرُجُ من أَعْرَاضِ  
الصخر ؛ يقال لَئِكَ اللَّاءُ : النَبْطُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : حَفَرَ فَأَنْطَبَ (٧)  
إِذَا بَلَغَ الطَّيْنُ ، فَلِذَا بَلَغَ اللَّاءُ قِيلَ : أَنْبَطَ ،  
فَلِذَا كَثُرَ لِلَّاءِ قِيلَ (٨) أَمَاةً وَأَمْسَى ، فَذَا بَلَغَ  
الرَّمْلَ قِيلَ : أَشْهَبَ (٩) .

وأخبرني اللغزى عن نطب عن  
ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا كان يَبْدُ  
ولا يُفْجِرُ : فلان قَرِيبُ الثَّرَى ، بِمَعْنَى النَبْطِ .

(٥) في اللسان : « يقال نطب » بدون عرو

(٦) في د : « نطب » بالنون ، عرطا

(٧) في د : « حفر نالغ » ، وفي م : حفر

فأصلح ، وكلاهما تحريف والتضريب عن اللسان

(٨) في الإسل : « قال »

(٩) في الأصل : « قيل انتهب » وهو يحرف

بياض . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالخَبَشِ  
والخَيْشِ في التقدير . قال : والنسبة نَبِيطٌ ،  
وهو اسم جيل ينزلون السواد ، والجميع الأنباط .  
قالوا : وعِلْلُ الأنباط : هو الكامن للذاب  
يُحْمَلُ تَرَوُّقًا للجرح .

نُلب عن ابن الأعرابي : يقال رجل  
نُبَاطِي ونِبَاطِي ، ولا هل بِنَبِيطٍ .

وقال غيره : تَنَبَّطُ فلان : إذا أُنْتَصَى<sup>(٥)</sup>  
إلى النبط . وأُسْتَنْبَطَ الفقيه : إذا استخرج  
الفقه الباطن باجتهاده وقهره<sup>(٦)</sup> : وقال الله  
تعالى : « لَمَلِكِ الدِّينِ يَسْتَنْبِطُ لَهُ مِنْهُمْ »<sup>(٧)</sup>  
وقال الزجاج : معنى « يستنبطونه » في اللغة :  
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطُ ، وهو الماء  
الذي يخرج من البئر أوَّلَ ما تُحْفَرُ ، يقال  
من ذلك : أنبط في غُضْرَاءِ : أي أَسْتَنْبَطَ الماء  
من طين حُرٍّ<sup>(٨)</sup> . قال : والنَّبَطُ إنما سُمِّيَا نَبَطًا  
لأَسْتَنْبَاطِهِمْ ما يخرج من الأرضين . ووعاء

وقال غيره : يقال فلانٌ لَا يَنْبَلُ نَبَطُهُ ،  
إذا وُصِفَ بِالزُّبْنِ وَالنَّمَةِ حتى لا يجد عدوه  
سبيلاً إلى أن يَهْتَمَّهُ<sup>(٩)</sup> فيا تحت يده ،  
وقال الشاعر<sup>(١٠)</sup> :

قريبٌ قَرَاهُ ما يَنْبَلُ عَدُوَّهُ

له نَبَطًا آيِي الْهَوَانِ قَطُوبُ

أبو عبيد عن أبي زيد في شياء للمزى  
قال : النَبَطُ : البيضاء الجنبين . وقال  
أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيض البطن  
فهو أنبط ، وقال ذو الرمة يَصِفُ الصبح :  
كَيْتِلُ الْحِمَاةِ الْأَنْبُطِ الْبَطْنُ قَامًا  
تَمَائِلُ عَنْهُ الْجُلُءُ فَالْوَرْدُ أَشْفَرُ<sup>(١١)</sup>

وقال الليث : النَبَطُ والنَّبَطَةُ : بياضٌ  
تحت إبط الفرس ، ورُبَّمَا عَرَضَ حتى يَنْشَى  
البطن والصدر . قال : وشاة نبطاء : مَوْشَعَةٌ ،  
أو نَبَطَاءُ مُجَوَّرَةٌ<sup>(١٢)</sup> ، فإذا كانت بيضاء فهي  
نَبَطَاءُ بِسَوَادٍ ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطَاءُ

(٥) في د : « إنا التي »

(٦) في د ، ج : « وقهره »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج : « حبي »

(٩) في د : « أن يلقه »

(١٠) هو كعب بن سعد المذني (اللسان)

(١١) البيت في ديوانه من ٢٢٧

(١٢) في د : « مجوزة » ، وفي م ، د : « مجوزة »

والنصب من اللسان

الْبَطْنُ [ ويقال التَّبْنُطُ ] <sup>(١)</sup> رَمْلَةٌ معروفة بالله ههنا .

[ بطن ]

الْبَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهى ثلاثة أَبْطُنْ إلى المشر ، وبطنون كثيرة لما فوق المشر ، وتسمى بَطْنُ : بَطْنِ .

وَالْبَطْنُ : نَجْمٌ من منازل القمر بين الشَّرَطَيْنِ [ وَالْزَيَّا ] <sup>(٢)</sup> وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ مَصْفُورًا [ عن العرب ] <sup>(٣)</sup> وهو بطن بُرْجِ الْحُلُ الشَّرَطَانِ قَرْنَاهُ :

أبو حاتم عن الأعمى : بَطْنُ فلان بفلان يُبْطِنُ به بَطُونًا : إِذَا كَانَ خَاصًا بِهِ ، دَخَلَ فِي أَمْرِهِ . ويقال : إِنْ فُلَانًا لَدُوَ بَطَانَةَ فُلَانٍ : أَى ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلَةِ أَمْرِهِ . ويقال : أَنْتَ أَبْطَنْتَ فُلَانًا [ حوى ] <sup>(٤)</sup> أَى جَعَلْتَهُ أَخَصَّ بِكَ مَعْنَى ، وَهُوَ مُبْطِنٌ : إِذَا دَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَخَصَّ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ دَخَلَتِهِ

وقال الله جل وعز :  
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ » <sup>(٥)</sup> .

قال الزجاج : الْبَطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ يُبْسِطُ إِلَيْهِمْ وَيُسْتَبْطَلُونَ ، يقال : فلان بَطَانَةٌ لفلان : أَى مُدَاخِلٌ لَهُ مَوَاسٍ : والمعنى <sup>(٦)</sup> : أَنْ لِلزُّمَيْنِ هُوَا أَنْ يَتَّخِذُوا لِلنَّاهِيْنَ خَاصَتَهُمْ ، وَيُقَضُوا إِلَيْهِمْ بِأَسْرَارِهِمْ .  
وقال الأعمى : قَالَ أَبْنُ فُلَانٍ فُلَانُ السَّيْفِ كَشَهُ : إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ . ويقال : بَطْنُ فُلَانٍ ثَوْبُهُ تَبْطِينُهُ الْبَطَانَةُ وَالظَّهَارَةُ <sup>(٧)</sup> ؛  
[ قال الله تعالى :

« بَطَانَتُهُا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » <sup>(٨)</sup> .

قال الفراء فى قوله : « مَكْنُكَيْنِ عَلَى فُرْشِ بَطَانَتِهِا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » قد تكون الْبَطَانَةُ ظَهْرًا ، وَالظَّهْرَةُ [ بَطَانَةٌ ، وَذَلِكَ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا . وَقَدْ قَوْلُ الْعَرَبِ : هَذَا ظَهْرُ السَّيَا لِنَظَرِهَا الَّذِى تَرَاهُ .

(١) زيادة من م

(٢) ساقط من د

(٣) فى لفظة « عن العرب » ساقطة من م

(٤) ساقطة من م

(٥) آية ١١٨ آل عمران

(٦) فى د ، ج : « بالحق أَى » وهو تحريف

(٧) خا بين المربعين زيادة من م

(٨) آية ٤٠ الرحمن



وقال غير القراء **البَطَانَةُ** : ما **بَطَنَ** من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظَهارة : ما ظهر وكان من شأن الناس إبدائه<sup>(١)</sup> وإنما يجوز ما قاله القراء في ذى الوجهين للنسائين ، إذ ذلّى كل واحد منهما قوماً لحائط على أحد صَفْحِهِ قوماً ، والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين ، فكل وجه من الحائط ظهر لمن يليه ، وكل واحد من الوجهين ظهرَ وبَطَنَ ، وكذلك وجهاً للجبل ومما شابهه : فأما الثوبُ فلا يجوز أن تكونَ بَطَانَتُهُ ظَهارةً ، وظَهَارَتُهُ بَطانةً ، ويجوز أن يُحْمَلَ ما يليها من وجه السماء والسواكب ظهراً وبَطناً ، وكذلك ما يليها من سُقُوفِ البيت .

وقال الأصمى : يقال ضَرَبَ فلان البَيْرَ فَبَطَنَ له : إذا ضربه تحت البَطْنِ ، وأنشد :

إذا ضَرَبْتَ مُوقِراً فابَطُنْ له

تحت قَصِيرَاهُ ودُونَ الْجِلَّةِ

ويقال : بَطَنَهُ الماء ، وهو يَبْطِنُهُ : إذا

دَخَلَ بَطُونًا . والبَطْنُ من الأرض : النامض الداخل ، والجميع البُطْنان . ويقال : شَاوُ<sup>(٢)</sup> بَطْنين : أى بعيد .

وأنشد :

وَصَبَّصَ بَيْنَ أَذَانِي النَّصَى

وَبَيْنَ عُنَيَرَةٍ شَاوَا بَطْنِيَا<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمى : بَطْنَانُ<sup>(٤)</sup> الرِّيش : ما كان تحت السَّيْبِ<sup>(٥)</sup> ، وظَهْرُاته : ما كان فوق السَّيْبِ .

ويقال : رَأْسَ سَهْمَةٍ بَظْهْرَان . ولم يَرِ شَيْءٌ يَبْطِنُان ، لأنَّ ظَهْرَانِ الرِّيشِ أَوْفَى وأَم ، وبَطْنَانُ الرِّيشِ قَصَارٌ ، وواحدُ البَطْنانِ بطن ، وواحدُ الظَّهْرانِ ظهر . والسَّيْبُ : قَصِيْبُ الرِّيشِ في وَسْطِهِ .

وقال غيره عن الأصمى : بَطْنُ الرَّجُلِ بَيِّطْنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً : إذا عَظُمَ بَطْنُهُ .

(٣) في د : « تار » وهو تحريف

(٤) يروى في اللسان ( بصى ) \* وين غداً . . . . . [س]

(٥) في د ، ج : « بطن »

(٦) في د : « السب » وفي ج : « السب »

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبدائه أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ (٢) في د : « شقوف » بالجمة ، وهو تحريف

وقال القلائخ :

ولم تنع أولادها من البطن

ولم تُصيه تَمَسُّ على غَدَن<sup>(١)</sup>

ويقال : قَلَّتْ عليه البِطْنَةُ : وهى

الكِظَّة.

ويقال : ليس للبِطْنَةُ خيرٌ من خَمْصَةٍ

تنبهها ، أراد بالخَمْصَةِ : الجَوْحَةُ .

ويقال : مات فلان بالبطن . وآى فلان

الوَادِيَّ فَبِطْنَهُ : أى دخل بطنه . والبِطْنَانُ :

الحِزَامُ الذى على البطن .

ويقال للذى لا يزال ضَخَمَ البطن :

مِيطَان ، فاذا قالوا : رجلٌ مِيطَنٌ فمعناه أنه

خَمِيسَ البطن .

قال مَتَمَّ بن نُؤَيْرَةَ :

\* فَنَحَى غَيْرَ مِيطَانِ المَشِيَّاتِ أَرْوَعا<sup>(٢)</sup> \*

الحِزَامِ عن أبنِ السَكَيْتِ : رجلٌ مِيطَنٌ :

خَمِيسُ البطن . وأمرأَةٌ مِيطْنَةٌ .

(١) فى ج ، د : غَدَنٌ بالمُهْمَلَةِ .

(٢) صدره فى المفضلة - ٦٧ - :

لقد كفن النبال تحت رداءه \*

[سر]

وقال ذو الرمة :

رَخِيَّاتُ الكلامِ مُبِطَّنَاتُ

جواهل فى الثرى قَصَبًا خِذَالًا<sup>(٣)</sup>

ورجلٌ بَطِينٌ : عَظِيمُ البطن . ورجلٌ

مِيطُونٌ : يَشْتَكِي بطنه .

وفى الحديث : « اللبطنون شهيدٌ » إذا

مات بالبطن . ورجلٌ بَطْنٌ : لا يَهْمُهُ إِلَّا

بَطْنُهُ . ورجلٌ مِيطَانٌ : [إذا كان<sup>(٤)</sup>] لا يزال

ضَخَمَ البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ للأمْرءِ

إذا اشْتَدَّ : أَلْتَقَّتْ حَقْنًا البِطْطَان . ومن

صفات الله جلَّ وعزَّ : « الظاهر والباطن »

تأويلها .

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى

تَعْبِيدِ الرَّبِّ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَالْغَيْبِ

فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَالْغَيْبِ دُونَكَ

شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والْغَيْبَاتِ ،

كما علم كُلَّ ما هو ظاهر للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من

ورباضيها ، وهي قرار للاء ومُسْتَقْفُهُ ، وهو البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانُ بطنًا من الأرض : وهي أبطًا جُوفًا من غيرها . ورجلٌ بَطِين الكُرْزُ<sup>(١)</sup> : إذا كان يخبأ زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه .

وقال الرويَّة يَنْمُ رجلاً :

[ \* أَوْ كُرْزُ يَمْشِي بَطِينِ الكُرْزِ<sup>(٢)</sup> \* ]

وقال : أَلَقَّت المرأةُ ذَا بَطْنِهَا : أي وُلِدَتْ . وأَلَقَّت الدَّجاجةُ<sup>(٣)</sup> [ ذَا بَطْنِهَا : إذا باضت .

وقال الليث : لحافٌ مُبْطُونٌ ومُبْطِن . ويقال : أنت أبْطَنُ بهذا الأمر : أي أَخْبِرُ بباطنه . وتَبَطَّنْتُ الأمر : أي عَلِمْتُ باطنه . وتَبَطَّنْتُ الوادِي : أي دَخَلْتُ بطنه وجوَلْتُ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : البَطْلَانُ :

وقال الليث : الباطِنَةُ من البَصرة والكوفة : يَجْتَمِعُ الدُّور والأَسواق في قسبتها . والضاحية : ما تَنْحَى عن المساكن وكان بارزاً .

ويقال : بَطْنُ الرَّاحَةِ ، وظَهَرُ<sup>(٤)</sup> الكف . ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط . وباطنُ الخلف : الذي يليه الرَّجُل . والنَّعْمَةُ الباطنة : التي قد خَفِيََتْ . والظاهرة : التي قد عَمَتْ .

والباطِنَةُ : امتلاء البطن وهي الأَسْر من كثرة المال أيضا .

وروي عن إبراهيم النَّخَعِيُّ أنه كان يُبَيِّنُ لحيته ويأخذ من جوانبها .

قال شمر : معنى يُبَيِّنُ<sup>(٥)</sup> لحيته : أي يأخذ من تحت الحنك والذَّقْن الشعر .

وقال ابن شميل : بَطْنَانُ الأرض : ما تَوَاطَفَا في بطون الأرض سَهْلًا وَحَزْنًا

(١) في م : « وظاهر الكف » .

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) عبارة م : « تبطنه لحيته : أخذه الشعر من تحت الحنك والذَّقْن » .

(٤) في د ، ج : « للكرز » وهو تعريف .

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كما في أرابيزه م ٦٥

\* فذاك بقال أروز - أروز \*

إلا أبطن<sup>(٧)</sup> واحتج بيت ذي الرمة . قلت<sup>(٨)</sup> :  
وبطنت لغة أيضا .

ابن شميل : يقال يُبطن<sup>(٩)</sup> سحل البعير  
وواضعه حتى يتضع<sup>(١٠)</sup> : أى حتى يسترخي  
على بطنه ويمكن الحمل منه<sup>(١١)</sup> . ويقال : تبطن  
الرجل جاريته : إذا باشرها<sup>(١٢)</sup> ولَسَهَا .

وقال عمرو القيس :

• ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال<sup>(١٣)</sup> •

وقال ثمر : تبطنها : إذا باشر بطنه بطنها  
في قوله :

• إذا أخولدت الدنيا تبطنها •

وقال أبو عبيدة : في باطن وغلظي<sup>(١٤)</sup>

للثقب<sup>(١٥)</sup> خاصة ، وجمعه أبطن<sup>(١٦)</sup> والحزام  
للسرج .

قال : وقال أبو زيد والكسائي أبطنتُ  
البعير : إذا شدت بطنه .

وقال ذو الرمة [ في بيت<sup>(١٧)</sup> له ] .

أو مُقعم أضف الإبطان حادجه

بالأمس فاستأخر المدلان والثقب

شبه الظليم بحمل أذعج<sup>(١٨)</sup> أضف حادجه  
شد بطنه عليه فاسترخى ، شبه استرخاء  
عسكرته<sup>(١٩)</sup> عليه باسترخاء جناحي الظليم .

أبو عبيد عن الأصمى : بطنت البعير  
أبطنه : شدت بطنه .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [ هذا الحرف  
على الأصمى ]<sup>(٢٠)</sup> « بطنت » وقال لا يجوز

(١) في د ، ج « الثقب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه من ٣٠

(٤) لفظة « أذعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

(٧) عبارة م : ( وقال غيره : بطنت ، لغة في

أبطنت )

(٨) كذا في نسخ الأصل : ( بطن ) ، واللهي

في النسخ : ( أبطن ) .

(٩) في د : تضيح ) .

(١٠) في م : ( الحمل من جنبيه ) .

(١١) في م : ( إذا باشرها وأفضى إليها ) .

(١٢) صدره كما في ديوانه من ٦٨ :

• كأتى لم أركب جوادنا لفنة •

(١٣) في د : ( وطرف ) عرقا .

[طن]

قال الأئمة : طمان قلبه : إذا سكن .  
وطمانت نفسه .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا  
النَّفْسُ الطَّمَّانَةُ »<sup>(١)</sup> هي التي قد اطمانت  
بالإيمان<sup>(٢)</sup> وأخبت لربها .

وقوله تعالى : ( وَلَكِنْ يَطْمَئِنُّ قَلْبِي<sup>(٣)</sup> )  
أى ليسكن إلى المأينة بعد الإيمان بالنبي .  
والاسم الطمأنينة .

ويقال : طامن ظهره : إذا حناه<sup>(٤)</sup> ، بنهر  
همز ؛ لأن الحمزة التي حلت<sup>(٥)</sup> في « طامن »  
إنما حلت فيها حذو الجمع بين الساكنين .

[ ومنهم من يقول : طامن ، بالهمزة التي  
لزم طمان<sup>(٦)</sup> ] .

[ نط ]

رُوِيَ عن علي رضي الله عنه أنه قال :

الفرس أبطان<sup>(١)</sup> ، وهما عرفان استبطنا النزاع  
حتى انتمسا في عصب الوظيف .

[ ويقال<sup>(٢)</sup> : استبطن النخل الشول : إذا  
ضربها كلها ففكت<sup>(٣)</sup> ، كأنه أودع نطفته  
بطونها .

ومنه قول السكيت :

وَحَبَّ السَّاءُ وَاسْتَبْطَنَ النَّخْلُ وَالتَّقَتَ  
بِأَمْعَرِهَا مُبْعِجُ الْجَنَابِ رَزَقَكَ<sup>(٤)</sup> ]

( ط ن م )

طن . طم . نط . نطم .

مستعملة .

أما نطم وطم فإن الأئمة أهلها .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : النطمة : النقرة من الدليل موعظه ، وهي  
النطبة<sup>(١)</sup> بالباء أيضا .

وأما الطنمة : فسوت الشود المطرب .

(٥) آية ٢٧ النجر .

(٦) ق ٥ : ( بالإيمان ) .

(٧) آية ٢٦٠ البقرة .

(٨) ق ٥ : ( إذا حمى ظهره ) .

(٩) عبارة د : التي في ( لطمانات ) أدخلت فيها

(١٠) ما بين الربيعين ساقط من د .

(١) ق ٥ د ج : ( أبطان ) .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من د ج .

(٣) في الأصل ج : ( فلفقت ) وهو تصحيف

من الناسخ .

(٤) ق ٥ د : ( النطب )

خيرُ هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم  
التالي ويرجع إليهم التالي .

قال أبو عبيدة في النمط : هو الطريقة .  
يقال : إزم هذا النمط .

قال : والنمط أيضا : الضرب من الضروب  
والتنوع من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من  
ذلك النوع .

يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك .  
وللسنى الذى أرادَه على أنه كره النكح  
والقتصير كما جاء في الأحاديث الأخر .

قلت : والنمط عند العرب والزواج :  
ضروب التياب المصنفة ، ولا يكادون يقولون :  
نمط<sup>(١)</sup> ولا زوج إلا لما كان ذا لون من معة  
أو خضرة أو صفرة : فأما<sup>(٢)</sup> البياض فلا يقال  
له نمط ، ويجمع أبحاثا .

وقال الليث : النمط : طهارة الثبراش .

ووعساء النميط والنميط<sup>(٣)</sup> معروفة ، منبت  
شروبا من النبات .

ذكرها ذو الرمة قال :

فأضحت بوعساء النميط كأنها

ذرا الأثل من وادى القرى ونميطها<sup>(٤)</sup>

[ ط ف ب ]

مهمل .

(ط ف م)

استعمل من وجوهه .

[ ف لم ]

قال الليث<sup>(٥)</sup> : فطمت الصبي ، وفطمته

أمه تقطيه : إذا فصلته عن رضاعها .  
وغلام فطم ومفطوم . وقطعت فلانا عن  
عادته .

وقال : غيره أصل الفطم القطع وفطم  
الصبي فصله عن ثدي أمه ورضاعها ، وتسمى  
للرأة فاطمة وفطام<sup>(٦)</sup> وفطيمة .

(٣) في د : « ومنميط » وهو تحريف

(٤) البيت في ديوانه س ٤٨٨

(٥) في ج : « قال الأسمر »

(٦) كذا في نسخ الأصل والى في اللسان :

« فطاما »

(١) في م : ( النمط ولا الزوج ) .

(٢) في د : ( فأما ) وهو تحريف

[ وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى في بُرد سِرِّاء : « اقطعه خُمراً وأقسمه بين القواطم » .

قال التتبي: لإحداهن فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ علي بن أبي طالب ، وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشبي .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنتُ عتبة بن ربيعة ، وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن القواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،

ولمها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم السلام<sup>(١)</sup> .

[ طب م ]

بطم .

الليث : البطم : شجرُ الحبة الخضراء ، والواحدة بَطْمَة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البطم والضرو : حبة الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعي : البطم - مُثْقَل - : الحبة الخضراء .

(١) ما بين الربيعين حافظ من دق هذه المادة ، وأحصه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »





فهرس  
للجزء الثالث عشر  
من كتاب تهذيب اللغة للأزهري



أولا - فهرس الأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٤	باب الثلاثي المختل من حرف الزاي	٣	باب السين والنون
٢٣٨	باب الزاي والراء	٢٣	منه أبواب الثلاثي المختل من حرف السين
٢٥٥	» » والنون	٢٣	باب السن والطاء
٢٦٢	» » والقاء	٣٥	باب السين والذال
٢٦٦	» » والباء	٤٤	» » والهاء
٢٧١	» » والميم	٤٦	» » والراء
٢٨٦	باب الرباعي من حرف الزاي	٦٦	» » واللام
٢٨٩	كتاب الطاء من تهذيب اللغة	٧٦	» » والنون
٢٨٩	أبواب المضاعف منه	٩١	» » والقاء
٢٩٤	باب الطاء واللام	٩٨	» » والياء
٢٩٨	» » والنون	١١٥	» » والميم
٣٠٥	» » والقاء	١٢٣	باب الكفيف من حرف السين
٣٠٢	» » والباء	١٤٥	» الرباعي من حرف السين
٣٠٦	» » والميم	١٥٩	كتاب الزاي من تهذيب اللغة
٣٠٩	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء	١٥٩	أبواب المضاعف من حرف الزاي
٣٠٩	باب الطاء والذال	١٧٨	» الثلاثي الصحيح من حرف الزاي
٣١٢	» » والذال	١٨٥	باب الزاي والذال
٣١٢	» » والهاء	١٨٥	» » والهاء
٣١٧	» » والراء	١٨٧	» » والراء
٣٤٦	» » واللام	٢١٥	» » واللام
٣٦٢	» » والنون	٢٢٤	» » والنون



# فهرس

## الأبواب والمواو البعوية



صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٤	توس	٨٦	ألس	[ ١ ]	ألس
	[ ت ]	١٣٧	أوس	١٠٦	أرز
٣١٣	ثرب	١٠٩	بأس	٢٤٩	أرس
٢٨٩	قط	١٠٩	بش	٢١٦	أزب
٣١٥	قطب	١٥٢	برديس	٢٨٠	أز
٣١٤	قلاط	٢٠٠	برز	٢١٦	أزف
	[ د ]	٢٨٧	برزن	٢٨٤	أزم
١٥٢	حرايس	٣٤٠	برط	٢٨٢	أزى
١٥٣	حردبيس	١٩٥	برو	١٠٤	أسب
١٥٣	حرايس	١٧٣	بز	٤٣	أسد
١٨١	حز	٢١٦	بز	٦٠	أس
١٤٩	حرفس	٢٢٣	بز	١٤١	أس
١٨١	حز	٢٢٧	بز	٩٦	أسف
٤٠	حسا	٢٦٨	بزي	١٤٧	أسفط
٣٩	حط	١٥٥	بسل	٧٤	أصل
٢٨٩	حط	١٢	بسن	١٥٢	أصمفر
١٤٧	حطس	٣٣٦	بطر	٨٤	أسن
٢٨٦	حز - دلايز	٣٠٥	بط	١٣٩	أسي
٤١	حلس	٣٥٤	بطل	١٥٧	البرصام
	[ ر ]	٣٧٩	بلم	١٥٥	البرنس
٦٣	رأس	٣٧٢	بطن	١٥٤	الثبريس
١٩٨	ربز	٢١٦	بثر	٢٥١	ألز
٣٣٨	ربط	٣٥١	ببط	١٥٤	السريال
٢٤٨	رزأ	١٢	بش	١٥٥	السرياف
١٦٢	رز	٣٦٧	بنط	١٥٤	الفسيف
٢٠٣	وزم	٢٧٠	بوز	١٥٥	السرمرة
١٨٨	وزن	١٠٤	باس	١٥٤	السرووت
٥٥	رسا			١٥٥	السنيت
٣٣٩	رطب	[ ت ]		١٥٥	السنبر
١٧٨	زطز	١٨٥	ترمز	١٥٥	الفرسن
		١٥٦	ترمس	١٥٥	الفرسة
		٢٨٧	تزير	٨٠	ألس
		٢٣٧	تاز	١١٨	ألس

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
٢٣٨	زار	٢٨٧	زوفين	٢٩٠	رط
٢٧٩	زودى	٢٨٦	زوب	٣١٧	رطل
٢٥١	زول	٢٤٦	زوى	٣٤٠	رطم
٢٧٦	زوى	١٥٩	زط	٣١٧	رطن
١٨٥	زيت	١٨٥	زغت	٢٠٥	رمنز
٢٣٤	زاد	١٧٣	زغد	٢٤٤	رسمط
٢٤٤	زبر	١٩٣	زفر		
٢٣٤	زباط	١٦٩	زف		
٢٦٢	زلف	٢١٢	زفل		
٢٧٢	زفم	٢٢٤	زغن		
٢٥٥	زفان	٢٦٥	زفى	٢٧١	زأب
		٢١٤	زلب	٢٣٦	زأد
		١٧٩	زلط	٢٦٥	زأف
		٢١٢	زلف	٢٣٣	زأم
٣٦	سأ	١٦٣	زلى	١٧١	زب
٤٦	سأت	٢١٧	زلم	٢٨٨	زبر
١٠٥	سأ	١٨٨	زلبور	١٨٣	زبد
١٥٢	سبرد	١٨٦	زست	١٩٦	زبر
١٥٣	سبروب	٢٠٦	زمر	١٨٠	زبط
١٤٦	سبطر	٢٢١	زمل	٢١٦	زبل
١٣	سبن	١٧٤	زفم	٢٢٧	زبن
١٥٠	سبنق	٢٣٢	زمن	٢٦٩	زنى
١٥٠	سبندى	٢٣٠	زنب	١٨٣	زدب
١٠٠	سبا	٢٨٦	زنبى	١٨١	زمر
٤٥	سقى	٢٨٧	زنبية	١٨٣	زحف
٤٧	سفا	٢٨٨	زنبيل	١٨٤	زدم
١٤٥	سفرط	٢٨٧	زقرة	٢٣٦	زفا
١٤٥	سروسط	١٨١	زند	١٩٩	زرب
١٥٩	سرديب	١٨٩	زفر	١٨١	زرد
١٥٠	سردى	١٧٩	زفط	٢٨٦	زردى
٥٢	سرى	٢٨٧	زفل	٢٨٦	زروحه
٢٤	سفا	٢٣٠	زفم	٦١٠	زرد
٤	سفن	٢٥١	زفى	١٧٩	زوط
٢٣	سفا	٢٧٠	زلب	١٩٢	زرف
٧٠	سلا				

[س]

[ز]



[illegible]

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
لزم	٢٢٠	مفس	٢٢	نخط	٣٧٧
لزن	٢١٠	موس	١١٩	نوز	٣٦١
لنا	٧٤	[ د ]		نأس	٩٠
لنط	٣١٤	نيراس	١٥٥	[ و ]	
لط	٢٩٦	نيز	٢٢٩	ودس	٤٢
لطف	٢٤٧	نيس	١٣	ورس	٥٦
لطم	٣٥٦	نيط	٣٧٠	وزأ	٢٨٤
لتر	٢٢٠	نزا	٢٥٩	وزر	٢٤٣
لخط	٣٥٦	نرب	٢٢٩	وزو	٢٤٦
لاس	٧١	نرد	١٨٧	وزم	٢٧١
ليس	٧٢	نر	١٦٨	وزن	٢٥٦
[ ر ]		نوف	٢٣٥	وزى	٢٧٩
ماس	١٢٢	نول	٢٢٠	وسب	١١٠
ميرطس	١٥٤	نزا	٢٥٨	وسد	٣٧
متر	١٨٦	نأ	٨٢	وسط	٢٦
مرز	٢٠٩	نسب	١٤	وسف	٩٣
مرط	٣٤٤	نسطوريه	١٤٧	وسل	٣٧
مرمرطس	١٥٣	نسف	٦	وسم	١١٤
مزد	٢٠٩	نسم	١٦	وسن	٧٨
مز	١٧٦	نسى	٧٩	وسن	٨٥
مزن	٢٣١	نطب	٣٧٠	وسوس	١٣٦
مزى	٣٧٥	نطر	٣١٨	وطس	١٩
مسن	٢٢	نط	٢٩٩	وئر	٢٦٣
مسي	١٢١	نطف	٣٦٥	ولس	٧١
مطر	٣٤١	نطل	٣٤٦	ولس	١٤٣
مط	٣٠٨	نطم	٣٧٧	[ ي ]	
مطل	٣٦١	نقر	٢٢٤	يئس	١٤٢
متر	٢٢١	نفس	٧	يئس	١٠٣
ملط	٣٥٩	نقط	٤٦٣	يئس	٥٧
		نفس	١٩		

تلييه : كل تحقيق في هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السيامي مراجع تجارب الطبع في هذا الجزء وكذا من صنه التصويب والاستمراك الآتيان ومظمهما في الهامش .

المنحة	الصواب
١٧	قصة
٢٤	المنتقل
٩٩	عمرو الشيباني
١٠٦	بنيها
١٧٤	ويها
٢٠١	ألوامين
٢٤٦	عمر بن عبيد الله
٢٥٣	ملصحه
٢٥٩	حشها حفن
٢٦٤	( فاز )
٢٨٠	لجوفه
٢٩٣	نيه للترع
٢٩٦	مسدوف
٣١٣	يه ، تسكينها
٣٢٤	الغذلين









